این کتاب از ثلث مرحوم حاج عبدالوهاب خریده شده است

این کتاب از ثلث مرحوم حاج عبدالوهاب خریده شده است

باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۲۷۷۶۰

رده‌بندی دیویی: ۱۲۷۳ ح ۲۸۱ م ۲۹۷/۶۱ مرجع

سرشناسه: مجلسی، محمد باقر بن محمد تقی، ۱۰۳۷-۱۱۱۱ ق.

عنوان قراردادی:

عنوان: حلیة المتقین

شرح پدیدآور:

کاتب: ابن محمدعلی جعفر خوانساری تاریخ کتابت: ۱۲۷۳ ق

محل نشر: [بی جا] ناشر: [بی نا] تاریخ نشر: ۱۲۷۳ ق

صفحه شمار: ۱ ج. (بدون شماره‌گذاری و صفحه) مصور درسی گراور یا افست

زبان: فارسی ابعاد: ۲۱×۳۴ نوع خط: نسخ

روش تهیه: وقفی اهدایی خریداری ارسالی

تاریخ ثبت:

واقف:

یادداشتها:

موضوع(ها): ۱. اخلاق شیعه. ۲. احادیث اخلاقی. ۳. شیعه -- شعائر و مراسم مذهبی. ۴. احادیث شیعه -- قرن ۱۱ ق

شناسه(های) افزوده: الف. خوانساری، ابن محمدعلی جعفر، کاتب. ب. عنوان.

فهرستنگار: شیبانی تاریخ فهرستنگاری: مهر ۸۷

[illegible]

كتاب الطهارة

قول ابي جعفر عليه السلام في خبر زرارة كان الحسين بن علي عليهما السلام يتمسح من الغائط بالكرسف ... وقول الصادق عليه السلام كان الناس يستنجون بالكرسف

[illegible]

نام کتاب: حلية المتقين

مؤلف: محمد باقر بن محمد تقی مجلسی

موضوع: اخلاق شیعه - قرن ۱۲ ق زبان: فارسی

سال چاپ: ۱۲۷۵ ق محل چاپ:

کاتب:

طول: ۳۴ عرض: ۲۱ شماره صفحه ها: فاقد صفحه شمار

شماره عمومی: ۲۷۷۶۰ کتابخانه / بخش:

وقفی / خریداری: تاریخ:

مصور ☐ درسی ☐ گراوری ☐ افست ☐

ملاحظات:

كتاب الطهارة

وقول ابي جعفر عليه السلام في خبر زرارة كان الحسين بن علي عليهما السلام يتمسح من الغائط بالكرسف وقول الصادق عليه السلام [illegible] كان الناس يستنجون بالكرسف

وفي الخلاف الاجماع عليه وقال ابو علي الاختيار الاستطابة بالاحجار والخرق الا اذا البسط [illegible] باب [illegible] ولم يجزي [illegible] طه الارض وفرش البساط

بالارض والنبات واستحب الاقتصار عليها فيه وفي النفلية نحو جامع الخلاف ولم يجزي داود بغير الاحجار ومنعت الشافعية والحنابلة من الاستنجاء

بالحيوان فيه والصوف على ظهره ونحوهما وفي قول الشافعي المنع من الجلد الغير المدبوغ لييبسه وعن قوم من الزيدية والقاسمية المنع من الاستنجار بما

الماء ويعتبر فيهما ان يكون مزيلة للعين دون الاثر فلا يجزي ما لا يمكن الاعتماد عليه لازالة العين لخشونته او ملاسته او هشاشته او رخاوته ونحو ذلك

فلا يجزي لتخلف بعضه في المحل بعد تنجسه وللشافعي قول بالاجزاء المطهر من قوله صلى الله عليه واله وليمسح بثلث حثيات من تراب وهو مع التسليم محمول على الصحة

والماء افضل اجماعا الا ما حكي عن بعض العامة انه لم يكن يرى الاستنجاء به وذلك لانه اقوى في التطهير فيزيل العين والاثر وقال عليه السلام في خبر هشام بن الحكم

الاحضار ان الله تعالى قد احسن اليكم الثناء فاذا تصنعون قالوا نستنجي بالماء وفي خبر مسعدة بن زياد مري نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن

لانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير كما ان الجمع بينهما في المتعدي افضل لتنزيه اليد عن التلوث واحترازا عن بقاء الريح فيها او في المحل وقال عليه السلام في مرفوع احمد بن محمد

السنة في الاستنجاء بثلثة احجار ابكار ويتبع بالماء وهو في غير المتعدي اكد ويجزي ذو الجهات الثلث عن ثلثة احجار كما في الاشارة والجامع والمهذب لحصول

والاذهاب وعدم الفرق بينه وبين ما اذا كسر لجعل ثلثة مع القطع بالاجزاء ولجواز الاستنجاء بثلثة بكل منه ولا فرق ولانه اذا غسل اجزأ وان مسح بالجهة

يستنجي بها فكذا قبل الغسل اذ تسمى بالباقيين مع ان الاخبار الناصة بالتثليث انما نصت على جريان السنة به وهو ليس نصا في عدم اجزاء غيره واما الا

بالاحجار فليس من الدلالة في شيء خلافا للمحقق والشيخين في المقنعة والمصباح وهو قوي اذ لا يعتبر بالطهارة الا مع التثليث وجريان السنة به وان لم يفرق

المتصل والمنفصل ويجب تخصيص كل حجر ... وفي المبسوط انه احوط ويجزي التوزيع على اجزاء المحل بان يمسح بكل حجر جزءا وشبهه حتى يأتي بالثلثة على كله وقال المعتبر

والمعتبر للامتثال بالانقاء والتثليث قال في التحرير وقول بعضهم انه تلفيق فيكون بمنزلة مسحة ولا يكون تكرارا ضعيف للعرف بينهما ونحوه في المعتبر والمنتهى

في المنتهى ان الواحد اذا مر على جزء ثم على اخر بحيث ... فكل مكرر وظاهر الشرايع المنع وفي المبسوط والتذكرة الاحتياط بعدم التوزيع لظاهر الخبر

ولان تكرار المسح على المحل ابلغ في التطهير وجهل في المعتبر وفصل في نهاية الاحكام احسن وغيره وفي التذكرة في كيفيته ان يضع واحدا على مقدم الصفحة اليمنى ويمسح

مؤخرها ويديره على الصفحة اليسرى حتى يمسحها من مؤخرها الى مقدمها فيرجع الى الموضع الذي بدأ منه ويضع الثاني على مقدم الصفحة اليسرى ويفعل به عكس ذلك

ويمسح بالثالث الصفحتين والوسط وانه ينبغي وضع الحجر على موضع طاهر بقرب النجاسة لانه لو وضعه على النجاسة لابقى منها شيئا ولنشرها فيتعين رح الماء

انتهى الى النجاسة اداره الحجر قليلا حتى يرفع كل جزء منه جزءا من النجاسة ولو امره من غير اداره لنقل النجاسة من موضع الى اخر فيتعين الماء وان امره ولم ينقل فالاقرب

لان الاقتصار على الحجر رخصة وتكليف الاداره يضيق باب الرخصة ويحتمل عدمه لان الحجر الثاني من المحل تلقى ما نجس من الحجر والاستنجاء بالنجس لا يجوز انتهى وان لم ينق

بالثلثة وجب الزائد اجماعا الوجوب الانقاء ويستحب الوتر لنحو قوله صلى الله عليه واله اذا استنجى احدكم فليوتر وترا اذا لم يجد الماء وقوله صلى الله عليه واله من استجمر

فان فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ولو نقي بدونها وجب الاكمال كما في السرائر والنافع والشرايع والمعتبر وظ المقنعة والخلاف للاصل والاحتياط

بالتثليث وورود الامر به والنهي عما دونه من طرق العامة وان الحجر لا يزيل النجاسة بل يبقى معه منها شيء في المحل فلا يجوز استصحابه في الصلوة ونحو

اجمع عليه وفي السرائر عن المفيد العدم وهو خيرة الاقتصاد والوسيلة والمهذب والجامع والمختلف وظ الغنية ومصباح الشيخ لما مر من قوله عليه السلام

في حد الاستنجاء ينقي ما ثمه وعدم وروده الامر بالتثليث والنهي عما دونه من طرقنا وعدم نصوصية جريان السنة به في ذلك وحصول الغرض الذي هو زوال العين

ويحتمل الوجهين كلام النهاية والمبسوط ولا يجزي استعمال الحجر المستعمل في الاستنجاء وان لم ينجس به كما هو ظ النهاية والوسيلة والمهذب والنافع والشرايع والتذكرة

الاصباح وما مر من قول الصادق عليه السلام جرت السنة في الاستنجاء بثلثة احجار ابكار ويتبع بالماء او يشترط التنجس لا بعد تطهيره كما هو نص السرائر والمعتبر

للاصل والانقاء مع ارسال الخبر واحتماله وقوله ولا النجس معنى التنجس بغير الاستعمال بالاجماع كما في المنتهى ولخبر الابكار واجاز ابو حنيفة الاستنجاء بالنجس

ولانه لا يخلو عن النجاسة للملاقاة فلا يزيل العين واعتبر في المنتهى والتذكرة وصفا اخر هو الجفاف لان الرطب ينجس بالغائط ثم يعود الى المحل فينجسه

الانتشار وكذا في نهاية الاحكام مع احتماله فيه العدم لاحتمال انه لا ينجس البلل الا بعد الانفصال وفي الذكرى كذلك ولكون نجاسته من نجاسة

وطيه لا يوجب التعدي الموجب للاستنجاء بالماء ويحرم الاستنجاء بالروث والعظم باتفاق علمائنا على ما في المعتبر والمنتهى وظاهر الغنية وفي

المرادي حين سأله عن الاستنجاء بالعظم والروث والبعر فانها العظام والروث فطعام الجن وذلك مما اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه واله

شيء من ذلك وعنه صلى الله عليه واله من استنجى برجيع او عظم فهو بريء من محمد وعنه صلى الله عليه واله لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم

اجازه ابو حنيفة بهما مطلقا ومالك بشرط الطهارة واحتمل الكراهة في التذكرة وضعف الاخبار ولم يتعرض لهما ابن حمزة ولم يذكر الروث وفي المبسوط

العظم مما لا يزيل العين كالصيقل وذي الحرمة كالمطعوم وورق المصحف وشبهه مما كتب عليه شيء من اسماء الله او الانبياء او الائمة صلوات الله عليهم

او غيره من [illegible] والائمة عليهم السلام وبالتربة فانه من الدين والمذهب وجوب احترامه فان في الاستنجاء به هتك ما لا يوصف ويدل على المطعوم خاصة

من العظم [illegible] لانهما طعام الجن ونحو قول الصادق عليه السلام في خبر عمرو بن شمر ان لا تعواصا بعوجي ان خادمي سعيد ما اشره مولاي لم ذلك

كان [illegible] انا [illegible] جعلوا واضع طعامهم شبه السبائك يستنجون به صبيانهم فرجل متوكي على عصى فاذا اشره اخذت سبيكة من تلك السبائك

فقال اتق الله فان هذا لا يحل فقال كانك تهددني بالفقر اما ما جرى للثرثار فلا ادخاف الفقر فاجرى الله الثرثار واضعف ما كان عليه حبسه

فاحتاجوا الى الذي كانوا يستنجون به صبيانهم فقسموه بينهم بالوزن وفي خبر اخباره وخبر هشام بن سالم سأله عليه السلام عن صاحب يكون على سطح له

اين كتاب از ثلث مرحوم حاجي عبد الوهاب خريده شده است

اين كتاب از ثلث مرحوم حاجي عبد الوهاب خريده شده است

اين كتاب از ثلث مرحوم حاجي عبد الوهاب خريده شده است بتاريخ چهاردهم شهر جمادي الثاني ١٣٠٤

هذا کتاب حلیة المتقین و بر ستغین

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی حلی انبیاء المرسلین باحسن حلیة المتقین وبعث نجبة اصفیائه محمد صلی الله علیه واله لیتمم مکارم اخلاق المؤمنین واکمل فی اوصیائه المنتجبین افضل خصال النبیین صلوات الله علیه وعلیهم اجمعین ولعنة الله علی انفاس المستحقین من الملائکة والناس اجمعین ولعنة الله ملأ السموات والارضین اما بعد چنین گوید تراب اقدام مؤمنین وخادم طلبه علوم ائمه طاهرین محمد باقر بن محمد تقی حشره الله مع موالیه المطهرین صلوات الله علیهم اجمعین که چون امتیاز بنی نوع انسان از سایر حیوانات بتخلق باخلاق حسنه و تزین باداب مستحسنه است وبمقتضای حدیث شریف نبوی صلوات الله علیه واله که بعثت لاتمم مکارم الاخلاق تمامی اداب پسندیده وجمیع اخلاق حمیده در شرع انور ودین اظهر انحضرت ظاهر ومبین گردیده وچون مختصر از مکارم اخلاق در کتاب عین الحیوة بیان شده بود جمعی از سالکان مسالک سعادت وناهجان مناهج متابعت اهلبیت رسالت علیهم السلام از این ذره حقیر التماس نمودند که رساله در بیان محاسن اداب که از طریقه مستقیمه ائمه طاهرین صلوات الله علیهم باسانید معتبره باین قلیل البضاعة رسیده باشد بر وجه اختصار تحریر نماید وبجهت عموم نفع نسبت باین دیار مضامین اخبار را در لباس لغت فارسی قریب الفهم بجلوه در اورده لهذا با ضیق مجال وکثرة اشتغال رعایت حقوق اخوت ایمانی را لازم دانسته وازمقتضای حدیث الدال علی الخیر کفاعله امیدوار گردیده اجابت ملتمس ایشان نموده بر چهارده باب وخاتمه

باب اول در اداب لباس پوشیدن باب دوم در اداب حلی وزیور پوشیدن وسرمه کشیدن ودر اینه نظر کردن وخضاب کردن باب سیم در اداب خوردن واشامیدن باب چهارم در فضیلت تزویج واداب مجامعت ومعاشرت زنان وکیفیت تربیت فرزندان ومعاشرت ایشان باب پنجم در اداب مسواک کردن وناخن وشارب گرفتن وسر تراشیدن وشانه کردن وامثال اینها باب ششم در اداب بوی خوش کردن وگل خوشبو بوئیدن وروغن مالیدن باب هفتم در اداب حمام رفتن وداروکشیدن وامثال ان باب هشتم در اداب خواب رفتن وبیدار شدن وبیت الخلا رفتن باب نهم در اداب حجامت وتنقیه وذکر بعضی از ادعیه واحراز وخواص بعضی از ادویه ومعالجه بعضی از امراض باب دهم در اداب معاشرت مؤمنان وحقوق واصناف ایشان باب یازدهم در اداب مجالس وسلام وعطسه ومصافحه ومعانقه وامثال اینها باب دوازدهم در اداب خانه داخل شدن وبیرون رفتن باب سیزدهم در اداب سوار شدن وراه رفتن وبازار رفتن وتجارت وزراعت نمودن وچهارپایان نگاهداشتن باب چهاردهم در اداب سفر کردن خاتمه در بیان بعضی از فواید متفرقه وهر یک از این ابواب بر دو

فصل مشتمل است وبکتاب حلیة المتقین مسمی گردانید مامول از ناظران در این رساله شافیه وعاملان وافیه انکه این مجرم خطا پیشه را بدعای مغفرت واسند عای رحمت یاد نمایند وبر خطای لفظ ومعنی این معترف بعجز وقصور را مؤاخذه ننمایند والله الموفق والمعین باب اول در بیان اداب جامه وکفش پوشیدن فصل اول در فضیلت تجمل وزینت کردن بدانکه موافق احادیث معتبره بسیار زینت کردن وجامهای فاخر ونو پوشیدن هرگاه از حلال بهم رسد ومناسب حال او باشد سنت است وموجب خوشنودی پروردگار است واگر از حلال بهم نرسد بهر چه میسر شود باید قناعت نماید وبتحصیل زیادتیها لباس را مانع عبادت الهی نگرداند واگر حقتعالی روزی برا وفراخ گرداند در خوران بخورد وبپوشد وصرف نماید وببرادران مؤمن بدهد وبر او تنگ شود قناعت نماید وبحرام وشبهه خود را الوده نکند چنانچه در حدیث معتبر از حضرت امام جعفر صادق منقولست که هرگاه خدا نعمتی ببنده خود کرامت فرماید واثر ان نعمت بر او ظاهر شود او را دوست خدا مینامند ویاد کننده نعمت پروردگار خود خواهد بود واگر بر او ظاهر نشود او را دشمن خدا مینامند وتکذیب کننده نعمت پروردگار خواهد بود ودر حدیث دیگر از انحضرت منقولست که هرگاه حقتعالی نعمتی بر بنده خود کرامت فرماید دوست میدارد که اثر ان نعمت را بر او ببیند واز حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که باید از برای برادر مؤمن خود زینت کنند چنانچه از برای بیگانه زینت میکنند که خواهید شما را ابنیکوترین هیئتی ببینند وبسند معتبر منقولست که علی بن موسی الرضا ع در تابستان بر روی حصیر مینشستند ودر زمستان بر روی پلاس ودر خانه جامهای کهنه میپوشیدند وچون بیرون می امدند برای مردم زینت میکردند واز حضرت صادق منقولست که حقتعالی زینت واظهار نعمت را دوست میدارد وترک زینت واظهار بدحالی را دشمن میدارد دوست میدارد که اثر نعمت را در بنده خود ببیند باینکه جامه خود را خوشبو کند وخانه را نیکو دارد وساختها خانه را بروبد حتی انکه چراغ پیش از فرو رفتن افتاب روشن کردن فقر را زایل میکند وروزی را زیاد میکند واز حضرت امیر المؤمنین منقولست که حقتعالی جمعی را خلق کرده است که برای شفقت بر ایشان دنیا را تنگ کرده است ومحبت دنیا را از ایشان بر داشته است پس بسوی اخرت که حقتعالی ایشان را بسوی ان خوانده راغب گردیده اند وبر تنگی معاش ومکروهات دنیا صبر میکنند ومشتاقند بانچه نزد خداست از کرامت ابدی وجان خود را در رضای خدا در باخته اند واخر کار ایشان شهادت است پس چون بنشاه اخرت روند حقتعالی از ایشان خوشنود باشد ومیدانند که مرگ راهیست که همه را در پیش است پس توشه برای اخرت خود اندوخته اند وطلا ونقره جمع نکرده اند وجامهای کنده میپوشند وبقوت ضرور قناعت مینمایند وزیادتیها را در راه خدا میدهند که توشه اخرت ایشان باشد واز برای رضای خدا بانیکان دوستی میکنند واز برای خدا با دشمنان دشمنی میکنند ایشانند چراغهای راه هدایت وایشانند متنعم بنعیم اخرت ویوسف ابراهیم گوید که بخدمت حضرت ابی عبد الله رفتم وجامهای خز پوشیده بودم پرسید که چه میفرمائید در جامه خز فرمودند که باکی نیست بدرستیکه چون حضرت امام حسین شهید شد جامه خز پوشیده بود وچون حضرت امیر المؤمنین عبد الله عباس را فرستاد که با خوارج لهروان سخن گوید بهترین جامهای خود را پوشید وبهترین بوهای خوش خود را خوشبو کرد وبر بهترین اسبها سوار شد ونزد ایشان رفت گفتند تو از بهترین مردمی حرام لباس جباران پوشیده وبر اسب ایشان سوار شده عبد الله عباس این ایه را خواند قل من حرم زینة الله التی اخرج لعباده والطیبات من الرزق یعنی بگو یا محمد که کی حرام کرده است زینتی را که خدا برای بندگانش بیرون اورده است وروزیهای طیب ونیکو را این حضرت فرمود که جامهای نفیس بپوش وزینت کن که خدا نیکو است ونیکو را دوست میدارد اما باید که از حلال باشد ودر حدیث معتبر وارد شده است که سفیان ثوری که از مشایخ صوفیه است بمسجد الحرام امد دید که حضرت امام جعفر صادق ع نشسته وجامهای پر قیمت نیکو پوشیده است گفت والله بروم واو را بر این جامهها سرزنش کنم پس نزدیک امد وگفت ای پسر رسول خدا والله که پیغمبر چنین جامه نپوشیده وهیچ یک از پدرانت چنین جامها نپوشیده اند حضرت فرمودند که حضرت رسول ص در زمانی بودند که روزگار مردم تنگ بود وامروز بر مردم روزگار فراخست سزاوارترین مردم بصرف کردن نعمتهای خدا نیکانند پس این ایه را خواند که گذشت وفرمودند که ما سزاوارترین مردمیم بصرف کردن در انچه خدا عطای کرده است ای ثوری این جامه که می بینی برای مردم پوشیده ام کسی را لمس

جامه را بالا کرد و دعا نمودند جامهٔ کنده که در زیر پوشیده بودند فرمودند که این جامهٔ کنده را برای خود پوشیده‌ام و آن
جامه‌های نیکو را برای مردم پس دست زدند جامهٔ بالای سفیان را دور کردند و در زیر جامهٔ کنده جامهٔ نازکی پوشیده بود فرمودند
جامهٔ پایین را برای لذت نفس خود پوشیده و جامهٔ بالا را برای فریب دادن مردم پوشیده و در حدیث معتبر از عبدالله بن هلال
منقولست که گفت عرض کردم بخدمت حضرت امام رضا ع که چه بسیار خوش می‌آید مردم را از احوال کسیکه طعامهای بد می‌خورند و
ناگوار میخورند و جامه‌های کنده میپوشند و اظهار شکستگی و خشوع می‌نمایند فرمود که مگر نه دیدی که حضرت یوسف پیغمبر و پیغمبرزاده
بود و قباهای دیبا طلاباف میپوشید و در مجالس آل فرعون می‌نشست و حکم در میان مردم میکرد و مردم را با لباس او کاری نبود
از او عدالت در حکم میخواستند و امام میباید که آنچه گوید راست گوید و هرگاه وعده کند وفا کند و حکم بعدالت کند خدا
حلالی را بر کسی حرام نکرده است و اندک و بسیار حرام را حرام کرده است پس خواندند این آیه را قل من حرم زینة الله و بسیاری از
اخبار مناسب این فصل را در کتاب عین الحیوة ایراد نموده‌ام **فصل دوم** در بیان جامه‌هائیکه حرام است پوشیدن آنها بدانکه
مردان را حریر محض پوشیدن و جامهٔ طلاباف پوشیدن حرام است و احوط آنستکه عرقچین و کیسه و چیزهائیکه بآن عورت را نمیتوان
پوشید هم از حریر نباشد و باز احوط آنستکه اجزای جامه مانند سجاف حریر نباشد و بهتر آنستکه چیزیکه با ابریشم مخلوط کنند یا پشم یا ریسمان یا
کتان باشد و اولی آنستکه بقدر ده یک یا زیاده باشد و اگر مجموع تار یا پود مجموع غیر حریر باشد بهتر خواهد بود و باید که پوست
حیوان مرده نباشد هرچند که دباغی کرده باشند بنابر اشهر بین الاصحاب و پوست حیوانی چند که قابل تذکیه نیست نباشد و
در نماز باید که پوست و پشم و مو و شاخ و دندان و سایر اجزای حیوانیکه گوشتشان حرام است نباشد و در سمور و سنجاب و خز
که الحال معروفست خلافست و احوط اجتنابست گرچه اظهر در خز و سنجاب آنستکه نماز در آنها جایز است و بهتر آنستکه جامه که
در زیر آن جامه‌ها یا در بالای آنها پوشیده باشند نماز نکنند مبادا موئی چسبیده باشد و بهتر آنستکه ولی اطفال غیر بالغ را
نیز منع نماید از پوشیدن حریر و طلا و بسند معتبر منقولست که حضرت رسول ص بحضرت امیرالمؤمنین ع فرمود که یا علی انگشتر طلا در
دست مکن که آن زینت تست در بهشت و جامهٔ حریر مپوش که آن پوشش تست در بهشت و در حدیث دیگر فرمود که حریر مپوش که حق تعالی
پوست بدن ایشانرا در قیامت بپوست آتش میسوزاند و از حضرت امام جعفر صادق ع پرسیدند که جایز است مرد را که اهل خود را بطلا زینت
کند گفت بلی زنان و کنیزان را اما پسران را نه و در حدیث دیگر وارد است که آنحضرت فرمود که پدرم امام محمد باقر ع فرزندان و زنان خود را
بزیور طلا و نقره زینت میفرمود و باکی نیست و ممکنست که مراد از فرزندان دختران باشند و احتمال دارد که شامل پسران نابالغ هم باشد
و احوط اجتنابست **فصل سوم** در پوشیدن پنبه و کتان و پشم و بهترین جامه‌ها جامهٔ پنبه است که از پنبه بافته باشند و بعد از آن کتانست
و جامهٔ پشمینه همیشه پوشیدن و لباس خود را قرار دادن کراهت دارد اما گاهی برای قناعت یا دفع سرما پوشیدن بد نیست چنانچه
بسند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که بپوشید جامهٔ پنبه را که آن پوشش رسولخداست و پوشش ما اهلبیت است
و حضرت رسول ص جامهٔ مو و پشم نمیپوشیدند مگر از برای علتی و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که نباید پوشید جامهٔ مو و پشم
مگر از برای علتی و در روایت دیگر از حسین بن کثیر منقولست که حضرت صادق ع را دیدم که پیراهن کنده پوشیده و جامهٔ پشمینه بر بالای
آن پوشیده بر بالای آن پیراهن کنده پوشیده گفتم فدای تو شوم مردم کراهت دارند از پوشیدن جامهٔ پشمینه حضرت فرمود که
پدرم میپوشید و حضرت امام زین العابدین ع میپوشیدند و هرگاه بنماز می‌ایستادند کنده‌ترین جامه‌ها را میپوشیدند و ما نیز چنین میکنیم
و از حضرت رسول ص منقولست که فرمود پنج چیز است که تا مردن ترک نمیکنم بر زمین با غلامان چیز خوردن و بر الاغ جل دار سوار شدن
و بز را بدست خود دوشیدن و سلام بر اطفال کردن و جامهٔ پشمینه پوشیدن و وجه جمع میان این احادیث آنستکه اگر پوشیدن شعار
زی خود قرار دهند و بآن ممتاز شوند از دیگران مذموم است اما اگر گاهی برای قناعت یا شکستگی یا دفع سرما بپوشند قصوری
ندارد و مؤید این معنی است آنچه در حدیث ابوذر غفاری ره وارد شده است که حضرت رسول ص فرمود که در آخر الزمان گروهی بهم رسند
که جامهٔ پشمینه در تابستان و زمستان بپوشند و گمان کنند که ایشانرا باین سبب بر دیگران فضلی و زیادتی هست ایشانرا لعنت
کنند ملائکه آسمانها و زمینها و از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که کتان از پوشش پیغمبرانست و از حضرت صادق ع منقولست
که بپوشید کتان بدن را فربه میکند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت علی بن الحسین ع جامهٔ خز هزار درهم یا پانصد درهم

میخریدند و در زمستان میپوشیدند و چون زمستان میگذشت میفروختند و قیمتش را تصدق میفرمودند **فصل چهارم** در بیان
رنگهائیکه در جامه سنتست یا مکروهست بهترین رنگها در جامه سفید است و بعد از آن زرد و بعد از آن سبز و بعد از آن سرخ نیم
رنگ و کبود و عدسی و مکروهست سرخ تیز مخصوصاً در نماز و پوشیدن جامهٔ سیاه کراهت دارد در همه حال مگر در عمامه و عبا و موزه و
اگر عمامه و عبا هم سیاه نباشد بهتر است و در چند حدیث معتبر از حضرت رسول ص و ائمه منقولست که بپوشید جامهٔ سفید که از نیکو
تر و پاکیزه‌ترین رنگهاست و مرده‌ها خود را در آن کفن کنید و از حضرت صادق ع مرویست که حضرت امیرالمؤمنین ع در اکثر اوقات
جامهٔ سفید میپوشیدند و حفص مؤذن روایت کرده است که دیدم حضرت امام جعفر صادق ع را در میان قبر و منبر نماز میکردند و
جامهٔ زرد پر رنگی پوشیده بود و در حدیث حسن زراره منقولست که حضرت امام محمد باقر ع بیرون آمدند جبهٔ خز زرد و عمامهٔ زرد
و ردای خز زرد پوشیده بودند و در حدیث معتبر منقولست که حکم بن عتیبه بخدمت حضرت امام محمد باقر ع رفت دید که جامهٔ سرخ
تیره که بگل کافشه رنگ کرده بودند پوشیده است حضرت فرمودند که در این جامه چه میگوئی حکم گفت که چه گویم در چیزیکه شما پوشیده
باشید اما جوانان شوخ که در میان ما این جامه را میپوشند ما ایشانرا عیب میکنیم حضرت فرمود که زینت خدا را کی حرام کرده است بعد
از آن فرمود که باین سبب این جامه را پوشیده‌ام که تازه داماد شده‌ام و در حدیث حسن از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که جامهٔ سرخ تیره
پوشیدن کراهت دارد مگر برای نوداماد و در حدیث معتبر از یونس منقولست که حضرت امام رضا ع را دیدم که طیلسان کبودی پوشیده
بودند و از حسن زیات منقولست که دیدم حضرت ابی جعفر ع را که جامهٔ برنگ گل سرخ پوشیده بودند و محمد بن علی روایت کرده است
که حضرت امام موسی ع را دیدم که جامهٔ عدسی پوشیده بودند و از ابی العلا منقولست که حضرت صادق ع را دیدم که در حال احرام برد
یمنی سبزی پوشیده بودند و از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که جبرئیل در روز آخر ماه مبارک رمضان بر حضرت رسول ص نازل
شد بعد از نماز عصر چون بآسمان رفت حضرت رسول ص فاطمه را طلب نمود فرمود که شوهر خود علی بن ابیطالب را بطلب چون حاضر شد حضرت
امیرالمؤمنین را در جانب راست نشانید و دستش را گرفت و بر دامن خود گذاشت و حضرت فاطمه را در جانب چپ نشانید و دستش را
گرفت و بر دامن خود گذاشت و فرمود که میخواهید خبر دهم شما را بآنچه جبرئیل مرا بآن خبر داد گفتند بلی یا رسول الله فرمود که جبرئیل گفت
که در قیامت من در جانب راست عرش خواهم بود و خدا تعالی دو جامه بمن بپوشاند یکی سبز و دیگری سرخ برنگ گل و تو یا علی در
جانب راست عرش باشی و دو جامهٔ چنین در تو بپوشانند پس راوی عرض کرد که مردم رنگ چنین را مکروه میدانند حضرت فرمود که خدا
حضرت عیسی را بآسمان برد دو جامهٔ چنین بر او پوشانید و بسند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که مپوشید جامهٔ سیاه که آن
جامه پوشش فرعونست و در حدیث معتبر منقولست که شخصی از حضرت صادق ع پرسید که در کلاه سیاه نماز بکنم فرمود که در آن نماز
مکن که لباس اهل جهنم است و از حضرت رسول ص منقولست که مکروهست سیاه مگر در سه چیز در موزه و عمامه و عبا **فصل پنجم** در بعضی از
آداب جامه پوشیدن جامه‌ها دراز پوشیدن و آستین جامه را دراز کردن و جامه را از روی تکبر بر روی خاک کشیدن مکروه و مذموم است
و از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که حضرت امیرالمؤمنین ع رفتند ببازار و سه جامه برای خود خریدند یک پیراهن تا ساق پا و یک
بند یا ولنگ را تا نیمهٔ ساق و ردا را از پیش تا پستان و از عقب تا پائین‌تر از کمر پس دست بآسمان برداشت و بشکر حمد الهی مشغول بود تا
بخانه باز گشت و حضرت صادق ع فرمود که جامه هرچه از غوزک پا میگذرد در آتش جهنم است و از حضرت امام موسی کاظم ع منقولست که
حق تعالی به پیغمبرش فرمود که و ثیابک فطهر که ترجمه لفظش آنستکه جامه‌های خود را پس پاک گردان حضرت فرمود که جامه‌های آنحضرت پاک بود
ولیکن مراد الهی آنستکه جامه را کوتاه کن که آلوده نشود و در روایت دیگر یعنی بر دار که بر زمین کشیده نشود و در روایت حسن از حضرت باقر ع
منقولست که حضرت رسول ص شخصی را وصیت فرمود بنهار که پیراهن و ازار خود را بلند مپوش که این از تکبر است و خدا تکبر را دوست
نمیدارد و در حدیث معتبر منقولست که حضرت امیرالمؤمنین چون پیراهن میپوشیدند آستین را میکشیدند آنچه از سر انگشتان می
گذشت میبریدند و حضرت رسول فرمود که هرکه از روی تکبر جامه‌اش را بر زمین کشد حق تعالی در قیامت نظر رحمت بسوی او نفرماید و ازار مردان تا
نصف ساق و تا بند پا هم جایز است و زیاده در آتش است **فصل ششم** در پوشیدن لباسیکه مخصوص زنان یا کافران باشد حرامست مردان
را لباسیکه مخصوص زنان باشد مانند چلک و مقنعه و نیمتنه و همچنین حرام است زنان را پوشیدن لباسیکه مخصوص مردان باشد
مثل کلاه و قبا و عمامه و هیچ یک را جایز نیست پوشیدن لباسی را که مخصوص کافران باشد مانند زناره و کلاههای فرنگی و از حضرت

امام محمد باقر ع منقولست که جایز نیست زنانرا که شبیه بمردان شوند زیرا که رسول خدا صلعم لعن کرد مردانیرا که شبیه بزنان شوند و لعنت
کرد زنانیرا که شبیه بمردان شوند و از حضرت امام جعفر صادق ع که خدای عز و جل وحی نمود به پیغمبری از پیغمبران که بگو بمومنان که
مپوشید جامهای دشمنان مرا و بمسلک دشمنان من سلوک ننمائید که ایشان نیز مانند ایشان دشمنان من خواهند بود **فصل هفتم**
در بیان عمامه بستن و عمامه بر سر بستن سنت است و با عمامه تحت الحنک بستن سنت است و یکطرف عمامه را از پیش و طرف دیگر را از
عقب انداختن بروش سادات مدینه مشرفه سنت است و شیخ شهید علیه الرحمة گفته است که عمامه ایستاده پیچیدن سنت است و از حضرت
رسول صلعم منقولست که عمامه تاج عربانست هرگاه عمامه را بر طرف کنند خدا عزت ایشانرا بر طرف خواهد کرد و در حدیث حسن از حضرت
امام جعفر صادق ع منقولست که هر که عمامه بپیچد بر سر و تحت الحنک نبندد باو دردی برسد که دوا نداشته باشد پس ملامت نکند
مگر خودرا و از حضرت رضا ع منقولست که حضرت رسول صلعم عمامه بر سر بستند و یکطرف عمامه را بطرف پیش انداختند و دیگری را بر عقب و حضرت
جبرئیل نیز چنین کردند و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که ملائکه در روز بدر عمامهای سفید بر سر داشتند و علاقهها انداخته بودند
و از حضرت صادق ع منقولست که حضرت رسالت پناه صلعم بر سر حضرت امیر المؤمنین ع عمامه بدست مبارک خود پیچیدند و یکسر عمامه را از پیش رو
و یکسر طرف دیگر را بقدر چهار انگشت کوتاهتر از عقب سر او آویختند پس فرمودند که برو رفت و فرمودند که بیا آمد آنگاه فرمودند که
چنین است والله تاجهای ملائکه و در فقه رضوی مذکور است که هرگاه عمامه بر سر گذاری بگو بسم الله اللهم ارفع ذکری
و اعل شأنی و اعزنی بعزتک و اکرمنی بکرمک بین یدیک و بین خلقک اللهم توجنی بتاج الکرامة و العز و القبول و در مکارم
الاخلاق از کتاب نجاة نقل کرده است که این دعا را بخوان اللهم سومنی بسیماء الایمان و توجنی بتاج الکرامة و قلدنی حبل الاسلام
و لا تخلع ربقة الایمان من عنقی و گفته است که باید عمامه را ایستاده بپیچد و حضرت رسول صلعم چند قسم کلاه داشتند که بر سر مبارک
و کلاههای دراز که برطله میگویند وارد شده است که پوشیدن آنها زی یهود است و علما گفته‌اند که مکروهست و از بعضی احادیث
ظاهر میشود که پائین کلاه را شکستن و برگردانیدن مکروهست و از حضرت رسول صلعم منقولست که هرگاه کلاههای ترک دار در میان امت
من پیدا شود زنا کردن در میان ایشان شایع شود و کلاه ترک دار ظاهرا مانند فاروق و کلاه یکماشی و امثال آن باشد **فصل**
هشتم در آداب زیر جامه پوشیدن و از حضرت ابی عبد الله ع منقولست که حق تعالی وحی فرمود بحضرت ابراهیم ع که زمین بمن شکایت میکند
از دیدن عورت تو پس میان عورت خود و زمین حجابی قرار بده پس زیر جامه را او بعمل آورد و پوشید و از جامع بزنطی روایت شده است
که هر که زیر جامه را ایستاده بپوشد تا سه روز حاجتش بر آورده نشود و در فقه رضوی مذکور است که زیر جامه را نشسته بپوش و ایستاده
مپوش که مورث هلاک و زرداب و غم و الم میشود و در وقت پوشیدن این دعا را بخوان بسم الله اللهم استر عورتی و لا تهتکنی فی عرصات
القیمة و اعفف فرجی و لا تخلع عنی زینة الایمان و در مکارم الاخلاق از کتاب نجاة نقل کرده است که این دعا را بخوان اللهم استر
عورتی و امن روعتی و اعفف فرجی و لا تجعل للشیطان فی ذلک نصیبا و لا الی ذلک وصولا فیضع لی المکائد و یهیجنی لارتکاب
محارمک و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که پیغمبر ع پیراهن را پیش از زیر جامه میپوشیدند و در روایت دیگر وارد شده است
که ایستاده و رو بقبله و رو بآدم مپوش و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که زیر جامه را ایستاده پوشیدن مورث اندوهست
فصل نهم در آداب جامه نو بریدن و پوشیدن بسند صحیح از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که چون کسی جامه نو بپوشد این دعا را بخواند
اللهم اجعله ثوب یمن و تقی و برکة اللهم ارزقنی فیه حسن عبادتک و عملا بطاعتک و اداء شکر نعمتک الحمد لله الذی کسانی ما اواری
به عورتی و اتجمل به فی الناس و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین منقولست که رسول خدا صلعم این دعا را تعلیم من نمود که در وقت پوشیدن
جامه نو بخوان الحمد لله الذی کسانی من اللباس ما اتجمل به فی الناس اللهم اجعلها ثیاب برکة اسعی فیها لمرضاتک و اعمر فیها مساجدک
پس فرمود یا علی هر که این دعا را بخواند چون جامه را بپوشد آمرزیده شود و در حدیث دیگر از حضرت موسی بن جعفر ع که سزاوار است کسیکه جامه
نو بپوشد دست بر آن بمالد و بگوید الحمد لله الذی کسانی ما اواری به عورتی و اتجمل به فی الناس و ازین به بینهم و از حضرت ابی عبد
الله ع منقولست که هر که ابتدا جامه نو ببرد سی و شش مرتبه سوره انا انزلناه فی لیلة القدر بر آن بخواند و بر جامه نو بپاشد در هنگام
پوشیدن پیوسته در فراخی روزی باشد تا تاری از آن جامه باقی باشد و در حدیث دیگر از آنحضرت مرویست که چون جامه نو بپوشی بگو
لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله تا از آفتها نجات یابی و چیزیرا که دوست داری بسیار از یاد مکن که آن در هم میشکند و چون

بکسی

بکسی کاری داشته باشی در غایبانه ازو دشنام مده که در دل او اثر میکند و بسند معتبر منقولست که حضرت علی بن موسی الرضا ع
چون جامه نو میپوشیدند جامهها را در جانب راست میگذاشتند چون رخت نو میپوشیدند قدح آبی میطلبیدند و سوره قل هو الله احد و
آیة الکرسی و سوره قل یا ایها الکافرون هر یک را ده نوبت بر آن ظرف میخواندند و آن آب بر جامه میپاشیدند و میفرمودند هر که چنین
کند پیوسته در فراخی روزی باشد مادام که تاری از آن جامه باقیست و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که چون خدا نعمت
جامه نو بکسی عطا فرماید و بپوشد باید که وضو بسازد و دو رکعت نماز بکند و در هر رکعت سوره حمد و آیة الکرسی و قل هو الله احد و انا
انزلناه فی لیلة القدر بخواند پس حمد کند خدا را که عورت او را پوشانید و در میان مردم او را زینت داد و بسیار بگوید لا حول و لا
قوة الا بالله العلی العظیم پس اگر چنین کند در آن جامه معصیت خدا نکند و بعدد هر تاری که در آن جامه است ملکی خدا را یاد کند و برای
او استغفار کند و بر او ترحم کند و بسند معتبر از حضرت صادق ع منقولست که هر که جامه نو ببرد و آبی در ظرفی کند و سی و شش مرتبه سوره انا
انزلناه فی لیلة القدر بخواند هرگاه به آیه تنزل الملائکة برسد اندکی از آن آب بر جامه بپاشد پس دو رکعت نماز بکند و دعا کند و بگوید
الحمد لله الذی رزقنی ما اتجمل به فی الناس و اواری به عورتی و اصلی فیه لربی و خدا را شکر کند پیوسته در فراخی نعمت باشد تا آن جامه
کهنه شود **فصل دهم** در سایر آداب جامه پوشیدن و کندن از حضرت رسول صلعم منقولست که نهی فرمود از عریان شدن در شب و روز و از حضرت
امیر المؤمنین ع منقولست که هرگاه مرد عریان شود شیطان بسوی او نظر میکند و طمع میکند در آنکه او را معصیتی در آورد و فرمود سزاوار
نیست مرد را که جامه خود را از ران خود دور کند و رو بنشیند در میان جماعتی نشسته باشد و فرمود که چون جامه خود را از تن بیرون می
آورید بسم الله بگوئید تا جنیان نپوشند و اگر نگوئید جنیان آن جامه را میپوشند تا صبح و از حضرت صادق ع منقولست که سزاوار نیست
زن مسلمانرا که روپاک یا پیراهنی بپوشد که نمایان باشد و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که عرض مقنعه حضرت فاطمه ع آنقدر بود
که تا نصف بازوی آنحضرت میرسید و همه زنان را باید که چنین کنند و از حضرت صادق ع منقولست که ادنای اسراف آنستکه جامه اندرون و بیرون
یکی باشد و در حدیث دیگر منقولست که اسحق عمار از آنحضرت پرسید که میشود که مؤمن ده پیراهن داشته باشد فرمود بلی گفت که بیست
پیراهن فرمود بلی این اسراف نیست اسراف آنستکه جامه که از برای زینت نگاه داشته بعوض جامه که در وقت دیگر میپوشند بپوشی و در روایت دیگر از
حضرت امام موسی ع سؤال کردند که کسی ده پیراهن داشته باشد اسرافست فرمود نه بلکه از برای محافظت جامه این بهتر است بلکه اسراف آنستکه
جامه نگاه داشتنی را در جاهای کثیف بپوشی و از حضرت باقر ع منقولست که تا کردن جامه راحت جامه است و بیشتر باقی میماند و فرمود که جامه پاکیزه
پوشیدن دشمن را منکوب میکند و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که شستن جامه اندوه و غم را بر طرف میکند و موجب قبول نماز میگردد
و حضرت رسول صلعم فرمود که هر که جامه پوشد باید که پاکیزه باشد و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که شش چیز است که از اخلاق قوم لوط است
گلوله انداختن و سنگریزه انداختن و بسته خائیدن و دامنها و جامه بر زمین کشیدن از تکبر و بند قباها و پیراهن را گشودن
و بسند معتبر منقولست که شخصی بخدمت حضرت صادق ع آمد دید که کرباس جامه را پینه کرده‌اند آنشخص متعجب نظر میکرد حضرت فرمود که چرا چنین
نظر میکنی گفت این پینه جامه تعجب میکنم که تا بدیش حضرت گذاشته بود فرمود بخوان در آنجا نوشته بود که ایمان ندارد کسیکه حیا ندارد و مال
نیست کسی را که معیشت خود باندازه ندارد و نو نیست کسی را که جامه کهنه ندارد و حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که آنقدر پینه بر جامه خود زدم که
شرم کردم از آنکس که بر آن پینه میزد و از حضرت صادق ع منقولست که هر که کرباس جامه را پینه زند و کفش را پینه کند و چیزی که برای خود بخرد
بخانه برد از تکبر ایمن گردد **فصل یازدهم** در رنگ نعلین و موزه و کفش و چگونگی آنها بهترین رنگها در نعل و کفش رنگ زرد است و بعد
از آن سفید و بهترین رنگها در موزه و چکمه رنگ سیاه است و در سفر سرخ خوبست و در حضر کراهت دارد و در نعل سنت است که پیش و عقبش
بلند باشد و میانش تهی باشد و همه‌اش بر زمین بچسبد عبرانی مکروهست و ظاهرا کفش نیز این حکم دارد که کفش سرخ پا مکروه باشد و بسند معتبر
از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که کفش نیکو پوشیدن بدن را از بلاها نگاه میدارد و معین است بر تمامی نماز و وضو و در حدیث دیگر فرمود
که هر که خواهد عمرش دراز باشد چاشت را بامداد بخورد و کفش نیکو بپوشد و ردا و بالاپوش را سبک کند و با زنان بسیار جماع نکند
و حضرت صادق ع فرمود اول کسیکه نعلین پوشید حضرت ابراهیم بود و در حدیث معتبر از آنحضرت منقولست که نعل زرد بپوشید که همه‌اش زرد
و سه چیز پوشش یهوداست و در مذمت این قسم احادیث در باب وارد شده است که نعل سیاه میپوشی که چشم را ضعیف میکند و ذکر را سست
میکند و موجب اندوه و غم است و فرمود با نعل زرد که چشم را جلا میبخشد و ذکر را سخت میکند و غم را بر طرف میکند و پوشش پیغمبرانست

و در حدیث دیگر وارد شده است که نعل سیاه پوشیدن موجب خیلا و تکبر است و هر که بپوشد در روز قیامت با جباران محشور شود و از حضرت
امام محمد باقر ع منقولست که هر که نعل زرد بپوشد تا آن پوشیده باشد در شادی و سرور باشد زیرا که حق تعالی در وصف بقره بنی اسرائیل
میفرماید که صفراء فاقع لونها تسر الناظرین یعنی زردیست که شاد میکند آنانرا که نظر کنند بسوی آن و بسند معتبر از سدیر صراف منقولست که گفت
بخدمت حضرت امام جعفر صادق ع رفتم و نعل سفید پوشیده بودم فرمود که آیا دانستی این نعل را پوشیدی پس فرمود هر که داخل بازار شود و نعل سفید
بخرد کهنه نکند از آنکه کسب کند از جائیکه گمان نداشته باشد راوی گوید که سدیر مرا خبر داد که هنوز آن نعل کهنه نشده بود که صد
اشرفی از جائیکه گمان نداشتم بهم رسید و در حدیث دیگر وارد است که هر که نعل زرد یا سفید بپوشد از مال و فرزند بهم رسد و هر که نعل سیاه
بپوشد هیچ یک نیابد و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که موزه پوشیدن نور چشم را زیاد میکند و در روایت دیگر فرمود
که پوشیدن موزه امان میدهد از مرض سل و مرگ بد و داود رقی روایت میکند که حضرت امام جعفر صادق ع را دیدم در سفر که موزه سرخ
پوشیده بودند پرسیدم که این موزه سرخ چیست فرمود که این را از برای سفر گرفته‌ام و برای گل و باران خوبست اما در حضر هیچ رنگ
بهتر از سیاه نیست **فصل دوازدهم** در آداب پوشیدن نعل و موزه و کفش بسندهای معتبر از حضرت امام محمد باقر و امام جعفر صادق
منقولست که چون نعل بپوشی ابتدا بپای راست بکن و در وقت کندن ابتدا بپای چپ کن و فرمودند که هر که با یکتای کفش یا هر دو یعنی یکپا
در کفش و دیگری برهنه شیطان بر آن دست یابد و دیوانه شود و از عبد الرحمن بن کثیر منقولست که گفت در خدمت حضرت صادق ع براهی
میرفتیم بند نعل آنحضرت گسیخت من بند دیگر از آستین خود بیرون آوردم و نعل را باصلاح آوردم و حضرت دست بر دوش من انداخته
بودند پس فرمودند هر که مؤمنی را برای اصلاح نعل او چیزی دهد در قیامت از قبر بر آید حق تعالی او را بر ناقه کرم سوار کند تا در بهشت
رساند و از یعقوب سراج منقولست که براهی در خدمت آنحضرت میرفتیم بند نعل آنحضرت پاره شد حضرت پای پیاده روانه شدند
عبد الله بن ابی یعفور بند نعل خود را گشود و بنزد آنحضرت آورد قبول نفرمودند و گفتند صاحب مصیبت اولی است که بر آن صبر نماید
عبد الرحمن بن ابی عبد الله روایت کرده است که در خدمت آنحضرت بدیدن شخصی رفتیم چون داخل شدند نعل را از پا بیرون آوردم
فرمودند که نعلها را بیرون کنید که کندن نعل راحت قدم است و منقولست که حضرت رسول ص نهی فرمود از راه رفتن با یکتای نعل و از ایستاده
پوشیدن نعل و دور نیست که کراهت ایستاده پوشیدن مخصوص نعلی باشد که بندهایش را میباید بست و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست
که سه چیز است هر که کند بیم آنست که دیوانه شود غایط کردن در میان قبرها و با یکتای موزه راه رفتن و در خانه تنها خوابیدن و از حضرت
امام جعفر صادق ع منقولست که مداومت بر پوشیدن موزه امان میدهد از خوره و در فقه الرضا مذکور است که چون خواهی موزه یا کفش بپوشی
ابتدا بپای راست کن و بگو بسم الله و بالله والحمد لله اللهم صل علی محمد و آل محمد اللهم وطئ قدمی فی الدنیا والآخرة وثبتهما علی الایمان
ولا تزلزلهما یوم زلزلة الاقدام اللهم وقنی من جمیع الآفات والعاهات ومن الاذی و چون خواهی بکنی بگو اللهم فرج عنی کل هم وغم
ولا تنزع عنی حلة الایمان و در مکارم الاخلاق از کتاب نجاة نقل نموده که موزه و نعل را نشسته بپوش و در وقت پوشیدن بگو بسم الله
اللهم صل علی محمد و آل محمد وطئ قدمی فی الدنیا والآخرة وثبتهما علی الصراط یوم تزل فیه الاقدام و در وقت کندن ایستاده بکن و بگو
بسم الله الحمد لله الذی رزقنی ما اقی به قدمی من الاذی اللهم ثبتهما علی صراطک ولا تزلهما عن صراطک السوی
باب سیم در آداب حلی و زیور پوشیدن مردان و زنان و سرمه کشیدن و در آینه نظر کردن و خضاب کردن **فصل اول** در آداب انگشتر بدست
کردن و آداب آن سنت مؤکد است مردان و زنان را انگشتر در دست راست کردن و در بعضی احادیث تجویز فرموده‌اند که در دست چپ بکنند اما
اگر نقش شریفی یا نگین شریفی داشته باشد باید که در وقت استنجا بیرون آورد و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا ع منقولست که اگر خواهی
انگشتر را بدست راست کن و اگر خواهی بدست چپ و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که حضرت رسول ص انگشتر را بدست راست
میکردند و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که حضرت رسول ص در دست راست میکردند انگشتر را و از سلمان فارسی مرویست که حضرت رسول
بحضرت امیر المؤمنین ع فرمود که یا علی انگشتر را در دست راست بکن تا از مقربان باشی فرمود که یا رسول الله کدامند مقربان فرمود که جبرئیل و میکائیل
پرسید چه انگشتر در دست کنم فرمود که عقیق سرخ بدست کن که آن اقرار کرده است برای خدا بیگانگی و برای من به پیغمبری و برای تو یا علی
بامامت و برای فرزندان تو بامامت و برای دوستان تو به بهشت و برای شیعیان فرزندان تو بجنة الفردوس و در حدیث معتبر منقولست
که از حضرت امام موسی ع سؤال کردند که بچه علت حضرت امیر المؤمنین انگشتر در دست راست میکردند فرمود زیرا که آنحضرت یعسوب اصحاب

فصل دوازدهم در آداب پوشیدن نعل و موزه و کفش
باب سیم در آداب حلی و زیور
فصل اول در آداب انگشتر

یمین است که در قیامت نامه‌های ایشان را بدست راست میدهند و حضرت رسول در دست راست میکردند انگشتر را و این علامتیست برای شیعیان اما که
با این علامت ایشان را میشناسند و بمحافظت کردن در وقت فضیلت نمازها و بیرون کردن زکوة و قسمت کردن مال خود با برادر
مؤمن خود و امر به نیکیها و نهی از بدیها کردن و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که حضرت جبرئیل بحضرت رسول ص گفت هر که انگشتر در دست
راست کند و غرضش سنت و متابعت تو باشد و مرا بینم او را در قیامت متحیر مانده است دستش را بگیرم و بحضرت امیر المؤمنین ع
رسانم و از حضرت صادق ع منقولست که از سنت پیغمبر است انگشتر در دست راست کردن و حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که هر که انگشتری در دست
چپ داشته باشد که نام خدا در او باشد در وقت استنجا باید که او را بدر آورد و در دست دیگر کند و از حضرت صادق ع منقولست که حضرت رسول ص نهی فرمود
از انگشتر کردن در انگشت شهادت و انگشت میان و از حضرت صادق ع منقولست که انگشتر را بر پائین انگشت بپوشانید و در روایتی وارد شده است
که انگشتر بسر انگشتان کردن عمل قوم لوط است و در فقه الرضا مذکور است که در وقت انگشتر در دست کردن بگو اللهم سمنی بسیماء الایمان
واختم لی بخیر واجعل عاقبتی الی خیر انک انت العزیز الاکرم و ابن طاوس علیه الرحمه روایت کرده است که ابتدا عمار الخوان اللهم سومنی
بسیماء الایمان وتوجنی بتاج الکرامة وقلدنی حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الایمان من عنقی **فصل دوم** در بیان انگشتر از آن
سنت است که انگشتر از نقره باشد و مردان را انگشتر طلا در دست کردن حرام است و انگشتر آهن و برنج و فولاد مردان و زنان را
مکروه است چنانچه منقولست از حضرت صادق ع بسند صحیح و حسن که انگشتر رسول خدا ص از نقره بود و در چندین حدیث معتبر منقولست
که حضرت رسول بحضرت امیر المؤمنین ع فرمود که یا علی انگشتر طلا در دست مکن که آن زینت تست در آخرت و از حضرت امیر المؤمنین منقولست
که انگشتر غیر نقره در دست مکنید بدرستیکه رسول خدا فرمود که پاک نیست دستی که در آن انگشتر آهن باشد و در حدیث دیگر فرمود که پاک
نکند خدا دستی را که در آن انگشتر آهن باشد و در حدیث معتبر دیگر از حضرت رسول ص منقولست که نماز نکند مرد در انگشتر آهن و نهی فرمود
از انگشتر برنج در دست کردن و از حضرت صادق ع منقولست که انگشتر حضرت رسول ص از نقره بود و نگین نداشت و بر او نقش کرده بود که محمد رسول
الله **فصل سیم** در فضیلت عقیق منقولست که حضرت امیر المؤمنین ع چهار انگشتر در دست میکردند انگشتر یاقوت برای شرافت و زینتش و
فیروزه برای نصرت و یاریش و حدید صینی برای قوتش و عقیق برای حرز و دفع دشمنان و بلاها و در حدیث صحیح از حضرت علی بن موسی
الرضا مرویست که عقیق فقر و درویشی را بر طرف میکند و در دست کردن عقیق نفاق را زایل میکند و در حدیث صحیح دیگر از آنحضرت
منقولست که هر که قرعه با انگشتر عقیق بزند بهره او تمامتر بیرون می‌آید و در حدیث معتبر از حضرت امام جعفر ع منقولست که انگشتر عقیق
در انگشت کنید که مبارک است و هر که انگشتر عقیق در دست داشته باشد امید هست که عاقبتش مقرون بخیر و نیکی باشد و از ربیعة الرای منقولست
که در دست امام زین العابدین ع انگشتر عقیق دیدم پرسیدم که این چه نگینیست فرمود که این عقیق رومیست و حضرت رسول فرمود هر که انگشتر
عقیق در دست داشته باشد حاجتش بر آورده است و از حضرت صادق ع منقولست که انگشتر عقیق موجب ایمنیست در سفر و در حدیث دیگر
از آنحضرت منقولست که هر که انگشتری بگیرد که نگینش عقیق باشد پریشان نشود و عاقبت کارش البته نیکو باشد و در حدیث دیگر وارد
شده است که حاکمی پی شخصی فرستاده بود بسبب جرمی حضرت صادق ع فرمود که انگشتر عقیق باو رسانید چنان کردند مکروهی باو نرسید و در
حدیث دیگر منقولست که شخصی بنزد حضرت رسول ص آمد و شکایت کرد که دزد در راه بمن رسید و اموال مرا برد حضرت فرمود که چرا انگشتر
عقیق در دست نداشتی که آن از هر بدی نگاه میدارد و بسند معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که انگشتر عقیق در دست کنید مادامیکه
آدمی آن انگشتر را با خود دارد اندوهی باو نمیرسد و در حدیث معتبر دیگر فرمود که انگشتر عقیق با خود دارید که آن اول کوهیست که اقرار کرده
است از برای خدا بیگانگی و از برای من به پیغمبری و از برای تو یا علی بامامت و در حدیث معتبر از بشیر دهقان منقولست که عرض کردم کدام
یک از نگینها را بر انگشت خود بنشانم فرمود که چرا غافلی از عقیق سرخ و عقیق زرد و عقیق سفید که اینها سه کوهند در بهشت اما کوه عقیق
سرخ پس مشرفست بر خانه رسول خدا ص و اما کوه عقیق زرد مشرفست بر خانه حضرت فاطمه صلوات الله علیها و اما کوه عقیق سفید پس
مشرفست بر خانه حضرت امیر المؤمنین ع و همه یکجا اند و از زیر هر کوهی نهری جاریست از برف سردتر و از عسل شیرین‌تر و از شیر
سفیدتر نمیخورد از آن نهرها مگر آل محمد و شیعیان ایشان و هر سه نهر از کوثر می‌آید و بیکجا میریزد و این سه کوه تسبیح و تقدیس و
تمجید الهی میکنند از برای محبان آل محمد طلب آمرزش میکنند پس هر که از شیعیان آل محمد یکی از این عقیقها را در دست داشته باشد
نبیند مگر خیر و نیکی و فراخی روزی و سلامتی از جمیع بلاها و امان یابد از شر دشمنان و از هر چه آدمی از آن میترسد حق تعالی مینماید

دعای انگشتر بدست کردن
فصل دوم در بیان انگشتر
فصل سیم در فضیلت عقیق

دیگر منقولست که شخصی را از اصحاب حضرت امام محمد باقر ع دیدند که تازیانه بسیار باو زده بودند حضرت فرمود که انگشتر عقیق داشت
اگر با او میبود تازیانه نمیخورد و در روایت دیگر از حضرت صادق ع منقولست که دستی بدعا بسوی آسمان بلند نمیشود که خدا دوستتر دارد
از دستی که در آن انگشتر عقیق بوده باشد و در حدیث معتبر از حضرت امام حسین ع منقولست که چون حضرت موسی ع بر کوه طور با حق تعالی مناجات
کرد و بر زمین نظر کرد حق تعالی از نور روی او عقیق را آفرید پس فرمود که قسم خوردم بذات مقدس خود که عذاب نکنم بآتش جهنم دستی را که
انگشتر عقیق در او باشد اگر ولایت علی بن ابیطالب داشته باشد و در حدیث دیگر منقولست که جبرئیل ع نازل شد بر حضرت رسول ص و گفت
یا محمد پروردگارت سلام میرساند و میگوید انگشتر را بدست راست بکن و نگینش را از عقیق بکن و بگو بعلی بن ابیطالب پسر عمت که انگشتر
در دست راست بکند و نگینش را عقیق بکند حضرت امیر المؤمنین پرسید که یا رسول الله عقیق کدامست فرمود که کوهیست در یمن که برای
خدا اقرار کرده است بیگانگی و برای من به پیغمبری و برای تو و اولاد تو بامامت و برای شیعیان تو به بهشت و برای دشمنان تو بجهنم و از حضرت
امیر المؤمنین منقولست که نماز کسیکه انگشتر عقیق در دست داشته باشد بچهل درجه زیادتی دارد و سلیمان اعمش روایت کند که در
خدمت حضرت امام جعفر صادق ع بودم در خانه منصور عباسی پس شخصی را بیرون آوردند که تازیانه خورده بود حضرت فرمود که ای سلیمان ببین
که انگشترش چه نگین دارد گفتم یا ابن رسول الله عقیق نیست فرمود که ای سلیمان اگر عقیق بود تازیانه نمیخورد گفتم یا ابن رسول الله دیگر
بفرما فرمود که ای سلیمان انگشتر عقیق امانست از محتاج شدن گفتم دیگر بفرما فرمود که ای سلیمان انگشتر عقیق امانست از خون
گفتم دیگر بفرما فرمود ای سلیمان خدای عز و جل دوست میدارد که بلند کنند بدعا بسوی او دستی را که در او نگین عقیق باشد گفتم دیگر
بفرما فرمود که عجب دارم از دستی که در آن نگین عقیق باشد چگونه خالی میماند از دینار و درهم گفتم یا ابن رسول الله دیگر بفرما فرمود که نگاه دارنده
ایمنست از هر بلا گفتم یا ابن رسول الله دیگر بفرما فرمود که ایمن میگرداند از فقر گفتم یا ابن رسول الله روایت کنم این حدیث را از جدت حسین علی از
پدرش امیر المؤمنین ع فرمود بلی و در روایت دیگر منقولست که دو رکعت نماز با انگشتر عقیق بهتر است از هزار رکعت که با آن نباشد فصل
چهارم در فضیلت یاقوت و زبرجد و زمرد در سه حدیث معتبر از حضرت علی بن موسی الرضا ع منقولست که انگشتر یاقوت در دست کنید که
پریشانی را زایل میکند و از حضرت امام جعفر صادق ع مرویست که سنت است انگشتر یاقوت در دست داشتن و از حضرت امام موسی ع منقولست
که انگشتر زمرد در دست کردن موجب آسانیست که در آن هیچ دشواری نباشد و در حدیث دیگر از حضرت امام رضا ع بهمین لفظ وارد شده
اما بلفظ زبرجد و فرمود که انگشتر زمرد در دست داشتن فقر را بتوانگری بدل میکند و فرمود که هر که انگشتر یاقوت زرد در دست کند
فقیر نشود فصل پنجم در فضیلت فیروزه و جزع یمانی از حضرت امام جعفر صادق منقولست که هر که انگشتر فیروزه در دست کند دستش
فقیر نشود و از حسن علی بن مهران منقولست که بخدمت حضرت امام موسی کاظم ع رفتم در انگشت آنحضرت انگشتری دیدم که نگینش فیروزه بود
و نقشش الملک لله بود من بسیار نظر کردم در آن انگشتر فرمود که چه نظر میکنی گفتم حضرت امیر المؤمنین ع انگشتر فیروزه داشت که نقش
الملک لله بوده است فرمود که او را میشناسی گفتم نه فرمود که همان انگشتر است و این نگینیست که جبرئیل از برای رسول خدا هدیه آورد از بهشت
و آنحضرت بحضرت امیر المؤمنین ع بخشید و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که انگشتر جزع یمانی در دست کنید که رد میکند مکر مرده
شیاطین را و از حضرت امام رضا ع منقولست که حضرت امیر المؤمنین فرمود که رسول خدا ص روزی بیرون آمدند و انگشتر جزع یمانی در دست کرده
بودند و با ما نماز کردند و چون از نماز فارغ شدند انگشتر را بمن دادند و فرمودند که این انگشتر را در دست راست خود کن و با آن نماز کن که نماز در
جزع یمانی برابر هفتاد نماز است و تسبیح و استغفار میکند و ثوابش از برای صاحبش نوشته میشود و علی بن محمد صیمری گفت که دختر جعفر محمود را
خواستم و بسیار او را دوست میداشتم و فرزند از او بوجود نمی آمد پس بخدمت حضرت امام علی نقی ع رفتم و این مطلب را عرض کردم پس تبسم نمود و فرمود
که بگیر انگشتری که نگینش فیروزه باشد و بر آن نقش کن این آیه را رب لا تذرنی فردا و انت خیر الوارثین چنان کردم و یکسال نگذشت
که از آن زن پسری بوجود آمد و از حضرت رسول ص منقولست که خداوند عالمیان میفرماید که من شرم میکنم از دستیکه بسوی من بلند شود
بدعا و در آن دست انگشتر فیروزه باشد پس او را ناامید برگردانم فصل ششم در فضیلت در نجف و بلور و حدید صینی و سایر نگینها
بسند معتبر از مفضل بن عمر منقولست که گفت روزی بخدمت حضرت صادق ع رفتم و انگشتر فیروزه در دست داشتم فرمود که ای مفضل فیروزه
تفرجگاه دیدهای مردان مؤمن و زنان مؤمنه است و دور کرداننده دردهاست از دیدهای ایشان و من دوست میدارم برای هر مؤمن که
پنج انگشتر در دست داشته باشد یاقوت و آن فاخرترین همه است و عقیق و آن خالصترست برای خدا و برای ما اهل بیت و فیروزه و آن چشم

قوت میدهد و سینه را گشایش میدهد و قوه دل را زیاد میکند و چون کاری داری او را در دست کنی پس چون بر گردی حاجتت برآورده شده
باشد و حدید صینی و از آن دوست نمیدارم که همیشه در دست داشته باشد و لیکن بد نمیدانم در دست کردن آنرا در وقتیکه بدیدن کسی
رود که از او ترسد از اهل شر برای آنکه شر را زایل میکند و حدید صینی شیاطین را دور میکند و باین سبب دوست میدارم که داشته باشد
پنجم آن دری که در نجف اشرف خدا ظاهر میشود بدرستیکه هر که آنرا در دست کند بهر نظر کردن بآن خداوند عالمیان زیارتی یا حج
یا عمره در نامه عمل او بنویسد که ثوابش ثواب پیغمبران و صالحان باشد و اگر خدا رحم نمیکرد بر شیعیان ما هر آینه هر نگینی از آن بقیمت بسیار
میرسید ولیکن خدا ارزان کرده است برای ایشان که توانگر و فقیر ایشان توانند در دست کرد ابو طاهر میگوید این حدیث را بحضرت امام
حسن عسکری ع عرض کردم فرمود که این حدیث جد حضرت صادق ع است گفتم شما هیچ چیز را بر عقیق سرخ اختیار نمیفرمائید فرمود بلی برای فضلی
که در آن وارد شده است بدرستیکه خبر داد مرا که اول کسیکه انگشتر عقیق بدست کرد حضرت آدم ع بود دید که بر عرش نوشته
است انا الله لا اله الا انا وحدی محمد صفوتی من خلقی ایدته باخیه علی و نصرته به پس نامهای پنج گانه آل عبا را دید چون حضرت آدم از درخت
میوه خورد و بزمین آمد متوسل شد بسوی خدا باین نامهای مبارک و ببرکت این نامها خدا توبه اش را قبول کرد پس حضرت آدم انگشتری
از نقره ساخت و نگینش را از عقیق سرخ کرد و این نامهای پنج گانه را بر آن نقش کرد و آن انگشتر را در دست راست خود کرد پس این سنتی شد
که نیکوکاران و فرزندانش همه بسنت او عمل کردند و از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که نیکو نگینیست بلور و از حسین بن عبد الله
منقولست که سؤال کردم از حضرت امام علی النقی ع که آیا خوبست انگشتر کردن سنگ ریزه که از چاه زمزم بیرون آرند فرمود بلی اما چون خواهد
استنجا کند از دست بیرون آورد یعنی اگر در دست چپ باشد فصل هفتم در بیان آنچه سزاوار است که در نگین نقش کنند حسین بن خالد منقولست
امام رضا ع عرض کرد که جایز است شخصی استنجا کند و در دستش انگشتری باشد که نقش نگینش لا اله الا الله باشد حضرت فرمود خوش
نمیدانم آنرا از برای او گفت مگر رسول خدا و پدران شما با انگشتر استنجا نمیکردند فرمود که بلی و لیکن ایشان انگشتر را در دست راست
میکردند پس از خدا بترسید و افترا بر ایشان مبندید پس فرمود که نقش نگین حضرت آدم ع لا اله الا الله محمد رسول الله بود با خود از
بهشت آورده بود و حضرت نوح چون بکشتی سوار شد حق تعالی باو وحی فرمود که ای نوح چون از غرق شدن بترسی هزار مرتبه لا اله الا الله
بگو پس دعا کن تا من تو و مؤمنان را از غرق شدن نجات دهم پس چون کشتی براه افتاد باد تندی وزید و حضرت نوح از غرق شدن ترسید
و او را مجال آن نشد که هزار مرتبه لا اله الا الله بگوید بزبان سریانی گفت هلولیا الفا الفا یا ماریا اتقن پس طوفان برطرف شد و کشتی
براه افتاد پس حضرت نوح فرمود که سخنیکه خدا مرا بآن نجات بخشید سزاوار است که همیشه با من باشد پس در انگشتر خود ترجمه آن بعربی نقش
کرده لا اله الا الله الف مرة یا رب اصلحنی و حضرت ابراهیم ع را چون در کفه منجنیق گذاشتند که در آتش اندازند جبرئیل بخشم آمد حق تعالی
باو وحی فرمود که چه چیز باعث غضب تو گردیده است گفت پروردگارا خلیل تست و هیچ کس نیست در زمین که ترا بیگانگی پرستد
بغیر از او دشمن خود و دشمن او را بر او مسلط گردانیدی پس خداوند عالم باو وحی فرستاد که ساکت باش کسی تعجیل در امور میکند که مثل تو
بنده عاجزی باشد که ترسد از دستش بدر رود اما من پس آن بنده منست هر گاه که خواهم او را میگیرم پس جبرئیل خاطرش مطمئن شد و بجانب
ابراهیم ع ملتفت شد گفت آیا ترا حاجتی و کاری هست فرمود اما بتو نه پس حق تعالی انگشتری برای او فرستاد که در آن شش حرف
نقش شده بود لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول و لا قوة الا بالله فوضت امری الی الله اسندت ظهری الی الله حسبی الله پس خدا وحی نمود
که این انگشتر را در دست کن که آتش را بر تو سرد و سلامت گردانم و نقش نگین حضرت موسی ع دو حرف بود که از تورات بیرون آورده بود
اصبر تؤجر اصدق تنج یعنی صبر کن تا مزد یابی راست بگو تا نجات یابی و نقش نگین حضرت سلیمان این بود سبحان من الجم الجن بکلماته و نقش نگین حضرت
عیسی دو حرف بود که از انجیل بیرون آورده بود طوبی لعبد ذکر الله من اجله و ویل لعبد نسی الله من اجله یعنی خوشا حال بنده که یاد کرده شود
خدا بسبب او و وای بر بنده که فراموش شود خدا بسبب او و نقش نگین حضرت رسول ص این بود لا اله الا الله محمد رسول الله و نقش نگین حضرت
امام حسن ع العزة لله بود و نقش نگین حضرت امام حسین ع ان الله بالغ امره بود و حضرت علی بن الحسین ع انگشتر پدر خود را در دست میکردند
و حضرت امام محمد باقر ع نیز انگشتر امام حسین در دست میکردند و نقش انگشتر حضرت امام جعفر صادق ع الله ولیی و عصمتی من خلقه بود و نقش
انگشتر امام موسی ع حسبی الله بود لیکن جناب امام رضا ع دست را از کردند و نمودند انگشتر پدر خود را که در دست داشتند و در حدیث صحیح
از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که نقش نگین حضرت رسول ص محمد رسول الله بود و نقش نگین جناب امیر المؤمنین ع الملک لله

ونقش نگین امام محمد باقر ع العزة لله بود و در حدیث معتبر دیگر منقولست که از آنحضرت پرسیدند که آیا کراهت دارد که کسی در نگین غیر نام
خود و پدر خود چیزی نقش کند حضرت فرمود که نقش انگشتر من الله خالق کل شیء است و نقش انگشتر پدرم العزة لله بود و نقش انگشتر امام زین
العابدین الحمد لله العلی بود و نقش انگشتر امام حسن و امام حسین ع حسبی الله بود و نقش انگشتر امیر المؤمنین ع الملک لله بود و در روایت
معتبر دیگر منقولست که نقش نگین حضرت امام جعفر صادق ع این کلمات بود اللهم انت ثقتی فقنی شر خلقک و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا
منقولست که نقش نگین حضرت امام جعفر ع انت ثقتی فاعصمنی من الناس بود و نقش نگین حضرت امام موسی کاظم ع حسبی الله بود و گردش
شکل گلی داشت و در بالای آن هلالی نقش کرده بودند و در حدیث صحیح دیگر منقولست که نقش نگین حضرت امام رضا ع ما شاء الله لا قوة
الا بالله بود و در حدیث معتبر دیگر از حضرت امام رضا ع منقولست که نقش نگین حضرت امام زین العابدین ع این بود خزی و شقی قاتل الحسین بن
علی و عبد الله ابن سنان میگوید که حضرت صادق ع انگشتر حضرت رسول ص را بمن نمود نگین مشبه داشت و در او دو سطر نوشته بود محمد رسول الله و
در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول ص نهی فرمود از آنکه صورت چیزی از حیوانات بر آن انگشتر نقش کنند و از حضرت صادق ع منقولست که
عقل مردان در سه چیز امتحان میتوان کرد در درازی ریش و نقش انگشترش و کنیتش و در حدیث دیگر فرمود که هر که نقش کند بر انگشترش ما
شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله ایمن شود از فقر شدید و از جناب امام رضا ع منقولست که نقش نگین حضرت امام محمد باقر ع چنین بود
ظنی بالله حسن و بالنبی المؤتمن و بالوصی ذی المنن و بالحسین و الحسن و در روایت دیگر از حضرت امام محمد باقر ع مرویست که انگشتر جناب امیر
المؤمنین ع از نقره بود و نقشش نعم القادر الله بود و در بعضی روایات وارد است که نقش نگین امیر المؤمنین ع الملک لله بود و در روایت
دیگر انگشتری داشتند از حدید صینی سفید و صاف و این کلمات را در آن نقش کرده بودند در هفت سطر در جنگها و شدتها در دست میکردند
کلمات اینست عددت لکل هول لا اله الا الله و لکل کرب لا حول و لا قوة الا بالله و لکل مصیبة نازلة حسبی الله و لکل ذنب کبیرة استغفر
الله و لکل هم و غم فادح ما شاء الله و لکل نعمة متجددة الحمد لله ما بعلی بن ابیطالب من نعم الله فمن الله و از اسمعیل موسی منقولست که انگشتر
حضرت امام جعفر ع تمامش از نقره بود و بر آن این نقش بود یا ثقتی قنی شر جمیع خلقک و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر که در انگشتر خود آیه
از قرآن نقش کند آمرزیده شود ابن طاوس علیه الرحمة بروایت قاسم بن العلا نقل کرده است از صافی خادم حضرت امام علی نقی ع که رخصت طلبید
از آنحضرت که بزیارت جدش امام رضا ع بروم فرمود که با خود انگشتری داشته باشی که نگینش عقیق زرد باشد و نقش نگین ما شاء الله لا قوة
الا بالله استغفر الله باشد و بر روی دیگر نگین محمد و علی نقش کرده باشند چون این انگشتر را با خود داری امان یابی از شر دزدان و راه زنان
و برای سلامتی تو تمامتر است و دین تو را حفظ کننده تر است خادم گفت بیرون آمدم و انگشتری که حضرت فرمود بهم رسانیدم و برگشتم که وداع کنم
چون وداع کردم و دور شدم فرمود که مرا برگردانند چون برگشتم گفت ای صافی گفتم لبیک ای آقای من فرمود که باید انگشتر فیروزه هم با خود
داشته باشی بدرستیکه در میان طوس و نیشابور شیری بر خواهد خورد بتو و قافله را منع خواهد کرد از رفتن نزدیکش برو و این انگشتر را بشیر
بنما و بگو مولای من میگوید که دور شو و باید که بر یک طرف فیروزه الله الملک نقش کنی و بر طرف دیگر الملک لله الواحد القهار زیرا که نقش
انگشتر جناب امیر المؤمنین الله الملک بود چون خلافت بآنجناب برگشت الملک لله الواحد القهار نقش کرد و نگینش فیروزه بود و چنین نگینی
امان میبخشد از حیوانات درنده و باعث ظفر و غلبه میشود در جنگها خادم گفت که رفتم بسفر و بخدا سوگند که در همان مکان که حضرت فرموده
بود شیر سر راه آمد و آنچه فرموده بود بعمل آوردم و شیر برگشت چون از زیارت برگشتم آنچه گذشته بود بخدمت آنجناب عرض کردم آنجناب فرمود
که یک چیز ماند که نقل نکردی اگر خواهی من نقل کنم گفتم ای آقای من شاید فراموش کرده باشم فرمود که شبی در طوس نزدیک روضه امام رضا
خوابیده بودی گروهی از جنیان بزیارت آمده بودند آن نگین را در دست تو دیدند و نقش او را خواندند پس آنرا از دست تو بیرون آوردند و
بردند بنزد بیماری که داشتند و آن انگشتر را در آب شستند و آن آبرا به بیمار خود خورانیدند و بیمار ایشان صحت یافت پس انگشتر را برگردانیدند و تو
در دست راست کرده بودی ایشان در دست چپ تو کردند چون بیدار شدی بسیار تعجب کردی و سببش را ندانستی و بر بالین خود یاقوتی یافتی آنرا
برداشتی و الحال همراه تست ببر ببازار و آنرا بهشتاد اشرفی بفروش و این یاقوت هدیه آن جنیانست که برای تو آورده بودند خادم گفت که یاقوت
را بردم ببازار و بهشتاد اشرفی فروختم و ایضا سید ابن طاوس روایت کرده است که شخصی آمد بخدمت جناب امام جعفر صادق ع و گفت من
میترسم از حاکم شهر حیره و میترسم که دشمنان من او را بخشم آورند و امر بکشتن من نماید از آنکه مرا بکشد آنجناب فرمود که انگشتری که نگین آن حدید صینی
باشد و بر یک روی نگین سه سطر نقش کن در سطر اول اعوذ بجلال الله و در سطر دوم اعوذ بکلمات الله و در سطر سوم اعوذ برسول الله و در زیر نگین

دو سطر نقش کن اول آمنت بالله و کتبه و در سطر دوم انی واثق بالله و رسله و در زیر نگین نقش کن اشهد ان لا اله الا الله مخلصا و در دست
کن این انگشتر را در هر جاییکه بر تو دشوار شود در وقتیکه از احدی از مردم بترسی و بدرستیکه حاجتها بر آورده میشود و ترسها بایمنی
مبدل میشود و زنیکه زائیدن بر او دشوار شود بر او ببندند که بمشیت خدا بزودی وضع حمل او میشود و هم چنین دفع میکند از چشم بد را
و حذر کن که بنجاستی و چربی بآن نگین برسد یا با خود بحمام و بیت الخلا ببری و خوب محافظت نما از آنکه از اسرار خداست و شما شیعیان از دشمنان
خود میترسید بر شما خود باید که این انگشتر را داشته باشید و از دشمنان خود پنهان دارید و تعلیم مکنید مگر بکسیکه اعتماد بر او داشته
باشید راوی حدیث گفت که من تجربه کردم و اثرش را یافتم و از حضرت امام محمد باقر ع روایت کرده است که هر که صبح کند در دستش انگشتر
عقیق باشد که در انگشت دست راست کرده باشد پیش از آنکه نظرش بر کسی بیفتد نگین آنرا بجانب کف دست بگرداند و بان نظر کند
و سوره انا انزلناه فی لیلة القدر تا آخر بخواند پس بگوید آمنت بالله وحده لا شریک له و کفرت بالجبت و الطاغوت و آمنت بسر آل محمد
و علانیتهم و ظاهرهم و باطنهم و اولهم و آخرهم چون چنین کند خداوند عالمیان او را نگاه دارد در آن روز و از شر آنچه از آسمان نازل میشود
و آنچه بالا میرود بسوی آسمان و آنچه در زمین فرو میرود و آنچه از زمین بیرون می آید در حرز و حمایت خدا و دوستان خدا باشد تا شام و در
حدیث دیگر منقولست که هر که انگشتری از عقیق بپوشد و در نگین او نقش کند محمد نبی الله علی ولی الله خدا او را از مرگ بد نگاه دارد و نمیرد
مگر بدین حق فصل هشتم در زیور طلا و نقره پوشیدن زنان و اطفال پوشانیدن و در حدیث صحیح منقولست که از حضرت امام
جعفر صادق ع پرسیدند که آیا جایز است پسران نابالغ را از زیور طلا و نقره بپوشانند فرمود که حضرت امام زین العابدین ع زینت میفرمودند زنان و
اطفال خود را بطلا و نقره و در حدیث دیگر از آنجناب پرسیدند از این باب فرمود که پدرم امام محمد باقر ع زنان و فرزندان خود را زیور طلا و نقره
میپوشانید و در حدیث صحیح دیگر پرسیدند از آنحضرت از زیور کردن زنان بطلا و نقره فرمود که باکی نیست و در حدیث معتبر دیگر از آنجناب
منقولست که سر غلاف شمشیر حضرت رسول ص و دسته اش از نقره بود و در میان حلقهای نقره داشت و زره آنجناب سه حلقه نقره در پیش و دو
حلقه در عقب داشت و از حضرت امام رضا ع منقولست که چون ذو الفقار را جبرئیل برای رسول خدا از آسمان آورد زیورش از نقره بود و در حدیث
حسن از آنحضرت منقولست که باکی نیست زیور کردن شمشیر بطلا و نقره و در حدیث دیگر فرمود که زیور شمشیر حضرت رسول ص تمام از نقره بود حتی
دسته اش و سر دسته اش و در حدیث دیگر فرمود که باکی نیست زینت کردن قرآنها و شمشیرها را بطلا و نقره و بسند موثق دیگر از حضرت امام محمد
باقر ع منقولست که همیشه زنان زیور میپوشیدند و در حدیث معتبر از فضل بن یسار منقولست که از حضرت امام جعفر ع پرسیدند از کرسی که در آن
طلا باشد آیا میتوان در خانه نگاه داشت حضرت فرمود اگر طلا باشد نه و اگر آب طلا بر آن مالیده باشند باکی نیست و در حدیث دیگر از آنحضرت
منقولست که سزاوار نیست زن خود را معطل بگذارد و زینت نکند اگرچه گردن بندی داشته باشد که در گردن بکند و سزاوار نیست
که دستش از خضاب خالی باشد اگرچه بمالیدن حنا باشد هرچند پیر شده باشد و در روایت معتبر وارد شده است که جایز است دندانها را
از طلا ببندد یکدیگر ببندند و بدانکه در باب زیور طلا احوط و اولی آنست که مردان اجتناب نمایند اگرچه در شمشیر و مصحف باشد فصل
نهم در آداب سرمه کشیدن در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که حضرت رسول ص سرمه سنگ بچشم میکشیدند در وقت خواب طاق
طاق و در حدیث دیگر از حسن جهم منقولست که گفت حضرت امام رضا ع میلی از آهن بمن نمودند و سرمه دانی از استخوان و فرمودند که اینها از
حضرت امام موسی ع بود با این میل سرمه بکش و بسند صحیح از حضرت صادق ع منقولست که سرمه کشیدن در شب چشم را نفع میرساند و در روز زینت
است و در حدیث معتبر دیگر از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که سرمه سنگ در دیده کشیدن دهان را خوشبو میکند و مژگان را محکم میکند و بسند
موثق از حضرت صادق ع منقولست که سرمه کشیدن دهان را شیرین میکند و در حدیث دیگر فرمود که سرمه کشیدن موی مژگان را میرویاند و بینایی را
تند میکند و اعانت میکند بر طول دادن سجود و در حدیث دیگر فرمود که سرمه سنگ چشم را جلا میدهد و موی مژه را میرویاند و آب چشم
را زایل میکند و در روایت دیگر فرمود که سرمه کشیدن قوت جماع را زیاد میکند و فرمود که هر شب سرمه سنگ اگر مشک نداشته باشد در
دیده کشد چشمش هرگز آب نیاورد و در حدیث معتبر از حضرت امیر المؤمنین منقولست هر که سرمه کشد باید که طاق بکشد و اگر هم چنین نکند
باکی نیست و در حدیث صحیح منقولست که حضرت رسول ص پیش از خواب سرمه میکشیدند چهار میل در دیده راست و سه میل در دیده چپ و در حدیث معتبر
از حضرت صادق ع منقولست که چهار چیز است که رو را نورانی میکند نظر کردن در روی نیکو و در آب جاری و در سبزه زار و سرمه کشیدن در وقت خواب
و از حضرت امام رضا ع منقولست که هر که ایمان بخدا و روز قیامت دارد باید که سرمه بکشد و حضرت صادق ع فرمود که سرمه کشیدن در وقت

خواب مانع میشود از آب و درد چشم از حضرت امام رضا ع منقولست که هرکه را ضعف در بصر باشد هفت میل از سرمه سنگ در وقت خواب در چشم کشد چهار در چشم راست و سه در چشم چپ و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که حضرت رسول ص در هر چشم سه میل میکشیدند در وقت خواب و در روایت دیگر وارد شده است که سه میل در چشم راست و دو میل در چشم چپ میکشیدند حضرت صادق ع فرمود بر شما باد بمسواک کردن که چشم را جلا میدهد و بر شما باد بسرمه کشیدن که دهان را خوشبو میکند زیرا که چون مسواک میکند آدمی بلغم نازل میشود از چشم و جلا میباید و چون سرمه میکشد بلغم از چشم برطرف میشود و بدهان نازل نمیشود و دهان خوشبو میشود و در فقه الرضا ع مذکور است که چون اراده نمائی که سرمه بکشی میل را بدست راست بگیر و در سرمه دان بزن و بگو بسم الله و چون میل را در چشم چپ کشی بگو اللهم نور بصری واجعل فیه نورا ابصر به حقک واهدنی الی طریق الحق وارشدنی الی سبیل الرشاد اللهم نور علی دنیای و آخرتی و در مکارم الاخلاق روایت کرده است که امید عابجوان در وقت سرمه کشیدن اللهم انی اسئلک بحق محمد وآل محمد ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل النور فی بصری والبصیرة فی دینی والیقین فی قلبی والاخلاص فی عملی والسلامة فی نفسی والسعة فی رزقی والشکر لک ابدا ما ابقیتنی **فصل دویم** در آداب نظر در آینه کردن بسند معتبر از حضرت صادق ع منقولست که رسول خدا ص فرمود که خداوند عالمیان واجب میگرداند بهشت را از برای جوانی که بسیار نظر در آینه کند و حمد خدا بسیار گوید بر آنکه خدا او را بصورت نیکو آفریده و او را معیوب نگردانیده است و در بعضی روایات مذکور است که حضرت رسول ص نظر میکردند در آینه و موی سر مبارک و ریش را شانه میکردند و از برای اصحاب خود و زنان خود خود را میساختند و میفرمودند که خدا میپسندد و دوست میدارد از بنده اش که چون بنزد برادر مؤمن رود از برای ایشان زینت خود را بسازد و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که چون کسی در آینه نظر کند باید که بگوید الحمد لله الذی خلقنی فاحسن خلقی وصورنی فاحسن صورتی وزان منی ما شان من غیری واکرمنی بالاسلام و در فقه الرضا ع و غیر آن مذکور است که چون خواهی در آینه نظر کنی آینه بدست چپ بگیر و بگو بسم الله پس در آن چون نظر کنی دست راست را بر پیشانی گذار و بر رو بکش و ریش خود را بدست راست بگیر و در آینه نظر کن و بگو الحمد لله الذی خلقنی بشرا سویا وزیننی ولم یشنی وفضلنی علی کثیر من خلقه ومن علی بالاسلام ورضینی له دینا پس آینه را از دست بگذار و بگو اللهم لا تغیر ما بنا من نعمک واجعلنا لانعمک من الشاکرین ولالائک من الذاکرین و در حدیث دیگر وارد شده است که آینه را بدست چپ میگیری چون روی خود را در آینه دیدی بگو الحمد لله الذی احسن واکمل خلقی وحسن خلقی وخلقنی خلقا سویا ولم یجعلنی جبارا شقیا الحمد لله الذی زین منی ما شان من غیری اللهم کما احسنت خلقی اللهم فصل علی محمد وآل محمد وحسن خلقی وتمم نعمتک علی وزینی فی عیون خلقک وجملنی فی عیون بریتک وارزقنی القبول والمهابة والرافة والرحمة یا ارحم الراحمین و در روایت دیگر منقولست که حضرت رسول ص بحضرت امیر المؤمنین ع فرمود یا علی چون در آینه نظر کنی بگو اللهم کما حسنت خلقی فحسن خلقی ورزقنی **فصل سیم** در فضیلت خضاب کردن زنان و مردان بدانکه مردان را خضاب موی سر و ریش سنت مؤکد است و زنان را خضاب موی سر و دست و پا سنت است و مردان را خضاب دست و پا کراهت دارد مگر اندک رنگی که بعد از نوره بر جمیع بدن سنت است حنا مالیدن از آن رنگ در دست بماند که رنگ ناخن بسبزی مایل شود چنانچه بسند های معتبر از حضرت رسالت پناه ص منقولست که چهار چیز است که از سنتهای پیغمبرانست بوی خوش کردن و نزدیکی با زنان و مسواک کردن و خضاب کردن بحنا و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که یک درهم که در خضاب صرف شود بهتر است از هزار درهم که در راه خدا صرف نمایند و در آن چهارده خصلت هست باد را از گوشها دور میکند و غبار را از چشم برطرف میکند و چشم را جلا میدهد و بینی را نرم میکند و دهان را خوشبو میکند و بن دندانرا محکم میکند و گند بوی بغل را دفع میکند و کم میکند وسوسه شیطان را و ملائکه بسبب آن شاد میشوند و سبب خوشحالی مؤمنان و خشم کافران میشود و زینت است و بوی خوش است و موجب خلاصی از عذاب قبر میشود و نکیر و منکر شرم میکنند که از آن سؤال کنند و در حدیث دیگر فرمود که موی سفید خود را رنگ کنید و شبیه مشوید بیهودان و حسن جهم گفت که بخدمت حضرت امام رضا ع رفتم دیدم آنحضرت خضاب ریش برنگ سیاه کرده بودند پس فرمود که در خضاب کردن اجر عظیم دارد و خود را ساختن موجب زیادتی عفت زنانست و جمعی از زنان که دست از عفت برداشتند بسبب آنکه شوهران ایشان خود را برای ایشان نمی آراستند عرض کرد که بما رسیده است که حنا موی سفید را زیاد میکند حضرت فرمود که موی سفید خود زیاد میشود چنانچه و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت رسول ص آمد حضرت نظر کرد دید موی سفید در ریش او بهم رسیده است فرمود که این موی سفید نور است پس فرمود که هرکه در اسلام یک موی سفید در ریش بهم رسد از برای او نوری باشد در قیامت پس آنشخص بحنا خضاب کرد و بنزد آنحضرت آمد فرمود که هم نور است و هم اسلام پس دیگر خضاب سیاه کرد و آمد فرمود نور است و اسلام است و ایمانست و محبوب میگرداند بسوی زنان و خوف و بیم می افکند در دل کافران و در حدیث معتبر منقولست که گروهی بخدمت حضرت امام حسن ع آمدند دیدند که آنحضرت بسیاه خضاب کرده است در این باب از آنحضرت سؤال

کردند

کردند دست را بر ریش خود گذاشتند و فرمودند که امر کرد رسول خدا در یکی از جنگها که مسلمانان بسیاه خضاب کنند تا باعث غلبه ایشان شود بر کافران و در حدیث حسن منقولست که از حضرت صادق ع پرسیدند که خضاب سر و ریش از سنت است فرمود بلی حضرت امیر المؤمنین برای آن خضاب نمیفرمودند که حضرت رسول ص فرموده بود که یا علی موی ریش تو از خون سرت خضاب خواهد شد انتظار آن خضاب میکشید و حضرت امام حسین و حضرت امام محمد باقر ع هردو خضاب میکردند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که من برای آن خضاب نمیکنم که هنوز صاحب تعزیه ام در مصیبت وفات رسول و در احادیث بسیار منقولست که حضرت رسول خضاب میفرمودند و در حدیث معتبر منقولست که حضرت صادق ع نظر کردند بمرد پیری که از حمام بیرون آمده بود و دستها را با حنا بسته بود حضرت فرمود که آیا ترا خوش می آید که خدا اثر این حنا خلق کند گفت نه والله و لیکن خبر بما رسیده است که هرکه داخل حمام شود باید که اثر حمام بر او دیده شود یعنی حنا حضرت فرمود که غلط فهمیده بلکه مراد اینست که چون از حمام بیرون آید باید شکر این نعمت دو رکعت نماز بگذارد و در حدیث حسن منقولست که حضرت صادق ع فرمودند که از جمله علامات که در آخر الزمان ظاهر شود اینست که آثار زنان در مردان فرزندان عباس ظاهر شود و خضاب کنند و خود را مشاطگی کنند بروش زنان و ظاهر اینست که مراد خضاب دست و پا باشد زیرا که خضاب سر و ریش سنت است و از علامات مردانست و در حدیث معتبر منقولست از آنحضرت که باکی نیست در حمام خلوق بدست و پا مالیدن بجهت شقاقها که بهم میرسد از پا بدن و اما خوش نمی آید که همیشه این کار کند و خلوق بوی خوشی بوده است که زعفران داشته است و رنگ آن در بدن میمانده است و در حدیث دیگر از ابی الصباح منقولست که گفت اثر حنا در دست امام محمد باقر ع دیدم یعنی اثر ضعیفی که از حنا مالیدن بعد از نوره مالیدن میماند چنانچه بعد از این مذکور خواهد شد و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که سزاوار نیست زن را که دستش را از خضاب خالی گذارد اگرچه مالیدن حنا باشد هرچند که پیر باشد و فرمود که امر کرد رسول خدا ص که زنان شوهردار از برای شوهر خضاب کنند اما شوهردار از برای شوهر و اما غیر شوهردار از برای آنکه دستش بدست مردان نماند **فصل دویم** در کیفیت خضاب و احکام آن در حدیث صحیح از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که باکی نیست در خضاب کردن بوسمه برای مرد پیر و در حدیث صحیح موثق از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که خضاب کردن بوسمه دندانهای مرا سست کرد و درهم شکست و در چند حدیث معتبر وارد شده که چون جناب امام حسین ع شهید شد خضاب بوسمه در ریش مبارک آنجناب بود و حضرت صادق ع فرمود که خضاب کردن بوسمه مونس زنانست و مهابتی از آن در دل کافران بهم میرسد و در حدیث حسن از آنجناب منقولست که خضاب کردن بحنا ابرو را زیاد میکند و در حدیث صحیح و حسن منقولست که امام محمد باقر ع خضاب بحنا میفرمودند خضاب سرخ رنگین و در حدیث دیگر فرمود که خضاب بحنا بوهای بد را زایل میکند و آبرو را می افزاید و دهان را خوشبو میکند و فرزند را خوش رو میگرداند و از حضرت امام موسی ع منقولست که هر زنی که علت حیضش قطع شده باشد بحنا خضاب کند تا حیضش بر گردد و در حدیث دیگر منقولست که حضرت امام حسین ع و امام محمد باقر ع خضاب بحنا و وسمه با هم میکردند و از حضرت رسول ص منقولست که بهترین خضابها نزد خدا رنگ سیاه است و در حدیث دیگر از حضرت صادق ع منقولست که حضرت رسول ص رخصت فرمودند زنان را که سر خود را بسیاه خضاب کنند و بدانکه مشهور میان علما اینست که جنب را خضاب کردن مکروه است و همچنین مکروه است در حال خضاب جنب شدن و از بعضی اخبار معتبره ظاهر میشود که چون حنا رنگ خود را داده باشد بعد از آن جنب شدن باکی نیست و همچنین مکروه است زن حایض را خضاب کردن **باب سیم** در آداب خوردن و آشامیدن **فصل اول** در بیان ظرفهائیکه در خوردن و آشامیدن و سایر استعمالات توان نمود و آنچه نهی از آن وارد شده است جایز نیست خوردن و آشامیدن از ظرف طلا و نقره و در استعمال غیر اکل و شرب خلافست و احوط اجتنابست و همچنین در نگاهداشتن برای زینت احوط اجتنابست و بعضی گفته اند طعامی را که در ظرف طلا و نقره کنند حرام میشود اگرچه طعام را در ظرف دیگر کنند اگرچه دلیلی ندارد اما احوط اجتنابست و جمعی باطل میدانند وضوئی را که از ظرف طلا و نقره بسازند و در مانند سرمه دان و عنبرچه و سر قلیان و قندیلها که در هر طرف کشوده باشد که در مشاهد مشرفه می آویزند و ظرف مصحف و دعا و امثال آنها از طلا و نقره گرفتن بلکه چوب و غیر آن بنقره گرفتن خلافست و احوط در همه اجتنابست اگرچه حرمت آنها بر فقیر ثابت نیست و در تعلیق قلیان که از نقره و طلا باشد احتیاط بیشتر باید کرد و مکروه است از ظرف نقره کوب یا طلا کوب چیزی خوردن و آشامیدن و اگر بخورد بهتر آنست که دهان را بموضع طلا و نقره نرساند و اشهر میان علما آنست که جایز نیست استعمال پوست مگر پوست حیوانی که در حال حیات پاک باشد و آنرا بعنوان شرع کشته باشند یا از دست مسلمان گرفته باشند و حرام است پوست حیوان مرده و همچنین پوستی که یافته باشند اگرچه گمان باشد که از دست مسلمان افتاده است مثل کفش در مسجد مسلمانان و بعضی گفته اند که جایز است استعمال آن در عملی که مشروط بطهارت نباشد مثل آب بزراعت و حیوانات دادن و امثال اینها و این قول قوی است و احوط اجتنابست و همچنین بعضی جایز دانسته اند استعمال پوستی را

استعمال

باب سیم

در ظرفی برسد که از کشته زنا از دست مسلمانی افتاده است و لحم از قومی نیست و احوط اجتناب است و پوست حیوان طاهری که گوشت آن را نخو
و قابل تذکیه باشد استعمال میتوان کرد از دباغی کردن مکروه است استعمال ظرفی که در آن شراب کرده باشند هرچند نجاست آن نشو
نکرده باشد مثل شیشه و مس و شستن پاک میشود و همچنین هر چیز که شیء داشته باشد و منفذ نداشته باشد که شراب در آن جا کند در
مثل سبو و کدو و خم نیکا شیء و امثال اینها اجتناب است و از حضرت رسول صلعم منقولست که هر که در دنیا از ظرف طلا و نقره آب خورد در آخرت از ظروف
طلا و نقره بهشت محروم باشد و بسند معتبر منقولست که محمد بن اسمعیل بن بزیع از جناب امام رضا ع سؤال کرد از ظروف طلا و نقره حضرت اظهار
کراهت فرمودند گفت بعضی روایت کرده اند که امام موسی ع آینه داشتند که بنقره گرفته بودند آنجناب فرمودند که نه الحمد لله همین حلقه داشت از نقره
و آن آینه الحال نزد منست و فرمود برادرم عباس را چون ختنه میکردند برای او چوبی ساخته بودند و از نقره گرفته بودند که قیمت نقره اش نزدیک
بده درهم بود که ششصد و سی دینار عجم باشد حضرت امام موسی ع فرمود که آنرا شکستند و در حدیث معتبر از حضرت امام موسی جعفر ع منقولست
که ظرف طلا و نقره متاع جماعتیست که یقین با آخرت ندارند و در حدیث دیگر از عمرو ابی المقدام منقولست که ظرفی آوردند نزد حضرت امام
جعفر صادق ع که آب بخورند پاره از نقره بر آن ظرف چسبانیده بودند دیدم که آنجناب بدندان خود از آن ظرف میکندند و در حدیث موثق
از آنجناب منقولست که مکروهست آب خوردن از ظرفیکه نقره کوب باشد یا بعضی از آن نقره کوب باشد و روغن مالیدن از روغندان چنین و شانه
کردن از شانه چنین مکروهست و در حدیث معتبر از آنجناب منقولست که کراهت داشت از نخوردن چیزیکه در سفالینهای مصری آورند پخته باشند
و در روایت موثق از جناب امام رضا ع منقولست که طعام نخورید در ظرفها سفالینها که از مصر می آورند و از بزیع بن عمر منقولست که بخدمت امام
محمد تقی ع آمدم دیدم که حضرت طعام تناول میفرمودند در میان کاسه سیاهی که در میان آن برنگ زرد سوره قل هو الله احد نقش کرده بودند فصل
دوم در بیان بدی حرص و زیادتی خوردن و مذمت حرص و افراط در آن باید دانست که از احادیث اهلبیت ظاهر میشود که طعامهای لذیذ خوردن و
بمردم خورانیدن و تکلیف در خوبی و پاکیزگی اینها خوبست و طعامهای لذیذ را بر خود حرام کردن خوب نیست اما باید که از حلال باشد و
انقدر نخورد که او را از عبادت الهی باز دارد و مانند حیوانات پیوسته همتش مصروف بخوردن و آشامیدن نباشد بلکه منظور و مقصود او از خوردن
و آشامیدن تحصیل قوت عبادت باشد و باید انقدر صرف کند که نسبت بحال او اسراف نباشد که خدا مسرفان را دوست نمیدارد و بسند معتبر
منقولست که نسبا بود که نانها و فرنی و حلواها لذیذ بمردم میخورانیدند و میفرمودند که هرگاه خدا بر ما توسعه میدهد ما نیز توسعه میکنیم
هرگاه خدا بر ما تنگ میگیرد ما نیز تنگ میگیریم و در حدیث معتبر دیگر از آنجناب منقولست که سه چیز است که حق تعالی مؤمن را در قیامت
بر اینها حساب نمیکند طعامیکه بخورد و جامه که بپوشد و زن صالحه که یاور او باشد و فرج او را از حرام نگاه دارد و ابو خالد کابلی میگوید که بخدمت
حضرت امام محمد باقر ع رفتم حضرت چاشت طلبیدند و من خوردم با آنجناب طعامیکه هرگز از آن نیکوتر و پاکیزه تر طعامی نخورده بودم پس فرمود
که چگونه دیدی طعام ما را گفتم فدای تو شوم هرگز بآن خوبی طعام نخورده بودم ولیکن بیاد آمد این آیه که در کتاب خداست ولتسئلن یومئذ
عن النعیم که ترجمه اش اینست که البته سؤال کرده خواهید شد در روز قیامت از نعیم حضرت فرمود مراد از نعیم در این آیه مذهب تشیع و ولایت
اهلبیت ع است و در قیامت از تو سؤال خواهند کرد و بسند صحیح از حضرت صادق ع منقولست که حق تعالی از آن کریمتر است که سؤال کند از مؤمن از
خوردنی و آشامیدنی که در دنیا بر او حلال کرده باشد و بسند حسن از آنجناب منقولست که طعام بعمل بیاور و نیکو بعمل بیاور و یاران خود را طلب
و با ایشان بخور و از حضرت رسول صلعم منقولست که با سیری چیز خوردن موجب پیسی است و از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که سه چیز است که خدا دشمن
دارد صاحبانها را خواب کردن بی بیداری شب و خنده کردن در غیر محل تعجب و خوردن طعام در هنگام سیری و از حضرت رسول صلعم منقولست
که در یک شکم چیز میخورد و کافر در هفت شکم چیزی میخورد یعنی بسیار میخورد و در حدیث دیگر منقولست که ابو جحیفه بخدمت آنجناب آمد و آروغ
میزد از سیری حضرت فرمود که آروغ خود را منع کن هر که در دنیا سیرتر است در قیامت گرسنه تر است پس ابو جحیفه بعد از آن طعام سیر نخورد تا از دنیا
رفت و در حدیث دیگر فرمود که هیچ چیز را خدا دشمن نمیدارد مانند شکم پر از طعام و از جناب امیر المؤمنین منقولست که حضرت عیسی ع بشهری
رسید که مرد و زنی فریاد میکردند و با یکدیگر نزاع داشتند از سبب آن پرسید مرد گفت که این زن منست و صالحه است و عیبی ندارد اما
من او را دوست نمیدارم و میخواهم از او جدائی اختیار کنم فرمود که بهمه حال سبب این کراهت را بگو چیست گفت که رویش کهنه و بی طراوت شده است
بی آنکه پیر شده باشد حضرت عیسی ع با زن فرمود که میخواهی که آب روی تو برگردد و تازه شود گفت بلی فرمود که طعام میخوری سیر مخور که طعام زیاد
که در معده جمع شود آب رو را میبرد آن زن چنین کرد پس طراوت برگشت و محبوب شوهر شد و از حضرت امام موسی ع منقولست که اگر مردم دنیا

رو باشند در طعام خوردن همیشه بدن ایشان صحیح باشد و از حضرت رسول صلعم منقولست که پنج خصلت است که موجب برص و پیسی است نوره کشیدن
در روز جمعه و چهار شنبه و وضو و غسل کردن بآبی که در آفتاب گرم شده باشد و در حال جنابت چیزی خوردن و در حال حیض با زن جماع کردن
و در وقت سیری چیز خوردن و از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که ناچار است از طعامیکه بآن قوت بیابد و هرگاه طعامی خورد
باید که یکحصه شکم را برای طعام قرار دهد و یک حصه را برای آب و یک حصه را برای نفس و سعی مکنید در فربه کردن خود چنانچه حیوانات را
برای کشتن فربه میکنند و فرمود که هرگاه شکم سیر شد باعث طغیان و فساد میشود و فرمود که هر دردی و بیماری از بسیار خوردن بهم میرسد بغیر از
تب که آن ناگاه بهم میرسد و در حدیث دیگر منقولست که حضرت عیسی ع فرمود که ای بنی اسرائیل تا گرسنه نشوید چیز مخورید و هرگاه گرسنه شوید بخورید
و سیر مخورید زیرا که چون سیر شدید گردنهای شما کنده میشود و پهلوهای شما فربه میشود و پروردگار خود را فراموش میکنید و از حضرت امام جعفر
صادق ع منقولست که کفران نعمت الهی است اینکه کسی گوید که فلان طعام را خوردم و مرا آزار کرد و از حضرت رسول صلعم منقولست که روزی شیره
عسل نزد آنجناب آوردند اندکی تناول فرمودند و بر زمین گذاشتند گفتند یا رسول الله آیا حرام میدانی خوردن آنرا فرمود که نه اما تواضع
شکستگی میکنم برای خدا و پالوده بسیار طیب و خوشبو نزد حضرت امیر المؤمنین ع آوردند انگشتی بآن فرو بردند و بدیها گذاشتند و
فرمودند که حرام نیست اما نمیخواهم خود را عادت فرمایم بچیزیکه عادت نکرده ام و در حدیث دیگر وارد شده است که فرمود چیزیکه حضرت رسول
نخورده است نمیخواهم بخورم و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که همیشه این امت با خیر و نعمت باشند مادام که لباس عجمان را نپوشند و طعامهای
عجمان نخورند پس چون چنین کنند خدا ایشان را خوار و ذلیل گرداند و از حضرت رسول صلعم منقولست که نیکو نانخورشیست سرکه و همین بس
است در اسراف که نعمت را نزد او بیاورند و دشمن دارد و نخواهد فصل سیم در بیان بعضی از آداب و اوقات طعام خوردن سنت است که چاشت را
بامداد بخورد و شام را وقت شام بخورد و بعد از نماز خفتن بار دیگر طعام خورد و لقمه را کوچک بردارد و نیکو بخاید و نظر بروی مردم
نکند در طعام بسیار گرم نخورد و در طعام گرم ندمد بلکه بگذارد تا سرد شود بعد از آن بخورد و نان را بکارد نبرد و استخوان را پاک نکند و بکمتر از سه
انگشت چیز بخورد و دست در پیش دیگران دراز نکند و کاسه و انگشتان را بلیسد و در حالت جنابت مکروهست طعام و آب خوردن و اگر وضو بسازد یا
با دست بشوید و مضمضه و استنشاق بکند یا دست و رو را بشوید و مضمضه بکند یا دستها را بشوید و مضمضه کند کراهتش ضعیف میشود
و در حدیث دیگر وارد است که اگر چیزی بخورند در حال جنابت بیم آنست که پیس شود و در حدیث معتبر دیگر منقولست که
برادر شهاب بحضرت امام جعفر صادق ع شکایت کرد از دردها و امتلا و فساد معده حضرت فرمود که چاشت و شام بخور و در میان آنها چیزی
مخور زیرا که خداوند عالمیان در وصف طعام اهل بهشت میفرماید لهم رزقهم فیها بکرة و عشیا ترجمه اش اینست که مهیاست برای اهل بهشت روزی
ایشان در بهشت بامداد و پسین یا خفتن و در حدیث معتبر از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که طعام خوردن آخر روز پیغمبران
بعد از نماز خفتن است پس آنرا ترک مکنید که ترکش موجب خرابی بدنست و در حدیث دیگر منقولست که ترک طعام خوردن هر شب آدمی را
پیر میکند و فرمود که چون آدمی پیر شد باید که شب پیش از خواب البته چیزی بخورد که بهتر خواب میبرد و دهانش خوشبو میشود و خلقش نیکو
شود و از حضرت امام موسی ع منقولست که چیز خوردن شب را ترک مکنید اگرچه یک پاره نان خشکی باشد که باعث قوت بدن و قوت جماع است و
حضرت صادق ع منقولست که هر که طعام خوردن شب شنبه و شب یکشنبه را ترک کند پی هم قوت از او بر طرف شود تا چهل روز باز بر نگردد و فرمود
که طعام شب نافع تر از طعام روز است و از حضرت صادق ع منقولست که در بدن رگی هست که آن را عشا نام دارد که هرگاه در طرف شب چیز نخورد آن
رگ او را نفرین میکند تا صبح میگوید خدا ترا گرسنه بدارد چنانچه مرا گرسنه داشتی و خدا ترا تشنه بدارد چنانچه مرا تشنه داشتی پس البته ترک
مکنید عشا را اگرچه یک لقمه نان باشد و اگرچه یک آب باشد و از حضرت صادق ع منقولست که سزاوار نیست که مؤمن از خانه بیرون رود تا آنکه چاشت
بخورد که باعث زیادتی عزت است و در حدیث دیگر فرمود که هرگاه خواهی بحاجتی بروی پاره نان با نمک بخور که بیشتر باعث زیادتی عزت تو
و حاجت روا شدن تو میشود و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که طعام گرم را بگذارید تا سرد شود بدرستیکه طعامی نزد رسول خدا آوردند
فرمود بگذارید تا سرد شود که خدا آتش را طعام ما نگردانیده است و برکت در طعام سرد است و از حضرت امام رضا ع منقولست که طعام گرم برکت
ندارد و شیطان در آن بهره دارد و بسند موثق از مسلم بن خالد منقولست که گفت حاضر شدم شبی بر سفره حضرت امام جعفر صادق ع
در آن شب نان خوانی آوردند و کاسه آوردند که ترید و گوشت در آن بود پس دست بر آن گذاشتند و بر داشتند و فرمودند
که امان مطلبانیم از آتش جهنم و پناه میبریم بخدا از آتش جهنم تاب این گرمی ندارم و صبر نمیتوانم کرد چگونه تاب آورم و صبر کنم بر آتش جهنم ایمان

مکر زمر فرمود تا طعام چنان شد که میتوانست خورد پس تناول کرد و از حضرت رسول صلعم منقولست که نهی فرمود از دمیدن خوردنی و آشامیدنی و از حضرت
امام ... منقولست که مکروهست دمیدن در کرمها و افسانها و در طعام و در موضع سجده و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که اگر از برای
سرد کردن ... قصور ندارد و حمل بر ضرورت و حالت استعجال میتوان کرد و از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که مخورید از بالای ترید و از
پهلوهایش بخورید که برکت در بالای طعامست و در حدیث معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که هرگاه یکی از شما طعام خورد باید که از پیش خود
بخورد و در حدیث دیگر منقولست که آنحضرت کاسه طعامی را میلیسیدند و میفرمودند که هر که کاسه طعام را بلیسد چنانست که مثل آن طعام را تصدق
کرده باشد و منقولست که حضرت امیرالمؤمنین ع تمام انگشتان طعام تناول میفرمودند و میگفتند که هر که کاسه طعام را بلیسد ملائکه برای او
صلوات میفرستند و دعا کنند برای او و بفراخی روزی و حسنات مضاعف برای او بنویسند و از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که در وقت
طعام خوردن دو زانو بر روش بندگان مینشستند و دست بر زمین میگذاشتند و بسه انگشت تناول میکردند بروش متکبران و جباران که بیک
انگشت چیزی میخورند و بسند معتبر منقولست که حضرت رسول صلعم فرمود که هرگاه کسی طعام خورد و انگشتان خود را بلیسد میگوید خداوند عالمیان
فرماید که خدا برکت دهد و از حضرت صادق ع منقولست که آنحضرت کراهت داشتند از اینکه دست را بدستمال پاک کنند در وقتیکه چیزی از طعام در
آن باشد تا آنکه خود میمکیدند یا بطفلی که در پهلوی آنحضرت بود میدادند که میمکید برای حرمت طعام و از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست
کسیکه خواهد که طعام او را ضرر نرساند تا گرسنه نشود و معده پاک نشود چیزی نخورد و چون خواهد بخورد بسم الله الرحمن الرحیم بگوید و نیکو
بخاید و دست از طعام وقتی بکشد که هنوز خواهش طعام داشته باشد و بسند معتبر منقولست که حضرت علی بن الحسین ع فرمود که استخوان را پاک
مکنید که جنیان را در آن بهره هست و اگر پاک کنید ایشان از خانه شما میبرند چیزی که بهتر از این باشد و بسند معتبر از حضرت امام حسن ع منقولست
که در خوان دوازده خصلتست که بر هر مسلمان واجبست که بداند چهار از آنها فرضست و چهار دیگر سنت و چهار دیگر تادیبست اما فرض اینکه
منعم خود را بشناسد و بداند که نعمت از جانب پروردگار است و راضی باشد بآنچه خدا باو عطا کرده است و بسم الله بگوید و خدا را شکر کند و
اما سنت پس دست شستن پیش از طعام و بر جانب چپ نشستن و بسه انگشت چیزی خوردن و انگشتان را لیسیدن و اما
تادیب پس از پیش خود چیزی خوردن و لقمه را کوچک برداشتن و بسیار خائیدن و در روی مردم کم نگاه کردن و در حدیث معتبر منقولست که حضرت امیر
المؤمنین بحضرت امام حسن ع فرمود که میخواهی ترا تعلیم کنم چهار خصلت که اگر بجا آوری از طبابت طبیبان مستغنی شوی گفت بلی یا امیرالمؤمنین فرمود
منشین بر طعامی مگر وقتیکه گرسنه باشی و برمخیز از طعام مگر وقتیکه خواهش داشته باشی و نرم بخا و هرگاه خواهی که بخواب روی به بیت الخلا برو و از
حضرت رسول صلعم منقولست که وقتیکه طعام میخوردند بسم الله الرحمن الرحیم میگفتند و از پیش دیگری چیزی بر نمیداشتند و پیش از مهمانان شروع
بطعام میکردند و بانگشت مهین و انگشت بعد از آن و انگشت میانین میخوردند و گاهی انگشت چهارم را هم ضم میکردند و گاهی بتمام انگشتان
میخوردند و هرگز بدو انگشت چیز نمیخوردند و میفرمودند که این خوردن شیطانست فصل چهارم در سایر آداب طعام خوردن سنتست که بدست
راست چیز بخورد و دو زانو بنشیند و خوابیده چیزی نخورد اما اگر بدست چپ تکیه کند یا بنشیند و چهار زانو مکروهست و اگر پا بر روی زانو گذارد
بدتر است و تنها چیز خوردن مکروهست لیکن پیش از طعام و بعد از طعام دست شستن سنتست و در دست شستن پیش از طعام سنتست که دست
را بدستمال خشک نکنند و اول صاحبخانه دست بشوید و بعد از آن هر که در جانب راست و بترتیب بشویند تا آخر مجلس و در شستن بعد از
طعام از جانب چپ صاحبخانه ابتدا کنند و صاحبخانه آخر همه بشوید و سنتست که همه در یک طشت بشویند و آب را بریزند و بر سر خوانی که در آن شراب خورند
چیز خوردن حرام است و بعضی گفته اند که هر حرامیکه خورند یا کنند در آن مجلس چیز خوردن حرام است حتی بر سر سفره جماعتیکه غیبت مسلمانان کنند
بحرامست و سنتست که در اول و آخر طعام نمک بخورند و در حدیث معتبر از حضرت امام موسی ع منقولست که حضرت رسول صلعم لعنت فرمود بر کسیکه توشه
خود را تنها بخورد و کسیکه بسفر تنها برود و کسیکه در خانه تنها بخوابد و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که چون در طعام چهار چیز جمع شود آن تمام است
هرگاه که از حلال باشد و دست بسیار بر آن دراز شود و نام خدا در اولش گفته شود و در آخرش حمد الهی بکنند و در حدیث صحیح منقولست که چون خوان
طعام نزد حضرت امام رضا ع حاضر میشد کاسه میطلبیدند و از طعامهائیکه لذیذتر بود از هر طعامی قدری برمیگرفتند و در آن کاسه میگذاشتند
و میفرمودند که بمساکین و درویشان بدهند و در احادیث معتبره از حضرت صادق ع منقولست که حضرت یعقوب بمفارقت فرزند برای آن مبتلا
شد که روزی گوسفندی را کشت و بریان کرد و مرد صالحی روزه داری در نزدیک خانه او بود و بوی آن شنید و غافل شد که باو بخوراند پس حق تعالی
در همان شب الهام کرد که مهیا بلا باش از جانب خدا و در همان شب حضرت یوسف آن خواب را دید پس بعد از آن حضرت یعقوب در وقت چاشت میفرمود

که ندا

که ندا میکردند تا یک فرسخ راه که هر کس چاشت میخواهد بطعام یعقوب حاضر شود و در شب نیز چنین ندا میکردند و در حدیث دیگر منقولست که چون
خوان طعام که حاضر شود هر سائلی که بیاید رد مکنید و بسند صحیح از حضرت رسول صلعم منقولست که ملعونست کسیکه بنشیند بر سر خوانی که در آن
شراب خورند و در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که هر که ایمان بخدا و روز قیامت دارد پس نخورد چیزی بر سر سفره که در آن شراب خورند
و در فقه الرضا ع مذکور است که مخور طعام در خانه که بعد از رفتن تو بر سر آن شراب خورند و در چندین حدیث وارد شده که چیز خوردن در حالت
جنابت سبب فقر و بی چیزی میشود و در احادیث بسیار وارد شده که حضرت رسول صلعم نهی فرمود از خوردن و آشامیدن بدست چپ مگر آنکه عذری
باشد و در دست راستش عیبی باشد و بسندهای معتبر منقولست از حضرت صادق ع که حضرت رسول صلعم هرگز تکیه کرده در پهلوی راست و پهلوی
چپ چیزی تناول نفرمود تا از دنیا رفت و بر روش بندگان مینشست و بروش بندگان چیز میخورد از جهت تواضع و فروتنی نزد پروردگار خود
و در حدیث حسن منقولست از آنحضرت که نباید تکیه کرده و بر رو خوابیده چیزی بخورد و در حدیث حسن دیگر منقولست که روزی عباد بصری
که از مشایخ صوفیه و علمای عامه است بخدمت حضرت صادق ع آمده بود و حضرت طعام تناول میفرمودند و دست چپ خود را بر زمین گذاشته
بودند عباد گفت مگر نمیدانی که حضرت پیغمبر صلعم نهی فرموده از تکیه کردن در وقت طعام خوردن حضرت لحظه دست را برداشتند و باز بر زمین گذاشتند
دست را باز عباد اعاده آن سخن را کرد تا سه مرتبه پس حضرت فرمود که والله که حضرت رسول صلعم هرگز از این نهی نفرموده و بسند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین
منقولست که هرگاه بخورید طعام بنشینید بروش بندگان دو زانو بنشینید و یک پا را بر روی پای دیگر مگذارید و چهار زانو منشینید که این
نشستن را و صاحبش را خدا دشمن میدارد و ظاهر این حدیث آنستکه چهار زانو که نهی واقع شده است آنستکه بروش جباران یکپا را بر بالای
ران گذارد و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول صلعم چون بر سر خوان مینشستند از پیش خود طعام میخوردند بروشی که در تشهد نماز
مینشستند و زانوی راست را بر بالای زانوی چپ و پای راست را بر شکم پای چپ میگذاشتند و میفرمودند که من بنده ام بروش بندگان
میخورم و بروش بندگان مینشینم و از حضرت صادق ع منقولست که مکروهست بمرد که از دست چپ چیز بخورد یا بیاشامد یا چیزی بآن بردارد
و حال آنکه تواند از دست راست برداشتن و در حدیث معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که باکی نیست که در حال راه رفتن چیزی بخورند
و در حدیث دیگر فرمود که روزی حضرت رسول صلعم پیش از نماز صبح بیرون آمدند و پاره نانی در دست داشتند که در میان شیر فرو برده بودند و میخوردند
و بنماز می آمدند و بلال اقامه نماز میگفت پس با مردم نماز میکردند و در حدیث معتبر از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که مخور چیزی
در حالت راه رفتن مگر آنکه مضطر باشی و در احادیث معتبره بسیار از حضرت امیرالمؤمنین ع و ائمه طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین
منقولست که هر که خواهد خیر خانه اش زیاد شود دست را پیش از طعام خوردن بشوید و فرمودند که دست شستن پیش از طعام و بعد از طعام
فقر را زایل میکند و روزی را زیاد میکند و چرک را از جامه دور میکند و چشم را جلا میدهد و دردها را از بدن دور میکند و از حضرت صادق ع
منقولست که دستها را همه در یک ظرف بشوئید تا اخلاق شما نیکو شود و در حدیث معتبر از آنحضرت منقولست که در دست شستن پیش از طعام
اول صاحبخانه میشوید که دیگران را دشوار نباشد دست شستن و چون از طعام فارغ شوند ابتدا از کسی میکنند که در جانب راست درگاه
نشسته باشد و در روایت دیگر اینست که در شستن پیش از طعام اول صاحبخانه بشوید و بعد از او هر که در جانب راستش نشسته است
و در روایت دیگر در شستن بعد از طعام ابتدا بدست چپ صاحبخانه میکنند و خود آخر همه میشوید زیرا که او اولی است باینکه صبر کند
بر آلودگی دست و در حدیث حسن از مرازم منقولست که دیدم حضرت امام موسی ع را که چون پیش از طعام دست میشستند دست را بدستمال پاک
نمیکردند و بعد از طعام که میشستند دست را بدستمال پاک میکردند و در حدیث معتبر از حضرت امام جعفر ع منقولست که دست را برای
طعام خوردن که بشوئی بدستمال پاک مکن زیرا که تا تری در دست هست برکت در طعام هست و فرمودند که بعد از دست شستن دست را
بر رو مالیدن کلف را از رو برطرف میکند و روزی را زیاد میکند و از مفضل بن عمر منقولست که شکایت کرد بآنحضرت از آزار چشم حضرت
فرمود که چون بعد از طعام دست بشوئی دستها را بر ابروها بمال و سه مرتبه بگو الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل مفضل گوید که چنین کردم هرگز
آزار چشم ندیدم و از حضرت امام رضا ع منقولست که چون حضرت رسول صلعم بعد از طعام دست میشستند آب در دهان میکردند و مضمضه میفرمودند
و حضرت صادق ع فرمود که در اشنان که دست را با آن میشوئید سعد داخل کنید که دهان را خوشبو میکند و بر قوت جماع می افزاید و منقولست که
چون جناب امام رضا ع با اشنان دست میشستند اشنان را در دهان میکردند و میخائیدند و می انداختند و منقولست که امام محمد تقی ع
بعد از آنکه چاشت تناول فرمودند و دست شستند دستها را بر سر و رو مالیدند پیش از آنکه بدستمال پاک کنند و فرمود اللهم اجعلنی ممن

یرفع بصر فقر و ذلت و در روایت دیگر از حضرت رسول منقولست که چون دست را بعد از طعام بشوئی بر رو و دیده ها بمال پیش از آنکه بدستمال
پاک کنی و بگو اللهم انی اسئلک الزینة والمحبة واعوذ بک من المقت والبغضة و از جناب امام رضا منقولست که هر که دستش پاکیزه باشد
باکی نیست که طعام بخورد بدون آنکه دست بشوید و از فضل بن یونس منقولست که حضرت امام موسی نزد من آمدند چون طعام حاضر شد [illegible]
[illegible] که در نامه ایشان ببینند ازم قبول نکردند و فرمودند که این طریقه عجمانست و از حضرت صادق منقولست که چون بعد از طعام دست بشوئی
بان تری که در دست هست بدیدها خود را مسح کن که این امانست از درد چشم و در روایت دیگر منقولست که چون حضرت رسول از دست شستن
بعد از طعام فارغ میشدند دست را بر رو میکشیدند و این دعا را میخواندند الحمد لله الذی هدانا واطعمنا وسقانا وکل بلاء صالح اولانا و در حدیث
موثق منقولست که حضرت رسول بحضرت امیر المؤمنین فرمودند یا علی در اول طعام و آخر طعام نمک بخور که هر که در طعام افتتاح و اختتام بنمک کند
خفقم دفع کند از او هفتاد نوع از انواع بلا را که آسانترش خوره باشد و در روایت دیگر عافیت یابد از هفتاد و دو نوع از انواع بلا که آسانترش
[illegible] خوره و پیسی است و در روایت دیگر از درد گلو و درد دندان و درد شکم و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر منقولست
که در نمک شفای هفتاد نوع از انواع درد هست و اگر مردم بدانند که چه منفعتها در نمک هست مداوا نکنند مگر بان و فرمود که حضرت [illegible]
بموسی که امر کن قوم خود را که افتتاح و اختتام بنمک کنند و اگر نکنند ببلائی گرفتار شوند که ملامت نکنند مگر خود را و در روایت دیگر منقولست
که حضرت رسول را در اثنای نماز عقربی گزید حضرت نعلین بر او زد و او را کشت و چون فارغ شد فرمود که لعنت خدا بر تو نه نیکوکار را میگذاری و نه
بدکردار را مگر آنکه از [illegible] پس نمک سائیده طلبید و بر موضع گزیدن عقرب مالید و فرمود که اگر مردم منفعتهای نمک را بدانند محتاج بتریاق
فارغ و غیران نشوند و در بعضی روایات معتبره وارد شده است که ابتدا بسرکه نیز خوبست و عقل را زیاد میکند و در روایت دیگر از حضرت
امام جعفر منقولست که ما ابتدا بنمک و ختم بسرکه میکنیم و در روایت دیگر از آنجناب منقولست که هر که نمک بپاشد بر اول لقمه که میخورد [illegible]
و در حدیث دیگر منقولست که آنجناب فرمود که من روزی بمنزل سفاح که یکی از خلفای بنی عباس بود رفتم در وقتیکه سفره اش گسترده بود کسی دست
مرا گرفت و بنزد خود کشید و پای من بر کنار سفره واقع شد پس آنقدر غمگین شدم که خدا داند زیرا که این کفران نعمتست و در روایت دیگر از
آنجناب منقولست که طول بدهید نشستن بر سر سفره را اینساعتیست که از عمر شما حساب نمیشود و در حدیث معتبر منقولست از یاسر خادم امام رضا
که چون آنحضرت بر سر سفره می نشستند هیچ کوچک و بزرگی نمیگذاشتند مگر آنکه بر سر سفره میطلبیدند حتی مهتر و حجام و از ابراهیم العباس منقولست
که آنجناب چون خلوت میشد و سفره می آوردند غلامان خود همه را بر سر خوان میطلبیدند حتی دربانان و خدمتکاران و از جناب رسول خدا
منقولست که چون طعام خورید نعلین و کفش را از پا بیرون کنید که سنت نیکو است و بیشتر راحت مییابد پاهای شما و در اخبار معتبره وارد شده است
که یک منافع انسان از حیوانات دیگر آنست که بدست چیزی بخورد و باسانید معتبره منقولست که حضرت رسول چون با جماعتی طعام میخوردند
یعنی مهمانان پیشتر از همه دست دراز میکردند و بعد از همه دست میکشیدند برای آنکه ایشان بیشتر چیزی بخورند و منقولست که حضرت رسول
هرگز بر خوان چیزی نمیخوردند بلکه بر روی سفره میخوردند و از خوانهای اخبار چنین معلوم میشود که در آن زمان خوانها را پایه دار و بلند می
ساختند از روی تکبر که برای طعام خوردن خم نباید شد والله یعلم و در حدیث موثق منقولست از سماعة بن مهران که از حضرت صادق پرسید
وقت نماز میشود و طعام رسیده است بکدام ابتدا کنیم فرمود که اگر ابتدای وقت نماز باشد اول طعام بخورید و اگر وقت نماز گذشته باشد
و بیم آن باشد که تا طعام خوردن وقت فضیلت بدر رود ابتدا بنماز کنید فصل پنجم در بیان دعاوقت طعام خوردن از حضرت رسول منقولست
که چون خوان را بگذارند چهار هزار ملک بر دور آن احاطه میکنند اگر بنده بسم الله گفت ملائکه گویند خدا برکت فرستد بر شما و بر طعام
شما پس با شیطان میگویند بیرون رو ای فاسق که ترا بر ایشان سلطنتی نیست و بعد از فارغ شدن اگر گفتند الحمد لله ملائکه میگویند که
ایشان جماعتی اند که نعمت خدا بایشان بود و اگر گفتند شکر پروردگار خود را و اگر در اول بسم الله نگفتند ملائکه با شیطان میگویند که بیا
ای فاسق و با ایشان طعام بخور و اگر خوان را برداشتند و ایشان حمد الهی نکردند ملائکه میگویند که ایشان گروهی اند که خدا بایشان نعمت
فرستاد و ایشان پروردگار خود را فراموش کردند و در حدیث معتبر از حضرت ابی عبدالله منقولست که چون خوان را بگذارند بگو بسم الله و چون
شروع کنی بخوردن بگو بسم الله علی اوله و آخره و چون خوان را بردارند بگو الحمد لله و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که هر که نام خدا را بر اول
طعام ببرد و حمد خدا را در آخر بکند هرگز از آن طعام از او سؤال نکنند و بسند صحیح حسن از حضرت صادق منقولست که هرگاه مسلمان
خواهد که طعام بخورد چون لقمه را بردارد و بگوید بسم الله و الحمد لله رب العالمین پیش از آنکه لقمه بدهانش برسد خدا گناهانش را بیامرزد

و در حدیث دیگر منقولست که چون سفره حضرت رسول میگستردند این دعا را میخواندند سبحانک اللهم ما احسن ما تبتلینا سبحانک ما اکثر
ما تعافینا اللهم اوسع علینا وعلی فقراء المؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات و در روایت معتبر دیگر منقولست که چون طعام نزد
امام زین العابدین میگذاشتند این دعا میخواندند اللهم هذا مما منّ من فضلک وعطائک فبارک لنا فیه وسوّغناه وارزقنا خلفا
اذا اکلناه ورب محتاج الیه رزقت فانقصت اللهم اجعلنا من الشاکرین و چون خوان را بر میداشتند این دعا میخواندند الحمد لله الذی
حملنا فی البر والبحر ورزقنا من الطیبات وفضلنا علی کثیر من خلقه ممن خلق تفضیلا و از حضرت صادق منقولست که نام خدا بر طعام
ببرید چون فارغ شوید بگوئید الحمد لله الذی یطعم ولا یطعم و در حدیث دیگر منقولست که چون خوان را بر میداشتند حضرت رسول این
دعا را میخواندند اللهم اکثرت واطبت وبارکت فاشبعت وارویت الحمد لله الذی یطعم ولا یطعم و در حدیث حسن از حضرت امام جعفر
منقولست که فرمودند بعد از طعام این دعا میخوانند الحمد لله الذی اشبعنا فی جائعین وارونا فی ظامئین وآوانا فی ضاحین
وحملنا فی راجلین وآمننا فی خائفین واخدمنا فی عانین و در حدیث کالصحیح از زرارة منقولست که با حضرت صادق طعام خوردم
بسیار میگفت الحمد لله الذی جعلنی اشتهیه و در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که روزی حضرت امیر المؤمنین فرمودند که من ضامنم
از برای کسیکه بسم الله بر طعام بگوید که آزارش نکند ابن الکوا گفت که یا امیر المؤمنین دیشب طعام خوردم و بسم الله گفتم و آزارکشیدم حضرت
فرمود که شاید چند نوع طعام خورده باشی بر بعضی بسم الله گفته باشی و بر بعضی نگفته باشی ای احمق و در حدیث صحیح منقولست که شخصی
بخدمت حضرت صادق عرض کرد که از طعام آزار میکشم فرمود که مگر بسم الله نمیگوئی گفت میگویم و باز آزار میکشم فرمود که هرگاه سخن میگوئی
باز بسم الله میگوئی گفت نه فرمود باین سبب آزار میکشی هرگاه از سخن فارغ شوی و عود بخوردن کنی بسم الله بگو و در روایت صحیح دیگر منقولست
از آنجناب که هرگاه چند ظرف باشد بر هر ظرفی یک بسم الله بگو راوی گفت که اگر فراموش کنم چکنم فرمود بگو بسم الله علی اوله وآخره و در روایت
معتبر دیگر منقولست که آنجناب بعد از طعام این دعا خواندند اللهم هذا منک ومن محمد رسولک اللهم لک الحمد صل علی محمد وآل محمد و از
حضرت امیر المؤمنین منقولست که خدا را یاد کنید در هنگام طعام خوردن و حرف بسیار مگوئید که این طعام نعمتی است از خدا بر شما و او را
حق است که در وقت حاضر کردن آن شکر خدا و یاد او و حمد او بکنید و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که چون ملائکه نزد حضرت
ابراهیم آمدند گوساله بریانی برای ایشان آورد و گفت بخورید گفتند نمیخوریم تا بگوئی که قیمت این نعمت چیست حضرت ابراهیم گفت که
چون شروع بخوردن کنید بگوئید الحمد لله حضرت جبرئیل رو کرد بسوی ملک دیگر فرمود لازم است سزاوار است که حق تعالی چنین بنده را
خلیل خود کرداند و بسند معتبر از حضرت رسول منقولست که طعام خورنده شکر کننده ثوابش بهتر از روزه دار خاموش است و در حدیث دیگر منقولست
که حضرت صادق بسماعة گفت ای سماعه بخور و حمد خدا کن و مخور که خاموش باشی و منقولست بسند صحیح که حضرت علی بن الحسین بعد
از طعام این دعا میخواندند الحمد لله الذی اطعمنا وسقانا وکفانا وایدنا وآوانا وانعم علینا وافضل الحمد لله الذی یطعم ولا یطعم و در حدیث
معتبر از حضرت امیر المؤمنین منقولست که هرگز از امتلای طعام آزار نکشیدم زیرا که هیچ لقمه را بنزدیک دهان نبرده ام مگر آنکه نام خدا
بر آن گفته ام و در حدیث معتبر دیگر منقولست که آنحضرت فرمود که من ضامنم هر که این کلمات را بگوید هیچ طعامی او را آزار نکند اللهم انی اسئلک
باسمک خیر الاسماء ملأ الارض والسماء الرحمن الرحیم الذی لا یضر معه داء و در روایت دیگر منقولست که شخصی از ضعف معده بحضرت صادق
شکایت کرد حضرت فرمود که چون از طعام خوردن فارغ شوی دست بر شکم بمال و بگو اللهم [illegible] و سوغنیه اللهم امرئنیه و در حدیث صحیح از
آنحضرت منقولست که چون خوان حاضر شود اگر یکی از حاضران بسم الله بگوید از دیگران مجزیست فصل ششم در آداب بعد از طعام و در
حدیث معتبر از حضرت امام رضا منقولست که هرگاه چیزی خوردی بر پشت بخواب و پای راست را بر روی پای چپ گذار و در حدیث
معتبر از حضرت امیر المؤمنین منقولست که بخورید آنچه از خوان بر زمین افتد که خوردن آن شفای هر دردیست بامر الهی برای کسیکه با او طلب
شفا نماید و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بحضرت صادق شکایت نمود از درد تهیگاه فرمود که بر تو باد بانچه از خوان بر زمین می افتد
بخور پس چنین کرد کسیکه صاحب این درد بود نقل کرد که زایل شد از ایشان و در حدیث دیگر معویه بن وهب گوید که در خدمت آنحضرت طعام
خوردیم چون خوان را برداشتند برمیچیدند آنچه از خوان افتاده بود و تناول میفرمودند بعد از آن فرمودند که خوردن اینها فقر را دور
بر طرف میکند و فرزند را زیاد میکند و از حضرت رسول منقولست که هر که پاره نانی بیابد و بردارد و بخورد یک حسنه از برای او باشد
و هر که پاره نانی در مستراحی کشفی [illegible] بدست شوید از او بردارد برای او هفتاد حسنه بوده باشد و در حدیث معتبر دیگر منقولست

که حضرت رسول صلعم روزی بخانهٔ عائشه آمدند پاره نانی دیدند که بر زمین افتاده است برداشتند و تناول فرمودند و گفتند ای عائشه
گرامی دار نعمتهای خدا را بر خود که نعمت خدا از جماعتی که گریخت دیگر بسوی ایشان بر نمیگردد و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا ع منقولست
که هر که در خانه طعامی بخورد و از آن طعام چیزی بیفتد بر دارد و بخورد و اگر در صحرا باشد بر مدار برای مرغان و حیوانات بگذار
و از حضرت امام محمد تقی ع منقولست که اگر در صحرا باشد بر مدار اگر چه پای گوسفندی باشد و از عبدالله ارجانی منقولست که گفت در
خدمت حضرت صادق ع بودم دیدم که بعد از طعام میکردند و آنچه بر زمین افتاده است برمیداشتند گفتم فدای تو شوم
اینها را هم برمیچینید فرمود که اینها روزی توست مگذار از برای دیگری که اینها شفا است از همه دردی و در حدیث دیگر منقولست که خوردن آن
فقر را برطرف میکند از خورنده آن و فرزندان او تا فرزند هفتم و در روایت دیگر هر که بخورد خدا نگاه دارد او را از دیوانگی و خوره و پیسی
و زردآب و حماقت و در حدیث دیگر منقولست که هر که خرمای یا پاره نانی ببیند که بر زمین افتاده است پس بر دارد و پاک کند و بخورد
در شکمش قرار نگیرد مگر آنکه بهشت او را واجب میشود و بسندهای معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که آنچه از سفره و خوان میریزد مهر
حور العین است و بسند معتبر دیگر منقولست که روزی حضرت امام حسین ع داخل بیت الخلا شدند لقمهٔ نانی دیدند که افتاده است برداشتند
و بغلامی از غلامان خود دادند و فرمودند که هرگاه که بیرون آیم این را بده پس چون بیرون آمدند پرسیدند که چه شد لقمهٔ نان گفت خوردم
فرمود که ترا آزاد کردم از برای خدا شخصی پرسید که سبب آزاد کردن غلام چه بود حضرت فرمود که از جدم رسول خدا صلعم شنیدم که هر که لقمهٔ نانی بیابد
و او را پاک کند یا بشوید پس بخورد از در شکمش قرار نگیرد مگر آنکه خدا او را از آتش جهنم آزاد کرده باشد و من نمیخواهم در بندگی بدارم
کسی را که خدا از آتش جهنم آزاد کرده باشد و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که نیم خوردهٔ مؤمن شفای هفتاد درد است و در حدیث
دیگر منقولست که آنحضرت فرمود که من انگشتان خود را بعد از طعام انقدر میلیسم که خادم من گمان میکند که از حرص است و چنین
نیست بلکه سبب آنست که حقتعالی نعمت فراوان عطا فرمود باهل ثرثار و بحدی که از مغز گندم نان نقی میپختند و بان استنجا میکردند و بر مقعد
اطفال خود میمالیدند تا آنکه کوه عظیمی از آن نانها جمع شد و روزی مرد صالحی گذشت دید زنی از نان نجاست طفل خود را پاک میکند
گفت زنها بترسید و نعمت خدا را از خود برطرف مکنید آن زن گفت که ما را از گرسنگی میترسانی تا این نهر ما جاریست ما از گرسنگی نمیترسیم پس
حقتعالی بر ایشان غضب فرمود باران آسمان و گیاه زمین را از ایشان باز داشت تا آنکه محتاج شدند بان نانها که استنجا کرده بودند
و بر آن کوه بود میان خود قسمت میکردند و بسند معتبر از یاسر و نادر خادمان حضرت امام رضا ع منقولست که آنحضرت میفرمود بخادمان
خود که اگر من بالای سر شما بایستم در وقت طعام خوردن بر مخیزید تا فارغ شوید از طعام خوردن و بسیار بود که یکی از ما را آنحضرت طلبید
میگفتند چیزی میخورد میفرمود بگذارید تا فارغ شود و در وقت طعام خوردن ما را خدمت نمیفرمود فصل هفتم در نان و سویق
و گوشت و روغن و سایر آنچه از حیوانات بعمل می آید و سرکه و شیرینیها بروایت معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که گرامی دارید نان را که
کار کرده اند در آن ملائکه از ما بین عرش تا زمین و بسیاری از اهل زمین تا آنکه برای شما بعمل آمده است بعد از آن فرمود که روزی حضرت
دانیال بنزد کشتیبانی آمد و گرده نانی باو داد که مرا از آب بگذران کشتیبان نان را انداخت و گفت این نان را چه میکنم در پیش ما این نان
در زیر پای مردم افتاده است و پامال میشود پس دانیال دست بسوی آسمان بلند کرد و گفت پروردگارا نان را گرامی دار بتحقیق که دیدی
که این بنده چه کرد با نان و چه گفت پس خداوند عالمیان وحی نمود بآسمان که باران مبار بر ایشان و وحی نمود بر زمین که گیاه مرویان
برای ایشان تا آنکه کار ایشان بجائی رسید که از گرسنگی یکدیگر را میخوردند پس دو زن که هر یک فرزندی داشتند روزی یکی بدیگری
گفت بیا من و تو امروز فرزند مرا بخوریم و فردا فرزند ترا بخوریم پس چون نوبت بفرزند دیگری رسید ابا کرد از خوردن فرزند و نزاع کردند و بخدمت
حضرت دانیال آوردند حضرت فرمود که کار شما باینجا رسیده است گفتند بلی و بدتر پس دست باسمان بلند کرد و گفت پروردگارا عود کن
بر ما بفضل و رحمت خود و عقاب مکن اطفال و بیگناهان را بگناه کشتیبان پس حضرت باری تعالی وحی فرمود باسمان که باران ببار و بر زمین
که گیاه برویان برای خلق آنچه در اینمدت از ایشان فوت شده است بسبب آنکه من رحم کردم بر ایشان و بطفل صغیر ایشان و بسند صحیح
از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که نان را در زیر کاسه مگذارید و در حدیث دیگر فرمود که نان را گرامی دارید گفتند گرامی
داشتن نان کدام است فرمود که چون نان حاضر شود بخورید و انتظار چیزی دیگر نبرید و از حضرت رسول صلعم مرویست که نان را بو مکنید
[illegible] که نان نمیباشد که بان نماز میکنید و روزه میدارید و حج خانه خدا میکنید و زکات خود میدهید دیگر فرمود که خداوندا

برکت بده از برای ما در نان و در میان ما و میان آن جدائی میفکن که اگر نان نباشد ما نماز نمیکنیم و روزه نمیگیریم و فرایض خدا را نمیتوانیم
کرد و در حدیث دیگر فرمود که چون نان و گوشت حاضر شود ابتدا بنان کنید و رخنهٔ گرسنگی را بنان ببندید پس گوشت بخورید و بسند
صحیح از حضرت امام رضا ع منقولست که حضرت رسول صلعم فرمود گردهای نان را کوچک کنید که با هر گرده برکتیست و در چندین حدیث
منقولست که نان را بروش عجمان از کارد مبرید و لیکن بدست بشکنید و در بعضی روایات وارد شده است که اگر نان خورش نباشد نان را بکارد
میتوان برید و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا ع منقولست که فضیلت نان جو بر نان گندم مانند فضیلت ما اهلبیت است بر سایر مردم
و هیچ پیغمبری نیست مگر آنکه دعا کرده است برای خورندهٔ نان جو و برکت فرستاده است بر او و داخل هیچ شکمی نمیشود مگر آنکه
هر دردیکه در آن هست بیرون میکند و نان و طعام جو قوت پیغمبران است و حقتعالی ذکر نکرده است قوت پیغمبران را
مگر نان جو و فرمود که داخل شکم صاحب مرض سل نمیشود چیزیکه نافعتر از نان برنج باشد و در روایت دیگر از حضرت امام جعفر منقولست
که برای صاحب سهال نان برنج نیکو است و همچنین برای صاحب سل و دردها را از بدن بیرون میکشد و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست
که پیوسته خوراک حضرت رسول صلعم نان جو بود تا از دنیا مفارقت کردند و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا ع منقولست که سویق بوحی الهی
ساخته شده است و گوشت را میرویاند و استخوان را محکم میکند و خوراک پیغمبران است و فرمود که سویق خشک پیسی را زایل میگرداند و بار دیگر فرمود
گوشت را میرویاند و استخوان را سخت میکند و بشره را نازک میکند و قوت جماع را زیاد میکند و اگر سه کف سویق خشک ناشتا خورده
شود بلغم و صفرا را برطرف میکند و در حدیث دیگر فرمود که سویق هفتاد نوع بلا را دفع میکند و هر که چهل صباح بخورد کتفهایش پر میشود
از قوت و در حدیث دیگر فرمود که سویق عدس تشنگی را زایل میکند و معده را قوت میدهد و صفرا را فرو مینشاند و معده را پاک میکند
و هفتاد درد را دوا است و هیجان خون و حرارت را برطرف میکند و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد تقی ع منقولست که زنی که خون
حیضش نایستد سویق بخورانید تا ایستاده شود و در حدیث صحیح از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که بهترین نان خورش در دنیا
و آخرت گوشت است مگر نشنیده که حقتعالی در وصف بهشت میفرماید که لحم طیر مما یشتهون یعنی گوشت مرغ از آنچه خواهش داشته باشند
از او و در حدیث معتبر دیگر منقولست که عبد الاعلی و مسمع بآنحضرت عرض نمودند که نزد ما روایت میکنند از حضرت رسول صلعم که خدا دشمن
میدارد خانهٔ پر گوشت را آنحضرت فرمود که راست میگویند اما این معنی ندارد که ایشان فهمیده اند بلکه معنیش آنست که خدا دشمن میدارد
خانهٔ را که گوشت مردم را بغیبت در آن خانه بخورند و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که حضرت رسول صلعم گوشت بسیار میخوردند و
دوست میداشتند و فرمود که پدرم گوشت را بسیار دوست میداشت و روزی که فوت شد سی درهم برای گوشت قرض کرده بود و حضرت
رسول صلعم فرمود که ما گروه قریش گوشت را دوست میداریم و در حدیث حسن از حضرت صادق ع منقولست که گوشت خوردن در بدن
گوشت میرویاند و کسیکه چهل روز گوشت نخورد بد خلق میشود و هر که بدخلق شده اذان در گوشش بگوئید و فرمود که هر که چهل روز
بگذرد و گوشت نخورد توکل بر خدا کند و قرض کند و بخورد که قرضش ادا میشود و در حدیث صحیح منقولست که شخصی بخدمت امام
رضا ع عرض کرد که اهلبیت من گوشت گوسفند نمیخورند و میگویند سودا را بحرکت می آورد و از آن درد سر و دردهای دیگر بهم میرسد
حضرت فرمود که اگر خدا عز و جل گوشتی بهتر از گوشت گوسفند میدانست فدای اسمعیل را گوسفند قرار نمیداد و از حضرت امام محمد
باقر ع منقولست که بنی اسرائیل بحضرت موسی ع شکایت کردند از پیسی که در میان ایشان بسیار شده بود حقتعالی وحی نمود بحضرت موسی که
امر کن ایشان را که گوشت گاو با چغندر بخورند و از حضرت صادق ع منقولست که مرق گوشت گاو پیسی را زایل میکند و فرمود که شیر گاو
دوا است و روغن گاو شفا است و گوشت گاو درد است و در چندین حدیث منقولست که هر که یک لقمهٔ چربی گوشت بخورد بقدر آن درد از
بدنش بیرون رود و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که اردک گاومیش مرغان است چون لجن میخورد و مرغ خانگی خوک مرغان است زیرا که
فضلهٔ آدمی میخورد و دراج حبشی مرغان است چرا نمیخوری کبوتر بچه را که تازه پرواز آمده باشند و زنگی بزبادتی قوت پاکیزه خواه اشیا
تربیت کرده باشند و در احادیث معتبره وارد شده است که هر که خواهد خشم او کم شود و اندوهش زایل شود گوشت دراج بخورد و از
جناب امام موسی ع منقولست که گوشت کبک ساق پا را قوی میگرداند و تب را دور میکند و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد تقی ع
منقولست که گوشت اسفرود را دوست داشت پدرم و او را دوست میداشت و میفرمود که برای صاحب یرقان بریان کنید و بخورانید
و از جناب امام موسی ع منقولست که گوشت تیهو را خوردن باکی نیست از برای دفع بواسیر و درد پشت نافع است و اعانت میکند بر

بسیاری جماع و از حضرت امام رضا ع منقولست که سؤال کردند از گوشت گوره خر فرمود که چون وحشی است خوردنش جایز است اما نخوردنش
نزد من بهتر است و از حضرت امام موسی ع منقولست که باکی نیست در خوردن گوشت و شیر و روغن گاومیش و در حدیث حسن منقولست که حضرت
رسول صلعم نهی فرمود از خوردن گوشت خام و فرمود که این خوردن حیوانات درنده است بلکه بپزید و بخورید تا آنکه آفتاب یا آتش آنرا تغییر دهد و در
حدیث صحیح منقولست که از حضرت صادق ع پرسیدند از خوردن گوشت خام فرمود که طعام درندگانست و در احادیث بسیار منع شده است
از گوشت قدید که در سایه خشک کرده باشند و وارد شده است که دردهای بی حرکت را او در معده راست میکند و در بعضی احادیث نهی از
خوردنش هم وارد شده است و از حضرت صادق ع منقولست که سه چیز است که بدن را خراب میکند و بسیار باشد که آدمی را بکشد خوردن گوشت
قدید که بدبو و با امتلای معده بحمام رفتن و جماع با زنان پیر کردن و در روایت دیگر با امتلا مجامعت با زنان کردن و در حدیث دیگر
از آنحضرت منقولست که سه چیز است که خوردنی نیستند و بدن را فربه میکنند و سه چیز است که خوردنی اند و بدن را لاغر میکنند و دو چیز است
که بهمه چیز نفع میرسانند و بهیچ چیز ضرر نمیرسانند و دو چیز است که بهمه جهت ضرر میرسانند هیچ جهت نفع نمیرسانند اما آنها که خوردنی
نیستند و فربه میکنند پیراهن کتانست و بوی خوش کردن و نوره مالیدن و اما آنها که خوردنی اند و لاغر میکنند گوشت خشک و پنیر
و شکوفه خرما و اما دو چیز که بهمه جهت نفع میرسانند آب نیم گرم و انار و اما آن دو چیز که بهمه جهت ضرر میرسانند گوشت خشک کرده و پنیر و در احادیث
بسیار وارد شده است که حضرت رسول صلعم گوشت دست و کتف گوسفند را دوست میداشت و از گوشت ران گوسفند کراهت داشتند بر
آنکه بمحل بول نزدیکست و بچندین سند منقولست که حضرت آدم ع گوسفندی قربانی کرد از برای پیغمبران از فرزندان خود برای هر پیغمبری عضوی
نام برد و از آنجمله برای پیغمبر آخر الزمان ص دست گوسفند را نام برد باین سبب آنجناب آنرا دوست میداشت و بر همه اعضای گوسفند تفضیل
میداد و در حدیث حسن از حضرت صادق ع منقولست که هر گاه ضعف بر مسلمانی مستولی شود گوشت را با شیر بپزد و بخورد و در حدیث
دیگر منقولست که یکی از پیغمبران بحقتعالی شکایت نمود از ضعف و سستی بدن وحی رسید باو که گوشت را با شیر طبخ کن و بخور که بدن را قوت
میدهد و در روایت معتبر منقولست که محبوبترین طعامها نزد حضرت رسول ص آش انار بود و بسند صحیح منقولست که حضرت صادق ع
زیربا را دوست میداشتند و آن آش با قلیه بوده است که مویز در آن میکرده اند و در احادیث بسیار مدح مرق گوشت که نان در آن
ترید کرده باشند وارد شده است و احادیث معتبره در مدح کباب منقولست که ضعف را زایل میکند و رنگ را سرخ میکند و تب را زایل میکند
و در حدیث معتبر منقولست که اصبغ بن نباته گفت روزی بخدمت حضرت امیر المؤمنین ع رفتم در پیش آنحضرت گوشت بریانی نهاده بود
فرمود که نزدیک بیا و بخور گفتم یا امیر المؤمنین مرا ضرر میکند فرمود که نزدیک بیا که ترا دعائی تعلیم میکنم که چون آنرا بخوانی هیچ
چیز ترا ضرر نرساند بسم الله خیر الاسماء ملأ الارض والسماء الرحمن الرحیم الذی لا یضر مع اسمه داء و مدح کله نیز در حدیث وارد
شده است که محل تزکیه است و مجرای کاه از همه نزدیکتر است و از همه کثافات دورتر است و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که بر شما
باد بخوردن هریسه که تا چهل روز قوت عبادت میدهد و از جمله مائده ایست که خداوند عالمیان بر حضرت رسول ص نازل گردانید و از
حضرت صادق ع منقولست که پیغمبری از پیغمبران بحقتعالی شکایت نمود از ضعف و کمی قوت جماع حقتعالی او را امر فرمود بخوردن هریسه
و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که خداوند عالم هدیه فرستاد برای پیغمبرش هریسه از هریسه های بهشت که دانه اش در باغهای
بهشت روئیده بود و حوران بهشت بدست خود بعمل آورده بودند پس چون حضرت رسول ص تناول فرمودند قوت چهل مرد بر قوت آنحضرت
افزود و آن چیزی بود که خدا میخواست که پیغمبرش را بآن خوشحال گرداند و مدح مثلثه وارد شده است و آن طعامی بوده است که یک
قفیز برنج و یک قفیز نخود و یک قفیز باقلا را میکوفته اند و میپخته اند که بعضی باقلا را دیگر میکرده اند و مدح تلبین نیز وارد شده است
و آن حلوائی بوده است که از آرد و شیر و عسل بعمل میآورده اند و از هرون بن موفق منقولست که حضرت امام موسی ع روزی مرا
طلبیدند در خدمت آنحضرت طعامی خوردم و حلوای بسیار آورده بودند گفتم چه بسیار است حلوا فرمود که ما و شیعیان ما از شیرینی خلق
شده ایم پس دوست میداریم حلوا را و از عبد الاعلی منقولست که روزی در خدمت حضرت طعام خوردم مرغی آوردند که میانش را از
خرما و روغن پر کرده بودند و در حدیث موثق منقولست از یونس بن یعقوب که او گفت ما در مدینه بودیم حضرت صادق ع نزد ما فرستاد که
برای ما پالوده بسازید کم بفرستید ما کاسه کوچکی بخدمت آنحضرت فرستادیم و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که هر که هر شب ماهی
بخورد و بعد از آن خرما و عسل بخورد تا صبح رگ فالج در بدن او متحرک میباشد و فرمود که حضرت رسول ص چون ماهی تناول میکردند میفرمودند

اللهم

اللهم بارک لنا فیه و ابدلنا به خیرا منه یعنی خداوندا برکت ده برای ما در این ماهی و بعوض این بهتر از این بما عطا کن و بسند معتبر از حضرت
موسی بن جعفر ع منقولست که بر شما باد بخوردن ماهی که اگر بی نان بخورید کافیست و اگر با نان بخورید گوارا است و از حضرت امیر المؤمنین ع
منقولست که مداومت منمائید بر خوردن ماهی که بدن را میکاهاند و در روایت دیگر منقولست که ماهی تازه پیه چشم را میگدازد و در حدیث
صحیح وارد است که شخصی بخدمت حضرت امام حسن عسکری نوشت که هر گاه حجامت میکنم صفرا بهیجان می آید و اگر نمیکنم خون آزار میکند
حضرت در جواب نوشتند که حجامت بکن و بعد از آن ماهی تازه که باب و نمک کباب کرده باشند بخور پس آن مرد چنین کرد همیشه در عافیت
بود و در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که تخم سبک است و خواهش گوشت را بر طرف میکند و مفسده گوشت را ندارد و شخصی بخدمت
حضرت امام رضا ع شکایت کرد از کمی فرزند فرمود که استغفار بکن و تخم مرغ را با پیاز بخور و از حضرت امام جعفر ع منقولست که پیغمبری بخدا
شکایت کرد از کمی فرزند و نسل وحی باو رسید که تخم را با گوشت بخور و در حدیث دیگر فرمود که زرده تخم سبک است و سفیده اش سنگین است
و از حضرت امام موسی ع منقولست که بسیار خوردن تخم زیاد میکند فرزند را و احادیث در مدح سرکه با زیت وارد شده است که خوراک
پیغمبران و ائمه ع تناول میفرمودند و در مدح سرکه احادیث معتبره بسیار وارد شده است و منقولست که بهترین نان خورشها نزد حضرت
رسول ص سرکه بود و میفرمودند خانه که سرکه در آن باشد خالی از نان خورش نباشد و حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که نیکو نان خورشیست سرکه
که صفرا را فرو مینشاند و دل را زنده میکند و از حضرت صادق ع بطریق معتبر منقولست سرکه که از شراب بهم رسیده باشد کرم معده را
میکشد و بن دندان را محکم میکند و عقل را قوی میکند و شهوت نان را قطع میکند فرمود بنی اسرائیل در اول و آخر طعام سرکه میخوردند و
ما در اول طعام نمک میخوریم و در آخر طعام سرکه میخوریم و در احادیث بسیار در مدح خوردن روغن زیت و بر خود مالیدن آن وارد
شده است و منقولست که نان خورش پیغمبران و برگزیدگانست و مدح میوه زیتون نیز بسیار وارد شده است و منقولست که دفع بادها
میکند و بچندین سند از ائمه طاهرین ع منقولست که مردم طلب شفا نموده اند بچیزی مانند عسل و آن شفای هر دردیست و خوردن
عسل و تلاوت قرآن و خائیدن کندر بلغم را میگدازند و در مدح شکر احادیث بسیار وارد شده و مراد از آن یا نبات است یا قند یا از
قبیل نقل چیزی از شکر میساختند و منقولست که حضرت امام موسی ع در وقت خواب تناول میفرمودند و منقولست که بهمه جهت نافع است
و دفع بلغم میکند و در روایتی وارد شده است که اگر کسی هزار درهم داشته باشد و بغیر از آن چیزی نداشته باشد و همه را شکر بخرد اسراف
نخواهد بود و در مدح روغن خصوصا روغن گاو احادیث بسیار وارد شده است و از برای پیران که پنجاه سال و زیاده داشته باشند منع
از خوردن روغن وارد شده است و منقولست که روغن گاو شفا است و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول ص هر چه میخوردند و می
آشامیدند میگفتند اللهم بارک لنا فیه و ابدلنا به خیرا منه یعنی خداوندا برکت ده برای ما در این که خوردیم و در عوض بهتر از آن بما عطا
فرما و چون شیر تناول میفرمودند میگفتند اللهم بارک لنا فیه و زدنا منه یعنی خداوندا برکت ده برای ما در اینکه آشامیدیم و از این بیشتر
بما عطا فرما و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که شیر بز گوسفند سیاه بهتر است از شیر دو گوسفند سرخ و شیر یک گاو سرخ بهتر است
از شیر دو گاو سیاه و منقولست که شیر خوراک پیغمبرانست و شخصی بخدمت حضرت صادق ع عرض کرد که شیر خوردم و آزار کشیدم حضرت
فرمود که شیر آزار نمیکند ولیکن با چیز دیگر خورده و آزار کشیده از آن و شخصی بآنحضرت عرض کرد از ضعف بدن فرمود که شیر بخور که گوشت را
میرویاند و استخوان را سخت میکند و حضرت موسی ع فرمود که هر که آب پشتش متغیر شود یعنی فرزند از او حاصل نشود شیر با عسل بخورد و بسند
موثق کالصحیح از حضرت رسول ص منقولست که بر شما باد بشیر گاو که از همه درختی میخورد و خاصیت همه گیاه در شیرش هست و حضرت امیر
المؤمنین ع فرمود که شیر گاو دوا است و در حدیث دیگر منقولست که برای فساد معده نافع است و حضرت امام موسی ع فرمود که بول شتر نافع
تر است از شیر شتر و حقتعالی در شیر شتر شفا قرار داده است و در روایت دیگر منقولست که شیر شتر شفای همه دردها است و در روایتی
چند مدح شیر الاغ و خاصیت آن وارد شده است و در حدیث دیگر از حضرت موسی بن جعفر ع منقولست که هر که خواهد که ماست او را ضرر
نرساند با زنیان بخورد و حضرت امام محمد باقر ع فرمود که دوست میدارم پنیر را و در روایتی وارد شده که در طرف چاشت مضر است و در
طرف شب نافع است و جوب ولد نیز زنده میشود و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که خوردن مغز گردکان در تابستان حرارت بدن را
بحرکت میآورد و دملها را در بدن احداث میکند و در زمستان گرده ها را گرم میکند و سرما را دفع میکند و در چند روایت وارد
شده است که پنیر و مغز گردکان چون با هم بخوری دوا است و هر یک را که تنها بخوری درد است فصل هشتم در فواید حبوب و سبزیها و

بیرون و بادها و بواسیر ما کولات از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که نیکو طعامیست برنج رودها را گشاده میکند و بواسیر را قطع میکند
و در چند روایت وارد است که ما بیماران خود را برنج دوا میکنیم و در حدیث موثق منقولست که شخصی بخدمت حضرت صادق ع از درد
شکم شکایت نمود حضرت فرمود که برنج را بشوی و در سایه خشک کن و اندکی بریان کن و نرم بکوب و هر صبح یک کف بخور و در روایت
دیگر منقولست که آنحضرت را درد شکم بود فرمود که برنج را با سماق بپزند و چون تناول فرمود برطرف شد و در حدیث معتبر منقولست که
حضرت امام رضا ع نخود بریان کرده پیش از طعام و بعد از طعام تناول میفرمودند و در روایت دیگر از حضرت رسول ص منقولست که هفتاد
پیغمبر بر آن برکت فرستاده اند و در روایت معتبر بسیار وارد شده است که خوردن عدس دل را نرم میکند و آب دیده را جاری میکند و در روایت
معتبر منقولست که خوردن باقلا ساق را پر مغز میکند و دماغ را زیاد میکند و تولید خون تازه میکند و در روایت دیگر مرویست که باقلا
را با پوست بخورید که معده را دباغی میکند و منقولست که خوردن لوبیا بادها را اندرونی نیز دفع میکند و منقولست که شخصی بحضرت امام
موسی ع شکایت نمود از بهق فرمود که ماش در طعام خود داخل کن و در حدیث معتبر منقولست که اگر چند طعام نزد حضرت رسول ص می آوردند
که در میان آنها خرما بود ابتدا بخوردن خرما مینمود حضرت علی بن الحسین ع دوست میداشتند کسی را که خرما دوست دارد و از سلیمان بن جعفر
منقولست که رفتم بخدمت حضرت امام رضا ع نزد آنحضرت خرمای برنی گذاشته بود و آنحضرت با اهتمام از روی خواهش تناول مینمود فرمود
که ای سلیمان نزدیک بیا و بخور پس گفتم فدای تو شوم سبب چیست که بسیار تناول میفرمائید فرمود بلی دوست میدارم که حضرت رسول ص و امیر المؤمنین ع
و امام حسن و امام حسین و امام زین العابدین و امام محمد باقر و امام جعفر صادق ع و پدرم همگی خرما را دوست میداشتند و من دوست
میدارم و شیعیان ما دوست میدارند زیرا که از طینت ما خلق شده اند و دشمنان ما مسکرات را دوست میدارند زیرا که از آتش خلق شده اند
و از حضرت صادق ع منقولست که هر که هر روز هفت دانه خرمای عجوه که از خرماهای اطراف مدینه است تناول نماید ناشتا هیچ زهری و
سحری و شیطانی باو ضرر نرساند و در حدیث دیگر فرمود که هر که هفت دانه خرمای عجوه در هنگام خواب بخورد کرمهای شکمش را میکشد و در
احادیث معتبره منقولست که پنج میوه است که از بهشت آمده است انار ملس و سیب شامی و به و انگور رازقی و رطب مشان و در حدیث
معتبر از حضرت صادق ع منقولست که کراهت دارد پوست میوه را و در حدیث دیگر فرمود که بر روی هر میوه زهری هست پس چون بیاورند برای شما
آب فرو برید و بخورید و در حدیث صحیح از حضرت موسی بن جعفر ع پرسیدند از انجیر و خرما و سایر میوه ها دو دانه با هم خوردن چونست حضرت
فرمود که حضرت رسول ص نهی فرمود از این پس اگر تنها باشی بهر روش که خواهی بخور و اگر با جمعی از مسلمانان نخوری چنین مکن و یکدانه یکدانه
بخور و در حدیث دیگر فرمود که اگر خواهی دو دانه دو دانه بخوری رفیقان خود را اعلام کن و از او رخصت بگیر و بخور و در روایت معتبر منقولست
که روزی حضرت امام رضا ع دیدند که غلامان میوه را نیم خورده انداخته اند فرمود که سبحان الله اگر شما مستغنی شده اید دیگران مستغنی
نیستند بکسیکه محتاج باشد بخورانید و در حدیث موثق از حضرت صادق ع منقولست که دو چیز است که بدو دست باید خورد انگور و انار
و حضرت امام موسی فرمودند که سه چیز است که ضرر نمیرساند انگور رازقی و نی شکر و سیب و در احادیث معتبره از حضرت صادق ع منقولست
که چون حضرت نوح ع از کشتی فرود آمد از دیدن استخوان مرده ها غم عظیم او را عارض شد پس خدا وحی باو فرمود که انگور سیاه بخور
تا غمت زایل شود و در حدیث دیگر فرمود که پیغمبری از پیغمبران بخدا شکایت کرد از اندوه و غم باو وحی رسید که انگور بخور و در حدیث حسن
منقولست که حضرت علی بن الحسین ع انگور را بسیار دوست میداشتند و روزی روزه بودند چون وقت افطار شد ام ولد آنحضرت
خوشه انگوری نزد آنحضرت گذاشت و اول انگور بود پس سائلی رسید حضرت آن انگور را بسائل دادند پس ام ولد پنهانی
رفت و آن انگور را از سائل خرید و نزد آنجناب گذاشت پس سائل دیگر رسید باز حضرت آنرا بسائل دادند و باز کنیز رفت و خرید و آورد
تا چهار مرتبه پس در مرتبه چهارم از آن تناول فرمودند و منقولست که ابو عکاشه بخدمت امام محمد باقر ع آمد انگوری نزد او گذاشتند حضرت
فرمود که مرد پیر و طفل خورد یکدانه یکدانه میخورند و کسیکه میترسد سیر نشود سه دانه و چهار دانه میخورد و تو دو دانه دو دانه بخور که مستحب است
و بدو سند از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که بیست و یکدانه مویز سرخ ناشتا خوردن جمیع مرضها را دفع میکند مگر مرض مرگ را
و بدو سند از حضرت صادق ع منقولست که مویز طائفی عصبها را محکم میکند و کلال و ماندگی را میبرد و نفس را خوشحال میکند
و در حدیث معتبر دیگر از آنجناب منقولست که میوه صد و بیست قسم است بهتر از همه انار است و فرمود که بر شما باد بخوردن انار که گرسنه
را سیر میکند و سیر را هضم طعام میکند و فرمود که هیچ میوه نزد حضرت رسول ص محبوبتر از انار نبود و نمیخواست که با او در خوردن کسی شریک

شود

شود و در احادیث معتبره بسیار وارد شده است که در هر اناری دانه از بهشت هست و چون کافر بخورد ملکی می آید و آن دانه را برمیدارد که
او نخورد و باین سبب مستحب است که انار را تنها بخورند و از حضرت صادق ع منقولست که هر مؤمنیکه یک انار را تمام بخورد خدا شیطان را
از روشنی دل او چهل روز دور گرداند و هر مؤمنیکه دو انار تمام بخورد خدا شیطان را از روشنی دل او صد روز دور گرداند و هر مؤمنی
که سه انار را تمام بخورد خدا تعالی شیطان را از روشنی دل او یکسال دور گرداند و هر که یکسال شیطان از او دور گردد گناه نمیکند و هر که
گناه نکند داخل بهشت میشود و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که بر شما باد بخوردن انار شیرین که هیچ حبه از آن در معده مؤمن
جای نمی افتد مگر آنکه دردی را برطرف میکند و شیطان و وسوسه را از او دور میکند و در حدیث حسن منقولست که هر که یک انار ناشتا بخورد
دلش تا چهل روز روشن باشد و در حدیث دیگر فرمود که انار را با پیه اش بخورید که دباغی معده میکند و شعور را می افزاید و فرمود که انار ترش
و شیرین شایسته تر است در شکم و از حضرت امام موسی ع منقولست که هر که در روز جمعه یک انار ناشتا بخورد تا چهل روز دلش را روشن
کند و اگر دو تا بخورد تا هشتاد روز و اگر سه تا بخورد تا صد و بیست روز وسوسه شیطان را از او دور گرداند و هر که وسوسه شیطان
از او دور شود معصیت خدا نکند و هر که معصیت خدا نکند داخل بهشت شود و در حدیث دیگر فرمود که دود چوب درخت انار حشرات و
گزندهای زمین را بر می اندازد و بسند معتبر از حضرت صادق ع منقولست که سیب معده را جلا میدهد و حضرت امام موسی ع فرمود که خوردن
سیب نافع است برای زهر و سحر و استیلای جن و غلبه بلغم و هیچ چیز منفعتش از آن تندتر نیست و در روایات معتبره وارد شده است
که خوردن سیب دفع تب و رعاف و طاعون میکند و در روایات معتبره دیگر منقولست که سویق سیب خشک قطع رعاف میکند و فرمود که هیچ دوا
برای دفع زهرها بهتر از سویق سیب نیست و فرمود که اگر مردم بدانند که چه منفعتها در سیب هست البته بیماران خود را دوا نکنند
مگر بسیب و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که بخورید سیب که دباغی میکند معده را و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که خوردن
به دل ضعیف را قوی میکند و معده را پاکیزه میکند و دل را زیرک میکند و مرد ترسان را شجاع میکند و از حضرت صادق ع منقولست که
رنگ را صاف میکند و فرزند را نیکو میکند و در حدیث دیگر فرمود که هر که یک به ناشتا بخورد آب منی او پاکیزه میشود و فرزندش خوشرو میشود
و در حدیث معتبر دیگر فرمود که هر که به بخورد خدا حکمت را بر زبان او گویا گرداند چهل صباح و فرمود که خدا تعالی هیچ پیغمبری را نفرستاده
مگر آنکه بوی به با او بوده و فرمود به غم اندوهگین را میبرد چنانچه دست عرق جبین را میبرد و در حدیث حسن از حضرت امام رضا علیه السلام
منقولست که انجیر گند دهان را زایل میکند و استخوان را سخت میکند و مو را میرویاند و دردها را میبرد و با آن بدوای دیگر حاجت نیست و
شبیه ترین میوه ها است بمیوه های بهشت و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که بخورید امرود را که جلا میدهد دل را و دردهای
اندرونی را ساکن میکند باذن الهی و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق ع منقولست که امرود دباغی معده میکند و قوت میدهد معده
را و بیاسیر خوردن نافعتر است از ناشتا خوردن و از حضرت امام رضا ع منقولست بسند صحیح که انجیر گند دهان را برطرف میکند و استخوان را
سخت میکند و مو را میرویاند و دردها را میبرد که با آن بدوای دیگر حاجت نیست و شبیه ترین میوه ها است بمیوه های بهشت و در حدیث
دیگر فرمود که برای دفع قولنج نافعست و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که خوردن انجیر سده ها را نرم میکند و برای بادهای قولنج
نافعست در روز بخورید و بسیار بخورید و در شب کم بخورید و منقولست که دفع میکند بواسیر و نقرس را و قوت مجامعت را
می افزاید و از زیاد تغذی منقولست که رفتم بخدمت امام موسی ع دیدم که نزد آنحضرت ظرفی گذاشته و در میان آن آلوی سیاه بخته اند
پس فرمود که حرارتی بر من غالب شده بود و آلوی تازه حرارت را فرو مینشاند و صفرا را ساکن میگرداند و آلوی خشک خون را ساکن میکند و
دردهای کهنه را از بدن میکشد و در حدیث معتبر منقولست که حضرت صادق ع از شخصی سؤال نمود که اطبای شما چه میگویند در باب ترنج
گفتم که میگویند پیش از طعام باید خورد فرمود که من میگویم بعد از طعام بخورید و در حدیث دیگر فرمود که بخورید ترنج را که آل محمد میخورند
از او و فرمود که نان خشک هضم میکند ترنج را و از حضرت امام رضا ع منقولست که حضرت رسول ص خوش میآمد بنگاه کردن ترنج سبز و سیب سرخ
بدانکه عرب لیمو و نارنج را هم ترنج میگویند و در بعضی احادیث مدح مویز وارد شده است و از حضرت صادق ع که سنجد مغزش گوشت را
میرویاند و پوستش پوست را میرویاند و استخوانش استخوان را میرویاند و خوردن سنجد گرده ها را گرم میکند و معده را دباغی میکند و امان
میدهد از بواسیر و از تقطیر بول و ساقها را قوت میدهد و رگ خوره را قطع میکند و از حضرت صادق ع منقولست که بخورید خربزه که
در آن ده خصلت هست [illegible]

خورش است قوت جماع را زیاد میکند و مثانه را میشوید و ادرار بول میکند و ریگ مثانه را دفع میکند و از حضرت امام رضا ع منقول [است]
که خربزه خوردن ناشتا مورث فالجست و حضرت رسول ص خربزه را با رطب میل میفرمودند و دوست میداشتند و کاهی با شکر و قند با خربزه
میخوردند و بسند معتبر از حضرت صادق ع منقولست که چون حضرت رسول ص میوه تازه میدیدند میبوسیدند و بر هر دو دیده میگذاشتند
و میگفتند اللهم کما اریتنا اولها فی عافیة فارنا اخرها فی عافیة یعنی خداوندا چنانکه نمودی اولش را در عافیت پس بنما اخرش را در
عافیت و در حدیث دیگر از حضرت رسول ص منقولست که هر که میوه بخورد و اول بسم الله بگوید باو ضرر نرساند و از حضرت صادق ع منقو[لست]
که هر کز خوانی نزد حضرت امیرالمؤمنین ع نمی اوردند مکر انکه سبزی در آن بود و فرمودند دلهای مؤمنان سبز است بسبزی مایل است
و فرمود که هر که در شب بخوابد و هفت برگ کاسنی در معده او باشد در انشب از قولنج ایمن کردد و فرمود کسیکه خواهد مال و فرزندش زیاد شود
بسیار برگ کاسنی را بخورد و در حدیث دیگر فرمود که نیکو سبزیست کاسنی هیچ برگی نیست از ان مگر انکه قطره از آب بهشت بر روی ان هست
پس در وقت خوردن ترکش مدهید که قطراتش بریزد و فرمود که کاسنی بهترین سبزیهاست و فرزندان ابیسیا نیکو میکنند و پیسر اورد
و فرمود که فضیلت او بر سبزیها مانند فضیلت ما است بر جمیع خلایق و حضرت امام رضا ع فرمود خوردن کاسنی شفای همه دردهاست
هیچ دردی در بدن فرزند ادم نیست مکر انکه کاسنی او را زایل میکند و شخصی را تب عارض میشد و صداع داشت حضرت فرمود کا[سنی]
سبزی را بکوبند و بر روی کاغذی پهن کنند و روغن بنفشه بر ان بریزند و بر پیشانیش بگذارند که تب و صداع ابر طرف میکند و حضرت
صادق ع فرمود که کاسنی سبزی رسول ص است و بادروج سبزی امیرالمؤمنین ع است و برگ خرفه سبزی حضرت فاطمه و احادیث بسیار
در تعریف بادروج وارد است و انکه باید در اول طعام خورده شود که فتح سده میکند و اشتهای طعام را زیاده میکند و سل را میبرد و ارو[ی]
را خوشبو میکند و امانست از خوره و چون در شکم ساکن شود همه دردها را زایل میکند و در روایت معتبر از حضرت موسی بن جعفر ع منقو[لست]
که شخصی را علت سپرز عارض شده بود فرمود که سیر و زباو بره بخورانید چنان کردند بصحت مبدل شد و از حضرت صادق ع منقولست که
بخورید تره را که در ان چهار خصلت هست کند دهان را بر طرف میکند و بادها را دفع میکند و بواسیر را قطع میکند و هر که مداومت
کند بر ان از خوره ایمنست و منقولست که حضرت امیرالمؤمنین ع تره را با نمک سابیده تناول میکردند و در حدیث معتبر از حضرت
صادق ع منقولست که حضرت رسول ص فرمود که بر شما باد بخوردن کرفس که خوراک حضرت الیاس و الیسع و یوشع بن نون است و از حضرت اما[م]
موسی ع مرویست که خوردن سیب و کشنیز مورث فراموشی است و از حضرت امام جعفر ع مرویست که بر روی زمین سبزی شریفتر و نافعتر
از برگ خرفه نیست و ان سبزی حضرت فاطمه است و در حدیث دیگر فرمود که بر شما باد بخوردن کاهو که خون را صاف میکند و در حدیث معتبر از
حضرت امام جعفر ع منقولست که هر که ترتیزک را بعد از نماز خفتن بسیار بخورد تا صبح نفس او را اکشند بسوی خوره و در حدیث دیگر فرمود که
کاسنی و بادروج از ما است و ترتیزک از بنی امیه و در روایت دیگر از خادم حضرت امام موسی ع منقولست که هرگاه آنحضرت ما را امر میکرد
بخریدن سبزی میفرمود ترتیزک بسیار بخرید و میفرمود که بسیار احمقند بعضی از مردم که میگویند که ترتیزک در کنار جهنم میروید و حال انکه
حقتعالی میفرماید که اتش جهنم مردمند و سنگهای بتها یا سنگ کبریت پس چون تواند بود که سبزی در جهنم بروید و از حضرت صادق ع که
خدا بتعالی دفع کرد از یهود خوره را بخوردن چغندر و بیرون اوردن رگهای کوشت و حضرت امام موسی ع فرمود که نیکو سبزیست چغندر و حضرت
امام موسی ع فرمود که بخورانید به بیماران خود برگ چغندر را که ان شفاست و در ان دردی نیست و مضرتی ندارد و بیمار را بخواب راحت
اندازد و اصلش سودا را بحرکت می اورد و در حدیث دیگر فرمود که داخل شکم صاحب ذات الجنب نشده است چیزی مثل برگ چغندر و در حدیث
معتبر منقولست از حضرت رسول ص که در مبدا ... تا خل منست که بر بنی اسرائیل نازل شد و از برای من از بهشت امده و ابش شفای چشم است و
در چندین حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول ص کدو دوست میداشتند کدو را در بادیه از میان صحن بر میچیدند کدو را امر میفرمودند
زنان خود را که کدو در طعام بسیار بکنند و وصیت نمود بحضرت امیرالمؤمنین ع که یا علی بر تو باد بخوردن کدو دماغ و عقل را زیاد میکند
و از حضرت صادق ع منقولست که در ترب سه خصلت هست تخمش طعام را هضم میکند و ریشه اش قطع بلغم میکند و در روایت دیگر فرمود که برگش
مورث ادرار بولست و در روایت دیگر تخمش ادرار بول میکند و در حدیث معتبر از امام جعفر و امام موسی ع منقولست که خوردن کزر مورث
جماع را زیاد میکند و امان میدهد از قولنج و دفع بواسیر میکند و در چند حدیث معتبر وارد شده است که بخورید شلغم را مداومت بخورید
که هیچکس نیست مکر انکه در او رگ خوره هست و شلغم ان رگ را میکدازد و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول ص خیار را با نمک

میخوردند

میخوردند و از حضرت صادق ع منقولست که خیار را از تهش ابتدا کنید بخوردن که باعث زیادتی برکت ان میشود و در حدیث معتبر از حضرت [صادق]
منقولست که بخورید بادنجان را که درد را میبرد و بان دردی نیست و احادیث بسیار در مدح و منافعش وارد شده است و از حضرت [صادق]
منقولست که چغندر بسیار کنید که پیدا کند دهان را میبرد و بلغم را زایل میکند و سستی و ماندگی را بر طرف میکند و پیها را محکم میکند و بن
دندان را سخت میکند و قوت مجامعت را می افزاید و نسل را زیاد میکند و تب را میبرد و بدبو را زایل میکند و از حضرت رسول ص منقولست
که چون داخل شهری بشوید پیاز ان شهر را بخورید که طاعون انشهر را از شما دور میکند و در حدیث حسن از حضرت امام محمد باقر ع
منقولست که حضرت رسول ص فرمود که هر که سیر بخورد بجهت بوی بدش داخل مسجد ما نشود اما اگر کسی بمسجد نرود باکی نیست که انرا بخورد
و از حضرت صادق ع منقولست که پیاز و تره را خام و پخته خوردن باکی نیست اما کسیکه بخورد داخل مسجد نشود زیرا که کراهت دارد بسبب [آزار]
کسیکه در پهلوی او مینشیند و احادیث در مدح اشنان وارد شده است که تقویت معده میکند و اگر در صبح ناشتا سفوف کنند و بخورد رطوبت
معده را دفع میکند و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که حقتعالی حضرت ادم را از خاک افرید پس خوردن خاک را بر فرزندان
او حرام کردانید و از حضرت رسول ص منقولست که هر که کل بخورد و بمیرد در خون خود شریک شده است و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست
که بزرگترین دامهای شیطان خوردن خاک و کل است و دردها در بدن حادث میکند و خارش بدن و بواسیر از ان بهم میرسد و دردهای
سوداوی از ان متولد میشود و قوت را از ساق و قدم میبرد و هر چه از قوتش بسبب ان کم شده است و از ان الحر کاسته است و در قیامت او را
بر ان حساب و عذاب میکنند و حضرت امام موسی ع فرمود که چهار چیز است که از وساوس شیطانست خوردن کل و کل را بدست خورد کردن
و ناخن بدندان کرفتن و ریش را خوابیدن و در احادیث معتبره وارد شده است که خوردن هر کلی حرامست مانند مردار و خون و کوشت خوک
مگر کل قبر حضرت امام حسین ع که خوردن ان بقدر یک نخود شفاست از هر دردی و امانست از همه خوفها ... در فضیلت ضیافت
مؤمنان و اداب ان از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که چون برادر مؤمن بخانه تو بیاید او را تکلیف بخوردن بکن اگر قبول نکند
تکلیف اشامیدن بکن اگر قبول نکند تکلیف کن در دست شستن یا بعطر خوشبو کن و از حضرت رسول ص منقولست که از جمله
کرامی داشتن ادمی برادر مؤمنش را انستکه تحفه او را قبول کند و انچه حاضر داشته باشد برای او بیاورد و چیزی برای او ... بنا بر
برای او تکلیف نکند و حضرت صادق ع فرمود که هلاک شود هر کسیکه حقیر شمارد انچه را حاضر دارد برای برادر مؤمن خود و
هلاک شد هر که حقیر شمارد انچه را برادر مؤمن نزد او بیاورد و بسند حسن از انحضرت منقولست که هرگاه برادر دینی تو بنزد
تو اید انچه حاضر داری برای او بیاور و اگر طلبیده باشی برای او تکلف کن و در حدیث حسن از هشام منقولست که با ابن ابی یعفور بخدمت
حضرت صادق ع رفتیم انحضرت چاشت طلبیدند هشام کفت که من کم چیزی میخورم حضرت فرمود که نمیدانی که محبت مؤمن نسبت به برادر مؤمن
او فهمیده میشود انستکه از طعام او میخورد یعنی هر چند او را بیشتر دوست میدارد طعامش را بیشتر میخورد و بر این مضمون احادیث بسیار وارد شده
است و حضرت امام رضا ع فرمود که سخی و صاحب همت از طعام مردم میخورد تا مردم از طعام او بخورند و بخیل طعام مردم را نمیخورد تا از طعام
او نخورند و حضرت رسول ص فرمود که ولیمه و مهمانی سنت در پنج چیز میباشد در عروسی و عقیقه و ختنه کردن پسر و خانه نو خریدن یا بنا
کردن و در وقتیکه از سفری بخانه خود بر کردد و در حدیث دیگر وقتیکه از سفر حج بر کردد و منقولست که انحضرت ... از ولیمه که مخصوص توا[نگران]
کران باشد و فقرا را در انجا نطلبند و در احادیث معتبره وارد شده است که هر که داخل شهری شود مهمان برادران مؤمن و اهل دین خود است
تا از ان شهر بیرون رود و سزاوار نیست که مهمان روزه دارد مکر برخصت صاحبان خانه که مبادا طعامی برای او بعمل بیاورند ضایع شود
و سزاوار نیست اهل خانه را روزه داشتن مکر برخصت مهمان که مبادا بسبب روزه ایشان شرم کند و طعام نخورد و بسند معتبر منقو[لست]
از حضرت رسول ص که حد ضیافت سه روز است و بعد از سه روز تصدق و نیز غیبت کنند بسیار میکنی و فرمود که انقدر نمانید نزد برادر مؤمن
خود که او را در هم شکنید که دیگر چیزی نداشته باشد که خرج شما کند و ابن ابی یعفور روایت کرده است که در خانه امام جعفر صادق ع
مهمانی دیدم که برخواست که کاری حضرت او را منع کرد و خود برخواستند و انرا انجا اوردند و فرمودند که حضرت رسول ص نهی فرموده است از
خدمت فرمودن مهمان و در حدیث دیگر منقولست که مهمانی در خدمت حضرت امام رضا ع بود دست دراز کرد که چراغ را اصلاح کند حضرت
او را منع کردند و خود اصلاح چراغ کردند و فرمودند که ما اهل بیت خدمت نمیفرمائیم مهمان او از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که از جمله
ضعف و سستی انست که کسی مهمانی کند و نو بعوض مکافات او نکنی و از خلاف ادبست خدمت فرمودن مهمان پس خود مهمان بیایید ...

اعانت و یاری کنید در فرود آمدن و وقتیکه خواهد بار کند بر وی و او را مدد نکنید بر فتن که این دلیل بر خصت نفس است در وقت رفتن
توشه همراه اش بکنید و توشه نیکو و خوشبو بعمل آورید که آن دلیل جوانمردیست و بسند معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که از جمله حق
مهمان آنستکه همراه او بروی تا در خانه و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که چون شخصی بخانه کسی برود هر جا که صاحب خانه امر میکند بنشیند
که صاحب خانه امور مخفی خانه خود را بهتر میداند و از حضرت رسول صلعم منقولست که هشت کس اند که اگر با ایشان مذلتی و خواری برسد ملامت
نکنند مگر خود را کسیکه بر سفره حاضر شود که او را طلبیده باشند و کسیکه بر صاحب خانه حکم کند و کسیکه طلب خیر از دشمنان خود بکند
و کسیکه طلب فضل و احسان از لئیمان و بخیلان بکند و کسیکه خود را داخل کند در رازی که میان دو کس باشد بی رخصت ایشان و کسیکه
استخفاف کند بپادشاهان و صاحبان حکم و کسیکه در مجلسی بنشیند که سزاوار آن مجلس نباشد و کسیکه با شخصی سخن گوید که گوش با
نده هد و در حدیث دیگر فرمود که بطعام خود ضیافت کن کسیرا که از برای خدا او را دوست داری و حضرت امام محمد باقر ع فرمود که یک برادر مؤمن
را که از برای خدا با او برادری کنم سیر کنم بهتر است نزد من از آنکه ده مسکین را سیر کنم و فرمود که چون حضرت رسول صلعم با مهمانان طعام تناول میفرمود
پیش از همه شروع میکردند و بعد از همه دست میکشیدند و حضرت رسول صلعم فرمود کسیکه بجماعتی آب دهد باید که خودش بعد از همه آب
بخورد و از حضرت صادق ع بسند صحیح منقولست که چون برادر مؤمن تو بخانه تو بیاید مپرس که امروز چیزی خورده و لیکن هرچه حاضر داری
بنزد او بیاور که جواد جوانمرد آنست که هرچه دارد حاضر سازد و در حدیث دیگر فرمود که اگر کسی هزار درهم صرف طعامی کند و مؤمنی از آن بخورد
اسراف نکرده است و در احادیث معتبره بسیار وارد شده است که هر که ایمان بخدا و روز قیامت دارد باید که مهمان خود را گرامی دارد و حضرت
رسول صلعم فرمود که از جمله حق مهمان آنستکه او را گرامی دارند و خلال برای او حاضر کنند و در احادیث بسیار وارد شده است که هرگاه مهمان
میاید بار وزی خود میاید و چون طعام خورد خدا صاحبان خانه را می آمرزد و در روایت دیگر چون بیرون میرود گناهان عیال او را بیرون
میبرد و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که یک لقمه که برادر مؤمن نزد من بخورد دوست تر میدارم از بنده آزاد کردن و حضرت امام
محمد باقر ع فرمود که سه مؤمن را طعام دهم نزد من بهتر است از هفت بنده آزاد کردن و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که هر مؤمنی که
صدای مهمانی را بشنود و بآن شاد شود گناهانش آمرزیده شود اگرچه میان زمین و آسمان را پر کرده باشد و از حضرت رسول صلعم منقولست که هرجا
که مهمان با آن خانه میرود ملائکه داخل آن خانه نمیشوند و از حضرت صادق ع منقولست که از حقوق واجبه مؤمن بر مؤمن آنستکه او را اگر بضیافت
بطلبد قبول کند و حضرت رسول صلعم فرمود که وصیت میکنم حاضران و غایبان امت خود را که دعوت مسلمانان را قبول کنند بضیافت اگرچه
پنج میل راه باشد که این از امور دین است که در دین لازمست و هر میل یک ثلث فرسخ است و فرمود که اگر مؤمنی مرا برای دست گوسفندی طلبد
میروم و فرمود که بدترین عجزها آنستکه شخصی برادر دینی او را بطعامی بخواند و او قبول نکند فصل ۲ هم در فضیلت خلال و آداب آن از
حضرت صادق ع منقولست که جبرئیل ع برای حضرت رسول صلعم مسواک و خلال و حجامت آورد و فرمود که خلال بزنید دندانها را با صلاح می آورد و
و روزی را زیاد میکند و حضرت امام موسی ع فرمود که خلال مکنید بچوب گل و بچوب درخت انار که هر دو رگ خوره را بحرکت می آورند و حضرت
صادق ع فرمود که هر که بعد خلال کند تا شش روز دهانش بد بو نشود و فرمود که حضرت رسول صلعم هرچه میان دندان میماند خلال میکردند بغیر از برگ
درخت خرما و نی و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول صلعم نهی فرمود از خلال کردن بچوب درخت انار و درخت مورد و نی و فرمود که بحرکت می آورند
رگ خوره را و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که خلال کردن بچوب گز موروث فقر است و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول صلعم
امر میکردند ما را که چون خلال کنیم آب بخوریم تا سه نوبت مضمضه کنیم دهان را بآب و از حضرت رسول ص منقولست که از جمله حق مهمان آنستکه خلال
از برای او مهیا کنی و فرمود خلال کنید که ملائکه هیچ چیز را دشمن تر نمیدارند از آنکه ببینند در دندان بنده طعامی و در حدیث صحیح از
حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که هرچه از طعام در بن دندان مانده باشد بخورد و آنچه در میان دندان مانده باشد بیندازد و از حضرت
امام موسی ع مرویست که هرچه را بزبان از میان دندان بدر می آوری بخور و اگر میخواهی بینداز و آنچه بخلال بدر می آوری بینداز و از حضرت
صادق ع مرویست که آنچه بخلال بیرون می آوری زود فرو نبرد که جراحتهای اندرونی بهم میرساند و در احادیث دیگر وارد شده است که هرچه را بخلال
بیرون می آوری بینداز و در احادیث معتبره وارد شده است که اندرون و بیرون دهان را بعد از طعام بسعد و اشنان بشویید فصل
۳ باز هم در فضیلت و انواع آب در احادیث معتبره وارد شده است که بهترین آشامیدنیها در دنیا و آخرت آبست و از حضرت صادق ع منقولست
که هر که محظوظ و ملتذ باشد از آب نیاشامد او را در آخرت ملتذ گردانند از آشامیدنیهای بهشت و شخصی از آنحضرت پرسید که آب چه مزه دارد

فرمود که

فرمود که مزه زندگانیست حقتعالی میفرماید که از آب آفریدیم هر چیز صاحب حیات را آیا ایمان نمی آورند بخدا کافران و از حضرت امیر المؤمنین ع
منقولست در تفسیر آیه کریمه ثم لتسئلن یومئذ عن النعیم یعنی پس سؤال کرده خواهید شد در روز قیامت از نعمتهای دنیا فرمود که مراد از
نعمتها رطب و آب سرد است و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که آب زمزم بهترین آبهاست بروی زمین و بدترین آبها بر روی زمین آبی
است که در برهوتست در بلاد یمن که ارواح کافران در آنجا وارد میشوند در شب و معذب میباشند و در حدیث دیگر فرمود که آب زمزم شفا است
از برای هر دردی که از برای آن بخورند و حضرت صادق ع فرمود که آب زمزم شفاست از هر دردی و در روایت دیگر از برای هر مطلبی که بخورند آن مطلب
حاصل شود و حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که بخورید آب باران را که بدن را پاک میکند و بیماریها و دردها را از بدن دفع میکند و از
حضرت صادق ع نهی وارد شده است از خوردن تگرگ و در روایت دیگر وارد شده است که خوردن تگرگ برای دندان نافع است و مصنف روایت
کرده است که شخصی از ایران مادر مکه بیمار شد تا آنکه بحال مرگ افتاد بخدمت حضرت صادق ع عرض کردم حال او را فرمود که اگر من بجای شما
بودم از آب ناودان کعبه باو میخورانیدم پس ما طلب کردیم نزد هیچکس نیافتیم ناگاه ابری بلند شد و رعد و برق ظاهر شد و باران آمد تا حی
گرفتم و از آب ناودان پر کردم و آوردم بنزد بیمار و از آن آب آشامید و در ساعت شفا یافت و از حضرت صادق ع منقولست که گمان ندارم
طفلی را که کام او را از آب فرات بردارند مگر آنکه دوستدار ما اهلبیت باشد و فرمود که پیوسته دو ناودان از آب بهشت در آن میریزد و
فرمود که اگر میان من و آب فرات راه بسیار باشد برای شفا بنزد آن میروم و در حدیث دیگر فرمود که اگر نزدیک فرات میبودم دوست میداشتم
که هر صبح و شام بنزد آن بروم و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که اگر اهل کوفه کام فرزندان خود را از آب فرات بردارند همه
شیعه ما باشند و از حضرت امام زین العابدین ع منقولست که ملکی در هر شب می آید و سه مثقال از مشک بهشت در آب فرات میریزد و هیچ
نهری در مشرق و مغرب عالم برکتش زیاده از نهر فرات نیست و در احادیث بسیار وارد شده که حضرت رسول صلعم نهی فرمود از شفا طلبیدن از آبهای
گرم که در کوهها میباشد و بوی گوگرد میدهد و فرمود که گرمی آنها از گرمی جهنم است و حضرت امام حسن و امام حسین ع فرمودند که ولایت
ما را بر همه آبها عرض کردند هر آبی که قبول کرد شیرین و نیکو شد و هر آب که قبول نکرد تلخ و شور شد و حضرت امام محمد باقر ع کراهت داشتند از آنکه
کسی طلب شفا کند از آب تلخ و آبی که بوی گوگرد از آن شنیده میشود و میفرمود که حضرت نوح ع در وقت طوفان آبها را طلبید همه جواب او گفتند
بغیر از آب تلخ و آب گوگرد پس نفرین کرد و لعنت کرد هر دو را و حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که آب نیل مصر دلها را میمیراند و از حضرت صادق ع منقولست
که آب سرد حرارت را فرو مینشاند و صفرا را ساکن میکند و طعام را در معده میگدازد و تب را زایل میکند و فرمود که آب جوشانیده برای همه دردی
نافع است و هیچ جهت ضرر ندارد و حضرت امام موسی ع فرمود که خوردن آب سرد لذتش بیشتر است و حضرت امام رضا ع فرمود که آب جوشانیده که
هفت مرتبه بجوش آید و از ظرفی بظرف دیگر بگردانند تب را زایل میکند و قوت میدهد ساق و قدمها را و از ابن ابی طیفور منقولست که بخدمت
حضرت امام موسی ع رفت آنحضرت تراهی کرد از خوردن آب حضرت فرمود که خوردن آب بد نیست طعام را در معده میگرداند و غضب را فرو مینشاند
و عقل را زیاد میکند و صفرا را کم میکند و شخصی دیگر بخدمت حضرت صادق ع رفت حضرت خرما تناول فرمودند و آب بعد از آن خوردند
گفت اگر آب بعد از خرما نخورید بهتر است حضرت فرمود که خرما را از برای آن میخورم که لذت آب بیابم فصل ۴ هم در آداب آب خوردن
از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که هر بنده که آب بخورد و حضرت امام حسین ع و اهلبیت او را یاد کند و لعنت کند کشندگان آنحضرت را
حقتعالی صد هزار حسنه برای او بنویسد و صد هزار گناه از او بیندازد و صد هزار درجه برای او بلند کند و چنان باشد که صد هزار بنده آزاد
کرده باشد و حقتعالی در قیامت او را خوشحال و مطمئن خاطر محشور گرداند و اگر باین نحو بگوید خوبست صلوات الله علی الحسین و اهل بیته و
اصحابه و لعنة الله علی قتلة الحسین و اعدائه و در حدیث صحیح از آنحضرت منقولست که گاه باشد شخصی یک شربت آب بخورد و خدا او را بآن داخل
بهشت کند باینکه آب بخورد و هنوز خواهش داشته باشد که از لب بردارد و حمد خدا بگوید پس باز بخورد و هنوز سیر نشده از لب دور کند و
حمد خدا بگوید پس باز بخورد پس حقتعالی بسبب این بهشت را برای او واجب گرداند و در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که حضرت رسول صلعم چون
آب میخوردند این دعا میخواندند الحمد لله الذی سقانا عذبا زلالا و لم یسقنا ملحا اجاجا و لم یؤاخذنا بذنوبنا و در روایت دیگر از آنحضرت
منقولست که هرگاه کسی پیش از آب خوردن بسم الله بگوید و دمی بخورد و الحمد لله بگوید پس باز بسم الله بگوید و دمی بخورد الحمد لله بگوید
پس باز بسم الله بگوید و بخورد پس بعد از خوردن الحمد لله بگوید مادام که آن آب در شکم او باشد تسبیح خدا گوید و ثوابش از برای او باشد
و در حدیث دیگر فرمود که هرگاه خواهی در شب آب بخوری ظرف را برداری و حرکت بدهی و بگوئی یا ماء ماء زمزم و ماء فرات یقرئانک السلام و در روایت

دیگر فرمود که هر که در شب آب بخورد و سه مرتبه بگوید علیک السلام من ماء زمزم و ماء الفرات بخورد شب آب ضرر نرساند و در روایت دیگر منقولست که چون آب خوردن ابتدا خواند الحمد لله الذی سقانی فاروانی و اعطانی فارضانی و عافانی و کفانی اللهم اجعلنی ممن تسقیه فی المعاد من حوض محمد صلی الله علیه و آله و تسعده بمرافقته برحمتک یا ارحم الراحمین و حضرت صادق فرمود که آب بسیار خوردن ماده هر دردی است [illegible] و تا آب را زیاد داری مخور و حضرت امام رضا فرمود که بر بالای طعام آب بسیار خوردن ضرر رساند و ماده در [illegible] آب بسیار مخور و فرمود که اگر کسی بقدر دو کف طعام بخورد و آب بعد از آن نخورد عجب دارم که چرا معده‌اش شق نمیشود و مشهور میان علما آنستکه آب ایستاده خوردن مکروه هست و سنت است که بسه نفس خورده شود و احادیث بسیار وارد شده است که آب ایستاده خوردن خوبست و آب بیکنفس خوردن خوبست لیکن بهتر آنستکه بسه نفس خورده شود و در روز ایستاده بخورد و در شب نشسته از حضرت امام جعفر صادق منقولست که آب ایستاده خوردن در روز طعام را گوارا میکند و در شب ایستاده آب خوردن باعث علت زرداب و صفرا میشود و در حدیث دیگر فرمود که آب ایستاده خوردن بیشتر باعث قوت و صحت بدن میشود و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که آب ایستاده مخورید که باعث بی دردی میشود که دوا نداشته باشد مگر آنکه خدا عافیت دهد و در حدیث صحیح از حضرت امام جعفر صادق منقولست که ایستاده آب مخور و بر دور قبر مگرد و در آب ایستاده بول مکن پس هر که چنین کند بلائی باو رسد که علاجش نکند مگر خود را ابن بابویه علیه الرحمه گفته است که مراد از این احادیث آب خوردن شب است و بسند حسن از حضرت صادق منقولست که آب را بسه نفس خوردن بهتر است از خوردن بیک نفس و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت آنحضرت عرض کرد که اگر کسی دم از آب بر ندارد تا سیر آب شود چونست حضرت فرمود که مگر لذت هست غیر این گفت مردم میگویند که این شرب هیم است یعنی شتر تشنه حضرت فرمود شرب هیم آنستکه در وقت آشامیدن نام خدا نبرد و در روایت دیگر منقولست که اگر آنکسیکه آب بتو میدهد بنده تو باشد بسه نفس آب بخور و اگر آزاد باشد بیکنفس آب بخور و از حضرت صادق منقولست که حضرت رسول خدا ص دوست میداشتند آب خوردن در قدح شامی را و میفرمودند که پاکیزه‌ترین ظرفهای شما است و برای آنحضرت قدحها از شام هدیه می‌آوردند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت امام محمد باقر از کوزه سفال آب میخوردند و در روایت معتبر منقولست که حضرت رسول ص [illegible] کرد همان باب کذا تشنه بودند میخوردند حضرت فرمود که بدست خود بخورید که بهترین ظرفهای شما است و در احادیث معتبره از حضرت امام محمد باقر منقولست که آداب آب خوردن آنستکه در ابتدا بسم الله بگو و چون فارغ شوی الحمد لله بگو و از پیش دسته کوزه و از جائیکه شکسته باشد یا رخنه داشته باشد مخور که آن دو موضع جای شیطانست و حضرت رسول نهی فرمود از دمیدن در آب و از حضرت صادق منقولست که دمیدن در آب وقتی مکروه هست که دیگری حاضر باشد که نخواهد از آن آب بخورد که مبادا او را خوش نیاید و در حدیث دیگر از آنحضرت [illegible] بدست چپ [illegible] فرمود که آب را مکیده و کم کم بخورید و دهان را پر مکنید که باعث درد جگر میشود و منقولست که حضرت رسول [illegible] گاهی در قدحهای [illegible] از شام می آوردند آب تناول میکردند و گاهی در قدح چوب و گاهی در پوست و گاهی در خزف و اگر ظرفی نبود [illegible] آب می‌آشامیدند

باب نهم در بیان تزویج و آداب مجامعت و معاشرت زنان و کیفیت تربیت فرزندان و معاشرت ایشان

فصل اول در فضیلت تزویج کردن و نهی از رهبانیت بسندهای معتبر از حضرت صادق منقولست که از اخلاق پیغمبرانست دوست داشتن زنان و فرمود که گمان ندارم کسیرا که در ایمان بخیری زیاد شود مگر آنکه محبت زنان او زیاده میشود و فرمود که هر که محبت زنان او زیاده میشود فضیلت ایمانش بیشتر میشود و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا منقولست که سه چیز است از سنت پیغمبرانست بوی خوش کردن و موهای زیادتی بدن را زایل کردن و زنان بسیار داشتن یا بسیار با ایشان مقاربت کردن و بسند معتبر [illegible] از حضرت رسول ص منقولست که فرمود از دنیای شما اختیار کرده‌ام زنان و بوی خوش را و روشنی دیده من در نماز است و در حدیث [illegible] منقولست که [illegible] اختیار عبادت کرده بود و ترک زنان و بوی خوش و طعامهای لذیذ کرده بود و در این باب نامه بحضرت صادق نوشت آنحضرت در جواب نوشتند اما زنان پس میدانی که حضرت رسول ص چند عدد از زنان داشتند و اما طعام لذیذ پس رسول گوشت و عسل تناول میفرمودند و حضرت رسول ص فرمود که هر که زنی بعقد خود درآورد نصف دین خود را حفظ کرده است از خدا بترسد در نصف دیگر و فرمود که بدترین مرده‌های شما عزبانند و فرمود چه چیز مانعست مؤمن را از آنکه زنی بگیرد شاید او را خدا فرزندی روزی کند که [illegible] کند زمین را بکلمه لا اله الا الله و فرمود که هر که خواهد متابعت سنت من کند از سنت من زن خواستن است [illegible]

باقر فرمود که خوشم نمی آید که دنیا و آنچه در دنیاست داشته باشم و یک شب بی زن بخوابم و فرمود دو رکعت نمازی که کدخدا بکند بهتر است از عزبی که شبها تمام نماز کند و روزها روزه باشد و حضرت رسول ص فرمود که هر که ترک کدخدائی بکند از ترس پریشانی پس بتحقیق که گمان بد برده است بخدا زیرا که حق تعالی میفرماید ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله یعنی اگر ایشان فقیران باشند بی نیاز میگرداند ایشانرا خدا از فضل خود و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که زن عثمان بن مظعون آمد بخدمت رسول خدا ص و گفت یا رسول الله عثمان روزها روزه میباشد و شبها نماز میکند و بنزد من نمی آید حضرت غضبناک بنزد عثمان آمدند و فرمودند که ای عثمان خدا مرا برهبانیت نفرستاده است و لیکن بدین مستقیم سهل آسان فرستاده است روزه میگیرم و نماز میکنم و با زنان خود نزدیکی میکنم پس هر که دین مرا خواهد باید بسنت من عمل کند و از سنت من نکاح زنانست و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که سه زن آمدند بنزد رسول خدا ص یکی گفت که شوهرم گوشت نمیخورد و دیگری گفت که شوهرم بوی خوش نمیبوید و دیگری گفت شوهرم با زنان نزدیکی نمیکند پس حضرت بیرون آمدند و از روی غضب ردای خود را بزمین میکشیدند تا بر منبر برآمدند و حمد و ثنای الهی گفتند و فرمودند که چرا جماعتی از اصحاب من گوشت نمیخورند و بوی خوش نمیبویند و نزدیک زنان نمیروند من گوشت میخورم و بوی خوش میبویم و نزد زنان میروم و هر که سنت مرا نخواهد از من نیست و در حدیث دیگر منقولست که زنی بخدمت حضرت رسول ص شکایت کرد که شوهرم بنزدیک من نمی آید حضرت فرمود که خود را خوشبو کن تا بنزدیک تو بیاید گفت هیچ بوی خوشی نگذاشتم مگر آنکه خود را بآن خوشبو کردم و از من دوری میکند حضرت فرمود که اگر میدانست که چه ثواب دارد آمدن بنزد تو دوری نمیکرد پس فرمود که چون متوجه جانب تو میشود دو ملک او را احاطه میکنند و ثواب آن دارد که شمشیر در راه خدا کشیده جهاد کند پس چون با تو مجامعت کند گناهان او میریزد چنانچه برگ از درخت میریزد پس چون غسل میکند از گناهان بدر می آید و حضرت صادق فرمود که دو رکعت نماز که کدخدا میکند برابر است با هفتاد رکعت نماز که عزب بکند

فصل دوم در اصناف زنان و صفات پسندیده و ناپسندیده ایشان از حضرت صادق منقولست که زن بمنزله قلاده ایست که در گردن خود می افکنی پس ببین که چگونه قلاده برای خود میگیری و هم فرمود که زنان صالحه و غیر صالحه هیچیک قیمت ندارند زن صالحه طلا و نقره قیمت او ندارد و نیست بلکه او بهتر است از طلا و نقره و زن غیر صالحه خاک هم [illegible] و خاک بهتر از اوست و حضرت رسول ص فرمود دختر بکفو و مثل خود بدهید و از کفو مانند خود دختر بخواهید و از برای نطفه خود زنیرا پیدا کنید که شایسته آن باشد که فرزند از او بهم رسانید و در حدیث صحیح از حضرت امام جعفر صادق منقولست که هر که زنی بخواهد برای حسن و جمال یا از برای مال از هر دو محروم ماند و اگر از برای دین داری و صلاح او بخواهد حق تعالی مال و جمال او را روزی کند و حضرت رسول ص فرمود که زن باکره بخواهید که فرزند بسیار آورد و زن مقبولی که فرزند نیاورد نخواهید که من مباهات میکنم بشما با امتهای پیغمبران دیگر در روز قیامت مگر نمیدانی که فرزندان در زیر عرش از برای پدران خود طلب آمرزش میکنند و حضرت ابراهیم ایشانرا نگاهداری میکند و حضرت ساره ایشانرا تربیت مینماید در بالای کوه از مشک و زعفران و عنبر و در حدیث دیگر فرمود که دختران باکره بخواهید که دهنهای ایشان خوشبوتر و رحمهای ایشان خشک‌تر و پستانهای ایشان پر شیرتر است و فرزند آورنده‌تر است مگر نمیدانی من مباهات میکنم ببسیاری شما در روز قیامت حتی بفرزندی که ناتمام از شکم افتاده باشد و می آید خشمناک بر در بهشت می ایستد پس حق تعالی میفرماید که داخل بهشت شو میگوید نمیروم تا پدرم و مادرم پیش از من نروند پس حق تعالی بملکی از ملائکه میفرماید که پدر و مادرش را بیاور و داخل بهشت کن پس بطفل خطاب میفرماید که اینها را داخل بهشت کردم برای زیادتی رحمت من نسبت بتو و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که بخواهید زن گندم گون فراخ چشم سیاه چشم بزرگ سرین میانه بالا را اگر نخواهیدش بیا مهرش را از من بگیر و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول ص چون بخواستگاری زنی میفرستادند میفرمود که گردنش را بو کنند که خوشبو باشد و غوزک پایش پر گوشت باشد و از حضرت امام رضا منقولست که از سعادت آدمیست که زن سفید داشته باشد و حضرت صادق فرمود که چون خواهید زنی را خواستگاری کنید از مویش بپرسید چنانچه از رویش میپرسید که نصف حسن در مو است و بسند معتبر از حضرت رسول منقولست که بهترین زنان شما زنیست که فرزند بسیار آورد و دوست شوهر باشد و صاحب عفت باشد و در میان خویشان خود عزیز باشد و نزد شوهرش ذلیل باشد و از برای شوهر خود زینت و تماشا کند و از دیگران شرم کند [illegible] و هر چه شوهر گوید بشنود و آنچه فرماید اطاعت کند و چون با شوهر خلوت کند آنچه از او خواهد مضایقه نکند [illegible] و بعد از آن فرمود که بدترین زنان شما زنیست که در میان قوم خود خوار باشد [illegible]

نماید و چون شوهر اراده‌ٔ مستوری اظهار کند و سخنش را نشنود و اطاعتش نکند و چون شوهر با او خلوت کند مانند شتر صعب مضایقه کند از انچه شوهر
بلو اراده دارد و قبول عذر نکند و از تقصیر شوهر درنگذرد و در حدیث دیگر منقولست که شخصی امد بخدمت حضرت رسول صلعم و گفت یا نبی الله مرا زنی هست که هرگاه بخانه
میروم مرا استقبال میکند و چون بیرون می ایم مشایعت میکند و چون مرا غمگین می بیند میگوید که چه غم داری اگر از برای روزی غم میخوری خدا
متکفل روزی تو و دیگران شده است و اگر از برای اخرت غم میخوری خدا غمت را زیاده کند حضرت فرمود که خدا کارکنان دارد و این زن از کارکنان
خدا است و نصف ثواب شهید دارد و در حدیث دیگر فرمود که بهترین زنان امت من انست که خوشرو باشد و مهرش کمتر باشد و حضرت صادق ع فرمود
که خوبی زن انست که مهرش کم باشد و زاییدنش اسان باشد و شومی زن انست که مهرش گران باشد و حضرت رسول صلعم فرمود که بهترین زنان شما
زنانی اند که فرزند اورند و مهربان و نرمی زنانند بشوهران و خشم بر ایشانند بفرزندان و لطافت بشوهران و با عفتند از دیگران و مصلی او فرش در
انتهای مساکین اند و در حدیث معتبر دیگر از انحضرت منقولست که خداوند عالمیان میفرماید که چون خواهم جمع کنم برای مسلمانی نیکیهای دنیا
و اخرت را باو میدهم دلی شکسته خاشع و زبانی ذکر کننده و بدنی صبر کننده بر بلا و زن مؤمنه که هرگاه باو نظر کند شاد شود و چون غایب شود شوهر
خود را نگاهداری کند و مال شوهر را ضایع نکند و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که در بنی اسرائیل شخصی بود بسیار عاقل
و مال بسیار داشت و یک فرزند داشت از زن عفیفه که در شکل و شمایل باو شبیه بود و دو فرزند داشت از زن دیگر که عفیفه نبود چون
وقت فوتش شد گفت که همه مال من از یکی از شما است چون مرد هر یک دعوی کردند که مال از من است بنزد قاضی رفتند قاضی گفت که
بنزد ان سه برادر که بعقل مشهور بودند بروید پیش یکی از انها رفتند مرد پیری بود گفت بروید بنزد فلان برادرم که از من بزرگتر است
بنزد او که رفتند پیر بود و نه جوان او گفت که بنزد برادر بزرگتر از من بروید چون بنزد او رفتند او را جوان یافتند پس اول سؤال کردند که
سبب چیست که برادر کوچک تر از همه پیرتر بود و تو از همه بزرگتر تری از ایشان تری گفت اما ان برادر کوچک زن بسیار بدی دارد و بر بدیهای او صبر
میکند که مبادا ببلای دیگر مبتلا شود که صبر نتواند کرد و باین سبب همه پیر نمینماید و اما ان برادر دیگر زنی دارد که گاهی خوشحالش میکند
و گاهی غمگینش میکند باین سبب میانه حال مانده است و من زنی دارم که همیشه مرا خوشحال دارد و هرگز ازرده ام نمیکند باین سبب جوان
مانده ام پس برادران حال خود را نقل کردند گفت اول بروید و استخوان پدر خود را بدر اورید و بسوزانید و بعد از ان بیایید تا در میان
شما حکم کنم چون رفتند پسر کوچک شمشیری برداشت و برادرانش کلنگها برداشتند و چون بر سر قبر رسیدند ان دو برادر کلنگ بر قبر
زدند که قبر را بشکافند برادر کوچک شمشیر برداشت که نمیگذارم قبر پدر مرا بشکافید و من از حصه خود گذشتم و مال را با شما گذاشتم
چون بنزد قاضی امدند قاضی مالها را به پسر کوچک داد و بانها گفت که اگر شما هم فرزند او میبودید چنانچه برادر کوچک با شفقت فرزندی
مانع شد از بدر اوردن و سوختن پدر شما از هم مانع میشدید

فصل سیم در اداب نکاح و اراده‌ٔ ان و در حدیث حسن از حضرت صادق ع
منقولست که هرگاه کسی اراده‌ٔ خواستگاری نماید دو رکعت نماز بگذارد و حمد الهی بگوید و بعد از ان بگوید اللهم انی ارید ان اتزوج فقدر
لی من النساء اعفهن فرجا واحفظهن لی فی نفسها وفی مالی واوسعهن رزقا واعظمهن برکة وقدر لی ولدا طیبا تجعله خلفا صالحا فی حیوتی
وبعد موتی و در حدیث معتبر منقولست که سنت است تزویج در شب واقع شود و در حدیث موثق منقولست که شخصی بخدمت امام محمد باقر ع
رسید که بعضی زنی خواستم در ساعتی که هوا گرم بود و است در میان روز حضرت فرمود که گمان ندارم که میان ایشان اتفاق و الفت هم
رسد پس بودی از هم جدا شدند و در حدیث معتبر دیگر منقولست که عقد کردن در ماه شوال خوبست و در حدیث معتبر از حضرت صادق
منقولست که هرکه عقد کند یا زفاف کند در ماهی که قمر در عقرب باشد عاقبت نیکو نبیند و در روایت دیگر منقولست که هرکه در تحت الشعاع عقد
یا زفاف کند باید انتظار فرزند نیکو نداشته باشد تا تمام شدن ماه کندن منعقد شود و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که روز جمعه روز خواستگاری
و نکاح است و بدانکه مؤمنان از اطلبید و مهمان کردن در نکاح سنت است و پیش از عقد نکاح خطبه خواندن سنت است و از حضرت رسول صلعم
چون میمونه را تزویج نمود ولیمه فرمود و حیس بمردم خورانید و ان چنگالی بوده است که از خرما و روغن و کشک میساخته اند و حضرت رسول صلعم
فرمود که ولیمه روز اول لازمست و در روز دوم نیکست و روز سیم ریا و سمعه است و منقولست که حضرت امام محمد تقی ع چون دختر مأمون را
عقد کردند این خطبه را خواندند الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانیته وصلی الله علی سید بریته والاصفیاء من عترته
اما بعد فقد کان من فضل الله علی الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وانکحوا الایامی منکم والصالحین من عبادکم وامائکم
ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله والله واسع علیم و سایر خطبهای طولانی در کتب مبسوطه مذکور است و این رساله گنجایش ذکر انها ندارد

در باب اداب صیغه نکاح رساله جدا تالیف کرده ام **فصل چهارم** در بیان اداب زفاف و مجامعت بدانکه زفاف کردن در وقتیکه ماه در برج
عقرب باشد یا تحت الشعاع باشد مکروهست و جماع کردن در فرج زن در وقتیکه حایض باشد یا با خون نفاس باشد حرامست و از ما
بین ناف تا زانو از ایشان تمتع بردن مکروهست و بعد از پاک شدن و پیش از غسل کردن جماع اینها را بعضی حرام میدانند و احوط
اجتنابست مگر انکه ضروری باشد پس امر کند زن را که فرج را بشوید و با او مقاربت کند و زن مستحاضه اگر غسل و سایر اعمال را بکند او را میتوان
کرد بجا اورد یا او جماع میتوان کرد و در وطی در بر زن خلافست بعضی حرام میدانند و اکثر علما مکروه میدانند و احوط اجتنابست و
بهتر انستکه با زن خود که جماع کند و ازاد باشد منی خود را بیرون فرج نریزد و بعضی از علما حرام میدانند بی رخصت زن و در کنیز باکی
نیست و از حضرت صادق ع منقولست که نباید مرد داخل کردن بزن خود در شب چهارشنبه و حضرت امام موسی ع فرمود که هرکه جماع کند با زن
خود در تحت الشعاع پس با خود قرار دهد افتادن فرزند را از شکم پیش از انکه تمام شود و حضرت صادق ع فرمود که جماع مکن در اول ماه و میانه
ماه و اخر ماه که باعث این میشود که فرزند سقط شود و نزدیکست که اگر فرزندی بهم رسد دیوانه باشد یا صرع داشته باشد نمی بینی کسی را که
صرع میگیرد اکثر انستکه یا در اول ماه یا در میانه ماه یا در اخر ماه میباشد و حضرت رسول صلعم فرمود که هرکه جماع کند با زن خود در حیض پس
فرزندی بهم رسد مبتلا شود بخوره یا پیسی پس ملامت نکند مگر خود را و حضرت صادق ع فرمود که دشمن ما اهلبیت مگر کسیکه ولد الزنا یا
مادرش در حیض با و حامله شده باشد و در چندین حدیث معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که کسی که خواهد با زن خود جماع کند بروش
مرغان بنزد او نرود بلکه اول با او دست بازی و خوش طبعی بکند و بعد از ان جماع بکند و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که در
وقت جماع سخن مگوئید که بیم انست که فرزندی بهم رسد لال باشد و در انوقت نظر بفرج زن نکنید که بیم انست فرزندی که بهم رسد کور
باشد و در روایات دیگر از انحضرت منقولست که باکی نیست نگاه کردن بفرج زن در وقت جماع و در چندین حدیث معتبر وارد
شده است که مرد و زن در حالتیکه جنابت و غیر ان بسته باشند جماع نکنند و از حضرت امام موسی ع پرسیدند که اگر در حالت
جماع جامه از روی مرد و زن دور شود چونست فرمود باکی نیست و باز پرسیدند که اگر کسی زن را ببوسد چونست فرمود باکی نیست و از
حضرت صادق ع پرسیدند که اگر کسی زن خود را عریان کند و با او نظر کند چونست فرمود که مگر لذتی از این بهتر میباشد و پرسیدند
که اگر بدست و انگشت با فرج زن و کنیز خود بازی کند چونست فرمود باکی نیست اما بغیر اجزای بدن خود چیزی دیگر در انجا نکند و پرسیدند
که ایا میتوان در میان اب جماع بکند فرمود باکی نیست و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا ع پرسیدند از جماع کردن در حمام فرمود باکی نیست
و حضرت صادق ع فرمود که مرد با زن و کنیز خود جماع نکند در خانه که طفل باشد که ان طفل زناکار میشود یا فرزندی که از ایشان بهم رسد زنا
کار باشد و حضرت رسول صلعم فرمود که بخداوندی که جانم در قبضه قدرت اوست اگر شخصی با زن خود جماع کند در خانه‌ای که شخصی بیدار
باشد که ایشان را ببیند ... ایشان را بشنود فرزندی که از ایشان بهم رسد زناکار باشد و حضرت امام زین العابدین
اراده‌ٔ مقاربت مینمودند ... کاران دور میفرمودند و در مهار ... پرده‌ها را می انداختند و از حضرت صادق ع منقولست
که کسی با کنیزی جماع کند و خواهد با کنیز دیگر پیش از غسل جماع کند ... وارد شده است که باکی نیست که با کنیز
وطی کند در خانه‌ٔ دیگر باشد که ببیند و شنود و مشهور میان علما انستکه باکی نیست که مرد در میان دو کنیز خود بخوابد اما مکروهست
که در میان دو زن ازاد بخوابد و در حدیث موثق از حضرت صادق ع منقولست که باکی نیست مرد در میان دو کنیز و دو ازاد بخوابد فرمود
کراهت دارد مرد رو بقبله جماع کند و در حدیث دیگر از انحضرت پرسیدند که ایا مرد عریان جماع میتواند کرد فرمود که نه و رو بقبله
و پشت بقبله جماع نکند و در کشتی جماع نکند و حضرت امام موسی ع فرمود دوست نمیدارم کسیکه در سفر اب نیابد برای غسل کردن جماع
کند مگر انکه خوف ضرر داشته باشد بر خود و بعضی از علما قایل بحرمت شده اند و حضرت رسول صلعم نهی فرمود از انکه کسی محتلم شده باشد
پیش از انکه غسل کند جماع کند و فرمود اگر بکند و فرزندی بهم رسد دیوانه باشد ملامت نکند مگر خود را و حضرت صادق ع فرمود که مکروهست
جنب شدن در وقتیکه افتاب طالع ... و همچنین در زردی افتاب و فرو رفتن و حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که مستحب
است در شب اول ماه مبارک رمضان جماع کردن و از ابو سعید خدری منقولست که حضرت رسالت پناه وصیت کرد بحضرت امیر المؤمنین
چون عروسی داخل خانه تو شود ...
[illegible]

بفرستند که بر سر عروس فرو دآید تا آنکه برکت بهر گوشهٔ آن خانه برسد و ایمن گردد عروس از دیوانگی و خوره و پیسی تا در آن خانه باشد و منع کن عروس را تا هفت روز از خوردن شیر و سرکه و گشنیز و سیب ترش پس حضرت امیرالمؤمنین ع گفت یا رسول الله بچه سبب منع کنم او را از اینها فرمود که زیرا که رحم بسبب خوردن اینها سرد و عقیم میشود و فرزند نمی آورد و حصیری که در ناحیهٔ خانه افتاده باشد بهتر است از زنی که فرزند از او بوجود نیاید پس فرمود که یا علی جماع مکن با زن خود در اول ماه و در میان ماه و آخر ماه که دیوانگی و خوره و خبط دماغ را میباید با زن و فرزند یا علی جماع مکن بعد از پیشین که اگر فرزندی بهم رسد احول خواهد بود یا علی در وقت جماع سخن مگو که اگر فرزندی حاصل شود ایمن نیست که لال باشد و نگاه نکند احدی بفرج زن خود و چشم بپوشد در آن حالت که نظر کردن بفرج در آن حالت باعث کوری فرزند میشود یا علی بشهوت و خواهش زن دیگری با زن خود جماع مکن که اگر فرزندی بهم رسد مخنث یا دیوانه باشد یا علی هر که جنب با زن خود در فراش خوابیده باشد قرآن نخواند که میترسم آتشی از آسمان بر هر دو نازل شود و بسوزاند ایشان را یا علی جماع مکن با زن خود مگر آنکه تو دستمالی برای خود داشته باشی و او دستمالی از برای خود داشته باشد و هر دو خود را بیک دستمال پاک مکنید که دشمنی در میان شما بهم رسد و آخر بجدائی میکشد یا علی ایستاده با زن خود جماع مکن که آن فعل خرانست و اگر فرزندی بهم رسد مانند خران بر رخت خواب بول میکند یا علی در شب عید فطر جماع مکن که چون فرزند بوجود آید شر بسیار از او بظهور آید یا علی در شب عید قربان جماع مکن که اگر فرزندی بهم رسد شش انگشت یا چهار انگشت در دست داشته باشد یا علی در زیر درخت میوه دار جماع مکن که اگر فرزندی بهم رسد جلاد و کشندهٔ مردم باشد یا رئیس و سرکردهٔ ظلم باشد یا علی در برابر آفتاب جماع مکن مگر آنکه پرده بیاویزی که اگر فرزند بوجود آید همیشه در بدحالی و پریشانی باشد تا بمیرد یا علی در میان اذان و اقامه جماع مکن که اگر فرزندی بوجود آید راغب باشد در خون ریختن یا علی چون زنت حامله شود با او جماع مکن بی وضو که اگر چنین کنی فرزندی بهم رسد کوردل و بخیل باشد یا علی در شب نیمهٔ شعبان جماع مکن که اگر فرزندی حاصل شود شوم باشد و در رویش نشان سیاهی باشد یا علی در روز آخر ماه شعبان جماع مکن که اگر فرزندی بهم رسد عشار و یاور ظالمان باشد و هلاک بسیاری از مردم بدست او شود یا علی بر بام جماع مکن که اگر فرزندی بهم رسد منافق و ریاکننده و صاحب بدعت باشد یا علی چون بسفری بروی در آن شب که بیرون میروی جماع مکن که اگر فرزندی بوجود آید مال ترا بناحق صرف کند و اسراف کنندگان برادران شیاطینند و اگر بسفری روی که سه روز راه باشد جماع مکن که اگر فرزندی بهم رسد یاور ظالمان باشد یا علی در شب دوشنبه جماع بکن که اگر فرزندی بهم رسد حافظ قرآن و راضی بقسمت خدا باشد یا علی اگر جماع کنی در شب سه شنبه و فرزندی بهم رسد بعد از سعادت اسلام او را شهادت روزی شود و دهانش خوشبو و دلش رحیم و دستش جوانمرد و زبانش از غیبت و بهتان پاک باشد یا علی اگر جماع کنی در شب پنجشنبه و فرزندی بهم رسد حاکمی از احکام شریعت و عالمی از علما باشد و اگر در روز پنجشنبه وقتیکه آفتاب در میان آسمان باشد نزدیکی کنی با زن خود و فرزندی بهم رسد شیطان نزدیک او نشود تا پیر شود و خدا او را روزی میکند سلامتی در دنیا و دین یا علی اگر جماع کنی در شب جمعه و فرزندی بهم رسد خطیب و سخنگو باشد و اگر در روز جمعه بعد از عصر جماع کنی و فرزندی بهم رسد از دانایان مشهور باشد و اگر جماع کنی در شب جمعه بعد از نماز خفتن امید هست که فرزند از ابدال باشد یا علی در ساعت اول شب جماع مکن که اگر فرزندی بهم رسد ایمن نیست که ساحر باشد و دنیا را بر آخرت اختیار نماید یا علی این وصیت را از من یاد گیر چنانچه من از جبرئیل یاد گرفتم و در حدیث معتبر منقولست که در روز عقد حضرت فاطمه صلوات الله علیها حق تعالی امر فرمود سدرة المنتهی را که آنچه داری فرو ریز برای نثار حضرت فاطمه پس آنچه داشت از مروارید و مرجان و جواهر بر اهل بهشت نثار کرد پس حوران نثار را بردند و تا روز قیامت مفاخرت میکنند و بهدیه بیکدیگر میفرستند و میگویند که این نثار حضرت فاطمه است و در شب زفاف استر اشهب حضرت رسول صلعم را آوردند و قطیفه بر روی او انداختند و حضرت فرمود که ای فاطمه سوار شو و سلمان لجام استر را میکشید و حضرت رسول صلعم از عقب او راه میرفت و در اثنای راه آواز ملائکه بگوش مبارک آنحضرت رسید جبرئیل با هزار ملک و میکائیل با هزار ملک فرود آمدند و گفتند که حق تعالی ما را بجهت زفاف حضرت فاطمه فرستاده است پس جبرئیل و میکائیل الله اکبر میگفتند و ملائکه با ایشان موافقت مینمودند و باین سبب سنت شد که در زفاف الله اکبر بگویند و در روایت دیگر منقولست که شخصی بحضرت صادق ع عرض کرد که ما طعامها بعمل می آوریم و بسیار پاکیزه و خوشبو میکنیم و بوی طعام عروسی از هیچ طعامی نمی آید فرمود زیرا که بر طعام عروسی بوی بهشت میوزد چون طعامیست که برای حلال نهادن میشود و در احادیث معتبره وارد شده است که سنت است عروسی در شب واقع شود و طعام در چاشت پخته شود و در بعضی از اخبار وارد شده است که نثار عروسی را [illegible] داشتن [illegible] میکنند از یکدیگر میربایند کراهت دارد و علما گفته اند که وقتی جایز است که داشتن نثار معلوم

باشد که صاحبانش راضی اند که مردم بردارند و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هرگاه شما را بعروسی بطلبند دیر بروید زیرا که دنیا را بیاد شما میآورد و چون شما را بجنازه بخوانند زود بروید چون آخرت را بیاد شما میآورد و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول صلعم نهی فرمود از جماع کردن در زیر آسمان و بر سر راهی که مردم تردد کنند و فرمود که هر که در میان راه جماع کند خدا و ملائکه و مردم او را لعنت کنند و حضرت رسول صلعم فرمود بیاموزید از کلاغ سه خصلت را جماع کردن پنهان و بامداد بطلب روزی رفتن و بسیار حذر کردن و حضرت امیرالمؤمنین فرمود که هرگاه کسی خواهد با زن خود نزدیکی کند تعجیل نکند که زنان را کارها میباشد پیش از جماع و هرگاه کسی زنی ببیند و خوشش آید پس برود با اهل خود جماع کند که آنچه با این هست با آن هم هست و شیطان را بر دل خود راه ندهد و اگر زنی نداشته باشد دو رکعت نماز بکند و حمد خدا بسیار بگوید و صلوات بر محمد و آل محمد بفرستد پس از فضل خدا زنی سؤال کند که البته باو عطا میفرماید آنچه او را از حرام بی نیاز گرداند و در حدیث معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که مرد و زن جماع کنند عریان نشوند مانند دو خر زیرا که اگر چنین کنند ملائکه از ایشان دور میشوند و در حدیث دیگر از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که جایز نیست جماع کردن با دختر پیش از آنکه نه سالش تمام شود پس اگر بکند و عیبی رسد با زن ضامنست و در حدیث معتبر دیگر منقولست که مکروهست جماع کردن میان طلوع صبح تا طلوع آفتاب و از وقت فرو رفتن آفتاب تا برطرف شدن سرخی طرف مغرب و در روزی که در آن روز آفتاب بگیرد و در شبی که در آن شب ماه بگیرد و در شب یا روزی که در آن باد سیاه یا باد سرخ یا باد زرد بهم رسد یا در شب یا در روزی که در آن زلزله حادث شود و الله اگر جماع کند در این اوقات پس او را فرزندی بهم رسد ببیند در آن فرزند چیزی را که دوست ندارد زیرا که آیات غضب الهی را سهل شمرده است و در فقه الرضا مسطور است که چون بعد از غسل [illegible] پیش از آنکه غسل کنی خواهی که جماع کنی وضو بساز بعد از آن جماع بکن و از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که هرگاه کسی را در بدن [illegible] بهم رسد یا حرارت بر مزاجش غالب شود پس با زن خود جماع کند تا ساکن شود و از حضرت صادق ع منقولست که هرگاه در حالت خضاب با زن خود جماع کند فرزندی که بهم رسد مخنث باشد و حضرت امام محمد باقر ع فرمود که زن آزاد را دو برابر زن آزاد دیگر جماع مکن اما کنیز در برابر کنیز دیگر جماع کردن باکی نیست و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا ع منقولست که حضرت صادق ع هرگاه بعد از جماع و پیش از غسل اراده جماع میکردند وضو میساختند و در روایت دیگر منقولست که اگر کسی انگشتری با او باشد که بر آن نام خدا نقش کرده باشند جماع نکند

فصل پنجم در آداب نماز و دعا در شب زفاف و در وقت مقاربت زنان و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که چون عروس را نزد تو بیاورند بگو که پیش از آن وضو بسازد و تو هم وضو بساز و دو رکعت نماز بکن و بگو که او نیز امر کنند که دو رکعت نماز بکند از پس حمد الهی بگو و صلوات بر محمد و آل محمد بفرست پس دعا کن و امر کن که زنان که با او آمده اند آمین بگویند و این دعا بخوانند اللهم ارزقنی الفها و ودها و رضاها وارضنی بها واجمع بیننا باحسن اجتماع وانس ائتلاف فانک تحب الحلال وتکره الحرام و بعد از آن فرمود که بدان الفت از جانب خداست و دشمنی از جانب شیطانست و میخواهد که آنچه را خدا حلال کرده است مکروه طبع مردم گرداند و در حدیث حسن از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که چون در شب زفاف نزد عروس بروی موی پیشانیش را بگیر و رو بقبله آور و بگو اللهم بامانتک اخذتها وبکلماتک استحللتها فان قضیت لی منها ولدا فاجعله مبارکا تقیا من شیعة آل محمد ولا تجعل للشیطان فیه شرکا ولا نصیبا و در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که دست بر بالای پیشانیش بگذار و بگو اللهم علی کتابک تزوجتها وفی امانتک اخذتها وبکلماتک استحللت فرجها فان قضیت لی فی رحمها شیئا فاجعله مسلما سویا ولا تجعله شرک شیطان راوی پرسید فرزند چگونه شرک شیطان میشود فرمود که اگر در وقت جماع نام خدا ببرند شیطان دور میشود و اگر نبرند ذکر خود را با ذکر آن شخص داخل میکند پس جماع از هر دو میباشد و نطفه یکیست پرسید که بچه چیز میتوان دانست که شیطان در کسی شریک شده است فرمود که هر که ما را دوست میدارد شیطان در او شریک نشده است و هر که دشمن ما است شیطان او را شریک شده است و بر این مضمون احادیث از طرق عامه و خاصه بسیار وارد شده است و از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که در وقت زفاف این دعا بخوان اللهم بکلماتک استحللتها وبامانتک اخذتها اللهم اجعلها ولودا ودودا لا تفرک تأکل مما راح ولا تسأل عما سرح و در روایت معتبر دیگر از حضرت صادق ع منقولست که این دعا بخواند بکلمات الله استحللت فرجها وفی امانة الله اخذتها اللهم ان قضیت لی فی رحمها شیئا فاجعله بارا تقیا واجعله مسلما سویا ولا تجعل فیه شرکا للشیطان و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که حضرت شریک شدن شیطان را در نطفهٔ آدمی بیان کردند و بسیار عظیم شمردند راوی گفت که چه باید کرد که اینها واقع نشود فرمود که هرگاه اراده جماع داشته باشی بگو بسم الله الرحمن الرحیم الذی لا اله الا هو بدیع السموات والارض اللهم ان قضیت منی فی هذه

اللهم بارک لی فیه و لا تجعل للشیطان فیه شرکاً و لا نصیباً و لا حظاً و اجعله مؤمناً مخلصاً مصفی من الشیطان و رجزه جل ثناؤک و در حدیث دیگر فرمود که چون خواهند که شیطان شریک نشود بگویند بسم الله و پناه ببرند بخدا از شر شیطان و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که چون کسی اراده جماع داشته باشد بگوید بسم الله و بالله اللهم جنبنی الشیطان و جنب الشیطان ما رزقتنی پس اگر فرزندی بوجود آید شیطان هرگز باو ضرر نرساند و از حضرت امام محمد باقر منقولست که چون اراده جماع کنی بگو اللهم ارزقنی ولداً و اجعله تقیاً زکیاً لیس فی خلقه زیادة و لا نقصان و اجعل عاقبته الی خیر **فصل ششم** در بیان حقوق زن و شوهر بر یکدیگر و احکام ایشان از حضرت امام محمد باقر و امام جعفر صادق منقولست که حقتعالی برای زنان غیرت جایز نداشته است و از برای مردان غیرت قرار داده است زیرا که از برای مردان چهار زن و از متعه و کنیز آنچه خواهند حلال کرده است و از برای زن بغیر از یک شوهر حلال نکرده است و اگر شوهر دیگر طلب کند یا اراده نماید نزد خدا زناکار است و غیرت و رشک نمیبرند مگر زنان بد و زنان مؤمنه صاحب رشک نمیباشند و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که فرمود رشک بردن زنان از بسیاری و شدت ایشانست نسبت بشوهران و از حضرت رسول منقولست که گفتن مرد بازن خود که من ترا دوست میدارم هرگز از دل او بدر نمیرود و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر منقولست که زنی آمد بخدمت حضرت رسول و گفت یا رسول الله چیست حق شوهر بر زن فرمود لازمست که اطاعت شوهر بکند و نافرمانی و نکند و در خانه او بیرخصت او تصدق نکند و روزه سنت بیرخصت او ندارد و هرگاه که اراده نزدیکی او کند مضایقه نکند اگر چه بر پشت پالان شتر باشد و از خانه شوهر بیرخصت او بدر نرود و اگر بیرخصت او بدر رود ملائکه آسمان و ملائکه زمین و ملائکه غضب و ملائکه رحمت همه او را لعنت کنند تا بخانه بر گردد گفت یا رسول الله حق که بر مرد از همه کس عظیم تر است فرمود که حق پدر گفت حق که بر زن از همه عظیم تر است فرمود که حق شوهر پرسید که من بر شوهر آنقدر حق ندارم که او بر من دارد فرمود از صد تا یکی نه آن زن گفت که بحق قسم میخورم بآن خدائیکه ترا بحقیقت فرستاده است که هرگز شوهر نکنم و در حدیث دیگر منقولست که زنی بخدمت حضرت رسول آمد و سؤال کرد از حق شوهر بر زن چیست فرمود که زیاده از آنست که توان گفت پس فرمود از جمله حقها آنست که روزه سنت بیرخصت او ندارد و از خانه بیرخصت او بیرون نرود و نیکوترین بوها خوش خود را خوشبو کند و نیکوترین جامهای خود را بپوشد بهترین زینتها خود را ببارآید و هر بامداد و شام خود را بر او عرض کند که اگر اراده جماع داشته باشد با نکند و در حدیث دیگر فرمود که هیچ زن بیرخصت او بکسی ندهد اگر بدهد گناهش برای زنست و ثوابش برای شوهر و هیچ شب نخوابد که شوهر از او خشمناک باشد زن گفت هر چند شوهر بر او ظلم کرده باشد فرمود که بلی و حضرت صادق فرمود که هر زنیکه شب بسر آورد و شوهر از او آزرده باشد نمازش مقبول نباشد تا شوهر از او راضی باشد و هر زنیکه بوی خوش برای غیر شوهر بکند نمازش مقبول نیست تا آن بوی خوش را از خود بشوید و فرمود که سه کسند که هیچ عمل ایشان بآسمان بالا نمیرود غلام گریخته و زنیکه شوهرش از او راضی نباشد و کسیکه جامه خود را از روی تکبر بلند و کشیده باشد و در احادیث معتبره وارد شده است که جهاد مردان آنستکه مال و جان خود را در راه خدا صرف کنند تا کشته شوند و جهاد زنان آنستکه بر آزار شوهران و غیرت او در ایشان صبر کنند و حضرت رسول فرمود که اگر امر میکردم که کسی برای غیر خدا سجده کند هر آینه میگفتم که زنان برای شوهران سجده کنند و فرمود زن نماز خود را طول ندهد برای آنکه منع کند شوهر را از آنچه از وی خواهد و فرمود که هر زنی که شوهر او را برای مجامعت طلبد و او تاخیر کند تا شوهر بخواب رود پیوسته ملائکه او را لعنت کنند تا شوهر بیدار شود و در حدیث صحیح منقولست که زن از مال خود هم چیزی بیرخصت شوهر نمیتواند داد مگر حج یا زکوة یا نیکی بپدر و مادر یا صله و احسان بخویشان و در حدیث صحیح از حضرت صادق منقولست که هر زنیکه بشوهر خود بگوید که من هرگز از تو نیکی ندیده ام ثواب عملهایش همه بر طرف میشود و در احادیث معتبره بسیار وارد شده است که حق زن بر مرد آنستکه او را سیر کند و بدنش را بپوشاند و اگر بدی کند بر او ببخشد و عفو کند و در حدیث دیگر منقولست که روزی چند مرتبه نزد او بگذرد و نه بگذرد و روغن برای بدن مالیدن باو بدهد هر سه روز یکمرتبه گوشت برای او بیاورد و رنگ مانند حنا و وسمه هر شش ماه یکبار باو بدهد و در هر سال چهار جامه باو بدهد دو از برای زمستان و دو از برای تابستان و باید که خانه اش را خالی نگذارد از روغن برای مالیدن سر و از سرکه و زیت و روزی یکمن کهنه باو قوت بدهد میوها که همه کس خورند باو بخوراند و در عیدها زیاده از اوقات دیگر خوردنی برای او بگیرد و از حضرت صادق منقولست که بترسید از خدا در حق دو ضعیف یتیمان و زنان و حضرت رسول فرمود که بهترین شما آنکسی است که با زنان بهتر سلوک کند و فرمود که عیالان مرد اسیران او یند و محبوب ترین بندگان نزد خدا کسی است

که احسان با پسران خود بیشتر بکند و حضرت صادق فرمود که موجب هلاک صاحب مروتست که در شهریکه زنش در آن شهر باشد شب در خانه دیگر بخوابد و نزد او نیاید و حضرت امیر المؤمنین در وصیت فرمود بحضرت امام حسن که زینها مشورت با زنان مکن که رای ایشان ضعیف و عزم ایشان سست است و ایشان را بپوشان در پرده بدار و بیرون مفرست و تا توانی چنان کن که بغیر از تو مردی را نشناسد و با ایشان خدمتی بغیر آنچه تعلق بخود ایشان دارد مگذار که این از برای حال ایشان و خشنودی ایشان و حسن جمال ایشان بهتر است که زن گلیست خدمتکار نیست و هم چنین خود را گرامی دار و سخنش را در حق دیگران قبول مکن و خود را ببلا بدست و مده و در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که زنان را در غرفها و بالا خانها جا مدهید و چیز نوشتن با ایشان میاموزید و سوره یوسف را تعلیم ایشان مکنید و بایشان ریشتن بیاد ایشان بدهید و سوره نور را تعلیم ایشان کنید و حضرت رسول نهی فرمود از آنکه زنان را بر زین سوار کنند و فرمود که نیکی اطاعت زنان مکنید تا آنکه بطمع نیفتند در امر کردن شما بشما بدیها بلکه بنیاد بر بد از بدان ایشان و از نیکانشان در حذر باشید و حضرت امام محمد باقر فرمود که رازی با ایشان مگوئید و درباره خویشان شما آنچه گویند اطاعت مکنید و حضرت امیر المؤمنین فرمود که مردیکه کارهای او را زنی تدبیر کند ملعونست و حضرت رسول چون اراده جنگ داشتند با زنان خود مشورت میکردند و آنچه ایشان میگفتند خلاف آن میکردند و حضرت رسول فرمود که هر که اطاعت زن خود بکند خدا او را سرنگون در جهنم می اندازد گفتند یا رسول الله این اطاعت کدامست فرمود که از او رخصت طلبد که برای سیر بحمامها و عروسیها و عیدها و عزاها برود و او رخصت بدهد و جامهای نازک از او طلبد که در بیرون بپوشد و برای او بگیرد و در حدیث دیگر فرمود که مثل چنین زنان مثل استخوان کج پهلو است اگر او را بحال خود میگذارد و منتفع میشود و اگر میخواهی راست کنی میشکند پس صبر کن بر ناخوشیهای ایشان و بدانکه از جمله حقوق زن بر مرد آنستکه هر چهار ماه یکمرتبه با او جماع کند اگر حاضر باشد و عذری نداشته باشد و این واجبست اگر چند زن داشته باشد و پیش یک زن یکشب بخوابد واجبست که پیش آنهای دیگر یک یک هر شب بخوابد و جمعی را اعتقاد آنستکه مطلقا واجبست که پیش هر زنی هر چهار شب یکشب بخوابد خواه یک زن داشته باشد خواه زیاده و آن احوط است و در کنیز و متعه اینها واجب نیست اما بهتر آنستکه کنیز یکه داشته باشد با خود رفع شهوت و بکند یا او را بشوهر دهد و در بعضی اخبار وارد شده است که اگر نکند و اینها زنا کنند گناهش بر او است و مشهور میان علما آنستکه اگر کسی زنی داشته باشد و زن دیگر بخواهد اگر باکره است تا هفت شب مخصوص او است و اگر غیر باکره است تا سه روز

فصل هفتم در بیان دعاهای طلب فرزند و فضیلت آن از حضرت رسول منقولست که فرزند صالح گلیست از گلهای بهشت فرمود که از سعادت آدمی فرزند صالح است و فرمود که فرزند بسیار بهم رسانید که من بسبب بسیاری شما در قیامت مباهات خواهم کرد و حضرت امیر المؤمنین فرمود بیمار یکه بفرزند میرسد کفاره پدر و مادر او است و در حدیث صحیح منقولست که روزی جبرئیل نازل شد و حضرت رسول و امیر المؤمنین ناله میکردند جبرئیل از سبب آن پرسید حضرت رسول فرمود که دو طفل ما آزار داشتند و بگریه ایشان متاذی شدیم جبرئیل گفت یا محمد حقتعالی برای فرزندان شما شیعه چند بر انگیزد که چون اطفال ایشان گریه کنند تا هفت سالگی گریه ایشان لا اله الا الله باشد و چون هفت سال بگذرد گریه ایشان طلب آمرزش باشد برای پدر و مادر تا حد بلوغ برسد پدر و مادر در ثواب ایشان شریک باشند و در گناهشان شریک نباشند و از حضرت رسول منقولست که زن از روزیکه حامله میشود تا وضع حملش و تا فرزند از شیر باز میگیرد مثل ثواب کسی دارد که در جهاد کافران مرابطه نماید و دفع ایشان از مسلمانان بکند و اگر در این ما بین بمیرد ثواب شهیدان دارد و در حدیث صحیح از حضرت رسول منقولست که حضرت عیسی بقبری گذشت که صاحبش را عذاب میکردند بعد از دو سال دیگر همان قبر گذشت دید که صاحبش را عذاب نمیکردند از آنحال سؤال کرد از پروردگار خود وحی باو رسید که او را فرزندی شایسته از او بحد بلوغ رسید و راهی را اصلاح کرد و یتیمی را جا داد بآن سبب او را آمرزیدم پس حضرت فرمود میراثیکه از برای خدا از بنده میماند فرزندیست که بعد از او عبادت خدا کند و در روایت دیگر منقولست که کسیکه بی فرزند بمیرد گویا هرگز در میان مردم نبوده و کسیکه بمیرد و فرزندی از او بماند گویا نمرده است و در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که حقتعالی بر دختران مهربانتر است از پسران و هر مردی که شادی برساند بزنی که با او خویشی داشته باشد و محرم او باشد خدا او را در قیامت شاد گرداند و حضرت صادق فرمود که دختران حسناتند و پسران نعمتند و خدا بر حسنه ثواب میدهد و از نعمت سؤال میکند و آنحضرت بمردی از اصحاب خود فرمود که شنیدم که دختری بهم رسانیده و نمیخواهی او را چه ضرر دارد بتو گلیست بو میکنی او را و روزیش بر خداست و حضرت رسول پدر دختران بود و در حدیث

دیگر فرمود که حضرت ابراهیم از پروردگار خود سؤال کرد که دختری او را روزی کند که بعد از مرگ با و گریه کند فرمود که هر که از دو مرگ دختران خود کند و بمیرند ثواب نداشته باشد در دنیا مستورند خدا غاضب باشد و در حدیث دیگر منقولست که شخصی نزد حضرت رسول ص نشسته بود خبر باو رسید که دختری برای او بهم رسیده رنگش متغیر شد حضرت فرمود که زمین او را برمیدارد و آسمان بر او سایه می افکند و خدا روزیش میدهد و گلیست که از ریحان میبوئی پس رو باصحاب خود کردند و فرمود که هر که یک دختر دارد بار گرانست و هر که دو دختر دارد خدا بفریاد او برسد و کسیکه سه دختر داشته باشد جهاد و سایر آزارها از او برداشته اند و کسیکه چهار دختر داشته باشد ای بندگان خدا او را یاری کنید ای بندگان خدا با و قرض بدهید ای بندگان خدا با و رحم کنید و در حدیث صحیح دیگر از آنحضرت منقولست که هر که سه دختر یا سه خواهر را نفقه دهد بهشت او را واجب شود بعد از آن فرمود که هر که دو تا یا یکی را هم نفقه دهد بهشت او را واجب شود و از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که هرگاه کسی را فرزندی دیر بهم رسد این دعا بخواند اللهم لا تذرنی فردا و انت خیر الوارثین وحیدا وحشا فیقصر شکری عن تفکری بل هب لی عاقبة ذکورا و اناثا آنس بهم من الوحدة واسکن الیهم من الوحشة واشکرک عند تمام النعمة یا وهاب یا عظیم یا معظم ثم اعطنی فی کل عاقبة شکرا حتی تبلغنی منها رضوانک فی صدق الحدیث واداء الامانة ووفاء بالعهد و در حدیث حسن دیگر فرمود که برای طلب فرزند در سجده این دعا را بخوان رب هب لی من لدنک ذریة طیبة انک سمیع الدعاء رب لا تذرنی فردا و انت خیر الوارثین و در روایت دیگر فرمود که هر که خواهد زنش حامله شود بعد از نماز جمعه دو رکعت نماز بکند و رکوع و سجود را طول بدهد پس بگوید اللهم انی اسئلک بما سئلک به زکریا یا رب لا تذرنی فردا و انت خیر الوارثین اللهم هب لی من لدنک ذریة طیبة انک سمیع الدعاء اللهم باسمک استحللتها و فی امانتک اخذتها فان قضیت فی رحمها ولدا فاجعله غلاما مبارکا زکیا ولا تجعل للشیطان فیه شرکا ولا نصیبا و در روایت دیگر منقولست که ابرش کلبی بحضرت امام محمد باقر ع عرض کرد که مرا فرزند نمیشود فرمود که در هر روز یا هر شب صد مرتبه استغفار بکن و بهتر اینست که استغفر الله ربی و اتوب الیه بگوید و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که هر صبح و شام هفتاد نوبت سبحان الله بگوید و ده نوبت استغفر الله ربی و اتوب الیه پس نه نوبت سبحان الله پس یک نوبت استغفر الله ربی و اتوب الیه بگوید راوی میگوید که جمع کثیر این عمل مداومت کردند و فرزندان بسیار بهم رسانیدند و در هر باب اینها بگفتن استغفر الله تنها اکتفا میتوان کرد و در روایت دیگر از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که از برای فرزند در هر سحر صد مرتبه استغفار بکن و اگر شبی فراموش کنی در وقت دیگر قضا کن و شخصی دیگر بآنحضرت شکایت کرد که مرا فرزند نمیشود فرمود که چون اراده جماع کنی بگو اللهم ان رزقتنی ذکرا سمیته محمدا و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت امام رضا ع شکایت کرد که من همیشه بیمارم و مرا فرزند نمیشود فرمود که در خانه خود صدا باذان گفتن بلند کن چنان کرد بدنش صحیح شد و فرزندان بسیار بهم رسانید و در حدیث دیگر از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که شخصی شکایت کرد که مرا فرزند نمیشود حضرت فرمود که چون خواهی که بنزد زن خود بروی این آیه را بخوان انشاء الله خدا ترا فرزندی روزی میکند و ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر علیه فنادی فی الظلمات ان لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین فاستجبنا له و نجیناه من الغم و کذلک ننجی المؤمنین و زکریا اذ نادی ربه رب لا تذرنی فردا و انت خیر الوارثین و در حدیث دیگر فرمود که هر که را فرزند نشود نیت کند که اگر فرزند بشود علی نام خواهم کرد و اگر چنین کند خدا او را پسری روزی کند و از حضرت امام زین العابدین ع منقولست که هر که این دعا بسیار بخواند هر چه خواهد از مال و فرزند و خیر دنیا و آخرت خدا با و عطا فرماید رب لا تذرنی فردا و انت خیر الوارثین واجعل لی من لدنک ولیا یرثنی فی حیوتی و یستغفر لی بعد موتی واجعله خلقا سویا ولا تجعل للشیطان فیه نصیبا اللهم انی استغفرک و اتوب الیک انک انت الغفور الرحیم و از برای فرزند هفتاد مرتبه این دعا بخواند و از حضرت صادق ع منقولست که هرگاه زنی را حملی باشد و چهار ماه بر او بگذرد رو او را بقبله کن و آیة الکرسی بخوان و دست بر پهلوی او بزن و بگو اللهم انی قد سمیته محمدا یعنی خدایا من نام او را محمد نام کردم چون چنین کند خدا آن فرزند را پسر گرداند پس او را محمد نام کند مبارک باشد و اگر نام نکند خدا اگر خواهد از او بگیرد و اگر خواهد باو ببخشد و در چندین حدیث معتبر وارد شده است که اگر زن او حملی داشته باشد عزم کند که او را محمد یا علی نام کند پسر شود و در حدیث دیگر آنست که او را علی نام کن که عمرش دراز باشد و در کتاب نوادر الحکمة روایت کرده است که شخصی بخدمت حضرت امام محمد باقر ع شکایت کرد که فرزند ندارد آنحضرت فرمود که سه روز بعد از نماز شام و نماز خفتن هفتاد مرتبه سبحان الله و هفتاد مرتبه استغفر الله بگو و بعد از آن این آیه را بخوان استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا و یمددکم باموال و بنین و یجعل لکم جنات و یجعل لکم انهارا پس در شب سیم با زن خود

جماع

جماع کن که خدا پسری که خلقتش درست باشد بتو عطا میفرماید و در کتاب نوادر الحکمة روایت کرده است که شخصی نزد امام جعفر صادق ع آمد و گفت یا ابن رسول الله هشت دختر بهم رسانیده ام و روی پسر را هرگز ندیده ام حضرت فرمود وقتیکه در میان پای زن بنشینی دست راست خود را بر جانب راست ناف زن بگذار و سوره انا انزلناه را هفت نوبت بخوان و بعد از آن جماع کن و چون اثر حمل ظاهر شود پس در شبها دست بر جانب راست ناف او بگذار و هفت مرتبه سوره انا انزلناه را بخوان آنمرد گفت که چنین کردم و هفت پسر پی هم خدا بمن روزی کرد و از حضرت امام حسن ع منقولست که هر که فرزند خواهد باید که استغفار بسیار بگوید

فصل هشتم در احکام ایام حمل و آداب ولادت و نام نهادن طفل

از حضرت صادق ع منقولست که هر زنیکه حامله باشد باید که به بخورد تا فرزندش خوشبو و رنگ فرزندش صاف تر باشد و بسند معتبر منقولست که حضرت رسول ص فرمود که اول چیزی که زن زائیده بخورد باید که رطب باشد چنانچه حقتعالی بحضرت مریم فرمود که نزد آن خرما بعد از زائیدن حضرت عیسی رطب بخورد گفتند که اگر وقت رطب نباشد چکنند فرمود که نه دانه خرما از خرماهای مدینه بخورد و اگر نباشد نه دانه از خرماهائیکه باشد بخورد بدرستیکه حقتعالی میفرماید که بعزت و جلال خودم سوگند که هر زن تازه زائیده که رطب بخورد فرزند او را بردبار گردانم و در حدیث معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که زنان را بعد از ولادت فرزند خرمای برنی بخورانید تا آنکه فرزند زیرک و بردبار شود و در حدیث دیگر از حضرت رسول ص منقولست که بزنان حامله کندر بخورانید بدرستیکه چون طفل در شکم مادر کندر غذای او شود دلش محکم و عقلش زیاد میشود و اگر پسر باشد شجاع میشود و اگر دختر باشد سرینش بزرگ میشود و بسبب این نزد شوهر عزیز باشد و در حدیث معتبر منقولست که حضرت علی بن الحسین ع چون وقت ولادت زن میشد میفرمود که زنان را از خانه بیرون کنند که اول مرتبه نظر زن بر عورت طفل نیفتد و منقولست که چون بآنحضرت بشارت طفل میدادند نمیپرسید که پسر است یا دختر بلکه اول میپرسید که خلقتش درست است پس اگر میگفتند که درستست و عیبی در خلقتش نیست میفرمود که الحمد لله الذی لم یخلق منی شیئا مشوها یعنی سپاس خداوندیرا که از من نیافرید فرزندیرا که قبیح و معیوب باشد و از حضرت صادق ع منقولست که چون فرزندی متولد شود بقدر عدسی از جاوشیر بگیر و در آب حل کن و دو قطره در بینی راست طفل و یک قطره در بینی چپش بریز و در گوش راستش اذان بگو و در گوش چپش اقامه بگو پیش از آنکه نافش را ببرند که اگر چنین کنی هرگز ترس با و نرسد و ام الصبیان او را ضرر نرساند و در حدیث دیگر فرمود که بلال یا دیگری را بگوئید که اقامه در گوش راستش بگویند که هرگز ضرر جنیان با و نرسد و دیوانه نشود و حضرت امام محمد باقر ع فرمود که کام طفل را باب فرات بردارید و اقامه در گوشش بگوئید و در روایت دیگر وارد شده است که کامش را باب فرات و تربت امام حسین ع بردارید و اگر آب فرات نباشد باب باران بردارید و از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که کام فرزندان خود را بخرما بردارید که حضرت پیغمبر چنین کرد با امام حسن و امام حسین ع و حضرت رسول ص فرمود که هر که فرزندی از او متولد شود باید که اذان در گوش راست و اقامه در گوش چپ او بگوید که نگاه دارنده اوست از شر شیطان و از حدیث ولادت امام حسین ع ظاهر میشود که مکروهست طفل را در ابتدای ولادت در جامه زرد بپیچند و سنتست که در جامه سفید بپیچند و از حضرت صادق ع منقولست که کام طفل خود را بتربت حضرت امام حسین ع بردارید که امان میدهد او را از دردها و بلاها و از حضرت صادق ع منقولست که شخصی را تهنیت فرمود برای پسری که خدا با و عطا کرده بود و گفت رزقک الله شکر الواهب و بارک لک فی الموهوب و بلغ اشده و رزقک بره یعنی خدا روزی کند ترا شکر آنخداوندیکه فرزند ترا بتو بخشیده و برکت دهد برای تو در آنچه بتو بخشیده است و او را بنهایت قوه برساند و روزی کند ترا نیکی او یعنی بتو نیکوکار باشد و نزدیک باین عبارات بسند بسیار از حضرت امام حسن ع منقولست و ابن ادریس علیه الرحمه در کتاب سرائر از حضرت امام جعفر صادق ع روایت کرده است که هرگاه بر زن دشوار شود درد زائیدن بنویس این آیات را بر ریسمان ببند بر ران راستش و چون وضع حمل شود باز کن آیات اینست بسم الله الرحمن الرحیم کانهم یوم یرون ما یوعدون لم یلبثوا الا ساعة من نهار کانهم یوم یرونها لم یلبثوا الا عشیة او ضحیها اذ قالت امرأة عمران رب انی نذرت لک ما فی بطنی محررا مؤلف در کتاب طب الائمه روایت کرده است که شخصی بخدمت حضرت امام محمد باقر ع آمد و گفت زن من از درد زائیدن مشرف بر مردن شده است حضرت فرمود که برو و این آیه را براو بخوان فاجاءها المخاض الی جذع النخلة قالت یا لیتنی مت قبل هذا و کنت نسیا منسیا فناداها من تحتها الا تحزنی قد جعل ربک تحتک سریا و هزی الیک بجذع النخلة تساقط علیک رطبا جنیا پس با واز بلند بگوید والله اخرجکم من بطون امهاتکم لا تعلمون شیئا و جعل لکم السمع والابصار والافئدة قلیلا ما تشکرون کذلک اخرج ایها الطلق باذن الله چون بخوانی در ساعت نجات مییابد بیاری خدا و بسند دیگر از آنحضرت روایت کرده است که برای دشواری

باب چهاردهم در ... و ده فصلست

این آیات را در ظرف پاکیزه بمشک و زعفران بنویسند و بآب چاه بشویند و بخورد زن بدهند و بر شکم و فرجش بپاشند کانهم یوم یرونها لم یلبثوا الا عشیة او ضحیها کانهم یوم یرون ما یوعدون لم یلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل یهلک الا القوم الفاسقون لقد کان فی قصصهم عبرة لاولی الالباب ما کان حدیثا یفتری و لکن تصدیق الذی بین یدیه و تفصیل کل شیء و هدی و رحمة لقوم یؤمنون و بسند دیگر از حضرت صادق ع روایت کرده است که این آیات را از برای حامله در کاغذ بنویسد در وقتیکه داخل شود در ماهی که در آن ماه وضع حمل او میشود و چیزی بر آن به پیچند اما کره بر آن نزنند و بر کمر آن زن به بندند چون چنین کنند در زائیدن بآو نرسد و بعد از زائیدن زود بگشایند و یک ساعت باو نگذارند آیات اینست و لم یر الذین کفروا ان السموات و الارض کانتا رتقا ففتقناهما و جعلنا من الماء کل شیء حی افلا یؤمنون و آیة لهم اللیل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون و الشمس تجری لمستقر لها ذلک تقدیر العزیز العلیم و القمر قدرناه منازل حتی عاد کالعرجون القدیم لا الشمس ینبغی لها ان تدرک القمر و لا اللیل سابق النهار و کل فی فلک یسبحون و آیة لهم انا حملنا ذریتهم فی الفلک المشحون و خلقنا لهم من مثله ما یرکبون و ان نشا نغرقهم فلا صریخ لهم و لا هم ینقذون الا رحمة منا و متاعا الی حین و نفخ فی الصور فاذا هم من الاجداث الی ربهم ینسلون و در روایتی دیگر بعد از این آیات رابنویسد کانهم یوم یرون ما یوعدون لم یلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل یهلک الا القوم الفاسقون کانهم یوم یرونها لم یلبثوا الا عشیة او ضحیها و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که راست ترین نامها نامیست که دلالت بر بندگی خدا کند مثل عبد الله و بهترین نامها نام پیغمبرانست و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که فرزند در شکم مادر نام بگذارید و اگر نام نگذارید سقط میشود در قیامت باید بخود بگوید که چرا مرا نام نگذاشتید و رسول خدا ص محسن فرزند حضرت فاطمه در شکم نام گذاشت و محسن آن فرزندست که بعد از حضرت رسول ص هنوز در شکم مادر بود که عمر علیه اللعنة او را شهید کرد و از حضرت امام موسی ع منقولست که اول نیکی که پدر با فرزند خود میکند آنستکه او را نام نیک بگذارد و حضرت رسول ص فرمود که هر که چهار فرزند از برای او بوجود آید و هیچ یک را بنام من مسمی نسازد بمن جفا کرده است و در حدیث دیگر از حضرت امام موسی ع منقولست که فقر و پریشانی داخل خانه نمیشود که در آن خانه نام محمد یا احمد یا علی یا حسن یا حسین یا جعفر یا طالب یا عبد الله یا فاطمه بوده باشد و در حدیث معتبر منقولست که شخصی بخدمت حضرت رسول ص آمد و گفت مرا پسری بهم رسیده است چه نام کنم او را فرمود نام کن او را ببهترین نامها حمزه که اما... و از جابر منقولست که گفت با حضرت امام محمد باقر ع بخانه شخصی رفتیم طفلی بیرون آمد حضرت از او پرسیدند چه نام داری گفت محمد پرسیدند که چه کنیت داری گفت ابو علی حضرت فرمود که خود را از خطره محکمی در اورده بدرستیکه هرگاه شیطان میشنود که کسی را آواز میکنند یا محمد یا علی آب میشود چنانچه قلع آب میشود تا آنکه بشنود که کسی را آواز میکنند بنام یکی از دشمنان ما شاد میشود و فخر میکند و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت صادق ع گفت که خدا بمن پسری داده است فرمود که مبارک باشد چه نام کرده او را گفت محمد حضرت سر را بجانب زمین فرود آوردند و مکرر اسم محمد را میگفتند تا آنکه نزدیک شد که روی ایشان بزمین برسد پس فرمودند که جان خودم و فرزندانم و زنانم و پدر و مادرم و جمیع اهل زمین فدای حضرت رسول ص باد چون او را چنین نام مبارکی کرده او را دشنام مده و او را مزن و بد باو مرسان و بدانکه هیچ خانه نیست که در آن اسم محمد باشد مگر آنکه هر روز آن خانه را مقدس و مطهر میگردانند و در چندین حدیث وارد شده است که حضرت رسول ص نهی فرمود از نام گذاشتن باسم حکم و حکیم و خالد و مالک و فرمود که دشمن ترین نامها نزد خدا حارث و مالک و خالد است و منع فرمود از چهار کنیت بو عیسی و ابو الحکم و ابو مالک و ابو القاسم در وقتیکه نام محمد باشد که نام و کنیت هر دو موافق با حضرت رسول نباشد و در حدیثی وارد شده است که یس نام نکنند که مخصوص پیغمبرست و از حضرت رسول ص منقولست که هر گروهی که جمع شوند برای مشورت و در میان ایشان کسی باشد که نامش محمد باشد یا حامد یا محمود یا احمد البته خیر است برای ایشان بر آن قرار میگیرد و فرمود فرزندی که محمد نام کنید او را گرامی دارید و جا از برای او در مجلس بگشائید و رو باو ترش مکنید و فرمود که هر که اهل بیتی که در میان ایشان نام پیغمبر باشد البته حق تعالی هر روز صبح و شام ملکی میفرستد که دعا کند برای ایشان بقدس و پاکی و در فقه الرضا ع مذکور است که نام را در روز هفتم تعیین بکنند و بدانکه از جمله اعمالیکه در وقت ولادت سنت موکد است غسل دادن طفل است و بعضی واجب میدانند و احوط آنستکه ترک نکنند که غسل میدهند این طفل را از برای رضای خدا و سر او را بتراشند و بعد از آن جانب راستش و بعد از آن جانب چپش را

فصل دوم در عقیقه کردن و سر تراشیدن و آداب آن بدانکه عقیقه فرزند سنت موکد است بر کسیکه قادر بر آن باشد و بعضی از علما واجب میدانند و بهتر آنستکه در روز هفتم واقع شود و اگر تاخیر کند تا بلوغ طفل بر پدر سنتست و بعد از بلوغ تا آخر عمر بر خودش سنت است و در احادیث معتبر بسیار

وارد شده است که عقیقه واجبست بر کسیکه او فرزندی بهم رسانید و در احادیث بسیار منقولست که هر فرزندی در گرو عقیقه است یعنی اگر نکنند او در معرض مردن و انواع بلاهاست و از حضرت صادق ع منقولست که عقیقه لازمست بر کسیکه غنی باشد و کسیکه فقیر باشد بعد از آنکه بهم رسانید بکند و اگر بهم نرساند بر او چیزی نیست و اگر عقیقه برای او نکنند تا وقتیکه قربانی برای او بکنند قربانی از عقیقه مجزیست و در حدیث دیگر منقولست که از آنحضرت پرسیدند که ما طلب کردیم گوسفند برای عقیقه و بدست نیامد چه میفرمائید تصدق قیمتش را فرمودند طلب کنید تا بیابید که خدا دوست میدارد خورانیدن طعام و ریختن خون را و در حدیث دیگر پرسیدند که فرزندی که در روز هفتم بمیرد عقیقه اش میدهند فرمود که اگر پیش از ظهر بمیرد عقیقه بکنند و در حدیث معتبر از عمر بن یزید منقولست که بخدمت آنحضرت عرض کرد که نمیدانم پدرم برای من عقیقه کرده است یا نه فرمود که عقیقه بکن پس او در پیری خود را عقیقه کرد و در حدیث حسن از آنحضرت منقولست که فرزند را در روز هفتم نام میگذارند و عقیقه میکنند و سر میتراشند و موی سرش را بنقره میکشند و آن نقره را تصدق میکنند و پای ران عقیقه را برای قابله که مدد کرده است در زائیدن میفرستند و باقی را بخورد مردم میدهند و تصدق میکنند و در حدیث موثق دیگر فرمود که هرگاه پسری یا دختری برای تو متولد شود عقیقه میکنی و در روز هفتم گوسفند یا شتر و نام بگذار و سر او را بتراش در روز هفتم و بوزن موی سرش طلا یا نقره تصدق میکنی و در حدیث دیگر وارد شده است که ربع گوسفند را بقابله میدهند و اگر قابله زائیده باشد از یهود میدهند که هر که خواهد بدهد فلا بخورد که در نسل ما نان بدهد و هر چند زیاده باشد بهتر است و خود از گوشت عقیقه نمیخورد و اگر قابله یهودیه باشد قیمت ربع گوسفند را باو میدهند و در روایت دیگر وارد شده است که بقابله ثلث گوسفند را میدهند و مشهور میان علما آنستکه عقیقه یا شتر یا گوسفند یا بز میباید باشد و از حضرت امام رضا ع منقولست که حضرت رسول ص در روز ولادت آذان در گوش حسنین صلوات الله علیهما گفتند و حضرت فاطمه ع در روز هفتم از ایشان عقیقه کردند و بقابله پای گوسفند را دادند با یک اشرفی و باید که اگر شتر باشد پنجساله یا در تشن یا بیشتر و اگر بز باشد یکساله یا در دو باشد یا بیشتر و اگر گوسفند باشد قلانش ما هم یا در هفت ماه تمام باشد بهتر است و میباید که خصیه اش را نکشیده باشد و بهتر آنستکه تمام البدن باشد و مغز شاخش نشکسته باشد و گوشش بریده باشد و بسیار لاغر نباشد و کور نباشد و لنگ بسیار لنگ نباشد که بر آن راه رفتن دشوار باشد اما در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که عقیقه از باب قربانی نیست هر گوسفند یکه باشد خوبست غرض گوشت هر چند فربه تر باشد بهتر است و مشهور میان علما آنستکه سنت است که عقیقه پسر نر باشد و عقیقه دختر ماده باشد و گمان فقیر آنستکه از برای هر دو گوسفند نر بهتر است موافق احادیث معتبره بسیار و از برای هر دو گوسفند ماده هم باشد خوبست و سنت است که پدر و مادر از گوشت عقیقه نخورند بلکه بهتر آنستکه از طعامیکه در آن پخته باشد نخورند و خوردن مادر کراهتش بیشتر است و بهتر آنستکه عیال پدر و مادر و هر که در خانه ایشان میباشند از آن گوشت و طعام نخورند و سنت است که استخوانهاش را نشکنند بلکه از بندها جدا کنند و سنت است که بپزند و خام تصدق نکنند و اقلش آنستکه بآب و نمک بپزند بلکه بخاطر میرسد که این بهتر باشد و اگر خام هم تصدق کنند خوبست و اگر حیوان عقیقه بهم نرسد قیمتش را تصدق کردن فایده ندارد بلکه باید صبر کند تا بهم رسد و شرط نیست که جماعتی که بخوردن عقیقه حاضر میشوند فقیر باشند اما صلحا او فقرا را طلبیدن بهتر است و مشهور آنستکه سنت است که اول سر بتراشند و آخر عقیقه را بکشند و در حدیث وارد شده است که سر بتراشند و عقیقه را بکشند و موی سر را بطلا یا نقره بکشند و تصدق کردن در یکجا و یکوقت میباید کرد و در سر تراشیدن سنت است که همه سر را بتراشند و زلف و کاکل نگذارند و در روایتی وارد شده است که طفلی را نزد حضرت رسول ص آوردند که از برای او دعا کنند و آن طفل کاکل داشت حضرت دعا برای او نکردند و فرمودند که کاکلش را بتراشند اما در روایتی وارد شده است که رسول خدا ص برای امام حسن و امام حسین ع دو گیسو در جانب چپ سر ایشان گذاشتند و در روایت دیگر در میان سر و این ممکنست که این مخصوص ایشان باشد یا آنکه در تراشیدن اول کراهت داشته باشد و در روایتی وارد شده است که سنت است که زعفران بر سر او بمالند بعد از سر تراشیدن و در احادیث بسیار نهی وارد شده است از مالیدن خون عقیقه بر سر طفل و آن از عمل جاهلیت است و در روایت معتبر مرویست از حضرت امام جعفر صادق ع که در وقت کشتن گوسفند عقیقه این دعا بخواند بسم الله و بالله اللهم عقیقة عن فلان و نام او را بگوید لحمها بلحمه و دمها بدمه و عظمها بعظمه اللهم اجعلها وقاء لآل محمد ص و در روایت معتبر دیگر فرمود که این دعا بخواند بسم الله

وبالله والحمد لله والله اکبر ایماناً بالله وثناءً علی رسول الله صلی الله علیه وآله والعصمة لامره والشکر لرزقه والمعرفة بفضله علینا اهل البیت پس اگر پسر باشد بگوید اللهم انک وهبت لنا ذکراً وانت اعلم بما وهبت ومنک ما اعطیت وکل ما صنعنا فتقبله منا علی سنتک وسنة نبیک ورسولک صلی الله علیه وآله واخسأ عنا الشیطان الرجیم لک سفکت دماؤها لا شریک لک والحمد لله رب العالمین اللهم لحمها بلحمه ودمها بدمه وعظمها بعظمه وشعرها بشعره وجلدها بجلده اللهم اجعلها وقاءً لفلان بن فلان و بجای فلان ابن فلان نام پدرش را بگوید و در حدیث معتبر دیگر فرمود که این دعا بخواند یا قوم انی بریء مما تشرکون انی وجهت وجهی للذی فطر السماوات والارض حنیفاً مسلماً وما انا من المشرکین ان صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذلک امرت وانا من المسلمین اللهم منک ولک بسم الله وبالله والله اکبر اللهم صل علی محمد وآل محمد وتقبل من فلان و نام فرزند و پدرش را بگوید

فصل دهم در ختنه کردن پسران و دختران و سوراخ کردن گوش ایشان و آداب هریک بدانکه در روز هفتم سنت مؤکد است ختنه کردن پسر و اگر در هفتم نکنند هم سنت است بعد از آن تا بالغ شدن طفل و بعد از بالغ شدن بر خودش واجبست و بعضی گفته‌اند که نزدیک بلوغ بر ولی طفل واجبست و ختنه کردن دختران نیز سنت است و مستحب است که اندکی ببرند بسیار نبرند و سوراخ کردن نرمه گوش راست و بالای گوش چپ برای پسران سنت است و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که ختنه کنید فرزندان خود را در روز هفتم که پاکیزه میکند بدن طفل را و گوشت زود میروید و زمین کراهت دارد از بول کسیکه ختنه نکرده باشد و در حدیث صحیح فرمود که گوش پسر را سوراخ کردن و در روز هفتم ختنه کردن از سنت است و از حضرت رسول منقولست که زمین نجس میشود از بول کسیکه ختنه نکرده باشد چهل روز و در حدیث دیگر فرمود که زمین ناله میکند بسوی خدا از بول او و در حدیث صحیح از حضرت امام موسی منقولست که پسر را در روز هفتم ختنه کردن سنت است و اگر پس اندازند باکی نیست و حضرت امیرالمؤمنین فرمود کسیکه مسلمان میشود ختنه اش میکنند اگر چه هشتاد ساله باشد و در چند حدیث وارد شده است که ختنه کردن در مردان سنت است و در زنان سنت نیست اما باعث این میشود که نزد شوهران گرامی باشد و چه چیز از این بهتر میباشد و در روایت دیگر از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که ختنه نکنند زنان را مگر بعد از هفت سال و در حدیث دیگر منقولست که چون زنان بخدمت حضرت رسول هجرت کردند زنی آمد که او را ام حبیب میگفتند و زنان را ختنه میکرد حضرت فرمود که ای ام حبیب آن کاری که داشتی هنوز داری گفت بلی یا رسول الله مگر آنکه نهی فرمائی و منع کنی حضرت فرمود که نه بلکه حلال است بیا تا ترا بیاموزم که چه باید کرد چون ختنه کنی زنان را بسیار مبر و اندکی ببر که رو را نورانی تر و رنگ را صاف تر میگرداند و نزد شوهر عزیزتر میباشد پس زن معطره خواهر او آمد که زنان را مشاطگی میکرد حضرت فرمود که تو نیز مشاطگی که برای جلا دادن پارچه جامه بر روی ایشان مالیدن خوب نیست بروی ایشان را مبر و موهای دیگران را بموی ایشان پیوند مکن و از حضرت امام جعفر صادق منقولست که در وقت ختنه کردن پسران این دعا بخوانند و اگر در آن وقت میسر نشود تا بالغ شدن طفل هر وقت که میسر شود بر آن بخوانند که او را حرارت آهن از کشتن و غیر آن دفع میکند دعا اینست اللهم ان هذه لسنتک وسنة نبیک صلواتک علیه وآله واتباع منا لک ولنبیک بمشیتک وبارادتک وقضائک لامر اردته وقضاء حتمته وامر انفذته واذقته حر الحدید فی ختانه وحجامته بامر انت اعرف به منی اللهم فطهره من الذنوب وزد فی عمره وادفع الآفات عن بدنه والاوجاع عن جسمه وزده من الغنی وادفع عنه الفقر فانک تعلم ولا نعلم و از حسین بن خالد منقولست که از حضرت امام رضا سؤال کردم که تهنیت مبارکباد فرزند را در چه روز باید گفت فرمود که چون حضرت امام حسن متولد شد جبرئیل برای تهنیت بر حضرت رسول نازل شد در روز هفتم و امر کرد که او را نام بگذارند و سرش را بتراشند و عقیقه از برای او بکنند و گوشش را سوراخ کنند و همچنین در ولادت حضرت امام حسین در روز هفتم جبرئیل آمد و باینها امر کرد و ایشان را دو گیسو بود در جانب چپ سر و در گوش راست نرمه گوش سوراخ کردن و در گوش چپ بر بالای گوش سوراخ کردند و از حضرت صاحب الامر منقولست که اگر پسر را ختنه کنند و باز غلاف بروید و سر حشفه را پنهان کند میباید بار دیگر ختنه بکنند او را زیرا که زمین ناله میکند بسوی خدا از بول کسیکه ختنه اش در غلاف باشد تا چهل روز و از حضرت امام جعفر صادق منقولست کسیکه ختنه نکرده باشند پیش نماز مردم نکنند و گواهیش مقبول نیست که بمیرد بر او نماز نکنند زیرا که بزرگ ترین سنتهای پیغمبر را ترک کرده است مگر آنکه از ترس مهلکه ترک کرده باشد و در حدیث دیگر منقولست که ابراهیم را اگر ختنه کردند لهجر مادر اسمعیل بود که ساره مادر اسحق از روی غضب او را ختنه کرد و باعث شد که بادیت خوبی او شد و از آن روز سنت گردید که زنان را ختنه کنند

فصل یازدهم در آداب شیر دادن و

تربیت

تربیت کردن فرزندان و رعایت ایشان بدانکه منتهای شیر دادن فرزند دو سالست و مشهور میان علما آنست که بیعلت زیاده از دو سال شیر دادن جایز نیست مگر آنکه اندکی از دو سال زیاده باشد و مضطر باشند و از بیست و یک ماه کمتر نمیدهند مگر آنکه ضروری باشد که دایه بهم رسد باقی در برا جرت و نباشد و مادر شیر نداشته باشد یا آزاری داشته باشد و جمعی از علما واجب میدانند که مادر بفرزند بخوراند آغوز شیر اول که بر پستان می‌آید و گفته‌اند که اگر آن شیر را نمیدهد طفل باقی نمیماند یا قوت نمییابد و از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که نافع و مبارکتر شیرها برای فرزند شیر مادر است و در حدیث دیگر منقولست که حضرت امام جعفر صادق دید که مادر اسحق فرزند خود را شیر میدهد فرمود که ای مادر اسحق از یک پستان شیر مده از هر دو پستان شیر بده که یکی بعوض طعامست و دیگری بعوض آب و فرمود که هرچه کمتر از بیست و یکماه شیر میدهد بفرزند ظلم است بر طفل و در حدیث صحیح دیگر فرمود که دایه که شیر بفرزند شما و دایه یهودی و نصرانی میتوان گرفت اما فرزندها با ایشان نباید داد که بخانه خود ببرند و منع میباید کرد ایشان را از خوردن شراب و گوشت خوک و سایر چیزها که حرام است در دین مسلمانان و ایشان حلال میدانند و در احادیث معتبره نهی کرده‌اند از شیر دایه که از زنا بهم رسیده باشد و در بعضی احادیث وارد شده است که اگر کنیزی زنا کند و فرزندی بهم رساند اگر صاحب کنیز حلال کند کنیز خود را و آن مردیرا که زنا کرده است شیرش بفرزند میتوان داد و در اخبار نهی وارد شده است از شیر زنیکه خودش از زنا بهم رسیده باشد و حضرت رسول نهی فرمود از شیر دادن زن احمق یا زنیکه چشمش معیوب باشد زیرا که شیر تاثیر میکند در فرزند و حضرت امیرالمؤمنین فرمود که دایه بگیرید که خوشرو و خوشبو باشد زیرا که شیر در طفل سرایت میکند و طفل شبیه میشود بدایه در صورت و سیرت و از حضرت صادق منقولست که فرزند خود را تا هفت سال بگذار که بازی کند و بعد از آن تا هفت سال دیگر سعی کن در تربیت او اگر نیک شد دیگر سعی کن و اگر نه امید خیری از او نیست و در حدیث دیگر فرمود که هفت سال بگذار او را بازی کند و هفت سال دیگر خط و سواد او را بیاموز و هفت سال دیگر حلال و حرام خدا را باو بیاموز و از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که طفل را هفت سال نگاهداری و تربیت بدنش باید کرد و هفت سال آداب باو میباید کرد و هفت سال دیگر خدمتش میباید فرمود تا بیست و سه سال قدش بلند میشود تا بیست و سه سال عقلش زیاد میشود و بعد از آن بتجربه‌ها حاصل میشود و در روایت دیگر وارد شده است که پسران که شش ساله شدند میباید که با یکدیگر در یک لحاف نخوابند و در روایت دیگر وارد شده است که پسران و دختران که ده ساله شوند باید که رختخواب ایشان از هم جدا کنند و حضرت صادق فرمود که فرزندان خود را زود احادیث بیاموزید پیش از آنکه مخالفان مذهب ایشانرا اکراه کنند و در احادیث معتبره وارد شده است که تادیب کنید فرزندان خود را بمحبت علی بن ابی طالب اگر قبول نکنند نظر کنید در امر مادرهای ایشان یعنی این علامت فرزند ناشایست که قبول محبت امیرالمؤمنین نمیکند و حضرت صادق فرمود که هر که محبت ما اهلبیت را در دل خود بیابد مادرش را بسیار دعا کند که با پدرش خیانت نکرده است و از حضرت رسول منقولست که حق فرزند بر پدر آنست که او را نام نیکو بخواند و نیکو تادیب کند و بکسب نیکو او را بدارد و در حدیث دیگر منقولست که سکونی بخدمت حضرت امام جعفر صادق آمد و گفت من غمگینم فرمود که سبب غم تو چیست گفت خدا بمن دختری داده است فرمود که ای سکونی زمین او را برمیدارد و روزیش بر خداست و زندگانی میکند بغیر عمر تو و روزی ترا نمیخورد پس فرمود که او را چه نام کرده گفت فاطمه حضرت فرمودند آه آه آه پس دست بر پیشانی گذاشتند و فرمودند که رسول خدا فرمودند که حق فرزند بر پدر اگر پسر باشد آنست که مادرش را گرامی دارد و نام نیک برای او بگذارد و نامش را نیک تعیین کند و قرآن باو بیاموزاند و او را ختنه کند و شنا کردن یاد او دهد و اگر دختر باشد مادرش را گرامی دارد و نام نیک برای او قرار دهد و نامش را نیک کند و سوره نور بیاد او دهد و سوره یوسف باو نیاموزاند و در بالا خانه‌ها جا ندهد و زود او را بخانه شوهر فرستد پس فرمود که چون فرزند خود را فاطمه نام کرده او را دشنام مده و نفرین مکن و مزن و از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که حضرت رسول فرمود که بفرزندان خود بیاموزید شنا کردن و تیر انداختن را و حضرت امام موسی فرمود که شوخی و کج خلقی طفل در کودکی علامت آنست که در بزرگی دانا و بردبار خواهد بود و از حضرت رسول مرویست که [illegible] پدر و مادر را باعث گناه عقوق فرزند نباشند و عاق فرزندان نمیشوند چنانچه فرزندان عاق پدر و مادر میشوند و فرمود که خدا رحم کند پدر و مادری را که یاری کنند فرزندان خود را در نیکی کردن با ایشان و از حضرت صادق منقولست که حضرت رسول فرمود که خدا رحم کند کسیرا که اعانت نماید فرزند خود را بر نیکی او و او عرض کرد که چگونه اعانت کند فرمود که آنچه را از او میسر آید قبول کند و آنچه بر او دشوار

باشد نکند و او در کریه دو تکلیفهای دشوار باو نکند و سفاهت و تندی باو نکند و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت صادق ع عرض کرد که با که نیکی کنم فرمود که با پدر و مادرت گفت ایشان مرده اند فرمود که با فرزند خود نیکی بکن و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول ص فرمود که دوست دارید اطفال خود را و رحم کنید بایشان و اگر وعده کنید وفا کنید بان زیرا که ایشان گمان میکنند که شما روزی میدهید ایشانرا و حضرت امام ع فرمود که خدا غضب نمیکند برای چیزی مثل آنکه غضب میکند برای ظلم بر زنان و اطفال میکند و در حدیث صحیح از حضرت رسول ص منقولست که هر که فرزند خود را ببوسد خدا تعالی حسنه برای او بنویسد و هر که فرزند خود را شاد کند خدا او را در قیامت شاد کند و هر که قرآن بیاموزد فرزند خود را در قیامت پدر و مادر او را بطلبند دو حله بایشان بپوشانند که از نور آن دو حله روی اهل بهشت روشن شود و در حدیث دیگر فرمود که شخصی بخدمت حضرت رسول آمد و گفت هرگز اطفال خود را نبوسیده ام چون او رفت حضرت فرمود که بنظر من این مرد از اهل جهنم است و در حدیث دیگر فرمود هر که طفلی داشته باشد باید که با او طفلانه بازی کند و حضرت صادق ع فرمود که خدا رحم میکند بنده خود را بسبب آنکه بسیار دوست میدارد فرزند خود را و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول ص دید شخصی را که دو پسر داشت و یکپسر را ببوسید و دیگری را نبوسید حضرت فرمود که چرا هر دو را مثل هم مهربانی نکردی و باید دانست که بهتر آنستکه در میان فرزندان زیادتی قرار ندهد مگر آنکه یکی عالم تر و صالح تر باشد و باین سبب او را زیادتی دهد و در حدیث معتبر از امام جعفر صادق ع منقولست که چون پسر سه ساله شود باو میگویند که هفت مرتبه بگو لا اله الا الله و چون سه سال و هفت ماه و بیست روز از عمرش بگذرد باو میگویند که هفت مرتبه بگوید محمد رسول الله پس چون چهار سالش تمام شود باو میگویند که هفت مرتبه بگوید صلی الله علی محمد و آله پس چون پنج سالش تمام شود او را وا میدارند که خدا را سجده کند پس چون شش سالش تمام شود نماز بیاموزند و بنماز میدارند و چون هفت سالش تمام شود وضو را یاد او میدهند و امر بنماز میکنند او را و چون نه سالش تمام شود وضو و نماز را خوب یاد میدهند و بر ترک وضو و نماز میزنند پس چون وضو و نماز را یاد گرفت خدا پدر و مادرش را می آمرزد و در روایت دیگر منقولست که حضرت امیر المؤمنین ع نهی فرمود از آنکه جرس آهن باطفال بپوشانند یا بدست ایشان بدهند و در حدیث معتبر دیگر فرمود که چرک و کثافت دست و روی اطفال را در شب پیش از خواب بشوئید که شیطان می آید و ایشانرا میبوید و در خواب میترسد و ملائکه مینویسند که ان اعمال منادی میشوند و از حضرت رسول ص منقولست که هر که ببازار رود و تحفه بخرد و بردارد برای عیال خود بخانه او برد چنانستکه تصدق برای جمعی از فقرا برداشته و بایشان رسانیده است و باید که اول بدختران بدهد پیش از پسران بدرستیکه هر که دختر را خوشحال کند چنانستکه که بنده از فرزندان اسمعیل آزاد کرده باشد و کسیکه دیده پسری را روشن کرد چنانستکه از ترس خدا گریسته باشد و هر که از ترس خدا بگرید خدا او را داخل بهشت گرداند و از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که باطفال خود بخورانید قاووت که گوشت در بدن ایشان میرویاند و استخوان ایشانرا محکم میکند و در حدیث دیگر فرمود که انار بخورانید بایشان که زودتر ایشانرا بجوانی میرساند و در کتاب طب الائمه از حضرت امیر المؤمنین ع روایت کرده است که اگر طفلی گریه بسیار کند یا زنی در خواب میترسد یا کسی در بیداری برو مستولی شود این آیه را بخواند فضربنا علی آذانهم فی الکهف سنین عددا ثم بعثناهم لنعلم ای الحزبین احصی لما لبثوا امدا و در احادیث معتبر وارد شده است که دختر شش ساله شود مرد نامحرم او را نبوسد و در دامن ننشاند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت امام رضا ع در مجلسی بودند دختری بمجلس آوردند و مردم میبوسیدند و در دامن مینشاندند و چون نوبت بحضرت رسید پرسید که چند ساله دارد گفتند پنج سال حضرت او را دور کردند و نبوسید و در دامن ننشاند و در حدیث دیگر وارد شده است که دختر که شش سالش تمام شود مادر او را در پهلوی خود نخواباند که بمنزله زنا است و در حدیث دیگر وارد شده است دختر که شش ساله شد پسران او را نبوسند و پسر که از هفت سال بگذرد زنان او را نبوسند و در احادیث معتبره وارد شده است که ملعونست کسیکه عیال خود را ضایع گذارد و خرج ایشانرا ندهد یعنی با قدرت و حضرت امام موسی ع فرمود که عیال آدمی اسیران اویند پس کسیرا که خدا نعمت داد و کرامت کند بر اسیران خود توسعه کند اگر نکند بزودی آن نعمت را از او زایل شود و حضرت صادق ع فرمود هر که خرج دو دختر یا دو خواهر کند یا دو خاله یا دو عمه بکشد حاجب او باشند از آتش جهنم و حضرت رسول فرمود که در بهشت درجه هست که بان درجه نمیرسد مگر سه کس امام عادل و کسیکه احسان بخویشان خود کند و صاحب عیالیکه بر خرج عیال از ایشان صبر کند و از حضرت صادق ع منقولست که پنج کسند که نفقه دادن ایشان واجبست فرزند و پدر و مادر و زن و بنده و فرزند شامل فرزندان فرزندان هست هر چند پائین روند و پدر و مادر شامل جد و جده پدری و مادری هست هر چند بالا روند فصل دوازدهم

در بیان

در بیان حق پدر و مادر بر فرزند و وجوب رعایت حرمت ایشان بدانکه رعایت حرمت پدر و مادر از جمله شرایع دینست و ایشانرا از خود راضی داشتن از جمله اشرف عبادات است و عاق ایشان بودن و ایشانرا از خود آزرده داشتن از جمله گناهان کبیره است و حق تعالی در قرآن فرموده است که اگر پدر و مادر تو کافر باشند و ترا امر کنند که کافر شوی در این باب اطاعت ایشان مکن اما در دنیا با ایشان نیکو مصاحبت کن و در حدیث معتبر منقولست که شخصی بخدمت حضرت رسول ص آمد و گفت مرا وصیتی بکن حضرت فرمود که ترا وصیت میکنم بخدا که شریک او مگردانی هر چند ترا باتش بسوزانند مگر آنکه بزبان حرفی بگوئی و دلت بر ایمان ثابت باشد و ترا وصیت میکنم که اطاعت پدر و مادر بکنی و با ایشان نیکی کنی خواه زنده باشند و خواه مرده باشند هر چند گویند که از زن و مال خود بگذر چنین بکن که از جمله ایمانست و در حدیث دیگر منقولست که شخصی از آنحضرت پرسید که حق پدر بر فرزند چیست فرمود آنکه نام او را نگوید و پیش از او راه نرود و پیش از آنکه پدر بنشیند ننشیند و کاری نکند که مردم دشنام بپدرش دهند و حضرت صادق ع فرمود که چه مانعست احدی از شما را که احسان کند به پدر و مادر خود خواه زنده باشند و خواه مرده باشند بانکه بعد از مردن نماز برای ایشان بکند و حج نیابت ایشان بکند و روزه از برای ایشان بدارد و آنچه میکند همه ثوابش با ایشان عاید میشود و هم بخودش و باین سبب نیکی که با ایشان کرده است خدا ثواب بسیار باو میدهد و در حدیث حسن فرمود که شخصی نزد حضرت رسول ص آمد و گفت یا رسول الله با کی نیکی کنم فرمود با مادرت تا سه مرتبه پرسید همین فرمود و در مرتبه چهارم فرمود که با پدرت و در حدیث دیگر فرمود که شخصی بخدمت حضرت رسول ص آمد و گفت یا رسول الله بسیار رغبت دارم بجهاد حضرت فرمود که جهاد کن در راه خدا که اگر کشته شوی نزد خدا زنده خواهی بود و روزی در بهشت خواهی یافت و اگر بمیری مزدت با خدا است و اگر زنده برگردی از گناهان بدر می آئی مانند روزیکه از مادر متولد شده گفت یا رسول الله پدر و مادر پیری دارم که با من انس دارند و نمیخواهند که من از ایشان جدا شوم حضرت فرمود که پس با پدر و مادر خود باش بحق خداوندیکه جانم بدست قدرت اوست که انس ایشان با تو یکشبانروز بهتر است از یکسال جهاد کردن در راه خدا و حضرت امام محمد باقر ع فرمود که کسی جزای حق پدر و مادر را نمیتواند ادا کرد مگر در دو چیز یکی آنکه پدر بنده باشد و او را بخرد و آزاد کند یا بر او قرضی باشد و ادا کند و در حدیث دیگر فرمود که گاه هست که کسی نیکوکار است با پدر و مادر در زندگی ایشان و بعد از مرگ ایشان قرض ایشانرا ادا نمیکند پس خدا او را عاق پدر و مادر مینویسد و گاه هست که کسی عاق ایشانست در زندگی ایشان پس چون مردند قرض ایشانرا ادا میکند و استغفار برای ایشان میکند پس خدا او را نیکوکار مینویسد و در حدیث دیگر فرمود که سه چیز است که خدا رخصتی در هیچیک از آنها نداده است اول پس دادن امانت هر که باشد خواه نیکوکار و خواه بدکار دوم وفا بعهد و پیمان کردن خواه با نیکوکار و خواه با بدکار سوم نیکی با پدر و مادر خواه نیکوکار باشند خواه بدکار باشند و در حدیث دیگر فرمود که ادنای عقوق پدر و مادر آنستکه اف بگوید با ایشان و فرمود که چون روز قیامت شود پرده از پردهای بهشت بگشایند پس بوی آن از پانصد ساله راه بشنوند مگر کسیکه عاق پدر و مادر باشد و در حدیث دیگر فرمود کسیکه از روی خشم و غضب نظر بسوی پدر و مادر کند در وقتیکه با او ظلم کنند ایشان خدا هیچ نماز او را قبول نکند و در حدیث دیگر فرمود که از عقوقست آنکه کسی تند نظر کند بسوی پدر و مادر و در حدیث معتبر منقولست که حضرت امام محمد باقر ع فرمود که پدرم دید که شخصی پسرش با او راه میرود و تکیه بر دست پدر کرده است پدرم با آن پسر سخن نگفت تا زنده بود و حضرت صادق ع فرمود که با پدران خود نیکی کنید تا فرزندان شما با شما نیکی کنند و از زنان دیگران عفت کنید تا دیگران هم از زنان شما عفت کنند و فرمود که هر که خواهد که خدا سکرات مرگ را بر او آسان کند باید که با خویشان خود احسان کند و با پدر و مادر نیکی کند اگر چنین کند سختیهای مرگ را حق تعالی بر او آسان کند و هرگز در زندگی او باو پریشانی نرسد و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که چهار خصلت است که هر که از مؤمنان در آن خصلتها جمع شود حق تعالی او را در اعلای علیین بهشت در بلندترین غرفه‌های عزت و شرف او را جای دهد کسیکه یتیمی را پناه دهد و متوجه احوال او گردد و از برای او بجای پدر باشد و کسیکه ضعیف و شکسته را رحم کند و یاری نماید و کارهای او را متکفل شود و کسیکه خرج پدر و مادر خود را بکشد و با ایشان مدارا کند و نیکی بایشان کند و هرگز ایشانرا آزرده نکند و کسیکه بنده خود را یاری کند و سفاهت و تندی با او نکند و اعانت کند او را بر خدمتی که باو میفرماید و کاری که بر او دشوار باشد باو نفرماید و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که سه دعاست که البته مستجابست دعای پدر و مادر برای فرزند نیکوکار و نفرین ایشان بر فرزندیکه عاق ایشان باشد و نفرین مظلوم بر ظالم و دعای مظلوم برای کسیکه انتقام او را از آن ظالم بکشد و دعای مؤمنیکه برای برادر مؤمن دعا کند که او را از برای غایب شما اهل بیت شریک در مال خود ساخته باشد و نفرین مؤمن بر کسیکه برادر مؤمنش باو محتاج شده باشد و قدرت داشته باشد که او را اعانت

کند و نکند و از حضرت رسول صلعم منقولست که هر فرزند نیکوکاری که از روی شفقت بسوی پدر و مادر نظر کند هر نگاه کردنی ثواب یک حج مقبول برای او نوشته شود گفتند یا رسول الله هر چند روزی صد مرتبه نظر کند فرمود که خدا بزرگتر و کریمتر است و در حدیث دیگر فرمود که نگاه کردن بر روی عالم عبادتست و نظر کردن بسوی امام عادل عبادتست و نظر کردن بسوی پدر و مادر از روی مهربانی و ترحم عبادتست و نظر کردن برادر برادر مؤمن که برای خدا او را دوست داری عبادتست و فرمود که سه گناهست که عقوبتش زود در دنیا بآن کس میرسد عقوق پدر و مادر و ظلم کردن بر مردم و کفران نعمت خدا و خلق کردن و در حدیث دیگر از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که در میان بنی اسرائیل عابدی بود که او را جریح میگفتند و در صومعهٔ خود پیوسته مشغول عبادت بود روزی مادرش بنزد او آمد و او مشغول نماز بود و او را ندا داد و جوابش نداد بار دیگر آمد و او را طلب کرد باز مشغول نماز شد و جوابش نداد پس بار سیم آمد و او را طلب کرد باز سخن نگفت و مشغول نماز بود مادرش گفت از خدای بنی اسرائیل میخواهم که ترا باین گناه بگیرد و در روز دیگر زن زناکاری که در بنی اسرائیل بود آمد نزد صومعهٔ او نشست و فرزندی زائید و گفت این فرزند از جریح است با من زنا کرده است و این فرزند از او بهم رسیده است در میان بنی اسرائیل شهرت کرد که آنکسیکه مردم را بر زنا ملامت میکرد خود زنا کرده است و پادشاه فرمود که او را بردار کشند پس مادرش آمد و بر روی خود میزد جریح گفت خاموش باش که این آن بلائیست که بنفرین تو متوجه من شده است چون مردم این را شنیدند از سبب این واقعه پرسیدند عابد نقل کرد آنچه گذشته بود گفتند ما چون بدانیم که تو راست میگوئی گفت که آن طفل را بیاورید چون بیاوردند عابد از آن طفل پرسید که فرزند کیستی طفل بامر الهی بسخن آمد و گفت من فرزند کسیم که شبانی گوسفندان فلان میکند پس اگر از کشتن نجات یافت سوگند خورد که تا زنده باشد خدمت مادر بکند و از او جدا نشود و احادیث در حقوق پدر و مادر زیاده از آنست که استیفا بآن توانند نمود

باب پنجم در بیان آداب مسواک و شانه کردن و ناخن و شارب گرفتن و سر تراشیدن و امثال آن

فصل اول در بیان فضیلت مسواک کردن

از حضرت صادق ع منقولست که مسواک کردن از سنت پیغمبرانست و حضرت رسول صلعم فرمود که پیوسته جبرئیل امر بمسواک میفرمود تا آنکه ترسیدم دندانهایم ساییده شود یا بریزد و در روایت دیگر فرمود که جبرئیل آنقدر مرا امر کرد بمسواک کردن که گمان کردم که بر امت من واجب خواهد کرد و حضرت صادق ع فرمود که در مسواک دوازده خصلت است از سنت پیغمبرانست و پاک کنندهٔ دهانست و جلا دهندهٔ چشمست و موجب خشنودی پروردگار است و بلغم را دفع میکند و حافظه را زیاده میکند و دندانها را سفید میکند و حسنات را مضاعف میکند و پوست دندانها و پوسیدن دندان را محکم میگرداند و اشتهای طعام را زیاد میکند و ملائکه بان خشنود میشوند و در حدیث دیگر فرمود که آب ریختن چشم را برطرف میکند و نور چشم را زیاد میکند و حضرت رسول صلعم فرمود که چرا من زرد می بینم دندانهای شما را چرا مسواک نمیکنید و در حدیث دیگر منقولست که بحضرت امیر المؤمنین ع وصیت فرمود که بر تو باد بمسواک کردن برای هر نمازی و بسند معتبر از حضرت امام موسی و امام رضا ع منقولست که سنتهای حنفیه حضرت ابرهیم ده است پنج در سر و پنج در بدن اما آنها که در سر است پس مسواک کردن و شارب گرفتن و موی سر را دو حصه کردن که جای میان کشوده شود و مضمضه کردن یعنی آب در دهن کردن و گردانیدن و ریختن و استنشاق کردن یعنی آب در بینی کردن و بالا کشیدن اما آن پنج که در بدن است پس ختنه کردن و پشت بغلها را تراشیدن و موی زیر بغلها را کندن و استنجا کردن و ناخن گرفتن و ریش را بلند گذاشتن و موی سر را تراشیدن و مسواک کردن و خلال کردن و آن پنج که در بدنست موهای بدن را ازاله کردن و ختنه کردن و ناخن گرفتن و استنجا با آب کردن و از رسول خدا صلعم منقولست که اگر نه این بود که بر امت من دشوار میشد هر آینه واجب میگردانیدم بر ایشان که در وقت هر نماز مسواک بکنند و از حضرت صادق ع منقولست که چون بنماز شب برخیزی مسواک بکن که ملکی می آید و دهان خود را بر دهان تو میگذارد و هر حرف قرآن و دعا و ذکر که میخوانی با آسمان میبرد پس باید که دهان تو خوشبو باشد و علی بن جعفر از برادر خود حضرت امام موسی ع سؤال کرد که آیا میتواند کسیکه بنماز شب برخیزد بانگشت مسواک کند و نتواند که مسواک بهم رساند حضرت فرمود که اگر بترسد صبح طالع شود باکی نیست و در حدیث دیگر منقولست که حضرت امام جعفر صادق ع در اواخر عمرش از وقت ترک مسواک کردند بسبب آنکه دندانهای آنحضرت سست و ضعیف شده بود و از حضرت رسول صلعم منقولست که سه چیز است که حافظه را زیاد میکند و دردهای بدن را برطرف میکند خوردن کندر و مسواک کردن و قرآن خواندن و در حدیث دیگر فرمود که چهار چیز است که از سنت پیغمبرانست خوشبو کردن و با زنان نزدیکی کردن و مسواک کردن و خضاب بحنا کردن و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که خانه کعبه شکایت کرد بسوی خدا از نفسهای بدبوی کافران خدا وحی فرمود باو ای کعبه قرار گیر که بعوض ایشان جماعتی را بسوی تو خواهم فرستاد که دهانهای خود را [illegible] پاک کنند [illegible] چون حضرت رسول صلعم مبعوث شد جبرئیل مسواک و خلال از برای آنحضرت آورد و در حدیث معتبر منقولست [illegible]

سوال کرد از مسواک کردن بعد از وضو حضرت فرمود که مسواک را پیش از وضو باید کرد و اگر کسی فراموش کند پس سه مرتبه مضمضه کند بعد از مسواک کردن و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که اگر کسی با وضو مسواک کند و بنماز بایستد ملکی میآید و دهان بر دهان او میگذارد و آنچه میگوید بخاطر نگاه میدارد و اگر مسواک نکند بکناری می ایستد و قرائتش را میشنود و از حضرت رسول صلعم منقولست که دو رکعت نماز که با مسواک باشد بهتر است از هفتاد رکعت نماز که بی مسواک باشد و از حضرت صادق ع منقولست که هر که مسواک کند باید که بعد از آن مضمضه بکند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول صلعم مسواک را بعرض دندانها میمالیدند و حضرت امام موسی ع فرمود که مسواک کردن در بیت الخلا مورث گندیدن دهانست و منقولست از حضرت امام محمد باقر ع که مسواک کردن در حمام دندانها را میبرد و فرمود که مسواک را ترک مکن در هر سه روز اگر چه یکمرتبه باشد

فصل دوم در فضیلت سر تراشیدن و آداب آن

از حضرت امام موسی ع منقولست که سه چیز است که هر که لذتش را یافت ترک نمیکند موی را از بیخ گرفتن و جامه را کوتاه کردن و با کنیزان جماع کردن و حضرت صادق ع فرمود که موی سر را از بیخ بگیر تا چرک نگیرد و جانوران در آنجا جا نگیرند و گردن غلیظ شود و دیده جلا یابد و در حدیث دیگر حضرت صادق ع فرمود که من هر جمعه سر می تراشم و در حدیث دیگر فرمود که موی پشت سر را تراشیدن غم را زایل میکند و در حدیث صحیح از حضرت امام موسی ع منقولست که چون موی سر بلند شود چشم را ضعیف میکند و نور چشم را کم میکند و مو لیشان را ازاله کردن دیده را جلا میدهد و در فقه الرضا مذکور است که چون خواهی موی سر را بتراشی رو بقبله بکن و ابتدا کن از پیش سر از جانب پیشانی و بتراش تا دو استخوان که از پهلوهای گوشش بلند شده اند و در حین شروع ابتدا بخوان بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صلعم حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا سَاطِعًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ پس چون فارغ شوی بگو اَللّٰهُمَّ زَيِّنِّي بِالتَّقْوٰى وَجَنِّبْنِي الرَّدٰى وَجَنِّبْ شَعْرِي وَبَشَرِي الْمَعَاصِيَ وَجَمِيعَ مَا تَكْرَهُ مِنِّي فَاِنِّي لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا و در روایت دیگر منقولست که در وقت شروع ابتدا بخوان بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ و چون فارغ شوی بگو اَللّٰهُمَّ زَيِّنِّي بِالتَّقْوٰى وَجَنِّبْنِي الرَّدٰى

فصل سیم در آداب موی سر نگاهداشتن مردان و زنان

بدانکه زنان را ابتر و بی وعده موی سر تراشیدن حرام است و مردان را یکی از دو چیز سنت است یا آنکه موی سر را بتراشند و این بهتر است یا آنکه موی سر را بگذارند و تربیت کنند یا بینکه بشویند و شانه کنند و موی پیش سر را دو حصه کنند که در میان سر ظاهر شود و چون در اول اسلام سر تراشیدن عیب عظیم بود و در میان عرب پیغمبر و امام ع بسیار کاری بکنند که در نظرها قبیح نماید حضرت رسول صلعم موی سر را چهار انگشت میگذاشتند و در حج و عمره میتراشیدند و در حدیث معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که هر که موی سر را بلند بگذارد نیکو رعایت و تربیتش بکند یا آنکه از ته ببرند و بلند نگذارند و در چند حدیث وارد شده است که از حضرت صادق ع پرسیدند که آیا حضرت رسول صلعم موی سر را دو حصه میکردند و میانش را میگشادند فرمود که آنحضرت موی را بلند نمیگذاشتند که احتیاج باین شود بلکه آنقدر بلند میگذاشتند که بنرمهٔ گوش میرسید و همچنین انبیای سابق موی سر را نگاه نمیداشتند و در حدیث دیگر فرمود که هر که موی سر را بلند بگذارد و میانش را نگشاید حق تعالی در قیامت بمنشار از آتش بگشاید و در حدیثی وارد شده که حضرت رسول صلعم نهی فرمود از آنکه زنی بحد بلوغ رسیده باشد بروش مردان جمیع موهای سر را مدور پیش سر یا در میان سر یا در اطراف سر گره بزند و بیاویزد و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول صلعم نهی فرمود از کاکل گذاشتن و موها در پیش سر گره زدن و نقش خضاب کردن و فرمود که زنان بنی اسرائیل هلاک شدند بسبب آنکه موی سرها در پیش سر گره میزدند و نقش خضاب میکردند و محتملست که مراد از نقش خضاب آن باشد که متعارفست در میان زنان عرب که سوزن بدست و بدن میزنند و سرمه در آن میریزند که رنگش میماند و احتمال دارد که نقشهای حنا را هم شامل باشد و در حدیث دیگر منقولست که شخصی از حضرت صادق ع پرسید از زنیکه موی بالای پیشانیش را میبرد یا میکند و موها دور میکند برای زینت یا آنکه کسی موی خود را با موی دیگری میبافد فرمود که باکی نیست و در حدیث دیگر فرمود که اگر با پشم یا موی حیوانات با موهای زن ببافند باکی نیست با موی زن دیگری ببافند و موی زن دیگر را با موی زن خود پیوند نکنند و بدانکه اگر با موی حیوانی پیوند کرده باشند که گوشتش حرام باشد در حال نماز باید باز کنند و بی آن نماز کردن جایز نیست مگر آنکه از پشم و موی باشد که پیش مذکور شد که نماز در آن میتوان کرد

فصل چهارم در فضیلت شارب گرفتن

بدانکه شارب گرفتن یعنی موی لب بالا را از ته گرفتن سنت موکد است و هر چند بیشتر از ته بگیرد بهتر است و از حضرت رسول صلعم منقولست که شارب خود دراز مکنید که شیطان در آن جا میکند و پنهان میشود و از حضرت صادق ع منقولست که شارب گرفتن رفع غم و وسواس میکند و از سنت حضرت رسولست و حضرت رسول صلعم فرمود که سنت است

بلندی شارب تا آنکه برسد به لب بالا و حضرت صادق شارب را آنقدر میگرفتند که بن مو ظاهر شود و از حضرت صادق منقولست که ناخن و شارب گرفتن از جمعه تا جمعه دیگر امان میدهد از خوره و در حدیث دیگر وارد شده است که شخصی بخدمت آنحضرت عرض کرد که دعا تعلیم من کن که باعث زیادتی روزی شود حضرت فرمود که شارب و ناخن بگیر و باید که در روز جمعه باشد و در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که هر که ناخن و شارب را هر شب جمعه بگیرد و در وقت گرفتن بگوید بسم الله و بالله و علی سنة محمد و آل محمد بعدد هر ریزه که از مو و ناخن او بریزد حقتعالی ثواب یک بنده از فرزندان اسمعیل آزاد کردن باو عطا فرماید و بیمار نشود مگر بیماری مرگ و از حضرت رسول منقولست که هر که در روز دوشنبه و پنجشنبه شارب و ناخن بگیرد عافیت یابد از درد دندان و درد چشم و در حدیث دیگر فرمود که شارب را از ته بگیرید و ریش را بلند بگذارید و به یهودان و گبران خود را شبیه مکنید و فرمود که از ما نیست هر که شارب خود را نگیرد **فصل پنجم** در آداب ریش بلند کردن بدانکه سنتست ریش را میانه گذاشتن نه بسیار بلند و نه بسیار کوتاه و زیاده از قبضه گذاشتن مکروهست و احتمال حرمت نیز دارد و مشهور میان علما آنست که تراشیدن ریش حرامست اما بر رو و دو طرف لب پائین را تراشیدن جایز است و احوط آنست که اصلاح نیز بنمایند که شبیه بتراشیدن باشد نکنند و از حضرت صادق منقولست که آنچه از ریش زیاده از یک قبضه است در آتش است و در حدیث دیگر منقولست که دست بر ریش بگیر و آنچه زیاده از یک قبضه باشد ببر و از محمد بن مسلم منقولست که دید مصلحی اصلاح ریش حضرت امام محمد باقر میکرد حضرت باو فرمود که ریش مرا مدور کن و از حضرت صادق منقولست که حضرت رسول بشخصی گذشت که ریش دراز داشت فرمودند که چه میشد اگر این مرد ریش خود را اصلاح می‌نمود چون این خبر باو رسید ریش را میانه ساخت بخدمت آنحضرت آمد حضرت فرمود که چنین کنید ریش را و در حدیث معتبر منقولست که حضرت امام محمد باقر پهلوهای روی را تنک میکردند موی ریش را و زیر ذقن را هم میچیدند و در حدیث دیگر منقولست که آنحضرت ریش را تنک میکردند و انبوه نمیگذاشتند و علی بن جعفر از حضرت امام موسی پرسید که از روی ریش میتوان گرفت حضرت فرمود که از عارض یعنی از پهلوهای رو بلی و از پیش روی نه و در حدیث دیگر منقولست که حضرت امیر المؤمنین فرمود که در زمان پیش گروهی بودند که ریش را میتراشیدند و شارب را میگذاشتند حقتعالی ایشانرا مسخ کرد و از حضرت رسول منقولست که چون حقتعالی توبه آدم قبول کرد سر بسجده گذاشت چون سر برداشت رو باسمان کرد و گفت پروردگارا حسن و جمالم را زیاده گردان پس بعد از آن ریش سیاه بر رویش رویید و بیشتر ریش نداشت گفت پروردگارا این چیست باو وحی رسید که این زینت تو و زینت مردان و فرزندان تو است تا روز قیامت

فصل ششم در بیان فضیلت موی سفید و حکم کندن آن از حضرت امیر المؤمنین منقولست که پیش از زمان حضرت ابراهیم موی سفید سر و ریش بهم نمیرسید بسا بود که کسی بمجلسی می‌آمد و فرزندانش در آن مجلس حاضر بودند فرق نمیکرد می‌پرسید که کدام یک پدر شما است پس چون زمان حضرت ابراهیم شد دعا کرد که خداوندا برای من موی سفیدی قرار ده که از فرزندان خود ممتاز شوم پس سر و ریش سفید شد و از حضرت صادق منقولست که اول کسیکه موی سفید در محاسن او بهم رسید حضرت ابراهیم نظر کرد موی سفیدی در ریش خود دید گفت پروردگارا این چه چیز است خطاب رسید که این باعث وقار است گفت پروردگارا وقارم را زیاد کن و از حضرت امام محمد باقر منقولست که چون حضرت ابراهیم موی سفید در محاسن خود دید گفت حمد و سپاس خداوندی را سزا است که مرا باین سن رسانید و دیده برهم زدنی معصیت نکرده ام و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که موی سفید را مکنید که آن نور مسلمانست هر که موی سفیدی در ریش او پیدا شود در اسلام نوری باشد برای او در قیامت و از حضرت امام جعفر صادق منقولست که سه کسند که خداوند عالمیان در روز قیامت با ایشان سخن نمیگوید و نظر رحمت بسوی ایشان نمی افکند و اعمال ایشانرا نمی پسندد و برای ایشان عذاب الیم مهیا است کسیکه موی سفید خود را بکند و کسیکه با دست خود بازی کند که او را منی بیاید یا با جای بدن خود و کسیکه دیگران با او لواطه کنند و دور نیست که این حدیث محمول بر آن باشد که برای غرض فاسدی موی سفید بکند زیرا که در حدیث صحیح از حضرت امام رضا منقولست که باکی نیست موی سفید را بریدن و کندن اما بریدنش را دوست تر میدارم از کندن و در حدیث دیگر هم وارد شده است از آنحضرت که کندن و بریدن هر دو باکی نیست و در حدیث دیگر فرمود که حضرت امیر المؤمنین بجز بریدن موی سفید چیزی نمیفرمود اما کندنش را مکروه میدانست و از حضرت امام رضا منقولست که حضرت رسول فرمود که موی سفید در پیش سر میمنت و مبارکست و در عارضها علامت سخاوت و جوانمردیست و در جای زلف علامت شجاعت است و در پشت سر شومست و ظاهرا مراد ابتدای سفید شدنست **فصل هفتم** در کندن موی بینی و بازی کردن با ریش در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که باید که هر کس موی شارب و موی بینی را بگیرد و باحوال بدن خود بپردازد که اینها باعث زیادتی جمال اوست و از حضرت

فصل پنجم در آداب ریش بلند کردن

فصل ششم در فضیلت موی سفید

فصل هفتم در کندن موی بینی و بازی کردن با ریش

صادق منقولست که موی بینی را گرفتن رو را نیکو میکند و از حضرت صادق منقولست که چهار چیز است که از وسواس شیطانست گل خوردن و گل را بدندان ریزه کردن و ناخن را بدندان گرفتن و ریش را خائیدن و از حضرت صادق منقولست که بسیار دست بر ریش مکشید که رو را معیوب و بدنما میکند **فصل هشتم** در فضیلت ناخن گرفتن از حضرت رسول منقولست که ناخن گرفتن دردهای بزرگ را منع میکند و روزی را فراخ میگرداند و حضرت امام محمد باقر فرمود که برای این امر کرده اند بناخن گرفتن که چون بلند شود شیطان در آن جا میکند و موروث فراموشیست و حضرت صادق فرمود که سنت مؤکد است ناخن گرفتن و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول مردانرا امر فرمود که ناخنها را از ته بگیرید و زنانرا امر فرمود که اندکی بلند بگذارید که زینت شما است و در روایت دیگر وارد شده است که چندگاه وحی بر رسول خدا نازل نشد از سبب آن پرسیدند فرمود که چگونه وحی از من باز نه ایستد و حال آنکه شما ناخن نمیگیرید و چرک انگشتان را زایل نمیکنید **فصل نهم** در بیان آداب و اوقات ناخن گرفتن منقولست که حضرت رسول نهی فرمود از گرفتن ناخن بدندان و در حدیث حسن از حضرت امام جعفر صادق منقولست که ناخن گرفتن در روز جمعه ایمن میگرداند از خوره و کوری و پیسی و اگر احتیاج بگرفتن نداشته باشی بسای تا ریزها ببرد و در چند حدیث دیگر فرمود که شارب و ناخن در هر جمعه بگیر و اگر نباشد حک کن تا دیوانگی و خوره و پیسی بتو نرسد و در حدیث دیگر فرمود که هر که در هر جمعه ناخن و شارب بگیرد پیوسته با طهارت باشد تا جمعه دیگر و در حدیث دیگر فرمود که ناخن و شارب گرفتن و سر را بخطمی شستن در هر جمعه فقر را برطرف میکند و روزی را زیاده میکند و در حدیث دیگر منقولست که بآنحضرت عرض کردند که بما رسیده است که تعقیب خواندن بعد از نماز صبح تا طلوع آفتاب نافعتر است برای زیادتی روزی از سفر کردن بتجارت حضرت فرمود که میخواهی چیزی بتو تعلیم کنم که از این هم نافعتر باشد گفتم بلی فرمود که ناخن و شارب را در هر جمعه بگیر اگر چه بسائیدن باشد و در حدیث معتبر منقولست که حضرت امام رضا شخصی را دیدند که از درد چشم نالان است فرمود که میخواهی بتو چیزی بیاموزانم که اگر بجا آوری هرگز درد چشم نه بینی گفت بلی فرمودند که در هر پنجشنبه ناخن بگیر آن شخص چنین کرد هرگز درد چشم ندید و از حضرت امام محمد باقر منقولست که هر که باین مداومت کند از درد چشم نبیند هرگز و در حدیث معتبر وارد شده است که در ناخن گرفتن ابتدا بانگشت کوچک از دست چپ بکند و بسبابه بگیرد و بانگشت کوچک دست راست ختم کند و در حدیث دیگر وارد شده است که هر که روز چهارشنبه ناخن بگیرد و ابتدا کند بانگشت کوچک دست راست ختم کند و در حدیث دیگر وارد شده است که هر که روز چهارشنبه ناخن بگیرد و ابتدا کند بانگشت کوچک دست چپ و ختم کند تا بانگشت کوچک او را امان دهد از درد چشم و در حدیث دیگر وارد شده است که اگر در روز پنجشنبه ابتدا کند بناخن انگشت کوچک دست راست و تا انگشت مهین بگیرد پس ابتدا کند بانگشت کوچک دست چپ تا انگشت مهین بگیرد امان یابد از درد چشم و دور نیست که اگر در روز چهارشنبه بگیرد ابتدا بانگشت دست چپ کردن بهتر است و اگر در روز پنجشنبه بگیرد ابتدا در هر دستی بانگشت کوچک آن دست بکند خوبست و اگر در روز جمعه یا سایر روزها بگیرد ابتدا بانگشت کوچک دست چپ کند و ختم بانگشت کوچک دست راست بکند و اگر در هر وقت ابتدا بانگشت کوچک دست چپ بکند خوبست چنانچه علی بن بابویه گفته است و در حدیث دیگر منقولست که هر که ناخنهای خود را در روز پنجشنبه بگیرد و یک ناخن را برای روز جمعه بگذارد خدا پریشانی را از او زایل گرداند و از حضرت امام رضا منقولست که در روز سه شنبه ناخن بگیرید و در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که هر که ناخنهای خود را در روز جمعه بگیرد حقتعالی دردها را از سر انگشتان او بیرون کند و دوا را در آنها داخل کند و کسیکه در روز شنبه یا پنجشنبه ناخن و شارب بگیرد از درد دندان و درد چشم عافیت یابد و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که ناخنها را در روز جمعه گرفتن هر دردی را برطرف میکند و در روز پنجشنبه گرفتن روزی را فراخ میکند و در حدیث دیگر منقولست که بخدمت امام موسی عرض کردند که اصحاب ما میگویند که البته ناخن را در روز جمعه میباید گرفت فرمود که اگر خواهی در روز جمعه بگیر و اگر خواهی در روزهای دیگر بگیر یعنی اگر در روز دیگر بلند شده باشد و احتیاج بگرفتن داشته باشد صبر نباید کرد تا روز جمعه شود چنانچه در حدیث دیگر وارد شده است که هر گاه بلند شود بگیر و از حضرت صادق منقولست که هر که در روز جمعه ناخن بگیرد ریشه کردن بن ناخنها از او برطرف شود و از حضرت امام محمد باقر منقولست که هر که در هر پنجشنبه ناخن بگیرد فرزندانش بسیار شود و درد چشم نبیند و اگر کسی خواهد ثواب پنجشنبه و جمعه هر دو بیابد در روز پنجشنبه بگیرد و یکی را برای جمعه بگذارد یا همه را در پنجشنبه بگیرد و در روز جمعه سوهان برآن بمالد که ریزه چند بریزد و در وقت ناخن گرفتن بگوید بسم الله و بالله و علی سنة محمد و آل محمد چنانچه در باب شارب گرفتن گذشت و آنچه مشهور است که در ناخن گرفتن اول از دست است

فصل هشتم در فضیلت ناخن گرفتن

فصل نهم در بیان آداب و اوقات ناخن گرفتن

انگشت شهادت را میگیرد و بعد از آن انگشت کوچک را و بعد از آن انگشت مهین و بعد از آن انگشت میانه و بعد از آن انگشت دیگر و در دست چپ اول انگشت کوچک را بگیرد پس انگشت میانه پس انگشت مهین پس انگشت کوچک پس انگشت شهادت و در اخبار اهل سنت وارد شده است و آنچه پیشتر ذکر کردیم از اخبار شیعه است و عمل بآن کردن اولی است **فصل دهم** در دفن کردن مو و ناخن و سایر چیزها که دفن باید کرد از حضرت امام جعفر صادق منقولست در تفسیر این آیه که أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا یعنی آیا نگردانیدیم زمین را محل انضمام و اجتماع و پنهان شدن در حالتیکه زنده اند و در حالتیکه مرده اند حضرت فرمود که مراد از حالت زندگی دفن کردن مو و ناخن است و در حدیث معتبر از حضرت امیر المؤمنین منقولست که حضرت رسول امر فرمودند ما را که چهار چیز را در خاک پنهان کنیم مو و ناخن و دندان و خون و از حضرت رسول منقولست که هفت چیز است که از آدمی جدا میشود و آنها را دفن میباید کرد مو و ناخن و خون حیض و بچه دان و دندان و نطفه که پاره خون شده باشد **فصل یازدهم** در فضیلت شانه کردن موی سر و ریش و در حدیث معتبر از حضرت امام جعفر صادق منقولست که جامهٔ پاکیزه پوشیدن دشمن را منکوب میکند و روغن بر بدن مالیدن بدحالی و پریشانی را زایل میکند و سر را شانه کردن تب را میبرد و ریش را شانه کردن دندانها را محکم میکند و از حضرت رسول منقولست که سر را بسیار شانه کردن تب را دور میکند و روزی میاورد و قوت جماع را زیاد میکند و مو را نیکو میکند و حاجت را روا میکند و پشت را محکم میکند و بلغم را قطع میکند و در روایت دیگر موجب بسیاری فرزند میشود و در حدیث دیگر فرمود که شانه کردن عارض دندانها را محکم میکند و شانه کردن پایین ریش طاعون را از آدمی دور میکند و شانه کردن زلف وسواس سینه را میبرد و شانه کردن سر بلغم را قطع میکند **فصل دوازدهم** در آداب و اوقات شانه کردن و انواع شانها است و در حدیث معتبر منقولست که در مسجد جامع نزد حضرت امام جعفر صادق شانه بود که هر گاه از نماز فارغ میشدند شانه میکردند و در حدیث حسن از حضرت امام موسی منقولست در تفسیر این آیه که خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ یعنی بگیرید زینت خود را نزد هر مسجدی حضرت فرمود که از این زینت است شانه کردن پیش از هر نمازی و در حدیث دیگر نزد هر نماز واجب و سنتی و در حدیث دیگر فرمود که هر گاه سر و ریش شانه کنی شانه بر سینه خود بکش که اندوه و بیماری را میبرد و از حضرت صادق منقولست که هر که ریش خود را هفتاد نوبت شانه کند و بشمارد یکی یکی شیطان تا چهل روز نزدیک او نیاید و در حدیث دیگر فرمود کسیکه اراده شانه کردن داشته باشد شانه را بدست راست بگیرد در حالتیکه نشسته باشد و بر بالای سر بگذارد و پیش سر را شانه کند و بگوید اللَّهُمَّ حَسِّنْ شَعْرِي وَبَشَرِي وَطَيِّبْهُمَا وَاصْرِفْ عَنِّي الْوَبَاءَ پس عقب سر را شانه کند و بگوید اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي عَلَى عَقِبِي وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَ الشَّيْطَانِ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ قِيَادِي فَيَرُدَّنِي عَلَى عَقِبِي پس ابروها را شانه کند و بگوید اللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ الْهُدَى پس ریش را از طرف بالا بزیر شانه کند و شانه را بر سینه بمالد و بگوید اللَّهُمَّ سَرِّحْ عَنِّي الْغُمُومَ وَالْهُمُومَ وَوَحْشَةَ الصُّدُورِ وَوَسْوَسَةَ الشَّيْطَانِ پس از پایین ریش بطرف بالا شانه کند و سوره انا انزلناه فی لیلة القدر بخواند و در روایت دیگر وارد شده است که چون خواهی ریش را شانه کنی از زیر ریش بطرف بالا چهل مرتبه شانه کن و سوره انا انزلناه فی لیلة القدر بخوان و از طرف بالا بجانب پایین هفت مرتبه شانه کن و سوره والعادیات بخوان پس بگو اللهم سرح تا آخر دعا و از حضرت امام رضا منقولست که هر که شانه را هفت مرتبه بر سر و ریش و سینه بکشد درد بوی نزدیک او نیاید و از حضرت امام موسی منقولست که ایستاده شانه مکن که باعث ضعف دل میشود و نشسته شانه کن که دل را قوی میکند و پوست را پر میکند و در حدیث دیگر وارد شده است که حضرت رسول با آب شانه میکردند یعنی شانه را آب فرو میبردند و میمالیدند و در روایت دیگر وارد شده است که در وقت شانه کردن ریش سنت است که این دعا بخواند اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْبِسْنِي جَمَالًا فِي خَلْقِكَ وَزِينَةً فِي عِبَادِكَ وَحَسِّنْ شَعْرِي وَبَشَرِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِالنِّفَاقِ وَارْزُقْنِي الْمَهَابَةَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَالرَّحْمَةَ فِي عِبَادِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ و از حضرت صادق منقولست که هر که ایستاده شانه کند صاحب قرض شود و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که ایستاده شانه کردن باعث فقر و پریشانی میشود و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول ریش را از طرف پایین چهل مرتبه و از طرف بالا هفت مرتبه شانه میکردند و میفرمودند که ذهن را زیاد میکند و بلغم را قطع میکند و از قاسم بن ولید منقولست که از حضرت صادق پرسیدم از استخوان و شانه که از استخوان فیل باشد فرمود که باکی نیست و از حسن بن عاصم منقولست که بخدمت حضرت امام موسی رفتم دیدم که حضرت شانه از استخوان فیل در دست دارند و بآن شانه میکنند گفتم فدای تو شوم جماعتی در عراق هستند که شانه کردن از استخوان فیل را حلال نمیدانند فرمود که چرا پدرم یک شانه یا دو شانه از این داشتند پس فرمود که شانه کنید باستخوان فیل که تب را میبرد و در احادیث بسیار وارد شده است که ائمه بشانه استخوان فیل شانه میکردند و در روایتی از حضرت صادق منقولست که بشانه نرم شانه کردن مکروه است **باب ششم** در آداب بوی

خوش کردن و گل بوئیدن و روغن مالیدن **فصل اول** در بیان سبب پیدا شدن بوهای خوش در زمین و در حدیث معتبر از حضرت امام جعفر صادق منقولست که چون آدم و حوا از بهشت بزمین آمدند حضرت آدم بر کوه صفا قرار گرفت و حضرت حوا بر کوه مروه و حضرت حوا چون در بهشت از بوی خوش آنجا گیسوی خود را شانه کرده و بسته بود چون بزمین آمد گفت چه امید دارم از این شانه که در بهشت کرده ام و حال آنکه خدا از من در خشم است پس گیسوهای خود را گشود پس آن بوی خوش که از گیسوی او فرو ریخت باد بمشرق و مغرب برد و اکثرش را بزمین هند ریخت باین سبب اکثر بوهای خوش از هند میرسد و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که چون حضرت آدم از آن درختی که نهی شده بود از خوردن آن تناول نمود جامه و زیورهای بهشت همه از او فرو ریخت پس برگی از برگهای بهشت را گرفت و عورت خود را بآن پوشانید چون بر زمین آمد باد جنوب بوی خوش آن برگ را بهند رسانید و درختان و گیاههای هند را خشبو گردانید و باین سبب گیاههای خشبو در هند بسیار شد و اول جانوریکه از آن برگ بهشتی یا از آن خورد آهوی مشک بود چون از آن برگ خورد بوی خوش در گوشت و خونش جاری شد تا آنکه جمع شد در پیش نافش و از آن مشک بهم رسید **فصل دوم** در فضیلت بوی خوش و آداب آن در احادیث معتبره وارد شده است که عطر و بوی خوش کردن از جملهٔ اخلاق پسندیده پیغمبران است و از حضرت صادق منقولست که بوی خوش دل را قوی میکند و قوت جماع می افزاید و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا منقولست که سزاوار نیست مرد را که ترک کند بوی خوش را در هر روز و اگر قادر نباشد یک روز نه یک روز و اگر قادر نباشد در هر جمعه و البته ترک نکند و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که بوی خوش بر شارب مالیدن از اخلاق پیغمبران است و گرامی داشتن ملائکه است که آدمی را مینویسند بسبب آنکه ایشان از بوی خوش میآیند و از حضرت امام جعفر صادق مرویست که هر که در هر روز بوی خوش بر خود بمالد تا شب عقلش با او باشد و فرمود که نماز کسیکه خشبو باشد بهتر است از هفتاد نماز کسی که بوی خوش نباشد و فرمود که سه چیز است که خدا پیغمبران را داده بوی خوش و زنان و مسواک و در حدیث دیگر فرمود که لازمست بر هر بالغی که در هر جمعه شارب و ناخن بگیرد و چیزی از بوی خوش بر خود بمالد و حضرت رسول چون روز جمعه میرسید و بوی خوش نزد آنحضرت نبود ردای بعضی از زنان مطلبید که بوی خوش داشت و تر میکرد و بروی مبارک خود میمالید و در حدیث دیگر منقولست که حضرت امام جعفر صادق بر موضعی سجده میفرمود بعد از آن میشناختند آنموضع را از بوی خوش آنحضرت و حضرت رسول میفرمودند که جبرئیل مرا گفت که یک روز در میان خود را خشبو کن و در روز جمعه البته ناچار است و ترک مکن و میفرمود که در روز جمعه البته خود را خشبو کنید اگر چه از برای بوی خوش زنان باشد و روزی عثمان بن مظعون بخدمت آنجناب عرض کرد که میخواهم بوی خوش و چیزی چند از لذتها را ترک کنم حضرت فرمود که ترک بوی خوش مکنید که ملائکه بوی خوش مؤمن را میبویند و در هر جمعه البته ترک مکن و فرمود که هر چه صرف نمائی در بوی خوش اسراف نیست و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول زر در بوی خوش زیاده از طعام صرف میکردند و فرمود که بوی خوش زنان باید که رنگش ظاهر و بویش مخفی باشد و بوی خوش مردان باید که بویش ظاهر و رنگش مخفی باشد و از حضرت امام موسی منقولست که ناخن بگیر بعد در روز سه شنبه حمام برو و بعد در روز چهارشنبه حجامت بکنید در روز پنجشنبه بهترین بوهای خوش خود را خشبو کنید در روز جمعه و از حضرت امام رضا منقولست که چهار چیز است که دل را میگشاید و غم را زایل میکند بوی خوش کردن و عسل خوردن و سواری کردن و بسبزه نظر کردن و حضرت امیر المؤمنین فرمود که باید زن مسلمان پیوسته از برای شوهر خود خود را خشبو کند و از حضرت امام محمد باقر منقولست که در حضرت پیغمبر سه خصلت بود که در دیگری نبود اول آنکه آنحضرت را سایه نبود دوم آنکه از هیچ راهی نمیگذشت مگر آنکه دو روز یا سه روز که کسی از آن راه میگذشت میدانست که آنجناب از آن راه عبور نموده اند از بوی خوشی که در آن راه مانده بود سیم آنکه بهر سنگ و درختی که میگذشتند آنجناب را سجده میکردند و از حضرت رسول منقولست که هر زنیکه بوی خوش کند و از خانه بیرون آید پیوسته لعنت الهی بر او باشد تا بخانه برگردد **فصل سیم** در کراهت رد کردن بوی خوش از حضرت صادق پرسیدند که آیا کسی میتواند بوی خوش را که برای او بیاورند رد کند و قبول نکند فرمود که سزاوار نیست او را که رد کند کرامت را و در حدیث دیگر فرمود که نزد حضرت امیر المؤمنین آوردند روغن خشبوی حضرت گرفتند و بر خود مالیدند و دانو روغن مالیده بودند بعد از آن فرمودند که هرگز بوی خوش را رد نمیکنیم و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول رد نمیکردند بوی خوش و شیرینی را که برای آنجناب میاوردند و از حسن جهم منقولست که گفت رفتم بخدمت امام رضا برای من ظرفی که در آن مشک بود آورد و فرمود که بردار بخود بمال قدری برداشتم و مالیدم فرمود که دیگر بردار و در گوشهای پایین گردن بمال برداشتم و مالیدم قدری دیگر ماند فرمود که اینرا هم بر آنجا بمال مالیدم بعد از آن فرمود که حضرت امیر المؤمنین میفرمود که رد نمیکند کرامت را مگر خر گفتم کرامت کدام است فرمود که بوی خوش و بالشیکه

برای نشستن و تکیه کردن تواضع کنند و مانند آن **فصل چهارم** در فضیلت مشک و عنبر و زعفران از حضرت امام جعفر صادق ع
منقولست که بوی خوش مشک است و عنبر و زعفران و عود و در حدیث معتبر دیگر منقولست که حضرت امام زین العابدین ع مشکدانی
از قلع داشتند و هر وقت که اراده رخت پوشیدن میکردند آنرا میطلبیدند و از مشک بر خود میمالیدند و در حدیث دیگر وارد شده است
که شیشه از مشک داشتند در جانماز خود و هرگاه بنماز برمیخواستند بر خود میمالیدند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول ص انقدر
مشک بر خود میمالیدند که رنگ مشک از فرق مبارک ایشان ظاهر بود و در حدیث صحیح منقولست که حضرت رسول ص مشکدانی داشتند
که هرگاه وضو میساختند بادست تر آنرا میگرفتند و چون بیرون می امدند از بوی خوش میدانستند که آنحضرت میاید و در حدیث
دیگر منقولست که جناب امام رضا ع حقه بیرون آوردند از آبنوس و در آن خانها بود که در هر خانه بوی خوشی بود و یکی از آنها مشک
و در حدیث صحیح منقولست که علی بن جعفر از حضرت امام رضا ع سؤال کرد که با مشک و ابر و روغنی که بر خود میمالند داخل میتوان کرد
فرمود که من میکنم و باکی نیست و در روایت دیگر منقولست که باکی نیست که مشک داخل طعام کنند و در روایت دیگر وارد شده است
که حضرت رسول ص خود را بمشک و زعفران و عنبر خوشبو میکردند و احادیث در مدح خلوق وارد شده است و آن بوی خوشی بوده است
که از چند چیز بعمل آورده اند بیشتر زعفران بوده است و در بعضی اخبار وارد شده است که شب تا صباح بریک نگذارند و دور نیست
که این نهی برای آن باشد که رنگش در بدن بسیار بماند **فصل پنجم** در فضیلت غالیه بسند موثق منقولست که اسحق بن عمار بخدمت
حضرت صادق ع عرض کرد که من بالخار سودا میکنم و غالیه بر خود میمالم برای آنکه مرا فقیر بدانند حضرت فرمود که غالیه کم و بسیارش مستحب است
کسیکه اند غالیه کاه کاه بر خود میمالد کافیست او را اسحق گفت که من بفرموده حضرت عمل کردم و شاد درهم غالیه میخرم و تمام سال آنرا
خوشبو میشوم و در حدیث دیگر منقولست که حضرت علی بن الحسین ع شبی از خانه بیرون امدند جبه خز و عبا خز پوشیده بودند و ریش
خود را بغالیه خوشبو کرده بودند پرسیدند از آنجناب که در این شب باین هیئت برای چه بیرون امده اید فرمود که میخواهم عیادت کنم و
حور بهشت را از خدا خواستگاری نمایم بعضی برای عیادت زیارت و بوی خوش کردن سنت است و در حدیث صحیح منقولست که امام رضا ع در
که روغنی برای آنجناب بعمل آوردند که در آن مشک و عنبر داخل کرده بودند فرمود که در کاغذی آیة الکرسی و سوره حمد و قل اعوذ برب الناس و
قل اعوذ برب الفلق و آیه چند از آیات حفظ نوشتند در میان شیشه آن روغن گذاشتند و پیوسته بر ریش خود میمالیدند و در روایت
دیگر منقولست که جناب امام رضا ع فرمود که روغنی با مشک زیر برای آنجناب بعمل آوردند و هفتصد درهم بر آمد و فضل بن سهل وزیر مامون
بحضرت نوشت که مردم شما را در این باب عیب میکنند حضرت در جواب او نوشتند که نمیدانی که یوسف پیغمبر خدا بود و جامه دیبا طلا بافته میپوشید
و بر کرسیهای طلا مینشست و با اینها از حکمتش چیزی کم نشد پس حضرت فرمود که غالیه ساختند بچهار هزار درهم **فصل ششم** در فضیلت
و آداب روغن بر بدن مالیدن از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که روغن مالیدن بشره را نرم میکند و دماغ را زیاد میکند و مجاری آب را در بدن
آسان میکند و خشونت جلد را زایل میکند و رنگ رو را بر طرف میکند و رو را نورانی میکند و از حضرت صادق ع منقولست که روغن مالیدن در
عروق بدن جای میکند و بشره را سیراب میکند و رو را سفید میکند و در حدیث دیگر فرمود که هر که بر مؤمنی روغن مالد خدا برای او بعدد
هر موئی نوری بنویسد که در قیامت با و عطا فرماید و از حضرت صادق ع منقولست که چون روغن را بر کف دست بریزی بگو اللهم انی اسئلک
الزین والزینة والمحبة واعوذ بک من الشین والشنآن والمقت پس کف دست بر بالای سر بگذار و ابتدا کند بروغن مالیدن و در روایت
دیگر وارد شده است که چون روغن بر کف بریزی بگو اللهم انی اسئلک الزین والزینة فی الدنیا واعوذ بک من الشین والشنآن فی
الدنیا والآخرة و در چند حدیث نهی وارد شده است از مداومت بر روغن مالیدن در هر روز و در روایتی وارد شده است که ماهی یکبار بمالند
و در روایت دیگر هفته یکمرتبه یا دو مرتبه اما زنان را هر روز مالیدن بد نیست **فصل هفتم** در فوائد روغن بنفشه در حدیث حسن از حضرت
صادق ع منقولست که روغن بنفشه سید و بهترین روغنهاست و در حدیث دیگر فرمود که فضیلت روغن بنفشه بر سایر روغنها مثل
فضیلت ماست بر سایر مردم و در حدیث دیگر مثل فضیلت شیعیان ماست بر سایر خلق و در روایت دیگر فرمود که مثل فضیلت اسلام است بر سایر
ادیان و فرمود دیگر روغنیست روغن بنفشه بسیار بمالید که درد را از سر و چشم میبرد و در حدیث دیگر فرمود که از ناحیه شما چیزی نمی بدکه
ما بیشتر دوست داریم از روغن بنفشه و در روایت دیگر از عقبه منقولست که شخصی از اسب افتاده بود و دماغش آفت یافته بود حضرت صادق ع
فرمود روغن بنفشه در دماغش بچکانید چنان کردند شفا یافت بعد از آن فرمود که ای عقبه روغن بنفشه در زمستان گرم است و در تابستان خنک

و برای شیعیان ما نرم است و برای دشمنان ما خشک است و اگر مردم فضیلت آنرا بدانند هر اینه بکی قیمت آنرا بدهند مثل قیمت مشک
امیر المؤمنین ع فرمود که روغن بنفشه در بینی بچکانید که حضرت رسول ص فرمود که اگر مردم فوائد این روغن را بدانند هر اینه از آن بسیار بخورند
و در حدیث دیگر فرمود که گرمی تب را بشکنید بروغن بنفشه و در حدیث دیگر منقولست که درد سر را زایل میکند و دماغ را باصلاح میاورد
فصل هشتم در فوائد روغن بان و روغن زنبق بدانکه بان درختیست هندی که از آن روغن میگیرند و از حضرت صادق ع منقولست که
نیکو روغنیست روغن بان و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بآنجناب شکایت کرد از ترکها که در دست و پایش بهم رسیده بود فرمود که
پنبه را بگیر و روغن بان بر آن بریز و بر ناف خود بگذار و یا روغن را در ناف بریز آن شخص چنین کرد و آن آزار از آن زایل شد و بسند معتبر
از حضرت رسول ص منقولست که هر که روغن بان بخود بمالد و در پیش روی شیطان بخواند بقدرت الهی با و ضرر نتواند رسانید و از
حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که بر خود بمالید روغن بان که امانست از هر دردی و پیغمبران آنرا استعمال میکردند و از حضرت رسول ص
منقولست که هیچ چیز برای بدن بهتر از روغن زنبق نیست و در روایت دیگر منقولست که حضرت امام موسی ع و امام رضا ع در بینی می
چکانیدند و در روایت دیگر از حضرت رسول ص منقولست که در روغن زنبق منافع بسیار است و در آن شفای هفتاد درد است و از حضرت
صادق ع نیز مرویست که در روغن زنبق شفای هفتاد درد است و ظاهر آنست که مراد زنبق سفید باشد که آنرا ازاد نیز گویند و در
بسیاری از احادیث بلفظ رازقی وارد شده است و از کلام بعضی وارد شده است که زنبق یاسمن سفید است **فصل نهم** در فوائد سایر
روغنها منقولست که حضرت رسول ص بحضرت امیر المؤمنین ع فرمود که یا علی روغن زیت بخور و بر خود بمال هر که روغن زیت بخورد و بمالد
شیطان چهل صباح نزدیک او نیاید و در بعضی اخبار وارد شده است که روغن گل خیری روغن لطیفیست و در روایت دیگر وارد
شده است که حضرت امام موسی ع روغن گل خیری بر خود میمالیدند و در حدیث موثق منقولست که حضرت رسول ص در وقتیکه صداع
ایشان را عارض میشد روغن کنجد در بینی میچکانیدند و در حدیث معتبر دیگر که آنجناب دوست میداشتند که روغن کنجد در بینی بچکانند
فصل دهم در فضیلت بخور و انواع و آداب آن از حضرت صادق ع منقولست که سزاوار است مرد را که هرگاه قادر باشد جامهای خود را
بدود خوشبو بدارد و از حضرت امام رضا ع منقولست که مردم بوی بخور بسیار میدادند و مرازم روایت کرده است که با حضرت امام موسی ع
بحمام رفتم چون حضرت بیرون آمدند در رخت کن عود سوز طلبیدند و خود را خوشبو کردند پس فرمود مرازم را نیز خوشبو کنید و در
روایت دیگر وارد شده است که چون زنان حضرت امام موسی ع میخواستند که بخور کنند اول یک هسته خرما از خرماهای صیحانی که نوعیست
از خرماهای مدینه میگرفتند و خرما و پوست را از آن پاک میکردند و در آتش میانداختند و چون اندکی دود میکرد بعد از آن بوی خوش را
میانداختند و جامه را بر بخور میداشتند و میگفتند که این بیشتر باعث خوشبو میشود و از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که عود قماری
بوی خوش را تا چهل روز میماند و عودیکه با بوهای خوش دیگر پرورده باشند بوی خوش تا بیست روز میماند و در حدیث دیگر منقولست که جناب
امام رضا ع با عود هندی خالص بخور میکردند و بعد از آن گلاب و مشک بر خود میمالیدند و در روایت دیگر وارد شده است که حضرت
رسول ص بعود قماری بخور میکردند و در حدیث دیگر از آنجناب منقولست که بر شما باد بعود هندی که در آن هفت نوع از شفاست و در
روایت دیگر منقولست که تحفه برای مرد روزه دار آورند آنست که ریشش را روغن بمالند و جامه اش را بخور بدهند و تحفه زن روزه دار
آنست که گیسش را شانه کنند و جامه اش را بخور بدهند و بسند طاوسیه روایت کرده است که حضرت رسول ص در وقت بخور کردن این دعا را
میخواندند الحمد لله الذی بنعمته تتم الصالحات اللهم طیب عرفنا وزک روائحنا واحسن منقلبنا واجعل التقوی زادنا والجنة معادنا
ولا تفرق بیننا وبین عافیتک ایانا وکرامتک لنا انک علی کل شیء قدیر و گفته اند که در روایت دیگر منقولست که در وقت بخور و بوی
خوش این دعا بخواند الحمد لله رب العالمین اللهم امتعنی بما رزقتنی فلا تسلبنی ما خولتنی واجعل ذلک رحمة ولا تجعله وبالا علی
اللهم طیب ذکری بین خلقک کما طیبت بشری ونشوای بفضل نعمتک عندی **فصل یازدهم** در بیان فضیلت گلاب و گل سرخ
و انواع گلها از حضرت رسول ص منقولست که گلاب بر رو بپاشید آبرو را زیاد میکند و پریشانی را بر طرف میکند و در حدیث دیگر فرمود که هر که
گلاب بر رو بمالد در آن روز بدحالی و پریشانی باو نرسد و چون گلاب بر رو و دستها بمالد الحمد خدا بکند و صلوات بر محمد و آل محمد بفرستد
و از حضرت صادق ع منقولست که هر که در روز اول ماه مبارک رمضان یک کف گلاب بر رو بریزد در آن روز از خواری و پریشانی و
هر که در آخر روز بر سرش یک کف گلاب بریزد در آن سال از مرض سرسام و ذات الجنب ایمن گردد و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست

که حضرت رسول صلی الله علیه و آله گل سرخ را برگرفته بو کرده بمن عطا فرمودند چون بنزدیک بینی خود بردند فرمودند که این بهترین گلهای بهشت است بعد از گل مورد و در حدیث دیگر از حضرت رسول منقولست که چون مرا باسمان بردند از عرق من قطره چند بر زمین ریخت و گل سرخ از آن روئید پس آن گل بدریا افتاد ماهی خواست که بردارد و عموص که کرمیست در میان آب ... دم باریکی دراز دارد خواست که بردارد در میان ایشان نزاع شد پس حق تعالی ملکی را فرستاد که در میان ایشان محاکمه کرد و نصفش را بماهی داد و نصف را بعموص باین سبب پنج برگ سبزی که در زیر گل میباشد دو تا بشکل دم ماهیست که از هر طرف برگی دارد و دو تا بشکل دم عموص است که باریکست و از هیچ طرف برگی ندارد و یکی یک طرفش برگ دارد و طرف دیگر ندارد که نصفش بشکل دم ماهی و نصفش بشکل دم عموص است و در روایت دیگر منقولست که چون آنحضرت را بمعراج بردند زمین از بردن حضرت محزون شد و باین سبب کبر از آن روئید و چون برگشتند زمین شاد شد و گل سرخ در آن روئید پس کسی خواهد که بوی حضرت پیغمبر را استشمام نماید گل سرخ را ببوید و در روایت دیگر از طرق عامه از حضرت رسول وارد شده که گل سفید از عرق من روئید در شب معراج و گل سرخ از عرق جبرئیل و گل زرد از عرق براق و در روایتی وارد شده است که گل سفید بو ... [illegible]

خورد که صفرا را فرو نشاند و حرارت اندرون را ساکن گرداند و در روایت دیگر فرمود که حمام رفتن ناشتا بلغم را پاک میکند و بعد از چیزی خوردن صفرا و سودا را پاک میکند و فرمود که اگر خواهی گوشت بدنت زیاد شود بعد از چیزی خوردن بحمام برو و اگر خواهی کم شود گوشت ناشتا برو بسند معتبر از حضرت صادق منقولست که در وقتیکه در رخت کن حمام جامها را از خود میکنی بگو اللهم انزع عنی ربقة النفاق و ثبتنی علی الایمان پس چون داخل خانه اول حمام شوی بگو اللهم انی اعوذ بک من شر نفسی و استعیذ بک من اذاه و چون داخل خانه دوم شوی بگو اللهم اذهب عنی الرجس النجس و طهر جسدی و قلبی و بگیر از آب گرم و بر سر بریز و بعضی از آن را بر پا بریز و اگر توانی که جرعه از آن آب بخوری بخور که مجرای بول را پاک میکند و در خانه دوم ساعتی صبر کن پس چون داخل خانه سیم شوی بگو نعوذ بالله من النار و نسئله الجنة و مکرر اینرا بگو تا هنگام بیرون آمدن از خانه گرم و زنهار که آب سرد و خربزه در حمام مخور که معده را فاسد میکند و آب سرد بر خود مریز که بدنرا ضعیف میکند و چون از حمام بیرون آئی آب سرد بر پا بریز که درد را از بدنت میکشد پس چون مشغول جامه پوشیدن شوی بگو اللهم البسنی التقوی و جنبنی الردی ... از حضرت امیر المؤمنین منقولست که چون بعد از بیرون آمدن تو از حمام برادر مومن بتو بگوید طاب حمامک ... [illegible]

بروند اما باید که لنگ بسته باشد مانند خران برهنه نباشند که نظر بعورت یکدیگر کنند و در روایتی وارد شده است که در حمام سلام نکنند
و آن در صورتیست که لنگ نبسته باشند زیرا که در احادیث بسیار وارد شده است که ائمه ع در حمام سلام کردند بر مردم **فصل چهارم**
در فضیلت شستن سر و ریش و دفع بوی بدها از خود کردن از حضرت رسول منقولست که کافیست آب از برای خوشبو کردن بدن فرمود که
جامه شسته باید که پاکیزه باشد و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که شستن سر چرک را میبرد و از چشم رمد را دفع میکند و شستن
جامه غم و اندوه را میبرد و پاکیزه کیست برای نماز و فرمود که خود را پاکیزه کنید با آب از بوی بد که مردم از آن متاذی میشوند و مدد بی اصلاح
بدن خود باشید بدرستیکه خدا دشمن میدارد از بنده کثیف آن کثیفی که هر که بپهلوی او بنشیند از او متاذی شود فرمود
که آب را بوی خوش خود گردانید و از حضرت امام رضا منقولست که حق تعالی غضب نکرد بر بنی اسرائیل مگر وقتیکه ایشان را داخل مصر کرد و
راضی شد از ایشان مگر وقتیکه ایشان را از مصر بیرون کرد و حضرت رسول فرمود که سر خود را بگل مصر مشوئید و از کوزه که در مصر میسازند
آب مخورید که خواری و مذلت میآورد و غیرت را میبرد و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که دوست نمیدارم که سر خود را از گل مصر
بشویم از ترس آنکه مرا ذلیل گرداند و غیرت مرا ببرد و از جابر جعفی منقولست که شکایت کردم بخدمت امام محمد باقر ع از آنکه کری در سرم
هست فرمود بسیار میبرد جامام را چرکین میکند فرمود که مورد را بکوب و البشر را بگیرد با سرکه که از شراب نعل اورده باشد و بسیار باشد
باشد بر هم بزن تا آنقدر که کف کند پس سر و ریش را بان بقوت تمام بمال و بشو پس بروغن شیر تازه سر و ریش را چرب کن که آن علت زایل میشود
فصل پنجم در فضیلت شستن سر با سدر و خطمی در حدیث حسن از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که ناخن و شارب گرفتن و
سر با خطمی شستن فقر و درویشی را زایل میکند و روزی را زیاد میکند و در حدیث موثق دیگر فرمود که شستن سر با خطمی در روز جمعه
ثواب کسی دارد که بنده آزاد کرده باشد و در حدیث دیگر فرمود که شستن سر با خطمی دل را میگشاید و سودا و اندوه را برطرف میکند
و در حدیث موثق از حضرت امام موسی منقولست که شستن سر با سدر روزی را زیاد میکند و در حدیث موثق دیگر فرمود که شستن سر
با خطمی در هر جمعه امان میدهد از پیسی و دیوانگی و در روایتی دیگر فرمود که هر که ناخن و شارب بگیرد و سر را با خطمی بشوید در روز جمعه
ثواب کسی دارد که یکبنده آزاد کرده باشد و در حدیث دیگر فرمود که شستن سر با خطمی دل را میگشاید و سودا و اندوه را برطرف میکند و در
حدیث موثق از حضرت امام موسی ع منقولست که شستن سر با سدر روزی را زیاد میکند و در حدیث معتبر از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست
که چون حق تعالی حضرت رسول را امر فرمود که اسلام را ظاهر گرداند و آنحضرت کمی مسلمانان و بسیاری کافران را دید بسیار غمگین شد حق تعالی
حضرت جبرئیل را با یک برگ سدر از درخت سدرة المنتهی فرستاد که سر را بان بشوید پس بان شستن اندوه آنحضرت برطرف شد و در
حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که شستن سر با خطمی امان میدهد از درد سر و بیزار میگرداند از پریشانی و سر را پاک
میکند از کری و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول سر خود را با برگ سدر میشستند و میفرمودند که هر که بشوید سر خود را با برگ
سدر که هر ملک مقرب و هر پیغمبر مرسل او را بپاکی یاد کرده است و هر که سر را بان بشوید حق تعالی او را از وسوسه شیطان هفتاد روز
دور گرداند و هر که وسوسه شیطان را او هفتاد روز دور شود معصیت خدا نکند داخل بهشت شود و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست
که شستن سر با خطمی چرک و جانوران سر را برطرف میکند **فصل ششم** در حدیث حسن از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که دارو
کشیدن پاک کننده بدنست و در حدیث صحیح منقولست که عبد الرحمن بن ابی عبد الله گفت با امام جعفر صادق ع بحمام رفتیم فرمود که
دارو بکش گفتم چند روز است کشیده ام فرمود که دیگر بکش که پاک کننده بدنست و براین مضمون چند حدیث وارد شده است و در حدیث دیگر
منقولست که شخصی را آنحضرت تکلیف دارو کشیدن کرد و گفت که سه روز است کشیده ام فرمود که از یکش که پاک میگرداند ترا و از حضرت امیر
المؤمنین ع منقولست که دارو کشیدن دفع دلگیری و پریشانی خواطر میکند و بدن را پاک میکند و از حضرت امام موسی ع منقولست
که موی بدن را از خود بکنید زیرا که نجس و کثیفست و در حدیث صحیح از آنحضرت منقولست که موی بدن چون بلند میشود آب پشت را قطع میکند
یعنی فرزند بوجود نمی آید و بند ها را سست میکند و ضعف و نیکی می آورد و نوره کشیدن آب پشت را زیاد میکند و بدن را قوی میکند و پیه
کرده ها را زیاد میکند و بدن را قوی میکند و بدن را فربه میکند و از حضرت امام رضا ع منقولست که چهار چیز است که از اخلاق پیغمبرانست بوی
خوش کردن و سر تراشیدن و نوره مالیدن و بسیار جماع کردن و از حضرت رسول منقولست که موی شارب و پشت زهار و زیر بغل را بلند مکنید
که شیطان در آنها جا میگیرد و پنهان میشود **فصل هفتم** در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که دراز مکنید موی زیر بغل را که شیطان

در انجا

در آنجا پنهان میشود و در حدیث معتبر دیگر منقولست که حضرت امام جعفر صادق ع زیر بغل را دارو میکشیدند و میفرمودند که کندن موی
زیر بغل دوش را سست میکند و در حدیث دیگر منقولست که دارو کشیدن زیر بغل بهتر است از تراشیدن و تراشیدن بهتر است از کندن و در حدیث
دیگر وارد شده است که بسیار بود که آنحضرت از برای ازاله موی زیر بغل بحمام میرفتند و همین آن موضع را دارو میکشیدند و بیرون می آمدند
و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که موی زیر بغل را کندن گند بغل را برطرف میکند و پاک کننده است و سنت رسولست **فصل هشتم**
در غایت زمانیکه نوره را تا اخیر توان دو در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که هر مردیکه ایمان بخدا و روز قیامت دارد باید که
موی پشت زهار را زیاده از چهل روز نگذارد و حلال نیست زنی را که ایمان بخدا و روز قیامت داشته باشد اینکه ترک کند ازاله موی
زهار را زیاده از بیست روز و از حضرت صادق ع منقولست که حضرت رسول در هر جمعه دارو میکشیدند موی پشت زهار و زیر بغل را و در حدیث
صحیح از حضرت صادق ع منقولست که سنت در نوره کشیدن آنستکه هر پانزده روز یکمرتبه بکشند و در روایت دیگر بیست روز برا و بگذرد
که نوره نکشیده باشد قرض کند از خدا و نوره بکشد و کسیکه چهل روز بگذرد که نوره نکشد او مؤمن و مسلمان نیست و او را هیچ کرامت
نزد خدا نیست و از حضرت رسول منقولست که هر که ایمان بخدا و روز قیامت دارد موی زهار را زیاده از چهل روز نگذارد پس اگر چیزی
نیابد بعد از چهل روز قرض کند و پروا نکند و از حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که دوست میدارم از برای مؤمن که پانزده روز نوره بمالد و
از حضرت صادق ع منقولست که باید پشت زهار را یک هفته بیشتر نگذارد و کسیکه نوره را زیاد از یکماه ترک کند نمازش مقبول نیست
فصل نهم در دعاهای وقت نوره کشیدن از حضرت صادق ع منقولست که هر که پیش از نوره کشیدن اندکی از نوره بردارد و ببوید و بر سر
بینی بگذارد و بگوید صلی الله علی سلیمان بن داود کما امرنا بالنورة او را نوره نسوزاند و از حضرت علی بن الحسین ع منقولست که هر که وقت
نوره مالیدن بوید این دعا بخواند خدا او را از چرکها و کثافتهای دنیوی و از گناهان پاک گرداند و از عوض آن موها بان گرامت فرماید
که بعدد آن موی گناه نکند و بعدد هر موئی از بدنش ملکی خلق کند که از برای او تسبیح الهی کنند تا روز قیامت و بدرستیکه یک تسبیح از تسبیح
ملائکه ثوابش برابر است با ثواب هزار تسبیح اهل زمین و دعا اینست اللهم طیب ما طهر منی و طهر ما طاب منی و ابدلنی شعرا طاهرا لا
یعصیک اللهم انی تطهرت ابتغاء سنة المرسلین و ابتغاء رضوانک و مغفرتک فحرم شعری و بشری علی النار و طهر خلقی و طیب
خلقی و زک عملی و اجعلنی ممن یلقاک علی الحنیفیة السمحة ملة ابراهیم خلیلک و دین محمد و اله حبیبک و رسولک عاملا بشرائعک
تابعا لسنة نبیک صلی الله علیه و اله اخذا به متادبا بتادیبک و تادیب رسولک صلی الله علیه و اله و تادیب اولیائک الذین غذوتهم
بادبک و زرعت الحکمة فی صدورهم و جعلتهم معادن لعلمک صلواتک علیهم **فصل دهم** در اوقات نوره کشیدن و سایر آداب آن
از حضرت صادق ع منقولست که یک مرتبه در تابستان دارو کشیدن بهتر است در فضیلت و نفع از ده مرتبه که در زمستان بکشند و از
حضرت امیر المؤمنین ع مرویست که احتراز کنید از نوره مالیدن در روز چهارشنبه که روز نحس مستمر است و جهنم در روز چهارشنبه خلق شده است
و از حضرت رسول منقولست که پنج چیز است که موجب پیسی است در روز جمعه و چهارشنبه مالیدن و وضو و غسل با آبی کردن که در آفتاب
گرم شده باشد و در حال جنابت چیزی خوردن و زن را در حال حیض جماع کردن و در حال سیری چیز خوردن و از حضرت امام رضا منقولست
که هر که در روز جمعه نوره بکشد و پیس شود ملامت نکند مگر خود را و دور نیست که این دو حدیث محمول بر تقیه باشد یا آنکه یکی از طرق
اهل سنت است زیرا که حدیث گذشت که حضرت پیغمبر در روز جمعه دارو میکشیدند و در حدیث معتبر دیگر منقولست که بخدمت حضرت
صادق ع عرض کردند که مردم میگویند که نوره کشیدن در روز جمعه مکروه است حضرت فرمود چنین نیست که تو گمان کرده چه چیز پاک کننده
تر است از نوره کشیدن در روز جمعه و در حدیث دیگر منقولست که علی بن یقطین خواست که بخدمت حضرت امام موسی ع بنویسد که آیا مرد
در حالت جنابت دارو میتواند کشید و فراموش کرد حضرت من باب اعجاز باو نوشتند که باکی نیست نوره باعث زیادتی پاکیزگی جنب است
و از حضرت صادق ع نیز پرسیدند فرمودند باکی نیست و در حدیث حسن منقولست که از حضرت صادق ع پرسیدند که کسیکه دارو کشد ایستاده
بول میتوان کرد فرمود که باکی نیست و در روایت دیگر منقولست که کسیکه در وقت دارو مالیدن بنشیند بیم آنستکه بعلت فتق مبتلا شود
و بشیر نبال با حضرت امام محمد باقر ع بحمام رفتند حضرت لنگی بستند از ناف تا زانو و خدمتکار حمام را طلبیدند که آنچه بالا و پائین لنگ
بود دارو مالید بعد از آن او را بیرون کردند و از ناف تا زانوی خود کشیدند و با بشیر گفتند که هرگاه دارو بکشی چنین کن و در بعضی
احادیث تجویز آن وارد شده است که غیر عورتین را دیگری بمالد و بسند حسن منقولست که از حضرت صادق ع پرسیدند که آیا میاز امام

... روغن زیت خلط کنند و بعد از نوره بر بدن بمالد برای آنکه بوی نوره را میبرد فرمود که باکی نیست و در حدیث دیگر منقولست
که حضرت امام موسی چنین میکردند و در حدیث دیگر منقولست که از حضرت صادق ع پرسیدند که آرد را بعد از نوره بر بدن میتوان
مالید فرمود که باکی نیست راوی گفت که مردم میگویند که اسرافست حضرت فرمود که در چیزیکه اصلاح بدن کند اسراف نیست من بسیار
است که میفرمایم که آرد نخود را با روغن زیت مخلوط میکنند و بر بدن میمالم اسراف در چیزی میباشد که مال را تلف کند و بدن ضرر رساند

فصل یازدهم در فضیلت حنا مالیدن بعد از نوره حسین بن موسی روایت میکند که پدرم حضرت موسی بن جعفر ع هر گاه که اراده حمام
میکردند میفرمودند که حمام را بسیار گرم میکردند سه مرتبه که داخل میتوانست شد پس میفرمودند که نمدها بر زمین حمام میانداختند و بعد
از آن داخل میشدند و یکروز از حمام بیرون آمدند شخصی از آل زبیر با حضرت رسید و اثر حنا در دست حضرت دید گفت این رنگ چیست در
دست تو است فرمود که رنگ حناست پدرانم از رسولخدا ص روایت کرده اند که هر که بحمام رود و دارو بکشد و بعد از دارو حنا از سر تا
پا بمالد او را امان باشد از دیوانگی و خوره و پیسی و آکله تا نوره کشیدن دیگر و در حدیث معتبر منقولست که حکم بن عتیبه دید که حضرت
صادق ع حنا بر داشتند و بر ناخنهای خود مالیدند پس فرمودند که ای حکم چه میگوئی در این باب گفتم چه توانم گفت در کاریکه شما
بکنید ما کار را در پیش ما جوانان میکنند حضرت فرمود که یا حکم ناخونها بعد از نوره شبیه میشود بناخن مرده ...
بحنا و در حدیث دیگر منقولست که حضرت امام محمد تقی ع از حمام بیرون آمد و از سر تا پای مبارکش مانند گل سرخ شده بود از حنا و حضرت
صادق ع فرمود حنا مالیدن بوی بد را میبرد و آبرو را زیاد میکند و دهان را خوشبو میکند و فرزندان را نیکو میکند و هر که بعد از دارو از سر
تا پا حنا بمالد فقر و پریشانی از او برطرف میشود

فصل دوازدهم در آداب غسل جمعه و سایر اغسال بدانکه غسلهای واجب بنابر مشهور
میان علما شش غسل است غسل جنابت و حیض و استحاضه و نفاس و مس میت و غسل میت و مستحب است که در وقت غسل جنابت
این دعا بخواند اللهم طهر قلبی وزک عملی وتقبل سعیی واجعل ما عندک خیرا لی اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین و اگر
این دعا بخواند بهتر است اللهم طهر قلبی واشرح صدری واجر علی لسانی مدحتک والثناء علیک اللهم اجعله لی طهورا وشفاء و
نورا انک علی کل شیء قدیر و بعضی این دعا را بعد از غسل ذکر کرده اند و در تفسیر حضرت امام حسن عسکری ع مذکور است که هر که بعد
از وضو یا غسل جنابت این دعا بخواند گناهان از او بریزد چنانچه برگ از درختان میریزد و هر قطره از قطرات وضو و غسل او حقتعالی
ملکی خلق فرماید که تسبیح و تهلیل و تقدیس و تکبیر الهی کند و صلوات بر محمد و آل محمد بفرستد و ثوابش از او باشد و گناهانش آمرزیده
شود دعا اینست سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب الیک واشهد ان محمدا عبدک ورسولک و
اشهد ان علیا ولیک وخلیفتک بعد نبیک علی خلقک وان اولیاءه خلفاؤک واوصیاؤک اما غسلهای سنت
شصت غسلست از جمله آنها غسل جمعه سنت و بعضی از علما واجب میدانند و احوط آنستکه تا مقدور باشد ترک نکند و در احادیث
معتبره وارد شده است که غسل جمعه واجبست بر مردان و زنان در سفر و حضر مگر آنکه رخصت داده اند زنان را که اگر ترک کنند
در سفر برای کمی آب و از حضرت صادق ع منقولست که غسل جمعه پاکیزه کننده و کفاره گناهانست از جمعه تا جمعه دیگر و از آنحضرت منقولست
هر که غسل جمعه بکند و بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل علی محمد
وآل محمد واجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین این غسل و دعا پاک میگرداند او را تا جمعه دیگر و بهتر آنستکه این دعا را نیز
بخواند اللهم طهرنی وطهر قلبی وانق غسلی واجر علی لسانی محبة منک و باز بگوید اللهم طهرنی وقلبی من کل آفة تمحق بها دینی وتبطل
بها عملی و در فقه الرضا ع مذکور است که چون از غسل جمعه فارغ شوی بگو اللهم طهر قلبی وانق غسلی واجر علی لسانی ذکرک وذکر
نبیک محمد ص واجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین و وقت آن از صبح صادق روز جمعه است تا پیشین و مشهور آنستکه
هر چند نزدیک تر است به پیشین بهتر است و اگر خوف داشته باشد که در روز جمعه آب یافت نشود در روز پنجشنبه میتواند کرد و
اگر فوت شود بعد از پیشین تا شام روز جمعه میتواند کرد و نیت قضا در کار نیست و از صبح روز شنبه تا شام بقصد قضا میتوان
کرد و در فقه الرضا مذکور است که در روزهای دیگر هفته هم میتواند کرد و ظاهر اکثر از علما قایل نشده است باین و سنت است غسل در
شبهای طاق ماه مبارک رمضان خصوصا در شب اول و شب پانزدهم و شب هفدهم و آن شبی است که مؤمنان و کافران در بدر جمع شدند
و در روز آن اعظم فتحهای اسلام واقع شد و شب نوزدهم و آن شبی است که تقدیرات سال در آن نوشته میشود بنابر بعضی احادیث

و شب بیست و یکم و آن شبی است که اوصیای انبیاء در آن شب شهادت یافته اند و حضرت عیسی در آن شب باسمان رفته است و حضرت موسی از دنیا
رحلت نموده است و احتمال قوی دارد که شب قدر بوده باشد و شب بیست و سیم و آن شب قدر است با احتمال قوی و قول اکثر و در آن شب دو غسل
میکند یکی مقارن غروب آفتاب و دیگری در آخر شب و در بعضی از روایات وارد شده است که در شبهای دهه آخر هر شب غسل بکن و سنت است
غسل در شب عید فطر و در روز آن و روز عید قربان و ظاهر آنستکه در این دو روز غسل را تا آخر میتواند کرد و لیکن افضل آنستکه پیش
از نماز عید واقع شود و در روز هشتم ذی حجه و روز عرفه نزدیک زوال و شب نیمه رجب و منقولست از رسولخدا ص که هر که ماه رجب را دریابد
و غسل کند در اول ماه و میان ماه و آخر ماه از گناهان بدر آید مثل روزیکه از مادر متولد شده است و روز مبعث و آن بیست و هفتم رجب است
و اکثر علما گفته اند اگر چه حدیثی بخصوص بنظر نرسیده است و شب نیمه شعبان و روز غدیر که هیجدهم ذیحجه است و روز مباهله که بیست و
چهارم ذیحجه است و بعضی گفته اند روز بیست و پنجم و روز دحو الارض بنابر مشهور و آن روز بیست و پنجم ذی القعده است و در این روز غسل نیز
حدیثی بنظر نرسیده و روز نوروز و بنابر مذهب بعضی و در حدیث معلی بن خنیس بر آن دلالت دارد و مشهور آنستکه روزیست که آفتاب ببرج
حمل منتقل میشود و همچنین سنت است غسل احرام حج یا عمره و بعضی واجب میدانند و احوط آنستکه ترک نکنند و غسل زیارت حضرت رسول
و ائمه معصومین ع از نزدیک و دور و غسل استخاره مطلقا خصوصا نمازهای خواستن استخاره و برای نمازهای مخصوص که در طلب حاجت وارد
شده است و غسل توبه از گناهان و باز سنت است غسل از برای قضا نماز کسوف هر گاه عمدا ترک کرده باشد و تمام قرص گرفته باشد
بعضی گفته اند واجبست و احوط آنستکه ترک نکنند و بعضی گفته اند بواسطه قضا غسل میکنند و اگر عمدا ترک کرده باشد اگرچه تمام قرص نگرفته
باشد و از برای ادا غسل میکنند و اگر تمام گرفته باشد و این قول قویست و سنت است غسل از برای داخل شدن در حرم و از برای داخل شدن مکه
معظمه و از برای داخل شدن خانه کعبه و از برای طواف و از برای داخل شدن حرم مدینه و از برای داخل شدن مدینه مشرفه و از برای داخل شدن مسجد
رسول الله و از برای کشتن مار و غسل فرزندیکه متولد شود چنانچه گذشت و غسل روز ولادت حضرت رسول ص بنابر قول بعضی و آن
هفدهم ماه ربیع الاولست و آنچه بنظر رسیده است غسل از برای زیارتست در نوروز و سنت است غسل برای نماز طلب باران و از برای
کشتن چلپاسه و غسل بعد از کشتن است و همچنین هر گاه شخصی برود برای دیدن کسیکه او را از خلق کشیده باشند غسل سنتست بعد از
دیدن و بعضی واجب دانسته اند و اکثر علما گفته اند که هر گاه سعی بعد از سه روز باشد سنتست خواه او را بجهت کشته باشد یا بباطل و خواه
بظلم یا بشرع او را کشته باشند یا بغیر آن و بعضی از علما گفته اند که سنتست اعاده غسل هر گاه بعنوان ناقصی بر وجه ضرورت بعمل آمده باشد
مثل جبیره و تقیه و همچنین گفته اند هر گاه جامه میان دو کس مشترک باشد و منی در آن بیابند و معلوم نباشد که از کدام یک بوده است
هر دو را غسل کردن سنتست و برای کفن کردن میت نیز گفته اند که سنتست و ظاهر حدیث آنستکه همان غسل مس میت است که پیش
سنتست از کفن کردن بجا آورد و همچنین سنتست غسل هر گاه کسی مرده را بعد از غسل دست بمالد و بعضی گفته اند که هر گاه شخصی جنب
مرده باشد سنتست که غسل جنابت بدهند او را پیش از غسل میت یا بعد از آن و از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که چون خواهی غسل عید
فطر بجا آوری در زیر سقفی بجا آور و چون خواهی شروع کنی بگو اللهم ایمانا بک وتصدیقا بکتابک واتباع سنة نبیک محمد ص و چون از
غسل فارغ شوی بگو اللهم اجعله کفارة لذنوبی وطهر دینی اللهم اذهب عنی الدنس و بدانکه تفاصیل اغسال و احکام آنها را امیر رساله
گنجایش ندارد انشاء الله در کتاب عبادات نوشته خواهد شد والله الموفق

باب هشتم در آداب خواب رفتن و بیدار شدن و بیت الخلا رفتن

فصل اول در بیان اوقات خواب بدانکه خواب کردن بعد از طلوع صبح تا طلوع آفتاب و میان نماز شام و خفتن و بعد از عصر مکروهست
و پیش از ظهر تا عصر خواب قیلوله است و سنت است از حضرت علی بن الحسین ع منقولست که بابی حمزه ثمالی فرمود که خواب مکن پیش از طلوع
آفتاب که من از برای تو خوب نمیدانم زیرا که حقتعالی روزی بندگان را در این وقت قسمت مینماید هر که در این وقت در خواب است از روزی محروم میشود
و از حضرت رسول ص منقولست که زمین بسوی خدا ناله و فریاد میکند از سه چیز از خونی که بر آن ریخته شود یا غسلیکه از زنا کنند بر روی آن یا
خواب کردن بر آن پیش از طلوع آفتاب و از حضرت صادق ع منقولست که خواب بامداد شومست و روزی را منع میکند و رنگ را زرد میکند و
رو را قبیح و متغیر میکند و هر که خواب شوم است بدرستیکه حقتعالی روزیها را از ما بین طلوع صبح تا طلوع آفتاب قسمت مینماید پس بپرهیزید که این خواب را
نکنید و فرمود که مرغ بریان و ترنجبین در این وقت بر بنی اسرائیل نازل شد هر که در این وقت خواب بود بهره او نازل نمیشد و حضرت رسول ص فرمود
که هر که در جای نماز خود بنشیند از طلوع صبح تا طلوع آفتاب خدا او را مستور گرداند از آتش جهنم و در حدیث دیگر فرمود که مثل ثواب حج کننده

خانه کعبه داشته باشد که نماز بر بدن شو اما در چند حدیث معتبر وارد شده است که اگر نماز بکند و قدری تعقیب بخواند و پیش از بر آمدن آفتاب بخوابد باکی نیست چنانچه در حدیث صحیح منقولست که جناب امام رضا (ع) بشخصی فرمود که فردا بعد از طلوع آفتاب بیا که من بعد از نماز صبح خواب میکنم و از حضرت صادق (ع) منقولست که بشخصی فرمود که چون نماز صبح کردی و ذکر خدا خواندی اگر پیش از طلوع آفتاب بخوابی ترا باکی نیست و از حضرت امام محمد باقر (ع) منقولست که خواب اول روز سفاهت است و خواب قیلوله نعمت است و خواب بعد از عصر حماقت است و خواب میان نماز شام و خفتن از روزی محروم میگرداند و از حضرت امیر المؤمنین (ع) منقولست که خواب کردن پیش از طلوع آفتاب و پیش از نماز خفتن پریشانی و فقر میآورد و در روایت دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت رسول (ص) آمد و عرض کرد که من حافظه قوی داشتم اکنون فراموشی بر من غالب شده است فرمود که خواب قیلوله میکردی و الحال ترک کرده گفت بلی فرمود که باز خواب قیلوله بکن چنان کرد حافظه برگشت و در روایت دیگر وارد شده است که قیلوله کنید که شیطان قیلوله نمیکند و منقولست که نیکو یاوری است خواب قیلوله بر بیداری و عبادت شب **فصل سیم** در وضو ساختن پیش از خواب از حضرت صادق (ع) منقولست که هر که با وضو باشد و برخت خواب برود رخت خواب برای او حکم مسجد داشته باشد و اگر در میان رخت خواب بیاد آید که وضو ندارد از لحاف خود تیمم کند اگر با وضو یا تیمم بخوابد تا بیدار شدن چنانست که نماز میکند و از حضرت امیر المؤمنین (ع) منقولست که نخوابد مسلمان در حالتیکه جنب باشد و نخوابد مگر با وضو و اگر آب نیابد برای غسل و وضو تیمم کند بخاک زیرا که روح مؤمن را در وقت خواب باسمان میبرند و خشنود او قبول مینماید و برکت بر او میفرستند پس اگر اجلش رسیده است او را در گنجینه‌های رحمت خود میگذارند و اگر نرسیده است با امینان خود از ملائکه بسوی او بر میگردانند و در حدیث معتبر دیگر منقولست که روزی حضرت رسول (ص) با اصحاب خود فرمود که کدام یک از شما تمام سال روزه میدارید سلمان گفت که من فرمود که کدام یک از شما همه شب را احیا میکنید سلمان گفت که من فرمود که کدام یک از شما هر روز ختم قرآن میکنید سلمان گفت که من پس عمر را خشم آمد و گفت این مردیست از فارس میخواهد بر ما که از قریشیم فخر کند و دروغ میگوید زیرا اکثر روزها روزه نیست و در اکثر شب خوابست و در اکثر روز خاموش میباشد حضرت فرمود که او مانند لقمان حکیمست از او سؤال کن تا جوابت بگوید عمر پرسید سلمان فرمود که اما روزه پس من ماهی سه روز روزه میدارم و خدا میفرماید که هر که حسنه بکند ده برابر باو ثواب میدهم این برابر روزه تمام سال میشود با آنکه ماه شعبان را هم روزه میگیرم و با ماه رمضان پیوند میکنم و اما بیداری شب هر شب با وضو میخوابم و از حضرت رسول (ص) شنیدم که میفرمود هر که با وضو بخوابد چنانست که تمام شب را بعبادت احیا کرده باشد و اما ختم قرآن در هر روز سه مرتبه قل هو الله احد را میخوانم و از حضرت رسول (ص) شنیدم که بحضرت امیر المؤمنین (ع) میفرمود که یا علی مثل تو در میان امت من مثل قل هو الله احد است هر که سوره قل هو الله احد را یکبار بخواند چنانست که ثلث قرآن را خوانده است و هر که دو بار بخواند چنانست که دو ثلث قرآن را خوانده است و هر که سه بار بخواند چنانست که قرآن را ختم کرده است پس هر که ترا بزبان دوست دارد ثلث ایمان در او کامل شده است و هر که ترا بزبان و دل دوست دارد دو ثلث ایمان در او کامل شده است و هر که ترا بزبان و دل دوست دارد و بدست خود ترا یاری کند تمام ایمان در او کامل شده است یا علی بحق خداوندی که مرا براستی فرستاده است سوگند که اگر ترا اهل زمین دوست میداشتند چنانچه اهل آسمانها ترا دوست میدارند خدا هیچکس را باتش جهنم عذاب نمیکرد پس عمر ساکت شد که گویا سنگی بدهانش گذاشتند **فصل سیم** در مکان خوابیدن و آداب پیش از خوابیدن مشهور میان علما آنستکه خوابیدن در مسجدها مکروهست و ظاهر احادیث آنستکه مکروه نیست در مسجد الحرام و مسجد رسول (ص) و در آنها نیز تجویز وارد شده است و در احادیث معتبره بسیار وارد شده است که رسول خدا (ص) سه کس را لعنت کرد کسیکه تنها طعام بخورد و تنها بسفر رود و تنها بخوابد و فرمود که اگر کسی تنها بخوابد بیم آنستکه دیوانه شود و از حضرت امام موسی (ع) منقولست که هر که در خانه تنها باشد و بخوابد بگوید اللهم آنس وحشتی واعنی علی وحدتی و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول (ص) نهی فرمود از خوابیدن بر بامیکه دیوار نداشته باشد و فرمود که هر که بر بامی بخوابد که دیوار نداشته باشد از امان خدا بیرون میرود و در احادیث معتبره از حضرت صادق (ع) منقولست که مکروهست که کسی بر بامی تنها بخوابد یا بر بامیکه دیوار نداشته باشد بخوابد فرمود مرد و زن در این حکم مساویند پرسیدند که اگر سه طرف دیوار داشته باشد چون است فرمود نه بلکه هر چهار طرف میباید دیوار داشته باشد و در بعضی از روایات وارد شده است که حد بلندی دیوار دو ذرع است و در بعضی احادیث تجویز یک ذرع و یک شبر هم وارد شده است و از حضرت امیر المؤمنین (ع) نهی فرمود از خوابیدن بر سر راه و از حضرت رسول (ص) نهی وارد شده است از آنکه کسی با دست چرب آلوده بخوابد که

اگر

اگر چنین کند شیطان بر او دست یابد و اگر دیوانه شود ملامت نکند مگر خود را و فرمود اطفال خود را در وقت خواب دست و دهان ایشانرا بشوئید اگر نکنید شیطان ایشانرا میبوید و در خواب میترسند و در چند حدیث از حضرت رسول (ص) منقولست که هر که خواهد بجامه خواب داخل شود کنار جامه خود را بر رخت خواب بکشد که اگر جانوری بر رخت خواب داخل شده باشد بدر رود و باو ضرر نرساند و از حضرت امیر المؤمنین (ع) وارد شده است که باید پیش از خواب به بیت الخلا رود و بعد از آن بخوابد **فصل چهارم** در سایر آداب خوابیدن سنت است که بر دست راست و بقبله بخوابد و دست راست را در زیر رو بگذارد و بر دست چپ خواب و بر رو خوابیدن مکروهست چنانچه از حضرت امیر المؤمنین (ع) منقولست که خواب بر چهار قسمست پیغمبران بر پشت میخوابند و دیدهای ایشان بخواب نمیرود و منتظر وحی پروردگار خود میباشند و مؤمن بر دست راست میخوابد و بقبله و پادشاهان و فرزندان ایشان بر دست چپ میخوابند که آنچه خورده اند گوارا شود و شیطان و برادران او و هر دیوانه و مبتلائی برو در افتاده میخوابد و در حدیث معتبر دیگر فرمود که آدمی برو نخوابد و هر که را ببینید که برو خوابیده است او را بیدار کنید و مگذارید بر آن حال و فرمود که هرگاه کسی اراده خواب کند باید که دست راست را در زیر جانب راست رو بگذارد و بدستیکه نمیداند که از این خواب بیدار خواهد شد یا نه و احادیث در فضیلت خوابیدن بر دست راست و منع خوابیدن بر دست چپ بسیار وارد شده است **فصل پنجم** در آداب و دعاهائیکه پیش از خواب باید خوانده شود در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر (ع) منقولست که هرگاه کسی دست راست را در زیر سر گذاشته بخوابد بگوید بسم الله اللهم انی اسلمت نفسی الیک و وجهت وجهی الیک و فوضت امری الیک و الجأت ظهری الیک و توکلت علیک رهبة منک و رغبة الیک لا ملجأ و لا منجا منک الا الیک آمنت بکتابک الذی انزلت و برسولک الذی ارسلت و بعد از آن تسبیح حضرت فاطمه (ع) بخواند و در حدیث صحیح دیگر فرمود که ترک نکنید در رخت خواب این دعا را اعیذ نفسی و ذریتی و اهل بیتی و مالی بکلمات الله التامات من کل شیطان و هامة و من کل عین لامة که این دعا را تعویذ میفرمود حضرت رسول (ص) امام حسن و امام حسین (ع) و در حدیث صحیح از حضرت صادق (ع) منقولست که سوره قل هو الله احد و سوره قل یا ایها الکافرون پیش از خواب بخواند که قل یا ایها الکافرون بیزاری از شرک و قل هو الله احد نسبت پروردگار است و در حدیث صحیح دیگر فرمود که هر که بعد از خوابیدن در رخت خواب سه مرتبه بگوید الحمد لله الذی علا فقهر و الحمد لله الذی بطن فخبر و الحمد لله الذی ملک فقدر و الحمد لله الذی یحیی الموتی و یمیت الاحیاء و هو علی کل شیء قدیر از گناهان بیرون آید مانند روزیکه از مادر متولد شده بود و از حضرت امام رضا (ع) منقولست که هر که آیة الکرسی در وقت خواب بخواند از فالج ایمن گردد و از حضرت صادق (ع) منقولست که هر که سوره یس پیش از خواب بخواند حقتعالی هزار ملک را موکل گرداند که او را از شر شیطان و هر بلائی حفظ کنند و از حضرت امام محمد باقر (ع) منقولست که هر که سوره اذا وقعت الواقعة هر شب پیش از خواب بخواند در قیامت روی او مانند ماه شب چهارده باشد و در حدیث دیگر فرمود که هر که سورهائیکه در اول آنها سبح لله و یسبح لله است پیش از خواب بخواند نمیرد تا بخدمت حضرت صاحب الامر (ع) برسد و اگر بمیرد در همسایگی حضرت رسول (ص) جا دهند او را و در حدیث دیگر فرموده که هر که هر شب این دعا را بخواند تا صبح او را عقرب و هیچ گزنده نگزد اعوذ بکلمات الله التامات التی لا یجاوزهن بر و لا فاجر من شر ما ذرأ و من شر ما برأ و من شر کل دابة انت آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم و از جناب امام رضا (ع) منقولست که هر که در وقت خواب این آیه را بخواند خانه بر سرش خراب نشود ان الله یمسک السموات و الارض ان تزولا و لئن زالتا ان امسکهما من احد من بعده انه کان حلیما غفورا و از حضرت صادق (ع) منقولست که چون کسی برخت خواب رود بگوید اللهم انی احتبست نفسی عندک فاحتبسها فی محل رضوانک و مغفرتک و ان رددتها فارددها مؤمنة عارفة بحق اولیائک حتی تتوفاها علی ذلک و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول (ص) در این وقت آیة الکرسی میخواندند و بعد از آن میگفتند بسم الله و بالله آمنت بالله و کفرت بالطاغوت اللهم احفظنی فی منامی و فی یقظتی و بهتر آنستکه آیة الکرسی را تا هم فیها خالدون بخواند و در حدیث دیگر فرمود که چون برخت خواب روی تسبیح حضرت فاطمه (ع) بخوان و آیة الکرسی و قل اعوذ برب الناس و قل اعوذ برب الفلق و ده آیه از اول سوره و الصافات و ده آیه از آخر سوره و الصافات بخواند و در حدیث صحیح دیگر منقولست که آنحضرت فرمودند که این دعا را در وقت خواب بخوان اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا صلی الله علیه و آله عبده و رسوله اعوذ بعظمة الله و اعوذ بعزة الله و اعوذ بقدرة الله اعوذ بجلال الله و اعوذ بسلطان الله ان الله علی کل شیء قدیر و اعوذ بعفو الله و اعوذ بغفران الله و اعوذ برحمة الله من شر السامة و الهامة و من شر کل دابة صغیرة او کبیرة بلیل او نهار و من شر فسقة الجن و الانس و من شر فسقة العرب و العجم و من شر الصواعق و البرد

صل علی محمد عبدک و رسولک و آله الطاهرین و در حدیث صحیح دیگر فرمود که هر که صد نوبت سوره قل هو الله احد در وقت خواب بخواند گناه پنجاه ساله اش آمرزیده شود و در حدیث دیگر فرمود که هر که در وقت خواب سه مرتبه آیة الکرسی و یک مرتبه آیه شهد الله و آیه سخره و آیه آخر سوره حم سجده را بخواند حقتعالی دو ملک را موکل او گرداند که شیاطین را از او دور گردانند و سه ملک را امر فرماید که تحمید و تسبیح و تهلیل و تکبیر خدا بگویند و استغفار کنند تا بیدار شدن او و ثواب همه از او باشد و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که کسیکه اراده خواب داشته باشد پهلو را بر زمین نگذارد تا اینکه دعا بخواند اعیذ نفسی و دینی و اهلی و مالی و خواتیم عملی و ما رزقنی ربی و خولنی [illegible] بعظمة الله و جبروت الله و سلطان الله و رحمة الله و رأفة الله و غفران الله و قوة الله و قدرة الله و جلال الله و صنع الله و ارکان الله و بجمع الله و برسول الله ص و بقدرة الله علی ما یشاء من شر السامة و الهامة و من شر الجن و الانس و من شر ما یدب فی الارض و ما یخرج منها و ما ینزل من السماء و ما یعرج فیها و من شر کل دابة انت آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم و هو علی کل شیء قدیر و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم بدانکه این تعویذیست که حضرت رسول ص از برای حسنین میخواندند و فرمود که چون کسی اراده خواب کند باید که دست راست را بر زیر رو بگذارد و بگوید بسم الله وضعت جنبی لله علی ملة ابرهیم و دین محمد ص و ولایة من افترض الله طاعته ما شاء الله کان و ما لم یشأ لم یکن هر که این دعا بخواند در وقت خواب محفوظ میماند از دزد و غارت و خانه فرود آمدن و ملائکه از برای او استغفار کنند و فرمود که هر که قل هو الله احد در وقت خواب یکبار بخواند حقتعالی پنجاه هزار ملک بر او موکل گرداند که در آن شب او را پاسبانی کنند و از حضرت صادق ع منقولست که هر که پیش از خواب صد مرتبه لا اله الا الله بگوید خدا خانه در بهشت از برای او بنا کند و هر که صد مرتبه استغفار کند گناهانش بریزد چنانچه برگ از درختان بریزد و از حضرت رسول ص منقولست که هر که سوره الهیکم التکاثر را در وقت خواب بخواند از عذاب قبر ایمن گردد و بسند معتبر از حضرت صادق ع منقولست که هر که یازده مرتبه سوره قل هو الله احد پیش از خواب بخواند گناهانش آمرزیده شود و او و همسایگانش از بلاها محفوظ مانند و اگر صد مرتبه بخواند گناه پنجاه ساله اش آمرزیده شود و در حدیث معتبر دیگر فرمود که هر که در وقت خواب بگوید اللهم انی اشهدک انک افترضت علی طاعة علی بن ابیطالب و الحسن و الحسین و علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و الحسن بن علی و الحجة القائم صلوات الله علیه و علیهم اجمعین و در آن شب بمیرد داخل بهشت شود و در روایت معتبر دیگر فرمود که هر که در وقت خواب یازده مرتبه سوره انا انزلناه بخواند حقتعالی یازده ملک بر او موکل گرداند که او را از شر شیطان حفظ کنند [illegible] حدیث معتبر از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که هر که در وقت خواب این آیات را بخواند از دزد ایمن گردد قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایاما تدعوا فله الاسماء الحسنی و لا تجهر بصلوتک و لا تخافت بها و ابتغ بین ذلک سبیلا و قل الحمد لله الذی لم یتخذ ولدا و لم یکن له شریک فی الملک و لم یکن له ولی من الذل و کبره تکبیرا و در حدیث معتبر از حضرت علی بن الحسین ع منقولست که هر که در وقت خواب این دعا را بخواند فقر و پریشانی از او برطرف شود و هیچ گزنده باو ضرر نرساند اللهم انت الاول فلا شیء قبلک و انت الظاهر فلا شیء فوقک و انت الباطن فلا شیء دونک و انت الآخر فلا شیء بعدک اللهم رب السموات السبع و رب الارضین السبع و رب التوریة و الانجیل و الزبور و القرآن الحکیم اعوذ بک من شر کل دابة انت آخذ بناصیتها انک علی صراط مستقیم و از حضرت رسول ص منقولست که هر که در وقت رفتن برختخواب سوره تبارک الذی بیده الملک بخواند پس بگوید چهار مرتبه اللهم رب الحل و الحرام و البلد الحرام بلغ روح محمد عنی تحیة و سلاما حقتعالی دو ملک را موکل گرداند که نزد حضرت رسول روند و بگویند که فلان شخص ترا سلام میرساند پس حضرت فرماید که بر او باد سلام و رحمت و برکات الهی

فصل ششم در دفع ترسیدن در خواب و پریشانی دیدن و محتلم شدن از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که هر که در خواب ترسد پیش از خواب ده مرتبه بگوید لا اله الا الله وحده لا شریک له یحیی و یمیت و یمیت و یحیی و هو حی لا یموت پس تسبیح حضرت فاطمه بخواند و در طب الائمه یاد کرده است که آیة الکرسی و قل هو الله احد نیز بخواند و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که چون در خواب ترسد یا از درد بیخوابی بر او مستولی شود این آیه را بخواند فضربنا علی آذانهم فی الکهف سنین عددا ثم بعثناهم لنعلم ای الحزبین احصی لما لبثوا امدا و اگر طفلی بسیار گریه کند این آیه را بر او بخوانند و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر که در خواب ترسد در وقت خواب یک سوره قل اعوذ برب الناس و قل اعوذ برب الفلق و آیة الکرسی بخواند و در روایت دیگر منقولست که برای ترسیدن شب ده مرتبه بخواند این دعا را اعوذ بکلمات الله [illegible] من غضبه و عقابه و من شر عباده

در دفع ترسیدن در خواب

و من همزات الشیاطین و ان یحضرون و آیة الکرسی بخواند و بگوید اذ یغشیکم النعاس امنة منه و جعلنا نومکم سباتا و در حدیث معتبر منقولست که شهاب بن عبد ربه بخدمت حضرت صادق ع عرض کرد که زنی در خواب من میاید و مرا میترساند فرمود با خود بردار تسبیحی در رخت خواب و سی و چهار مرتبه الله اکبر و سی و سه مرتبه سبحان الله و سی و سه مرتبه الحمد لله بگو و ده مرتبه بگو لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک و له الحمد یحیی و یمیت و یمیت و یحیی بیده الخیر و له اختلاف اللیل و النهار و هو علی کل شیء قدیر و ظاهر اینست که تسبیح حضرت فاطمه در وقت خواب بهتر است میان آنکه سبحان الله را پیش از الحمد بگوید یا بعد از آن و در حدیث صحیح از آنحضرت منقولست که هر که ترسد که محتلم شود چون در رخت خواب رود این دعا را بخواند اللهم انی اعوذ بک من الاحتلام و من سوء الاحلام و من ان یتلاعب بی الشیطان فی الیقظة و المنام و در حدیث حسن از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که اگر کسی خواب پریشانی ببیند از آن پهلو که خوابیده است بپهلوی دیگر بگردد و بگوید انما النجوی من الشیطان لیحزن الذین آمنوا و لیس بضارهم شیئا الا باذن الله پس بگوید عذت بما عاذت به ملائکة الله المقربون و انبیائه المرسلون و عباده الصالحون من شر ما رأیت و من شر الشیطان الرجیم و در روایت معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که چون خواب پریشان ببیند و بیدار شود بگوید عذت بما عاذت به ملائکة الله المقربون و انبیائه المرسلون و عباد الله الصالحون و الائمة الراشدون المهدیون من شر ما رأیت من رؤیای ان تضرنی و من الشیطان الرجیم پس بسوی جانب چپ خود سه نوبت آب دهان بیندازد و در روایت دیگر وارد شده است که شخصی با آنحضرت شکایت کرد که دختری دارم در شب و روز بسیار میترسد فرمود که فصدش بکن و در روایت دیگر منقولست که شخصی شکایت کرد که دخترم در خواب بسیار میترسد و گاهی بسیار حالش صعب میشود و اعضایش سست و بیحس میشود و میگویند از تصرف جن است فرمود که فصدش بکن و آب شبت را با عسل بپز و سه روز باو بخوران چنین کرد شفا یافت و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بحضرت صادق ع شکایت کرد که زنی در خواب من میاید و مرا میترساند حضرت فرمود که مکرر [illegible] میبینی گفت میبینم فرمود که [illegible] بعد از آن زکوة را بخدمت حضرت میفرستاد و آن حال از او برطرف شد

فصل هفتم در دعاها برای دفع بیداری و برای بیدار شدن در آخر شب و در حدیث معتبر از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که هر که در وقت خواب این آیه را بخواند قل انما انا بشر مثلکم یوحی الی انما الهکم اله واحد فمن کان یرجو لقاء ربه فلیعمل عملا صالحا و لا یشرک بعبادة ربه احدا هر وقت از شب که خواهد بیدار شود و در روایت دیگر از آنحضرت منقولست که حضرت رسول ص فرمود که هر که خواهد در آخر شب برخیزد چون برختخواب رود بگوید اللهم لا تؤمنی مکرک و لا تنسنی ذکرک و لا تجعلنی من الغافلین اقوم ساعة کذا و کذا یعنی در فلان ساعت برخیزم و چون این دعا بخواند حقتعالی ملکی را موکل سازد که او را در آن ساعت بیدار کند و در حدیث معتبر از حضرت امام موسی کاظم ع منقولست که هر که خواهد در شب بیدار شود در وقت خواب رفتن بگوید اللهم لا تنسنی ذکرک و لا تؤمنی مکرک و لا تجعلنی من الغافلین و نبهنی لاحب الساعات الیک ادعوک فیها فتستجیب لی و اسئلک فتعطینی و استغفرک فتغفر لی انه لا یغفر الذنوب الا انت یا ارحم الراحمین که چون این دعا را بخواند حقتعالی دو ملک بفرستد که او را بیدار کنند و اگر بیدار نشود امر کند آن دو ملک را که از برای او استغفار کنند و اگر در آن شب بمیرد شهید مرده باشد و اگر بیدار شود هر حاجتیکه بطلبد خدا باو عطا فرماید و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر که عزم کند که در ساعتی از ساعات شب برای عبادت برخیزد و خدا داند که در آن اراده او صادقست البته دو ملک را بفرستد که در آن ساعت او را حرکت دهند تا بیدار شود و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که هر که بیخوابی او را عارض شود و خواب بر او نبرد این دعا را بخواند سبحان الله ذی الشان الدائم السلطان کل یوم هو فی شان و در روایت معتبر دیگر منقولست که حضرت فاطمه ع شکایت کرد برسول خدا ص از بیخوابی فرمود که این دعا بخوان یا مشبع البطون الجایعة و یا کاسی الجنوب العاریة و یا مسکن العروق الضاربة و یا منوم العیون الساهرة سکن عروقی الضاربة و اذن لعینی نوما عاجلا

فصل هشتم در بیان نماز و دعا برای خوابهای نیک دیدن و آداب بیدار شدن از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که هر که خواهد حضرت رسول ص را در خواب ببیند بعد از نماز خفتن غسل نیکوئی بعمل آورد و چهار رکعت نماز بگذارد و در هر رکعتی بعد از حمد صد مرتبه آیة الکرسی بخواند و بعد از نماز هزار مرتبه صلوات بر محمد و آل محمد بفرستد و بر جامه پاکیزه بخوابد که بر روی آن جامه با حلال و حرام جماع نکرده باشد و دست راست را زیر جانب راست روی بگذارد و صد مرتبه بگوید سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم پس صد مرتبه بگوید ما شاء الله چون چنین کند حضرت رسول ص را در خواب ببیند و در روایت دیگر منقولست که اگر خواهد حضرت امیر المؤمنین ع را در خواب ببیند چون بخوابد این دعا بخواند اللهم انی اسئلک یا من له لطف خفی و ایادیه باسطة لا تنقضی اسئلک بلطفک الخفی الذی ما لطفت به لعبد الا کفی ان

نمیخوابید مولای امیر المؤمنین علی بن ابیطالب بی مسامحی بدرد روایتی دیگر منقولست که اگر کسی خواهد که از هر که از بخواب میبیند با وضو بر جانب راست بخوابد تسبیح حضرت فاطمه را بخواند پس بگوید اللهم انت الحی الذی لا یوصف والایمان یعرف منه منک بدت الاشیاء و الیک تعود فما اقبل منها کنت ملجاه ومنجاه وما ادبر منها لم یکن له ملجأ ولا منجا منک الا الیک فاسئلک بلا اله الا انت واسئلک بسم الله الرحمن الرحیم وبحق محمد نبیک سید النبیین وبحق علی خیر الوصیین وبحق فاطمة سیدة نساء العالمین وبحق الحسن والحسین سیدی شباب اهل الجنة علیهم اجمعین السلام ان تصلی علی محمد وآل محمد وان ترینی میتی فی الحال التی هو فیها و منقولست که چون حضرت رسول برخت خواب میرسیدند میفرمودند باسمک اللهم احیا وباسمک اموت وچون بیدار میشدند میفرمودند الحمد لله الذی احیانی بعد ما اماتنی والیه النشور و از حضرت صادق منقولست که چون کسی از خواب برخیزد بگوید سبحان الله رب النبیین واله المرسلین ورب المستضعفین والحمد لله الذی یحیی الموتی وهو علی کل شیء قدیر چون این را بگوید حقتعالی میفرماید که راست گفت بنده من و شکر کرد مرا و در حدیث دیگر منقولست که چون آنحضرت در آخر شب برمیخواستند بصدای بلند میگفتند اللهم اعنی علی هول المطلع ووسع علی المضجع وارزقنی خیر ما قبل الموت وارزقنی خیر ما بعد الموت و در حدیث دیگر منقولست که چون از خواب بیدار شوی بگو سبوح قدوس رب الملائکة والروح سبقت رحمتک غضبک لا اله الا انت انی ظلمت نفسی فاغفر لی وارحمنی انک انت التواب الرحیم الغفور و از حضرت صادق منقولست که هر که وقت از پهلو به پهلوی دیگر بگردد و بگوید الحمد لله والله اکبر و از حضرت امام علی نقی منقولست که چون در میان شب بیدار شوی و از پهلو به پهلوی دیگر بگردی بگوید لا اله الا الله الحی القیوم وهو علی کل شیء قدیر سبحان الله رب العالمین واله المرسلین وسبحان الله رب السموات السبع وما فیهن ورب العرش العظیم وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین و در روایت دیگر وارد شده است که چون از خواب برخیزی بگو الحمد لله الذی رد علی روحی لاحمده واعبده و دعای نظر کردن در عقب و زاد و آب نکشیدن بدست کردن گذشت و سایر دعاهای این چون از مقدمات نماز شب است انشاء الله در کتاب عبادات بیان خواهد شد با سایر دعاهای وقت خواب و این رساله گنجایش زیاده از این ندارد

در بیان تعبیر خواب راست و دروغ

فصل دوم در سبب خواب راست و دروغ و تعبیر خواب در حدیث معتبر منقولست که از حضرت امام جعفر صادق پرسیدند که چه سبب دارد مؤمن گاهی خواب میبیند چنان میشود که دیده است و گاهی میبیند اثری از آن ظاهر نمیشود فرمود که چون مؤمن بخواب میرود روحش بجانب آسمان حرکت میکند پس آنچه روح مؤمن در ملکوت آسمان میبیند در محل تقدیر و تدبیر آن حق است و اثرش ظاهر میشود و آنچه در زمین و هوا میبیند خواب پریشانست راوی پرسید که آیا روح مؤمن با آسمان میرود و هیچ در بدن نمیماند فرمود که اگر چنین باشد خواهد مرد بلکه از باب آفتابست که در آسمان است و روشنی و شعاعش در زمین است هم چنین روح اصلش در بدنست و پرتوی از او بآسمان حرکت میکند و در روایت دیگر از حضرت امیر المؤمنین منقولست که هر مؤمنیکه بخواب میرود روح او بسوی عرش بالا میرود پس آنچه در آنجا میبیند حق است و آنچه در وقت برگردانیدن در هوا میبیند خواب پریشانست و بر این مضمون احادیث بسیار است و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که شیطانی هست که او را هزع میگویند در هر شب از مشرق تا مغرب پر میکند از بیخودی بخواب مردم میآید و باین سبب خواب پریشان میبینند و در روایت دیگر مرویست که دو نصرانی بخدمت حضرت امیر المؤمنین آمدند و از او مسئله چند سؤال کردند و او عاجز شد پس حضرت امیر المؤمنین ایشانرا جواب گفت از جمله آنها آن بود که پرسیدند که خواب راست و دروغ چه سبب دارد فرمود که حقتعالی روح را خلق کرده است و برای آن سلطانی مقرر ساخته است و سلطان او نفس است چون آدمی بخواب میرود روح بیرون میرود و سلطانش در بدن میماند پس روح میگذرد بگروهی چند از ملائکه و گروهی چند از جن پس آنچه خواب راست است از ملائکه است و هر چه خواب دروغست از جن است و در روایت دیگر منقولست که خوابهای مؤمن صحیح میباشد زیرا که نفسش پاکیزه و یقینش درست است و چون در حشر بدر میرود با ملائکه ملاقات میکند پس خواب او بمنزله وحی است و در حدیث دیگر منقولست که وحی بعد از حضرت رسول منقطع شد اما خوابهای بشارت دهنده هست و در حدیث دیگر وارد است که خوابهای راست یکجزو از هفتاد جزو از پیغمبریست و در حدیث حسن از حضرت صادق منقولست که رؤیای مؤمن در خواب در آخر الزمان بر هفتاد جزو از اجزای پیغمبریست و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا منقولست که چون صبح میشد حضرت رسول با اصحاب خود میگفتند که آیا کسی خواب بشارت دهنده دیده است و در حدیث معتبر دیگر از حضرت امام محمد باقر منقولست که شخصی از حضرت رسول سؤال کرد از تفسیر این آیه کریمه الذین آمنوا وکانوا یتقون لهم البشری فی الحیوة الدنیا وفی الآخرة یعنی آنانکه ایمان آوردند و پرهیزکار بودند ایشانرا بشارت هست در زندگانی دنیا و آخرت حضرت فرمود که بشارت زندگانی دنیا خوابهای

نیکو است که مؤمن در دنیا میبیند و بدان بشارت میباید و شاد میشود و در حدیث حسن از حضرت صادق منقولست که خواب بر سه قسمست اول بشارت خدا از برای مؤمن دوم ترسانیدن شیطان سیم خوابهای پریشان و در حدیث معتبر دیگر فرمود که خوابهای دروغ که اثرش ظاهر نمیشود آن خوابهائیست که در اول شب دیده میشود که وقت سلطنت و استیلای شیاطین متمرد است و آنها خیالی چند است که بنظر آن صورت میدهند شیاطین و اصلی ندارد و اما خوابهای راست خوابی چند است که در دو ثلث آخر شب دیده میشود که آن وقت نزول ملائکه است و وقت سحر و آن خواب راست میباشد و تخلف نمیکند مگر آنکه جنب خوابیده باشد یا بی وضو یا آنچه سزاوار است از ذکر و یاد خدا بجا نیاورده باشد پیش از خواب که اگر با این حالات خوابیده باشد خوابش تاثیر نمیباید یا دیر بعمل میآید و از حضرت علی بن موسی الرضا منقولست که حضرت رسول فرمود که هر که مرا در خواب ببیند چنانست که مرا دیده است در بیداری زیرا که شیطان متمثل نمیتواند شد بصورت من و نه بصورت یکی از اوصیا و نه بصورت یکی از شیعیان خالص ایشان بدرستیکه خوابهای راست یکجزو از هفتاد جزو پیغمبریست و از حضرت رسول منقولست که در آخر الزمان خواب مؤمن دروغ نمیشود هر که راستگوتر است خوابش درست تر است و تحقیق این مقام آنستکه چون حقتعالی روح مؤمن را از عالم قدس خلق کرده است و او را ارتباطی بارواح انبیا و اوصیاء داده است و در عالم ارواح با ایشان محشور بوده است چنانچه در احادیث بسیار وارد شده است که ارواح لشکرها مجتمع بودند فوج فوج در عالم ارواح پس هر جماعتیکه در آن عالم آشنای یکدیگر بودند در عالم بدن هم آشنا میشوند و آنچه در آن عالم جدا و نفرت داشتند در این عالم نیز یکدیگر را نمیشناسند و از یکدیگر نفرت مینمایند و چون بحسب مصلحت بعضی از آن ارواح مقدسه در زندان بدنهای کثیف ظلمانی محبوس گردانیده اند و بانواع تعلقات جسمانی و شهوات نفسانی و خیالات شیطانی مبتلا ساخته اند باین سبب او از عالم قدس بعدی و غفلتی رو داده اما اشخاص را در این باب اختلاف است جمعیکه مقربان درگاه الهی اند ارواح ایشان بملاء اعلی در او بخته و این تعلقات جسمانی ایشانرا از آن عالم دور نینداخته است بلکه بید با مردم محشورند و ارواح ایشان پیوسته با قدسیان ملاء اعلی مشغول مکالمه و محادثه اند و پیوسته روح القدس با ایشان مشغول راز و نیاز است و افاضات ربانی علی الدوام بر ارواح ایشان فایض است و جمعی هستند از اشقیا که بالکلیه آن عالم را فراموش کرده اند و غیر این نشاه فانیه و لذات دنیه چیزی بخاطر نمیگذرانند حتی جمعی از ایشان از کثرت شقاوت و ضلالت نشاه دیگر غیر این نشاه باور نمیکنند و پیغمبران را در امر معاد تکذیب مینمایند ایشانرا مهر بر دیده و گوش و دل ایشان زده اند و راههای خیر و سعادت را بر ایشان بسته اند و جمعی دیگر هستند با وجود تشبث باین علایق دنیه دست از تحصیل مراتب علیه برنداشته اند و در مقام نفس لوامه خود را داشته اند گاهی گوش و دل بشیطان میدهند و گاهی از ملک نصیحت میشنوند زمانی با واعظان و داعیان بشر محشورند و زمانی با شیاطین انس مشغول فسق و فجور میشوند گاه بلوث گناه خود را میآلایند و گاه باب تضرع و توبه خود را تطهیر مینمایند و این جماعت چون روح ایشانرا باعتبار اشتغال بتعلقات و خطاها و سیئات بعد عظیم از جناب قاضی الحاجات و انبیا و ائمه و ملائکه سماوات بهم رسیده در وقت خواب که نفس را از اشتغال بدن فی الجمله فراغی حاصل شده و خیالات فاسده که از راه روزنهای بدن بر او داخل میشد مسدود گردید فی الجمله او را آشنایان قدیم بیاد میآید و بآن دوستان روحانی طرح اختلاط میاندازد و با سماء صعود و معنی عروج مینماید و بار دیگر با دوستان همزبان میگردد اما چون در اول شب یار بلا فصل خیالات بیداری در ضمیرش حاضر است هنوز در هوای تعلقات جوزین و ازمی کند و نظر بان عالم ناقص است پس با بغلت شیاطین بر او مستولی میشوند و خیالات و علائق باطله او را بصورتهای گوناگون بنظر او مینمایند و هر چند از اول شب دورتر میشود و نقش خیالات بیداری بیشتر محو میشود و بر او بعالم بالا در رسا تر میشود تا آنکه چون وقت سحر میشود از ما بین آسمان و زمین و هوا و خواهشها و زینتهای دنیا بدر رفته بر بزم عرش الهی بصحبت مقربان فایق گردیده استیلای شیاطین ضعیف میشود و لطف ربانی ملائکه آسمان را برای تنبیه غافلان و بیدار کردن خواب غفلت بودگان و دور کردن عساکر شیاطین فرو میفرستد لهذا در آنوقت خوابهای رحمانی و افاضات سبحانی بر ارواح مؤمنان فایض میشود و ایشانرا برای نماز و تضرع و زاری و توبه و تلافی آنچه در روز بغفلت کرده اند بیدار میکنند و باین سبب تمام شب را در آنوقت مقرر ساخته اند و آیه کریمه ان ناشئة اللیل هی اشد وطأ واقوم قیلا در شان نزول فرستاده اند که حاصل مضمون شریف آنستکه عبادتیکه در شب کرده میشود موافقت دل با زبان در آن بیشتر و گفتار در آن درست تر است پس معنی سعادتمندی که در آنوقت ابدالان و در آن نعمتهای بی اندازه را شناسند ملائکه رحمانیرا بر دفع و شناس شیاطین یاور خود گردانند روح مقدس خود را از آلودگیهای تعلقات دنیه پاک گردانیده بساعت قرب پروردگار خود رسانند و در آن وقت مثالی که هنگام راز و نیاز مقدس النفس [illegible] بحاصل خود

بیدار و ... نفر و شدوان ... محبوس نکرده اند وفقنا الله تعالی وسایر المؤمنین لسلوک
مسالک المقربین وللتنبیه من نوم الغافلین و بدانکه چون این پرده ها از دیده زایل شود از تعلقات جسمانی و شیشه ها الوان و زینتهای دنیوی در
وقت خواب پیش دیده دل او بخشانست با وجود عروج بمراتب عالیه باز بصیرتش از این خیال امتحانست لهذا در خواب چیزها بصورتهای
دیگر دیده میشود و هر چیز را باعتبار مناسبات شکلها و صورتها هست که در کلام الهی و سخنان انبیا و اوصیا برای عقلهای ضعیف و ...
مثل محبوس سرای غرور بآنها مثل زده اند چون ایشان خود را از معقولات معزول ساخته مدار ایشان بر محسوسات است معقولات را در
لباس محسوسات با ایشان مینمایند چنانچه فرموده اند که دنیا مانند ماریست که خط و خال نیکو دارد و طفل نادان بآن فریفته میشود و
مباشرتش زهر کشنده است چنانچه علم باعث حیات دلهاست تشبیه کرده اند بآب که باعث حیات بدنهاست چنانچه سبزه زمین بآب است
سرسبزی دلها بعلم است ... علم را بار دیگر بنور آفتاب و چراغ تشبیه کرده اند زیرا که نور تاریکیهای ظاهر را برطرف میکند و علم ظلمتهای
شکوک و شبهها و حیرتهای جهالت و ضلالت را زایل میکند و کلام حق تعالی و انبیا و اوصیا باین امثال مشحونست و سرش همانست که مذکور
شد لهذا در عالم خواب نیز باعتبار ضعف بصیرت ایشان هر چیز بصورتی نموده میشود باین سبب خواب محتاج بتعبیر میباشد و کار تعبیر کننده
آنست که از این صورتهای یک صورت منتقل میشود چنانچه کسی در خواب ببیند که میوه فضله افتاده است یا دستش بفضله آلوده است معبر
میداند که این صورت دنیاست که در پیش مردم آگاه از فضله و جیفه گنده تر است میداند که مالی بدست او میآید یا میبیند که ماری
... مال بود و میکند یا میبیند که در میان ... عالی او دارد و میداند که این علمیست عظیم و مخصوص انبیا و اوصیاست و معجزه
حضرت یوسف تعبیر خواب بود و تحقیق این مقام محتاج بتبسطی هست که لایق این رساله نیست ... در کتب دیگر که در خاطر است که نوشته
خواهد بروجه کامل مذکور شود و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا منقولست که فرمود بسیار است که خوابی میبینم و تعبیر چنین برای او
میکنم و خواب بهمان نحو که تعبیر میکنم واقع میشود و در حدیث معتبر دیگر فرمود که زنی در زمان حضرت رسول شوهرش در سفر بود در خواب
دید که ستون خانه اش شکست بخدمت حضرت عرض کرد حضرت فرمود که شوهرت میآید بسلامت پس چنان شد باز دیگر شوهرش بسفر رفت
و او چنین خوابی دید حضرت چنین تعبیر فرمود و شوهرش آمد بار سوم دیگر شوهرش بسفر رفت و او چنین خوابی دید بمرد شومی ... خورد
و این خواب را نقل کرد او گفت که شوهرت میمیرد چنان شد چون خبر بآنحضرت رسید فرمود که چرا تعبیر خوب برای او نکرد و از حضرت امام محمد
باقر منقولست که رسول خدا فرمود که خواب مومن ... بالای سرش پرواز میکند تا آنکه خواب را برای خود یا دیگری برای او
تعبیر کنند پس بآن نحو که تعبیر کردند واقع میشود پس خواب خود را نقل مکنید مگر برای شخصی که عاقل باشد و در حدیث معتبر
دیگر از آنحضرت منقولست که خواب را نقل نمیباید کرد مگر برای مومنی که خالی باشد از حسد و عداوت و طغیان و در حدیث حسن منقولست
که شخصی بخدمت حضرت صادق آمد و گفت خواب دیدم که آفتاب بر سر من ایستاده بود ... حضرت فرمود که ... در دین شامل تو خواهد رسید
اگر همه تو را امر میکرد ... آنشخص گفت که دیگران پادشاهی تأویل میکنند حضرت فرمود که کدام یک از پدران تو پادشاه
بودند که تو این خیال میکنی و کدام پادشاهی بهتر است از دین حق که بآن امید بهشت هم میرسد و در روایت معتبر دیگر منقولست که محمد بن
مسلم بخدمت آنحضرت عرض کرد که خواب دیدم که داخل خانه شد و زنم آمد و گردکان بسیاری شکست بر سر من ریخت حضرت فرمود که متعه خواهی
کرد و زنت مطلع خواهد شد و رختهای نو که پوشیده باشی بر بدنت پاره پاره خواهد کرد زیرا که پوست گردکان بمنزله جامه است محمد بن مسلم
گفت که چون صبح جمعه شد رختهای نو که در عیدها میپوشیدم پوشیدم و بیرون رفتم و در خانه نشستم ... و طلبید و بخانه بردم و متعه
کردم و زنم مطلع شد و آمد بر سر او آن دختر ... رختهایم را پاره پاره کرد و منقولست که شخصی دیگر بآنحضرت عرض کرد که
خوابی دیدم و ... خواب دیدم که دست در گردن من کرد و میترسم ... حضرت فرمود که انتظار فرج بکش
هر صبح و هر شام ... علامت طول عمر است ... گفت حسین فرمود
زیارت حضرت امام حسین ... نصیب خواهد شد زیرا که هر که ... بامام آنحضرت و خواب ... توفیق زیارت آنحضرت میباید و در حدیث
صحیح از آنحضرت منقولست که هر که در خواب ببیند که در حرمست ... باشد ... دیگری عرض کرد که خواب دیدم که ...
در دستم است فرمود ... بر سرش بود ... فرمود ... خدا ... خبری ...
پس ... پرسیدند ... دوازده دختر ...

که من این حدیث را بشخصی نقل کردم او گفت که من فرزندی از آن دختر هاشم و ... خاله دارم و در حدیث صحیح منقولست که حضرت امام رضا فرمود
که من پیش ... علی بن یقطین را در خواب دیدم که در میان ... و چشمش سفید بود چنین تعبیر کردم که بدین خواهد آمد ...
دیگر منقولست که یاسر خادم بخدمت حضرت امام رضا عرض کرد که خواب دیدم که هفده شیشه در میان قفسی بود ناگاه آن قفس افتاد
و شیشه ها شکست حضرت فرمود که اگر خوابت راستست میباید شخصی از اهل بیت من خروج کند و هفده روز پادشاه شود و بعد از
آن میمیرد پس محمد بن ابراهیم در کوفه با ابوالسرایا خروج کرد و بعد از هفده روز مرد و در روایت دیگر منقولست که حضرت رسول فرمود که در خواب
دیدم که قدحی از شیر دادند بدست من و آنقدر خوردم که دیدم از میان ناخنهایم بیرون میآمد پرسیدند که بچه چیز تعبیر کردید فرمود
که بعلم و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت صادق عرض کرد که خواب دیدم که از شهر کوفه بیرون رفتم بموضع معروفی در
آنجا شخصی از چوب دیدم که بر اسب چوبی سوار بود و شمشیری در دست داشت و حرکت میداد و من او را مشاهده میکردم و میترسیدم
حضرت فرمود که دلالت بر این میکند که تو میخواهی بفریبی شخصی را از روزی خود برآوری از خدا بترس و ... و چنین مکن
آنشخص گفت که گواهی میدهم که خدا علم عظیمی بتو داده است و علم را از معدنش اخذ کرده بدرستیکه شخصی از همسایگان من بنزد من
آمد و گفت مزرعه دارم میخواهم بفروشم من چون دیدم که مشتری دیگر غیر من ندارد در خاطر گذرانیدم و عزم کردم که بقیمت بسیار
ارزانی از او بخرم **فصل** ... در آداب بیداری و مذمت خواب بسیار از حضرت رسول منقولست که سخن گفتن و صحبت داشتن بعد
از نماز خفتن مکروه است در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که شب بیداری داشتن خوب نیست مگر در سه چیز نماز شب کردن
و قرآن خواندن و در طلب علم و برای عروسی که بخانه شوهرش برند و از حضرت صادق منقولست که پنج کسند که بخواب نمیروند
کسیکه قصد کشتن کسی داشته باشد و کسیکه مال بسیاری داشته باشد و امینی نداشته باشد که بر او اعتماد کند و کسیکه در میان دروغ
و بهتان بسیار گفته باشد و کسیکه مال بسیاری از او خواهند و مال نداشته باشد و کسیکه محبوبی را خواهد و ترسد که از او جدا شود
و والدم علیه الرحمة والرضوان میفرمودند که ممکنست که این تنبیهی باشد مردم را که خواب غفلت بسیار میکنند زیرا که همه کس میباید در پی کشتن
نفس اماره خود باشد که دشمن اندرونیست و پیوسته در پی کشتن اینکس است و سرمایه ایمان و طاعات اینکس دارد و امینی ندارد و نفس
و شیطان و هوا و شهوات همه نفاق کرده اند بر غارت آنها و دروغ و بهتان بسیار گفته است بهر کس و از همه کس طاعات و بندگی بسیار
میخواهند و آنچه باید تحصیل نکرده اند و چون خدا محبوب دارند و بخواب غفلت فریب او را از دست میدهند پس کسیکه اینها بسیار داشته
باشد چگونه خواب کند و از حضرت صادق منقولست که عجب دارم از کسیکه دعوای محبت الهی میکند و شبها خواب میکند و از حضرت
امیرالمؤمنین منقولست که هر که از شبیخون عذاب خدا ترسد باید که کم خواب بکند و منقولست که چهار چیز است که کمش بسیار است
آتش و خواب و بیماری و دشمنی و از حضرت رسول منقولست که مادر حضرت سلیمان با او میگفت ای پسر که در شب خواب بسیار مکن که بسیار
خواب شب مرد را در قیامت فقیر میگرداند و حضرت صادق فرمود که سه چیز را خدا دشمن میدارد خواب کردن بی آنکه بیداری کشیده
باشد و خنده کردن بی تعجبی و با سیری چیز خوردن و فرمود که اول معصیتی که خدا را کردند شش چیز بود محبت دنیا و محبت ریاست و محبت
طعام و محبت زنان و محبت خواب و محبت راحت و از حضرت امام محمد باقر منقولست که شیطان را سرمه هست که در دیده های مردم میکشد
و لعوقی هست که در حلق مردم میکند و سعوطی هست که در بینی مردم میچکاند سرمه اش ... و لعوقش دروغست و سعوطش تکبر است
و حضرت امیرالمؤمنین فرمود که مستی چهار است مستی شراب و مستی مال و مستی خواب و مستی پادشاهی و از حضرت امام محمد باقر منقولست
که حضرت موسی مناجات کرد که پروردگارا کدام یک از بندگان خود را بیشتر دشمن میداری خطاب رسید آنکسیکه شب تا صباح
مانند مردار افتاده است و روز را ببطالت بشب میرساند و از حضرت امام موسی منقولست که بنده خود را بخواب عادت مده که هیچ عضو
در بدن شکر خدا کمتر از دیده نمیکند و حضرت صادق فرمود که خدا دشمن میدارد بسیار خواب کردن و بسیار فارغ بودن را و فرمود که
بسیاری خواب دنیا و آخرت را میبرد و بدانکه بسیار بیداری کشیدن هم مذمومست و در غیر شبهائیکه مخصوص احیا وارد شده است تمام
شب بیدار بودن کراهت دارد و در اخبار وارد شده است که دیده را از بی خوابی حقی هست بسیاری بیداری حق او را ضایع نباید کرد
و بدانکه در خواب و بیداری رو بآفتاب خوابیدن و نشستن کراهت دارد چنانچه از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که کسیکه در آفتاب
نشیند پشت را بآفتاب کند که رو بآفتاب نشستن دردهای پنهانرا ظاهر میگرداند و در حدیث دیگر فرمود که رو بآفتاب مکنید که مورث

هیجان بخار است و رو را متغیر میکند و جامه را کهنه میکند و درد دندانها می‌آورد و بوی آن بد میباید و بسند معتبر منقولست
که در آفتاب چهار خصلت هست رنگ را متغیر میکند و انگشت را بد بو میکند و جامه را کهنه میکند و باعث درد ها میشود فصل یازدهم
در آداب بیت الخلا چون داخل بیت الخلا شود سر را بپوشاند و اگر در بالای عمامه چیزی بر سر کند بهتر است و بسم الله بگوید و دعا بخواند
باین عنوان بسم الله و بالله اللهم انی اعوذ بک من الخبیث المخبث الرجس النجس الشیطان الرجیم و دیگر بگوید بسم الله و بالله و لا اله الا الله
رب اخرج عنی الاذی سرحا بغیر حساب و اجعلنی لک من الشاکرین فیما تصرفه عنی من الاذی و الغم الذی لو حبسته عنی هلکت لک
الحمد اعصمنی من شر ما فی هذه البقعة و اخرجنی منها سالما و حل بینی و بین طاعة الشیطان الرجیم و چون داخل شود پای چپ مقدم
دارد بنا بر مشهور و حدیثش بنظر نرسیده است و چون عورتش باز شود بسم الله بگوید تا شیطان چشم بر هم نهد و نظر بعورت او
نیفکند و چون درست بنشیند بگوید اللهم اذهب عنی القذی و الاذی و اجعلنی من المتطهرین و جمعی گفته اند که سنتست که تکیه بر پای
چپ کند و پای راست را گشاده گذارد و مستندش بنظر نرسیده است و چون غایط یا بول بدشواری بیرون آید و بعضی گفته اند مطلق
آید دعا بخواند اللهم کما اطعمتنیه طیبا فی عافیة فاخرجه منی خبیثا فی عافیة و در حدیث است که هر بنده فرشته موکلست که سرش را
بزیر میاندازد در بیت الخلا که نظر بحدث خود کند پس آن فرشته میگوید که ای فرزند آدم این عاقبت چیزیست که سعی بسیار
در تحصیل و پاکیزگی آنها میکردی پس فکر کن که از کجا بهم رسانیدی و عاقبت بکجا رسید پس سزاوار است که در اینحال بگوید
اللهم ارزقنی الحلال و جنبنی الحرام و چون نظرش بر آب استنجا افتد بگوید الحمد لله الذی جعل الماء طهورا و لم یجعله نجسا و چون خواهد استنجا
کند بگوید اللهم حصن فرجی و استر عورتی و حرمنی علی النار و وفقنی لما یقربنی منک یا ذا الجلال و الاکرام و چون برخیزد دست بر
شکمش بمالد و بگوید الحمد لله الذی هنانی طعامی و شرابی و عافانی من البلوی و چون خواهد که بیرون آید پای راست را مقدم دارد
بنا بر مشهور و دست بر شکمش بمالد و بگوید الحمد لله الذی عرفنی لذته و ابقی فی جسدی قوته و اخرج عنی اذاه یا لها نعمة لا یقدر القادرون
قدرها و در بعضی از کتب حدیث یا لها نعمة سه مرتبه وارد شده است و سنتست که بعد از انقطاع قطرات بول استبرا کند و بعضی
استبرا را واجب میدانند و طریق استبرا آنستکه انگشت میان دست چپ را زیر مقعد گذاشته بقوت بکشد تا زیر ذکر سه
مرتبه پس انگشت شهادت را در زیر ذکر گذارد و انگشت ابهام را بالای آن بقوت بکشد تا سر ذکر را سه مرتبه فشار دهد
نداند و سنتست استنجا باب سرد کردن که دفع بواسیر میکند و بسیار نشستن در بیت الخلا مکروه هست و منقولست که حضرت لقمان
که بر در بیت الخلاها نوشتند که بسیار نشستن در بیت الخلا باعث بواسیر میشود و استنجا باستخوان و سرگین کردن مکروه هست و
اجنه ... حضرت رسول ص ... از برای خود و حیوانات خود طعامی طلبیدند حضرت استخوان را برای ایشان و سرگین را برای حیوانات
ایشان قرار داد و باین سبب استخوان پاک کردن جایز نیست و همچنین استنجا بسایر مطعومات کردن خصوصا نان که اقبح است
و استنجا بچیزهای محترم مثل تربت حضرت امام حسین و نوشته که در آن قرآن یا نام خدا یا نام پیغمبران یا ائمه یا احادیث بوده باشد
حرام است و گاه موجب استخفاف کند کافر میشود و استنجا بدست راست کردن مطلقا مکروه هست و بدست چپ هم کردن مکروه هست در
صورتیکه در آن انگشتری باشد که در آن اسم خدا باشد و الحاق کرده اند علما اسماء انبیا و ائمه معصومین را هرگاه بقصد ایشان
نام کنده باشند و مکروه هست با خود بردن به بیت الخلا چنین انگشتری هرگاه در انگشت نباشد و همچنین با خود بردن قرآن و تعویذ و دعا
و همچنین با خود بردن نقره سکه دار مگر آنکه در کیسه باشد و مکروه هست مسواک کردن در بیت الخلا که باعث گند دهان میشود و مکروه هست
حرف زدن در آنجا مگر یاد خدا و دعاهای مقرره و آیة الکرسی و حمد الهی کردن و آنچه موذن میگوید از پی او گفتن چنانچه منقولست
که حضرت موسی در مناجات با خداوند خود گفت که خداوندا چند بر من میگذرد که ترا از آن بزرگتر میدانم که در آن حال ترا یاد کنم فرمود
که ای موسی در همه حال مرا یاد کن که یاد من در همه حال نیکو است و در حدیث دیگر سلام یا اکرام حضرت رسول ص و صلوات بفرستد بنا بر قول
جمعی سنتست که اگر عطسه کند الحمد بگوید و صلوات بفرستد بنا بر قول جمعی جایز است که اگر کاری باشد ضرور یا ترسد که فوت شود بیرون
نتواند شود و باشاره و دست نتواند اعلام نمود اندک سخن بگوید و منقولست که هرکه در بیت الخلا سخن بگوید حاجتش بر آورده نشود
و مکروه هست خوردن و آشامیدن در حال بول و غایط و استنجا با آبی کردن که بوی آن متغیر شده باشد بغیر نجاست مگر آنکه آب دیگر یافت
نشود **فصل دوازدهم** در بیان احکام اوضاع و مکانهائیکه از آنها وارد شده است واجب است که عورت خود را از ناظر محترم

در کیفیت استنجا و چیزهای مکروه

بپوشانند از زن و متعه خود و نه از کنیزی که وطی او حلال است کرده و نه از اطفال که تمیز نداشته باشند و سایر حیوانات و عورت ذکر و خصیتین
و دبر و فرج زن است و سنتست که تمام بدن را بپوشانند یا آنکه پنهان شود بدرختی یا کوه و اگر در صحرا باشد دور شود که کسی اورا نبیند
و اکثر علما بر آنند که حرامست رو بقبله کردن و پشت بقبله کردن در حالت بول و غایط خواه در صحرا باشد و خواه در بنا و احوط اجتنابست
چنانچه از حضرت امام رضا منقولست که هرکه برابر قبله بول کند از روی فراموشی پس بخاطرش آید و از برای تعظیم و اجلال قبله
بگرداند بجانب دیگر از انجا برنخیزد مگر آنکه حقتعالی اورا بیامرزد و احوط آنستکه در حالت استنجا نیز رو و پشت بقبله نکند و سنتست
که رو بمشرق یا مغرب بکند و احوط آنستکه از ما بین مشرق و مغرب نیز اجتناب کند و احوط آنستکه اگر قبله را نداند سعی کند در معرفت
قبله تا خاطر جمع کند که رو و پشت بقبله نکرده است و اگر متعذر باشد باکی نیست و در اینصورت اگر پشت بقبله کند بهتر است و سنتست
که از جهت بول بر جای بلندی یا جائیکه خاک بسیار داشته باشد برود تا خاطر جمع باشد که باو ترشح نمیکند چنانچه منقولست
که حضرت رسول ص از همه کس بیشتر احتراز از بول میکردند تا آنکه هرگاه اراده بول میکردند بجای بلندی میرفتند یا جائیکه خاک نرم بسیار
بود که مبادا بول ترشح کند و در احادیث بسیار وارد شده است که بیشتر عذاب قبر از سهل شمردن بول و از کج خلقیست و در آب بول
کردن مکروه هست و در آب ایستاده بول کردن بدتر است و در احادیث معتبره وارد شده است تجویز بول کردن در آب روان و وارد شده
است که در آب ایستاده بول کردن باعث تسلط اجنه و شیاطین میشود و موجب بواسیر و غلبه فراموشی است و بهتر آنستکه در آب جاری
و ایضا در میان آب نکند و ایستاده بول کردن مکروه هست بلکه غایط را هم ایستاده کردن مکروه هست و از حضرت صادق منقولست که
هرکه ایستاده بول کند بیم آن هست که دیوانه شود و از جای بسیار بلند بزیر بول کردن مکروه هست و بول کردن در سوراخ جانوران و
بول کردن و غایط کردن در مجرای آب هرچند آب نداشته باشد و همچنین در میان راهها و کنار راهها و در در مسجدها و نزدیک دیوارهای
مسجدها و در در خانه‌ها و در جاهائیکه مردم بسبب آن دشنام دهند و لعنت کنند و در زیر درختان میوه دار در وقتیکه میوه داشته
باشند بلکه بالاتر اگر در آن وقت بار درختان میباشد که نگاه میدارند میوه را از ضرر جانوران و بعضی گفته اند که در غیر وقت میوه
هم مکروه هست و در زیر جاهائیکه مردم قافله فرود آیند و جائیکه مردمان از آن متاذی میشوند حتی از بوی آن و در حدیث معتبر از
حضرت صادق منقولست که حقتعالی لعنت کرده است کسیرا که غایط کند در سایه که قافله در آنجا منزل کند و کسیکه منع کند
مردم را از آب مباحی که در چاهها و چشمه‌ها مردم بنوبت بر آن وارد میشوند یا اینکه ملک جماعتی باشد و هر روز یا هر شب نوبت شخصی
باشد صاحب نوبت را منع کند و کسیکه راه شارع مردم را سد کند بدیوار کشیدن یا راه زنی کردن یا غش کردن **باب نهم**
در آداب حجامت کردن و سفیه و بعضی از ادویه و معالجه بعضی از امراض و ذکر بعضی از ادعیه و احراز **فصل اول** در ثواب بیماری
و صبر کردن بر آن و بیان آنکه بیشتر مبتلای مومنانند و بسند صحیح از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که روزی حضرت رسول ص سر بسوی آسمان
کردند و تبسم کردند صحابه از سبب آن سوال کردند حضرت فرمود که تعجب کردم از دو ملک که بزمین فرود آمدند که بنده مومنی را
جای نمازش طلب کردند که عمل روز و شب او را بنویسند او را در جای نمازش نیافتند باسمان رفتند و گفتند پروردگارا فلان
بنده ترا در جای نمازش طلب کردیم نیافتیم او را و در بند بیماری است حقتعالی فرمود که بنویسید برای بنده من مثل آنچه در حال صحت
از افعال خیر در شب و روز میکرده است مادام که در بند منست و در حدیث معتبر دیگر از حضرت رسول ص منقولست که چون بر مومن
ضعف پیری غالب شود حقتعالی امر میفرماید که آنچه در جوانی و قوت میکرده است برای او بنویسند و همچنین ملکی را موکل میگرداند
که برای مومن بیمار بنویسند آنچه در حال صحت میکرده است از کارهای خیر و از برای کافر بیمار بنویسند آنچه در حال صحت کارهای
بد میکرده است و در حدیث حسن ... از حضرت امام محمد باقر منقولست که بیداری یکشب از بیماری بهتر است از عبادت یکساله
و در حدیث دیگر منقولست که حقتعالی ملک دست چپ را امر میفرماید که در ایام بیماری گناه بر مومن ننویسد و در حدیث معتبر از حضرت
امام محمد باقر منقولست که بدنیکه بیماری نکشد طغیان هم میرساند و خیر نیست در چنین بدنی و در حدیث دیگر فرمود که یکشب تب
برابر است با عبادت یکساله و دو شب تب برابر است با عبادت دو ساله و سه شب برابر است با عبادت هفتاد ساله و از حضرت صادق
منقولست که یکشب تب کفاره گناهان گذشته و آینده است و در حدیث معتبر از حضرت رسول ص منقولست که حقتعالی میفرماید که هرکه بنده
بیماری بکشد و با احدی از عبادت کنندگان شکایت نکند بدل میکنم از برای او گوشتی بهتر از گوشتش و خونی بهتر از خونش و اگر او را

القیت هم از گناهان پاک میکنم او را و اگر بمیرد او را ببرم برحمت خود بسوی بهشت [illegible] از حضرت [illegible] منقولست که هر که یک
شب بیماری بکشد و قبول کند او را و اجر شرط قبول کردن است با آنکه کسی را خبر ندهد از آنچه کشیده و چون صبح شود خدا را شکر کند
حقتعالی بفضل خود ثواب عبادت شصت سال باو عطا فرماید [illegible] و در حدیث دیگر منقولست [illegible] بنا است که بگوید
بیمار [illegible] خواب [illegible] شدم اکنون بگوید که بیماری گرفتار شده ام که هیچکس بآن مبتلا نشده است و اگر بگوید [illegible] است
هیچکس نیست [illegible] و مثل اینها [illegible] و در حدیث دیگر فرمود که تب سوم کسی [illegible] زندان خدا است در زمین و کرمی آن حصه [illegible] مؤمن
[illegible] از حضرت علی بن الحسین منقولست که هر گاه تب [illegible] هر عضوی بهره میرساند و از بلا و غیره [illegible]
مبتلا [illegible] و در حدیث دیگر وارد شده است که مؤمن چون تب میکند گناهان او میریزد مانند برگ از درخت و اگر [illegible]
[illegible] الله [illegible] لا اله الا الله [illegible] و از پهلو به پهلو که میگردد [illegible] کسی که [illegible]
[illegible] از حضرت امام رضا منقولست که بیماری برای مؤمن پاک کننده است او را از گناهان و رحمت [illegible] است [illegible] و از برای
کافران عذاب و لعنت و فرمود که یک شب [illegible] هر گناهی را از طرف میکند مگر گناهان کبیره و از حضرت صادق [illegible] است که [illegible]
[illegible] دوست دارد [illegible] یکی از سه مختار برای او میفرستد یا تب یا درد چشم یا درد سر و احادیث معتبره بسیار وارد شده است که بلای [illegible]
از همه کس شدیدتر است پس بعد از ایشان اوصیای ایشان پس بعد از اوصیا هر که نیکوتر و فاضلتر است بلا آنش عظیمتر است و مؤمن را بقدر
ایمان و اعمال نیکش [illegible] بلا میرسانند [illegible] هر که ایمانش صحیح تر و عملش نیکوتر است بلا آنش بیشتر است و هر که ایمانش ضعیف تر و عملش نیکش کم
[illegible] بلا آنش کمتر است و در احادیث معتبره از حضرت صادق منقولست که ثواب عظیم [illegible] بلای عظیم میباشد و هیچ گروهی را خدا دوست
[illegible] مگر آنکه ایشانرا مبتلا میکرداند و فرمود که حقتعالی بندگان خالص که از آسمان [illegible] تحفه [illegible] نمیفرستند مگر آنکه از ایشان
[illegible] بلائی [illegible] مگر آنکه میگرداند [illegible] بسوی ایشان و در حدیث معتبر دیگر از حضرت امام [illegible] باقر [illegible]
[illegible] بنده را دوست داشت غوطه [illegible] در [illegible] او را [illegible] غوطه دادنی و میرسد [illegible] از [illegible] حق [illegible]
حقتعالی میفرماید که لبیک ای بنده من اگر زود بتو بدهم آنچه طلبیدی قادرم بر آن اگر ذخیره کنم برای تو بهتر است از برای تو [illegible]
[illegible] از حضرت صادق منقولست که مؤمن چهل شب [illegible] دکر آنکه او را امری [illegible] که [illegible] شی [illegible] بسبب آن [illegible] او را [illegible]
و در حدیث صحیح از آنحضرت منقولست که در بهشت منزلی هست که هیچکس بآن منزل نمیرسد مگر آنکه بلائی [illegible] و [illegible] فرمود که اگر مؤمن
بداند که در مصیبتها چه ثواب برای او هست هر آینه آرزو کند که بدنش را با مقراض پاره پاره کنند و حضرت امام محمد باقر فرمود که خداوند
[illegible] میکند مؤمن را بتحفه بلا چنانچه کسی از سفر تحفه برای اهل خود میفرستد و او را پرهیز میفرماید از دنیا چنانچه طبیب بیمار را پرهیز میفرماید
[illegible] باو ضرر میرساند و از حضرت صادق منقولست که شخصی حضرت رسول را بطعام خود طلبید چون حضرت داخل خانه او شد دید
که مرغی بر بالای دیوار تخم کرد و آن تخم افتاد و بر روی میخی که در میان دیوار بود و نشکست [illegible] حضرت تعجب فرمودند شخصی گفت آیا
این تعجب میفرمائید بحق آنخدائی که ترا براستی فرستاده است هرگز نقصانی بمن نرسیده است حضرت برخواستند طعام او را تناول نفرمودند
و گفتند هر که نقصانی باو نرسد امید خیر در او نیست و در حدیث دیگر فرمود که همه امور مؤمن را [illegible] میکند و [illegible] او امید [illegible] غفلت [illegible] مبتلا
[illegible] میکند [illegible] که شیطان بر مال و فرزندان و اهل حضرت ایوب مسلط شد و بر عقلش مسلط نشد که با آن عقل خدا را یگانگی
بشناسد و در حدیث حسن دیگر فرمود که حقتعالی میفرماید که اگر نه آن بود که مؤمن در دل خود چیزی می یافت هر آینه عصابه بر سر کافر میبستم
که هرگز درد سر باو نرسد [illegible] در فضیلت و آداب حجامت بسند صحیح از حضرت صادق منقولست که دوا چهار است حجامت
[illegible] و داروی در بینی چکانیدن و حقنه کردن [illegible] کردن و در حدیث دیگر منقولست که آنحضرت گذشتند بر جماعتی که حجامت میکردند فرمودند که چه
میشد شما را اگر تاخیر میکردید تا شب یکشنبه که دور دور [illegible] بیشتر از بدن میکشید و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول در روز دوشنبه
بعد از عصر حجامت کردند با جرت حجام گندم دادند و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول روز دوشنبه بعد از عصر حجامت میکردند
[illegible] حجامت کردن در [illegible] روز دوشنبه درد [illegible] از بدن میکشد کشیدنی و در روایت دیگر منقولست که شخصی دید که حضرت امام موسی
در روز جمعه حجامت میکردند گفت [illegible] در روز جمعه حجامت میکنی حضرت فرمود که هر گاه خون زیادتی کند بر تو خواه در شب خواه در
روز آیة الکرسی بخوان و حجامت بکن و از حضرت رسول منقولست که هر که حجامت کند در روز سه شنبه هفدهم یا چهاردهم یا بیست و یکم ماه شفا

[illegible] در [illegible] فصد [illegible] مهر [illegible]

او را شفا دهد از درد هاسال همه و شفا بخشد او را از درد سر و درد دندان و دیوانگی [illegible] و در روایت دیگر [illegible]
[illegible] دید که حضرت امام علی نقی در روز چهارشنبه حجامت میکردند گفت اهل مکه و مدینه از حضرت رسول روایت میکنند
که هر که در روز چهارشنبه حجامت کند و پیس شود ملامت نکند مگر خود را فرمود که دروغ میگویند کسی پیس میشود که مادرش حیض
باو حامله شده باشد و از حضرت صادق منقولست که هر که خواهد حجامت کند باید که در روز شنبه حجامت کند بدرستیکه
در هر شب جمعه خون از جای خود حرکت میکند تا روز شنبه که بجای خود بر میگردد تا صبح روز پنجشنبه فرمود که هر که حجامت کند
در روز پنجشنبه آخر ماه در اول روز درد [illegible] از بدنش میکشد و در حدیث دیگر فرمود که چون [illegible] از محل حجامت بیرون آید
بگو پیش از آنکه محجمه را بر [illegible] بسم الله و بالله و اعوذ بالله الکریم فی حجامتی هذه من العین فی الدم و من کل سوء و در حدیث دیگر فرمود
که حضرت رسول حجامت در سه موضع میفرمودند [illegible] و کتف و در [illegible] کردن [illegible] و [illegible] نافعه [illegible] حجامت
[illegible] و سیم را منقذه یعنی خلاص کننده از بلاها و در روایت دیگر فرمود که منقذه آنست که از سر بیشتر که بجانب پائین و میان سر که
بر سر [illegible] حجامت کنی و در روایت معتبر منقولست که حضرت امام موسی در روز چهارشنبه حجامت میکردند و تب بر طرف [illegible]
در روز جمعه حجامت کردند و تب بر طرف شد و از حضرت امام رضا منقولست که هر که در چهارشنبه آخر ماه حجامت بکند برای دفع اهل طبع
[illegible] باید ره بلائی و محفوظ ماند از هر دردی و محل حجامت [illegible] شود و در روایت دیگر منقولست که حضرت امام جعفر صادق بعد
از عصر حجامت کردند و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که حجامت کردن بدنرا صحیح میکند و عقل را محکم میکند و فرمود که حجامت
در روز چهارشنبه که روز نحسیست و در روز جمعه ساعتی هست که هر که در آن ساعت حجامت کند بمیرد و در حدیث دیگر فرمود که در روز
سه شنبه روز خون کردن است و در روایت دیگر از حضرت رسول وارد شده است از حجامت کردن در روز چهارشنبه و از حضرت امام
موسی منقولست که در روز پنجشنبه حجامت بکنید و بسند معتبر از حضرت رسول منقولست که اگر در چیزی شفا هست در نیشتر
حجام و در [illegible] دن عسل است و فرمود که نیکو عادتیست حجامت بدن را جلا میدهد و درد ها را میبرد و حضرت صادق فرمود که جبرئیل
برای حضرت رسول مسواک و حجامت را آورد و در فقه الرضا مذکور است که چون اراده حجامت کنی چهار زانو در پیش حجام بنشین و بگو بسم الله
الرحمن الرحیم اعوذ بالله الکریم فی حجامتی من العین فی الدم و من کل سوء و اعلال و امراض و اسقام و اوجاع و اسئلک العافیة و المعافاة
و الشفاء من کل داء و در حدیث دیگر منقولست بحضرت صادق عرض کردند که مردم بد میدانند حجامت را در روز شنبه و چهارشنبه حضرت
فرمود که هر گاه کسی زیادتی خون در خود یابد البته حجامت کند که مبادا او را بکشد و فرمود که اول سه شنبه که از ماه رومی است که اول
بهار است حجامت کند باعث صحت بدن او میشود و حضرت امام محمد باقر فرمود که حضرت رسول را هیچ آزاری بهم نمیرسید مگر آنکه پناه
بحجامت میبردند و در حدیث دیگر فرمود که حجامت سر شفا است از همه درد ها بغیر از مرگ و در حدیث دیگر فرمود که هر که نظر کند باول محجمه که از خون او
پر میشود [illegible] میبابد از درد چشم تا حجامت دیگر و در روایتی از حضرت صادق منقولست که چون حضرت رسول حجامت میکردند [illegible] بسر دم
[illegible] میکردند تا حرارت خون را فرو نشانند و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول اول در پشت کردن حجامت میکردند پس جبرئیل امد
[illegible] حجامت میان دو کتف و در حدیث دیگر مرویست که حضرت صادق حجامت کردند و بعد از حجامت سیب یا چیز [illegible]
طلبیدند تناول فرمودند فرمودند که خون صاف را فاسد میکند و حرارت را قطع میکند و از حضرت امام علی نقی منقولست که انار شیرین
بعد از حجامت خوردن ساکن میکند خون را و خون را صاف میکند و از حضرت صادق منقولست که سبب بو حضرت امام رضا در ماه شب
زیادتی خون مبتلا شدند و در آن وقت حجامت میکردند و از حضرت صادق منقولست که در ماه مبارک رمضان بعد از آنکه حجامت [illegible]
شب [illegible] فرمود که حجامت مادر روز یکشنبه است و حجامت شیعیان ما در روز دوشنبه است و فرمود که ناهار که ناشتا حجامت کن
که اندک چیزی بخوری که بیشتر باعث بیرون آمدن خون و قوت بدن میشود و فرمود که چون بعد از اکل حجامت کنند خون جمع میشود و دم بن
فاسد را بیرون میکند و اگر پیش از اکل باشد خون صالح بیرون میرود و خون فاسد در بدن میماند و زید شحام میگوید که بخدمت حضرت
صادق بودم که حجام را طلبیدند فرمودند که محجمه خود را بشو و بعد کن پس انار طلبیدند و تناول فرمودند چون از حجامت فارغ شدند
انار دیگر طلبیدند و تناول فرمودند و گفتند خوردن انار در این وقت صفرا را فرو مینشاند و حضرت امام محمد باقر [illegible] ابو بصیر پرسیدند
که مردم بعد از حجامت چه چیز میخورند گفت برگ کاسنی و سرکه فرمود که باکی نیست و از حضرت امام موسی منقولست که کسی که خواهد حجامت

کند در روز شنبه حجامت بکند و فرمود که حجامت کردن در روز یکشنبه شفای هر درد است و در روایتی وارد شده است که نباید حجامت کردن
در روز چهارشنبه هرگاه قمر در عقرب باشد و از حضرت صادق منقولست که روز پنجشنبه خون در موضع حجامت جمع میشود پس چون
ظهر شد در بدن متفرق میشود پس حجامت را پیش از ظهر بکنید و در حدیث دیگر نهی وارد شده است از حجامت کردن در وقت ظهر روز جمعه
و از حضرت امام موسی منقولست که در هفتم ماه حزیران رومی که در اوایل تابستانست حجامت بکن و اگر نشود در چهاردهم بکن و حضرت
صادق فرمود که حجامت را در آخر روز بجا آور و از حضرت رسول منقولست که حجامت در گودی پشت سر موجب غلبه فراموشیست
و حضرت صادق فرمود که حجامت سر بهر بیماری رسنده است و برای هر دردی نافعست بغیر از مرگ پس هر دو طرف ابرو شبر کردند
بجانب پشت و با آنجا که انگشتها میرسید نشان دادند که آنجا حجامت میباید کرد و در روایت دیگر منقولست که روز سه شنبه ساعتی
هست که اگر حجامت در آن ساعت اتفاق افتد خون بند نمیشود تا بمیرد و فرمود که هر که در وقت ظهر روز جمعه حجامت کند و بلائی باو برسد
ملامت نکند مگر خود را و در حدیث دیگر فرمود که آیة الکرسی بخوان و در هر روز که خواهی حجامت کن و فرمود که حجامت سر نافعست
برای دیوانگی و خوره و پیسی و درد دندان و در حدیث دیگر تاریکی چشم و درد سر و غلبه خواب و فرمود که چون طفل چهار ماهه شود
هر ماه یکمرتبه او را حجامت کنید در گودی پشت سر که لعابش را خشک میکند و حرارت را از سر و بدنش بدر میکشد و منقولست که حضرت
امام محمد تقی طبیبی را طلبیدند و فرمودند که رگ کف دست را بکشاید و منقولست که شخصی بحضرت صادق شکایت کرد از درد
جگر حضرت او را فصد پا فرمود و شخصی دیگر شکایت کرد از خارش بدن فرمود که سه مرتبه هر دو پا را حجامت کن و در پشت پا در میان
کعب و … پا و شخصی بحضرت موسی شکایت کرد از جرب فرمود که فصد پای راست بکن و بقدر دو درهم روغن بادام شیرین بر
روی آب کشک بریز و بخور و ماهی و سرکه مخور و شخصی دیگر بحضرت صادق شکایت کرد از جرب فرمود که رگ اکحل را بکشا **فصل**
سیم در بیان انواع تداوی که از ائمه وارد شده است و در بیان جواز رجوع باطبا از حضرت رسول منقولست که درد سه است و دوا
سه است پس درد دم است یعنی صفرا و سودا و بلغم و خون و دوای خون حجامت است و دوای مره مسهل و دوای بلغم حمام است و از حضرت
صادق منقولست که از دوای پیغمبرانست حجامت کردن و نوره کشیدن و دوا در دماغ چکانیدن و از حضرت امام محمد باقر منقولست
که بهترین دواهای شما حقنه و دوا در بینی چکانیدن و حجامت کردن و حمام رفتن است و در حدیث دیگر فرمود که طب عرب در حجامت و
حقنه است و آخر دوای ایشان داغ کردنست و در حدیث دیگر فرمود که اطبای عرب در هفت چیز است حجامت و حقنه و دوا در بینی
کردن و حمام رفتن و قی کردن و خوردن عسل و آخر دوای ایشان داغست و از حضرت صادق منقولست که حقنه از جمله دواهای
عظیمست و شکم را بزرگ میکند و فرمود که دواها چهار چیز است حجامت و دارو در بینی کردن و حقنه کردن و فرمود که طب عرب حجامت
و حقنه و حمام رفتن و قی کردن و دوا در بینی کردنست و آخر دوا داغ سوختنست و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که حضرت
رسول فرمود که بهترین چیزی که بآن مداوا کنید حقنه است شکم را فربه میکند و دردهای اندرون را پاک میکند و بدن را قوت میدهد و
فرمود که روغن بنفشه در بینی بچکانید در فقه الرضا مذکور است که حمیه و امثال سر همه دواهاست و معده خانه دردهاست و هر
بدنی را آنچه او را عادت فرموده و فرمود که اجتناب کن از دوا خوردن تا بدنت تاب درد دارد و فرمود که هرگاه گرسنه شوی طعام بخور
و هرگاه تشنه شوی آب بخور و هرگاه که بول آید بکن و تا ضرور نشود جماع مکن و هرگاه که ترا خواب گیرد خواب بکن چون چنین کنی بدن
صحیح میباشد همیشه و فرمود که خفتن دوا را مانع میشود از تاثیر کردن تا وقتیکه مقدر شده است که آن مرض تا آن وقت باشد چون آن مدت
که منقضی شد و از رخصت تاثیر میدهد بآن دوا شفا میباید مگر آنکه پیش از آن مدت دعا و تصدق یا کارهای خیر بکند که خدا ایشان
از آن مدت و از رخصت تاثیر دهد و فرمود که در عسل شفای هر دردی هست و هر که یک انگشت عسل ناشتا بخورد بلغم را دفع میکند و
صفرا را بر طرف میکند و ذهن را صاف میکند و حافظه را قوی میگرداند هرگاه با کندر خورده شود و آب سرد حرارت و صفرا را فرو مینشاند
و طعام را هضم میکند و اخلاط … که در معده است … برطرف میکند و فرمود که اگر چیزی بدن را فربه میکند مالیدن بدنست
و جامه های نرم پوشیدن و بوی خوش کردن و حمام رفتن و اگر مرده را … کنند زنده شود بعید نیست و تصدق بلاهای آسمانی را دفع
میکند قضاهای محکم را برطرف میکند و فرمود بیمار را پرهیز دادن چیزی مانند دعا و تصدق و آب سرد و فرمود که منتهای پرهیز و امساک
بیمار دو روز است و پرهیز آنست که کمتر بخورد که صحت و مرض در بدن آدمی با یکدیگر در مقام معارضه و مغالبه اند پس هر وقت که صحت غالب

بیمار نشود و میباید و اشتهای طعام بهم رساند پس هرگاه طعام بطلبد باو بدهید شاید شفای او در آن باشد و فرمود که … شفای …
قرآنست پس بیماران خود را مداوا کنید بتصدق و طلب شفا کنید بقرآن که هر که را قرآن شفا ندهد هیچ چیز شفا ندهد و از حضرت
امام محمد باقر منقولست که هر که درد و فساد در بدن خود یابد و حرارت بر مزاج خود غالب یابد با زنان جماع کند که حرارت را فرو مینشاند
و از حضرت صادق منقولست که عامه دردها و بیماریها از غلبه صفرا و سودا و خون سوخته شده و بلغم زیاد میباشد پس باید که
آدمی تعهد احوال خود بکند پیش از آنکه اینها بر او غالب شود و او را هلاک کند و از حضرت رسول باسانید معتبره منقولست که
دوا کنید بیماران خود را بتصدق و فرمود که تصدق بلاهای محکم را دفع میکند و فرمود که تصدق مرضهای بد را از صاحبش دفع
میکند و در روایت دیگر منقولست که شخصی بحضرت امام موسی عرض کرد که من یازده نفر از عیالم همه بیمارند فرمود که ایشان را دوا کنید
بتصدق و هیچ چیز بیشتر و زودتر از تصدق نفع نمیکند بسند معتبر از حضرت صادق منقولست که شخصی بیمار شد حضرت امیر المؤمنین
باو فرمود که از زن خود بطلب درهمی از مهر یکه باو داده بطلب که بتو ببخشد و عسل بخر با آب باران بخور آن شخص چنین کرد شفا یافت از سبب
این پرسیدند از آن حضرت فرمود که حق تعالی میفرماید که اگر زنان از مهر خود بشما بطیب خاطر چیزی ببخشند بخورید که گوارا و باعاقبت
نیک و در باب عسل میفرماید که در آن شفاست از برای مردمان و در باب باران میفرماید که فرستادیم از آسمان آبی مبارک پس در
اینجا گوارائی و حسن عاقبت و برکت و شفا همه جمع شد و در حدیث دیگر منقولست که مرد پیری بمجلس حضرت صادق آمد و عرض کرد
که … اطبا … گفته اند … حضرت فرمود که چرا دوای خود نمیکنی … خدا فرموده است که همه چیز …
… است گفت با من موافقت نمیکند فرمود که چرا عسل نمیخوری که خدا شفای مردمان گردانیده است گفت بدشتم نمی آید فرمود
که چرا شیر نمیخوری که گوشت … شیر … است گفت با طبعم موافقت نمیکند فرمود که میخواهی ترا رخصت بدهم
که شراب بخوری لا والله … و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقولست که … بیمار باعث عکس مرض و زیادتی آن میشود
و در حدیث … دیگر منقولست که شخصی بحضرت عرض کرد … بیمار میشوند اطبا ایشان را امر بامساک و پرهیز میکنند فرمود
که ما اهل بیت امساک نمیکنیم مگر از خرما و خود را مداوا بسیب و آب سرد و پرسید که چرا از خرما امساک میکنید فرمود برای آنکه حضرت پیغمبر
حضرت امیر المؤمنین را … از خرما … امساک فرمود و در روایت دیگر از آن حضرت پرسیدند که تا چند روز میباشد پرهیز و امساک
بیمار … و در روایت دیگر یازده روز و در حدیث صحیح دیگر فرمود که پرهیز و امساک بعد از هفت روز دیگر نفعی ندارد و
از حضرت امام موسی منقولست که پرهیز آن نیست که در اصل هیچ چیز نخوری بلکه آنست که بخوری و کمتر بخوری و در حدیث معتبر
از حضرت صادق منقولست که حضرت موسی بن عمران مناجات کرد که پروردگارا درد از کجا میرسد خطاب رسید که من میرسانم
که دوا از کیست خطاب رسید از من میرسد پس چه میکنند مردم این حکیمان خطاب رسید که دلهای مردم را خوش میکنند و در حدیث
صحیح منقولست که علی بن جعفر از حضرت امام موسی سؤال کرد از داغ کردن بیماران و عوذها و افسونها بر ایشان خواندن فرمود که
باکی نیست در داغ کردن و افسونیکه معنیش را دانی و در حدیث صحیح دیگر منقولست که شخصی از آنحضرت پرسید که من محتاج میشوم
بطبیب نصرانی و نزد او بمعالجه میروم و بر او سلام میکنم و او را دعا میکنم فرمود باکی نیست دعا و سلام تو نفعی باو نمیرسد و در حدیث
دیگر فرمود که ناممکن هست … رجوع بمعالجه طبیبان میکنید که این مانند عادت کردنست که آن کس … میکشد و از حضرت امیر المؤمنین
منقولست که مسلمانان باید دوا نکنند تا غالب نشود بیماری او بر صحتش و از حضرت صادق منقولست که هر که صحتش بر بیماریش
غالب باشد و معالجه کند و بمیرد من از او بیزارم و در حدیث دیگر فرمود که هر که صحتش بر بیماریش غالب باشد دوا کند و بخورد اعانت
بر کشتن خود کرده است و در حدیث دیگر منقولست که از حضرت امام محمد باقر پرسیدند که بمعالجه طبیب یهودی و نصرانی عمل میتوان
کردن فرمود که باکی نیست شفا بدست خداست و در روایت دیگر از حضرت صادق پرسیدند که شخصی دوا میخورد و گاه هست که او را
میکشد و گاه شفا میباید و اما بیشتر آنست که شفا میباید فرمود که حق تعالی دوا را فرستاده است و شفا را فرستاده است و هیچ دردی خلق
نکرده است مگر آنکه دوائی برای آن فرستاده است بخور و نام خدا ببر در وقت خوردن و از حضرت امام محمد باقر پرسیدند که زن
… اطبا میگویند که چشم ترا میل میزنیم میباید یکماه یا چهل روز بر پشت بخوابی و حرکت نکنی و بآن
حال نماز بایما بکند حضرت فرمود که چون مضطر است باکی نیست و از حضرت صادق منقولست که پیغمبری از پیغمبران بیمار شد پس گفت

که دوا نمیکنم تا آنکسیکه مرا درد داده است شفا بدهد حق تعالی وحی فرستاد که دوا نکنی من شفا نمیدهم و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بآنحضرت عرض کرد که من جراحتها را میبرم و داغ میکنم باتش فرمود که باکی نیست گفت که دواهای تلخ که سمیت دارد بمردم میدهم مثل غاریقون فرمود باکی نیست گفت که گاه هست که بمیرد فرمود که هر چند بمیرد باکی نیست گفت گاه هست که شراب در آن میباشد که بخورند فرمود که در حرام شفا نمیباشد و در حدیث معتبر دیگر منقولست که شخصی بآنحضرت عرض کرد که شخصی دوا میخورد و رگهای بدنش را میبرند گاه منقطع میشود و بسیار است که او را میکشد فرمود که بکند و در حدیث دیگر عرض کردند که شخصی داغ می سوزاند بر بدن و گاه هست که میکشد فرمود که شخصی در زمان حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله داغ سوزاند و حضرت بر بالای سرش ایستاده بودند و در حدیث معتبر از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام منقولست که هیچ دوائی نیست مگر آنکه دردی در بدن برمی انگیزد و هیچ چیز در بدن نافع تر از این نیست که محتاج نشوی تصرف در بدن نکنی

فصل چهارم در معالجه انواع تب

در احادیث بسیار وارد شده است که ما مداوا نمیکنیم تب را مگر بریختن آب سرد بر بدن و خوردن سیب و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که تب از بوی جهنم است فرو نشانید حرارت آنرا باب سرد و در حدیث دیگر فرمود که برای دفع تب هیچ چیز نافع تر از دعا و آب سرد نیست و از مفضل منقولست که بخدمت آنحضرت رفتم در ایام تابستان و آنحضرت تب داشتند دیدم که طبقی گذاشته است پر از سیب عرض کردم که مردم اینها را برای تب خوب نمیدانند فرمود که این تب را برطرف میکند و حرارت را فرو مینشاند و در حدیث دیگر فرمود که مقدار ده درهم قند با آب سرد ناشتا خوردن برای تب نافعست و از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله بر حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام آمدند و آنحضرت تب داشتند فرمودند که سنجد تناول فرمایند و از حضرت امام موسی علیه السلام منقولست که خوارش بدن و غلبه خواب و درد سر و شورها و دملها علامت بادی خونست و از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که بشکنید گرمی تب را به بنفشه و آب سرد در تابستان بر بدن صاحب تب آب سرد بریزند و فرمود که یاد ما اهلبیت کردن شفا است از تب و جمیع دردها و وساوس شیطان و فرمود که بخورید آب باران که بدن شما را پاک میکند و در حدیث معتبر منقولست که حضرت امام جعفر صادق علیه السلام از شخصی پرسیدند که شما بیماران خود را بچه چیز دوا میکنید گفت باین دواهای تلخ فرمود که هرگاه کسی از شما بیمار شود قند سفید را بکوبید و آب سرد بر او بریزید و باو بخورانید که آنخداوندیکه بتلخی شفا میدهد قادر است که بشیرینی شفا بدهد و در حدیث دیگر فرمود که گلاب دفع تب میکند و در حدیث دیگر فرمود که دو ماه بیماری کشیدم خدا مرا الهام کرد که برنج را گرفتم شستند و اندکی بر روی آتش بو دادند و در آسیا خورد کردند و پاره سفوف کردم و پاره در میان آب کردم و خوردم و فرمود که تب براولاد پیغمبران دو برابر دیگران میباشد و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که علاج تب بسه چیز میباشد بقی و عرق و مسهل و از ابرهیم جعفی منقولست که بخدمت حضرت صادق علیه السلام رفت و شکایت کرد از تب ربع فرمود که نبات با قند بکشا و در میان آب بریز و ناشتا و هر وقت که احتیاج باب خوردن شود بخور چنان کرد بزودی شفا یافت و حضرت امام موسی علیه السلام فرمود در معالجه تب غب کهنه عسل و سیاهدانه را باهم ممزوج کن سه انگشت از آن بخور که این هر دو مبارکست و خدا عسل را فرموده که شفاست و حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود که در سیاهدانه شفای همه دردهاست مگر مرگ و از حضرت امام علی نقی علیه السلام منقولست که بهترین چیزها برای تب ربع آنستکه در روز نوبه پالوده با عسل بسیار و زعفران بسیار درآن بکنی و در آن روز چیز دیگر نخوری و از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که این تعویذ بست برای شعبان ارسل یا الله یا رب الارباب و یا سید السادات یا اله الالهة و یا ملک الملوک و یا جبار السموات و الارض اشفنی و عافنی من داء هذا فانی عبدک و ابن عبدک اتقلب فی قبضتک و ناصیتی بیدک سه مرتبه اینرا میخوانی تا خدا انشاء الله شفا دهد بحول و قوه خود و در روایت معتبر وارد شده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله تب شدیدی عارض شد جبرئیل آمد و این عوذه را برآنحضرت خواند در ساعت تب زایل شد بسم الله ارقیک بسم الله اشفیک بسم الله من کل داء یعنیک بسم الله و الله شافیک بسم الله خذها فلتهنیک بسم الله الرحمن الرحیم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبران باذن الله و در چند حدیث معتبر منقولست که بر هیچ بیماری و صاحب دردی هفتاد مرتبه حمد خوانده نمیشود مگر آنکه آن درد ساکن میشود و در روایت دیگر منقولست که شخصی بخدمت صادق علیه السلام عرض کرد که یکسالست که تب میکشم و آنچه اطبا گفته اند بعمل آوردم و برطرف نشد حضرت فرمود که بند پیراهن خود را بگشا و سرت را در گریبان پیراهن داخل کن و اذان و اقامه بگو و هفت مرتبه سوره حمد بخوان آنشخص گفت که چنان کردم گویا از بند رها شدم و در حدیث دیگر منقولست که یکی از فرزندان

در معالجه تب

آنحضرت بیمار شد فرمود که ده مرتبه یا الله بگو که هیچ مومنی نمیگوید مگر آنکه حقتعالی میفرماید لبیک ای بنده من حاجت خود را بگو و در حدیث دیگر فرمود که هرکه را علتی عارض شود هفت مرتبه سوره حمد بخواند اگر برطرف نشود هفتاد مرتبه بخواند البته برطرف شود و در حدیث معتبر منقولست از داود بن زربی که گفت بیمار شدم در مدینه بیماری شدیدی بهم رسید چون این خبر بحضرت امام جعفر صادق علیه السلام رسید بمن نوشتند که یک صاع گندم بخر و بر پشت بخواب و آن گندم را بر سینه خود بریز و بگو اللهم انی اسئلک باسمک الذی اذا سئلک به المضطر کشفت ما به من ضر و مکنت له فی الارض و جعلته خلیفتک علی خلقک ان تصلی علی محمد و علی اهل بیته و ان تعافینی من علتی پس درست بنشین و گندم را جمع کن و باز آن دعا را بخوان و آن گندم را چهار حصه کن و هر حصه را بسائلی بده و باز دعا بخوان داود گفت که من چنان کردم گویا از بندی رها شدم و بسیار کس کردند و شفا یافتند و در حدیث صحیح از آنحضرت منقولست که چون بیمار شوی دست بر سر بگذار و بگو اعیذک بالله العظیم و رب العرش العظیم من شر کل عرق نعار و من شر حر النار و در حدیث دیگر فرمود که سوره حمد قل هو الله احد و انا انزلناه فی لیلة القدر و آیة الکرسی بخوان پس بانگشت شهادت بر پهلوی بیمار بنویس اللهم ارحم جلده الرقیق و عظمه الدقیق من فورة الحریق یا ام ملدم ان کنت آمنت بالله و الیوم الآخر فلا تأکلی اللحم و لا تشربی الدم و لا تهلکی الجسم و لا تصدعی الراس و انتقلی عن فلان بن فلانه نام او و مادرش را بنویسد الذی جعل مع الله الها آخر لا اله الا الله تعالی الله عما یشرکون علوا کبیرا و در روایت دیگر فرمود که بیمار سر را در گریبان خود داخل کند و اذان و اقامه بگوید و سوره حمد و قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس و سه مرتبه قل هو الله احد را بخواند و بگوید اعیذ نفسی بعزة الله و قدرة الله و عظمة الله و سلطان الله و جلال الله و جمع الله و برسول الله و بعترته صلی الله علیه و علیهم و بولاة امر الله من شر ما اخاف و احذر و اشهد ان الله علی کل شیء قدیر و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم و صلی الله علی محمد و آله اللهم اشفنی بشفائک و داونی بدوائک و عافنی من بلائک و در روایت دیگر منقولست که شخصی بآنحضرت شکایت کرد که تب بسیار طول کشیده است فرمود که آیة الکرسی را در ظرفی بنویس و باب حل کن و بخور و در بعضی از کتب معتبره منقولست که از برای تب این تعویذ را بنویسید و ببازوی او ببندند سوره حمد را بنویسند و بعد از آن بنویسند بسم الله و بالله اعوذ بکلمات الله التامات کلها التی لا یجاوزهن بر و لا فاجر من شر ما خلق و ذرء و من شر الهامة و السامة و العامة و اللامة و من شر طوارق اللیل و النهار و من شر فساق العرب و العجم و من شر فسقة الجن و الانس و من شر الشیطان و شرکه و من شر کل ذی شر و من شر کل دابة انت آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم ربنا علیک توکلنا و الیک انبنا و الیک المصیر یا نار کونی بردا و سلاما علی ابرهیم و ارادوا به کیدا فجعلناهم الاخسرین کونی بردا و سلاما علی فلان بن فلانه نام بیمار و مادرش نوشته شود ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطانا ربنا و لا تحمل علینا اصرا کما حملته علی الذین من قبلنا ربنا و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا انت مولینا فانصرنا علی القوم الکافرین حسبی الله لا اله الا هو فاتخذه وکیلا و توکل علی الحی الذی لا یموت و سبح بحمده و کفی به بذنوب عباده خبیرا بصیرا لا اله الا الله وحده لا شریک له صدق وعده و نصر عبده و هزم الاحزاب وحده ما شاء الله لا قوة الا بالله کتب الله لاغلبن انا و رسلی ان الله قوی عزیز ان حزب الله هم الغالبون و من یعتصم بالله فقد هدی الی صراط مستقیم و صلی الله علی محمد و آله الطیبین الطاهرین و از سلمان فارسی منقولست که گفت بعد از وفات حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله بعد از ده روز از خانه بیرون آمدم حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام ملاقات کردم فرمود که برو بنزد حضرت فاطمه علیها السلام که تحفه از بهشت برای او آمده و میخواهد بتو عطا فرماید تعجیل بخدمت آنحضرت شتافتم فرمود که دیروز در همین موضع نشسته بودم در خانه بسته بود غمگین بودم و فکر میکردم در منقطع شدن وحی الهی از ما و نیامدن ملائکه بسوی ما ناگاه دیدم که در گشوده شد و سه حوریه بیرون آمدند که کسی بحسن و جمال و طراوت و نزاکت و خوشبوئی ایشان هرگز ندیده است چون ایشان را دیدم برخواستم و سئوال کردم که شما از اهل مکه یا از اهل مدینه اید گفتند ای دختر حضرت رسول ما از اهل زمین نیستیم ما را پروردگار عزت از بهشت بسوی تو فرستاده و بسیار مشتاق تو بوده ایم یکی که بزرگتر ایشان بود پرسیدم که چه نام داری گفت مقدوده گفتم چرا مقدوده نام کرده اند گفت بجهت آنکه از برای مقداد ابن اسود خلق شده ام پس از دیگری پرسیدم که چه نام داری گفت ذره نام دارم از سبب نام پرسیدم گفت مرا از برای ابوذر غفاری خلق شده ام از سیم ایشان پرسیدم گفت سلمی نام دارم از برای سلمان فارسی خلق شده ام پس حضرت فاطمه فرمود که از برای من خرما آوردند رطبی چند بیرون آوردند مانند گرده های نان بزرگ از برف سفیدتر و از مشک خوشبوتر پس بسلمان گفت که حضرت فاطمه علیها السلام از آن رطبها بمن دادند و فرمود که امشب با آن رطب افطار کن و فردا هسته آنرا برای من بیاور و پس آن رطب را گرفتم و بیرون آمدم

از امام ... دلشوره که میگذشتم میپرسید که سلمان گرسنگی همراه داری میگفتم بلی پس چون وقت افطار شد تناول کردم هیچ
هسته ... بخدمت حضرت فاطمه رفتم و عرض کردم که هسته نداشت فرمود که چون هسته داشته باشد حال آنکه این رطب
از درختی بهم رسیده است که حقتعالی در بهشت غرس فرموده است بسبب دعائی که پدرم بمن تعلیم کرده است هر صبح و شام میخوانم سلمان
گفت که ای سیده من آن دعا را تعلیم من فرما فرمود که اگر خواهی در دنیا باشی و از تب نیابی بر این دعا مواظبت کن اینست دعا بسم الله الرحمن
الرحیم بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور علی نور بسم الله الذی هو مدبر الامور بسم الله الذی خلق النور من النور و انزل النور
علی الطور فی کتاب مسطور فی رق منشور بقدر مقدور علی نبی محبور الحمد لله الذی هو بالعز مذکور و بالفخر مشهور و علی السراء والضراء
مشکور و صلی الله علی سیدنا محمد و آله الطاهرین سلمان گفت که این دعا را زیاده از هزار نفر از اهل مکه و مدینه که تب داشتند تعلیم
کردم و همه از تب نجات یافتند و در حدیث حسن منقولست که بعضی از فرزندان حضرت امام جعفر صادق ع بیمار شدند حضرت فرمود که این
دعا را بخوان اللهم اشفنی بشفائک و داونی بدوائک و عافنی من بلائک فانی عبدک و ابن عبدک و از برای تب ربع منقولست که این آیه
را بنویسد و بر او ببندند یا نار کونی بردا و سلاما علی ابراهیم و در روایت دیگر این دعا را بر بازوی راست ببندند بسم الله الرحمن
الرحیم و لو ان قرآنا سیرت به الجبال او قطعت به الارض او کلم به الموتی بل لله الامر جمیعا یا شافی یا کافی یا معافی و بالحق انزلناه و بالحق نزل
باسم فلان بن فلان و نام او و پدرش را بنویسد بسم الله و بالله و من الله و الی الله و لا غالب الا الله و از برای تب لرز این آیات را
بنویسند و بر بازوی بیمار ببندند بسم الله مرج البحرین یلتقیان بینهما برزخ لا یبغیان و جعل بینهما برزخا و حجرا محجورا یا نار کونی بردا
و سلاما علی ابراهیم الا ان حزب الله هم الغالبون و لقد سبقت کلمتنا ... و تمت کلمة ربک صدقا و عدلا انهم لهم المنصورون و ان جندنا لهم الغالبون
فصل پنجم در ادعیه جامعه و ادویه نافعه و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که هر دردی که داشته باشی دست را
بر موضع درد بگذار و سه مرتبه بگو الله الله الله ربی حقا لا اشرک به شیئا اللهم انت لها و لکل عظیمة ففرجها عنی و در روایت معتبر
دیگر فرمود که بگو بسم الله و بمال دست بر آن موضع که درد میکند و بگو اعوذ بعزة الله و اعوذ بقدرة الله و اعوذ بجلال الله و اعوذ
بعظمة الله و اعوذ بجمع الله و اعوذ برسول الله و اعوذ باسماء الله من شر ما احذر و من شر ما اخاف علی نفسی هفت مرتبه میگوئی و در
روایت دیگر فرمود که دست را بر موضع درد بگذار و بگو بسم الله و بالله و محمد رسول الله لا حول و لا قوة الا بالله اللهم امسح عنی ما
اجد و سه مرتبه دست بر آن موضع میکشی و در روایت دیگر فرمود دست بر محل درد بگذارد هفت نوبت و قل ... سه نوبت بگوید
ایها الوجع اسکن بسکینة الله و قر بوقار الله و انحجز بحاجز الله و اهدأ بهدء الله اعیذک ایها الانسان بما اعاذ الله به عرشه و ملائکته
یوم الرجفة و الزلازل و در روایت معتبر فرمود که برای هر آزاری این دعا بخوان یا منزل الشفاء و مذهب الداء انزل علی ما بی من داء شفاء
و از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که هر که المی باو برسد دست بر آنجا بگذارد این دعا بخواند تا هیچ دردی و المی باو نرسد اعوذ بعزة الله و قدرته علی
الاشیاء اعیذ نفسی بجبار السماء اعیذ نفسی بمن لا یضر مع اسمه داء اعیذ نفسی بالذی اسمه برکة و شفاء و از حضرت صادق منقولست
که هر که دردی بهم رساند دست بر موضع درد بگذارد و باخلاص نیت بگوید و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنین و لا یزید الظالمین
الا خسارا البته عافیت یابد از هر علتی که باشد و در حدیث دیگر فرمود که هر که را سوره حمد و قل هو الله شفا ندهد هیچ چیز او را شفا نمیدهد
و از حضرت امام محمد باقر منقولست که هرگاه کسی را آزاری برسد باید بگوید بسم الله و بالله و صلی الله علی رسول الله و اهل بیته و اعوذ
بعزة الله و قدرته علی ما یشاء من شر ما اجد و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت آنحضرت رفت و شکایت کرد از بسیاری بیماری
... فرمود که این دعا بخوان لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم توکلت علی الحی الذی لا یموت و الحمد لله الذی لم یتخذ ولدا و لم
یکن له شریک فی الملک و لم یکن له ولی من الذل و کبره تکبیرا و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که شخصی بموسی بن عمران
شکایت کرد از غلبه رطوبت حقتعالی او را امر فرمود که هلیله و بلیله و آمله را ... با عسل خمیر کند و بخورد و حضرت فرمود این
اسم الطریفل میگوئید و در طب الائمه روایت کرده است که شخصی بخدمت امام علی نقی ع آمد و عرض کرد که ... شخصی ...
... میشود فرمود که بخورانید دوای جامع را که از حضرت امام رضا ع بما رسیده است پس فرمود که سنبل
و زعفران و قاقله و عاقرقرحا و خربق سفید و بذر البنج و فلفل سفید همه مساوی بگیرند و فرفیون دو برابر ... از اینها ... بکوبند
و از حریر بیرون کنند و بعسل ... که کفش را گرفته باشند خمیر کنند و کسی را که مار یا عقرب گزیده باشد ... که

در ساعت شفا مییابد و از حضرت امام رضا ع منقولست که از برای فالج و لقوه یک حبه از ... بخورند و از حضرت امام محمد تقی
نقل کرده است که از برای سردی معده و خفقان قلب نافعست که یک حبه از ... باشند بخورند و در حدیث دیگر از حضرت
امام رضا منقولست که از برای آزار سپرز یک حبه از آب سرد ... و در روایت دیگر از حضرت امام رضا نقل کرده است
که از برای درد پهلو ... است یک حبه از آب ... بخورند و از برای درد پهلوی چپ یک حبه از آب ... که ... باشند بخورند
و در حدیث دیگر فرمود که از برای اسهال یک حبه را با آب مورد ... بخورند و از حضرت امام محمد تقی روایت کرده است که یک حبه را با آب
سداب یا آب ... بخورند و از حضرت رسول منقولست که اگر مردم بدانند که در سنا چه منفعتها هست هر آینه قیمت هر مثقالی دو
مثقال طلا شود بدرستیکه امان میبخشد از ... و ... و خوره و دیوانگی و فالج و لقوه و اگر با موی سرخ ... و هلیله کابلی و هلیله
زرد و هلیله سیاه همه اجزا مساوی ... بخورند و در هنگام خواب ... بخورند ... فوائد
بخشد و بهترین دواهاست و در طب الائمه روایت کرده است که از مغز خیار چنبر پاک کرده یک رطل بگیرند و در ... رطل آب یک شبانه
روز بخیسانند پس صاف کنند با یک رطل عسل ... و یک رطل آب به و چهل مثقال روغن گل سرخ ممزوج کردانند و با آتش نرم بجوشانند و
روی آتش بر دارند و بگذارند تا سرد شود پس زعفران و فلفل و دار فلفل و قرنفل و قاقله و زنجبیل و جوز بوا از هر یک سه مثقال ...
و کوفته و بیخته در آنچه سابق مذکور شد ممزوج کنند و در سبوی سبزی یا شیشه ... و در وقت حاجت ... هر روز دو مثقال از آن
ناشتا بخورند و از برای غلبه صفرا و سودا و بلغم و درد معده و تب ... دست و پا و زحیر و درد شکم و درد جگر و حرارت سر و یرقان
... و درد شانه و ذکر نافعست و بعد از آن باید که پرهیز کنند از خرما و ماهی و سرکه و سبزیها و غذایش اماج باشد با روغن گاو
دوای دیگر آن نقل است که هلیله سیاه و هلیله زرد و سقمونیا از هر یک شش مثقال و از فلفل و دار فلفل و زنجبیل خشک و زنیان و خشخاش
سرخ و نمک هندی از هر یک چهار مثقال و از ... مشک و قاقله و سنبل و شقاقل و چوب بلسان و دانه بلسان و سلیخه مقشر و علک رومی
و عاقرقرحا و دارچینی از هر یک دو مثقال مجموع دواها را باید که بکوبند و بیزند و سقمونیا را جدا بکوبند و ... هشتاد و پنج مثقال
شکر ... در پاتیل آب کنند و قدری از عسل در آن بریزند و آن اجزا را با اینها معجون سازند و در وقت حاجت دو مثقال از آن ناشتا
و دو مثقال در وقت خواب بخورند نافعست برای قوت جماع و ... از مفاصل ... میبخشد برای درد تهیگاه و بادها
شکم و مفاصل و سلسل بول و ... و امتلای معده و کرم معده و دل را اشتهای طعام میاورد و درد سینه و درد
... یرقان و غلبه تشنگی و ... و برای تب لرز و دردهای کهنه و درد سر ... نافعست و بسند دیگر روایت کرده است که روزی
فرعون بنی اسرائیل را ... ضیافت کرد و زهر در طعام ایشان داخل کرد که ایشان را هلاک کند حقتعالی این دوا را بحضرت موسی فرستاد
و چون خوردند آن زهر بایشان آسیبی نرساند جبرئیل گفت که قدری سیر مقشر بگیرند و بشکنند و نرم بکوبند و در پاتیل بریزند و ...
گاو ... بر آن سیرها بریزند که بپوشاند آنها را و آتش نرم ... در پاتیل بسوزان که آن سیرها روغن را بخورد و از روغن چیزی نماند
پس همان مقدار شیر گاو را ... بر آن بریزد و آتش نرم ... تا که از آن شیر هم چیزی نماند پس همان قدر عسل مصفی که موم آن را گرفته
باشند در پاتیل بریزند و با آتش بسوزان که آن هم بخورد پس از ... ده درهم و از فلفل ... هر یک پنج درهم بگیرند و نرم بکوبند
و در پاتیل بریزند و بر هم بزنند تا مخلوط شود با آن سیر پس ظرفی ... در میان جو
چهل روز پنهان کن و هر چند کهنه تر شود نیکوتر میشود و فرمود که نافعست برای دفع لقوه کهنه و تازه و درد دندان و سرفه کهنه و تازه
و کسی را که سرما زده باشد و برای سیل چشم و درد پا و ضعف معده و صرع و غش اطفال و ... خواب و زرداب و خوره
بلغم و دفع سم گزیدن مار و عقرب و فرمود که چون یکماه بر این بگذرد برای درد دندان و امراض بلغمی بقدر نصف ... ناشتا بخورد
و چون دو ماه بر او بگذرد برای تب لرز و آزارهای چشم نافعست و چون سه ماه بر او بگذرد برای صفرا و بلغم ... و جمیع مرضهای صفراوی
ناشتا خوردن نافعست و چون چهار ماه بگذرد برای تاریکی چشم و تنگی نفس نافعست و چون پنجماه بر او بگذرد کسی که درد سر داشته باشد
بقدر نیم عدس از این دوا را با روغن بنفشه ممزوج کرده ... و چون ششماه بر آن بگذرد کسی که درد شقیقه داشته
باشد بقدر یک عدس از آن با روغن بنفشه مخلوط کرده در بینی بچکانند از آنجائی که درد میکند در اول روز و چون هفت ماه بر آن
بگذرد برای دفع باد ... در گوش ... بقدر یک عدس با روغن گل سرخ ممزوج ساخته در گوش بچکانند در اول روز در هنگام

خواب و چون هشتم ماه بکذرد از آب بابونه بخورد برای دفع خوره نافعست و چون نه ماه بکذرد نافعست بر غلبه خواب و هذیان کفتن در خواب و ترسیدن و بیم باید که باروغن تخم ترب ناشتا بخورد در وقت خواب بقدر یکعدس خورده شود و چون ده ماه بکذرد برای غلبه صفرا و بیماری اندرون و اختلاط عقل بقدر یکعدس با سرکه بخورند و برای سفیدی چشم ناشتا در وقت خواب بخورند و چون یازده ماه بر آن بکذرد از برای سودائیکه این کس را بترس و وسواس میاندازد و بقدر یک نخود باروغن کل سرخ ناشتا و بقدر یک نخود بی روغن در هنکام خوابیدن بخورد و چون دوازده ماه بکذرد از برای فالج کهنه و تازه باب مرزنکوش بقدر یک نخود بخورد و باروغن زیت نمک بر پا بمالد در وقت خواب از سرکه و شیر و ماست و سبزیها و ماهی اجتناب نماید و چون سیزده ماه بکذرد بقدر یک نخود از آن باب سداب حل کند و در اول شب بخورد نافعست برای درد اندرون و خندیدن بی سبب و بارزش بازی کردن و اکر چهارده ماه بکذرد برای دفع ضرر زهره نافعست و اکر زهری باو خورانیده باشند تخم بادنجان را بکوبند و بجوشانند و صاف کنند و با یک نخود از این دوا در سحر بخورند و آب نیم کرم از عقبش بخورند سه شب یا چهار شب و چون پانزده ماه بکذرد برای دفع سحر و بادها نافعست و چون شانزده ماه بکذرد بقدر نیم عدس از آب باران تازه حل کرده بدیده کسی بکشند که نور بینائی دیده اش کم شده باشد در بامداد و شام و وقت خواب تا چهار روز اکر بر طرف نشود تا هشت روز و چون هفده ماه بکذرد برای دفع خوره بکعدس از آن باروغن پاچه کاو ناشتا در وقت خواب بخورند و بقدر یک حبه اش را بر بدن بمالند و اندکیرا باروغن زیت یا روغن کل سرخ در بینی بچکانند و آخر روز در حمام و چون هیجده ماه بکذرد برای دفع [illegible] بزنند که خون درآید و بقدر یک نخود باروغن بادام تلخ یا روغن صنوبر بخورند و اندکیرا در بینی بچکانند و با نمک تا بن محل بمالند و چون نوزده ماه بکذرد اکر آب انار شیرین را کرفته بقدر یکدانه جو از حنظل و با یک نخود از این دوا ناشتا بخورند برای دفع سهو و فراموشی و بلغم سوخته و تب کهنه نافعست و چون بیست ماه بکذرد بکعدس از آن کرفته باب کندر حل کند برای سنکینی کوش در کوش بچکانند و اکر نفعی ظاهر نشود در روز دیکر باز بچکانند و اندکی بر کله سرش بریزند و از برای صاحب مرض سرسام باب انار ترش نافعست و در حدیث دیکر روایت کرده است از حضرت صادق ع مثل این دوا را جبرئیل برای حضرت رسول ص آورد و فرمود که چهار رطل از سیر مقشر بکیرند و در پاتیل کنند و چهار رطل شیر کاو بر آن بریزند و بپزند بقدری که شیر نماند بار دیکر چهار رطل روغن کاو بر آن بریزند و آنقدر بجوشانند که روغن نماند پس بقدر دو درهم بابونه بر آن بپاشند و بر هم بزنند تا خوب بقوام آید و در کوزه کرده سرش را بکیرند و در میان جو یا خاک پنهان کنند و در مدت ایام تابستان و در زمستان بیرون آورند و در بامداد بقدر یک کردکان بخورند برای هر دردی منفعت داشته باشد و کلینی در حدیث معتبر روایت کرده است که اسمعیل بن الفضل شکایت کرد بخدمت صادق ع از فراخی معده و اینکه طعام در معده هضم نمیشود حضرت فرمود که چرا نمیکیری آن نبیذیرا که ما میخوریم باعث هضم طعام میشود و قراقر و بادهای شکم را دفع میکند پس فرمود که یکصاع از مویز بکیر و دانهاشرا بکیر و پاک بشوی و در ظرفی کن و آنقدر آب بریز که همه را بپوشاند و در زمستان سه شبانه روز بکذار و در تابستان یکشبانه روز پس صاف کن و آب صاف شده را در دیک کن و آنقدر بجوشان که دو حصه برود و یکحصه بماند پس نیم رطل عسل در دیک بریز و آنقدر بجوشان که آنقدر شود که پیش از عسل ریختن شده بود پس زنجبیل و خولنجان و دارچینی و زعفران و قرنفل و مصطکی را بکیر و همه را بکوب و در میان کهنه نازکی بکن و در میان دیک بکذار که چند جوشی بزند پس دیکرا پائین بکذار تا سرد شود پس صاف کن و هر صبح و پیشین قدری از آن بخور راوی کفت چنان کردم و آزارم بر طرف شد

فصل ششم در معالجه درد سر و شقیقه و زکام و صرع و اختلال دماغ و نصرع و جن از حضرت امام باقر ع منقولست که برای دفع درد سر و نصف سر اینها را بنویسد و بر آنجانب که درد میکند بیاویزد اللهم انت باله استحدثناه ولا برب یبید ذکره ولا معک شرکاء یقضون معک ولا کان قبلک اله ندعوه و نتعوذ به و نتضرع الیه و ندعک ولا اعانک علی خلقنا من احد فنشک فیک لا اله الا انت وحدک لا شریک لک عاف فلان بن فلانة و صل علی محمد و اهل بیته و در روایت معتبر از حضرت صادق ع منقولست که هر که درد سر داشته باشد دست بر جای درد بکذارد و بکوید اسکن سکنتک بالذی سکن له ما فی اللیل و النهار و هو السمیع العلیم و از حضرت امام علی نقی ع منقولست که برای درد سر این آیه را بر قدح آبی بخواند و بخورد اولم یر الذین کفروا ان السموات و الارض کانتا رتقا ففتقناهما و جعلنا من الماء کل شیء حی افلا یؤمنون و در حدیث معتبر منقولست که حبیب سجستانی شکایت کرد بحضرت باقر ع که هفته دو مرتبه مرا درد شقیقه میکیرد فرمود که بکذار دست را بر آن جانب که درد میکند و سه مرتبه بکو یا ظاهرا موجودا و یا باطنا غیر مفقود اردد علی عبدک الضعیف ایادیک الجمیلة عنده و اذهب عنه ما به من اذی انک رحیم ودود و در حدیث دیکر فرمود که برای دفع درد سر

دست را بر بالای سر بکذارد و بکوید لو کان معه آلهة کما یقولون اذا لابتغوا الی ذی العرش سبیلا و اذا قیل لهم تعالوا الی ما انزل الله و الی الرسول رایت المنافقین یصدون عنک صدودا و در حدیث معتبر منقولست که شخصی بخدمت حضرت صادق ع آمد و کفت من سفر بسیار میکنم و در جای هولناک بسر میبرم حرزی بمن تعلیم فرما که نترسم حضرت فرمود که چون بچنین جائی وارد شوی دست را بر بالای سر بکذار و باواز بلند بکو افغیر دین الله یبغون و له اسلم من فی السموات و الارض طوعا و کرها و الیه یرجعون آن شخص کفت که در بیابانی وارد شدم که میکفتند که جن در آنجا بسیار است شنیدم که کسی میکفت بکیریدش این آیه را من خواندم شنیدم که دیکری جواب کفت که چکونه بکیریمش و حال آنکه پناه بآیه کریمه طیبه برده است و در حدیث دیکر منقولست که شخصی بخدمت حضرت شکایت کرد که پسری دارم و کاهی او را باد جن و ام الصبیان میکیرد بحدیکه از او نا امید میشوم فرمود که هفت مرتبه سوره حمد را با مشک و زعفران بر ظرفی بنویس و با آب بشوی و تا یکماه از این آب بخورد تا شفا یابد راوی کفت که یکمرتبه که خورد بهبود شد و در حدیث دیکر فرمود که کسیرا که صرع بکیرد برای او بخوانید عزائم اعزمت علیک یا ریح بالعزیمة التی عزم بها علی بن ابیطالب ع رسول رسول الله ص علی جن وادی الصبرة فاجابوا و اطاعوا لما اجبت و اطعت و خرجت عن فلان بن فلانة الساعة و در روایت دیکر منقولست که شخصی از اختلال دماغ بمرتبه بود که هر شب در هنکام خواب [illegible] این دعا بخوان بسم الله و بالله آمنت بالله و کفرت بالطاغوت اللهم احفظنی فی منامی و یقظتی اعوذ بعزة الله و جلال الله مما اجد و احذر و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که کسیرا که باد جن بکیرد برای او سوره حمد و قل اعوذ برب الناس و قل اعوذ برب الفلق هر یک را ده مرتبه [illegible] این سه سوره را در جامی با مشک و زعفران بنویسند و باو بخورانند [illegible] و در حدیث دیکر منقولست که حضرت امام رضا ع شخصی را دیدند که صرع کرفته است [illegible] و بر سر و روی او پاشیدند بهوش آمد و از حضرت رسول ص منقولست که در بیابانی که جنیان بسیار باشند [illegible] و بکوید بسم الله و کفی سمع الله لمن دعا لیس وراء الله منتهی و از حضرت رسول ص منقولست که برای درد سر [illegible] در بینی بچکانند خوب شود و [illegible] حضرت صادق ع شکایت کرد از درد سر فرمود که [illegible] یک جام آب کرم بر سر بریزد و [illegible] بسم الله بکو و منقولست که شخصی بخدمت امام رضا ع شکایت کرد که سردی عظیم در سر خود می یابم [illegible] غش کند فرمود که روغن عنبر [illegible] منقولست که هیچ [illegible] از فرزندان آدم نیست مکر آنکه در او رک [illegible] پس چون آن رک سر که بحرکت می آید [illegible] بر آن مسلط میکرداند و دردهای بدن را میکشد [illegible] در روایتی [illegible] لشکریست از لشکرهای خدا میفرستد که دردهای بدن را بر طرف کند [illegible] و در روایت دیکر از آنحضرت وارد شده است در معالجه زکام که پنبه را بروغن بنفشه آلوده کند و در وقت خواب در مقعد خود کذارد و در روایت دیکر فرمود که بکذار تا [illegible] کند [illegible] و درد دماغ بد منکر زکام را بر طرف میکند

فصل [illegible] در [illegible] و درد سر [illegible] و در حدیث معتبر از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که هر کاه چشم کسی درد داشته باشد باید که آیة الکرسی بخواند با اعتقاد در دل که البته شفا می یابد و در روایت معتبر دیکر منقولست که حضرت صادق ع بشخصی فرمود که میخواهی دعائی بتو تعلیم نمایم که برای دنیا و آخرت تو نافع باشد و درد چشم تورا زائل کند کفت بلی فرمود که بعد از نماز صبح و نماز شام مداومت کن بر این دعا اللهم انی اسئلک بحق محمد و آل محمد علیک ان تصلی علی محمد و آل محمد و ان تجعل النور فی بصری و البصیرة فی دینی و الیقین فی قلبی و الاخلاص فی عملی و السلامة فی نفسی و السعة فی رزقی و الشکر لک ابدا ما ابقیتنی و در حدیث دیکر منقولست که حضرت رسول ص برای درد چشم این دعا میفرمودند و میخواندند اللهم متعنی بسمعی و بصری و اجعلهما الوارثین منی و انصرنی علی من ظلمنی و ارنی فیه ثاری و در روایت دیکر منقولست که شخصی بخدمت حضرت صادق ع آمد و دید که چشم آنحضرت آزار عظیم دارد و روز دیکر بخدمت آنحضرت رفت دید که هیچ آزاری ندارد از سبب آن پرسید فرمود که این تعویذرا خواندم اعوذ بعزة الله و اعوذ بقدرة الله اعوذ بعظمة الله اعوذ بجلال الله اعوذ بکرم الله اعوذ ببهاء الله اعوذ بغفران الله اعوذ بحلم الله اعوذ بعلم الله اعوذ بذکر الله اعوذ برسول الله اعوذ بآل رسول الله و علیهم السلام [illegible] و ما اخاف فیما اخذ اللهم رب الطیبین اذهب ذلک عنی بحولک و قدرتک و ابن شهر آشوب روایت کرده [illegible]

که حضرت امیرالمؤمنین این دعا میخواند تا آنشخص بخانه رفت و وضو ساخت و نماز کرد بعد از نماز این دعا را خواند و چون باین موضع رسید
که ان تجعل النور فی بصری دیده اش بینا شد دعا اینست یا رب الارواح الفانیة و رب الاجساد البالیة اسئلك بطاعة الارواح الراجعة
الی اجسادها و بطاعة الاجساد الملتئمة الی اعضائها و بانشقاق القبور عن اهلها و بدعوتك الصادقة فیهم و اخذك بالحق بینهم اذا
برز الخلائق ینتظرون قضائك و یرون سلطانك و یخافون بطشك و یرجون رحمتك یوم لا یغنی مولی عن مولی شیئا و لا هم ینصرون
الا من رحم الله انه هو العزیز الحکیم اسئلك یا رحمن ان تجعل النور فی بصری و الیقین فی قلبی و ذکرك باللیل و النهار علی لسانی ابدا ما
ابقیتنی انك علی کل شیء قدیر و در روایت دیگر از حضرت امام موسی منقولست که شخصی بآنحضرت شکایت کرد از ضعف باصره گفت
بمرتبه رسیده است که شب کور شده ام فرمود که آیه الله نور السموات و الارض تا آخر مکرر در جامی بنویس و باب محو کن و آب آنرا در شیشه کن
و بکحل بچشم بکش راوی گفت که کمتر از سه میل کشیده بودم بینائی من برگشت و در حدیث معتبر منقولست از حضرت امام رضا که شفای درد
چشم در خواندن سوره حمد و معوذتین و آیه الکرسی و کشیدن قسط و مر و کندر است و دعای درد گوش در دعاهای سر گذشت و در حدیث
دیگر منقولست که شخصی بحضرت امام جعفر صادق شکایت کرد از سنگینی گوش فرمود که دست بر گوش بکش و این آیه را بخوان لو انزلنا هذا
القرآن علی جبل لرأیته خاشعا متصدعا من خشیة الله و تلك الامثال نضربها للناس لعلهم یتفکرون هو الله الذی لا اله الا هو عالم
الغیب و الشهادة هو الرحمن الرحیم هو الله الذی لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر سبحان الله
عما یشرکون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی یسبح له ما فی السموات و الارض و هو العزیز الحکیم و در روایت دیگر وارد
شده است که برای درد گوش روغن یا سمن یا روغن بنفشه هفت مرتبه بخوانند کان لم یسمعها کان فی اذنیه وقرا ان السمع و البصر و الفؤاد
کل اولئك کان عنه مسئولا پس آن روغن را در گوش بچکانند و از برای قطع رعاف منقولست که بر پیشانی او بنویسند و قیل یا ارض ابلعی
مائك و یا سماء اقلعی و غیض الماء و قضی الامر و استوت علی الجودی و قیل بعدا للقوم الظالمین و در روایت دیگر وارد شده است که
این آیه را بخوانند منها خلقناکم و فیها نعیدکم و منها نخرجکم تارة اخری یومئذ یتبعون الداعی لا عوج له و خشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا یا ارض ابلعی مائك و قیل بعدا للقوم الظالمین و من یتق الله یجعل له مخرجا و یرزقه من حیث لا یحتسب و من یتوکل
علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لکل شیء قدرا و جعلنا من بین ایدیهم سدا و من خلفهم سدا فاغشیناهم فهم لا یبصرون
و منقولست که شخصی بحضرت صادق شکایت کرد از درد دهان فرمود که دست بر دهان بگذار و بگو بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله الذی لا
یضر مع اسمه داء اعوذ بکلمات الله التی لا یضر معها شیء قدوس قدوس قدوس باسمك یا رب الطاهر المقدس المبارك الذی من سئلك
به اعطیته و من دعاك به اجبته اسئلك یا الله یا الله یا الله ان تصلی علی محمد النبی و اهل بیته و ان تعافینی مما اجد فی فمی و فی راسی و فی
سمعی و فی بصری و فی بطنی و فی ظهری و فی یدی و فی رجلی و فی جمیع جوارحی کلها و ابو بصیر شکایت کرد بحضرت امام محمد باقر از درد
دندان و گفت شبها از این درد بیدار میباشم فرمود که هرگاه اثرش ظاهر شود دست بر جای درد بگذار و سوره حمد و سوره قل هو الله
احد بخوان پس این آیه بخوان و تری الجبال تحسبها جامدة و هی تمر مر السحاب صنع الله الذی اتقن کل شیء انه خبیر بما تفعلون و از حضرت
صادق منقولست که اینها را بخوان با سوره انا انزلناه فی لیلة القدر و از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که برای دفع دندان دست بر
موضع سجود بمالد و بر موضع درد میکشید بمالد و بگوید بسم الله و الشافی الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم و در روایت دیگر
منقولست که برای دفع درد دندان سوره حمد و معوذتین و سوره اخلاص بخواند پس بگوید بسم الله الرحمن الرحیم و له ما سکن فی اللیل
و النهار و هو السمیع العلیم قلنا یا نار کونی بردا و سلاما علی ابرهیم و ارادوا به کیدا فجعلناهم الاخسرین نودی ان بورك من فی النار
و من حولها و سبحان الله رب العالمین اللهم یا کافی من کل شیء و لا یکفی منك شیء اکف عبدك و ابن امتك من شر ما یخاف و یحذر
و من شر الوجع الذی یشکوه الیك و در روایت دیگر منقولست که جبرئیل این تعویذ را برای حضرت امام حسین آورد بجهة دفع درد دندان
که دست بر آن دندان که کرم خورده است بگذارند و هفت نوبت بخوانند العجب کل العجب لدابة تکون فی الفم تاکل العظم و تنزل اللحم
انا الراقی و الله الشافی الکافی لا اله الا الله و الحمد لله رب العالمین و اذ قتلتم نفسا فادارأتم فیها و الله مخرج ما کنتم تکتمون فقلنا
اضربوه ببعضها کذلك یحیی الله الموتی و یریکم آیاته لعلکم تعقلون و در روایت دیگر میخی بگیرد و سوره حمد و قل اعوذ برب الناس
و قل اعوذ برب الفلق هر یك را سه مرتبه بخواند پس بگوید من یحیی العظام و هی رمیم یا ضرس فلان ابن فلان و نام صاحب درد را

بگوید اکلت الحار و البارد و افنیت الحار و البارد تسکنین ام بالبارد تسکنین و له ما سکن فی اللیل و النهار و هو السمیع العلیم شدت داء
هذا الضرس من فلان ابن فلان بسم الله العظیم پس میخ را در دیوار بکوبد و بگوید الله الله الله و در روایت دیگر منقولست که شخصی
بحضرت امام موسی شکایت کرد از کندی دهان حضرت فرمود که در سجده بگو یا الله یا الله یا الله یا رحمن یا رب الارباب یا سید السادات
یا اله الالهة یا مالك الملك یا ملك الملوك اشفنی بشفائك من هذا الداء و اصرفه عنی فانی عبدك و ابن عبدك و انقلب فی قبضتك
راوی گفت که یکمرتبه این دعا را در سجود خواندم و شفا یافتم و از حضرت رسول منقولست که دمیدن از گیاه بهشت است و آبش برای درد
چشم نافعست و حضرت صادق فرمود که مسواك کردن آب بخیتن چشم را زایل میکند و چشم را جلا میدهد و در حدیث صحیح منقولست
که شخصی بحضرت صادق شکایت کرد از آزار چشم فرمود که داروئی بسازد از جدوار و کافور و اجزاء را مساوی بگیرد و بکن و در روایت دیگر
فرمود که ضعف چشم و خیالاتی از هر طرف میکند و در روایت دیگر فرمود که دهنه فرنك برای دفع سفیدیکه بر دیده و باصره بهم رسد نافع است
و در روایت معتبر از حضرت امام موسی منقولست که صبر سقوطری و کافور زرد با حجر اهامساوی بگیرد بسایند و از حریر بیرون کنند و
ماهی یکمرتبه در چشم بکشند دردهای سر و چشم را میکشد و از حضرت امام حسین منقولست که شخصی از اصحاب خود را فرمود که هلیله
زرد با هفت دانه فلفل بسای و بیز و در دیده بکش و در روایت دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت امام جعفر صادق شکایت کرد
از سفیدیکه در چشمش بهم رسیده بود و از درد دندان و مفاصل فرمود که فلفل و دار فلفل از هر یك دو درهم و نشادر پاکیزه صاف
یکدرهم و همه را خوب بسا و از حریر بیرون کن در هر چشمی سه میل بکش و ساعتی صبر کن که سفیدی را قطع میکند و گوشت
چشم را پاك میکند پس چشم را بآب سرد بشوی بعد از آن سرمه سنك بکش و در روایت دیگر وارد شده است که حضرت امیرالمؤمنین
بسلمان و ابوذر فرمود که تا درد چشم دارید بر پهلوی چپ نخوابید و خرما مخورید و حضرت صادق فرمود که ماهی خوردن برای درد چشم
زیان دارد و دست بر چشم مالیدن بعد از دست شستن بعد از طعام خوردن امان میدهد از درد چشم و بد پنجشنبه و جمعه شارب
گرفتن امان میبخشد و در روایت دیگر منقولست که شخصی شکایت کرد از درد گوش و گفت که چرك و خون از گوشم بسیار میآید فرمود
که پنیر بسیار کهنه شده را ملك قدری بگیر و بشیر زنان ممزوج کن و بر روی آتش نرم گرم کن و چند قطره در گوش که درد میکند
بریز و در روایت دیگر از برای درد گوش منقولست که یك کف کنجد پوست نکنده و یك کف خردل هر یك را علیحده بکوبند و با یکدیگر مخلوط
کرده روغن بگیرند و روغن را در شیشه بکنند و سرش را با انگشتر آهن مهر کنند هر وقت که خواهند دو قطره از آن در گوش بچکانند
و پنبه در گوش بگذارند و سه روز چنین کنند تا شفا یابد و در روایت دیگر وارد شده است که سداب را با روغن زیت بپزند و چند قطره
در گوش بچکانند و از حضرت رسول منقولست که سداب برای درد گوش نافعست و از حضرت صادق منقولست که برای درد گلو چیزی نافع تر
از خوردن شیر نیست و بسند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که حضرت عیسی بشهری گذشتند دیدند که مردم آن شهر چشمهای ایشان
کبود است و روهای ایشان زرد و از بسیاری امراض با آنحضرت شکایت کردند حضرت فرمود که شما گوشت را نشسته میپزید و هیچ حیوانی
از دنیا بدر نمیرود مگر آنکه جنابت بر او هست بعد از آن گوشت را پیش از پختن شستند و بیماری ایشان برطرف شد و حضرت عیسی بشهر دیگر
گذشتند دندانهای ایشان ریخته بود و روهای ایشان باد کرده بود فرمود که در وقت خواب دهانها را باز کنید و بر هم مگذارید چنان کردند
آن علتها از ایشان زایل شد و از حضرت امام موسی منقولست که برای درد دندان سعد را بر آن بگذارند و فرمود سرکه که از شراب
بعمل آورده باشند بن دندان را محکم میکند و در حدیث معتبر منقولست که حمزة بن طیار بخدمت آنحضرت آمد و آه میکشید حضرت پرسید
که چه میشود گفت دندانم درد میکند فرمود که حجامت بکن حجامت کرد ساکن شد بعد از آن حضرت فرمود که هیچ دوائی بحجامت کردن و
عسل نمیرسد و در حدیث معتبر دیگر فرمود برای درد دندان حنظل بگیر و پوستش را بکن پس روغنش را بگیر و اگر دندانش کرم خالی
کرده باشد در میان دندان چند قطره از آن روغن بریزد و پنبه را با روغن آلوده کرده در میان دندان بگذارد و در پشت بخوابد تا سه
شب چنین کند و اگر بن دندان درد کند در آن گوشیکه در جانب آن دندان واقعست در چند شب هر شب دو قطره یا سه قطره بچکاند و
باز فرمود که هر که درد دهان داشته باشد یا خون از بن دندانش آید یا درد کند یا دهانش جوشیده باشد و رنگش تیره شده باشد
یك حنظل تازه را که رسیده باشد و زرد شده باشد بگیرد و سرش را سوراخ کند و کاردی از آن سوراخ داخل کند و اطراف آنرا
هموار بکند که سوراخ نشود پس سرکه بسیار تند که از شراب بعمل آورده باشند در آن سوراخ بریزد و بر روی آتش بگذارد

پس بردارد و هر وقت که احتیاج شود بقدر ناخنی بگیرد و بر دندانها و دهان بمالد و بعد از آن بسرکه مضمضه کند و اگر خواهد انچه در مینا
مخلوطست در شیشه یا ظرف دیگر خالی کند و هر چند ابش بر طرف شود سرکه بر رویش بریزد و هر چند کهنه تر شود نفعش بیشتر است و در
حدیث دیگر منقولست از ابرهیم بن نظام که گفت دزدان مرا در راه گرفتند و بالوده گرم در دهانم کردند و بعد از آن دهانم را ابر از برف
کردند پس دندانهایم تمام ریخت پس حضرت امام رضا را در خواب دیدم که فرمود که سعد در دهان بکن که دندانهایت بروید بعد از چند
گاه شنیدم که حضرت امام رضاء بمحل ما وارد شده است و بخراسان میرود بخدمت انحضرت رفتم و حال خود را عرض کردم همان را فرمود که در خواب
فرموده بود چنان کردم دندانهایم روئید **فصل هشتم** در معالجه خنازیر و قروح و جروح و ثالول و بثور و خوره و پیسی و امثال اینها از علی
نعمان منقولست که بحضرت امام رضاء عرض کرد که ثالول بسیاری در بدنم بهم رسیده است باین سبب غمگین شده ام حضرت فرمود که از برای
هر ثالولی هفت جو بگیر و بر هر جوی هفت نوبت اذا وقعت الواقعة بخوان تا فکانت هباء منبثا و هفت نوبت بخوان ویسئلونک عن
الجبال فقل ینسفها ربی نسفا فیذرها قاعا صفصفا لا تری فیها عوجا و لا امتا پس هر جوی را یکنوبت بر هر ثالولی بمالد و مجموع جوها را در
پارچه نوی ببندد و در چاهی بیندازد و بهتر انستکه این کار را در تحت الشعاع بکند راوی گفت چنان کردم بعد از یک هفته همه برطرف
شده بود و از حضرت صادق منقولست که دست بر ثالول بمالد و سه نوبت این دعا را بخوان بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله و بالله محمد
رسول الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم اللهم امح عنی ما اجد و در حدیث معتبر از حضرت امام رضا منقولست که فرمود که دختری
در خانه ما خنازیر در گردنش بهم رسید شخصی در خواب بمن گفت که بگو این دعا را بخواند مکرر یا رئوف یا رحیم یا رب یا سیدی و در حدیث
دیگر منقولست که شخصی بحضرت صادق عرض کرد که کنه ماده در بدن من ظاهر است فرمود که سه روز روزه بدار و در روز چهارم در وقت زوال
غسل بکن و بصحرا یا بام بلندی برو و چهار رکعت نماز بکن از هر سوره که خواهی و تا توانی سعی کن در گریه و تضرع و خضوع قلب و چون از نماز فارغ
شوی جامهای خود را بینداز و جامه کهنه پاکیزه بطریق لنگ بر خود ببند بر خاک بسجده برو و پهلوی راست روی خود را بر خاک بگذار و بزاری
و خشوع بگو یا واحد یا احد یا کریم یا جبار یا قریب یا مجیب یا ارحم الراحمین صل علی محمد و آل محمد و اکشف ما بی من مرض و البسنی العافیة
الکافیة الشافیة فی الدنیا و الآخرة و امنن علی بتمام النعمة و اذهب ما بی فقد اذانی و غمنی فرمود وقتی نفع میکند که خاطرت مطمئن باشد
و صاحب یقین باشی که تاثیر میکند انشخص چنین کرد بزودی عافیت یافت و در حدیث دیگر فرمود که هر ورمی که در بدن بهم رسد و ترسی که
بجائی منتهی شود در وقتیکه وضو میسازی برای نماز واجب پیش از نماز واجب برای ان ورم بخوان این ایه را لو انزلنا هذا
القرآن علی جبل لرایته خاشعا متصدعا من خشیة الله تا آخر سوره که اگر چنین کنی ان ورم بزودی ساکن شود و در کتاب مکارم الاخلاق
این شکل را برای دفع ابله که بیرون اوردن نقل کرده است و بهتر انستکه بترتیب عدد بنویسند و از حضرت
صادق منقولست برای بثور و دملهای بیره که در بدن بیرون می اید در اول که اثرش ظاهر شود انگشت شهادت
بر دورش بگرداند و هفت مرتبه بگوید لا اله الا الله الحلیم الکریم و در مرتبه هفتم انگشت را بر روی ان بقوت بگذارد

١٣	٢	٣	١٦
٨	١١	١٠	٥
١٢	٧	٦	٩
١	١٤	١٥	٤

و در روایت دیگر فرمود که این دملها و بثور اکثرش از خون فاسد است که در وقت طغیان از بدن بیرون میکنند پس
کسیکه در او اینها حادث شود چون برخت خواب رود بگوید اعوذ بوجه الله العظیم و کلماته التامات التی لا یجاوزهن بر و لا فاجر من شر کل ذی
شر تا از اینها و سایر دردها عافیت یابد و در روایت دیگر منقولست که برای گری و دمل و غیر اینها این ایات را بخوانند و بنویسند و با خود نگاه دارد
بسم الله الرحمن الرحیم و مثل کلمة خبیثة کشجرة خبیثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار منها خلقناکم و فیها نعیدکم و منها نخرجکم تارة
اخری الله اکبر و انت لا تکبر الله یبقی و انت لا تبقی و الله علی کل شیء قدیر و در حدیث معتبر منقولست که یونس بن عمار شکایت کرد بحضرت
صادق از پیسی که در روی او بهم رسیده بود حضرت فرمود که چون ثلث آخر شب شود وضو بساز و نماز شب بجا آور و در سجده آخر دو رکعت اول
نماز شب این دعا بخوان یا علی یا عظیم یا رحمن یا رحیم یا سامع الدعوات یا معطی الخیرات صل علی محمد و آل محمد و اعطنی من خیر الدنیا و الآخرة
ما انت اهله و اصرف عنی من شر الدنیا و الآخرة ما انت اهله و اذهب عنی هذا الوجع و نام ان را ابر فانه قد غاظنی و حزننی و مبالغه
در تضرع و دعا بکن راوی گفت که چنان کردم و هنوز بکوفه نرسیده بودم که ان پیسی از من برطرف شد و در روایت دیگر منقولست که [illegible]
دعا [illegible] علت بانحضرت شکایت کرد فرمود که وضو بساز [illegible] و حمد و ثنای حق تعالی بجا آر و صلوات بر محمد و آل او
بفرست و بگوید یا الله [illegible] یا رحمن یا رحیم [illegible] یا واحد یا احد یا صمد

یا صمد یا صمد یا ارحم الراحمین یا ارحم الراحمین یا ارحم الراحمین یا اقدر القادرین یا اقدر القادرین یا اقدر القادرین یا رب العالمین
یا رب العالمین یا رب العالمین یا سامع الدعوات یا منزل البرکات یا معطی الخیرات صل علی محمد و آل محمد و اعطنی خیر الدنیا و الآخرة و
اصرف عنا شر الدنیا و الآخرة و اذهب ما بی فقد غاظنی الامر و احزننی و در روایت دیگر فرمود که سوره انعام را با عسل در ظرفی بنویسد
و با آب بشوید و بخورد تا برطرف شود و در روایت دیگر فرمود که سوره یس را با عسل بنویسد و بخورد و در مکارم الاخلاق مذکور است که برای پیسی و
خوره این ایات را بنویسد و بشوید و بخورد و با خود نگاه دارد بسم الله الرحمن الرحیم یمحوا الله ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب الحمد لله فاطر السموات
و الارض جاعل الملائکة رسلا اولی اجنحة مثنی و ثلاث و رباع یا اسم فلان بن فلان و نام او و مادرش را بنویسد و از برای [illegible]
بنویسد و ان من شیء الا عندنا خزائنه و ما ننزله الا بقدر معلوم هل یسمعونکم اذ تدعون او ینفعونکم او یضرون و در روایتی منقولست
که حضرت امام محمد باقر برای صاحب جراحتی فرمود که قدری زفت تازه بگیر و همان قدر از پیه بز و هر دو را بر [illegible] بمالد و بر روی آن
نیز بگذارد از ما بین وقت ظهر تا وقت نماز عصر پس پارچه کتان کهنه بگیرد و ان قیر را بر ان طلا کن و بر روی جراحت بگذار و اگر جراحت
سوراخی داشته باشد کتان را فتیله کن و بقیر الوده کن و در میان جراحت بگذار و در حدیث معتبر منقولست که جراحتی در بدن متوکل بیرون
امده بود که مشرف بر هلاکت شد و اطبا جرأت نمیکردند که نیشتر بزنند فتح بن خاقان وزیر متوکل بخدمت حضرت امام علی نقی فرستاد و حال
متوکل را عرض کرد حضرت فرمود که سرگین گوسفند که در زیر دست و پای گوسفندان سرشته شود بگیرید با گلاب مخلوط کنید
و بر ان خراج بگذارید چون این خبر بسمع اطبا رسید خندیدند که این چه فایده میکند وزیر متوکل گفت که انحضرت داناترین خلق است انچه
فرموده است باید کرد پس انچه فرموده بود بعمل اوردند و دردش ساکن شد بخواب رفت پس ان خراج گشوده شد و چرک بسیار دفع شد و
شفا یافت و از حضرت صادق منقولست که چغندر را با گوشت گاو پختن و خوردن پیسی را برطرف میکند و در حدیث دیگر منقولست
که شخصی شکایت کرد بانحضرت از پیسی و بهق فرمود که در حمام زرنیخ و حنا را با نوره مخلوط کن و بر انموضع بمال که دیگر نخواهی دید اثر انرا
و از حضرت امام موسی منقولست که گوشت گاو خوره و پیسی را زایل میکند و از حضرت صادق منقولست که هیچ چیز برای پیسی نافع
تر نیست از تربت حضرت امام حسین با آب باران بخورد و بر انموضع بمالد و فرمود که موی بینی را امانست از خوره و تربت حضرت رسول
خوره را زایل میکند و فرمود از کسیکه خوره یا پیسی داشته باشد بگریزید و بر نظر با ایشان مکنید و با ایشان معاشرت ننمائید که سرایت
میکند و حضرت امیر المؤمنین فرمود که در هر جمعه شارب گرفتن امان میدهد از خوره و از حضرت امام موسی منقولست که هیچ کس
نیست مگر انکه رگ خوره در بدن او هست و او را میگدازد خوردن شلغم و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بانحضرت عرض کرد که ماده
طاعون در بدن من ظاهر شده است فرمود که سیب بخور انشخص خورد عافیت یافت **فصل نهم** در معالجه امراض اندرونی و قولنج و بادها
و ازار معده و سرفه منقولست که شخصی بحضرت امام جعفر صادق شکایت کرد از درد سینه حضرت فرمود که طلب شفا بکن از قران زیرا که حق تعالی
میفرماید که فیه شفاء لما فی الصدور یعنی در قران شفا هست برای انچه در سینهها است و از حضرت امام جعفر صادق منقولست که شخصی
بخدمت حضرت رسول آمد و گفت برادرم از درد شکم آزار دارد فرمود که بگو اندکی عسل با آب گرم بخورد روز دیگر آمد و گفت خورد و
نفع نکرد فرمود که برو و باز عسل بده بخورد و در مرتبه هفتم سوره حمد را بخوان چون انشخص رفت فرمود که برادرش منافقست باین سبب
خوردن عسل او را نفع نبخشید و در روایت دیگر منقولست که شخصی بحضرت امیر المؤمنین شکایت کرد از درد شکم فرمود که آب گرم بخورد
و این دعا را بخوان یا الله یا الله یا الله یا رحمن یا رحیم یا رب الارباب یا اله الالهة یا ملک الملوک یا سید السادات اشفنی بشفائک
من کل داء و سقم فانی عبدک و ابن عبدک اتقلب فی قبضتک و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بحضرت صادق شکایت کرد از درد
ناف فرمود که دست بر ان موضع بگذار سه مرتبه بگو و انه لکتاب عزیز لا یاتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه تنزیل من حکیم حمید
و در چند روایت وارد شده است که برای قولنج و درد شکم سوره حمد و معوذتین و قل هو الله احد را بر جامی با مشک و زعفران بنویسد و
این دعا را نیز بنویسد اعوذ بوجه الله العظیم و بعزته التی لا ترام و بقدرته التی لا یمتنع منها شیء من شر هذا الوجع و شر ما فیه و شر ما احذر
منه و با آب باران بشوید و بخورد ناشتا یا در وقت خواب و در روایت دیگر منقولست که برای فالج و جمیع بادها نافعست [illegible]
منقولست که شخصی بحضرت امام محمد باقر شکایت کرد از درد تهیگاه فرمود که چون از نماز فارغ شوی دست بر موضع [illegible]
[illegible] ان موضع [illegible] بمال و این ایه را بخوان افحسبتم انما خلقناکم عبثا و انکم الینا لا ترجعون فتعالی الله الملک الحق لا اله الا هو [illegible]

باب طلسم بر درد و فضلت

رب العرش الکریم و من یدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا یفلح الکافرون و قل رب اغفر و ارحم و انت خیر الراحمین
راوی گفت که چنین کردم و بزودی برطرف شد و در روایت دیگر از حضرت صادق ع منقولست که دست بر طهیگاه بمالد و سه مرتبه این دعا را بخواند
بسم الله و بالله محمد رسول الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم اللهم امسح عنی ما اجد [illegible] و در هر مرتبه دست بر آن موضع بمالد
از حضرت علی بن الحسین ع منقولست که از برای [illegible] با زعفران بنویسند و [illegible] بشویند و بخورد قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ایا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی و لا تجهر بصلوتک و لا تخافت بها و ابتغ بین ذلک سبیلا و قل الحمد لله الذی لم یتخذ ولدا و لم یکن له شریک
فی الملک و لم یکن له ولی من الذل و کبره تکبیرا منقولست که شخصی بخدمت حضرت امام موسی ع شکایت کرد از قرقر صداهای شکم و گفت [illegible]

[illegible]

در دوای دفع بواسیر و [illegible]

آنحضرت از آن بپرهیز دارند فرمود که [illegible] روز تره با و بخورانید چون بخورد عافیت یافت و از حضرت امام رضا ع منقولست که [illegible]
باشند که کرمها معده را میکشد و از حضرت رسول ص منقولست که خرما ناشتا خوردن کرم معده را میکشد از حضرت صادق ع منقولست که هر که
هفت دانه خرمای عجوه در وقت خواب بخورد کرمهای معده اش را میکشد و در چند حدیث دیگر از حضرت صادق ع منقولست برای دفع اسهال [illegible]
برنج بگیرند و بشویند و در سایه بخشکانند و بریان کنند و نرم بکوبند و هر بامداد یک کف از آن بخورند و در روایت دیگر از آنحضرت منقول
برای دفع اسهال که برنج را [illegible] پارچه سنگ در زیر آتش بگذارند تا سرخ شوند [illegible] تازه را بگیرد و آن سنگها
در میان کاسه بیندازد و کاسه دیگر بر سر آن بگذارد که بخارش بیرون نرود [illegible] برنج پخته شود [illegible] روغن [illegible]

[illegible]

و کلم موسی تکلیما و خلق عیسی من روح القدس یا مهدی اطفئت کما طفئت نار ابراهیم اطفئی باذن الله اطفئی باذن الله و مرهمه هین
کو دعا قنوت یافت در مکارم الاخلاق مذکور است که برای عرق مدینی که نقارسی و شتر میگویند پشم شتر را بدست بکند هفت بار دور مقراض
و بتابد و نفس کرده بران بزند و بر کوهی سه مرتبه سوره حمد را بخواند پس سه مرتبه بران دمد و بر انشخص ببندد و این دعا بخواند بسم الله یا بر المحصی
العزیز بما لعبد الطاهر من الولد العالی من ان یولد المنجز لما وعد العزیز بلا عدد القوی بلا مدد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا احد
یا خالق الخلیقة یا عالم السر الخفیة یا من السموات بقدرته مرساه یا من الارض بعزته مدحوه یا من الجبال بارادته مرساة یا من بحاره
صاحب العرق من کل آفة و بلیة صلی الله علی محمد خیر خلقک و اشف اللهم فلان بن فلان بشفائک و داوه بدوائک و عافه من بلائک
انک قدیر علی ما تشاء و انت ارحم الراحمین و صلی الله علی محمد النبی و آله و از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که خواندن این دعا برای دفع
بواسیر انفع است یا جواد یا ماجد یا رحیم یا قریب یا مجیب یا باری یا راحم صل علی محمد و آل محمد و اردد علی نعمتک و اکفنی امر وجعی و در حدیث
دیگر منقولست که شخصی بحضرت امام رضا شکایت کرد از بواسیر فرمود که سوره یس را با عسل بنویس و بشو و بخور و در حدیث دیگر از حضرت
صادق منقولست که هر که را دمل یا جراحتی بهم رسد کارد را بگیرد و بر آن موضع بمالد و بگوید بسم الله ارقیک من الحد و الحدید و من اثر العود
الحجر الابود من العرق الفاتر و من ورم الاحمر و من الطعام و عقیره و من الشراب و برده امض الیک باذن الله الی اجل مسمی فی الانس و الا
هذه بسم الله فتحت و بسم الله ختمت پس آن کارد را بر زمین فرو برد و در حدیث دیگر فرمود که چون حضرت رسول را اندک بیماری یا دردسری عارض
میشد دست میکشیدند و سوره حمد و قل هو الله و معوذتین میخواندند و دست برو میکشیدند و در حدیث معتبر منقولست از حضرت امام موسی
منقولست که برای قولنج و باد فاسد در مفاصل و سستی بدن و برودت اندرون یک کف شنبلیله را با یک کف خرمای خشک بگیرند و
آب بران بریزند که پوشیده شود و در دیگ پاکیزه بپزند و صاف کنند و بخورند و بگو فرمودند تا اندک در هیچ روز ها بعد از
بلغم خلط بزرک خورده شود و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بحضرت صادق عرض کرد که بادی از سر تا پای مرا گرفته است فرمود که
عنبر و روغن زنبق را گرفته تا شام بمالد بیکان و در روایت دیگر منقولست که صباح بن محارب بحضرت امام موسی کاظم عرض کرد که شخصی را
باد لقوه بهم رسیده است و رو و چشمش را اثر کرده است فرمود که پنج مثقال از قرنفل بگیرد و در شیشه کند و سر شیشه را محکم بکند و گل بگیرد
و در آفتاب بگذارد و بعد از آن بگیرد و در تابستان دو روز و در زمستان پس از آن شیشه بیرون آورد و نرم بگوید و با آب باران مخلوط کند و بر پشت
بخوابد بر آن طرف بدن که کشیده است بمالد و بر آن جانب بخوابد باشد تا آن قرنفل خشک شود چون چنین کند آن مرض از آن بر طرف شود
در حدیث دیگر منقولست که شخصی بحضرت امام محمد باقر شکایت کرد از آنکه بولش قطع نمیشود و همیشه قطرات بول از او میاید فرمود که شنبلیله
بگیرد و شش نوبت با آب سرد بشوید و یک نوبت با آب گرم بشوید و در سایه خشک کند پس با روغن گاو چرب کند و سفوف کند و بخورد و در روایت
دیگر منقولست که برای باد ثقال هلیله و بلیله و آمله و فلفل و دار فلفل و دار چینی و زنجبیل و شقاقل و انیسون و خولنجان اجزا را مساوی
گرفته بکوبند و بیزند و با روغن گاو تازه ممزوج کنند و دو برابر تمام اجزا عسل صاف کرده با شکر بنیر را خلط کنند و هر شب بقدر فندقی
بخورند و در چند روایت وارد شده است که خوردن تره بر طرف میکند بواسیر را و در روایت دیگر فرمود که برنج و خرمای نارس بواسیر را زایل
میکنند و در روایت دیگر منقولست که حضرت امام رضا فرمودند که از برای نفع بواسیر هلیله سیاه و بلیله و آمله اجزای مساوی گرفته بکوبند
و از خرمهره دو تنکه بس تو ذریعه از مقل ازرق گرفته بآب تره بخیسانند پس شب بپوشند و آن ادویه را در میان آن ریخته خمیر کنند و دست را بروغن
بنفشه چرب کرده از آن بقدر نخودی حب کنند و در سایه خشک کنند و اگر در تابستان باشد بقدر یک مثقال بخورد و اگر زمستان باشد بقدر
دو مثقال بخورد و در دادن آن از کراث و ماهی و سرکه اجتناب کند و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بحضرت امام علی نقی شکایت کرد از
کثرت ... فرمود که خرمای برنی بخور و دیگری شکایت کرد از یبوست مزاج فرمود که خرمای برنی را ناشتا بخور و آب بر بالایش بخور چنان
کرد و بهتر شد و رطوبت بهم رسید دیگری شکایت کرد از رطوبت فرمود که خرمای برنی را ناشتا بخور و آب بر بالایش بخور چنان کرد
مزاجش مستقیم شد و از حضرت صادق منقولست که برای دفع زیادتی بلغم بگیرد دانه رومی و کندر و سعتر و زنیان و سیاه دانه اجزا مساوی
بکوبد و همه را نرم بکوبد و بیزد با عسل خمیر کند و هر شب در وقت خواب بقدر یک فندق بخورد و از حضرت امام رضا منقولست که بگیرد از هلیله
زرد یک مثقال و از خردل دو مثقال و از عاقرقرحا یک مثقال و بسیار نرم بکوبد و ناشتا بروی دندانها بمالد که بلغم را دفع میکند و دهن را خوشبو میکند
و دندانها را محکم میکند و از حضرت صادق منقولست که ناشتا بحمام رفتن بلغم را دفع میکند و بعد از طعام بحمام رفتن صفرا و سودا را دفع

میکنند

میکنند و حضرت امام محمد باقر فرمود که بسیار ناشتا کردن بلغم را کم میکند فصل دوم در بیان تعویذات برای دفع سحر و چشم
و گزندگان و سایر بلاها و در حدیث معتبر منقولست که حضرت امیرالمؤمنین فرمود که برای دفع سحر این تعویذ را بر پوست آهو بنویسد
و با خود نگاه دارد بسم الله و بالله بسم الله و ما شاء الله بسم الله لا حول و لا قوة الا بالله قال موسی ما جئتم به السحر ان الله سیبطله ان الله
لا یصلح عمل المفسدین فوقع الحق و بطل ما کانوا یعملون فغلبوا هنالک و انقلبوا صاغرین و در روایت دیگر فرمود که اگر از ساحری یا ظالمی
ترسی داشته باشد بعد از نماز شب پیش از شروع در نماز صبح رو بجانب خانه او بکند و هفت مرتبه بگوید بسم الله و بالله سنشد عضدک باخیک
و نجعل لکما سلطانا فلا یصلون الیکما بآیاتنا انتما و من اتبعکما الغالبون و در روایت دیگر منقولست که جبرئیل خبر داد حضرت رسول را که
لبید اعصم یهودی سحر برای آنحضرت کرده است پس حضرت رسول حضرت امیرالمؤمنین را طلبید فرمود که برو در فلان چاه و سحر را بیرون
آور حضرت امیرالمؤمنین بآن موضع رفتند و در آن چاه داخل شدند و از تراب خشک سحر را بیرون آوردند بنزد حضرت رسول آوردند در آنجا گره که
بود که یازده گره برآن زده بودند پس جبرئیل سوره قل اعوذ برب الناس و قل اعوذ برب الفلق را آورد از آسمان حضرت رسول فرمود که یا علی این
دو سوره را بر این گره ها بخوان پس هر آیه که حضرت میخواندند یک گره گشوده میشد چون هر دو سوره تمام شد گره ها گشوده شد و سحر بر طرف شد
پس موافق این حدیث احادیث معتبره دیگر این دو سوره را در دفع سحر تاثیر عظیم هست و در احادیث معتبره وارد شده است که چشم بد را تاثیر
میباشد و فرمودند که بسیار باشد که چشم بد مرد را بقبر داخل کند و شتر را بدیگ داخل کند پس کسیکه خوش آید او را چیزی از کسی الله اکبر بگوید
و در روایت دیگر تمام عذاب هر ... و در روایت دیگر از حضرت صادق منقولست که چون ترسد که چشمش در کسی یا چشم کسی در او تاثیر کند سه
مرتبه بگوید ما شاء الله لا قوة الا بالله العلی العظیم و فرمود که هرگاه کسی با هیئت نیکو خواهد که از خانه بیرون رود سوره معوذتین را
بخواند تا بیرون رود تا چشم بد را او اثر نکند و در روایت دیگر فرمود که هرگاه اثر چشم بد باو رسیده باشد دستها را برابر رو بلند کند و سوره
حمد و قل هو الله احد و معوذتین بخواند دست بر پیش سر بکشد و از حضرت رسول منقولست که هر که از شیاطین و جادوگران ترسد این آیه
بخواند ان ربکم الله الذی خلق السموات و الارض فی ستة ایام ثم استوی علی العرش یغشی اللیل النهار یطلبه حثیثا و الشمس و القمر و
النجوم مسخرات بامره الا له الخلق و الامر تبارک الله رب العالمین ادعوا ربکم تضرعا و خفیة انه لا یحب المعتدین و لا تفسدوا فی الارض
بعد اصلاحها و ادعوه خوفا و طمعا ان رحمت الله قریب من المحسنین و در روایت دیگر منقولست که شخصی بحضرت صادق شکایت کرد
از بسیاری خیالات فاسده و وساوس شیطانی که بر او دست یافته فرمود که دست بر دل بگذارد و سه مرتبه بگوید بسم الله و بالله اللهم مننت
علی بالایمان و اودعتنی القرآن و رزقتنی صیام شهر رمضان فامنن علی بالرحمة و الرضوان و الرافة و الغفران و تمام ما اولیتنی من النعم
و الاحسان یا حنان یا منان یا دائم یا رحمن سبحانک و لیس لی احد سواک سبحانک اعوذ بک بعد هذه الکرامات من الهوان ان تخلی عن
قلبی الاحزان پس صلوات بر محمد و آل محمد بسیار بفرستد و در روایت دیگر منقولست که شخصی بآنحضرت شکایت کرد که چون تنها میشوم مرا وحشتی
وارد میشود عارض میشود و چون بمیان مردم میایم بر طرف میشود فرمود که دست بر دل بگذار و بگو بسم الله بسم الله بسم الله پس دست بر دل
بمال و بگو اعوذ بعزة الله و اعوذ بقدرة الله و اعوذ بجلال الله و اعوذ بعظمة الله و اعوذ بجمع الله و اعوذ برسول الله و اعوذ باسماء
الله من شر ما احذر و من شر ما اخاف علی نفسی هفت مرتبه این دعا را بخوانی و در روایت دیگر وارد شده است که
شخصی بآنحضرت شکایت کرد از روی بسیار کردن و وسوسه ها فرمود که دست بر سینه بکش و بگو بسم الله و بالله محمد رسول الله
و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم اللهم امسح عنی ما احذر پس دست بر شکم بمال و سه مرتبه بخوان این دعا را آن شخص چنین کرد و آن
از او بر طرف شد و شیخ احمد فهد در کتاب عدة الداعی از برای گشودن کسیکه او را ببسته باشند بر زنش این دعا را نقل کرده است که بنویسد و با خود
نگاه دارد بسم الله الرحمن الرحیم انا فتحنا لک فتحا مبینا لیغفر لک الله ما تقدم من ذنبک و ما تاخر و یتم نعمته علیک و یهدیک صراطا
مستقیما بسم الله الرحمن الرحیم اذا جاء نصر الله و الفتح و رایت الناس یدخلون فی دین الله افواجا فسبح بحمد ربک و استغفره انه کان توابا
و من آیاته ان خلق لکم من انفسکم ازواجا لتسکنوا الیها و جعل بینکم مودة و رحمة ان فی ذلک لآیات لقوم یتفکرون ادخلوا علیهم الباب فاذا
دخلتموه فانکم غالبون ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر و فجرنا الارض عیونا فالتقی الماء علی امر قد قدر رب اشرح لی صدری و یسر لی امری و
احلل عقدة من لسانی یفقهوا قولی و ترکنا بعضهم یومئذ یموج فی بعض و نفخ فی الصور فجمعناهم جمعا کذلک حللت فلان بن فلان عن
فلانة بنت فلانة لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین رؤف رحیم فان تولوا فقل حسبی الله لا اله الا هو

رسول

علیه توکلت وهو رب العرش العظیم و در حدیث معتبر از حضرت امیر المؤمنین منقولست که چون زن یهودیه گوسفند زهرآلود بنزد حضرت رسول
گذاشت گوسفند بزبان بسخن آمد و گفت یا رسول الله مخور از من که مرا زهرآلوده اند جبرئیل نازل شد و گفت پروردگارت سلامت
میرساند و میگوید که این دعا را بخوان و بخور که زهر بتو آسیب نرساند پس حضرت امر فرمود اصحاب را که همه این دعا را خواندند و از آن گوسفند
خوردند و ایشان تناول کردند پس امر فرمود تا آنکه حجامت بکنند دعا اینست بسم الله الذی لا اسمیه به کل مؤمن وبه عز کل مؤمن
وبنوره الذی اضاءت له السموات والارض وبقدرته التی خضع لها کل جبار عنید وانتکس کل شیطان مرید من شر السم والسحر و
اللمم بسم الله العلی الملک الفرد الذی لا اله الا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنین ولا یزید الظالمین الا خسارا و در حدیث
دیگر از حضرت امیر المؤمنین منقولست که کسیکه از شر جانوران درنده بترسد و گوسفندان خود [illegible] بر دور خود خطی بکشد و بگوید
اللهم رب دانیال والجب ورب کل اسد مستاسد احفظنی واحفظ غنمی و فرمود که اگر کسی از عقرب بترسد این آیه را بخواند سلام علی نوح فی
العالمین انا کذلک نجزی المحسنین انه من عبادنا المؤمنین و در حدیث معتبر منقولست که حضرت صادق ع بشخصی گفت که چون شیر را ببینی
در روی آن آیة الکرسی بخوان و بگو عزمت علیک بعزیمة الله وعزیمة محمد رسول الله ص وعزیمة سلیمان بن داود وعزیمة علی امیر المؤمنین
والائمة من بعده الا تنحیت عن طریقنا ولم تؤذنا فانا لا نؤذیک راوی گفت که شیری بر خورد بمن و این دعا را خواندم شیر برگشت
و دم را در میان پاهای خود کشید و برگشت و در حدیث معتبر منقولست که شخصی بحضرت امام موسی ع عرض کرد که من جانوران درنده را شکار
میکنم و شب در خرابها و جاهای هولناک بسر میبرم فرمود که چون داخل خرابه شوی پای راست را پیش گذار و بسم الله بگو که آسیبی بتو نمیرسد و از
حضرت امام رضا منقولست که چون شیر را ببینی در برابر او سه مرتبه بگو الله اکبر الله اعز و اکبر و اجل من کل شیء و اعوذ بالله مما اخاف و
احذر و چون سگ بر روی تو فریاد کند و حمله کند این آیه بخوان یا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان و از حضرت امام محمد باقر منقولست که از برای ضرر جانوران زمین این دعا بخوان بسم الله الرحمن الرحیم
بسم الله وبالله محمد رسول الله اعوذ بعزة الله اعوذ بقدرة الله علی ما یشاء من شر کل هامة یدب باللیل والنهار ان ربی علی صراط
مستقیم و از حضرت صادق منقولست که هرگاه از عقرب ترسی نظر کن در شب بستاره سها که نزدیک بستاره دوم بنات النعش است
و سه مرتبه بگو اللهم یا رب اسلم صل علی محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا من شر کل ذی شر راوی گفت تا حال که میخوانم عقرب
مرا نگزیده و در حدیث دیگر فرمود که کسیرا مار و عقرب بگزد اول شب این دعا بخواند بسم الله وبالله وصلی الله علی محمد وآله
اخذت العقارب والحیات کلها باذن الله تبارک وتعالی بافواهها واذنابها واسماعها وابصارها وقوتها عنی وعمن احببت الی ضحوة
النهار و [illegible] دیگر فرمود که این دعا بخواند بسم الله وبالله وتوکلت علی الله ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره اللهم
اجعلنی فی کنفک وفی جوارک واجعلنی فی حفظک واجعلنی فی امنک و در روایت دیگر از حضرت امام موسی ع منقولست که اصحاب حضرت
رسول بعضی از ایشان بآنحضرت شکایت کردند از بیخوابی فرمود که در وقت خواب این دعا بخوانند ایها الاسود الوثاب الذی لا
یبالی غلقا ولا بابا عزمت علیک بام الکتاب ان لا تؤذینی واصحابی الی ان یذهب اللیل ویجیء الصبح بما جاء و از حضرت صادق ع
منقولست که بر هر که غضب مستولی شود اگر ایستاده باشد بنشیند تا ساکن شود غضب و اگر بر خویش خود غضبناک شده باشد نزدیک
خود [illegible] او برساند تا ساکن شود و در حدیث دیگر فرمود که در وقت غضب این دعا بخواند اللهم اذهب عنی غیظ قلبی واغفر لی ذنبی
واجرنی من مضلات الفتن اسئلک رضاک واعوذ بک من سخطک واسئلک جنتک واعوذ بک من نارک واسئلک الخیر کله واعوذ
بک من الشر کله اللهم ثبتنی علی الهدی والصواب واجعلنی راضیا مرضیا غیر ضال ولا مضل و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست
که چون شیطان از خاطر تو محو کرده باشد چیزی را و خواهی که بیادت آید دست بر پیشانی بگذار و بگو اللهم انی اسئلک یا مذکر الخیر وفاعله
والامر به ان تصلی علی محمد وآل محمد وتذکرنی ما انسانیه الشیطان و در احادیث معتبره وارد شده است که از برای ادای قرض این دعا
بخوانند اللهم اغننی بحلالک عن حرامک وبفضلک عمن سواک و شخصی بخدمت حضرت امام محمد تقی ع نوشت که قرض بسیار دارم حضرت نوشتند
که استغفار بسیار بکن و زبان خود را تر دار بسوره انا انزلناه فی لیلة القدر و در روایت دیگر فرمود که برای دفع پریشانی [illegible] انا
انزلناه را بخوان و از حضرت امام موسی ع منقولست برای دفع فقر و پریشانی که بعد از نماز صبح ده مرتبه بگوید سبحان الله العظیم وبحمده
استغفر الله واسئله من فضله و در حدیث معتبر از حضرت رسول ص منقولست که هر که فقر [illegible] بسیار بگوید لا حول ولا قوة الا

بالله

دعای عقرب

بالله بدرستیکه این کلمه گنجیست از گنجهای بهشت و در آن شفای هفتاد درد است که کمتر از آنها اندوه است و در حدیث بسیار معتبر
روایتست که هر که هر روز صد مرتبه لا حول ولا قوة الا بالله بگوید هفتاد نوع از بلا از او دور گردد که سهلتر از آنها غم و اندوه باشد و در
حدیث معتبر منقولست که هر که هزار مرتبه ما شاء الله در یک دفعه بگوید در آن سال حج نصیب شود و اگر در آن سال نشود زنده
نماند تا توفیق یابد و در احادیث بسیار وارد شده است که لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم دفع اندوه میکند و در احادیث معتبره
از حضرت علی بن الحسین ع منقولست که هرگاه این دعا را بخوانم پروا ندارم اگر جن و انس جمع شوند برای ضرر رسانیدن من بسم الله وبالله
والی الله وفی سبیل الله اللهم الیک اسلمت نفسی والیک وجهت وجهی والیک فوضت امری واحفظنی بحفظ الایمان من بین یدی ومن
خلفی وعن یمینی وعن شمالی ومن فوقی ومن تحتی وادفع عنی بحولک وقوتک ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم و در روایت دیگر منقولست
که حضرت صادق ع روزی نزد منصور دوانیقی رفتند و او در نهایت شدت و غضب بود و حضرت در وقت داخل شدن این دعا خواندند غضب
او ساکن شد یا عدتی عند شدتی ویا غوثی عند کربتی احرسنی بعینک التی لا تنام واکفنی برکنک الذی لا یرام و از حضرت صادق ع منقولست
که برای برگشتن غلام گریخته بر کاغذی آیة الکرسی را مدور بنویسند و در میان آن بنویسند اللهم السماء لک والارض لک وما بینهما لک فاضیق
علی فلان و نام غلام را بنویسند من جلده حتی ترده علی وتظفرنی به و این دعا را نیز بخوانند و آن کاغذ را در موضعیکه شبها در آنجا میخوابیده
است دفن کنند و چیزی سنگینی بر بالای آن بگذارند و در حدیث دیگر فرمود که کسیرا مالی یا حیوانی گم شود این دعا را بخواند اللهم انت الذی فی
السماء واله من فی الارض وعدل فیهما وانت الهادی من الضلالة تهدی من الضلالة وترد الضالة رد علی ضالتی فانها من رزقک وعطیتک اللهم لا تفتن
بها مؤمنا ولا تغن بها کافرا اللهم صل علی محمد عبدک ورسولک وعلی اهل بیته و از حضرت امام رضا منقولست که برای گمشده بگوید
وعنده مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو ویعلم ما فی البر والبحر وما تسقط من ورقة الا یعلمها ولا حبة فی ظلمات الارض ولا رطب ولا یابس
الا فی کتاب مبین اللهم انک تهدی من الضلالة وتنجی من العمی وترد الضالة صل علی محمد وآله واغفر لی ورد ضالتی وصل علی محمد وآله وسلم
و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که برای گمشده دو رکعت نماز بگذارد و در هر رکعت بعد از حمد سوره یس بخواند و بعد از نماز دست
بسوی آسمان بردارد و بگوید اللهم راد الضالة والهادی من الضلالة صل علی محمد وآل محمد واحفظ علی ضالتی وارددها الی سالمة یا ارحم
الراحمین فانها من فضلک وعطائک یا عباد الله فی الارض ویا سیارة الله فی الارض ردوا علی ضالتی فانها من فضل الله وعطائه
و در روایتی منقولست که از حضرت صادق ع پرسیدند که تعویذی با خود میدارم و جنب میشوم فرمود باکی نیست اما زن چون
[illegible] باید که تعویذی که با خود نگاه دارد در میان پوستی باشد فرمود که هر چه از دعا و قرآن و تعویذ که خواهید برای کودکها و دردها
بخوانید اما افسونها که معنیش معلوم نباشد نخوانید و فرمود که بسیاری از تعویذها و افسونها کفر است فصل دوازدهم در فوائد
تربت شریف حضرت امام حسین ع و خواص بعضی از ادویه مفرده و در احادیث معتبره بسیار وارد شده است که در خاک قبر حضرت امام حسین ع
شفای هر دردی هست و دوای بزرگ و در حدیث دیگر از حضرت صادق ع منقولست که هر که را علتی حادث شود بتربت آنحضرت مداوا
کند البته شفا یابد مگر آنکه علت مرگ باشد و در حدیث دیگر فرمود که تربت آنحضرت شفا میبخشد از هر دردی و امان میدهد از هر ترسی و در
حدیث دیگر فرمود که کام فرزندان خود را بتربت آنحضرت بردارید که امان میدهد از بلاها و در روایت دیگر منقولست که حضرت امام رضا
متاعی بجائی نمیفرستادند مگر آنکه قدری از تربت آنحضرت در میانش میگذاشتند و ببرکت آن محفوظ بماند و در حدیث معتبر منقولست
که ابن ابی یعفور از حضرت صادق ع سؤال کرد که بعضی از مردم از تربت حضرت امام حسین ع میگیرند و منتفع میشوند و بعضی نفع نمی یابند فرمود
که والله هر کس اعتقاد نفع داشته باشد البته نفع می یابد و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بآنحضرت عرض کرد که [illegible] بمن داده است که
بکعبه معظمه بدهم که جامه کعبه را بآن بدوزند حضرت فرمود که از آن عسل و زعفران بخر و خاک قبر حضرت امام حسین ع را بگیر و بآب باران
نرم کن و در میان عسل و زعفران بریز و بشیعیان ما بده که بیماران خود را بآن دوا کنند و در روایت دیگر فرمود که خاک قبر حضرت امام حسین ع
شفای همه دردهاست هرچند ثلث فرسخ دور از قبر بردارند و در روایت دیگر فرمود که هفتاد ذرع از قبر تربت شفا میتوان برداشت
و در حدیث معتبر دیگر فرمود که تربت شفا را تا یک فرسخ و ثلث فرسخ از اطراف قبر میتوان برداشت و فرمود که چیزی مثل آن نیست در شفا
بخشیدن مگر دعا و چیزیکه برکت آنرا کم میکند رنجهای نامناسب گذاشتن و کم اعتقادی نکردن است که [illegible] اما کسیکه [illegible]
آن شفاست هر وقت که معالجه کند بآن البته [illegible] احتیاج نمیشود و فاسد میکند فکم میکنند نفع تربت را شیاطین [illegible]

بخور

... شیاطین کافر از جن رشک میبرند بر فرزندان آدم پس بخور دهید ایشان را تا ...
... را کم کنند و فرمود که از خانه بیرون مبرید نقل و دیگر کم حیوان شمرده از شیاطین که از بیم ملائکه داخل خانه نشوند
... میباشند که از خانه بیرون اورند چون ایشان بمانند و اگر تربت زاین سالم بماند هر بیماری که بخورد در ساعت شفا یابد
... تربت را بر داری ببند و پنهان کن و نام خدا بسیار بر آن بخوان و من شنیده ام که بعضی تربت را بر میدارند و از اسباب شمارند
... در ظرف طعام میسازند از چنین تربتی شفا یابند بر نشینند که کسی صاحب یقین نیست باستخفاف امور دین
... موجب صلاح او ست اعمال خود را فاسد میکردانند و در حدیث دیگر منقولست که شخصی با حضرت عرض کرد که درد و مرض بسیار
... دارم و آنچه خوردم نفع نکرد فرمود که چرا از تربت حضرت امام حسین نمیخوری که در آن شفای هر درد و امانست از هر بیمی و فرمود که بر میداری
تربت این را بگو اللهم انی اسئلک بحق هذه الطینة و بحق الملک الذی اخذها و بحق النبی الذی قبضها و بحق الوصی الذی حل فیها صل علی محمد و آل محمد
و اجعل لی فیها شفاء من کل داء و امانا من کل خوف پس فرمود که شفای هر درد را دانستم چگونه امانست از هر خوفی فرمود که هر گاه از
ظالمی یا از بلائی اندیشه داشته باشی از خانه بیرون میا مگر آنکه خاک قبر حضرت با تو باشد و در آن وقت که خاک را با خود بر میداری بگو اللهم
هذه طینة قبر الحسین ولیک و ابن ولیک اتخذتها حرزا لما اخاف و لما لا اخاف و ابو حمزه ثمالی منقولست که حضرت صادق فرمود که چون خواهی
تربت قبر را بر داری سوره حمد و قل یا ایها الکافرون و معوذتین و قل هو الله احد و انا انزلناه و یس و آیة الکرسی بخوان و بگو اللهم بحق محمد
عبدک و حبیبک و نبیک و رسولک و امینک و بحق امیر المؤمنین علی بن ابی طالب عبدک و اخی رسولک و بحق فاطمة بنت نبیک و
زوجة ولیک و بحق الحسن و الحسین و بحق الائمة الراشدین و بحق هذه التربة و بحق الملک الموکل بها و بحق الوصی الذی هو فیها و بحق الجسد
الذی تضمنته و بحق السبط الذی ضمنته و بحق جمیع ملائکتک و انبیائک و رسلک صل علی محمد و آله و اجعل هذا الطین شفاء لی
و لمن یستشفی به من کل داء و سقم و مرض و امانا من کل خوف اللهم بحق محمد و اهل بیته اجعله علما نافعا و رزقا واسعا و شفاء من کل داء و سقم
و آفة و عاهة و جمیع الاوجاع کلها انک علی کل شیء قدیر پس بگو اللهم رب هذه التربة المبارکة المیمونة و الملک الذی هبط بها و الوصی الذی
هو فیها صل علی محمد و آل محمد و سلم و انفعنی بها انک علی کل شیء قدیر و در روایت دیگر فرمود که در وقتیکه تربت را بخوری اول ببوس و
بر دیده بگذار و زیاده از نخود مخور که هر که زیاده بخورد چنانست که گوشت و خون ما را خورده است و در وقتیکه از قبر بر میداری
بگو اللهم انی اسئلک بحق الملک الذی قبضها و اسئلک بحق النبی الذی خزنها و اسئلک بحق الوصی الذی حل فیها ان تصلی علی محمد و آل محمد
و ان تجعله شفاء من کل داء و امانا من کل خوف و حفظا من کل سوء و یس را در بالای تربت بخواند و سوره انا انزلناه را بر آن بخوان و در حدیث
معتبر فرمود که هر که تربت را بقصد شفا خورد و بگوید بسم الله و بالله اللهم رب هذه التربة المبارکة الطاهرة و رب النور الذی
انزل فیه و رب الجسد الذی سکن فیه و رب الملائکة الموکلین به اجعله شفاء من داء کذا و کذا و آن از دردی ذکر کند البته حق تعالی شفا بخشد
بعد از آن بخورد و بگوید اللهم اجعله رزقا واسعا و علما نافعا و شفاء من کل داء و سقم چون چنین کند دفع میشود از او
آنچه از درد و بیماری و غم دارد و در روایت دیگر فرمود که در وقت خوردن تربت این دعا بخواند بسم الله و بالله اللهم اجعله رزقا واسعا
و علما نافعا و شفاء من کل داء انک علی کل شیء قدیر اللهم رب التربة المبارکة و رب الوصی الذی واریته صل علی محمد و آل محمد و اجعل
هذا الطین شفاء من کل داء و امانا من کل خوف و از حضرت امام موسی منقولست که چون میت را دفن کنند در برابر رویش مهری از
خاک قبر حضرت امام حسین بگذارند و در حدیث دیگر فرمود که مؤمن میباید از پنج چیز خالی نباشد مسواک و شانه و جانماز و تسبیحی از
تربت که سی و چهار دانه باشد و انگشتر عقیق و از حضرت صادق منقولست که هر که تسبیح خاک حضرت را بکرداند بهر استغفاری هفتاد
استغفار برای او نوشته شود و اگر تسبیح را در دست نگاه دارد و چیزی نگوید بعدد هر دانه هفت استغفار برای او نوشته شود و در حدیث دیگر
... خاک قبر حضرت امام حسین میشد بهر چه نیست که گوشت حضرت امام حسین از آن تربت و زحمت باشد ...
... از احادیث ... خوردن ...

فرمود که عناب را بکیرد و بکوبد و در دیده کند چون سائید از شاخ عناب را با مسته سائید و در دیده کشیدم دیده ام صحیح و بینا شد و در حدیث
معتبر از حضرت رسول منقولست که مداوا کنید بسنا که اگر چیزی مرک را دفع میکرد آن سنا بود و از حضرت صادق منقولست که چهار چیز است
که طبیعتها را باعتدال میآورد انار سورانی و خرمای نارس پخته و بنفشه و کاسنی و از حضرت صادق منقولست که در سیاه دانه شفای هر دردی
هست بغیر از مرگ و در بعضی روایات وارد شده است که از حضرت رسول پرسیدند که چگونه استعمال کنیم فرمود که بیست و یک دانه اش را
در کهنه بکنی و یکشب در آب بخیسانی و چون صبح شود در بینی راست دو قطره و در بینی چپ یک قطره بچکانی و در روز دوم نیز چنین کنی و در
روز سیم در بینی راست یک قطره و در بینی چپ دو قطره بچکانی و در هر شب آنها را تازه کنی و در روایت دیگر از حضرت صادق منقولست
که شخصی با حضرت شکایت کرد از بسیار آمدن بول از آزار میکشم فرمود که سیاه دانه در آخر شب بخور و فرمود که من آنرا میخوردم برای تب
آزار چشم و درد شکم و جمیع دردها و خدا مرا بآن شفا میدهد و از حضرت رسول منقولست که بر هر برگ از برگ و دانه و درخت اسفند ملکی
موکلست که با آنها هست تا آنکه بپوسد و در بیشه اش و شاخش غم و سحر را بر طرف میکند و در دانه اش شفای هفتاد و دو
درد است پس مداوا کنید باسفند و کندر و از حضرت صادق منقولست که خانه که اسفند در آن خانه باشد شیطان تا هفتاد خانه از آن
خانه دوری میکند و آن شفاست از هفتاد مرض که آسان ترین آنها خوره است و در حدیث دیگر منقولست که پیغمبری بخدا شکایت کرد از جبن امت
خود وحی بر او نازل شد که امر کن امت خود را که اسفند بخورند که باعث شجاعت میشود و فرمود که کندر برگزیده پیغمبرانست و هیچ دودی
زود تر از دود آن باسمان بالا نمیرود و آن دور کننده شیاطین و دفع کننده بلاهاست و از حضرت امام حسین منقولست که اگر مردم
بدانند که چه منافع در هلیله زرد است هر آینه هم وزن آن از طلا بخرند و از حضرت امام رضا منقولست که بخور بد انجیر برای دفع قولنج
نافعست و فرمود که کندها را بر طرف میکند و استخوانها را محکم میکند و مو در یک میرویاند و دردها را میبرد و از حضرت رسول منقولست
که خوردن انجیر تر و خشک بواسیر را قطع میکند و نقرس و غلبه برودت و در باطن را نفع میدهد و حضرت صادق فرمود که برای خرفه عقل را
زیاد میکند و هیچ گیاهی از آن شریفتر و نافعتر نیست و حضرت امام رضا فرمود که با درج ادمانست و زهر را از بنی امیه ست و حضرت
صادق فرمود که آن خوشبوتر و میشاند و از حضرت صادق منقولست که خوردن الحص خضره و البانس کرفس و دمیلانست و از حضرت
منقولست که هر که سداب بخورد در شب بخوابد در آن شب این باشد از دردهای اندرونی و بیرونی و ذات الجنب و در حدیث دیگر منقولست که آن
حضرت پیغمبر سیاه دانه و اشنه را سفوف میکردند و بعد از نبات در طعام میکردند بیم ضرر آشنه میخوردند و گاهی با نمک سائیده میخوردند
پیش از طعام میخوردند و میفرمودند که چون با نمک ادا بر این میخوردم از خوردن هیچ چیزی بر او نمیکنم و تقویت معده میکند
و بلغم را میبرد و امان میبخشد از لقوه و فرمود که حقتعالی برکت فرستاده است در عسل و در آن شفا از جمیع دردهاست و بر آن هفتاد پیغمبر برکت
فرستاده است و حضرت صادق فرمود که سرکه شراب بن دندان را محکم میکند و کرمهای شکم را میکشد و عقل را محکم میکند و فرمود که خوردن
اشنان زانوها را سست میکند و آب پشت را فاسد میکند و دهن را بدبو میکند و فرمود که هر که زنیان و کردکان را با هم بخورد بواسیر
مبتلی شود و بادها را دفع میکند و معده را از برمیکند و کودها گرم میکند و فرمود که اشنه و نمک با یکدیگر بادها را دفع میکند و
سدها را میکشاید و بلغم را میسوزاند و موجب ادرار بول میشوند و دهن را خوشبو میکند و معده را نرم میکند و لقوه را دفع میکند
و قوه جماع را زیاد میکند و در چند حدیث صحیح وارد شده است که مالیدن نمک دفع زهر عقرب و کزندگان میکند باب دهم
در آداب معاشرت با مردم و حقوق اصناف ایشان **فصل اول** در بیان حقوق خویشان و غلامان و کنیزان و در احادیث معتبره
وارد شده است که رحم در روز قیامت چنگ در عرش الهی میزند و میگوید پروردگارا هر که مرا در دنیا صله کرده است تو امروز
او را برحمت خود وصل کن و هر که مرا قطع کرده است در دنیا تو امروز او را از رحمت خود قطع کن و در احادیث بسیار منقولست
که نیکی با خویشان کردن باعث قبول اعمالست و مال را زیاد میکند و بلاها را دفع میکند و عمر را دراز میکند و حساب قیامت را آسان
میکند و در حدیث حسن از حضرت رسول منقولست که دو طرف صراط امانت و صله رحم است پس کسیکه در امانت مردم خیانت
نکرده است و با خویشان خود نیکی کرده است از صراط باسانی میگذرد و زود ببهشت میرود و کسیکه خیانت در امانتها کرده و قطع
صله رحم کرده است عمل دیگر او را نفع نمیدهد و صراط او را در آتش میافکند و حضرت صادق فرمود که صله رحم کردن با مردم نیکی و
نیکو سلوک کردن خانها را آبادان میکند و از حضرت رسول منقولست که ... و در حدیث حسن

از حضرت صادق منقولست که ما چیزی نمیدانیم که عمر زیاد کند مانند صله رحم تا آنکه گاهست که شخصی سه سال از عمرش مانده است
و بسبب صله رحم عمرش سی سال میشود و گاهست که کسی از عمرش سی و سه سال مانده است و بسبب قطع صله رحم سه سال میشود و در حدیث
موثق منقولست که شخصی از آنحضرت سؤال کرد که خویشان دارم که شیعه نیستند آیا ایشان را بر من حقی هست فرمود بلی حق رحم
را هیچ چیز قطع نمیکند و اگر شیعه باشند دو حق دارند یکی حق خویشی و یکی حق اسلام و فرمود که صله رحم و نیکی با برادران مؤمن حساب
قیامت را آسان میکند و از گناهان نگاه میدارد پس صله رحم و نیکی با برادران ترک مکنید اگرچه بسلام کردن و نیکو جواب سلام دادن
باشد و حضرت امیر المؤمنین فرمود که هرگاه خویشان با یکدیگر بدی کنند مالشان بدست بدکاران میافتد و در حدیث صحیح از حضرت
امام محمد باقر منقولست که سه چیز است که هر که مرتکب آنها شود پیش از مردن عقوبت آنها را میبیند ظلم و قطع رحم و قسم دروغ و بسیار است
که جماعتی بدکردارند و بسبب صله رحم مال و فرزندان ایشان بسیار میشود و قسم دروغ و قطع صله رحم خانها را از اهلش خالی میکند و
نسل را منقطع میکند و از حضرت رسول منقولست که هر که بپای خودش برود بخانه خویشان بدیدن ایشان یا برای آنکه مالی بایشان
برساند حقتعالی ثواب صد شهید او را کرامت فرماید و بعدد هر گامی که بردارد چهل هزار حسنه در نامه اعمالش نوشته شود و چهل هزار گناه
محو شود و چهل هزار درجه برای او در بهشت بلند شود و چنان باشد که صد سال عبادت خدا با اخلاص کرده باشد و در حدیث دیگر
فرمود که سه کسند که داخل بهشت نمیشوند کسیکه همیشه شراب بخورد یا همیشه سحر کند یا قطع صله رحم کند و فرمود که هر که رعایت حق
خویشان کند حقتعالی در بهشت باو هزار درجه کرامت فرماید که از درجه تا درجه دیگر صد ساله راه باشد یک درجه از نقره و همچنین
از سایر چیزها که خدا در بهشت خلق کرده است و در حدیث صحیح از آنحضرت منقولست که در شب معراج دیدم رحمی بعرش آویخته
و از رحم دیگر شکایت میکند پرسیدم که در چند پشت نسبت تو با او بهم میرسد گفت که در چهل پشت و در حدیث معتبر
دیگر فرمود که من ضامنم برای کسیکه صله رحم کند آنکه خدا او را دوست دارد و روزیش را فراخ کند و عمرش را زیاد کند و او را داخل بهشت
کند و فرمود که بوی بهشت از هزار ساله راه شنیده میشود و از آن نمیشنوند عاق پدر و مادر و قطع کننده صله رحم و مرد پیر زناکار و در
حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر منقولست که هر که با غلامی یا کنیزی بغیر حدی از حدود الهی بزند بی آنکه جرمی از او صادر شده باشد
که بحسب شرع مستحق آن شده باشد کفاره نیست گناه او را بغیر از آزاد کردن او و در حدیث معتبر منقولست که از حضرت امام علی نقی
پرسیدند که بنده فرمان صاحبش نمیبرد آیا حلالست زدن او فرمود که اگر موافق طبعت باشد نگاهدار و اگر نه بفروشش یا رفق کن
و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که در تادیب اطفال و غلامان و کنیزان پنج تازیانه یا شش تازیانه بیشتر نزنید و نرم
هم بزنید و همواری بزنید و در حدیث معتبر دیگر منقولست که زراره از آنحضرت سؤال کرد از زدن بنده فرمود که هر چیز که در سبب
او تلف شود بی تقصیر او بر او چیزی نیست اما اگر دانسته نافرمانی تو کند میتوانی زد او را گفت چه مقدار بزنم او را فرمود که سه یا چهار
یا پنج و از حضرت رسول منقولست که پیوسته مرا جبرئیل وصیت میکرد در باب غلام و کنیز تا آنکه گمان کردم که برای ایشان حدی مقرر
خواهد کرد که چون بآن حد برسند آزاد شوند و از حضرت صادق منقولست که بنده که مؤمن باشد چون هفت سال خدمت کند آزاد
میشود و بعد از آن خدمت فرمودن او حلال نیست و علما حمل کرده اند این حدیث را بر اینکه سنت مؤکد است که بعد از هفت سال آزاد کنند
و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر منقولست که چهار صفتست که در هر که باشد حقتعالی او را ساکن گرداند در اعلا علیین در اعلا
غرفهای شرف کسیکه پناه دهد یتیم را و متوجه احوال او گردد و از برای او بمنزله پدر مهربان باشد و کسیکه رحم کند بر ضعیفان
و اعانت ایشان نماید و کسیکه مال خود را صرف پدر و مادر کند و با ایشان مدارا کند و احسان کند و ایشان را آزرده نکند و کسیکه تندی
و سفاهت با بنده خود نکند و او را یاری نماید بر خدماتیکه باو میفرماید و کاریکه بر او دشوار باشد باو نفرماید و در حدیث معتبر از حضرت
رسول منقولست که بکنید کاری خوب بخورانید آنچه میخورید و بایشان بپوشانید آنچه خود میپوشید و در روایت دیگر منقولست که آنحضرت
با اصحاب خود فرمودند که میخواهید خبر دهم شما را ببدترین مردم گفتند بلی یا رسول الله فرمود که کسی تنها سفر کند و عطای خود را از مردم منع
کند و غلام خود را بزند و در حدیث دیگر فرمود سه کسند که اگر بر ایشان ظلم نکنی ایشان بر تو ظلم میکنند زنان و زن تو و خادمان تو و در
حدیث دیگر فرمود که بندگان خود را بقدر عقل ایشان مؤدب سازید و در حدیث معتبر منقولست که روزی غلامی از حضرت صادق
غایب بود و حضرت او را مضطرب یافتند تا آنکه دیدند که در جائی خوابیده است بر بالینش نشستند و او را باد میزدند تا او بیدار شد

که ترا اینست که شب و روز هر دو نخوابی که شب خواب کن و روز خدمت کن و در احادیث معتبره از آنحضرت منقولست که کسند که نماز ایشان قبول
نیست غلامیکه از آقای خود گریخته باشد تا آنکه برگردد و خود را تسلیم آقا نماید و شخصیکه پیش نمازی گروهی کند که باو راضی نباشند
و زنیکه شوهر از او خشمناک بخوابد و در روایت معتبر از حضرت رسول منقولست که اول کسیکه داخل بهشت میشود شهید است و غلامی
که نیکو عبادت پروردگارش را بجا آورد و خیرخواه آقای خود باشد و مرد عیالباری که از حرام و شبهه عفت ورزد و در احادیث معتبره
از حضرت رسول منقولست که هر که بنده آزاد کند حقتعالی بهر عضوی از آن بنده عضوی از او را از آتش جهنم آزاد گرداند و حضرت صادق
فرمود که مستحب است که در شب عرفه و روز عرفه بخدا تقرب بجوئید بآزاد کردن و تصدق کردن **فصل دویم** در حقوق همسایگان و
یتیمان و عشیره و قبیله از حضرت رسول منقولست که پیوسته مرا جبرئیل وصیت مینمود برعایت همسایه تا آنکه گمان کردم که برای او میراثی
قرار خواهد داد و فرمود که هر که همسایه خود را آزار کند حقتعالی بوی بهشت را بر او حرام گرداند و مأوای او جهنم باشد و فرمود که هر که از
همسایه اش بقدر یک شبر زمین خیانت کند خدا آن زمین را تا طبقه هفتم طوقی گرداند در گردن او و اندازد تا چون او را بمقام
حساب آورند آن طوق در گردن او باشد مگر آنکه توبه کند و آن زمین را پس دهد و از حضرت صادق منقولست که هر که آزار خود را از
همسایه باز دارد حقتعالی در قیامت از گناهان او در گذرد و از حضرت رسول منقولست که سه چیز است که بدترین بلاهاست یکی همسایه
با صاحب جنگی که اگر احسان باو کنی شکر نکند و اگر بدی کنی نگذرد و همسایه که چشمش ترا ببیند و دلش مراقب ترا خواهد و اگر نیکی ببیند بپوشد
و مذکور نسازد و اگر بدی ببیند ظاهر کند و منتشر گرداند و زنیکه اگر حاضر باشی ترا شاد نگرداند و اگر غایب باشی خاطرت باو مطمئن
نباشد و در حدیث دیگر فرمود که هر که آزار همسایه کند برای طمع در خانه او خدا خانه او را بهمسایه برساند و در حدیث معتبر منقولست
که از حضرت رسول پرسیدند که آیا در مال حقی بغیر از زکوة هست فرمود بلی نیکی و احسان کردن بخویشانیکه با تو بدی کنند و احسان کردن
بهمسایه مسلمان بدرستیکه ایمان بمن ندارد کسیکه شب سیر بخوابد و همسایه مسلمانش گرسنه است و در چند حدیث معتبر از حضرت
صادق منقولست که تا چهل خانه از هر طرف همسایه اند و در حدیث دیگر فرمود که از جمله حقوق مال ماعونست که حقتعالی وعید جهنم
فرموده است برای کسیکه منع آن نماید و آن قرضیست که بهمسایه دهد یا نیکی که با ایشان کند یا ضروریات خانه که بایشان عاریه دهد
راوی عرض کرد که ما همسایگان داریم که اگر چیزی بایشان بعاریه بدهیم میشکنند و ضایع میکنند در اینصورت بر ما گناهی هست اگر بایشان
ندهیم فرمود که هرگاه چنین باشند گناهی بر شما نیست اگر بایشان ندهید و در حدیث دیگر فرمود که حلال نیست منع کردن نمک و آتش
از همسایگان و از حضرت رسول منقولست که هر که ماعون را منع نماید از همسایگان حقتعالی منع کند از او خیر و احسان خود را در آخرت و او را
بخود واگذارد و هر که را خدا بخود واگذارد وای بر حال او و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که منع مکنید قرض دادن
خمیر و نان را و طلبیدن آتش را که این امور باعث تنگی روزی میشود بر اهل خانه با آنکه از جمله مکارم اخلاقست و از حضرت امام محمد باقر
منقولست که زنهار که متعرض حقوق مشوید که بر خود لازم کنید و آنچه از خرجها که بر قبیله واقع میشود بدهید و مضایقه مکنید و اگر از
قبیله شما کسی شما را تکلیف کند که ضررش بر شما زیاده از نفعی باشد که باو میرسد قبول مکنید و در حدیث دیگر منقولست که حضرت
امیر المؤمنین در بیماری بدیدن صعصعة بن صوحان که از بزرگان اصحاب آنحضرت بود تشریف بردند پس فرمودند که باینکه من بعیادت تو
آمدم فخر مکن بر قوم خود و اگر ایشان را در امری ببینی خود را از آن امر یکبار مگیر که آدمی بی نیاز نیست از قوم و قبیله خود و با ایشان محتاجست
و اگر یاری ایشان نکنی یک یاری را از ایشان منع کرده و یاریهای بسیار ایشان را از خود دور گردانیده پس اگر ایشان را در حال خوبی ببینی یاری ایشان
بکن برای این امر و اگر در بلائی باشند و آنکه از او باید که یاری کردن شما یکدیگر را در طاعت خدا باشد بدرستیکه همیشه با رفاهیت
و نعمت خواهید بود اگر یاری یکدیگر بکنید در طاعت خدا و باز ایستید از معصیت خدا و در حدیث معتبر منقولست که اسیر چند را نزد
حضرت رسول آوردند از کافران پس یکی از ایشان را پیش آوردند که گردن بزنند در آنحال حضرت جبرئیل نازل شد و گفت یا محمد این اسیر را
که میخواهی گردنش را بزنی مردم طعام میخورانید و مهمانداری میکرد و خرجهائیکه در قبیله واقع میشد میداد و بارهای گران اهل خود را
بر دوش خود بر میداشت پس حضرت بآن اسیر فرمودند که حقتعالی چنین وحی فرستاده است و من ترا آزاد کردم از کشتن باین خصلتها آن
اسیر گفت که پروردگار تو این خصلتها را دوست میدارد فرمود که بلی اسیر گفت که شهادت میدهم بوحدانیت خدا و به پیغمبری تو بحق آنخدائیکه
ترا براستی فرستاده است که هرگز از مال خود کسیرا برنگردانیده ام و در احادیث معتبره وارد شده است که خوردن مال یتیم بناحق از جمله

گناهان کبیره است و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که هر که نگاهداری کند یتیمی را و از نفقه او بدهد من و او در بهشت مانند این دو انگشت باهم باشیم و اشاره بانگشت شهادت و میان فرمودند و در حدیث دیگر فرمود هر که یتیمی را در عیال خود داخل کند و خرج او را بدهد تا او مستغنی شود از او خدا بهشت را براو واجب گرداند چنانچه برای خورنده مال یتیم جهنم را واجب گردانیده است و در روایت معتبر از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که هر مرد مؤمن و زن مؤمنه که دست بر سر یتیم بکشد از روی ترحم حق تعالی برای او بعدد هر موئی که دستش بر آن گذرد حسنه برای او بنویسد و در روایت دیگر منقولست که هر مؤمنی حق تعالی نوری کرامت فرماید در قیامت و در حدیث معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که هر که از سنگینی دل خود آزرده باشد و خواهد دلش نرم شود یتیمی را نزد خود بخواند و با او مهربانی کند و بر سر خوان خود بنشاند و از روی شفقت دست بر سرش بمالد بدرستیکه یتیم را حق عظیم هست و در حدیث دیگر فرمود که چون یتیمی بگرید عرش الهی برای او بلرزد پس پروردگار عالم فرماید که کیست آنکه بگریه آورده است این بنده مرا که پدر و مادرش را گرفته ام بعزت و جلال خود سوگند میخورم که هیچ بنده او را ساکن نگرداند مگر آنکه بهشت را برای او واجب گردانم و در احادیث معتبره از حضرت صادق علیه السلام منقولست که حق تعالی در قرآن مجید برای کسیکه مال یتیم را بناحق بخورد دو عقاب مقرر ساخته یکی عقاب جهنم در آخرت و دیگری آنکه در دنیا بعد از او با یتیمان او بکنند آنچه با یتیمان دیگران کرده باشد و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که حق تعالی در قیامت جماعتی از قبرها محشور گرداند که از دهنهای ایشان آتش شعله ور باشد و آنها جماعتی باشند که مال یتیم را خورده باشند چنانچه حق تعالی میفرماید بدرستیکه آنجماعتیکه مال یتیم را بظلم میخورند در شکم خود مگر آتش و بزودی آتش افروخته جهنم گردند و باید دانست که ولی یتیم که تصرف در مال او میتواند نمود پدر است و جد پدری و وصی که ایشان تعیین کرده باشند و اگر اینها نباشند حاکم شرع یعنی امام علیه السلام و کسیکه آنحضرت تعیین کرده باشد و اگر امام حاضر نباشد اکثر علما را اعتقاد آنست که مجتهد جامع الشرایط میکند یا کسیکه او نصب کرده باشد و از احادیث معتبره ظاهر میشود که مؤمنان صالح از برای خدا متکفل احوال ایشان و ضبط اموال ایشان میتوانند شد که آنچه صرفه و غبطه ایشان در آن باشد رعایت کنند و اگر پریشان باشند و سعی در مال یتیم مانع از کسب ایشان باشد بقدر خرج ضروری خود از مال ایشان خرج میتوان کرد و بهتر آنستکه رعایت کنند که زیاده از اجرت متعارف آن عمل برندارد و همچنین پدر و جد پدری و وصی باید که نهایت رعایت در صرفه ایشان بکنند و اگر انفاق مال نداشته باشند که وفا بقرض کند از مال ایشان قرض نمیتوانند کرد و اگر پدر و جد پدری پریشان باشند بقدر نفقه ضروری خود از مال ایشان میتوانند برداشت و اگر مادر هم پریشان باشد نفقه او را ولی از مال یتیم میتواند داد و اگر قدر خرج طفل را حساب کنند و با نفقه خود ضم کنند و باهم چیزی بخورند باکی نیست

فصل سیم در حقوق صداقت و اخوت و در حدیث معتبر منقولست که حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام در وقت فوت وصیت نمود بحضرت امام حسن علیه السلام که برادری کن با برادران از برای خدا و دوست دار صالحان از برای صلاح ایشان و از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که هر که برادر مؤمنی برای خدا بگیرد خانه در بهشت یافته باشد و از حضرت رسول صلعم منقولست که کسی بعد از اسلام فایده نیافته است که بهتر باشد از برادری که از برای خدا گرفته باشد و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت امام محمد باقر علیه السلام عرض کرد که بسیار است که اندوهگین میشوم بی سببی بحدیکه اهل و یاران من اثر آنرا در روی من مشاهده میکنند فرمود که حق تعالی مؤمنان را از طینت بهشت آفریده و از نسیم روح خود در ایشان جاری گردانیده پس باین سبب مؤمنان برادر یکدیگرند پدر و مادری اند پس هرگاه بروح یکی از مؤمنان اندوهی رسد مؤمنان دیگر برای اندوه او محزون میشوند و در حدیث معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که نظر کردن بروی امام عادل عبادتست و نظر کردن بروی عالم عبادتست و نظر کردن بروی پدر و مادر از روی مهربانی و دوستی عبادتست و نظر کردن بروی برادری که دوست داری او را برای خدا عبادتست و از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که برادران دو نوعند یکی برادرانی که محل اعتماد باشند در دوستی و یاری و دیگری برادران خنده یعنی صحبت اما اول ایشان بمنزله دستند و بال اند و اهلند و مال اند پس چون بر برادری چنین اعتماد داشته باشی از برای او صرف کن مال و بدن خود را و با دوستانش دوستی کن و با دشمنانش دشمنی کن و راز سرش را بپوشان و عیبش را مخفی کن و نیکیهایش را افشا کن و بدان که این قسم برادران کمیاب ترند از گوگرد سرخ که اکسیر است و اما دوم پس تو لذت صحبت ایشانرا ... ایشان قطع مکن و توقع زیاده از ایشان مدار و در احادیث معتبره وارد شده است که اخوت و برادری و آشنائی در عالم

ارواح در میان مؤمنان بهم رسیده و در آنجا چون یکدیگر را دیده اند از اینجا باهم دوستند و در احادیث بسیار وارد شده است که مؤمن برادر مؤمن است دیده او و دلیل او و راهنمای او است با او خیانت نمیکند و بر او ظلم نمیکند و او را فریب نمیدهد و وعده که بکند خلف نمیکند و با او دروغ نمیگوید و غیبت او نمیکند و در حدیث معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که صداقت و برادری و دوستی حدی چند دارد که هر که اینها در او نباشد او را بکمال صداقت نسبت مده و کسیکه هیچیک از اینها در او نباشد هیچ چیز از صداقت را باو نسبت مده اول آنکه آشکار و پنهان با تو یکی باشد دوم آنکه زینت ترا زینت خود داند سیم آنکه هرگاه برسد بمالی یا حکومتی سلوک خود را با تو تغییر ندهد چهارم آنکه آنچه توانائی او باشد از تو منع نکند پنجم آنکه در وقت نکبتها و بلاها ترا وانگذارد و ترک یاری تو نکند و در حدیث دیگر فرمود که هر که از برادران مؤمن ترا سه مرتبه با تو غضب کند و در هیچ مرتبه حرف بدی در حق تو نگوید او را برای دوستی و یاری خود بگیر و در حدیث دیگر فرمود که اعتماد بسیار بر برادری دوست خود مکن که رازهای خود را با او بگوئی که در وقتیکه او از تو برگردد چاره نتوانی کرد و از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که محبت بیست ساله خویشاوندیست و علم و اهلش را با یکدیگر بیشتر جمع میکند و ربط میدهد از پدران و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چون دوستی داشته باشی و حکومتی بهم رساند و ده یک از آنچه پیشتر با تو دوستی میکرد بکند دوست بد نیست از برای تو و از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که دوستی با دوستان خود هموار بکن و خود را بر حذر باش از ایشان بلکه روزی دشمن تو شوند و دشمنی را با دشمن خود هموار بکن شاید که روزی دوست تو شوند و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که مطلع مگردان دوستانرا بر راز خود مگر رازی که اگر دشمن تو بداند بتو ضرری نرسد زیرا که گاه هست که دوست یکروز دشمن شود و از حضرت امام موسی علیه السلام منقولست که بهترین عیش دنیا فراخی خانه و بسیاری دوستانست و حضرت لقمان علیه السلام پسر خود را گفت که با صد کس مصاحبت بکن و با یک کس دشمنی مکن و راضی باش که غلام نیکان باشی و راضی مشو که فرزند بدان باشی و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که پنج چیز است که در هر که نباشد زندگی براو گوارا نیست صحت بدن و امنیت و توانگری و قناعت و مونس موافق و در حدیث دیگر فرمود هر که را پند دهنده از دلش و زجر کننده از نفسش و مصاحبی که او را براه خیر بدارد نباشد شیطان بر گردنش سوار میشود و در حدیث دیگر فرمود که قطع آشنائی از دوستان بد خود مکن که روشنی احوالت بتاریکی مبدل میشود و فرمود که هر که محبت خود را بغیر محلش بگذارد خود متعرض قطع محبت شده است و از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که هر که خود را در محل تهمت در آورد ملامت نکند کسی را که گمان بد باو میبرد و هر که راز خود را پنهان دارد اختیار با خودش است و هر سخنی که از دو کس گذشت فاش میشود و چون با کسی برادری کنی آنچه از او بینی بر محل نیک حمل کن تا آنکه بحدی برسد که دیگر محل نیک نیابی و زنهار که گمان بد مبر بسخنی که از برادرت صادر شود تا محل نیکی برای آن یابی و بسیار بگیر از برادران نیک که ایشان در وقت فراخی ذخیره اند برای وقت بلا و در وقت بلا سپرند از برای دفع اعدا و مشورت با جماعتی بکن که از خدا ترسند و برادران مؤمن را بقدر پرهیزکاری ایشان دوست بدار و بپرهیز از زنان بد و از نیکان ایشان در حذر باش و از حضرت امام رضا منقولست که اگر خواهی تمام شود برای تو نعمت و کامل شود برای تو مردی و مروت و با صلاح آید برای تو امور معیشت پس شریک مگردان غلامان و مردم دون را در کارهای خود که اگر ایشانرا امین گردانی خیانت میکنند و اگر سخنی با تو گویند دروغ میگویند و اگر بلائی ترا رسد ترا یاری نمیکنند و با عاقل مصاحبت کن هرچند کریم نباشد و از عقلش نفع بردار و از خلق بدش حذر کن و با کریم مصاحبت کن هرچند عاقل نباشد که بعقل خود از کرمش منتفع میشوی و بگریز نهایت گریختن از احمق که بخیل باشد

فصل چهارم در بیان حقوق مؤمنان بر یکدیگر و حسن معاشرت با خلق و بسند معتبر منقولست که معلی بن خنیس از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام پرسید که حق مسلمان بر مسلمان چیست فرمود که هفت حق است که هر یک از آنها واجبست و اگر یکی از آنها را ترک کند از دوستی و طاعت خدا بدر رود پرسید که آنها چیست فرمود که میترسم که بدانی و عمل ننمائی و رعایت آنها نکنی آسانتر حق آنستکه آنچه از برای خود دوست میداری از برای او دوست داری و آنچه از برای خود نخواهی از برای او نخواهی دوم آنکه بپرهیزی از غضب او و پیروی خشنودی او بکنی و آنچه فرماید اطاعت کنی سیم آنکه یاری کنی بجان و بمال و بزبان و بدست و بپا چهارم آنکه دیده و راهنما و آینه او باشی پنجم آنکه تو سیر نباشی و او گرسنه باشد و تو سیراب نباشی و او تشنه باشد و تو پوشیده نباشی و او عریان باشد ششم آنکه اگر تو خدمتکار داشته باشی و او نداشته باشد واجبست که خادم خود را بفرستی که جامه اش بشوید و طعامش را بپزد و رختخوابش را بگستراند هفتم آنکه قسم او را راست گردانی و اگر ترا بخانه دعوت کند قبول کنی و اگر بیمار شود بعیادتش بروی و اگر بمیرد بجنازه اش حاضر شوی و اگر دانی که حاجتی دارد پیش از آنکه از تو سؤال کند بر آوردن آن پیشی کنی چون چنین کنی پیوند کرده محبت خود را

بمحبت او و محبت او را بمحبت خود و در حدیث دیگر فرمود که هیچ عبادتی نزد خدا بهتر از شاد کردن مؤمن نیست و بسند حسن از حضرت صادق منقولست که وعده کردن مؤمن برادر مؤمن خود را نذریست که کفاره ندارد و هر که خلف وعده مؤمن بکند اول بخدا بخلف وعده خدا کرده است و متعرض غضب الهی شده است و در حدیث حسن دیگر از حضرت رسول منقولست که هر که ایمان بخدا و روز قیامت دارد باید که وفا کند بوعده خود و بسندهای معتبره از حضرت رسول منقولست که مؤمن بر مؤمن هفت حق واجبست اول آنکه در حضور او را تعظیم نماید و محبتش در سینه او باشد و مال خود را با او صرف نماید و غیبت او را بر خود حرام داند و چون بیمار شود بعیادت او رود و چون بمیرد بجنازه اش حاضر شود و بعد از مرگش بغیر از نیکی او چیزی نگوید و بسند حسن از حضرت امام محمد باقر منقولست که دوست دار برادر مسلمان خود را و بخواه از برای او آنچه از برای خود میخواهی و مخواه از برای او آنچه از برای خود نمیخواهی و چون محتاج شوی از او سؤال کن و هرگاه از تو سؤال کند با او عطا کن و نیکی را از او ذخیره مکن تا او هم از تو ذخیره نکند و یاور او باش تا او نیز یاور تو باشد و اگر غایب شود حرمت او را نگاهداری تا برگردد و چون بیاید بدیدنش برو و او را گرامی بدار زیرا که او از تست و تو از اوئی و اگر با تو در مقام عتاب باشد از او جدا مشو تا کینه را از سینه او بدر کنی و اگر نعمتی باو برسد خدا را شکر کن و اگر بلائی او را پیش آید یاور او باش و با او مهربانی زیاده کن و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که مسلمان را بر برادر مسلمان شش حق هست هرگاه که باو برسد بر او سلام کند و هرگاه که بیمار شود بعیادت او برود و هرگاه که عطسه کند او را دعا کند و چون بمیرد بر او نماز کند و هرگاه که او را بضیافت طلبد قبول کند و از برای او دوست دارد آنچه از برای خود دوست میدارد و از برای او دشمن دارد و بسندهای معتبر از حضرت رسول منقولست که هر که صبح کند و اهتمام بامور مسلمانان نداشته باشد او مسلمان نیست و کسی بشنود که کسی فریاد میکند که ای مسلمانان بفریاد من برسید و یاری او نکند او مسلمان نیست و فرمود که محبوبترین مردم کسی است که نفعش بمردم بیشتر میرسد و فرمود که هر که از مسلمانان ضرر آبی یا آتشی را دفع کند بهشت او را واجب شود و از حضرت صادق منقولست که حق مؤمن بر مؤمن آنست که او را بدل دوست دارد و مال خود را از او دریغ ندارد و اگر بسفری رود باحوال او بپردازد و اگر کسی بر او ظلم کند او را یاری نماید و اگر عطائی بمسلمانان دهند و او غایب باشد بهره او را برای او بگیرد و چون بمیرد بزیارت قبرش برود و بر او ظلم نکند و او را فریب ندهد و با او خیانت نکند و دروغ با او نگوید و اف باو نگوید و اگر اف بگوید دوستی از میان ایشان برطرف میشود و اگر بگوید تو دشمن منی یکی از ایشان کافر باشد زیرا که اگر دروغ گفته باشد خود کافر است و اگر راست گفته آن دیگری کافر است یعنی صاحب کبیره است و چون او را متهم سازد ایمان در دلش بگدازد چنانچه نمک در آب میگدازد و در حدیث دیگر فرمود که باید برای برادر مسلمان خود بخواهد آنچه از برای عزیزترین اهل خود میخواهد و نخواهد از برای او آنچه از برای عزیزترین اهل خود نمیخواهد و دوستی او را خالص گرداند از شوایب بآنکه در شادی او شاد باشد و در اندوه او اندوهگین باشد و اگر تواند سعی کند که غم او را زایل گرداند و الا دعا کند که خدا اندوهش را بردارد و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت آن حضرت آمد از او پرسیدند که برادران خود را چگونه گذاشتی گفت بر نیکو حالی گذاشتم ایشان را فرمود که توانگران ایشان چگونه باحوال فقیران میرسند گفت کم فرمود توانگران چه قدر بدیدن فقیران میروند گفت کم فرمود توانگران چه مقدار احسان بفقیران میکنند گفت چیزی چند میفرمائی که در پیش ما اینها نمیباشد فرمود که پس چگونه ایشان دعوای تشیع میکنند و در حدیث دیگر فرمود که برادران و نیکوکاران باشید و از برای خدا با یکدیگر دوستی کنید و بدیدن یکدیگر بروید و با یکدیگر بنشینید و دین ما و احادیث ما را یاد کنید و از حضرت امام محمد باقر منقولست که واجبست از برای مؤمن بر مؤمن که خیرخواه او باشد در حضور و غیبت و در حدیث دیگر فرمود که بر شما باد بخیرخواهی خلایق که هیچ عمل نزد خدا از این بهتر نیست

فصل پنجم در قضای حاجت مؤمنان و سعی نمودن در کارهای ایشان و شاد کردن ایشان و در حدیث صحیح از حضرت رسول منقولست که هر که مؤمنی را شاد کند مرا شاد کرده است و هر که مرا شاد کرد خدا را خشنود گردانیده است و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر منقولست که تبسم کردن برروی برادر مؤمن حسنه است و خاشاکی را از او برداشتن حسنه است و هیچ عبادتی نزد خدا دوست تر نیست از شاد گردانیدن مؤمن و در حدیث دیگر فرمود که حق تعالی خطاب فرمود بحضرت موسی که بدرستیکه مرا بندگان هستند که بهشت را برای ایشان مباح میکنم و ایشان را حاکم میگردانم در بهشت حضرت موسی گفت پروردگارا کیستند ایشان فرمود کسیکه مسرور گرداند مؤمنی را [illegible] مؤمن بود را از او [illegible]

بشهر کفار

بشهر کفار رفت و پناه بکافری برد آن کافر او را جا داد و مهربانی و ضیافت کرد چون وقت مردن آن کافر رسید حق تعالی وحی فرمود که بعزت و جلال خود سوگند میخورم که اگر ترا در بهشت جائی میبود هر آینه ترا به بهشت در میآوردم ولیکن بهشت حرامست بر کسیکه کافر بمیرد ولیکن ای آتش جهنم او را بترسان اما مسوزان و امر فرمود که در اول و آخر روز برای او روزی ببرند و بسند حسن از حضرت صادق منقولست که حق تعالی وحی فرمود بحضرت داود که بنده از بندگان من حسنه بنزد من میآورد و در بهشت را برای او مباح میگردانم حضرت داود پرسید که آن حسنه کدام است فرمود که بر بنده مؤمن خوشحالی داخل گرداند اگرچه بیک دانه خرما باشد داود گفت پروردگارا سزاوار است که کسیکه ترا بشناسد قطع امید خود را از تو نکند و در حدیث دیگر فرمود کسیکه مؤمنی را شاد گردانیده است نه او را شاد گردانیده است بلکه ما را شاد گردانیده است بلکه حضرت رسول خدا را شاد گردانیده است و در احادیث معتبره از آنحضرت منقولست که چون مؤمن از قبر بیرون بیاید با او شخصی بیرون میآید و میگوید بشارت باد ترا بکرامت از جانب خدا و خوشحالی پس مؤمن باو میگوید که خدا ترا بشارت بنیکی بدهد پس با او میباشد و بهر هولی که میگذرند میگوید که این از تو نیست و بهر نیکی که میگذرند میگوید که این از تو است و پیوسته او را چنین بشارت میدهد تا آنکه بمقام حساب پس چون امر کنند که او را به بهشت برند باو میگوید که بشارت باد ترا که خدا امر فرمود ترا به بهشت برند مؤمن میگوید که تو کیستی که از قبر تا اینجا مرا بشارت دادی و مونس من بودی و از جانب خدا مرا خبر رسانیدی گوید که منم آن شادی که در دل برادر مؤمن خود داخل کردی در دنیا خدا مرا از آن خلق کرده که بشارت دهم ترا و در تنهائی مونس تو باشم و در حدیث دیگر فرمود که هر که مؤمنی را شاد گرداند حق تعالی هزار حسنه برای او بنویسد و در حدیث معتبر دیگر فرمود که هر که یک حاجت برای برادر مؤمن خود بر آورد حق تعالی در قیامت صد هزار حاجت او را بر آورد که یکی از آنها بهشت باشد و دیگری آنکه خویشان و آشنایان خود را داخل بهشت کند اگر ناصبی نباشند و در حدیث دیگر فرمود که بهتر است از بیست حج که در هر حجی صاحبش صد هزار درهم خرج کند و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر منقولست که یک حج بهتر است از هفتاد بنده آزاد کردن و خرج کشیدن و نفقه دادن اهل یک خانه از مسلمانان که ایشان را سیر کند و بپوشاند و روی ایشان را از سؤال کردن حفظ کند بهتر است از هفتاد حج و در حدیث حسن از حضرت امام جعفر صادق منقولست که هر که هفت شوط طواف در دور خانه کعبه بکند حق تعالی برای او شش هزار حسنه بنویسد و شش هزار درجه برای او بلند کند و شش هزار حاجت او را بر آورد و بر آوردن حاجت مؤمن بهتر است از ده طواف و در حدیث دیگر فرمود که هر مسلمانی که حاجت مسلمانی را بر آورد حق تعالی او را ندا کند که ثواب تو بر منست و راضی نمیشوم برای تو بغیر از بهشت و در حدیث دیگر فرمود که چون کسی برای بر آوردن حاجت مؤمن راه رود حق تعالی دو ملک موکل گرداند از جانب راست و چپش که برای او استغفار کنند و دعا کنند که حاجتش بر آورده شود و در حدیث معتبر از جناب موسی بن جعفر منقولست که هر که برادر مؤمن او بنزد او بیاید برای حاجتی او رحمتی است که خدا بسوی او فرستاده است اگر قبول کرد پس پیوند کرده است دوستی او را بدوستی ما و اگر او را رد کرد و او قادر بود که حاجتش بر آورد حق تعالی بر او مسلط گرداند در قبرش ماری از آتش که او را بگزد تا روز قیامت خواه در قیامت خدا او را بیامرزد و خواه عذاب کند و از حضرت امام محمد باقر منقولست که مؤمنی که برادر مؤمنش حاجتی بنزد او بیاورد و او قادر نباشد بر آوردن حاجت او و دلش غمگین شود بسبب آن خدا داخل بهشت او را واجب گرداند و از حضرت صادق منقولست که مؤمنیکه در حاجت برادر مؤمن خود راه رود ده حسنه برای او نوشته شود و ده گناه از او محو شود و ده درجه در بهشت برای او بلند شود و برابر ده بنده آزاد کردن باشد و بهتر باشد از اعتکاف یکماه در مسجد الحرام و از حضرت امام رضا منقولست که خدا را بندگان هستند که سعی میکنند در حاجت مردم ایشان ایمنانند در روز قیامت و هر که دل مؤمنی را شاد کند حق تعالی روز قیامت دل او را شاد کند و حضرت امام محمد باقر فرمود که هر که راه رود در بر آوردن حاجت برادر مسلمان خدا هفتاد و پنج هزار ملک را بفرستد که او را سایه کنند و هر قدمی برای او حسنه بنویسند و گناه او را محو کنند و درجه او را بلند کنند و چون از کار او فارغ شود ثواب حج و عمره در نامه عملش بنویسند و حضرت صادق فرمود که چون راه روم در حاجت برادر مسلمان دوست تر میدارم از آزاد کردن هزار بنده و هزار کس را بر اسبان زین و لجام کرده سوار کنم در جهاد بفرستم و در حدیث دیگر فرمود که هر که سعی کند و بر آورد حاجت برادر مسلمان خود را از برای رضای خدا حق تعالی برای او هزار هزار حسنه بنویسد که بسبب آنها خویشان و همسایگان و آشنایان او را بیامرزد و هر که را با او نیکی کرده باشد در قیامت با او خطاب رسد که داخل جهنم شو و هر که در دنیا با تو نیکی کرده است او را از جهنم بیرون آور و داخل بهشت کن مگر آنکه دشمن اهل بیت رسول باشد و فرمود که حق تعالی فرموده است که خلق عیال منند محبوبترین ایشان نزد من کسیست که با ایشان مهربان

باب دهم ... فضیلت

نوبت شود سعی در برآوردن حاجت ایشان بیشتر کند فرمود هر که بفریاد رسد برادر مومن غمگین مضطر خود را در هنگام شدت سختی
پس غم او را بردارد و حاجت او را برآورد حق تعالی واجب گرداند برای او هفتاد و دو رحمت که یکی را در دنیا باو بدهد که کارهای
معاش او بآن ساخته شود و هفتاد و یک رحمت دیگر را برای او ذخیره کند برای ترسها و شدتهای روز قیامت و فرمود که هر که غمی
از مومنی برطرف کند حق تعالی غمهای آخرت را از او بردارد و چون از قبر بیرون آید دلش مطمئن و شاد باشد و هر که مومنی را طعام دهد حق تعالی او را
از میوههای بهشت طعام دهد و هر که مومنی را آب دهد حق تعالی از شراب سر بمهر بهشت او را آب دهد و در حدیث دیگر فرمود که هر که غمی از مومنی
برطرف کند حق تعالی حاجت دنیا و آخرت او را برآورد و هر که عیب مومنی را بپوشاند حق تعالی هفتاد عیب از عیبهای دنیا و آخرت او را بپوشاند و
تا مومن در یاری برادر مومن است خدا یاور اوست و در حدیث معتبر از حضرت علی بن الحسین منقول است که هر که حاجت برادر مومن خود را
برآورد حق تعالی صد حاجت او را برآورد که یکی بهشت باشد و هر که غمی از مومنی بردارد حق تعالی غمهای آخرت او را بردارد و هر که اعانت کند
مومنی را بر ظالمی خدا او را یاری کند در گذشتن بر صراط در وقتی که قدمها بلغزد و هر که حاجت مومنی را برآورد که او شاد شود چنان باشد
که حضرت رسول را شاد کرده باشد و هر که مومنی را آب دهد در وقت تشنگی حق تعالی از شراب بهشت او را سیراب کند و هر که مومنی را جامه
بپوشاند در وقتی که عریان باشد خدا او را از دیبا و حریر بهشت بپوشاند و هر که جامه برادر بپوشاند در غیر عریانی پیوسته در ضمان خدا
باشد از بلاها تا از آن جامه بر آن مومن تاری باقی باشد و هر که خادمی باو بدهد خدا از پسران بهشت خادم بدهد و هر که او را از
پیاده بودن سوار کند حق تعالی او را در قیامت بر ناقه از ناقههای بهشت سوار کند که در قیامت با ملائکه مباهات کند و هر که بعد از مردن
کفن بپوشاند بر مومنی چنان باشد که او را از مادر زاده باشد از هنگام ولادت تا وقت مردن و هر که زنی به مومنی بدهد که با او انس گیرد حق تعالی
ملکی را در قبر مونس او گرداند بصورت محبوبترین اهل او نزد او و هر که در بیماری عیادت مومنی بکند ملائکه او را از همه جهت فرو
گیرند و گویند خوشا حال تو و گوارا باد بهشت از برای تو والله که قضای حاجت مومن بهتر است نزد خدا از روزه داشتن و اعتکاف
کردن دو ماه از ماههای حرام و از حضرت امام موسی کاظم منقول است که حق تعالی در قیامت سایه ساخته است که در زیر آن سایه نیست
مگر پیغمبری یا وصی پیغمبری یا مومنی که بنده مومنی را آزاد کند یا مومنی که قرض مومنی را ادا کند یا مومنی که مومنی را کدخدا کند و در حدیث صحیح
از حضرت صادق منقول است که مومنی در روز قیامت بگذرد بر شخصی که حق تعالی او را امر فرموده باشد که او را بجهنم برند خطاب کند مومن را
که بفریاد من برس که در دنیا با تو نیکی میکردم و حاجت ترا برمیآوردم پس مومن بملک گوید که دست از او بردار حق تعالی گوید که چون بنده
مومن شفاعت او کرد او را بگذارد و در حدیث معتبر از حضرت علی بن الحسین منقول است که بگردان مسلمانان را نزد خود بمنزله اهل خانه خود
پیران ایشان را بمنزله پدر خود بدان و خوردان ایشان را بمنزله فرزند خود بدان و آنها که هم سن تو باشند بمنزله برادر خود بدان پس کدام یک از اینها
میخواهی که ستم کنی یا نفرین کنی یا عیب ایشان را فاش کنی و اگر شیطان خواهد که ترا فریب دهد که خود را از دیگران بهتر دانی اگر کسی را ببینی که از تو بزرگ
تر است بگو که او در ایمان و اعمال شایسته بر من پیشی گرفته است پس از من بهتر است و اگر خوردتر از خود ببینی بگو که من پیشتر از او گناه کرده ام پس او
از من بهتر است و اگر همسال خود را ببینی بگو که یقین بگناه خود دارم و در گناه او شک دارم پس چرا یقین خود را برای شک بگذارم و اگر ببینی
مردم ترا تعظیم و تکریم میکنند بگو از نیکی ایشانست که بمحاسن آداب عمل میکنند و اگر ایشان از تو دوری کنند و ترا حرمت ندارند بگو این گناهی
است که من کرده ام چون چنین کنی زندگانی بر تو آسان شود و دوستانت بسیار شوند و دشمنانت کم شوند و از نیکی ایشان شاد شوی و از
بدی ایشان دلتنگ نشوی بدانکه گرامیترین مردم بر مردم کسیست که خیرش با ایشان رسد و از ایشان مستغنی باشد و سوال نکند از ایشان
و بعد از آن گرامیتر کسیست که محتاج باشد و سوال نکند از ایشان زیرا که اهل دنیا همگی از پی مال میروند هر که با ایشان در مال مزاحمت
نکند عزیز است نزد ایشان و هر که مزاحمت نکند ایشان را و از مال خود هم پاره با ایشان میرساند عزیزتر و گرامیتر است و در حدیث دیگر منقول است که
حضرت عیسی بیکی از اصحاب خود فرمود که آنچه نمیخواهی که با تو بکنند با هیچکس مکن و اگر کسی طپانچه بر جانب راست رویت بزند جانب چپ را
پیش کن و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقول است که هر مسلمانی که مسلمان دیگر نزد او بیاید برای حاجتی و او قادر باشد بر آوردن آن
حاجت و برنیاورد حق تعالی او را در قیامت سرزنش و تعییر نماید و بگوید که برادر تو برای حاجتی نزد تو آمد که من ترا قادر کرده بودم بر آوردن
آن و برنیاوردی برای آنکه ثواب آن را نخواستی بعزت خودم سوگند میخورم که در هیچ حاجت نظر رحمت بسوی تو نکنم خواه ترا بیامرزم و خواه
عذاب کنم و در حدیث دیگر فرمود که هر مومنی که منع کند از مومنی چیزی را که او بآن محتاج باشد و او قادر باشد از نزد خود یا از نزد دیگران

بدو برساند

باو برساند حق تعالی او را با روی سیاه و دیدههای کبود و دستها در گردن غل کرده بازدارد در پس بگوید که اینست خائنی که با خدا و رسول خیانت
کرده است پس بفرماید که او را بجهنم برند و از حضرت امام موسی منقول است که در قیامت سه کس در سایه عرش الهی باشند در روزی که
سایه بغیر آن نباشد کسیکه برادر مسلمان خود را زن بدهد و کسیکه راز او را پنهان دارد **فصل ششم** در بیان ثواب زیارت مومنان و عیادت
بیماران ایشان در احادیث معتبره وارد شده است از حضرت باقر و صادق که هر که بدیدن برادر مومن خود برود از برای رضای خدا حق تعالی
هفتاد هزار ملک باو موکل گرداند که او را ندا کنند تا بخانه خود برگردد که خوشا حال تو و گوارا باد بهشت از برای تو و در حدیث معتبر
منقول است که حضرت رسول فرمود که جبرئیل مرا خبر داد که حق تعالی ملکی را بزمین فرستاد آن ملک رسید بمردی که بر در خانه ایستاده بود و از
صاحب خانه رخصت میطلبید که داخل خانه شود ملک پرسید که با صاحب این خانه چکار داری گفت برادر مسلمان منست از برای خدا بدیدن
او آمده ام ملک گفت که هیچ مطلب دیگر بغیر از این نداری گفت نه ملک گفت که من رسول پروردگارم بسوی تو و ترا سلام میرساند و میگوید
بهشت را واجب گردانیدم برای تو و میفرماید که هر مسلمانی که بدیدن مسلمانی برود چنانست که بزیارت من آمده است و ثوابش بر من
بهشت است و در حدیث دیگر از آنحضرت منقول است که هر که بدیدن برادر مومن خود برود بخانه او حق تعالی او را خطاب فرماید که تو مهمان منی
و بزیارت من آمده و مهمانداری تو بر منست و بهشت را بر تو واجب گردانیدم بسبب آنکه دوست داشتی برادر مومن خود را و در حدیث دیگر
از حضرت امام محمد باقر منقول است که مومنیکه بیرون می آید بعزم دیدن برادر مومن خود خداوند عالمیان ملکی را باو موکل میگرداند که
یکبال او بر زمین میکشد و یکبال دیگر سایه بر سرش می افکند پس چون داخل خانه آن مومن شود خداوند جبار او را ندا میکند که ای
بندهٔ که تعظیم حق من کردی و متابعت آثار پیغمبر من نمودی لازمست بر من که ترا تعظیم کنم از من سوال کن تا بتو عطا کنم و مرا بخوان تا اجابت
تو بکنم و اگر خواهی ساکت باش تا من ابتدا برحمت بکنم پس چون برگردد ملک او را مشایعت کند و بال بر سر او داشته باشد تا بخانه خود
برگردد پس حق تعالی او را ندا کند که ای بنده حق مرا بزرگ شمردی لازمست بر من که ترا گرامی دارم بتحقیق که بهشت را بر تو واجب گردانیدم
و ترا در حق بندگان خود شفاعت دادم و از جعفر صادق منقول است که بدیدن برادر مومن خود رفتن از برای خدا بهتر است از ده بندهٔ مومن
آزاد کردن و هر که بندهٔ مومنی را آزاد کند حق تعالی بهر عضوی از آن بنده عضوی از آن آزاد کننده را از آتش جهنم آزاد گرداند و در حدیث معتبر منقول است
که آنحضرت بداود بن سرحان فرمود که شیعیان ما را از من سلام برسان و بگو که خدا رحمت کند بنده را که با دیگری بنشیند و یاد کند احادیث
ما را که سیم ایشان ملکیست که از برای ایشان استغفار میکند و هرگاه بایکدیگر بنشینند و یاد ما و احادیث ما بکنند و بسبب همنشینی و
مذاکره شما مذهب و دین ما برای شما زنده میشود و بهترین مردم بعد از ما کسیست که مذاکره احادیث ما بکند و ما را یاد کند و از حضرت
امام محمد باقر منقول است که بدیدن یکدیگر بروید در خانههای خود که باین زنده میماند دین ما خدا رحمت کند کسی را که مذهب ما را زنده
بدارد و از حضرت رسول منقول است که خوشا حال آنها که دوستی میکنند با یکدیگر برای خدا بدرستیکه حق تعالی در بهشت عمودی خلق
کرده است از یاقوت سرخ و بر آن عمود هفتاد هزار قصر است و در هر قصری هفتاد هزار غرفه است که خدا خلق کرده است از برای
کسانیکه دوستی با یکدیگر کنند و بدیدن یکدیگر روند از برای خدا و از حضرت صادق منقول است که هر که قادر نباشد بر احسان کردن بما
بصلحای شیعیان ما احسان کند تا ثواب احسان کردن بما در نامه عملش نوشته شود و هر که قدرت بر دیدن ما نداشته باشد بدیدن صلحای
شیعیان ما برود تا ثواب بدیدن ما رفتن او نوشته شود و در حدیث معتبر منقول است از حضرت صادق که هر که عیادت کند برادر مسلمان بیمار را
از آن روز هفتاد هزار ملک بر او صلوات بفرستند اگر صبح باشد تا شام و اگر شام باشد تا صبح و در حدیث دیگر فرمود هر که بیماری را
عیادت کند هفتاد هزار ملک او را مشایعت کنند و برای او استغفار کنند تا بخانه خود برگردد و از حضرت امام محمد باقر منقول است
که هر که مومنی را عیادت کند در رحمت الهی فرو رود و چون نزد او بنشیند رحمت الهی او را احاطه کند پس چون برگردد حق تعالی هفتاد هزار ملک را
باو موکل گرداند و از برای او طلب آمرزش کنند و بر او ترحم کنند و گویند خوشا حال تو و گوارا باد بهشت از برای تو تا روز دیگر آنوقت
و باو عطا فرماید باغی در بهشت که سواره در آن چهل سال بتازد و از حضرت صادق منقول است که هر مومنیکه مومنی را در بیماری عیادت
کند از برای خدا حق تعالی باو موکل سازد ملکی که در قبر او را عیادت کند و برای او استغفار کند تا روز قیامت و در حدیث دیگر فرمود که هر که
عیادت کند بیماری را حق تعالی موکل سازد باو هفتاد هزار ملک را که همیشه بخانه او آیند و در آنخانه تسبیح و تکبیر و تهلیل و تقدیس الهی
گویند تا روز قیامت و نصف ثواب ایشان از برای او باشد و در حدیث دیگر فرمود که سزاوار نیست کسیکه بیمار شود برادران مومن را

اعلام کند که بعیادت او بیایند که ایشان ثواب ببرند و او ثواب بیابد بخبر کردن ایشان که اگر چنین کند ده حسنه برای او نوشته شود و ده
گناه از او محو شود و ده درجه برای او بلند شود و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا منقولست که چون کسی بیمار شود مرخص
دهد که بعیادت او بیایند زیرا که هیچکس نیست مگر آنکه او را دعای مستجابی هست و از حضرت صادق ع منقولست که هر که بعیادت
برادر خود برود از بیمار برای خود طلب دعا بکند که دعای او مانند دعای ملائکه است و از حضرت صادق ع منقولست که در درد
چشم عیادت نمیباشد و در اول بیماری سه روز متوالی او را باید دید بعد از آن یکروز نه یکروز پس چون بیماری بسیار طول بکشد
او را با عیالش میباید گذاشت و عیادت نمیباید کرد و در حدیث دیگر فرمود که چون بدیدن بیماری روید میوه یا بوی خوشی یا بخوری یا بوی
خوشی با خود ببرید که بیماران استراحت مییابند و در حدیث دیگر فرمود که از تمامی عیادت آنستکه دست بر ذراع بیمار بگذاری و زود
دعا کردن و زود برخیزی که عیادت احمقان دشوارتر است بر بیمار از درد او و از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که از عیادت کنندگان
کسی ثوابش بیشتر است که زود برخیزد مگر آنکه بیمار نشستن او را خواهد و از او سؤال کند که بنشیند **فصل هفتم** در اطعام
مؤمنان و آب دادن ایشان و جامه پوشانیدن و سایر اعانتهای ایشان و یاری کردن مظلومان از حضرت صادق ع منقولست که هر که
مؤمنی را سیر کند بر خدا لازمست که شکم او را پر از زقوم جهنم کند و در حدیث دیگر فرمود هر که سه نفر از مسلمانان را سیر کند حقتعالی
او را از سه بهشت طعام دهد جنة الفردوس و جنة عدن و جنة طوبی و در حدیث دیگر فرمود که هر که مؤمنی را طعام دهد تا او سیر شود
هیچیک از خلق خدا ندانند که او را چه ثواب هست نه ملک مقرب و نه پیغمبر مرسل مگر پروردگار عالمیان پس فرمود از جمله چیزهائیکه
آمرزش را واجب میگرداند طعام دادن مسلمان گرسنه است و از حضرت رسول ص منقولست که هر که شربتی آبی بمسلمانی بدهد در جائیکه
آب بهم رسد هفتاد هزار حسنه باو عطا فرماید و اگر او را آب دهد در جائیکه آب کمیاب باشد چنان باشد که ده بنده از فرزندان اسمعیل
آزاد کرده باشد و در حدیث حسن منقولست که هر که طعام دهد برادر مؤمن خود را از برای خدا چنانستکه صد هزار کس از دیگران طعام
داده باشد و در حدیث حسن دیگر فرمود بسدیر صراف که چه مانع میشود ترا که هر روز یکبنده آزاد کنی گفت مال من وفا نمیکند بآن فرمود که
هر روز یک مسلمان را طعام بده که این ثواب از برای تو باشد پرسید که مالدار باشد یا پریشان فرمود مالدار هم گاهست که خواهش طعام
دارد و در حدیث صحیح دیگر فرمود یک لقمه که برادر مسلمان نزد من بخورد بهتر است نزد من از یکبنده آزاد کردن و در حدیث دیگر فرمود
هر که مؤمن مالداری را طعام بدهد برابر است با یک بنده از فرزندان اسمعیل که او را از کشتن آزاد کند و هر که مؤمن محتاجی را طعام
بخوراند برابر است با صد بنده از فرزندان اسمعیل که از کشتن آزاد کند و در حدیث دیگر فرمود چهار چیز است که هر که یکی از آنها بجا
آورد داخل بهشت شود کسیکه تشنه را سیراب گرداند یا گرسنه را سیر کند یا عریانی را بپوشاند یا بنده که در مشقت آزاد کند و از
حضرت رسول ص منقولست که بهترین اعمال نزد حقتعالی سه چیز است سیر کردن مسلمان گرسنه یا قرض مسلمانرا ادا کردن یا غمی از دل او
برداشتن و فرمود خیر و برکت بخانه که در آن طعام داده میشود زودتر میرسد از فرو رفتن کارد بکوهان شتر و از حضرت علی بن
الحسین منقولست که هر که جامه زیادتی داشته باشد و داند که برادر مؤمنش بآن محتاج است و باو ندهد حقتعالی او را سرنگون در
آتش جهنم اندازد و هر که سیر بخورد و نزدیک او مؤمنی گرسنه باشد حقتعالی بملائکه فرماید که شما را گواه میگیرم بر این بنده که من او را
امر کردم و نافرمانی من کرد و اطاعت دیگران کرد بدانید که او را بعمل خود گذاشتم و هرگز او را نیامرزم و از حضرت رسول ص منقولست
که ایمان نیاورده است بمن کسیکه سیر بخورد و برادر مسلمانش گرسنه باشد و از حضرت صادق ع منقولست که هر که خانه داشته باشد
و مؤمنی محتاج باشد که در آنخانه ساکن شود و او راضی نشود حقتعالی بملائکه فرماید که بنده من بخل ورزید بر بنده من بساکن شدن
در خانه او در دنیا بعزت خود سوگند میخورم که هرگز او را در بهشت ساکن نگردانم و از حضرت رسول ص منقولست که هر که دور کند از
راه مسلمانان چیزی را که باعث آزار ایشان باشد حقتعالی ثواب خواندن چهار صد آیه برای او بنویسد بهر حرفی ده حسنه برای او بنویسد
و در روایت دیگر فرمود که بنده داخل بهشت شد بسبب خاری که از سر راه مسلمانان برداشت و از حضرت صادق ع منقولست که نیکو چیزیست
هدیه فرستادن پیش از آنکه حاجت خود را بگوئی و فرمود هدیه بیکدیگر بفرستید که هدیه کینه ها را از سینه ها میبرد و فرمود که دایم گردانید
هدیه را بر پس دادن ظرفهای هدیه و فرمود که هدیه سه قسمست هدیه که در برابرش توقع نفع داشته باشی و هدیه که برای رشوه
فرستی و هدیه که از برای خدا فرستی و غرض دنیوی نداشته باشی **فصل هشتم** در حقوق فقرا و ضعیفان و مظلومان و پیران و

اصحاب بلا و آداب معاشرت ایشان و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که فقرای مؤمنان چهل سال پیش از توانگران
ایشان در بهشت متنعم میشوند پس فرمود که برای تو مثلی بزنم مثل فقیر و غنی مثل دو کشتیست که بعشاری بگذرند کشتی خالی زود
روانه میکنند و نگاه نمیدارند و کشتی پر از بار را از برای حساب نگاه میدارند و در حدیث دیگر فرمود هر چند ایمان بنده زیاد میشود
تنگی روزیش بیشتر میشود و فرمود که اگر نه این بود که مؤمنان الحاح و مبالغه در دعای طلب روزی میکردند هر آینه ایشانرا از این حال
تنگتر از آنچه دارند بحالی میانداخت و از حضرت رسول ص منقولست که فقر و درویشی امانتیست از خدا نزد خلقش پس هر که آنرا پنهان
کند حقتعالی او را مثل ثواب کسی بدهد که روزها روزه باشد و شبها بنماز ایستاده باشد و هر که آنرا اظهار کند نزد کسیکه قادر
باشد بر برآوردن حاجت او و نکند بتحقیق که آن فقیر را کشته است نه بشمشیر و نیزه بلکه بآن جراحتیکه در دل او کرده است و از حضرت
صادق ع منقولست که حقتعالی در روز قیامت خطاب میفرماید با فقرای مؤمنان مانند کسیکه معذرت طلبد و میگوید بعزت و
جلال خودم سوگند میخورم که شما را در دنیا فقیر نگردانیدم برای خواری شما نزد من و امروز خواهید دید که با شما چه خواهم کرد هر که در
دنیا بشما نیکی کرده است دستش را بگیرید و داخل بهشت کنید پس یکی از ایشان گوید پروردگارا اهل دنیا زنان خوشرو داشتند
و جامه های نرم پوشیدند و طعامهای نیکو خوردند و در خانه های نیکو سکنی کردند و بر اسبان نفیس سوار شدند پس امروز بما نیز مثل
آنها عطا فرما پس حقتعالی فرماید که بهر یک از شما دادم مثل هفتاد برابر آنچه بجمیع اهل دنیا داده ام از اول دنیا تا آخر دنیا و در حدیث
دیگر فرمود مرد مالداری که جامه های پاکیزه پوشیده بود بنزد حضرت رسول ص آمد و نشست پس مرد پریشانیکه جامه های چرکین پوشیده
بود آمد و بر پهلوی او نشست مالدار جامه خود را از زیر ران او کشید حضرت رسول ص فرمود آیا ترسیدی که از فقر او چیزی بتو برسد
گفت نه فرمود ترسیدی که از توانگری تو چیزی باو برسد گفت نه فرمود ترسیدی که جامه هایت چرکین شود گفت نه فرمود که چرا چنین
کردی گفت یا رسول الله مرا همنشینی هست از نفس شیطان که هر بدی را برای من زینت میدهد و هر نیکی را در نظر من بد میکند
و من تدارک آنچه کردم نصف مال خود را باو میبخشم حضرت بآن پریشان خطاب کرد که قبول میکنی گفت نه توانگر گفت که چرا قبول نمیکنی گفت
میترسم مثل تو شوم و در حدیث دیگر منقولست که آنحضرت بشخص پریشانی فرمود آیا ببازار میروی و میوه ها و چیزهای نفیس میبینی که
قادر بر خریدن آنها نباشی گفت بلی فرمود هر چیزیکه ببینی و قدرت بر خریدن آن نداشته باشی حسنه برای تو نوشته میشود و در حدیث
حسن دیگر از آنحضرت منقولست که در روز قیامت گروهی از مردم برخیزند و بیایند تا در بهشت پس ملائکه با ایشان گویند که شما کیستید
گویند مائیم فقیران ملائکه گویند پیش از حساب آمده اید که به بهشت روید جواب گویند که چیزی بما نداده اید که ما را بر آن حساب
کنید حقتعالی فرماید که راست میگویند بروید به بهشت و از حضرت امام موسی ع منقولست که حقتعالی میفرماید که من اغنیا را توانگر
نکرده ام برای آنکه ایشان گرامی بودند بر من و فقیر را فقیر نکرده ام برای خواری ایشان نزد من ولیکن توانگران را امتحان
کرده ام بفقیران و اگر فقیران نمیبودند توانگران هرگز مستوجب بهشت نمیشدند و از حضرت صادق ع منقولست که هر که ذلیل و حقیر
شمارد مؤمنی را برای پریشانی او حقتعالی او را در حضور جمیع خلائق در قیامت رسوا کند و در حدیث صحیح از آنحضرت منقولست
که حقتعالی میفرماید مهیای جنگ من باشد کسیکه آزار کند بنده مؤمن مرا و باید که ایمن باشد از غضب من کسیکه گرامی دارد بنده
مؤمن مرا و اگر از میان مشرق تا مغرب نباشد مگر یک مؤمن با امام عادل هر آینه بعبادت ایشان مستغنی شوم از جمیع آنچه خلق کرده ام
در زمین و هر آینه هفت آسمان و هفت زمین با ایشان بر پا باشد و بگردانم از برای ایشان از ایمان ایشان انسی که محتاج نباشند بانس دیگر
و در احادیث معتبره بسیار منقولست که حقتعالی میفرماید هر که دوستی از دوستان مرا خوار کرد از برای جنگ من
ایستاده است و من بسیار زود یاری میکنم دوستان خود را و از حضرت رسول ص منقولست که ذلیل ترین مردم کسیست که مردم را خوار کند
و در حدیث دیگر فرمود هر که مؤمنی را ذلیل کند خدا او را ذلیل گرداند و فرمود که حقتعالی مؤمن را از عظمت و جلال خود آفریده
پس هر که بر او طعن زند یا سخن او را رد کند بر خدا رد کرده است و از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که حقیر مشمارید ضعیفان برادران
خود را که هر که مؤمنی را حقیر شمارد خدا او را با آن مؤمن در بهشت جمع نکند مگر آنکه توبه کند و از حضرت رسول ص منقولست که بسا
ژولیده موی گرد آلوده که دو جامه کهنه پوشیده باشد اگر بر خدا قسم دهد قسمش را رد نکند و حضرت صادق ع فرمود کسیکه با مردم
کند و رحمت با ایشان طمع نداشته باشد و فرمود که حقیر مشمارید مؤمن فقیر را که هر که حقیر شمارد مؤمن فقیر را

باب دهم در ... فضیلت

کند خدا او را حقیر شمارد و پیوسته با او در غضب باشد تا توبه کند و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که حلال نیست مسلمان
را که مسلمانی را بترساند و از حضرت صادق منقولست که هر که اعانت کند بازار مؤمنی بنیم کلمه در روز قیامت میاید و میان دو چشمش
نوشته باشد که ناامید است از رحمت الهی و از حضرت رسول منقولست که هر که گرامی دارد برادر مؤمن خود را بیک کلمه از روی لطف
یا حاجت او را برآورد یا غمی از او بردارد پیوسته رحمت الهی بر سر او سایه انداخته باشد تا در کار رسانی و مهربانی برادر مؤمن باشد
پس فرمود که مؤمن را برای این مؤمن میگویند که مردم در جان و مال خود از او ایمنند و مسلم کسیست که مردم از دست و زبان او سالم
باشند و مهاجر کسیست که از گناهان هجرت کند و هر که مؤمنی را بستم بزند که او را بآن سبب ذلیل کند یا طپانچه بر روی او بزند یا چیزی که
نخواهد نسبت باو دهد ملائکه پیوسته او را لعنت کنند تا او را راضی کند و توبه کند پس زنهار که تحمل میکنید آزار مردم شاید
که او مؤمن باشد و شما ندانید و صبر و آهستگی و همواری بکنید که هیچ چیز نزد خدا بهتر از نرمی و آهستگی نیست و در حدیث دیگر فرمود
که هر کس طپانچه بر روی مسلمی بزند حقتعالی در روز قیامت استخوانهای او را از هم بپاشد و ... و کردن غل کرده محشور شود تا داخل
جهنم شود مگر آنکه توبه کند و در حدیث معتبر دیگر فرمود که دشنام دادن مؤمن گناه بزرگیست و با او جنگ کردن کفر است و غیبت او کردن
نافرمانی خداست و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که هر که بترساند مؤمنی را بصاحب حکمی که از او ری باو برساند یا برساند
او در آتش است و اگر نرساند او در آتش است و اگر برساند و آزار باو برساند با فرعون و آل فرعون باشد در آتش و در احادیث معتبره
از حضرت رسول منقولست که هر که بکشد کسی را که قصد کشتن او بکند و بزند کسی را که قصد زدن او نکند ملعونست بلعنت خدا و گرفتار
شود و در حدیث دیگر فرمود بحق خداوندی که جانم در قبضه قدرت اوست که اگر اهل آسمانها و زمین همه جمع شوند بر کشتن مؤمنی یا راضی
شوند بکشتن او همه را حقتعالی داخل جهنم کند و بحق آن پروردگاری که جانم بدست قدرت اوست که هیچکس کسی را بناحق تازیانه نمیزند
مگر آنکه در جهنم مثل آن تازیانه را میخورد و فرمود هر که نظری کند بمؤمنی که او را بآن نظر کردن بترساند خدا او را بترساند در روزی که
بجز او پناهی نباشد و او را در صورت مور محشور گرداند و از حضرت امام محمد باقر منقولست که لعنتی که از دهان شخص بیرون میاید
میگردد اگر صاحبش مستحق آن نیست بسوی گوینده باز میگردد و در حدیث دیگر فرمود که هر که طعنی بکند در روی مؤمنی بمیرد
به بدترین مردنها و سزاوار است که عاقبتش بخیر نباشد و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بآنحضرت عرض کرد که چه میفرمائی در
اهل مسلمانی که مسلمان دیگر بدیدن او بیاید و او در خانه باشد پس رخصت طلبد و او را رخصت ندهد که داخل شود و خود بیرون نیاید
فرمود هر مسلمانی که بدیدن مسلمانی بیاید یا پی کاری بیاید و او در خانه باشد و او رخصت ندهد و بیرون نیاید پیوسته در لعنت خدا باشد
تا یکدیگر را ملاقات کنند و از حضرت صادق منقولست که هر مؤمنی که میان او و مؤمنی حجابی باشد که با او نتواند رسید حقتعالی در
قیامت میان او و بهشت هفتاد هزار حصار قرار دهد که غلظت هر حصاری هزار ساله راه باشد و از هر حصاری تا حصار دیگر هفتاد ساله
راه باشد و در حدیث دیگر از حضرت امام رضا منقولست که در زمان بنی اسرائیل چهار نفر از مؤمنان بودند پس سه نفر ایشان در خانه
مجتمع بودند برای گفتگوئی و چهارم آمد بدر آنخانه و در زد غلام بیرون آمد پرسید که مولای تو کجاست گفت در خانه نیست آنشخص
برگشت و غلام رفت بمولای خود گفت که فلان شخص آمد و پرسید که مولای تو کجاست گفتم که در خانه نیست آنشخص برگشت و رفت مولا
ساکت شد و پروائی نکرد و غلام را ملامت نکرد که چرا چنین کردی و از برگشتن آن مرد آزرده نشدند و هیچیک از ایشان و مشغول سخن خود
شدند و روز دیگر باز آمد بنزد ایشان آمد دید که ایشان از خانه بیرون آمده اند و بمزرعه خود میروند بر ایشان سلام کرد
و گفت من با شما بیایم گفتند بلی و عذر روز گذشته را از او نخواستند زیرا که آمد در بر ایشان و محتاج بود در اثنای راه ناگاه ابری ظاهر
شد گمان کردند که باران خواهد آمد تند رفتند چون ابر محاذی سر ایشان رسید منادی از میان ابر ندا کرد که ای آتش ایشان را بگیر
و منم جبرئیل رسول از جانب خدا آمده ام پس ناگاه آتشی آمد و آن سه نفر را برود و آن مرد محتاج ترسان و حیران و متعجب ماند پس بشهر برگشت
بخدمت حضرت یوشع آمد و آن خبر را نقل کرد حضرت یوشع گفت که خدا بر ایشان غضب کرد بعد از آنکه از ایشان راضی بود بسبب آنچه
نسبت بتو بعمل آوردند و آن قصه را برای او نقل فرمود آن مرد گفت که من ایشان را حلال کردم و عذر گذشتم از کرده ایشان یوشع گفت که
اگر پیش از آمدن عذاب بود نفع میکرد اما الحال نفع نمیکند و شاید در قیامت ایشان را نفع دهد حلال کردن تو و در حدیث معتبر از
حضرت امام صادق منقولست که هر مؤمنی که یاری نکند برادر مؤمن خود را او قادر بر یاری کردن او باشد خدا او را در دنیا و آخرت یاری

نکند

در رعایت حقوق مؤمنان و مسلمانان

نکند و از حضرت امام محمد باقر منقولست که حاضر نشوید احدی از شما در وقتیکه حاکم ظالمی کسی را بزند یا بکشد یا ستم بر او کند هرچند ...
زیرا که یاری مؤمن بر مؤمن واجبست هرگاه حاضر شود و در حدیث حسن از حضرت صادق منقولست که شخصی از نیکان را در قبر نشاندند
پس باو گفتند که ما صد تازیانه از عذاب بر تو میزنیم گفت طاقت ندارم تا آنکه بیکتازیانه رسید گفت طاقت ندارم گفتند چاره
نیست از یکی پرسید که بچه سبب این تازیانه را میزنید گفتند باین سبب که روزی بیوضو نماز کردی و بر ضعیفی گذشتی که بر او ظلم
میشد و او را یاری نکردی پس تازیانه از عذاب خدا بر او زدند که قبرش پر از آتش شد و در حدیث دیگر فرمود که چهار کسند که خدا
در قیامت نظر رحمت بسوی ایشان نیفکند شخصی که از او چیزی خریده باشد پشیمان شود و پس دهد و او قبول نکند و کسیکه بفریاد
مضطری برسد و کسیکه بنده آزاد کند و کسیکه عذری که خدا کند و از حضرت رسول خدا منقولست کسیکه بفریاد برادر مؤمن خود
برسد که او را از ورطه یا غمی یا اندوهی بیرون آورد حقتعالی برای او ده حسنه بنویسد و ده درجه از برای او بلند کند و ثواب ده بنده آزاد
کردن باو کرامت فرماید و ده عذاب از او بردارد و ده شفاعت از برای او در قیامت مهیا کند و از حضرت امام حسن عسکری منقولست
که هر که ببیند بیچاره در راهی که چهارپایش افتاده است و کسی بفریاد او نمیرسد پس بفریاد او برسد و او را بر چهارپای خود سوار کند و بار
بردارد حقتعالی باو خطاب فرماید که خود را بمشقت انداختی و نهایت سعی کردی در فریادرسی برادر مؤمن خود را برای تو موکل سازم
ملکی چند که عدد ایشان زیاده باشد از جمیع آدمیان از اول دنیا تا آخر دنیا و هر یکی را اقتدار آن باشد که آسمانها را بر او بر پا شنی آسمانها
و زمینها را بنا کنند برای تو در بهشت قصرها و خانها و بلند کنند برای تو درجهای خود در بهشت و ای زیادتی شاهان بهشت باشی و کسیکه
دفع کند از مظلومی ضرر ظالمی را که خواهد ضرر برساند باو و یا مال او برساند حقتعالی خلق کند بعدد هر حرفی از کفتهای او و بعدد هر حرکتی از
حرکات او و در یکی از دو نکهای او صد هزار ملک که دفع کنند از او شیاطینی را که قصد کنند که او را اگراه کنند و بازای هر ضرری
قلیلی که از او دفع کرده باشد صد هزار از خدمتکاران بهشت و صد هزار از حوریان بهشت باو عطا فرماید که او را خدمت کنند و گرامی
دارند و گویند که اینها همه در برابر آن دفع کردن ضرر است از مال و بدن آن برادر مؤمن و از حضرت رسول منقولست که هر که حرمت مرد پیری را
بشناسد پس او را تعظیم کند برای سنش خدا او را ایمن گرداند از ترس روز قیامت و فرمود که تعظیم کردن خداست تعظیم کردن مؤمن ریش سفید
و فرمود که از ما نیست کسیکه خوردان ما را رحم نکند و پیران ما را تعظیم نکند و در حدیث دیگر فرمود که هر که کفایت کند برای کوری
حاجتی از حاجات دنیا او و برای او در انجاح آن رود و سعی کند تا خدا از برای او بر آورد حقتعالی او را بری دهد از نفاق و از آتش جهنم و
هفتاد حاجت از حاجات دنیای او را بر آورد و پیوسته در رحمت الهی باشد تا برگردد و از حضرت صادق منقولست که بگوید چیزی استوانه
بی آنکه دلتنگ شوی بصد قیست و از حضرت امام حسن عسکری منقولست که حضرت امیر المؤمنین فرمود که هر که لحایه کوری
شود چهل گام بر زمین هموار در راه بمیکند بقدر سر سوزنی از آن اگر تمام روی زمین را پر کنند از طلا و اگر بر سر راهش مهلکه باشد و او را
از آن نجات دهد و بگذراند از آن در ترازوی حسناتش گشاده تر از دنیا بیابد صد هزار مرتبه از همه گناهانش زیادتی کند و همه را محو کند
و او را باعلای غرفهای بهشت برساند و از حضرت رسول منقولست که بسیار نظر مکنید بسوی اصحاب بلا و آنها که خوره دارند که اندوهناک
میشوند و در حدیث دیگر فرمود از کسیکه خوره داشته باشد بگریزید چنانچه از شیر میگریزید و با او سخن مگوئید مگر آنکه بقدر یکذراع
از او دور باشید و از حضرت صادق منقولست که چون ایشان را ببینید از خدا عافیت بطلبید و از مرض ایشان غافل مشوید که مبادا
بشما سرایت کند و از حضرت رسول منقولست که نهی کرد که در همه حال از ایشان اجتناب میباید کرد کسیکه خوره داشته باشد
و پیس و دیوانه و ولد الزنا و عرب بادیه نشین و در حدیث دیگر فرمود که نظر کنید باهل بلا و نزد ایشان مروید و چون بایشان بگذرید
تند بگذرید که بشما نرسد آنچه بایشان رسیده است و در حدیث موثق از حضرت امام محمد باقر منقولست که چون شخصی را ببینی که
مبتلاست بگو الحمد لله الذی عافانی مما ابتلاک به و فضلنی علیک و علی کثیر ممن خلق و آهسته بگو که او نشنود و در حدیث حسن از
آنحضرت منقولست که چون کسی از صاحبان بلا را به بینی سه مرتبه آهسته بگو که او نشنود الحمد لله الذی عافانی مما ابتلاک به و لو شاء
فعل که هر که چنین کند هرگز بآن بلا نرسد و در حدیث معتبر از حضرت امام جعفر صادق منقولست که هر که مبتلائی را ببیند و این دعا
بخواند هرگز بآن مبتلا نشود الحمد لله الذی عدل عنی ما ابتلاک به و فضلنی علیک بالعافیة اللهم عافنی مما ابتلیته به و در روایت
دیگر فرمود که این دعا بخواند اللهم انی لا اسخر و لا افخر و لکن احمدک علی اعظم نعمائک علی و از حضرت رسول منقولست که خبر اصحاب

باب دهم در بیان آداب معاشرت

بلا از ایشان مجد خدا بکنید و با ایشان مشنوانید که باعث ندامت ایشان میشود فصل دوم در رعایت حقوق مؤمنان در غیبت
ایشان و در حدیث معتبر منقولست که شخصی بحضرت امام زین العابدین عرض کرد که فلان شخص ترا گمراه و مبتدع میداند
حضرت فرمود که حق همنشینی او را رعایت نکردی چیزی که نمیدانستم از او بمن رسانیدی که از او بد رنجیدم و پیش از این نمیخواستم شد
و وعده گاه همه در قیامت است و خدا میان ما حکم خواهد کرد زنهار که غیبت مکن که نان خورش سگان جهنم است و در حدیث معتبر از
حضرت رسول منقولست که هر که ایمان بخدا و رسول دارد ننشیند در مجلسیکه با امام دشنام دهند یا غیبت مسلمانی کنند و در
حدیث دیگر فرمود که هر که غیبت مسلمانی کند ثواب روزه و وضویش بر طرف میشود و در روز قیامت از او بوئی آید که از بوی مردار
که اهل محشر همه در آزار باشند و اگر پیش از توبه بمیرد حلال کرده باشد چیزی را که خدا حرام کرده است و هر که احسان کند با برادر مؤمن
در مجلسیکه غیبت او کنند و نگذارد که او را غیبت کنند حقتعالی هزار نوع بدی از او در دنیا و آخرت دور کند و اگر رد نکند و قدرت
بر رد غیبت او داشته باشد مثل گناه آن غیبت کننده هفتاد برابر داشته باشد و از حضرت صادق منقولست که هر که روایت کند بر
مؤمنی که گناه کند و دو گواه عادل بر او گواهی ندهند که او گناه کرده است و از اهل عدالت و گواهیش مقبولست هر چند که در واقع
گناهکار باشد و هر که غیبت کند او را بگناهی که در او باشد او از دوستی و یاری خدا بیرون رفت و در دوستی و یاری شیطان داخل
و بتحقیق که خبر داد مرا پدرم از پدرانش از رسول خدا که هر که غیبت کند مؤمنی را بچیزی که در او باشد خدا در میان ایشان در بهشت
اجتماع نکند ابدا و هر که غیبت کند مؤمنی را بچیزی که در او نباشد میان ایشان بریده شود و غیبت کننده در جهنم باشد و در حدیث
دیگر فرمود که هر که در حق برادر مؤمن خود بگوید آنچه چشمش دیده و گوشش شنیده باشد از آنها خواهد بود که حقتعالی میفرماید
آنان که میخواهند که شایع شود گناهان بد مؤمنان ایشانرا است عذابی دردناک در دنیا و آخرت و در حدیث دیگر فرمود غیبت
آنست که در برادر مؤمن عیبی و گناهی را بگوئی که خدا بر او پوشانیده است و بهتان آنستکه در او چیزی بگوئی که در او نباشد و در حدیث
دیگر فرمود هر که غیبت کند برادر مؤمن خود را بی آنکه دشمنی در میان ایشان باشد شیطان در نطفه او شریک شده خواهد بود و در
حدیث دیگر فرمود که سه خصلتست که در هر که باشد چهار چیز او لازم میشود کسیکه چون سخن گوید دروغ نگوید و چون با مردم
خلطه کند بر ایشان ظلم نکند و چون وعده کند بوعده خود وفا کند واجبست که عدالت او در میان مردم ظاهر باشد و مروت او در
میان ایشان هویدا باشد و غیبت او بر ایشان حرام باشد و اخوت و برادری او بر ایشان واجب باشد و از حضرت رسول خدا منقولست
که غیبت بدتر از زناست زیرا که زناکار توبه میکند و خدا توبه اش را قبول میکند و غیبت کننده توبه اش قبول نیست تا آنشخص او را
حلال کند و از حضرت صادق منقولست که برادران خود را یاد کنید هر گاه غائب باشند از شما بهتر آنچه دوست میدارید
که شما را غائبانه یاد کنند و در حدیث دیگر فرمود که چون فاسق علانیه گناه کند و پروا نکند او را حرمتی نیست و غیبت او حرام نیست
و از حضرت امام محمد باقر منقولست که سه کسند که ایشان را حرمتی نیست کسیکه صاحب بدعت باشد و امام و پیشوای ظلم کننده
و فاسقی که علانیه فسق کند و از حضرت رسول منقولست که هر که رد کند حرف بدی را که در عرض برادر مسلمانش گویند برای او
بنویسند بهشت البته و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر مرویست که هر که نزد او غیبت کنند برادر مؤمنش را پس او را نصرت و یاری
کند خدا او را در دنیا و آخرت یاری کند و اگر قادر باشد که دفع آن غیبت از او بکند و یاری او نکند و از او دفع نکند خدا اینکس را
در دنیا و آخرت و از حضرت امام حسن عسکری منقولست که هر که حاضر باشد در مجلسیکه در آنمجلس کسی در عرض برادران مؤمن او افتاده
باشد و صاحب جاه و اعتبار باشد و او رد کند بر آن ظالم و عرض برادر مؤمن را نگاه دارد حقتعالی بر انگیزد ملائکه را که جمع میشوند نزد بیت المعمور
برای حج و آنها نصف ملائکه آسمانها باشند و ملائکه کرسی و عرش و ایشان نصف ملائکه حجب اند که ایشان همه او را نزد خدا مدح و ستایش کنند و از
برای او از خدا وصف منزلت و بلندی مرتبه او را سؤال کنند پس حقتعالی فرماید که من واجب گردانیدم برای او بعدد هر یک از شما که مدح او میکنید
مثل عدد جمیع شما از درجات بهشت و قصرها و باغها و بستانها و درختان آنچه خواهم که عقل مخلوقین بآن احاطه نکرده باشد و از حضرت
صادق منقولست که هر که نقل بکند در مذمت مؤمنی برای آنکه عیب او را ظاهر کند و مروت او را در هم شکند و او را از دیده های مردم بیندازد
خدا او را از دوستی و یاری خود بیرون کند و در دوستی و یاری شیطان داخل کند و در احادیث معتبره منقولست که هر که دو رو و دو زبان در دنیا
باشد که در حضور مردم مدح ایشان کند و در غائبانه غیبت ایشان کند بیجون در روز قیامت محشور شود دو زبان از آتش داشته باشد یکی در پیش

رو و یکی

در بیان رعایت حقوق مؤمنان

رو و یکی در پشت سر و در محشر ندا کنند این بود که در دنیا دو رو و دو زبان داشت و در روایت دیگر منقولست که محمد بن فضیل بحضرت امام
موسی عرض کرد که شخصی از برادران مؤمن چیزی از او بمن میرسد که خوشم نمی آید پس از او سؤال میکنم او انکار میکند و حال آنکه جمعی از مردم
ثقه این خبر را بمن نقل کرده اند حضرت فرمود که چشم و گوش خود را تکذیب کن در حق برادر مؤمن خود اگر پنجاه کس شهادت بدهند و سوگند
یاد کنند و او خلاف آنها بگوید سخن او را تصدیق کن و آنها را تکذیب کن و برای او چیزی را فاش مکن که موجب نقص و عیب او باشد و از حضرت
رسول منقولست که هر که کسی را رسوا کند در گناهی چنان است که آن گناه را خود کرده است و هر که مؤمنی را بچیزی سرزنش کند از دنیا بیرون نرود تا آن را
خود بکند و از حضرت علی بن الحسین منقولست که هر که خود را از بدگوئی در عرض مسلمانان نگاه دارد خدا گناهانش را در قیامت بیامرزد
و در حدیث صحیح از حضرت صادق منقولست که هر که بهتانی بگوید برای مرد مؤمن یا زن مؤمنه بچیزیکه در او نباشد خدا او را در میان
چرک فروج زناکاران که در دیگهای جهنم جوشد نگاه دارد تا آنکه از عهده گفته خود بدر آید و از حضرت امام موسی منقولست که هر که
برای کسی چیزی بگوید که مردم از او شنیده اند آن غیبت نیست و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که اظهار شماتت و شادی مکن برای بلائیکه
ببرادر مؤمنت نازل شود که خدا او را رحم میکند و آن را دفع میکند و بر تو میفرستد آن بلا را و فرمود که هر که شماتت کند به مصیبتی که ببرادر
مؤمن خود رسد از دنیا بیرون نرود تا بآن بلا مبتلا نشود و در احادیث معتبره بسیار وارد شده است که نزدیکترین احوال بنده بکفر آنستکه
کسی با مؤمنی برادری کند و لغزشها و گناهانش را در خاطر نگاه دارد که یکروزی او را سرزنش کند بآنها و از حضرت رسول منقولست
که فرمود ای جماعتیکه بزبان مسلمان شده اید و ایمان بدل شما نرسیده است مذمت مسلمانان مکنید و تفحص عیبهای ایشان مکنید که هر که
تفحص عیبهای مردم کند خدا او را رسوا کند اگر چه گناه را در میان خانه خود کرده باشد و حضرت صادق فرمود هر که سرزنش مؤمنی کند و از حضرت
رسول منقولست که بدترین دروغها گمان بد بمردم بردنست و از حضرت صادق منقولست که هر که متهم سازد برادر مؤمنش را ایمان
در دلش گداخته شود چنانچه نمک در میان آب گداخته میشود و از حضرت رسول منقولست که فرمود که میخواهید خبر دهم شما را از بدترین شما
گفتند بلی یا رسول الله فرمود آنها که در میان مردم بسخن چینی راه میروند و در میان دوستان جدائی میاندازند و از برای بیگناهان عیب میجویند
و حضرت امام محمد باقر فرمود که بهشت حرام است بر سخن چینان و از حضرت امام جعفر صادق منقولست که دو شخص با یکدیگر از هم جدا
نمیشوند مگر آنکه یکی مستحق بیزاری و لعنت الهی میشود و بسا باشد که هر دو مستحق شوند شخصی گفت که اگر یکی مظلوم باشد چرا مستحق
لعنت شود فرمود برای آنکه چرا نمیاید بنزد آن دیگری که او را بدار دعوت و احسان و از بدی او در گذرد و از حضرت رسول منقولست که
از دو کس جدائی زیاده از سه روز نمیباشد و از حضرت صادق منقولست که پیوسته شیطان در فرح و شادیست تا دو مسلمان از یکدیگر
آزرده اند و دوری میکنند و چون با هم ملاقات کنند زانوهایش بر هم میخورد و بندهایش جدا میشود و فریاد میکند وای بر حال او بلائی
بوی رسیده است و از حضرت رسول منقولست که هر دو مسلمانیکه از هم دوری کنند سه روز بگذرد و دیگر صلح نکنند از اسلام بدر رفته اند
و میان ایشان دوستی ایمانی بر طرف میشود پس هر یک زودتر با دیگری سخن بگوید در قیامت زودتر به بهشت خواهد رفت فصل دهم
در آداب معاشرت ظالمان و قلیلی از احوال ایشان بسند معتبر از حضرت موسی بن جعفر منقولست که بشیعیان خود فرمود که ای گروه
شیعه گردنهای خود را ذلیل مکنید بترک اطاعت پادشاه خود پس اگر عادل باشد از خدا طلبید که او را باقی بدارد و اگر ظالم و ستمکار
باشد از خدا طلبید که او را باصلاح آورد که صلاح شما در صلاح پادشاه شما است و پادشاه عادل بمنزله پدر مهربانست و از
برای او بخواهید آنچه از برای خود میخواهید و از برای او نخواهید آنچه از برای خود نمیخواهید و بسند معتبر از حضرت رسول منقولست
که خدا رحمت کند کسیرا که یاری کند پادشاه خود را بر نیکی کردن با او و از حضرت صادق منقولست که هر که متعرض پادشاه ظالمی شود
و از او آزاری بیابد خدا او را بر آن آزار ثواب ندهد و صبر و زاری نکند و از حضرت رسول منقولست که هر که مدح کند پادشاه ظالمی
را و نزد او شکستگی و تذلل کند برای طمع دنیا قرین او باشد در جهنم زیرا که حقتعالی میفرماید که لا ترکنوا الی الذین ظلموا فتمسکم النار یعنی
میل مکنید بسوی آنها که ظلم میکنند که بشما آتش برسد و فرمود که هر که راه نمائی کند ظالمی را بر ظلم در جهنم با هامان وزیر فرعون باشد و
هر که از جانب ظالمی خصومت کند یا یاری او نماید در آن خصومت چون ملک الموت نزد او آید بگوید بشارت باد ترا بلعنت خدا و آتش جهنم
و هر که تازیانه در دست گرفته نزد پادشاه ظالم حاضر باشد حقتعالی آن تازیانه را در قیامت اژدهائی گرداند از آتش جهنم که
درازی او هفتاد ذرع باشد و مسلط گرداند بر او در جهنم و نهی فرمود از حاضر شدن بر سر سفره فاسقان و حضرت امیر المؤمنین

در وقت شدن وصیت فرمود بحضرت امام حسن که دوست دار صلحا را برای صلاح ایشان و مدارا کن با فاسقان و در دل دشمن
ایشان باش و از حضرت صادق منقولست که هر که دوست دارد بقای ظالمان را دوست داشته است که خدا را معصیت کنند و هر که دوست
دارد که خدا را معصیت کنند با خدا دشمنی کرده است علانیه و در حدیث دیگر فرمود که حضرت عیسی با بنی اسرائیل میگفت که یاری مکنید
ظالم را بر ظلمش که فضل شما باطل میشود و از حضرت رسول منقولست که چهار چیز است که دل را فاسد میکند و نفاق را در دل میرویاند چنانچه
آب درخت را میرویاند شنیدن ساز و غنا و فحش گفتن و بدر خانه پادشاه رفتن و از پی شکار رفتن و از حضرت صادق منقولست
که نگاه دارید و حفظ کنید دین خود را بتقیه کردن از مخالفان بپرهیزکاری از محرمات و قوت دهید دین خود را بتقیه کردن از مخالفان
و مستغنی شدن بخدا از طلب کردن حوائج از پادشاهان و بدانید هر مؤمنی که خضوع و شکستگی کند نزد صاحب سلطنتی یا کسیکه
مخالف او باشد در دینش از برای طلب دنیائی که در دست او ست خدا او را گمنام کند و دشمن دارد او را و بخود واگذارد و اگر چیزی از
دنیای او بدستش بیاید خدا برکت را از آن بردارد و او را ثواب ندهد اگر خرج کند در حج یا عمره یا بنده آزاد کردن و در حدیث معتبر از
حضرت رسول منقولست که چون روز قیامت شود منادی از جانب حق تعالی ندا کند که کجایند ظالمان و مددکاران ایشان و آنان که دوات
ایشان لیقه کرده‌اند یا سر کیسه‌های ایشان بسته‌اند یا قلمی بایشان داده‌اند همه را با ظالمان محشور کنید و در حدیث معتبر دیگر فرمود
که هیچ بنده بپادشاهی نزدیک نمیشود مگر آنکه از خدا دور میشود و هیچ بنده مالش زیاد نمیشود مگر آنکه حسابش شدید میشود و هیچ بنده
اتباعش بیشتر نمیشود مگر آنکه شیاطین او بیشتر میشوند و فرمود زنهار که احتراز کنید از در خانه پادشاهان و آنها که با پادشاهان میباشند
که نزدیکترین شما بایشان دورترین شما است از خدا و هر که پادشاه را بر خدا اختیار کند خدا پرهیزکاری را از او بردارد و او را حیران گرداند و
در حدیث صحیح از حضرت صادق منقولست که هر که معذور دارد ظالمی را در ظلم او خدا مسلط گرداند بر او کسی را که ظلم بر او کند پس اگر دعا
کند دعایش مستجاب نشود و خدا او را بر این ستم که میکند ثواب ندهد و در حدیث صحیح دیگر فرمود که هر که یاری دهد ظالمی را بر مظلومی
پیوسته حق تعالی بر او خشمناک باشد تا دست از آن یاری بردارد و در حدیث دیگر فرمود که در زمان حضرت موسی پادشاه ظالمی بود
که حاجت مؤمنی را بشفاعت بنده صالحی برآورد پس آن پادشاه و آن مرد صالح هر دو در یک روز مردند و همگی بر جنازه آن پادشاه حاضر
شدند و درهای بازارها را بستند برای مردن او و تا سه روز آن مرد صالح در خانه خود ماند تا کرمهای زمین رویش را خوردند پس
حضرت موسی بعد از سه روز آن مرده مرد صالح را بآن حال مشاهده کرد و گفت پروردگارا آن دشمن تو بود که بآن اعزاز و اکرام او را
برداشتند و این دوست تو است که باین حال مانده است حق تعالی وحی فرستاد باو که یا موسی این دوست من از آن جبار حاجتی سؤال کرد و او برآورد
او را مکافات دادم برای برآوردن حاجت این مؤمن و کرمهای زمین را بر روی این مؤمن مسلط گردانیدم برای آن سؤالی که از آن
جبار کرد و در حدیث دیگر منقولست که سلیمان جعفری بحضرت امام رضا عرض کرد که چه میفرمائید در کار ها که مردم متکفل میشوند از
جانب پادشاهان حضرت فرمود که داخل شدن در اعمال ایشان و یاری کردن ایشان و سعی در حوائج ایشان نمودن معادل کفر است
و عمدا نظر بر روی ایشان کردن گناه کبیره است و از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که هر که برود نزد توانگری و نزد او شکستگی کند برای
توانگری او دو ثلث دینش میرود و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر منقولست که هر که برود بسوی پادشاه ظالمی و او را امر به پرهیزکاری
بکند و پند و نصیحت بگوید او را مثل ثواب جن و انس بوده باشد و از علی بن ابی حمزه منقولست که گفت مرا دوستی داشتم از نویسندگان
بنی امیه با من بخدمت حضرت صادق آمد و عرض کرد که من در دیوان بنی امیه کار میکردم و مال بسیار بهم رسانیدم حضرت فرمود که اگر نه
این بود که مردم برای بنی امیه کتابت میکنند و غنیمت برای ایشان جمع میکنند و از برای ایشان جنگ میکنند و نزد ایشان حاضر میشوند
هرآینه حق ما را غصب نمیکردند آن مرد گفت که آیا مرا چاره هست حضرت فرمود که اگر بگویم خواهی کرد گفت میکنم فرمود که هر چه کسب کرده در
دیوان ایشان آنچه صاحبانش را میشناسی بایشان پس بده و آنچه نمیشناسی تصدق کن و اگر چنین کنی من ضامن بهشت میشوم برای تو آن شخص سر
در زیر افکند پس گفت چنین میکنم علی بن ابی حمزه گفت که آن جوان با ما بکوفه آمد و تمام مال خود را داد حتی جامه‌هائیکه پوشیده بود
و ما در میان خود مالی جمع کردیم و جامه‌ها برای او خریدیم و خرجی برای او فرستادیم بعد از چند ماهی بیمار شد چون من بعیادتش رفتم
در حال جان کندن بود پس چشم گشود و گفت حضرت صادق بضامنی خود وفا کرد این را گفت و مرد پس او را دفن کردیم و در سال دیگر بخدمت
آنحضرت رفتم چون نظر آنحضرت بر من افتاد فرمود والله که برای رفیق تو بضامنی خود وفا کردیم و از مفضل مرویست که نویسنده خلفاء بود و شغل

بود منقولست که بخدمت حضرت صادق عرض کرد که میگویند که من نزد این خلفاء میکنم حضرت فرمود که آنچه بهم میرسانی با شیعیان بده حق تعالی
میفرماید که حسنات گناهان سیئات را میبرد و در حدیث دیگر منقولست که صفوان شتردار بخدمت حضرت امام موسی آمد حضرت فرمود
که همه چیز تو خوبست بغیر از آنکه شترهای خود را بهارون الرشید کرایه میدهی صفوان گفت والله که من شتر خود را باو کرایه نداده‌ام
برای کار بدی یا شکاری یا لهوی ولیکن از برای راه مکه باو کرایه داده‌ام من خود باو نمیروم نوکران و غلامان خود را میفرستم حضرت فرمود
که آیا میخواهی ایشان زنده باشند که کرایه ترا بدهند گفت بلی فرمود هر که زندگی ایشان را خواهد از ایشانست و هر که از ایشانست اهل
جهنم است و در حدیث دیگر منقولست که عبدالغفار بن القسم از حضرت امام محمد باقر و حضرت صادق پرسید که چه میفرمائید در باب
رفتن بنزد پادشاه فرمود که خوب نمیدانم برای تو گفت بسیار است که بشام میروم و مرا بنزد ابرهیم پسر ولید میبرند حضرت فرمود که رفتن
بنزد پادشاه یا حکام باعث سه چیز بد میشود اول محبت دنیا دوم فراموشی مرگ سوم راضی نبودن بآنچه خدا ترا روزی کرده است گفت یا بن
رسول الله من مرد عیالبارم و بتجارت میروم بآنجا برای منفعت حضرت تجویز این فرمود و از حضرت امیرالمؤمنین فرمود که هر که راضی
باشد بحکم پادشاه ظالمی و اعانت او کند از دوستان و خواهان او است و از حضرت رسول منقولست که دو صنفند از امت من که صلاح تمام
امتست و فساد ایشان موجب فساد است فقیهان و پادشاهان و حضرت صادق فرمود که امید نجات دارم برای هر که اعتقاد بامامت ما داشته
باشد از این امت مگر سه کس صاحب سلطنتی که حکم کند بر رعیت خود و کسیکه در دین بدعت کند و کسیکه علانیه فسق کند و فرمود
سه کسند که هر که با ایشان منازعه کند ذلیل و بیمقدار میشود بد و پادشاه و قرضخواه و از حضرت رسول منقولست که بیوفاتر
از همه کس پادشاهانند و در حدیث حسن از آنحضرت منقولست که هر که حکومت مردم اختیار کند و عدالت کند و در خانه خود را بگشاید
و پرده بردارد که همه کس راه باو داشته باشند و باحوال همه مردم برسد بر خدا لازمست که ترس او را در روز قیامت بایمنی مبدل گرداند و او را
داخل بهشت کند و در حدیث دیگر فرمود که چون حق تعالی خیر رعیتی را خواهد پادشاه مهربانی بر ایشان مسلط میگرداند و وزیر عادلی برای
او میسر میگرداند و بسند معتبر از حضرت رسول منقولست که خداوند عالمیان میفرماید که منم پروردگاری بغیر من خداوندی نیست
آفریده‌ام پادشاهان را و دلهای ایشان بدست منست پس هر گروهی که اطاعت من بکنند دلهای پادشاهان را بر ایشان رحمت میگردانم
و هر گروهی که معصیت من بکنند دلهای پادشاهان را بر ایشان غضب میگردانم پس مشغول مگردانید خود را بدشنام دادن پادشاهان
و توبه کنید بسوی من تا دلهای ایشان را بر شما مهربان گردانم و در حدیث دیگر فرمود که چون حق تعالی بهشت را خلق نمود فرمود که بعزت و جلال خود
سوگند میخورم که داخل بهشت نمیکنم کسی را که همیشه شراب خورد و سخن چین را و دیوث را و چوبکیان ظالمان را و شکافندگان قبرها را
و نقاشان را که عشور از مردم میگیرند و قطع کننده رحم را و کسیکه بجبر قائل باشد و در حدیث دیگر فرمود که با حق سر کرده جماعتی شود و
بر ایشان استیلا یابد حق تعالی او را در کنار جهنم بازای هر روزی هزار سال بدارد و چون محشور شود دستهایش بر گردنش بسته باشد
پس اگر بامر خدا در میان ایشان عمل کرده باشد خدا او را رها کند و اگر ظلم بر ایشان کرده باشد او را بجهنم اندازد و از حضرت صادق منقولست
که هر که والی مسلمانان شود و ایشان را ضایع گذارد و باحوال ایشان نپردازد خدا او را ضایع بگذارد و رحمت خود را از او باز گیرد و از
حضرت امیرالمؤمنین منقولست که هر والی که مردم را ممنوع سازد از آنکه کارهای خود را باو عرض کنند حق تعالی در قیامت حاجت او را بر
نیاورد و اگر چیزی برسم هدیه بگیرد چنانست که از غنیمت دزدی کرده است که بدترین دزدیها است و اگر رشوه بگیرد چنانست که
بخدا شرک آورده باشد و در حدیث معتبر از حضرت صادق منقولست که حق تعالی وحی فرمود بسوی پیغمبری از پیغمبران که در مملکت پادشاه
جباری بود که برو و بآن پادشاه بگو که من ترا پادشاه نکرده‌ام که خون مردم را بریزی و مالهای ایشان را بگیری برای این ترا پادشاه
کرده‌ام که صداهای مظلومان را از من بازگیری بدرستیکه من ترک نخواهم کرد ستمها که بر ایشان شود هر چند کافر باشند و از
حضرت امام محمد باقر منقولست که در جهنم کوهی هست که آنرا صعدا میگویند و در آن کوه وادی هست که آنرا سقر میگویند و در آن
وادی چاهی هست که آنرا هبهب میگویند هر گاه پرده آن چاه را برمیدارند اهل جهنم از گرمی آن بفریاد می‌آیند و آنچاه جای جباران است
و در روایت دیگر منقولست از محمد بن اسمعیل بن بزیع که حضرت امام رضا فرمود که خدا را در در خانه پادشاهان جماعتی هست که خدا دستهای
خود با ایشان عطا فرموده و ایشان را استهلال بر شهرها داده است که بسبب ایشان از دوستانش ضررها و ستمها را دفع کند و برکت
باصلاح امور مسلمانان را و مؤمنان در حالهای بد بایشان پناه میبرند و ایشان شیعیان ما اند [illegible]

نور مؤمنان از برای همه مبالغه میکند در مملکت ظالمان ایشانند مؤمنان بحق و راستی و ایشانند امینان خدا در زمین و نور ایشان روشنی
میدهد اهل آسمان را چنانچه ستارها روشنی میدهد اهل زمین را و در قیامت نور ایشان عرصهٔ محشر را روشن میکند و ایشان
برای بهشت خلق شده اند و خواهی که از ایشان باشی تشاکر دان مؤمنان از شیعیان ما را و در حدیث صحیح از حضرت امام موسی ع و در حدیث
معتبر از حضرت رسول منقولست که هر که برساند بپادشاهی حاجت کسی را که نتواند حاجت خود را باو برساند حقتعالی پاهایش را در قیامت ثابت
گرداند و در حدیث معتبر منقولست که حمیری نامه نوشت بخدمت حضرت صاحب الامر ع که شخصی هست که متصدی اوقاف و حلال میداند تصرف
در اموال او بی پروا میکند در وقف میکند و من گاهی در ده وی وارد میشوم و اگر طعام او را نخورم با من عداوت میکند گاهی هدیه هم برای من
میفرستد حضرت در جواب نوشتند که اگر این مرد را مالی و معاشی بغیر از چیزی در دست او از وقف دارد طعامش بخور و احسانش را قبول
کن و اگر بغیر از مال حرام چیزی ندارد طعامش مخور و مالش را قبول مکن و از حضرت صادق ع منقولست که سه دعا است که از درگاه خدا رد نمیشود
دعای پدر برای فرزند نیکوکار و نفرین او بر فرزند بدکردار و نفرین مظلوم بر ظالم و دعای مظلوم برای کسیکه انتقام از ظالم برای او
بکشد و دعای مؤمن برای مؤمنی که از برای دوستی اهلبیت او را بمال خود اعانت کند و نفرین مؤمن بر کسیکه اعانت او نکند با قدرت
و احتیاج آن مؤمن باو و از حضرت رسول ص منقولست که حقتعالی میفرماید که غضب من سخت میشود بر ظالمیکه ظلم کند بر کسی که یاوری
بجز من نیابد و در حدیث دیگر منقولست که حقتعالی میفرماید که من مستجاب نمیکنم دعای کسیرا که مظلمهٔ از کسی نزد او باشد و از حضرت امیر
المؤمنین ع منقولست که ظلم کننده و یاری کننده او بر ظلم و کسیکه راضی بآن ظلم باشد هر سه شریک گناهند و از حضرت صادق ع منقولست
که هر که ظلمی بر کسی بکند حقتعالی برانگیزد کسی را که مثل آن ظلم را نسبت باو و یا فرزندان یا فرزندان فرزندان او بکند و در حدیث دیگر فرمود
که هر که حق مؤمنی را حبس کند حقتعالی در قیامت او را پانصد سال بپا بدارد تا آنکه از عرقش رودخانها جاری شود و منادی ندا کند که
اینست ظالمی که حق خدا را حبس کرده است پس چهل روز او را سرزنش کنند پس بفرماید که او را بجهنم برند و از حضرت رسول منقولست
که بهترین جهادها آنست که چون کسی صبح کند ظلم بر کسی در خاطر نداشته باشد **فصل یازدهم** در آداب معاشرت با کافران و
مخالفان و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که سزاوار نیست مؤمن را با کافران اهل ذمه شراکت کند یا امانتی بایشان بدهد
که ایشان چیزی بخرند یا چیزی بایشان بسپارد یا دوستی با ایشان بکند و در حدیث صحیح دیگر از حضرت امام موسی ع منقولست که مسلمان
نباید که با گبر در یک کاسه چیزی بخورد با او و در یک فرش بنشیند با او مصاحبت کند و در حدیث صحیح دیگر فرمود که اگر محتاج شوی بطبیب
ترسا باکی نیست که بر او سلام کنی که دعای تو نفعی باو نمیرساند و از حضرت رسول منقولست که ابتدا مکنید اهل کتاب را بسلام و چون ایشان
بر شما سلام کنند علیکم بگوئید در جواب ایشان و با ایشان مصافحه مکنید و ایشان را بکنیت نام مبرید مگر آنکه بآنها مضطر شوید و در
حدیث دیگر منقولست که شخصی بحضرت صادق ع عرض کرد که من ببلاد کافران میروم و مردم میگویند که اگر آنجا بمیری با آنها محشور خواهی شد
حضرت فرمود که اگر آنجا بمیری تنها محشور خواهی شد و نورت در قیامت در پیش روی تو خواهد بود و در حدیث دیگر از آنحضرت پرسیدند
که دعا از برای یهودان و ترسایان چگونه بکنیم فرمود که بگوئید بارک الله لک فی دنیاک یعنی برکت دهد خدا از برای تو در دنیای تو و در
حدیث دیگر فرمود که اگر با ایشان مصافحه کنی از زیر جامه مصافحه کن و اگر دست بدست او برسد دست را بشوی و در حدیث دیگر فرمود که اگر با اهل
ذمه یعنی جهودان و ترسایان و گبران مصافحه کنی دست را بخاک یا دیوار بمال و اگر با دشمن اهلبیت مصافحه کنی دست را بشوی و مشهور میان علما
آنست که دست بخاک یا دیوار مالیدن در صورتیست که دست مسلمان با ایشان هیچیک تر نباشد و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر ع
منقولست که هر که با گبر مصافحه کند دستش را بشوید و در حدیث معتبر دیگر از حضرت رسول منقولست که هر که جهود یا ترسا یا گبر را ببیند بگوید
الحمد لله الذی فضلنی علیک بالاسلام دینا و بالقرآن کتابا و بمحمد نبیا و بعلی اماما و بالمؤمنین اخوانا و بالکعبة قبلة خدا میان او و آنکافر در جهنم
جمع نکند و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که تقیه سپر ایمانست و ایمان ندارد کسیکه تقیه نمیکند و فرمود که نه عشر دین در تقیه است و از
حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که تقیه در بلاد مخالفان و دین و اجلست و کسیکه از روی تقیه قسم بخورد دروغ که آنکه دفع ضرر از خود بکند کفاره ندارد و
کفاره نیست و حضرت امام موسی فرمود که گرامی ترین مردم نزد خدا کسیست که تقیه بیشتر کند و از حضرت صادق ع منقولست که دین را حفظ کنید به تقیه
ترک میکند ... و اگر متنبه باشد که مجتمع در سینه شما هست هر آینه شما را هلاک کنند و حضرت امام رضا فرمود کسیکه تقیه ندارد
ترک کند چنانست که نماز را ترک کند بدانکه تقیه در بلاد مخالفان و دشمنان واجبست هر گاه بیم ضرر باشد بآنکه اظهار دین خود نکنند

بلکه دین ایشان را اظهار کنند و در وقتیکه ایشان مطلع باشند و مخفی واقع نتوان ساخت وضو و نماز و سایر عبادات را بطریقهٔ ایشان
بعمل آورند و آدمی خود تحصیل کرده اند که در چه وقت خوف ضرر هست و تقیه لازمست و تقیه در بلاد شیعه و سنی در هر امر که آدمی
ظن ضرر داشته باشد لازمست مگر در خون که در آن تقیه نمیباید کرد مثل آنکه گویند که کسی را بکش و اگر نه ترا میکشیم باید که خود
کشته شود و او را نکشد **فصل دوازدهم** در بیان حقوق مردگان بر زندگان بدانکه چون بر کسی آثار موت ظاهر شود اول کسی باید که
باحوال او بپردازد آن شخص خودش است که سفر بعد و آخرت در پیش دارد و در خوردن سفر او را توشه میباید پس اول چیزی که او را ضرور است
اقرار بگناه و اعتراف بتقصیر و ندامت از گذشتها و توبه کامل کردنست و تضرع و زاری بجناب مقدس ایزد کردن که آن گناهان گذشته
او در گذرد و احوال واهو الیکه در پیش دارد او را نجود و دیگران نگذارد پس متوجه وصیت شود و حقوق خدا و خلق آنچه در ذمهٔ
او باشد ادا کند و بدیگران نگذارد که بعد از مردن اختیار از دستش بدر رود بحسرت در اموال خود نکرد و شیاطین جن و انس
وسوسها کنند اوصیا و وارثان او را مانع شوند که ذمهٔ او را بری سازند و او را چاره نباشد و گوید که برگردانید مرا تا آنکه در
کار آنچه از اعمال شایسته خواهم در مال خود بکنم و از او نشنوند حسرت و ندامت سود نبخشد پس بقدر ثلث مال خود از برای خویشان
و تصدقات و خیرات و آنچه مناسب خود داند وصیت کند که زیاده از ثلث را اختیار ندارد پس از برادران مؤمن خود طلب کند
هر که را غیبت کرده باشد یا اهانتی یا آزاری باو رسانیده باشد اگر حاضر باشند از ایشان التماس کند که او را حلال کنند و اگر حاضر
نباشند از برادران مؤمن التماس کند که برای او برای ایشان بخواهند پس امور اطفال و عیال خود را بعد از توکل بر جناب مقدس الهی
بامینی بگذارد و وصی برای اولاد صغیر خود تعیین نماید پس کفن خود را مهیا کند و از شهادتین و عقاید حق و اذکار و ادعیه و آیات
آنچه در کتب مبسوطه مذکور است و این رساله گنجایش ذکر آنها ندارد و تربت حضرت امام حسین ع بفرماید که بنویسند و این در صورتی
که پیشتر غافل شده باشد و کفن را مهیا نکرده باشد و اگر نه مؤمن میباید که پیشتر او حاضر باشد چنانچه از حضرت صادق ع منقولست که هر که
کفنش با او باشد یا در خانه اش او را از غافلان ننویسند و هر گاه که نظر کند بآن کفن ثوابی بیابد باید که بعد از آن دیگر زن و فرزند و مال
نباشد و متوجه جناب مقدس ایزدی و بیاد او باشد و تفکر کند که این امور فانی بکار او نمیاید بغیر از لطف حق و رحمت پروردگار
در دنیا و آخرت چیزی بفریاد او نمیرسد بداند که چون توکل بر حقتعالی کند امور باز ماندگان او باحسن وجوه صورت خواهد یافت و
بداند که اگر خود باقی بماند بدون مشیت الهی نفعی بایشان نمیتواند رسانید و ضرری از ایشان دفع نمیتواند کرد و خداوندی که ایشانرا
آفریده است از او بایشان مهربانتر است و باید که در آن حال در مقام رجا و امید باشد و از رحمت الهی بسیار امیدوار باشد و از
رسول خدا و حضرت ائمه معصومین ع امید عظیم داشته باشد منتظر قدم شریف ایشان باشد و بداند که همگی در آن وقت حاضر میشوند
و شیعیان خود را بشارت میدهند و ملک الموت را سفارش میکنند و بسند معتبر از حضرت صادق ع منقولست که هر که در وقت مرگ وصیت
نیکو نکند علامت نقصان عقل و مروت اوست گفتند یا رسول الله چگونه وصیت کند فرمود که چون نزدیک وفات او شود مردم نزد او جمع شوند
بگوید اللهم فاطر السموات والارض عالم الغیب والشهادة هو الرحمن الرحیم انی اعهد الیک انی اشهد ان لا اله الا انت وحدک لا شریک
لک وان محمدا صلی الله علیه وآله عبدک ورسولک وان الساعة آتیة لا ریب فیها وانک تبعث من فی القبور وان الحساب حق وان الجنة حق
وما وعد الله فیها من النعیم من المأکل والمشرب والنکاح حق وان النار حق وان الایمان حق وان الدین کما وصفت وان الاسلام کما شرعت
وان القول کما قلت وان القرآن کما انزلت وانک انت الله الحق المبین وانی اعهد الیک فی دار الدنیا انی رضیت بک ربا وبالاسلام
دینا وبمحمد صلی الله علیه وآله نبیا وبعلی اماما وبالقرآن کتابا وان اهل بیت نبیک علیه وعلیهم السلام ائمتی اللهم انت ثقتی عند شدتی ورجائی عند کربتی
وعدتی عند الامور التی تنزل بی وانت ولیی فی نعمتی والهی واله آبائی صل علی محمد وآله ولا تکلنی الی نفسی طرفة عین ابدا وآنس فی قبری وحشتی
واجعل لی عندک عهدا یوم القاک منشورا پس حضرت رسول ص فرمود که این عهد بیان میت است و روز یکه میخواهد وصیت کند وصیت لازم
و واجبست بر هر مسلمانی پس حضرت صادق ع بعد از نقل این حدیث فرمود که تصدیق این در سوره مریم هست که حقتعالی میفرماید که لا یملکون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا یعنی در قیامت مالک شفاعت نیستند مگر کسیکه گرفته باشد نزد پروردگار بخشنده عهدی و این عهد است حضرت
رسول ص بحضرت امیر المؤمنین ع فرمود که این وصیت را تو یاد گیر و بیاد اهلبیت خود و شیعیان خود بده چنانچه جبرئیل تعلیم من نمود و اگر صحیفه خود را بشر
در دست نکرده باشد جمعی از مؤمنان را حاضر کند و بر اعتقادات خود ایشانرا گواه بگیرد باین نحو بگوید بسم الله الرحمن الرحیم اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شریک له و ان محمداً عبده و رسوله صلی الله علیه و آله و ان الجنة حق و ان النار حق و ان الساعة آتیة لا ریب فیها و ان الله یبعث من فی القبور پس بنویسند بر پارچه کاغذی بسم الله الرحمن الرحیم شهد الشهود المسمون فی هذا الکتاب ان اخاهم فی الله عز و جل فلان بن فلان و نام خود را بدر خود بنویسند اشهدهم و استودعهم و اقر عندهم انه یشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و ان محمداً صلی الله علیه و آله عبده و رسوله و انه مقر بجمیع الانبیاء و الرسل علیهم السلام و ان علیاً ولی الله و امامه و ان الائمة من ولده ائمته و ان اولهم الحسن و الحسین و علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و الحسن بن علی و القائم الحجة علیهم السلام و ان الجنة حق و النار حق و الساعة آتیة لا ریب فیها و ان الله یبعث من فی القبور و ان محمداً ص رسوله جاء بالحق و ان علیاً ولی الله و الخلیفة من بعد رسول الله و استخلفه فی امته مؤدیاً لامر ربه تبارک و تعالی و ان فاطمة بنت رسول الله و ابنیها الحسن و الحسین ابنا رسول الله و سبطاه و اماما الهدی و قائدا الرحمة و ان علیاً و محمداً و جعفراً و موسی و علیاً و محمداً و علیاً و الحجة علیهم السلام ائمة و قادة و دعاة الی الله عز و جل و حجة علی عباده پس بگویند بگواهان که نامشان در آن صحیفه نوشته خواهد شد یا فلان یا فلان و نامش را بگویند اثبتوا لی هذه الشهادة عندکم حتی تلقونی بها عند الحوض پس گواهان بگویند یا فلان نستودعک الله و الشهادة و الاقرار و الاخاء و موعوده عند رسول الله و نقرء علیک السلام و رحمة الله و برکاته پس صحیفه را بپیچند و مهر کنند بمهر آن شخص و بمهر گواهان و جانب راست میت جریده بگذارند و از حضرت رسول منقولست که بر سر شخصی افتاد در وقت جان کندن حاضر شدند و از او پرسیدند که خود را چون می یابی گفت امید از رحمت الهی دارم و از گناهان خود میترسم فرمود که این دو حالت در این وقت در دل کسی نمیباشد مگر آنکه خدا امیدش را میدهد و از آنچه میترسد او را ایمن میگرداند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول صلعم حاضر شدند نزد شخصی که در حال احتضار بود فرمود که بگو اللهم اغفر لی الکثیر من معاصیک و اقبل منی الیسیر من طاعتک و اما آنچه متعلق بخویشان و برادران مؤمنست باید که او را در چنین حالتها تنها نگذارند و نزد او قرآن و دعا بخوانند سوره یس و الصافات نزد او بخوانند اعتقاد بوحدانیت خدا و رسالت حضرت رسول صلعم و امامت ائمه معصومین ع و سایر اعتقادات حقه را از بهشت و دوزخ و صفات کمالیه الهی و تنزیه خدا از نقایص مکرر بگویند و اگر نتواند گفت براو بخوانند و دعای عدیله را براو بخوانند و معنیش را اگر عرب نباشد براو القا کنند و پایش را بسوی قبله کنند و در آنوقت حایض و جنب نزد او نیایند که ملائکه از ایشان نفرت میکنند و اگر کسی دیگر حاضر نباشد برای اضطرار نزد او باشند چون نزدیک شود که جانش بیرون رود آنها او را بگذارند و در احادیث معتبره وارد شده است که اگر جان کندن براو دشوار شود او را ببرند بجائیکه همیشه نماز میکرده است یا در جا نمازیکه براو نماز میکرده است و او را بخوابانند که امید شفا هست شفا می یابد و اگر نه جانش باسانی بیرون میاید و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول داخل شد بر شخصی از فرزندان عبدالمطلب و در حال احتضار بود فرمود که پای او را بسوی قبله کنید تا ملائکه باو رو آورند و رحمت الهی متوجه او گردد و از حضرت امام رضا ع منقولست که زنهار در حال احتضار دست براو مگذارید و اگر دست و پا زند مانعش مشوید چنانکه جاهلان میکنند نزد او قرآن بخوانید و یاد خدا بکنید و صلوة بر رسول و آل او بفرستید و در حدیث دیگر منقولست که فرزندی از حضرت امام جعفر صادق ع در احتضار بود و حضرت امام محمد باقر ع در کنار خانه نشسته بودند هرگاه کسی نزد او میرفت منع میکردند که دست براو مگذارید که او در اینحال در نهایت ناتوانیست هر که دست براو میگذارد چنانست که او را کشته است و در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که تلقین کنید مردگان خود را که لا اله الا الله بگویند هر که آخر سخنش لا اله الا الله باشد داخل بهشت شود و در حدیث دیگر فرمود که لا اله الا الله تلقین ایشان بکنید که گناهان را در هم میشکند و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هرگاه کسی را در حال جان کندن بیابید کلمات فرج را تلقین کنید که او بگوید لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله الا الله العلی العظیم سبحان الله رب السموات السبع و رب الارضین السبع و ما فیهن و ما بینهن و رب العرش العظیم و الحمد لله رب العالمین و در حدیث دیگر منقولست که هر که از اهل خانه امیرالمؤمنین ع محتضر میشد آنحضرت کلمات فرج را تلقین ایشان میفرمود که بخوانند چون میخواندند میفرمود که برو دیگر بر تو باکی نیست و در حدیث حسن منقولست که حضرت رسول صلعم نزد شخصی از بنی هاشم حاضر شده در حال جان کندن و فرمودند که این کلمات را بخوان یعنی کلمات فرج را چون گفت فرمودند الحمد لله که خدا او را از آتش جهنم نجات داد و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق ع منقولست که هیچکس نیست مگر آنکه شیطان جمعی از شیاطین را موکل میکرداند براو در وقت مردن که او را بشک اندازند در دین خود تا جانش مفارقت کند و اگر کسی مؤمن کامل باشد نمیتوانند او را بشک انداخت پس در اینحال تلقین ایشان بکنید بکلمات فرج و شهادتین و اقرار بائمه ع یک یک تا از سخن گفتن باز ماند و در حدیث دیگر فرمود که اگر بیهوشی در وقت مردن اقرار بامامت ائمه معصومین ع

بکند دین تشیع را اعتقاد کند جهنم طبع عضو او نرسد و در حدیث دیگر فرمود که شخصی را مرگ در رسید حضرت رسول خدا نزد او حاضر شدند با جماعتی از صحابه و او بیهوش بود پس حضرت فرمودند که ای ملک الموت دست از او بدار تا سؤال کنم پس آن شخص بهوش آمد آنحضرت فرمود چه چیز میبینی گفت سفید بسیار و سیاه بسیار میبینم فرمود که کدام یک نزدیکتر بتو است گفت سیاه حضرت فرمود که بگو اللهم اغفر لی الکثیر من معاصیک و اقبل منی الیسیر من طاعتک پس آن شخص بیهوش شد باز بملک فرمود که دست از او بدار پس بهوش آمد حضرت فرمود که چه چیز میبینی گفت سفید بسیار و سیاه بسیار میبینم فرمود که کدام یک بتو نزدیکتر است گفت سفید حضرت فرمود که او را آمرزیدند پس حضرت صادق ع فرمود که نزد هر که حاضر شوید در اینحال بگوئید که دعا بخواند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول صلعم نزد جوانی حاضر شدند در وقت مردن باو گفتند بگو لا اله الا الله و زبانش بند شده بود و نتوانست گفت حضرت پرسیدند از زنی که بر بالای او نشسته بود که این مادر اوست گفت منم مادر او فرمود که از او خشنودی یا براو غضبناکی گفت شش سالست با او سخن نگفته ام فرمود که از او راضی شو گفت راضی شدم پس حضرت باو گفت که بگو لا اله الا الله زبانش گشوده شده بود و گفت پس حضرت از او پرسیدند که چه چیز میبینی گفت مرد سیاه بد بوئی و بدروئی و جامه چرکینی را میبینم که نزدیک منست و گلوی مرا گرفته بود حضرت فرمود که بگو یا من یقبل الیسیر و یعفو عن الکثیر اقبل منی الیسیر و اعف عنی الکثیر انک انت الغفور الرحیم چون آنجوان این دعا را خواند حضرت فرمود که چه چیز میبینی گفت مرد سفید روی خوشبوی خوش جامه را میبینم که نزدیک منست و آن مرد سیاه میرود فرمود که باز دیگر این دعا را بخوان چون خواند فرمود که چه چیز میبینی گفت سیاه را نمی بینم و سفید را میبینم که نزدیک منست این را گفت و فوت شد پس چون شخص فوت شود سنتست که دهانش را برهم گذارند و چانه اش را ببندند چشمش را برهم گذارند و دستهایش را بر پهلوهایش بکشند جامه بر رویش بپوشانند و قرآن نزد او بخوانند و زود برادرانش را خبر کنند که حضرت صادق ع منقولست که سزاوار است که برادران مؤمن را خبر کنند بمردن او تا بجنازه او حاضر شوند براو نماز کنند و از برای او استغفار کنند و میت ثواب ببرد و ایشان ثواب ببرند و در حدیث حسن از حضرت صادق ع منقولست که چون مؤمن را بقبر میگذارند ندا میکنند او را که اول عطائی که ترا داده ایم بهشت است و اینها که بجنازه تو آمدند آمرزش کرده ایم و در حدیث دیگر فرمود که اول تحفه که بمؤمن میدهند در قبر آنستکه میامرزند هر کس را که همراه جنازه او بوده است و در حدیث دیگر فرمود که هر که جنازه مؤمنی را تشییع کند تا او را دفن کنند حق تعالی در قیامت هفتاد ملک را برانگیزاند که همراهی او کنند و استغفار از برای او کنند از قبر تا موقف حساب فرمود که هر که یکطرف جنازه را بگیرد بیست و پنج گناه کبیره اش آمرزیده پس پای راست میت را بدوش راست بردارد پس پای چپ میت را بدوش چپ بردارد پس دست چپ میت را بدوش چپ بردارد پس چون خواهد که دیگر تربیع کند از پیش روی جنازه نرود بلکه از جانب پشت جنازه برگردد و باز بهمان روش تربیع بجا آورد و بهتر است که پیش جنازه نرود و ظاهر احادیث آنستکه اگر جنازه مؤمن باشد پیش آن را داه رفتن خوبست و در جنازه خلاف مذهب پیش آن نباید رفت زیرا که ملائکه او را استقبال بعذاب میکنند و با جنازه سوار رفتن مکروهست و از حضرت رسول صلعم منقولست که هر که جنازه را ببیند و این دعا بخواند هیچ ملکی در آسمانها نماند مگر آنکه گریه کنند از برای رحم با حال او الله اکبر هذا ما وعدنا الله و رسوله و صدق الله و رسوله اللهم زدنا ایماناً و تسلیماً الحمد لله الذی تعزز بالقدرة و قهر العباد بالموت و از حضرت رسول صلعم منقولست که هر که تشییع جنازه بکند بهر قدمی که بردارد صد هزار حسنه برای او بنویسند و صد هزار گناه از او محو شود و صد هزار درجه برای او بلند شود و اگر بر جنازه اش نماز کند حقتعالی بعد از فوت او صد هزار ملک را بفرستند که بر جنازه او نماز کنند و از برای او استغفار کنند تا وقتیکه دفن شود و اگر بماند تا وقت دفن همان صد هزار ملک را حق تعالی مقرر فرماید که از برای او استغفار کنند تا از قبرش بیرون آید در قیامت و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر که مؤمنی را غسل دهد چون او را پهلو به پهلو دیگر بگرداند این دعا بخواند گناهان یکساله او آمرزیده شود مگر گناه کبیره اللهم ان هذا بدن عبدک المؤمن و قد اخرجت روحه منه و فرقت بینهما فعفوک عفوک و در حدیث دیگر فرمود که هر که میتی را غسل بدهد و آنچه از عیبها میبیند براو ظاهر شود بکسی نقل نکند گناهانش آمرزیده شود و در حدیث دیگر فرمود که حضرت موسی ع از پروردگار خود پرسید چه ثواب داری کسیکه میتی را غسل دهد [illegible] از گناهان میشوم مانند روزیکه از مادر متولد شده است و در حدیث حسن از حضرت صادق ع منقولست که هر مؤمنی که مؤمنی را غسل دهد در وقت غسل دادن [illegible] عفوک عفوک خدا او را بیامرزد در دو ... [illegible]

[illegible] اللهم ان سلکت بحمد و آل محمد صلوات الله علیهم فی ... [illegible] و در حدیث معتبر

معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که هر که کفن کند مؤمنی را چنانست که ضامن پوشش او شده باشد تا روز قیامت و هر که بکند قبری از برای مؤمنی چنان باشد که او را در خانهٔ موافقی جا داده باشد تا روز قیامت و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که هر که بر جنازهٔ میتی نماز کند هفتاد هزار ملک بر او نماز کنند و گناهان گذشته‌اش آمرزیده شود پس اگر همراهی کند تا او را دفن کنند بهر قدمی که بر دارد قیراطی ثواب باو بدهند که آن قیراط مانند کوه احد باشد و در حدیث دیگر فرمود که هر مؤمنی که بر جنازه نماز کند بهشت بر او واجب گردد مگر آنکه منافق یا عاق پدر و مادر باشد و بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چون مؤمن بمیرد و در جنازهٔ او چهل نفر از مؤمنان حاضر شوند و بگویند اللهم انا لا نعلم منه الا خیرا و انت اعلم به منا یعنی خداوندا ما از او بغیر از نیکی چیزی ندانیم تو داناتری باحوال او از ما چون این را بگویند حق تعالی فرماید که من شهادت شما را قبول کردم و آمرزیدم گناهانی را که میدانم و شما نمیدانید و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که اول چیزی که در عنوان نامهٔ مؤمن می‌نویسند بعد از مرگش آن چیزیست که مردم در حق او میگویند نیک مینویسند و اگر بد میگویند بد مینویسند در حدیث حسن از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چون میت را بقبر رسانی او را از پیش پای قبر داخل کن پس چون در قبرش گذاری آیة الکرسی و بگو بسم الله و فی سبیل الله و علی ملة رسول الله اللهم افسح له فی قبره و الحقه بنبیه اللهم ان کان محسنا فزد فی احسانه و ان کان مسیئا فاغفر له و ارحمه و تجاوز عنه و استغفار از برایش بکن و حضرت علی بن الحسین علیه السلام چون میت را داخل قبر میکردانیدند دعا میخواندند اللهم جاف الارض عن جنبیه و صاعد عمله و لقه منک رضوانا و در حدیث دیگر فرمود که چون میت را بقبر گذارند باید که اولای مردم باو نزدیک سرش باشد و نام خدا ببرد و صلوات بر محمد و آل محمد بفرستد و پناه برد بخدا از شر شیطان و سورهٔ حمد و قل اعوذ برب الناس و قل اعوذ برب الفلق و قل هو الله و آیة الکرسی بخواند و اگر تواند رویش را برهنه کند بر خاک گذارد و او را تلقین کند بشهادتین و اقرار بائمه معصومین علیهم السلام و سایر عقاید حق و در حدیث دیگر فرمود که چون خاک بر میت بریزی بگو ایمانا بک و تصدیقا ببعثک هذا ما وعدنا الله و رسوله تا آنکه بعدد هر ذرهٔ از آن خاک حسنه در نامهٔ اعمال نوشته شود و چون قبر را پر کنند و مردم برگردند نزدیکترین مردم باو نزدیک سر قبر بنشیند که باواز بلند او را تلقین کند که این تلقین باعث این میشود که منکر و نکیر از او سؤال نکنند و سنت مؤکد است که بعد از دفن میت اهل او را تعزیه بگویند و پیش از دفن نیز مستحبست و در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که هر که اندوهگینی را تعزیه بگوید در قیامت او را حله بپوشانند و مثل ثواب آن صاحب مصیبت او را باشد بی آنکه از ثواب آن چیزی کم شود و در حدیث معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که مردگان را زیارت کنید که ایشان خوشحال میشوند از دیدن شما شاد میشوند و بشما انس میگیرند چون نزدیک قبر برسید بگویید اللهم جاف الارض عن جنوبهم و صاعد الیک ارواحهم و لقهم منک رضوانا و اسکن الیهم من رحمتک ما تصل به وحدتهم و تونس به وحشتهم انک علی کل شیء قدیر و در احادیث معتبره وارد شده است که هر که نزد قبر برادر مؤمن خود برود و دست بر قبر بگذارد و هفت مرتبه سورهٔ انا انزلناه فی لیلة القدر بخواند از ترس بزرگ روز قیامت ایمن گردد و در روایت دیگر منقولست که حق تعالی او را و صاحب قبر هر دو را بیامرزد و در روایت معتبر منقولست که حضرت امام محمد باقر علیه السلام نزد قبر یکی از شیعیان ایستادند و این دعا خواندند اللهم ارحم غربته و صل وحدته و آنس وحشته و آمن روعته و اسکن الیه من رحمتک ما یستغنی بها عن رحمة من سواک و الحقه بمن کان یتولاه و در روایت دیگر منقولست که هر که سورهٔ انا انزلناه نزد قبر مؤمنی بخواند هفت مرتبه حق تعالی ملکی را بفرستد که عبادت الهی کند نزد قبر او و ثواب عبادت آن ملک را برای میت بنویسند چون از قبرش محشور شود هر هولی از اهوال قیامت که برسد حق تعالی بسبب آن ملک آن هول را از او دفع کند تا داخل بهشت شود و منقولست که مستحبست نزد قبر سورهٔ حمد و قل اعوذ برب الناس و قل اعوذ برب الفلق و قل هو الله و آیة الکرسی را هر یک سه مرتبه و سورهٔ انا انزلناه را هفت مرتبه بخواند و از حضرت رسول منقولست که هر که بر قبرستان بگذرد و یازده مرتبه سورهٔ قل هو الله احد بخواند و ثواب بمردگان قبرستان ببخشد بعدد آن مردگان اجر و ثواب یابد بدانکه این محل ذکر احکام احتضار و غسل و کفن و نماز و دفن نبود قلیلی از آداب در اینجا مذکور شد که این رساله از این فواید خالی نباشد و مفصل همه در کتاب بحار الانوار مذکور است

باب یازدهم

در آداب مجالس از سلام و مصافحه و معانقه و بوسیدن و آداب عطسه کردن و آداب نشستن و برخاستن و صحبت داشتن و امثال اینها

فصل اول

در فضیلت سلام و آداب آن در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول صلی الله علیه و آله اصحاب خود را امر فرمود بهفت خصلت عیادت بیماران و مشایعت جنازهٔ مردگان و قبول ضیافت کردن و در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که در بهشت غرفه‌ها چند هست که از اندرونش بیرون مینماید و از بیرونش اندرون مینماید کسی از امت من در آنها ساکن میشود

که بزبان نیک با مردم سخن گوید و طعام بمردم بخوراند و افشای سلام بکند و نماز کند در شبی و وقتیکه مردم در خواب باشند پس فرمود که افشای سلام آنست که بخل نورزد بسلام کردن بر احدی از مسلمانان و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که از جملهٔ تواضع و شکستگی آنست که باهر که برخوری سلام بکنی و از حضرت رسول منقولست که هر که ابتدا کند بسخن گفتن پیش از سلام جوابش مگویید و کسیرا بطعام خود مطلبید پیش از آنکه سلام کند و در حدیث دیگر فرمود که عاجزترین مردم کسیست که از دعا عاجز باشد و بخیلترین مردم کسیست که بسلام کردن بخل کند و در حدیث دیگر فرمود که هر که بده نفر از مسلمانان بر خورد و بر ایشان سلام کند ثواب یک بنده آزاد کردن در نامهٔ عملش نوشته شود و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر مؤمن که بجماعتی از مؤمنان سلام کند در جواب سلام او میگویند سلام علیک و رحمة الله و برکاته ابدا و از حضرت رسول منقولست که سلام کردن سنتست و جواب سلام دادن واجبست و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چون کسی سلام کند بلند سلام کند که بشنوند تا نگوید که سلام کردم و جواب سلام من نگفتند و چون کسی جواب سلام گوید بلند گوید که آن سلام کننده نگوید که سلام کردم و جواب سلام من نگفتند و در حدیث دیگر فرمود که هر که السلام علیکم بگوید ده حسنه برای او باشد و اگر سلام علیکم و رحمة الله و برکاته بگوید سی حسنه برای او باشد و در حدیث دیگر فرمود که سه کسند که بصیغهٔ جمع با ایشان سخن میباید گفت هر چند تنها باشد کسیکه عطسه کند میگوئی یرحمکم الله هر چند دیگری با او نباشد کسیکه سلام بر کسی کند میگوید السلام علیکم و کسیکه کسی را دعا کند میگوید عافاکم الله هر چند یکی باشد زیرا که با اینها ملائکه میباشند و در فضل مؤمنان غایب داخل میتوان کرد و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که مکروهست کسی بگوید حیاک الله مگر آنکه بگوید حیاک الله بالسلام و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که سه کسند که بر ایشان سلام نمیباید کرد کسیکه با جنازه راه رود و کسیکه در حمام باشد تحمل کرده اند بر صورتیکه لنگ نبسته باشد و از حضرت امام محمد باقر منقولست که چون داخل مسجد شوی و مردم نماز کنند بر ایشان سلام و بر حضرت رسول سلام کن و متوجه نماز شو و اگر بمجلس داخل شوی که مردم سخن گویند بر ایشان سلام بکن و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست کسیکه داخل خانهٔ خود شود بر اهل خانه سلام کند و اگر اهل نداشته باشد خانه خالی باشد بگوید السلام علینا من ربنا و فرمود اگر کسی بتو بگوید حیاک الله بالسلام در جواب بگو انت فحیاک الله بالسلام و احلک دار المقام و از حضرت رسول منقولست که چون یکدیگر را ملاقات کنید سلام و مصافحه بکنید و چون از نزد یکدیگر جدا شوید طلب آمرزش از برای یکدیگر بکنید و در حدیث دیگر فرمود کسیکه داخل خانهٔ خود شود سلام بکند که سبب برکت میشود و ملائکه انس میگیرند در آنخانه و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چون زن بر جماعتی داخل شود بگوید علیکم السلام و چون مرد داخل شود بگوید السلام علیکم و در بعضی از اخبار وارد شده است که چند کس را بر ایشان سلام نباید کرد جهود و گبر و ترسا و بت پرست و کسیکه در بیت الخلا باشد و کسیکه بر سر خوان شراب نشسته باشد و بر شاعریکه بر زنان محصنه عفیفه فحش گوید و بر جماعتیکه خوشطبعی ایشان دشنام مادر باشد و بر کسیکه نرد یا شطرنج یا سایر انواع قمار بازی کند و بر کسیکه عود یا طنبور نوازد و بر کسیکه مردم با او عمل لواطه میکنند و کسیکه در اثنای نماز باشد و کسیکه سود خورد و فاسقی که علانیه فسق کند و پروا نکند و در روایت صحیح وارد شده است که سلام کردن بر کسیکه شطرنج بازی کند گناه کبیره است و همچنین نهی وارد شده است سلام کردن بر کسیکه شراب خورد و دور نیست که اکثر اینها محمول باشد بر آنکه سلام کردن بر اینها فضیلت بسیاری ندارد یا بر آنکه از روی مهربانی و محبت و راضی بودن بگناه ایشان سلام بر ایشان نباید کرد زیرا که اخبار بسیار وارد شده که بر همه کس سلام کردن خوبست و از حضرت رسول منقولست که چون کسی از مجلسی برخیزد و وداع کند اهل آن مجلس را بسلام کردن که اگر بعد از او حرف خیری بگویند در ثواب شریک ایشان خواهد بود و اگر حرف بدی بگویند گناهش بر ایشان خواهد بود و بر او گناهی نخواهد بود و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که کوچک بر بزرگ سلام میکند و کسیکه گذرد بر کسیکه نشسته باشد سلام میکند و جماعت کمتر بر جماعت بیشتر سلام میکنند و در حدیث دیگر فرمود که سواره بر پیاده باید سلام بکند و استر سوار بر خر سوار سلام بکند و اسب سوار بر استر سوار سلام بکند و ایستاده بر نشسته سلام بکند و در چند حدیث معتبر از آنحضرت منقولست که چون بجماعتی بگذرند یکی از ایشان که سلام کند از دیگران مجزیست و اگر کسی بر جماعتی سلام کند یکی از اینها که جواب بگوید از دیگران مجزیست و در حدیث حسن از آنحضرت منقولست که رسول خدا بر زنان سلام میکردند و ایشان جواب میگفتند و حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بر زنان پیر سلام میکردند و کراهت داشتند از سلام کردن بر زنان جوان و میفرمودند میترسم که خوشم آید آواز او و گناه بر من داخل شود زیاده از ثوابیکه بسلام کردن طلب میکنم و امثال اینها را برای تعلیم دیگران میفرمودند

و خود از امثال اینها معصوم و منزه بودند و از حضرت صادق ع منقولست که ابتدا مکنید با اهل کتاب یعنی یهود و نصاری و مجوس را بسلام کردن
و چون ایشان سلام کنند بگوئید علیکم و در روایت دیگر فرمود که چون یهودی یا نصرانی یا مشرک و یا بت پرست بر تو سلام کند بگو علیک و
و بدانکه از جمله سلامها سلام رخصتست که چون خواهند که داخل خانه کسی شوند بیشتر سنتست که در بیرون خانه سه مرتبه سلام
کنند اگر جواب سلام بشنوند داخل شوند و اگر نه برگردند جواب این سلام واجب نیست و از حضرت صادق ع منقولست که رخصت طلبیدن
سه مرتبه است و در اول مرتبه میشنوند و در مرتبه دوم حذر میکنند و در مرتبه سیم اگر خواهند رخصت میدهند و اگر نمیخواهند ساکت
میشوند که او برگردد حق تعالی فرموده است که داخل مشوید در خانه غیر خانهای خود تا استیناس بکنید و سلام بر اهلش بکنید حضرت صادق ع
فرمود استیناس کفش بر زمین زدن و سلام کردنست که ایشان خبردار شوند **فصل دویم** در فضیلت مصافحه یعنی دست یکدیگر را
گرفتن و معانقه یعنی دست در گردن یکدیگر کردن و بوسیدن و آداب هر یک در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که از تمامی
تحیت سلام کسیکه در حضر باشد مصافحه کردنست و تمامی سلام کردن کسیکه از سفر آمده باشد دست در گردن یکدیگر کردنست و در حدیث
معتبر از ابو عبیده منقولست که گفت من هم کجاوه حضرت امام محمد باقر ع بودم من اول بکجاوه میرفتم پس آنحضرت بکجاوه میرفتند چون هر دو
در کجاوه درست می نشستیم حضرت بر من سلام میکردند و احوال از من میپرسیدند مانند کسیکه مدتی یکدیگر را ندیده باشند و با من
مصافحه میکردند چون از کجاوه فرود می آمدیم اول آنحضرت پایین می آمدند پس چون هر دو بر زمین قرار میگرفتیم سلام میکردند و
و احوال میپرسیدند مانند کسیکه مدتها یکدیگر را ندیده باشند من گفتم یا ابن رسول الله شما کاری چند میکنید که مردم میکنند و ما هستیم
چنین عملی نکند حضرت فرمود مگر نمیدانی مصافحه کردن چه ثواب دارد بدرستیکه دو مؤمن با یکدیگر ملاقات و مصافحه کنند پیوسته گناه از ایشان
میریزد چنانچه برگ از درخت میریزد و حق تعالی نظر رحمت بسوی ایشان میکند تا از یکدیگر جدا شوند و در حدیث معتبر دیگر از ابو حمزه منقولست
که گفت من هم کجاوه بودم با حضرت امام محمد باقر ع چون بار را فرود آوردیم حضرت اندکی راهی رفتند پس آمدند و دست مرا گرفتند و فشار
سختی دادند گفتم فدای تو شوم من با شما بودم در کجاوه حضرت فرمود مگر نمیدانی که مؤمن چون اندکی حرکتی بکند بعد از آن دست برادر
مؤمن خود را بگیرد حق تعالی نظر لطف بسوی ایشان میکند و روی مرحمت خود را بجانب ایشان میگرداند و بگناهان میفرماید که فرو ریزید از ایشان
تا آنکه چون از یکدیگر جدا میشوند هیچ گناه بر ایشان نمانده است و در حدیث حسن از حضرت صادق ع منقولست که حد مصافحه آنست که دور درخت
خرما بگردند پس بعد از آن باز مصافحه سنتست حضرت امام محمد باقر ع فرمود سزاوار آنست که دو مؤمن از یکدیگر پنهان شوند اگر چه بدرخت
باشد که در میان ایشان فاصله شود پس ملاقات کنند باید که مصافحه کنند و در حدیث دیگر فرمود که هر که دست را دیرتر بر میدارد ثواب
بیشتر است و حضرت صادق ع فرموده است رسول صلعم با کسی مصافحه نکرده است که آنحضرت دست از او بکشند تا آنکه آن شخص دست را میکشید و
در حدیث دیگر فرمود که با یکدیگر مصافحه کنید که کینه را از دل میبرد و فرمود که مصافحه کردن با مؤمن بهتر است از مصافحه کردن با ملائکه
و حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که چون با برادران مؤمن ملاقات نمائید با ایشان مصافحه کنید و بشاشت و خوشحالی نزد ایشان ظاهر کنید
تا آنکه چون جدا شوید هیچ گناه بر شما نمانده باشد و با دشمن خود نیز مصافحه کنید هر چند او نخواهد که خدا چنین امر فرموده است و باعث
دفع دشمنی او میشود و در حدیث دیگر از اسحق صراف منقولست که گفت من در کوفه میبودم و شیعیان بسیار نزد من می آمدند و از شهرت
ترسیدم و غلام خود را امر کردم که هر که مرا طلبد بگو که اینجا نیست پس در آن سال بحج رفتم و چون بخدمت حضرت صادق ع رفتم آنحضرت را
از خود متغیر یافتم گفتم فدای تو شوم چه چیز باعث تغیر شما شده است از من فرمود که آنچه باعث تغیر تو شده است از مؤمنان گفتم فدای تو شوم
از شهرت ترسیدم و خدا میداند که چه مقدار ایشان را دوست میدارم حضرت فرمود که ای اسحق ملال بهم مرسان از بسیار آمدن
برادران مؤمن بدیدن تو که چون مؤمن با برادر مؤمن خود بر میخورد با او مرحبا میگوید خدا از برای او تا روز قیامت مرحبا مینویسد
پس چون با او مصافحه میکند حق تعالی میان ایشان میکرداند هر یک که دیگری را بیشتر دوست میدارد رحمت بسوی او بیشتر است پس
چون دست در گردن یکدیگر کنند رحمت ایشان را فرو میگیرد پس چون از برای خدا با یکدیگر باشند و عرض دنیوی نداشته باشند بایشان
خطاب میرسد که آمرزیده شدید عمل را از سر بگیرید پس چون بیکدیگر احوال کرده سخن گویند ملائکه بیکدیگر گویند که دور شوید که میخواهند
با یکدیگر رازی بگویند که خدا بر ایشان پوشانیده است اسحق گفت پس حرفی که میگویند ملائکه نمینویسند حضرت آهی بلند کشیدند و
گریستند چندان گریستند که آب دیده ایشان بر روی ریش روان شد فرمودند که ای اسحق حق تعالی ملائکه را امر فرموده است که چون دو مؤمن

با یکدیگر ملاقات کنند از ایشان دور شوند برای تعظیم ایشان و اگر چه ملائکه نمینویسند اما خداوند که مطلعست بر احوال ایشان و
راز و پنهان آنچه در سینهها پنهان است نزد او آشکار است میداند که چه میگویند پس ای اسحق از خدا بترس چنانچه گویا او را میبینی و
اگر تو او را نمیبینی او ترا میبیند و اگر گمان میکنی که او ترا نمیبیند و گناهان را از مخلوقین پنهان میکنی و نزد او هویدا میکنی پس او را از همه
کس سهلتر شمرده و در حدیث دیگر فرمود که شما را در مصافحه کردن مثل ثواب آنهاست که در راه خدا جهاد میکنند و از حضرت امام محمد باقر و
امام جعفر صادق ع منقولست که هر مؤمنی که از خانه بیرون رود بقصد دیدن برادر مؤمن خود حق او را شناسد حق تعالی بهر گامی
حسنه در نامه عملش بنویسد و گناهی از او محو کند و درجه برای او بلند کند پس چون در خانه آن مؤمن را بکوبد درهای آسمان برای او گشوده
شود پس چون با یکدیگر ملاقات کنند و دست در گردن یکدیگر بکنند حق تعالی روی رحمت خود را بسوی ایشان کند پس حق تعالی با ایشان
با ملائکه مباهات کند فرماید که نظر کنید بسوی این دو بنده من که بدیدن یکدیگر رفتند از برای رضای من با یکدیگر دوستی کردن بر من
لازمست که بعد از این ایشان را عذاب نکنم پس چون برگردد او را مشایعت کنند ملکی چند بعدد نفسهای او و گامهای او و سخنهای او که او را حفظ
کنند از بلاهای دنیا و آخرت تا روز دیگر این وقت و اگر در این میان بمیرد از حساب قیامت نجات یابد و اگر آن مؤمن دیگر هم حق او را شناسد
او را نیز همین ثواب او هم داشته باشد و از حضرت صادق ع منقولست که شما شیعیان را نوری در پیشانی هست که بآن نور شما در دنیا
میباشید چون یکدیگر را بر خورید آن موضع نور را از پیشانی یکدیگر ببوسید و در حدیث حسن دیگر فرمود که نمیباید بوسید سر و دست کسی
را مگر رسول خدا صلعم یا کسیکه مراد از بوسیدن سر و دست او حضرت رسول صلعم باشد و محتملست که مخصوص ائمه معصومین باشد و اظهر آنست که
شامل سادات و علما نیز باشد زیرا که تعظیم ایشان برای آن میکنند که فرزند آنحضرت یا حافظ علوم و مروج دین آنحضرت اند و احوط آنست که
بغیر دست پیغمبر و امام را نبوسند چنانچه در حدیثی دیگر از حضرت صادق ع منقولست که شایسته نیست دست بوسیدن مگر پیغمبر یا وصی
پیغمبر را و در حدیث صحیح از حضرت امام موسی ع منقولست کسیکه خویش خود را از برای خویشی ببوسد باو چیزی نیست و برادران مؤمن را
پهلوهای روی ایشان را ببوسید و امام را میان دو چشمش را ببوسند و از حضرت صادق ع منقولست که دهان را نمیبوسیدن نمیباشد مگر
از برای زن و فرزند خرد **فصل سیم** در آداب نشستن مجالس از حضرت رسول صلعم منقولست که وصیت فرمود بحضرت امیر المؤمنین ع که هشت
کسند که اگر خوار شوند ملامت نکنند مگر خود را کسیکه حاضر شود بر سر سفره که او را نخوانده باشند و کسیکه تحکم کند بر صاحب خانه
و کسیکه طلب خیر کند از دشمنان خود و کسیکه توقع احسان کند از لئیمان و بخیلان و کسیکه خود را داخل در رازی که میان دو کس باشد
بی رخصت ایشان و کسیکه استخفاف نماید بپادشاه و کسیکه در مجالس جائی بنشیند که او سزاوار آن نباشد و کسیکه سخن با کسی گوید که
گوش بسخن او نکند و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست کسیکه مجموع این سه خصلت یا یکی از آنها در او نباشد و در صدر مجالس بنشیند احمق است اول
آنکه هر چه بپرسند او جواب تواند گفت دویم آنکه چون دیگران عاجز شوند او حق را بیان تواند کرد سیم آنکه راه نمائی برای کسی که
صلاح اهلش در آن باشد تواند کرد و از حضرت صادق ع منقولست که سزاوار نیست مؤمن را که بنشیند مگر بعد از جائی که نشستن اندیشه را
که بار کردن مردم گذاشتن و بالا رفتن علامت سبکی عقلست و بسند معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که از علامات تواضع و فروتنی
آنست که آدمی راضی شود بمجلسیکه پستتر باشد از مجلسیکه سزاوار اوست و هر که برسد سلام کند و ترک مجادله کند هر چند که حق با او باشد و
نخواهد که او را بر پرهیزکاری ستایش کنند و در حدیث دیگر فرمود که چون مردم در جای خود بنشینند و دیگری در آید اگر کسی از آنها او را
بطلبد و جا از برای او بگشاید برود که آن کرامتی است نسبت باو کرده است برادر او و اگر کسی جا از برای او نگشاید هر جا که گشاده تر است آنجا
بنشیند و در حدیث معتبر دیگر فرمود که چون کسی بخانه شخصی بیاید هر جا که صاحب خانه میفرماید بنشیند که صاحب خانه بد و نیک خانه خود را بهتر
میداند و حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که زینهار که بر سر راهها منشینید و در حدیث دیگر فرمود که نباید کسی در میان جماعتی بنشیند که جامه
زران خود دور کند و از حضرت امام حسن عسکری ع منقولست که هر که راضی شود بنشستن در جائیکه مناسب شرف او بالاتر از آن باشد
پیوسته خدا و ملائکه بر او صلوات فرستند تا برخیزد و از حضرت صادق ع منقولست که رسول خدا داخل مجلسی میشدند هر جا که بدرگاه
نزدیکتر بود مینشستند و در روایت معتبر از حضرت صادق ع منقولست که اکثر اوقات رسول خدا رو بقبله می نشستند و در حدیث
حسن ع منقولست که حضرت صادق ع در خانه خود نزدیک درگاه مینشستند و رو بقبله و در حدیث دیگر منقولست که رسول خدا سه روش
مینشستند گاهی زانوها را از زمین بر میداشتند و دستها را بر پائین زانوها گذاشته ساعد یک دست را بدست دیگر میگرفتند گاه

دو زانو میشستند کاهی یک پا را بر روی پای دیگر میگذاشتند هرگز چهار زانو نمی نشستند در حدیث حسن از ابو حمزه منقولست که
گفت دیدم حضرت امام زین العابدین ع نشسته بودند یک پا را بر بالای ران دیگر گذاشته بودند گفتم که مردم این نشستن را خوب نمیدانند
و میگویند که این نشستن پیغمبران گذشته است حضرت فرمود که من برای ماندگی چنین نشسته ام خدا را ماندگی نمیباشد و او را پینکی و
خواب نمیباشد جسم نیست و نشستن او را نمیباشد و در روایت دیگر منقولست که حضرت صادق ع چنین نشسته بودند پای
راست را بر روی ران چپ گذاشته بودند و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول ص فرمود سزاوار نیست جماعتی که با یکدیگر
بنشینند در تابستان بغیر از استخوان ذراع که تقریبا یک شبر باشد از هر طرف میان خود و دیگری فاصله بگذارند که از گرما آزار بکشند
و از حضرت صادق ع منقولست که آدم مشمار کسیرا که در جاها چهار زانو بنشیند در چند حدیث وارد شده است که احتبا دیوار
عربانست و احتبا آنست که پاها را با پشت بجامه ببندند و روش کنند حلقه یا دست را قفل کنند و زانو چنانچه گذشت یعنی ایشانرا
در صحراها و جاها که نزدیک بدیوار نباشد این عوض تکیه بدیوار کردنست و در حدیث موثق از حضرت صادق ع پرسید که احتبا
چون نست فرمود که اگر عورت نمایان نشود باکی نیست و در حدیث دیگر فرمود که جایز نیست مرد را که احتبا کند در برابر کعبه **فصل**
چهارم در آداب ملاقات صاحب خانه یا کسیکه بخانه او میآید و در حدیث معتبر از صادق ع منقولست که برخواستن از برای
تعظیم مکروه هست مگر از برای کسیکه بجهت دین مانند علم و صلاح و نیکی بتعظیم او کنند از حضرت رسول ص منقولست که حق
کسیکه داخل خانه میشود بر اهل آن خانه آنست که در آن وقت داخل شدن و بیرون رفتن پای با او بروند و فرمود که چون کسیکه
داخل خانه شود بر صاحب خانه حاکمست تا بیرون آید و آنچه گوید میباید صاحب خانه اطاعت کند و از حضرت صادق ع منقولست که
کسیکه تحفه برای مومنی بیاورد مثل بالش متکائی یا طعامی یا پوششی یا سلامی کند بر او بهشت بلند شود که او را مکافات دهد
پس حقتعالی باو وحی فرماید که من طعام بهشت را بر اهل دنیا حرام کرده ام مگر بر پیغمبر یا وصی پیغمبر پس چون روز قیامت شود
ببهشت خطاب شود که امروز مکافات تحفههای ایشانرا بده پس غلامان و کنیزان از بهشت بیرون آیند با طبقها که بر روی آنها
دستمالها از مروارید انداخته باشند و بنزد ایشان بیاورند و چون ایشان نظر کنند بجهنم و اهوال آن و بهشت و آنچه در آن هست
عقلشان پرواز کند و از آن طبقها نخورند پس منادی از زیر عرش ایشانرا ندا کند که حقتعالی حرام کرده است جهنم را بر کسی
که از طعام بهشت بخورد پس دراز کنند بخورند و در حدیث معتبر منقولست که دو شخص بخانه حضرت امیر المومنین ع آمدند حضرت
از برای هر یک از ایشان بالشی انداختند یکی بروی بالش نشست و دیگری ابا کرد حضرت فرمود که بنشین که ابا نمیکند کرامت را
مگر خر بعد از آن فرمود که رسول ص فرمود که هرگاه بیاید بسوی شما کسیکه نزد قوم گرامی باشد شما او را گرامی دارید و در حدیث دیگر
از حضرت صادق ع منقولست که سر کشند که کسی جاهل بحق ایشان نیست مگر منافقی کسیکه در اسلام ریشش سفید شده باشد و کسیکه
حامل لفظ یا معنی قرآن بوده باشد و امام عادل و فرمود که از تعظیم خداست تعظیم پیران کردن و از حضرت رسول خدا ص منقولست
کسیرا اگر گرامی کنند و او را گرامی دارند باید که او قبول کند و رد نکند که رد نمیکند کرامت را مگر خر و در چند حدیث از حضرت
امام رضا ع پرسیدند که کدامست این کرامت که رد نمیباید کرد فرمود که مثل آنکه جائی از برای او بگشاید یا بوی خوشی از برای او بیا
بیاورند یا بالشی از برای او بگذارند یا مثل اینها از کرامتها و از حضرت امام حسن عسکری ع منقولست که اکرام مکن کسیرا که بر او دشوار باشد
که بر او دشوار باشد و از حضرت رسول ص منقولست که هر که خدمت کند گروهی از مسلمانان را حقتعالی بعدد ایشان خدمتکاران در بهشت
باو کرامت فرماید و حضرت صادق ع فرمود هر که برادر مومن بسوی او بیاید و او را گرامی دارد چنانست که خدا را گرامی داشته
است و از حضرت رسول ص منقولست که هر که ملاطفت با برادر مومن خود بکند حقتعالی او را از خدمه بهشت کرامت فرماید
در حدیث دیگر فرمود که هر که اکرام کند برادر مومنش را بیک کلمه که از روی لطف با او بگوید یا غمی از او برطرف کند پیوسته در سایه
رحمت الهی باشد تا مشغول این اکرام باشد **فصل پنجم** در بیان مجالسیکه در آنجا داخل شدن روا است و جماعتیکه همنشینی و مصاحبت
ایشان سزاوار است از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که متابعت کن کسیرا که ترا میگریانند و خیرخواه تست و متابعت مکن کسیرا که
ترا میخندانند و در مقام فریب دادن تو است و از حضرت رسول ص منقولست که نظر کنید که با که سخن میگوئید و مصاحبت میکنید
که هر که هست در وقت مرگ مصاحبانش را باو مینمایند اگر حالشان نیکست از مصاحبت ایشان شاد میشود و اگر حالشان

بدانست غمگین میشود و حضرت صادق ع فرمود که بهترین برادران من نزد من کسیست که عیبهای مرا بمن بگوید و فرمود که بر تو باد بمصاحبان کهنه
و حذر کن از مصاحبت مصاحبان تازه که ایشانرا عهدی و امانی و وفائی نیست و بر حذر باش از همه کس هر چند اعتماد بسیار داشته
باشی و حضرت امیر المومنین ع در وقت وفات وصیت فرمود که زینهار اجتناب کن از جاهائیکه محل تهمت اند و از مجلسیکه گمان بد باو میبرند
که همنشین بد فریب میدهد مصاحب خود را و از حضرت رسول ص منقولست که سزاوارترین مردم بتهمت کسیست که با اهل تهمت همنشین باشد
از حضرت امیر المومنین ع منقولست که هر که خود را در محل تهمت دارد در ملامت نکند کسیرا که گمان بد باو میبرد و از حضرت امام موسی ع
منقولست که بپرهیزید از مواضع شک و تهمت و باید که کسی با مادر خود در میان راه نایستد زیرا که همه کسی نمیدانند که مادر او است
و در حدیث معتبر منقولست که حضرت عیسی ع فرمود که مصاحب بد اخلاقش سرایت میکند باین کس و همنشین بد اینکس را هلاک
میکند پس نظر کن که با که همنشینی میکنی و از حضرت صادق ع منقولست که دوستی نیکان ثوابیست برای نیکان و دوستی بدان با نیکان
فضیلتیست برای نیکان و دشمنی بدان با نیکان زینتی است برای نیکان و دشمنی نیکان با بدان خواریست برای بدان و از حضرت
امام زین العابدین ع منقولست که با پنج کس مصاحبت و همزبانی و رفاقت مکن زینهار که با دروغگو مصاحبت مکن او از باب
سرابست بدروغهای خود ترا فریب میدهد و دور را برای تو نزدیک مینماید و نزدیک را در نظر تو دور مینماید و زینهار
که مصاحبت مکن با فاسق که او ترا بیک طعام خوردن نزد دیگران یا کمتر میفروشد و با بخیل مصاحبت مکن که ترا بمال خود یاری
نمیکند در هنگامیکه نهایت احتیاج بهم رسانی و با احمق مصاحبت مکن که او اگر خواهد بتو نفع برساند ضرر میرساند و با کسیکه
قطع رحم کند مصاحبت مکن که حقتعالی در سه موضع در قرآن مجید او را لعنت کرده است و حضرت صادق ع فرمود که سزاوار نیست
مسلمانرا که با فاجر و احمق و دروغگو برادری کند حضرت رسول ص فرمود که سه کسند که همنشینی ایشان دلرا میمیراند نشستن با مردم
دنی و سخن گفتن با زنان و نشستن با توانگران و حضرت لقمان با پسر خود گفت که بسیار با آشنایان نزدیک چسبان
مشو که باعث جدائی میشود و از ایشان دور هم مکن که خوار میشوی و نیکی با کسی بکن که خواهان آن باشد چنانچه میان گرگ و میش
دوستی نیست میان نیکوکار و بدکردار دوستی نباشد هر که نزدیک قیر میرود البته باو میچسبد هم هر که با بدکردار مصاحبت میکند
از بدیهای او می آموزد و هر که با مردم مجادله میکند دشنام میشنود و هر که در مجالس بد داخل میشود بتهمت زده میشود و هر که
با همنشین بد مینشیند از بدی سالم نمیماند و هر که زبان خود را نگاه نمیدارد همیشه پشیمانی میبرد و از حضرت صادق ع منقولست که
مصاحبت و همنشینی با اصحاب بدعت مکنید که نزد مردم مثل ایشان خواهید بود و حضرت رسول ص فرمود که آدمی بر دین دوست
و مصاحب خود میباشد و فرمود زینهار که با احمق مصاحبت مکن که در هنگامیکه از او راضی تری نزدیکتر است با آنکه ترا برنجاند
و از حضرت رسول ص منقولست که حکیمترین مردم کسیست که از صحبت جاهلان بگریزد و از حضرت صادق ع منقولست کسیکه
برادر مومنش را بر امریکه مکروه او باشد ببیند و تواند که او را برگرداند خیانت کرده است در برادری او و کسیکه اجتناب
نکند از مصاحبت احمق بزودی اخلاق او را بر میدارد و حضرت امیر المومنین ع فرمود که بدترین مصاحبان تو کسیست که معصیت خدا را
در نظر تو زینت میدهد و فرمود که همنشینی با بدان موروث گمان بد میبرد نسبت در حق نیکان و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع
منقولست که نظر کن هر که نفع دینی بتو نمیبخشد مصاحبت و اعتنا بشان او مکن و در صحبت او رغبت مکن و در حدیث دیگر فرمود
که چهار چیز است که ضایع میشود محبتیکه با کسی داشته باشی که بیوفا باشد نیکی که با کسی بکنی که شکر تو نکند علمیکه بکسی بیاموزی
که گوش بنهد و رازیکه بکسی بسپاری که نگاهداری نکند و از حضرت امام موسی ع منقولست که در مزبلها با عاقل صحبت داشتن بهتر است
از صحبت داشتن با جاهل بر روی فرشهای نیکو و از حضرت امیر المومنین ع منقولست که حواریان بحضرت عیسی ع گفتند که با که
همنشینی کنیم فرمود با کسیکه خدا را بیاد شما آورد دیدن او و در علم شما بیفزاید سخن گفتن او و شما را بسوی آخرت رغبت بفرماید کردار او و در حدیث
دیگر فرمود که با اهل دین نشستن شرف دنیا و آخرتست و حضرت امام محمد باقر ع فرمود که یک نشستن با کسیکه اعتماد بر او داشته
باشم نزد من بهتر است از عبادت یکسال و در حدیث دیگر فرمود که با توانگران منشین که بنده اول که با ایشان مینشیند چنان
میداند که خدا بر او نعمت بسیار داده هنوز بر نخواسته است که چنان گمان میکند که خدا هیچ نعمت بر او نداده و از حضرت رسول منقولست
که چهار چیز است که دلرا میمیراند گناه بعد از گناه کردن و با زنان بسیار سخن گفتن و با احمق مجادله کردن که تو گوئی و او گوید

چنین

و بحق نگرد دوم نشستن با مردگان کردن گفتند یا رسول الله مردگان کیستند فرمود هر توانگری که خدا فراموش کرده باشد
و از حضرت امام زین العابدین ع منقولست که بفرزندان خود میفرمود که با اهل دین و معرفت همنشینی کنید و اگر بدست شما نیایند تنهائی مونس
تر و سالمتر است از مصاحبت غیر ایشان و اگر ناچار باشد از همنشینی مردم پس با صاحبان مروت بنشینید که ایشان در مجالس خود فحش
نمیگویند و از حضرت امام موسی منقولست که سزاوار انست که آدمی مصاحبان خود را نگاه دارد که نیکی او با ایشان مانند نیکی با یکی
است و در حدیث دیگر فرمود که حضرت لقمان با پسر خود فرمود که ای فرزند بدیده بصیرت نظر کن در مجالس اگر جماعتی را بینی که یاد خدا
میکنند با ایشان بنشین زیرا که اگر تو عالمی علم تو بتو نفع میدهد و از همنشینی ایشان علم تو زیاده میشود و اگر جاهلی ترا علم می آموزند
و شاید که خدا رحمتی بر ایشان بفرستد و ترا هم با ایشان فرو گیرد و اگر ببینی جماعتی را که یاد خدا نمیکنند با ایشان منشین که اگر عالمی علمت
بتو نفع نمیرساند و اگر جاهلی جهلت زیاده میشود و شاید عذابی بر ایشان نازل شود و ترا هم با ایشان فرو گیرد و از حضرت امیر المؤمنین ع
منقولست که بر تو باد بحاضر شدن در مجالسی که در انجا یاد خدا کنند و در حدیث دیگر فرمود که دانایان در زمان گذشته میگفتند
که سزاوار است که تردد کردن بجاهائی از ده وجه باشد اول رفتن بخانه خدا از برای ادای حج و عمره دوم در خانه پادشاهان
دین که طاعت ایشان بطاعت خدا متصلست و حق ایشان واجبست و نفعشان عظیمست و ضرر مخالفت ایشان تلخ است سیم در خانه علما
که از استفاده علوم دین و دنیا نمایند چهارم در خانه اهل جود و بخشش که مال خود را بامید ثواب آخرت میدهند پنجم در خانه
[illegible] اینکه مردم در حوادث دهر بایشان محتاج میشوند و در حاجتها بایشان پناه میبرند ششم در خانه اشراف و بزرگان برای
طلب عزت و احتیاج بایشان هفتم در درگاه جمعی که از ایشان امید منفعت دارند از جهت رای مستقیم ایشان و تقویت عزم در امور
و مشورت کردن با ایشان هشتم در خانه برادران مؤمن بسبب آنکه مواصلت ایشان واجب و حق ایشان لازمست نهم در خانه دشمنان
بآنکه بمدارا کردن ساکن میشود ضررهای ایشان و برفق و مدارا دیدن عداوت ایشان دفع میشود دهم در خانه جمعی که از دیدن ایشان
آداب حسنه استفاده میتوان کرد و انس بمصاحبت ایشان میتوان گرفت **فصل ششم** در آداب عطسه و آروغ و آب دهان
انداختن از حضرت صادق ع منقولست که مسلمان را بر برادرش حق لازمست که چون او را ملاقات کند بر او سلام کند و چون بیمار
شود او را عیادت کند و در غائبانه خیرخواه او باشد چون عطسه کند او را دعا کند و باید آنکه عطسه میکند بگوید الحمد لله رب
العالمین لا شریک له و دیگران باو بگویند یرحمک الله و او در جواب بگوید یهدیکم الله و یصلح بالکم و از حضرت رسول صلعم منقولست که
چون کسی عطسه کند او را دعا کنید اگر چه در میان دریا فاصله باشد و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا ع منقولست
که دهن دره از شیطانست و عطسه از جانب خداوند عالمیانست و در حدیث دیگر منقولست که حق تعالی نعمتهای بسیار بر بنده
هست در هنگام صحت بدن و سلامتی اعضا و جوارح و بنده فراموش میکند که خدا را بر این نعمتها شکر کند پس باین سبب خدا امر
میفرماید بادی را که در بدنش جولان میکند و از بدنش بیرون می آید پس از این جهت مقرر کرده اند که در اینحال خدا را حمد کند که
این حمد تلافی شکر آن نعمتها باشد که فراموش کرده است و حضرت امام محمد باقر ع فرمود که نیکو چیزیست عطسه نفع میرساند ببدن
و خدا را بیاد میآورد و در حدیث حسن از آنحضرت منقولست که چون کسی عطسه کند بگوید الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی
محمد و اهل بیته و در حدیث دیگر فرمود که چون کسی عطسه کند باو بگویند یرحمک الله و او در جواب بگوید یغفر الله لکم و یرحمکم
در حدیث دیگر فرمود کسیکه عطسه کند بگوید الحمد لله لا شریک له و دیگران باو بگویند یرحمک الله و در جواب بگوید یغفر
الله لک و لنا و از حضرت صادق ع منقولست که طفلی نابالغی نزد حضرت رسول صلعم عطسه کرد و گفت الحمد لله حضرت باو فرمود
بارک الله فیک و در حدیث دیگر منقولست که حضرت صادق ع عطسه کردند پس فرمودند الحمد لله رب العالمین علی
کل حال درد گوش و درد دندان نیابد و از حضرت صادق ع منقولست که هر که عطسه کسی را بشنود و حمد الهی کند و صلوات
بر محمد و اهل بیتش بفرستد درد چشم و درد دندان باو نرسد و فرمود که اینرا بگو اگر چه در میان تو و او دریا فاصله باشد و در حدیث
دیگر فرمود [illegible] دفع درد دندان و درد گوش که چون کسی عطسه کند حمد خدا بکنید و در حدیث دیگر منقولست که مردی
عطسه کرد نزد حضرت باو گفتند یرحمک الله و در حدیث دیگر از حضرت رسول صلعم منقولست که چون مسلمانی عطسه کند و ساکت بماند
از برای علتی ملائکه از جانب او میگویند الحمد لله رب العالمین و اگر او بگوید الحمد لله رب العالمین ملائکه میگویند یغفر الله لک

و فرمود

و فرمود که عطسه کردن بیمار علامت عافیت اوست و راحت بدنست و از حضرت صادق ع منقولست که عطسه نفع نمیبخشد بیمار
مادامیکه زیاده از سه مرتبه نشود و چون زیاده از سه شود درد و بیماریست و در حدیث دیگر فرمود که هر که عطسه کند
دست را بر روی بینی گذارد و بگوید الحمد لله رب العالمین کثیرا کما هو اهله و صلی الله علی محمد النبی و آله و سلم از سوراخ بینی چپ او
مرغی بیرون آید از ملخ کوچکتر و از مگس بزرگتر تا برود بزیر عرش و استغفار کند برای او تا روز قیامت و در حدیث دیگر فرمود
کسیکه عطسه کند تا هفت روز از مردن ایمن است و از حضرت رسول صلعم در چند روایت منقولست که عطسه تصدیق میکند
سخنی را که مقارن او واقع شود و علامت راستی آن سخنست و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که عطسه را تا سه مرتبه دعا
بگو و چون زیاده از سه شود او را واگذار و در روایت دیگر منقولست که چون کسی عطسه کند سزاوار انست که انگشت شهادت
بر روی بینی گذارد و بگوید الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی محمد و آله الطاهرین رغم انفی لله رغما داخرا صاغرا غیر مستنکف
و لا مستحسر و هرگاه دیگری عطسه کند تا سه مرتبه بگوید یرحمک الله و چون زیاده شود بگوید شفاک الله و چون مرد مؤمن عطسه کند
تا سه مرتبه بگوید یرحمک الله و چون زیاده شود بگوید شفاک الله و چون مرد مؤمن عطسه کند بگوید یرحمک الله و اگر زن باشد بگوید
عافاک الله و اگر طفل باشد بگوید زرعک الله و اگر بیمار باشد بگوید شفاک الله و اگر کافر ذمی باشد بگوید هداک الله و اگر
پیغمبر یا امام باشد بگوید صلی الله علیک و در جواب بگوید یغفر الله لنا و لکم و از حضرت صادق ع منقولست که بسیار عطسه کردن
ایمن میگرداند از پنج درد اول خوره دوم لقوه سیم نزول آب در چشم چهارم صلابت و خشونت پرده های بینی پنجم بیرون آمدن
مو در چشم اگر خواهی که کم شود عطسه روغن مرزنگوش در بینی بچکان بقدر یکدانگ راوی گفت که پنج روز چکانیدم برطرف
و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر که در بیت الخلا عطسه کند حمد الهی را در خاطر خود بگذراند و محتملست که مراد
آهسته گفتن باشد و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که چون کسی عطسه کند باو بگویند یرحمکم الله و او در جواب بگوید
یغفر الله لکم و یرحمکم و از حضرت امام رضا ع منقولست که صلوات بر حضرت رسول صلعم واجبست نزد عطسه کردن و نزد کشتن حیوان
و در حدیث معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که کسی آروغ زند بجانب آسمان بلند نکند و فرمود که آروغ نعمت خداست
بعد از آن حمد الهی بکنید و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که مؤمن آب دهان از جانب قبله نیندازد و اگر از روی فراموشی بیندازد
استغفار بکند و در حدیث حسن از حضرت صادق ع منقولست که هرگاه کسی در نماز عطسه کند الحمد لله بگوید و در حدیث
دیگر فرمود که اگر بشنوی که کسی عطسه کند و تو در نماز باشی بگو الحمد لله و صلی الله علی محمد و آله اگر چه در میان تو و آن شخص
که عطسه کرده است دریا باشد **فصل هفتم** در بیان مزاح کردن و خندیدن و سرگوشی کردن و آداب صحبت داشتن
و راز مجلس را پنهان داشتن و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع و در حدیث دیگر از حضرت امام موسی ع منقولست که چون
سه نفر در مجلسی باشند دو تا ایشان با یکدیگر سرگوشی نکنند که موجب اندوه و آزار آن رفیق دیگر است و در حدیث معتبر از حضرت
رسول صلعم منقولست که هر که در میان سخن برادر مسلمان خود سخن بگوید چنانست که خدشه و خراشی در روی او کرده است و در
احادیث بسیار منقولست که مجالس امانتست یعنی آنچه گذشت باید که در جای دیگر مذکور نشود مگر آنکه دانند که ایشان راضیند
از حضرت رسول صلعم منقولست که احدی را نیست که سخنی که صاحبش پنهان دارد او نقل کند مگر آنکه علی باشد که اظهار آن لازمست
یا ذکر نیکیهای آن شخص باشد و از حضرت رسول صلعم که مجالس با امانتست مگر مجلسی که در آن خون حرامی ریخته شود یا فرج حرامی
حلال کنند یا مالی را بناحق ببرند و از حضرت صادق ع منقولست که هیچ مؤمنی نیست مگر آنکه در او مزاح و خوشطبعی میباشد
و در حدیث دیگر منقولست که از آنحضرت شخصی پرسیدند که خوشطبعی کردن با یکدیگر چون است گفت که نیکست حضرت فرمود بکنید
که مزاح کردن از نیکی خلقست و موجب خوشحالی برادر مؤمن میشود و بسیار بود که حضرت رسول صلعم مزاح میکردند با شخصی که
او را شاد گردانند و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که خدا دوست میدارد کسی را که خوشطبعی کند میان مردم مادامیکه فحش
نگوید و از حضرت صادق ع منقولست که خندیدن مؤمن میباید تبسم و صدا نداشته باشد و در حدیث دیگر فرمود که بسیار
خندیدن دل را میمیراند و دین را میگدازد چنانچه آب نمک را میگدازد و فرمود که آنها نیست خنده [illegible] مگر آنکه تعجبی باعث آن شود و در
حدیث حسن دیگر فرمود که زنهار که مزاح بسیار مکنید که آبرو را میبرد و فرمود که چون کسیرا دوست داری با او مزاح و مجادله

مکن

مکن و در حدیث حسن دیگر فرمود که قهقهه کردن از شیطانست فرمود که خندیدن بسیار آب رو را میبرد و از حضرت امیر المؤمنین ع
منقولست که زنهار مزاح مکنید که کینها بهم میرسد و دشنام گوییست و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که چون خنده قهقهه بکنی
بعد از فارغ شدن بگو اللهم لا تمقتنی و از حضرت صادق ع منقولست که مزاح کردن آب رو را میبرد و مهابت مرد را برطرف میکند و در حدیث
دیگر فرمود مجادله مکن که حسنت را میبرد و خوشطبعی مکن که باعث جرات مردم میشود بر تو و در حدیث صحیح از حضرت امام موسی ع منقولست
که مزاح مکن که نور ایمانت را میبرد و مروتت را سبک میکند و در حدیث دیگر فرمود که حضرت یحیی میگریست و نمیخندید و حضرت
عیسی میگریست و میخندید و آنچه عیسی میکرد بهتر بود از آنکه یحیی میکرد و در حدیث دیگر منقولست که حضرت داود بحضرت سلیمان
میگفت که ای فرزند زنهار که خنده بسیار مکن که بسیار خندیدن آدمی را فقیر میکند در روز قیامت و حضرت رسول ص فرمود
که عجب دارم از کسیکه ایمان بجهنم دارد چگونه میخندد و حضرت صادق ع فرمود چه بسیار کسیکه خندان است از روی لعب و بازی در روز قیامت
گریه اش بسیار باشد و چه بسیار کسی که بسیار گریه بر گناه خود در بهشت خوشحالی و خنده اش بسیار باشد پس از این اخبار و اخبار دیگر
چنین ظاهر میشود که مؤمن میباید که عبوس و کج خلق نباشد و گشاده رو و خندان باشد و قدری از مزاح مطلوبست اما بسیار خندیدن
و بسیار خوشطبعی کردن مذمومست و فعل بیخردان و سفیهانست **فصل هشتم** در سایر آداب مجالست و حقوق اصحاب مجالس
بر یکدیگر از حضرت رسول ص منقولست که نیکو مجاورت کن با کسیکه با تو مجاورت کند تا مؤمن باشی و نیکو مصاحبت کن با مصاحب
خود تا مسلمان باشی از مفضل منقولست که با جمعی بخدمت حضرت صادق ع رفتم فرمود که کی مصاحب تو بود در راه گفتم که شخصی از برادران
مؤمن فرمود که چه شد گفتم که داخل مدینه شدیم جایش را ندیدم فرمود که مگر نمیدانی که کسی که چهل گام با کسی مصاحبت کرد
حق تعالی سؤال میکند در قیامت و از حضرت رسول ص منقولست که همین عیب بس است در مرد که از عیب مردم چیزی چند ببیند که
از خود چشم پوشد مردم را سرزنش کند بچیزیکه خود ترک آن نتواند کرد و آزار کند همنشین خود را بچیزیکه نفعی باو نرسد و حضرت
امام محمد باقر ع فرمود که مردم یا مؤمنند یا جاهل پس مؤمن را آزار نباید کرد و با جاهل بیخردی نباید کرد و اگر نه مثل او خواهی
بود و از حضرت صادق ع منقولست که از ما نیست کسیکه نیکو مصاحبت نکند با مصاحبان خود و نیکو رفاقت نکند با رفیقان خود
و نیکو نمک خوارگی نکند با کسیکه نمک خورد با او و نیکو مهربانی نکند از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که با منافق بزبان
سازگاری بکن و محبت قلبی خود را خالص گردان برای مؤمنان و اگر یهودی با تو همنشینی کند نیکو مجالست کن با او و حضرت رسول ص فرمود
مهربانی کن با مردم تا ترا دوست دارند و در حدیث دیگر فرمود که سه چیز است که محبت آدمی را برای برادر مسلمانش صاف و خالص میکند
اول آنکه چون با او برخورد بخوش رویی و خوشحالی او را ملاقات کند دویم آنکه جا از برای او بگشاید چون نزد او بنشیند سیم آنکه به
نامیکه دوستتر میدارد او را بخواند و فرمود که اظهار دوستی و مهربانی با مردم کردن نصف عقلست و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع
منقولست که چون کسی را دوست داری دوستی خود را باو اظهار کن که بیشتر باعث ثبات محبت میشود میان شما و در حدیث صحیح دیگر
فرمود که حضرت رسول ص قسمت میکردند نظر کردن بانها خود را میان اصحاب خود که بسوی یکی بیشتر از دیگری نظر نمیکردند و هرگز در حضور
اصحاب خود پا دراز نمیکردند و در حدیث صحیح از حضرت امام موسی ع منقولست که چون کسی حاضر باشد او را بکنیت بخوان و چون
غایب باشد نامش را بگو و در میان عجم القاب بجای کنیت است مثل آخوند و میرزا و آقا و نواب و امثال اینها و از حضرت رسول ص
منقولست که چون کسی برادر مسلمان خود را دوست دارد باید که نامش را و نام پدر و قبیله و خویشانش را از او بپرسد که این از جمله حقوق
لازمه برادری و دوستی است و اگر نه آن آشنائی احمقانه خواهد بود و در حدیث است که عجز سه چیز است یکی آنکه شخصی برای کسی
طعامی مهیا کند و او خلف وعده کند و نرود و طعام او را نخورد دویم آنکه شخصی با کسی مصاحب و همنشینی کند و معلوم
نکند که کیست و از کجاست تا از او جدا شود سیم آنکه کسی با زن خود جماع کند و پیش از آنکه زن آب بدهد او آب بدهد
بلکه میباید بنا بگذارد و مکث کند تا هر دو باهم آب بدهند و از حضرت امام موسی ع منقولست که بسیار پرده از میان خود
و برادر مؤمن خود بر مدار که باعث برطرف شدن حیاست و از حضرت صادق ع منقولست که هر که از روی برادر مؤمن خود
کاهی یا خاشاکی یا کثافتی بردارد حق تعالی ده حسنه در نامه عملش بنویسد و هر که تبسم کند در روی برادر مؤمن حق تعالی
برای او حسنه بنویسد و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که هر که غباری یا خاشاکی یا مانند آن از برادر مؤمن بردارد و در

بران

بر آن عمل بگوید اماط الله عنک ما تکره یعنی خدا دور کند از تو آنچه را نمیخواهی و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول ص
نهی فرمود از آنکه کسی بگوید بکسیکه لا و حیوتک و حیوة فلان چنانچه در فارسی میگویند بجان تو و جان فلانی و در حدیث
دیگر فرمود که بدترین امت من جماعتی اند که مردم ایشان را گرامی میدارند از ترس بدی ایشان بدانید که از من نیست هر که چنین
باشد و از حضرت صادق ع منقولست که ولد الزنا را چند علامتست اول دشمنی اهلبیت رسالت ص دویم آنکه مایلست
بآن حرامیکه از آن خلق شده است سیم آنکه دین را سبک و خفیف میشمارد چهارم آنکه مردم در حضور ایشان آزار میکند
هیچکس با مردم بد بر نمیخورد و آزار ایشان نمیکند مگر آنکه یا ولد الزنا است یا مادرش در حیض باو حامله شده است و از حضرت
رسول ص منقولست که زنهار که منازعه با مردم مکنید که کرامت را میبرد و مروت را برطرف میکند و پیوسته جبرئیل مرا نهی
میکرد از مجادله با مردم کردن چنانچه نهی میکرد از شراب خوردن و بت پرستیدن و از حضرت صادق ع منقولست که کینه
مؤمن در همان محل میباشد که نشسته است چون از برادرش جدا شود دیگر کینه در دلش نمیماند و کینه کافر در تمام عمر میباشد
و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که شخصی بخدمت حضرت رسول ص آمد گفت مرا وصیتی بفرما حضرت فرمود که ملاقات
کن برادر خود را با روی گشاده و حضرت صادق ع فرمود که حد نیکی خلق آنست که مهربانی کنی و سخنت را نیکو کنی و با مردم برخورد
خوش برخوری و حضرت رسول ص فرمود که خوشحالی خوش رو با مردم برخوردن کینه را میبرد و حضرت صادق ع فرمود که سه چیز
است که از مکارم دنیا و آخرت است آنکه عفو کنی از کسیکه بر تو ظلم کند و پیوند کنی با کسیکه از تو ببرد و حلم کنی از کسیکه با تو
بیخردی کند و در حدیث دیگر فرمود که هر که خشمی را فرو خورد خدا عزت او را در دنیا و آخرت زیاده گرداند و از حضرت
امام محمد باقر ع منقولست که هر که خشمی را فرو خورد و قادر باشد که آنرا بعمل آورد حق تعالی دلش را از ایمنی و ایمان پر کند در روز
قیامت **فصل نهم** در فضیلت ذکر خدا در مجالس کردن از حضرت رسول ص منقولست که مبادرت کنید بسوی باغهای
بهشت پرسیدند که کدام است باغهای بهشت فرمود که حلقهها و مجمعها که یاد خدا در آن کنند و حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که در همه
جا خدا را یاد کنید که او با شماست و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول ص از هیچ مجلسی بر نمیخواستند هر چند اندک
نشسته باشند تا آنکه بیست و پنج مرتبه استغفار میکردند و در احادیث معتبره منقولست از رسول خدا که یاد کننده خدا
در میان غافلان مانند کسی است که جهاد کند در راه خدا در هنگام گریختن دیگران و چنین کسی ثوابش بهشت است و در حدیث
صحیح از حضرت صادق ع منقولست که در هر مجلسیکه در آن جمع شوند نیکوکاران و بدکاران و برخیزند و یاد خدا در آن مجلس نکرده
منقولست باشند آن مجلس در قیامت باعث حسرت و ندامت ایشان خواهد بود و از حضرت رسول ص که هر گروهیکه در مجلسی جمع شوند
و در آن مجلس یاد خدا نکنند و صلوات بر پیغمبر خود نفرستند آن مجلس حسرت و وبال است بر ایشان در روز قیامت و در حدیث صحیح از حضرت
امام محمد باقر ع منقولست که نوشته است در تورات آنچه تغییر نیافته است که حضرت موسی ع از پروردگار خود سؤال کرد که خداوندا
مجلسی چند بر من میگذرد که ترا اعز و جلیلتر میدانم از آنکه ترا در آن مجلس یاد کنم حق تعالی در جواب فرمود که یا موسی نام من بردن
و یاد من کردن در همه حال نیکوست و از حضرت صادق ع منقولست که حق تعالی فرمود ای فرزند آدم مرا یاد کن در جمع مردم تا ترا
یاد کنم در میان جمعی که بهتر از جمع تو باشد و در حدیث دیگر فرمود که حق تعالی میفرماید که هر که مرا یاد کند در میان جمعی از مؤمنان
من او را یاد کنم در میان جمع ملائکه و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر که خواهد در قیامت ثواب کامل بیابد در وقتیکه
میخواهد که برخیزد از مجلس بگوید سبحان ربک رب العزة عما یصفون و سلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین و در حدیث
دیگر منقولست که این کفاره گناهان مجلس میشود **فصل دهم** در فضیلت ذکر حضرت رسول ص و ائمه ع در مجالس و مباحثه
علوم ایشان نمودن و احادیث فضایل ایشان را یاد کردن از حضرت صادق ع منقولست که هر قومی که در مجلسی جمع شوند و
خدا را یاد نکنند و ما را یاد نکنند آن مجلس بر ایشان حسرت خواهد بود در روز قیامت و حضرت امام محمد باقر ع فرمود که یاد کردن ما
یاد خداست و یاد دشمن ما کردن از یاد شیطانست و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که حق تعالی را ملکی چند است که بر آسمان
سیر میکنند در زمین هر گاه میگذرند بر جماعتی که یاد محمد و آل محمد میکنند بیکدیگر میگویند که بایستید که مطلب خود را یافتیم پس مینشینند با
ایشان شریک میشوند ... چون از ایشان برخیزند اگر بیمار شوند بعیادت ایشان میروند و اگر بمیرند بجنازه ایشان حاضر میشوند

واگر غایب شوند جستجوی ایشان میکنند و در حدیث دیگر فرمود ملائکه که در آسمانها اند نظر میکنند بسوی یک و دو و سه از شیعیان
که فضیلت آل محمد را ذکر میکنند پس بیکدیگر میگویند که نمی‌بینید اینجماعت را با کمی ایشان و بسیاری دشمنان ایشان فضیلت آل محمد را ذکر
میکنند پس طائفه دیگر از ملائکه در جواب ایشان میگویند که این فضل خداست بهر که میخواهد میدهد و خدا فضل بزرگست و
در حدیث دیگر منقولست که حضرت امام محمد باقر ع از میسر پرسیدند که آیا شما با شیعیان با یکدیگر خلوت میکنید و ذکر اهل
بیت و فضایل ایشان آنچه میخواهید میگوئید گفت بلی والله حضرت فرمود والله که من دوست میدارم که با شما باشم در آن مجالس والله
که من بوی شما و نفس شما را دوست میدارم بدرستیکه شما بر دین خدا و ملائکه اید پس یاری کنید ما را در شفاعت خود بپرهیزکاری
از محرمات و سعی در طاعات و در حدیث دیگر فرمود که جمع نمیشوند سه نفر از مؤمنان یا زیاده مگر آنکه از ملائکه مثل ایشان
جمع میشوند و اگر چیزی از خدا میطلبند ملائکه آمین میگویند و اگر پناه بخدا میبرند از شری دعا میکنند ملائکه خدا آن بلا
از ایشان دور کرداند و اگر حاجتی میطلبند ملائکه از خدا سؤال میکنند که حاجت ایشان را برآورد و جمع نمیشوند سه نفر
یا زیاده از انکار کنندگان حق اهلبیت مگر آنکه ده برابر ایشان از شیاطین حاضر میشوند و سخنی که میگویند شیاطین هم
بمثل سخن ایشان سخن میگویند و اگر میخوانند با ایشان میخوانند و اگر مذمت دوستان خدا میکنند با ایشان رفاقت میکنند
پس اگر کسی از مؤمنان مبتلا شود بهم نشینی ایشان چون شروع کنند بمذمت دوستان خدا برخیزد و شریک و هم نشین شیطان
نباشد که هیچ کسی تاب مقاومت غضب خدا ندارد و لعنت خدا را چیزی دفع نمیکند و اگر نتواند برخیزد بدل انکار کند و
واندک ساعتی برخیزد و باز کردد و از حضرت امام موسی ع منقولست که هیچ چیز شیطان و لشکرهای او را مجروح نمیکند مثل
رفتن برادران مؤمن بدیدن یکدیگر از برای خدا بدرستیکه دو مؤمن که با یکدیگر میخورند و یاد خدا میکنند پس فضیلت
ما اهلبیت را یاد میکنند بر روی شیطان هیچ پاره گوشت نمیماند مگر آنکه فرو میریزد تا آنکه در وحشت باستغاثه می‌آید از شدت
المی که از این امر میآید پس ملائکه آسمانها و خازنان بهشت بر اینمعنی مطلع میشوند و او را لعنت میکنند هیچ ملکی مقرب نمیماند
مگر آنکه او را لعنت میکند پس نا امید و محروم و مطرود بر زمین میافتد و از حضرت رسول ص منقولست که زینت دهید
مجالس خود را بذکر فضایل علی ابن ابیطالب ع که در او هفتاد خصلت از خصلتهای پیغمبرانست و در حدیث دیگر فرمود که حقتعالی برای
برادرم علی ابن ابیطالب ع فضیلتی چند قرار داده است که از بسیاری احصای آنها نمیتوان کرد پس هر که یک فضیلت از فضایل او را
ذکر کند از روی اقرار و اذعان گناهان گذشته و آینده اش آمرزیده شود هر چند در قیامت با گناه جن و انس بیاید و هر که یک فضیلت
از فضایل او را بنویسد تا علامتی از آن کتابت باقی باشد ملائکه از برای او استغفار کنند و هر که گوش دهد بفضیلتی از فضایل
آنحضرت خدا بیامرزد گناهانی را که بگوش دادن کرده باشد و هر که نظر کند بنوشته که فضیلتی از فضایل آنحضرت در آن نوشته باشد
خدا بیامرزد او را گناهانی را که بچشم کرده باشد و در حدیث دیگر فرمود که هر که براه رود برای طلب علم حقتعالی راهی
برای او بگشاید بسوی بهشت بدرستیکه ملائکه بالهای خود را میگذارند از برای طلب کننده علم برضا و خشنودی و استغفار
میکنند از برای طلب کننده علم هر که در آسمان و هر که در زمین است حتی ماهیان دریا و فضل عالم بر عابد مانند فضل
ماهست در شب چهارده بر سایر ستارگان و در حدیث دیگر فرمود که اف باد بر مردیکه در هر جمعه خود را از کارهای دنیا
فارغ نسازد برای یاد گرفتن مسایل دین خود و در حدیث دیگر فرمود که حقتعالی میفرماید که مذاکره علم در میان بندگان من دلهای
مرده را زنده میکند و در حدیث دیگر فرمود که با یکدیگر مذاکره کنید و ملاقات کنید و حدیث نقل کنید که حدیث جلا
میدهد دلها را بدرستیکه دلها زنگ میگیرد چنانچه شمشیر زنگ میگیرد و جلای دلها بحدیث است و از حضرت امام محمد
باقر ع منقولست که مذاکره علم ثواب نماز مقبول دارد **فصل یازدهم** در مشورت کردن با برادران و آداب آن
از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که نفس خود را بخاطرها میندازد کسیکه مستغنی میشود برای خود
دیگر فرمود که مشورت کن با جماعتی که از خدا ترسند و دوستدار برادر مؤمن را
بدو از نیکان ایشان در حذر باش و اگر ترا بر نیکی امر کنند مخالفت کن ایشان را تا طمع نکنند در آنکه موافقت ایشان کنی
و در حدیث دیگر فرمود که من بیزارم از کسیکه مسلمانی با او مشورت کند و آنچه خیر او را در آن داند نگوید و از حضرت

رسول ص منقولست که هر گروهیکه با یکدیگر مشورت کنند و در میان ایشان کسی باشد که نامش محمد یا احمد یا محمود یا حامد
باشد البته آنچه خیر ایشانست بر ایشان ظاهر میشود و از حضرت صادق ع منقولست که بعمار ساباطی فرمود که اگر خواهی
که نعمت الهی برای تو مستقیم باشد و مروت کامل باشد و زندگانی تو نیکو باشد در امور خود مشورت مکن با بنده و مردم
نادان و از حضرت رسول ص منقولست که مشورت با جبّاران و ترسایان که راه بد بتو مینمایند و مشورت با بخیل که مانع
میشود ترا از رسیدن بغایت مقصود خود و مشورت مکن با کسیکه حرص دنیا داشته باشد که زینت میدهد برای تو شر را
زیرا که بدتر است و در حدیث دیگر فرمود یا علی کسیکه طلب خیر از خدا میکند حیران نمیشود و کسیکه در کارها با مردم مشورت
میکند پشیمان نمیشود و حضرت امیرالمؤمنین ع فرمود که هلاک نمیشود کسیکه مشورت کند و در حدیث دیگر منقولست که بسیار
بود که حضرت امام رضا ع با آن عقل کامل مشورت میفرمود با سیاهی از غلامان خود میفرمود که بسا باشد که خدا خیر ما را
بر زبان او جاری کند و در احادیث معتبر منقولست که با عاقل دیندار و پرهیزکار مشورت کن که چون چیزی بگوید خلاف
آن مکن که مورث فساد دنیا و آخرت تو میشود و از حضرت صادق ع منقولست که هر که برادر مؤمنش با او مشورت کند آنچه
محض خیر او داند نگوید خدا عقل و رایش را برطرف میکند و در حدیث دیگر فرمود که مشورت کردن حدی چند دارد که هر
که آنها را نداند مضرت مشورت برای او بیش از منفعت است اول آنکه آنکسیکه با او مشورت میکنی عاقل باشد دویم آنکه آزاد
و متدین باشد سیم آنکه برادر و دوست و یار او باشد چهارم آنکه او را بر تمام سر خود مطلع کرداند که چنانچه خود میداند
آن امر را میداند او هم بداند اما پنهان دارد و بکسی نقل نکند زیرا که اگر عاقلست منتفع میشوی بمشورت و اگر آزاد و دیندار
راست آنچه حق سعیست میکند در خیرخواهی تو و اگر یار دوست دار تواست چون راز خود را باو گفتی افشا نمیکند
و بدانکه از برای فضیلت مشورت و اهتمام در آن همین کافیست که حقتعالی پیغمبر خود را که اعقل مکنونات بود در قرآن
مجید امر بمشورت فرموده است که وشاورهم فی الامر فاذا عزمت فتوکل علی الله یعنی مشورت کن با اصحاب خود در امور
پس چون عزم کردی پس توکل بر خدا **فصل دوازدهم** در آداب نامه نوشتن از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست
که مهربانی کن و مواصلت میان برادران مؤمن در حضر باینست که بدیدن یکدیگر روند و در سفر باینست که نامه بیکدیگر
بنویسند و در حدیث صحیح از آنحضرت منقولست که جواب کتابت نوشتن واجبست مانند جواب گفتن و در حدیث دیگر
فرمود که ترک مکن نوشتن بسم الله الرحمن الرحیم را اگر چه بعد از آن شعری بنویسی و فرمود که میباید که بسم الله الرحمن الرحیم را بهتر
از سایر چیزها که مینویسی بنویسی و در حدیث موثق از آنحضرت پرسیدند که در نامه ابتداء باسم الشخص که نامه بآن مینویسید
پیش از نام خود کردن چونست فرمود که باکی نیست این کاریست که او را میکنند و در حدیث دیگر منقولست که آنحضرت
امر کرد که نامه بجائی بنویسید و بدست آنجناب دادند فرمود که چگونه امید دارید که آنچه در نامه نوشته اید بعمل آید و
حال آنکه انشاء الله در جاهائیکه مناسبست ننوشته اید پس فرمود که ببین هر جا که انشاء الله ندارد بنویسید و در حدیث
دیگر صحیح از حضرت امام رضا ع منقولست که چون نامه را نوشتید خاک بر روی نامه بپاشید که حاجت بهتر روا میشود و در حدیث
دیگر منقولست که حضرت امام علی النقی ع در اول نامه مینوشتند بسم الله الرحمن الرحیم واذکر انشاء الله والامر بیدی الله و فرمودند
که بگویم کسیکه ترک گفتن و نوشتن بسم الله در کارها و نوشتها مثل کسیست که نماز را ترک کند هر آینه راست گفته ام
و از حضرت صادق ع منقولست که از نامه نوشتن هر کس استدلال بر عقل و بینائی او میتوان کرد و از رسول و ایلچی او استدلال
بر فهم و زیرکی او میتوان کرد و در حدیث دیگر فرمود که چون رقعه یا نامه برای حاجتی بنویسی و خواهی که آنحاجت برآید بقلم بهم بر
سر رقعه بنویس بسم الله الرحمن الرحیم ان الله وعد الصابرین المخرج مما یکرهون والرزق من حیث لا یحتسبون جعلنا الله وایاکم من
الذین لا خوف علیهم ولا هم یحزنون راوی گفت که هر گاه چنین میکردم حاجتم برآورده میشد و در حدیث صحیح منقولست که
حضرت امام موسی پرسیدند که کاغذها از دما جمع میشود با آتش میتوان سوزاند هر گاه در آنها نام خدا باشد فرمود که نه
بلکه اول باب بشوئید و در حدیث صحیح دیگر منقولست از حضرت صادق ع که کاغذها را مسوزانید ولیکن محو کنید بدیده
و در حدیث حسن منقولست که از آنحضرت پرسیدند که نامی از نامهای خدا را با آب دهن محو میتوان کرد فرمود که بپاکیزه‌ترین چیزی

بیاید

بیابید محو کنید و از حضرت رسول ص منقولست که کتاب خدا و نام خدا را به آب کثیف و به آب نجس میبایید محو کنید و نهی فرمود از آنکه بسوزانند قرآن را و از آنکه بقلم محو کنند و در بعضی از نسخها بجای قلم قدم است

باب دوازدهم در آداب خانه داخل شدن و بیرون رفتن

فصل اول در گشادگی خانه

و در حدیث حسن از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که از سعادت آدمی است که خانه او گشاده باشد و در حدیث صحیح منقولست که حضرت امام موسی ع خانه خریدند و یکی از موالیان خود را فرمودند که در آنخانه ساکن شو که خانه تو تنگست آنشخص گفت که اینخانه ایست که پدرم احداث کرده است بدرستی میتوانم رفت فرمود که هرگاه که پدر تو احمق باشد تو نیز میباید احمق باشی و از حضرت صادق ع منقولست که سه چیز است که موجب راحت مؤمنست خانه گشاده که عیبها و امور مخفی او را از مردم پنهان دارد و زن صالحه که او را بر امور دنیا و آخرت او را یاری نماید و دختری یا خواهری که او را از خانه بیرون کند یا بمردن یا شوهر دادن و از حضرت امام موسی ع منقولست که نیکی زندگانی در گشادگی خانه و بسیاری خدمتکاران است و در حدیث دیگر فرمود که از لذت دنیا در فراخی خانه و بسیاری دوستانست و از حضرت صادق ع منقولست که از شقاوت زندگانیست خانه تنگ و در روایت دیگر منقولست که شخصی از انصار از تنگی خانه شکایت کرد برسول خدا ص حضرت فرمود که به آواز بسیار بلند از خدا بطلب که گشادگی در خانه تو بدهد و در حدیث دیگر فرمود که از سعادت آدمی است که فرزندش باو شبیه باشد و زن خوشروی دیندار داشته باشد و چهارپای رهوار داشته باشد و خانه گشاده داشته باشد و در حدیث دیگر فرمود که شومی خانه در تنگی ساحت و بدی همسایگان و بسیاری عیبهاست و در حدیث دیگر فرمود که چهار چیز است که از سعادت است زن صالحه و خانه فراخ و همسایه شایسته و مرکب نیکو و چهار چیز است که از شقاوت است همسایه بد و زن بد و خانه تنگ و مرکب بد و از حضرت صادق ع منقولست که از تلخی زندگانیست از خانه بخانه نقل کردن و نان از بازار خریدن

فصل دوم در مذمت تکلف بسیار در خانه کردن و بسیار بلند ساختن

و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که هر که مالی را از غیر حلال کسب کند حقتعالی برو مسلط میگرداند عمارت کردن و خاک و آب و گل را که آن مال حرام را در آنجا ضایع کند و در حدیث دیگر فرمود که هر بنائی که زیاده بر قدر احتیاج باشد در قیامت وبالست بر صاحبش و در حدیث دیگر فرمود که هر که عمارت کند زیاده از آنچه در آن سکنی نماید در قیامت او را تکلیف میکنند که از ابر دارد و از حضرت امام علی نقی ع منقولست که خدا را در زمین خود بقعه چند قرار داده است که آنها را مرحومات مینامند و دوست دارد که نام او را در آن بقعها ببرند و او را بخوانند و اجابت دعای ایشان کند خدا را در زمین بقعه چند قرار داده است که آنها را منتقمات مینامند پس چون کسی مالی را از غیر حلال کسب کرده باشد خدا یکی از آن زمینها را برو مسلط میگرداند که آن مال را در آنجا صرف نماید و در حدیث دیگر منقولست که از حضرت امیرالمؤمنین ع از در خانه شخصی گذشتند که از آجر ساخته بودند پرسیدند که این در خانه کیست شخصی گفت که از فلان مرد غافل مغرور پس بر خانه دیگر گذشتند که صاحبش با آجر ساخته بود حضرت فرمود که اینخانه از مغرور غافل دیگر است و از حضرت رسول ص منقولست که هر که خانه بنا کند از برای ریا و سمعه که مردم ببینند و بشنوند در روز قیامت آنخانه را تا هفت طبقه زمین آتشی کنند از خشت و در گردن او اندازند پس او را در جهنم اندازند و هیچ چیز او را نگاه ندارد از قعر جهنم مگر آنکه توبه کند پرسیدند یا رسول الله برای ریا و سمعه ساختن چه معنی دارد فرمود یعنی زیاده از قدر حاجت بسازد برای آنکه زیادتی کند بر همسایگانش و فخر و مباهات کند با برادران و از حضرت صادق ع منقولست که حقتعالی ملکی را موکل گردانیده است بعمارت که هر که سقف خانه اش را زیاده از هشت ذرع بلند کند باو میگوید تا کجا میخواهی بروی ای فاسق و در روایت دیگر ای فاسقترین فاسقان و در چند روایت معتبره وارد شده است که هر که سقف خانه را زیاده از هشت ذرع بلند کند جنیان و شیاطین در آنخانه جا میکنند و در حدیث دیگر منقولست که شخصی شکایت کرد بخدمت حضرت صادق ع که جنیان آزار اهل خانه و عیال من میکنند حضرت پرسیدند که ارتفاع سقف خانه تو چه مقدار است گفت ده ذرع است حضرت فرمود که از زمین تا هشت ذرع بپیما و از مابین هشت تا ده آیة الکرسی بنویس بر دور خانه زیرا که هر خانه که ارتفاعش زیاده از هشت ذرع باشد بر سر هشت ذرع آیة الکرسی بنویسد و در چند حدیث دیگر منقولست که شخصی بحضرت امام محمد باقر ع شکایت کرد که جنیان مرا از خانه بدر کرده اند حضرت فرمود که سقف خانهای خود را هفت ذرع کنید

وکبوتر

و کبوتر در اطراف خانه جا بدهید راوی گفت که چنین کردم دیگر ندیدیم و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که بنا کن خانه خود را هفت ذرع که آنچه زیاده از هفت ذرع است شیطان در آنجا ساکن میشود زیرا که شیطان در آسمان و زمین نمیباشد بلکه در میان هوا میباشد و در روایت معتبر منقولست که ابو خدیجه گفت که در خانه حضرت صادق ع دیدم آیة الکرسی در دور حجره نوشته بودند و در جانب قبله نمازگاه آنحضرت نیز آیة الکرسی نوشته بودند

فصل سیم در نقاشی کردن و تصویر کشیدن

و صورت صاحب روح ساختن که سایه داشته باشد مشهور میان علما آنست که حرامست چنین صورتی را بر دیوارها و جامها نقش کردن مکروهست بعضی بحرمت قایل شده اند و احوط آنست که طلاکاری نکنند و مطلقا صورت نکشند حتی صورت درخت و امثال آن خصوصا صورت انسان که تمام باشد و اگر صورتی کشیده باشند بهتر که آنرا ناقص کنند مثل آنکه چشمش را کور کنند یا عضوی از آن را محو کنند از حضرت رسول ص منقولست که جبرئیل گفت یا محمد پروردگارت سلام میرساند و ترا نهی میکند از تمثالها و صورتها کشیدن در خانها و در احادیث معتبره از آنحضرت منقولست که جبرئیل گفت که ما گروه ملائکه داخل خانه نمیشویم که در آن سگ باشد یا صورت بدنی باشد یا ظرفی باشد که در آن بول باشد و در احادیث معتبره وارد شده است که هر که صورتی بسازد در قیامت او را عذاب کنند که جان بدمد در آن صورت و نتواند دمید و در حدیث موثق منقولست که از حضرت صادق ع پرسیدند از بالش و فرشی که صورت داشته باشد فرمود که باکی نیست که در خانه باشد صورتیکه پامال شود و بر رویش نشینند و راه روند و در حدیث حسن از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که باکی نیست که صورتها در خانه باشد اگر سرش را تغییر دهند و سایر بدنش بحال خود باشد و در حدیث صحیح از حضرت امام موسی منقولست که نماز مکن در خانه که صورتی برابر تو باشد مگر آنکه جان نداشته باشد پس سر صورت را قطع کن و نماز بکن و در حدیث معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که حضرت رسول ص مرا بمدینه فرستادند که هر صورتیکه باشد محو کنم و قبرها را بلند هموار کنم و سگها را بکشم و در حدیث دیگر از حضرت صادق ع منقولست که عمارت بر بالای قبرها مکنید و صورت در سقف خانها مکشید که حضرت رسول ص از این دو چیز کراهت داشتند و در حدیث دیگر از آنحضرت پرسیدند از کشیدن صورت درخت و آفتاب و ماه فرمود که باکی نیست اگر صاحب حیوة نباشد

فصل چهارم در آداب فرش خانه

از حضرت امام موسی ع منقولست که سه چیز است از دنیا نیکوئی چهارپا و غلام خوشرو و فرش نفیس و از حضرت صادق ع منقولست که از برای مرد فرشی از برای خود و فرشی از برای زن خود و فرشی از برای مهمان در کار است و زیاده از این از شیطانست و در روایت دیگر منقولست که در خانه امام زین العابدین ع بالشها و مسندها بود که در آنها تمثالها و صورتها و شکلها بود و بر روی آنها مینشستند و در حدیث دیگر منقولست که جمعی بخانه آنجناب آمدند و بالشها و فرشهای نفیس دیدند عرض کردند که ما در منزل شما چیزی چند میبینیم که خوش نمی آید ما را حضرت فرمود که ما زنان میخواهیم و مهرهای ایشان را میدهیم ایشان آنچه میخواهند از برای خود میخرند آنها از ما نیست و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت امام محمد باقر ع رفت دید که آنجناب در خانه مزینی نشسته اند که فرشهای نیکو در آن گسترده اند پس روز دیگر رفت دید که در خانه نشسته اند که بغیر از حصیر چیزی در آنخانه نیست و خود پیراهن کنده پوشیده اند پس حضرت فرمود که آنچه دیروز دیدی آنخانه از زن من بود و آن نفقه من بود و دیروز نوبه او بود و در حدیث صحیح دیگر منقولست که شخصی بحضرت امام محمد باقر ع عرض کرد که شیخی مینشیند بر فرشی که در آن صورتها هست فرمود که عجمان تعظیم میکنند چنین فرشها را و ما تحقیر میکنیم آنها را و در حدیث صحیح دیگر منقولست که از حضرت امام موسی ع پرسیدند از فراش حریر و دیبا آیا بر روی آن میتوان خوابید و تکیه کرد و نماز کردن حضرت فرمود که در غیر نماز بر رویش میایستی اما سجده بر آن نمیکنی و در روایت دیگر منقولست که حضرت امام رضا ع در زمستان بر روی حصیر مینشستند و در تابستان بر روی پلاس و در خانه جامهای خشن میپوشیدند و چون بیرون میآمدند برای مردم زینت میکردند و در روایت معتبر منقولست که چون حضرت امیرالمؤمنین ع حضرت فاطمه را تزویج کردند پوشش ایشان عبائی بود و فرش ایشان پوست گوسفندی بود و بالش ایشان پوستی بود که میانش را لیف خرما پر کرده بودند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت صادق ع فرمود که [illegible] است که نماز میکنم و در پیش روی من بالشی هست که در آن صورت مرغان هست پس جامه بر روی آن بالش میاندازم و نماز میکنم و فرشی چند از شام برای من هدیه آوردند و در آنها صورت مرغان نقش کرده بودند فرمودم

کهسرهای

که سرها ایشان را تغییر دادند و بصورت درخت کردند و در حدیث دیگر منقولست که از آنجناب پرسیدند که آیا هست که فرشها
زیر پا میگسترند که در آنها صورتها هست حضرت فرمود که چیزی را که فرش کنند و پهن کنند بر دیگر پا لهو روند باکی نیست اما صورتها
که بر دیوار و کرسی نصب کنند خوب نیست **فصل پنجم** در آداب عبادت کردن در خانه در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقو
در آداب عبادت کردن در خانه در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که جناب امیر المؤمنین ع حجره در خانه مقرر فرموده
بودند که در آنجا بغیر از فرشی و شمشیری و مصحفی دیگر چیزی نبود و در آن حجره نماز میکردند و در حدیث موثق دیگر فرمود که حضرت
امیر المؤمنین ع حجره در خانه خود قرار داده بودند که نه بسیار بزرگ از برای نمازگاه خود و چون شب میشد طفلی را با خود بان
حجره میبردند و در آنجا نماز میکردند و در حدیث موثق دیگر منقولست که آنحضرت نوشتند بسمع که دوست میدارم از برای تو که
در خانه خود نمازگاهی قرار دهی و دو جامه طاهر کنده بپوشی و بان موضع بروی و از خدا سؤال کنی که ترا از آتش جهنم آزاد کند
و ترا داخل بهشت کند و دعا نامشروع مکن و نفرین بر کسی مکن و در حدیث معتبر از حضرت رسول ص منقولست که منور کنید
خانهای خود را بتلاوت قرآن و خانهای خود را مثل گورستان مکنید چنانچه یهود و نصاری کردند که نماز را در معبدها میکردند
و خانهای خود را معطل میگذاشتند بدرستیکه خانه که در آن تلاوت قرآن بسیار شود خیر آنخانه بسیار میشود و اهلش بهره‌مند
و نعمت میباشند و آنخانه روشنی میدهد اهل آسمانرا چنانچه ستارها روشنی میدهند اهل زمین را و در حدیث حسن
از حضرت صادق ع منقولست که خانه که مسلمان در آن قرآن خواند اهل آسمان آنخانه را بیکدیگر مینمایند چنانچه کواکب آسمانرا اهل
زمین بیکدیگر مینمایند و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که خانه که در آن قرآن خوانده میشود و یاد خدا در آن خانه کرده
میشود ملائکه حاضر میشوند و شیاطین دور میشوند و روشنی میدهد اهل آسمانرا چنانچه ستارها اهل زمین را روشنی
میدهند و خانه که در آن قرآن خوانده نشود و یاد خدا در آن نکنند برکت آنخانه کم میباشد و ملائکه دوری میکنند شیاطین در آنجا
حاضر میباشند **فصل ششم** در نگاه داشتن حیوانات در خانه خصوصا کبوتر و خروس از حضرت رسول خدا ص منقولست
که حیوانات در خانه بسیار نگاه دارید که شیاطین بانها مشغول شوند و طفلان شما ضرر نرسانند و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست
که خوبست حیوانات نگاه داشتن در خانه مثل کبوتر و مرغ و بزغاله تا آنکه اطفال جنیان با ایشان بازی کنند و با اطفال شما
بازی نکنند و در حدیث معتبر منقولست که شخصی بخدمت حضرت رسول ص شکایت کرد از تنهائی حضرت فرمود که یک جفت کبوتر در خانه
نگاه دار و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که کبوتر از مرغان پیغمبرانست و در حدیث حسن دیگر فرمود که کبوتر
از حرم نسل کبوتر چند که حضرت اسمعیل ع نگاه داشته بودند و با آنها انس میگرفتند مستحب است که در خانه کبوتری
چند نگاه دارند که بالشان را چیده باشند که با آنها انس بگیرند و در حدیث حسن دیگر فرمود که خانه که در آنخانه کبوتر باشد
آفتی از جن باهل آنخانه نمیرسد زیرا که بچه‌های جن بازی میکنند در خانه که کبوتر در آنخانه هست مشغول آن میشوند و متوجه
آدمی نمیشوند و در حدیث دیگر فرمود که کبوتر در خانه نگاه دارید که دوست داشتنی است و دعا کرده حضرت نوحست
و هیچ چیز در خانه مثل آن باعث انس نمیشود و از جناب امام موسی ع منقولست که هر بالی که کبوتر میزند باعث نفرت و گریختن
شیاطین میشود و در روایت دیگر از داود ابن فرقد منقولست که گفت در خانه حضرت صادق ع کبوتر راعبی دیدم که بسیار
میخواند حضرت فرمود که میدانی این کبوتر چه میگوید گفتم نه فرمود که نفرین میکند بر قاتلان جناب امام حسین ع پس ایشانرا
در خانه خود نگاه دارید و در حدیث دیگر منقولست که راوی گفت [illegible] دیدم که از برای کبوتر چند که در خانه
آنجناب بودند [illegible] و در حدیث دیگر منقولست که راوی گفت [illegible] دیدم که از برای کبوتر چند که در خانه
[illegible] ابا عبد الله ع منقولست که گفت [illegible] کبوتر میپرید در خانه آنجناب بود عرض کردم که اینها خانه را کثیف
میکنند حضرت فرمود که مستحب است نگاه داشتن اینها [illegible] و در حدیث دیگر فرمود که در خانه حضرت رسول ص یک جفت
کبوتر سرخ بود [illegible] کنده بودند خبر دادند بان جناب که جنیان سنگ در آنجا
میاندازند حضرت [illegible] و بر سر ایشان [illegible] از این عمل بر داوید و اگر کبوتر در آنجا جا میدهم پس
فرمود که [illegible]
کبوتر در منزل

حضرت دیدم که کبوتر سبز بود و نقطهای سفید داشت و کبوتر ماده سیاه بود و حضرت نان از برای آنها ریزه میکردند و فرمودند که
آنها در شب حرکت میکنند موانست میکنند و هر مرتبه که در شب بال میزنند جنیان و شیاطین که داخل خانه شده اند دفع میکند
و در حدیث چند از حضرت صادق ع منقولست که کبوتر را اگر بجای دور میفرستد تا سی فرسخ راه میرود و اندوی دانائی
بر میگردد و آنچه زیاده از اینست بلکه نان خورش و نقدیر از امیاو [illegible] و در حدیث منقولست که کبوتر خانگی یا کبوتر
یاهو یا خدا بسیار میکنند و اهلبیت را دوست میدارند صاحب خانه را دعا میکنند که خدا شما را برکت دهد و در حدیث
معتبر از حضرت صادق ع منقولست که خروس بال کشاده سفیدی که در خانه باشد آنخانه و هفت خانه دور آنخانه را از بلاها
نگاه میدارد و یکبال زدن کبوتر دور نک بهتر است از هفت خروس سفید و در حدیث دیگر فرمود که خروس سفید یار من
و یار هر مومنی است و از حضرت امام موسی ع منقولست که در خروس پنج خصلت از خصلتهای پیغمبرانست سخاوت و شجاعت
و شناختن وقت نمازها و بسیاری جماع کردن و غیرت و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که فریاد کردن خروس نماز
اوست و بال زدنش رکوع و سجود اوست و از حضرت رسول ص منقولست که دشنام مدهید خروس را که از برای نماز مردم را
بیدار میکند **فصل هفتم** در نگاه داشتن گوسفند و بز در خانه در حدیث موثق از حضرت صادق ع منقولست که هیچ
اهل ایمان که در خانه یک گوسفند نگاه دارند خدا روزی آن گوسفند را با ایشان بدهد و روزی ایشان را زیاد کند و فقر از ایشان
یک منزل دور شود و اگر دو گوسفند نگاه دارند خدا روزی آنها را برساند و روزی ایشان را زیاد کند و پریشانی از ایشان دو منزل
دور شود و اگر سه گوسفند نگاه دارند حق تعالی روزی آنها برساند و روزی ایشان را زیاد کرداند و پریشانی در اصل بر طرف
شود و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر اهل خانه که نزد ایشان گوسفند شیر دهی باشد هر روز دو مرتبه ملائکه با ایشان
گویند که خدا شما را برکت دهد و در حدیث دیگر از حضرت صادق ع منقولست که هر مومنی که در خانه او یک بز شیرده باشد هر روز
یک مرتبه ملکی در طرف صبح ایشان را دعا کند که مطهر و پاک باشید شما و خدا برکت دهد شما را و نیکو باد احوال شما و نیکو باد
نان خورش شما و اگر دو بز شیرده باشد هر روز دو مرتبه ملک چنین دعا کند و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول ص
با عمه خود فرمود که چه مانعست ترا از آنکه در خانه خود برکتی نگاه داری گفت یا رسول الله برکت کدامست فرمود گوسفندیکه شیر دهد
پس فرمود که هر که در خانه او گوسفندی شیرده یا بز شیرده یا گاو شیرده باشد باعث برکت خانه او میشود و در حدیث دیگر فرمود که حق تعالی
سه برکت فرستاده است آب و آتش و گوسفند و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که هر اهل خانه که سی گوسفند در حضیر ایشان
داخل خانه ایشان شوند ملائکه نگاهبانی ایشان میکنند تا صبح و در حدیث دیگر فرمود که چون گوسفند نگاه دارد و شتر نگاه مدارد
و حضرت رسول ص فرمود که نیکو مالیست گوسفند و در حدیث دیگر فرمود که چون گوسفند نگاه دارید خوابگاه ایشانرا پاکیزه کنید
و خاک از بدنشان پاک کنید **فصل هشتم** در بیان احوال سایر طیور و ذکر بعضی از حیوانات که کشتن ایشان روا است یا روا نیست
در حدیث دیگر منقولست که فاخته در خانه حضرت امام محمد باقر ع بود آنحضرت روزی شنیدند که او خواندگی میکرد فرمود که میدانید
که چه میگوید فقدتکم یعنی نیست شوید پس فرمود که ما او را دفع میکنیم پیش از آنکه او ما را دفع کند پس فرمود که او را کشتند و در حدیث
دیگر منقولست که روزی حضرت صادق ع بخانه اسمعیل ع فرزند خود آمدند دیدند که فاخته در قفس کرده و فریاد میکند حضرت
فرمود ای فرزند چه باعث شده است ترا که این فاخته را نگاه داشته مگر نمیدانی که نفرین میکند صاحب خانه را پس از اینست کنید پیش
از آنکه او شما را نیست کند و در حدیث معتبر منقولست که روزی حضرت صادق ع نشسته بودند شخصی گذشت و پرستوک کشته در دست
داشت حضرت برجستند و آنرا از دست او گرفتند بر زمین زدند و فرمودند که آیا عالم شما امر کرده است شما را که این مرغ را بکشید
یا فقیه شما بدرستیکه خبر داد مرا پدرم از جدش که رسول ص نهی فرمود از کشتن شش جانور مگس عسل و مورچه و وزغ و صرد و هدهد
و پرستوک اما مگس عسل زیرا که پاکیزه میخورد و پاکیزه از او جدا میشود و آنست چیزیکه خدا باو وحی کرده است که نه از جنس
و نه از انس در آنجا که فرموده است و اوحی ربک الی النحل و اما مورچه زیرا که قحطی در زمان حضرت سلیمان ع بهم رسید
بطلب باران آنحضرت با اصحاب خود بیرون رفتند ناگاه مورچه را دیدند که بر پا ایستاده و دست باسمان دراز کرده و میگوید
پروردگارا ما از جمله آفریدهای توایم و از روزی تو بی نیاز نیستیم پس روزی بده بما از نزد خود و ما را مگیر بگناهان [illegible]

آدم پس حضرت سلیمان گفت که بر کردید که حق تعالی بدعای یکی ستاد و بانی داد و امّا وزغ زیرا که چون نمرود آتش برای حضرت ابراهیم
افروخت جانوران زمین از خدا رخصت طلبیدند که آب بر آن آتش بریزند حق تعالی هیچیک را رخصت نفرمود بغیر از وزغ پس دو ثلث
آن آتش سوخت و یک ثلث آن باقی ماند و امّا هدهد زیرا که او دلیل حضرت سلیمان بود بسوی ملک بلقیس امّا صرد مرغیست که
سر بزرگی دارد و گنجشک را شکار میکند زیرا که راه نمای حضرت آدم بود از بلاد سراندیب تا بلاد جده یکماه و امّا پرستک
زیرا که گردیدن آن در هوا برای تأسف و اندوهیست که بر مظلومیت اهلبیت رسالت پناه دارد و تسبیحش خواندن سوره حمد است
مگر نمی بینی که در آخر خواندن کی میگوید و لا الضالین و در حدیث صحیح منقولست که حضرت امام موسی ع پرسیدند از کشتن
مورچه حضرت فرمود که مکش مگر آنکه ترا آزار کند پرسیدند از کشتن هدهد فرمودند که آزارش مکن و مکش
و ذبح مکن که نیکو مرغیست آن و در حدیث دیگر از حضرت امام رضا ع منقولست که حضرت رسول صلعم نهی فرمود از کشتن پنج جانور
صرد و صوام که امر عنیست در زمین نخلستانها میباشد معروفست و هدهد و مگس عسل و مورچه و وزغ و امر نمود بکشتن پنج جانور
کلاغ و کورکوره و مار و عقرب و سگ درنده و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول صلعم فرمود که هر که مار را بکشد چنانست که
کافری را کشته است و در حدیث موثق منقولست که از حضرت امام موسی ع پرسیدند از کشتن مار حضرت فرمود که حضرت رسول
فرمود هر که مار را برای این نکشد که کشتن آن گناه است از من نیست امّا اگر برای این نکشد که حیوانیست و بی آزاری نیست
باکی نیست و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول صلعم نهی فرمود از آنکه حیوانرا با آتش بسوزانند و از حضرت صادق ع
منقولست که حق تعالی عذاب فرمود زنی را از برای آنکه گربه را بسته بود تا آنکه از تشنگی مرده بود و در حدیث معتبر منقولست
که باکی نیست بکشتن مورچه خواه آزارت بکند خواه نکند و در حدیث دیگر از حضرت رسول خدا منقولست که پرستک را
کم بیازارید که زیاده از همه مرغان انس بمردم میگیرد و در ذکری که میکند سوره حمد میخواند و در حدیث معتبر از حضرت امام
رضا ع منقولست که در هر بال هدهد بزبان سریانی نوشته است که آل محمد خیر البریه یعنی آل محمد بهترین خلایقند و در حدیث
از حضرت صادق ع منقولست که مخورید هوچره و دشنام مدهید باطفال که بازی کنند که تسبیح خدا میگوید تسبیحش اینست که
لعن الله مبغضی آل محمد ع یعنی خدا لعنت کند دشمنان آل محمد را و در حدیث دیگر از حضرت علی بن الحسین ع منقولست که آن کاکلی که
بر سر هوچره است از دست مالیدن حضرت سلیمان ع بهم رسیده است زیرا که وقتی نر هوچره ماده خود خواست که جمع شود و ماده مضایقه
میکرد نر گفت میخواهم فرزندی بهم رسد که خدا را یاد کند پس ماده راضی شد چون خواست که تخم بگذارد نر گفت که تخم را کجا میگذاری
گفت که میخواهم دور از راه بگذارم نر گفت که اگر نزدیک راه بگذاری بهترست که اگر کسی بیاید گمان کند که برای دانه چیدن باینجا
آمده اینچنین کردند چون نزدیک شد که جوجه را بیرون آورند ناگاه دیدند که حضرت سلیمان با لشکرش میاید و مرغان بر سرش
سایه کرده ماده گفت که اینک سلیمان با لشکرش میرسد و میترسم که ما را پامال کنند نر گفت که حضرت سلیمان مرد رحیم مهربانیست
آیا نزد تو چیزی هست که برای جوجه خود پنهان کرده باشی گفت بلی ملخی دارم که از تو پنهان کرده ام برای جوجه خود آیا تو برای جوجه
خود چیزی ذخیره کرده نر گفت بلی من خرمائی دارم ماده گفت که تو خرمای خود را بردار و من ملخ خود را بر میدارم و هر دو بخدمت
سلیمان میرویم و هدیه خود را میگذرانیم و حاجت خود را عرض میکنیم و سلیمان هدیه را دوست میدارد پس نر خرما را در منقار
گرفت و ماده ملخ را بچنگال گرفت و هر دو پرواز کردند و بنزد حضرت سلیمان آمدند و آنحضرت بر روی تخت خود نشسته بود چون
ایشانرا دید دستها را گشود نر بر دست راست آنحضرت نشست و ماده بر دست چپ حضرت از حال ایشان سؤال فرمود قصه خود را
نقل کردند سلیمان هدیه ایشانرا قبول نمود و لشکر خود را از جانب تخم ایشان بجانب دیگر گردانید و دست بر سر ایشان مالید و
دعا کرد برای ایشان ببرکت پس باین سبب کاکل بر سر ایشان بهم رسید و در چند حدیث معتبر وارد شده است که جوجه را از آشیان
شکار مکنید بلکه بگذارید که پرواز کنند بعد از آن ایشانرا شکار کنید و شب بر سر آشیانه مرغان مروید که ایشانرا شکار کنید
که شب ایشان امانند و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا ع منقولست که باکی نیست شب مرغانرا از آشیانها گرفتن لهذا علما گفته اند که
مکروه است که شب مرغ را در آشیان شکار کردن و جوجه را از آشیان گرفتن و همچنین حیوانات را در شب کشتن مکروه است
و در حدیث [illegible] منقولست که در خدمت حضرت امام رضا ع تعریف [illegible] طاوس میکردند حضرت فرمود که هیچ حیوانی حسنش

زیاده

در کیفیت کلب معلم و آداب آن

زیاده از خروس سفید نیست و خروس خوش آواز است و برکتش بیشتر است زیرا که میکند در وقت نمازها و طاوس
نفرین و ویل و عذاب میکند بر آن گناهیکه کرده است و باین سبب مسخ شده است و در حدیث دیگر منقولست که طاوس یمانی
بخدمت حضرت صادق ع آمد حضرت از او پرسیدند که توئی طاوس گفت بلی حضرت فرمود که طاوس مرغ شومیست که بسیار اختیار نمیکنی که
داخل منزل شود مگر آنکه اراده میکند ایشانرا و در حدیث دیگر منقولست که سالم بخدمت آنحضرت رفت چون نشست جمعی از گنجشکها فریاد
میکردند حضرت فرمود میدانی که چه میگویند گفت نه فرمود میگویند خداوندا ما آفریده چندیم از آفریدهای تو و چاره نیست ما را
از روزی تو پس طعام و آب بده ما را و در حدیث دیگر منقولست که حضرت امام زین العابدین ع در چنین حالی فرمودند که
اینها تسبیح پروردگار خود میگویند و طلب روزی خود از خدا میکنند و در حدیث معتبر از حضرت امام رضا ع منقولست که جغد
در زمان سابق در خانها جا میکرد و در وقت طعام خوردن نزدیک خوان میآمد طعام نزدش میریختند میخورد چون حضرت
امام حسین ع را شهید کردند از آبادانی بیرون رفت و در خرابها و کوهها و صحراها جا گرفت و گفت بد امتی هستید شما فرزند پیغمبر
خود را میکشید من ایمن نیستم از شما که مرا بکشید و در چند حدیث از حضرت صادق ع منقولست که تا جناب امام حسین ع شهید کردند
جغد در روزها پیدا نمیشد همین در شب ظاهر میشود و افطار و پیوسته ناله و گریه میکند بر جناب امام حسین ع تا صبح و در حدیث
دیگر از آنحضرت منقولست که اگر نه این بود که مگس در طعام مردم میافتد هر آینه همه کس بجوع مبتلا میشدند و در حدیث
معتبر از حضرت رسول صلعم که چون مگس در ظرف طعام یا آب بیفتد او را غوطه دهید بعد از آن بیندازید که در یک بالش زهر است و در بال
دیگرش شفا است و آن بال زهر آلود را در آب و طعام فرو میبرد شما آن بال دیگر را هم فرو برید که ضرر نرساند فضل
آنکه نگاه داشتن سگ در خانه در حدیث حسن از حضرت صادق ع منقولست که مکروهست در خانه مرد مسلمان سگ بوده
باشد و در حدیث موثق از آنحضرت منقولست که هیچکس نیست که سگی در خانه نگاه دارد مگر آنکه هر روز از ثواب اعمالش یک قیراط
کم میشود و در حدیث صحیح از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که چیزی نیست در سگها مگر سگ شکاری یا سگ آن سگ بسته شود
و در حدیث موثق دیگر فرمود که سگهائیکه تمام بدن ایشان سیاه است از جنند و از حضرت رسول ص منقولست که سگها
از ضعیفان جنند هرگاه طعام خورید سگی حاضر باشد یا طعامش بدهید یا دور کنید که نفسهای بد دارند و از حضرت
صادق ع منقولست که سگیکه سیاه یکرنگ است یا سفید یکرنگ یا سرخ یکرنگ باشد اینها از جنند و سگهای ابلق مسخ شده
اند از جن و انس و در حدیث صحیح از ابو حمزه منقولست که گفت در خدمت امام جعفر صادق ع بودم در میان مکه و مدینه
ناگاه آنحضرت ملتفت شد بجانب چپ سگ سیاه یکرنگی دیدند فرمود که چیست ترا خدا قبیح کرداند ترا چه بسیار شتاب میکنی
ناگاه دیدم شبیه بمرغی شد و پرواز کرد پرسیدم که این چه چیز بود فرمود که این عثم نام دارد و پیک جنیانست در اینساعت
هشام مرده است و پرواز میکند بهر شهری خبر مرگ او را میرساند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول صلعم رخصت
دادند جماعتی را که خانهای ایشان دور باشد از آبادانی که سگ نگاه دارند و در حدیث معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که از سگ
شکار بسیار مرید که بسیار ضرر رسانند بر شما و چون صدای سگ و فریاد خر را بشنوید پناه برید بخدا از شر شیطان رجیم زیرا که اینها
میبینند چیزی چند که شما نمی بینید و در حدیث موثق منقولست که حیوانات با یکدیگر بجنگ انداختن خوب نیست مگر سگی
بتازند بر حیوانات برای شکار کردن بر حیوانات و در احادیث معتبر بسیار وارد شده است که هر حیوانیرا اگر سگ تعلیم کرده
شکار کند و اگر برسی و جان داشته باشد او را ذبح کند و اگر جان نداشته باشد حلالست و اگر در وقت فرستادن سگ بسم
الله گفته باشی و هر چه را حیوانات دیگر شکار کنند یا سگی شکار کند که او را شکار کردن تعلیم نکرده باشند و اگر برسی و هنوز
جان داشته باشد و او را بکشی حلالست و اگر نه حرامست و هر حیوانیرا که شکار کنی بتیر پیکان دار یا بتیر بی پیکانی که در بدنش
فرو رود او را بکشد [illegible] داشته باشد و او را بکشی و اگر برسی و جان داشته باشد او را ذبح کن و اگر جان نداشته باشد اگر نام خدا برده
در وقت تیر انداختن حلالست و همچنین اگر بشمشیر و نیزه و حربهای دیگر شکار کنی اینحکم دارد و اگر بسنگ یا تفنگ یا کمان گلوله
و سایر چیزها که آهنی ندارد و بسنگینی میکشد شکار کنی اگر وقتی برسی که جان داشته باشد و بکشی حلالست و اگر نه حرامست
و در حدیث معتبر از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که شکار دیگر سگ سیاه یکرنگ بکشد مخورید زیرا که حضرت رسول صلعم امر فرموده

که چنین

که چنین سگی را بکشید علما حمل بر کراهت کرده‌اند و همچنین طیور وارد شده است از خوردن شکاریکه سگی بکند که یهودی یا نصرانی یا
مجوسی او را تعلیم کرده باشند و اینرا نیز حمل بر کراهت کرده‌اند و همچنین مکروهست ماهی را شکار کردن در روز جمعه پیش از نماز
و در شکار ماهی شرطست که او را زنده از آب بدر آورند و در بیرون آب بمیرد و اگر در میان آب بمیرد حرامست و باید که مسلمان
بدر آورد و اگر کافر بدر آورد و مسلمان ببیند بگیرد و در دست مسلمان بمیرد حلالست و همچنین اگر ماهی خود بر کنار بیفتد و مسلمان او را
بگیرد زنده باشد حلالست و اگر نه بیند که زنده است و در دست کافر بمیرد خلافست و احوط اجتنابست و شکار ملخ بان
میشود که مسلمان او را بدست خود یا آلت شکار بگیرد و ملخیکه پرواز نیامده باشد حلال نیست و بدانکه شغل لهو و لعب کردن که
مطلب از آن سیر کردن باشد و ذنند و انداز ند جایز نیست و نماز را در چنین سفر تمام می باید کرد و روزه را میباید گرفت
و اگر مطلب روزی عیال یا تجارت باشد حلالست و نماز را قصر میکند و روزه را میخورد و اینمسئله را گنجایش ذکر مفصل احکام
شکار نیست در اینمقام طلب باید کرد فصل اول در بیان چراغ افروختن در خانه و در احادیث معتبر از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست
چراغها را در شب خاموش کنید که آن فاسقک یعنی موش فتیله را بکشد که آتش در خانه اندازد و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که
چهار چیز است که ضایع میشوند و کسی بآنها منتفع نمیشود یکی چراغ در مهتاب روشن کردن و در حدیث دیگر از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
منقولست که پنج چیز است که ضایع میشوند چراغی که در آفتاب روشن کنند و غیر ضایع میشود و از روشنائیش منتفع نمیشوند
و بارانی که بر زمین شوره زار ببارد باران ضایع میشود و از زمین نفعی عاید نمیشود و طعامیکه شخصی در آن تکلف کند و نزد
کسی ببرد که او سیر باشد و منتفع نشود و زن خوش روئی را که عروس کنند برای شوهر عنین بر هر دو نیکی که شخصی بکند
بکسیکه شکر نکند و در حدیث دیگر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چراغ روشن کردن پیش از غروب آفتاب فقر را برطرف میکند و روزی را
زیاد میکند و در حدیث معتبر از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که کراهت داشت که شخصی داخل خانه تاریک شود مگر آنکه در پیش روی او چراغی
افروخته باشد و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چون چراغ را بیاورند در خانه بیاورند این دعا بخوانند اللهم اجعل لنا نورا نمشی
به فی الناس ولا تحرمنا نورک یوم نلقاک واجعل لنا نورا انک نور لا اله الا انت و چون چراغ را خاموش کنند این دعا را بخوانند
اللهم اخرجنا من الظلمات الی النور و در احادیث معتبر از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که هر خانه که بخور در سنت است که ولیمه بکنند
و در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که هر که خانه بسازد پس گوسفند فربهی بکشد و گوشتش را بمردم پریشان بخوراند پس
بگوید اللهم ادحر عنی مردة الجن والانس والشیاطین و بارک لی فی بنائی حق تعالی دفع ضرر مرده از جن و انس و شیاطین او بکند
و آن خانه ساختن را برای او مبارک گرداند فصل دوازدهم در بیان سایر آداب خانه در حدیث معتبر از حضرت امیر
المؤمنین علیه السلام منقولست که کراهت دارد که آدمی در خانه بی در و پرده نداشته باشد و در حدیث دیگر از حضرت
رسول صلی الله علیه و آله منقولست که سه کس اند که حق تعالی حفظ و حمایت خود را از ایشان برمیدارد کسیکه در خانه شکسته نازل شود و ساکن
شود و کسیکه در میان راه نماز کند و کسیکه چهارپای خود را سر دهد و بند بر آن نکند و کسیکه بر آن نکند و در حدیث معتبر
از حضرت صادق علیه السلام منقولست که ساحتهای خانه خود را جاروب کنید و شبیه مشوید بیهودان که ایشان جاروب نمیکنند و در روایت
معتبر از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که خاک روبه خانه را شب در خانه مگذارید و بیرون برید که شیطان در آن جا میگیرد و حضرت
امام محمد باقر علیه السلام فرمود که خانه را جاروب کردن پریشانی را برطرف میکند حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود خانه شیطان در خانهای شما جائیست
که عنکبوت میتند و در حدیث موثق از حضرت صادق علیه السلام منقولست که در ظرفهای آب و طعام ببندید که شیطان در بسته و ظرف سر بسته
را نمیگشاید و چراغ را خاموش کنید که موش آتش در خانه شما میاندازد و در حدیث دیگر منقولست که حضرت رسول صلی الله علیه و آله در تابستان
که از خانه بیرون میآمدند برای خوابیدن در روز پنجشنبه بیرون آمدند و چون هوا سرد میشد داخل خانها میشدند برای خوابیدن
در روز جمعه داخل میشدند و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که هر که بر روی قبری بول کند یا غایط یا ایستاده
بول کند یا در آب ایستاده بول کند یا در خانه تنها بخوابد یا با دست آلوده بطعام بخوابد شیطان او را بگیرد و دیوانه کند و دست
از او بر نمیدارد و هیچ حالتی ادمی استیلا ندارد که مانند این احوال بر او ببینیکه حضرت رسول صلی الله علیه و آله بجنگی میرفتند بوادی رسیدند
که در آنجا جن بسیار بود در میان اصحاب خود ندا کردند که هر دو تا دست یکدیگر را بگیرند و داخل این وادی شوید و هیچکس تنها نرود

یکشخص تنها رفت او را صرع کرفت بحضرت خبر دادند حضرت انگشت ابهام او را گرفتند و فشردند گفتند بسم الله اخرج خبیث انا رسول
الله پس آن شخص صرعش زایل شد و برخواست و در حدیث دیگر منقولست که آنحضرت از شخصی پرسیدند که در کجا فرود آمده
گفت در فلان موضع حضرت فرمود که آیا در آنجا کسی با تو هست گفت نه حضرت فرمود که در خانه تنها مباش و از آنجا بخانه دیگر نقل
کن که شیطان هیچ وقت برادمی جرات ندارد مثل آنکه در خانه تنها باشد و در حدیث معتبر از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که
دستمال گوشت را شب در زیر بستر مگذارید که از خوابگاه شیطانست و خاکروبه را در پشت در جمع مکنید که آن جایگاه شیطا
و چون بحجره خود برید بسم الله بگوئید که شیطان میگریزد و چون داخل حجره شوید سلام بکنید که برکت نازل میشود و ملائکه
انس میگیرند و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که خاکروبه را شب در خانها مگذارید و روز بیرون برید که آنجای نشستن
شیطانست و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که پاک کنید خانهای خود را از تار عنکبوت که گذاشتن آن در خانه باعث فقر و پریشانی
میشود و در حدیث دیگر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که شستن ظرفها و جاروب کردن خانها و ساختن اندرون و بیرون خانه
روزی را زیاد میکند و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که تنیدن عنکبوت و خاکروبه در خانه گذاشتن باعث پریشانی
میشود و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که دستمالی که دستها را از آن پاک کرده‌اند و آلوده بطعام است شب در خانه مگذارید
که آن خوابگاه شیطانست و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که ظرفهای خود را بی سرپوش مگذارید که ظرفی که سرش را نمیپوشانند
شیطان در آن آب دهن میاندازد و آنچه در آن هست بر میدارد و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که چهارپایان و
اطفال و یاران خود را محافظت نمائید بعد از آفتاب فرو رفتن تا وقت خفتن که در این ما بین شیاطین بر ایشان مستولی میشوند
و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول صلی الله علیه و آله نهی فرمود از آنکه کسی در خانه همسایه نظر کند و در حدیث دیگر فرمود که حق تعالی شش
خصلت را برای من نخواسته است و من نمیخواهم برای امامان از فرزندان من و شیعیان ایشان بازی کردن در نماز و فحش گفتن در روزه و منت گذاشتن بعد از تصدق و جنب بمسجد رفتن و در قبرستان خندیدن و در خانهای مردم
نظر کردن و در حدیث صحیح منقولست که روزی حضرت رسول صلی الله علیه و آله در حجره بعضی از زنان بودند شخصی از رخنه در نگاه در آن
نظر میکرد حضرت فرمود که اگر نزدیک میبودم چشمت را کور میکردم فصل یازدهم در آداب داخل شدن و بیرون
رفتن از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که بعد از یکخواب اول شب از خانه بیرون مروید که خدا را خلقی چند هست که در اینوقت پهن میشوند
در زمین و آنچه میفرماید میکنند و در حدیث صحیح از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که چون از خانه بیرون روی بگو بسم الله آمنت
بالله توکلت علی الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله که چون این را بگوئی ملائکه روی شیاطین میزنند و ایشان دور میشوند و
میگویند و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که هرگاه کسی از خانه بیرون آید و بگوید بسم الله ملائکه با او میگویند سلامت ماندی پس چون بگوید
لا حول ولا قوة الا بالله با او میگویند که از هدایت ساخته شدی پس چون بگوید توکلت علی الله ملائکه با او میگویند که از بلاها
نگاه داشته شدی و در حدیث معتبر از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که چون پدرم از خانه بیرون میآمد این دعا میخواند بسم الله
الرحمن الرحیم خرجت بحول الله وقوته لا بحولی وقوتی بل بحولک وقوتک یا رب متعرضا لرزقک فاتنی به فی عافیة و در حدیث معتبر
از امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که چون کسی داخل خانه خود شود بر اهلش سلام کند و اگر اهلی نداشته باشد بگوید السلام علینا
من ربنا و چون داخل خانه میشوی سوره قل هو الله احد بخواند که فقر و پریشانی را برطرف میکند و چون کسی خواهد که بجائی برود باید
در روز پنجشنبه برود و آیات سوره آل عمران را بخواند که پیشتر گذشت ان فی خلق السموات والارض تا انک لا تخلف
المیعاد و آیة الکرسی و سوره انا انزلناه و سوره حمد بخواند و در حدیث صحیح از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چون
از خانه بیرون روی بگو بسم الله توکلت علی الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم انی اسئلک خیر ما خرجت
له واعوذ بک من شر ما خرجت الیه اللهم اوسع علی من فضلک واتمم علی نعمتک واستعملنی فی طاعتک واجعلنی راغبا فیما عندک وتوفنی فی سبیلک
وعلی ملتک وملة رسولک صلی الله علیه و آله و در حدیث صحیح دیگر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که هر که در وقت بیرون آمدن از
در خانه این دعا بخواند خدا گناهان او را بیامرزد و توبه اش را قبول کند و کارهایش را بسازد و او را از بدیها و شرها نگاه
دارد و دعا اینست اعوذ بما عاذت به ملائکة الله ورسله من شر هذا الیوم الجدید الذی اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسی ومن غیری

غیری ومن شرّ الشیاطین ومن شرّ من نصب لاولیاء الله ومن شرّ الجنّ والانس ومن شرّ السّباع والهوامّ ومن شرّ رکوب المحارم کلّها اجیر
نفسی بالله من کلّ سوء و در حدیث حسن از حضرت صادق ع منقولست که هر که در وقت بیرون رفتن از خانه ده مرتبه سوره
قل هو الله احد بخواند پیوسته در حفظ و حمایت الهی باشد تا بخانه خود برگردد و در حدیث معتبر دیگر منقولست که آنحضرت
در وقت بیرون رفتن از خانه این دعا میخواندند اللّهمّ بک خرجت ولک اسلمت وبک آمنت وعلیک توکّلت اللّهمّ بارک لی فی یومی هذا
هذا وارزقنی فوزه وفتحه ونصره وعلی ظهوره وهداه وبرکته واصرف عنّی شرّه وشرّ ما فیه بسم الله وبالله والله اکبر والحمد لله ربّ
العالمین اللّهمّ انّی خرجت فبارک لی فی خروجی وانفعنی به و در حدیث حسن از آنحضرت منقولست که چون آدمی از خانه بیرون آید
الله اکبر بگوید پس سه مرتبه بگوید بالله اخرج وبالله ادخل وعلی الله اتوکّل سه مرتبه پس بگوید اللّهمّ افتح لی فی وجهی هذا بخیر واختم
لی بخیر وقنی شرّ کلّ دابّة انت آخذ بناصیتها انّ ربّی علی صراط مستقیم چون این دعا بخواند پیوسته در ضمان حق تع باشد تا بر
گرداند او را بآن مکان که در آنجا بوده و در حدیث موثق از حضرت امام محمّد باقر ع منقولست که هر که در وقت بیرون آمدن از خانه
این دعا را بخواند حق تع کار های دنیا و آخرت او را برآورد بسم الله حسبی الله توکّلت علی الله اللّهمّ انّی اسئلک خیر اموری کلّها واعوذ بک
من خزی الدّنیا وعذاب الآخرة و در روایت دیگر منقولست که چون آنحضرت از خانه بیرون میآمدند این دعا میخواندند بسم الله
خرجت وعلی الله توکّلت لا حول ولا قوّة الّا بالله و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که هر که در وقت بیرون آمدن از خانه نگین
انگشتری خود را بکف دست بگرداند و در او نظر کند و سوره انّا انزلناه بخواند پس بگوید آمنت بالله وحده لا شریک له آمنت بسرّ
آل محمّد وعلانیتهم در آن روز نبیند چیزیکه مکروه او باشد و در روایت دیگر منقولست که در وقت بیرون آمدن از خانه بگوید
بسم الله وبالله ولا حول ولا قوّة الّا بالله توکّلت علی الله پس سوره حمد و قل هو الله و معوّذتین و آیة الکرسی هر یک را از جانب پیش
رو و پشت سر و از جانب راست و جانب چپ و بالای سر و پایین پا بخواند و در وقت داخل شدن خانه بگوید بسم الله وبالله اشهد
ان لا اله الّا الله وحده لا شریک له واشهد انّ محمّدا عبده ورسوله پس سلام کند بر اهل خانه بگوید و اگر کسی در خانه نباشد بعد
از آن دعا بگوید السّلام علی محمّد بن عبد الله خاتم النّبیّین السّلام علی الائمّة الهادین المهدیّین السّلام علینا وعلی عباد الله الصّالحین
و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که ضامنم برای کسیکه تحت الحنک بسته باشد از خانه بیرون رود اینکه بسلامت
بخانه برگردد و در حدیث معتبر از حضرت امام محمّد باقر ع منقولست که چون بطلب حاجت بیرون روید در روز بروید که
در شب حاجت برآورده نمیشود **باب سیزدهم** در آداب پیاده رفتن و سوار شدن و بازار رفتن و تجارت و زراعت
کردن و چهار پایان نگاه داشتن **فصل اول** در سوار شدن اسب و استر و الاغ و انواع مرکب از حضرت رسول ص
منقولست که از سعادات آدمیست که چهار پای رهوار داشته باشد و از حضرت صادق ع منقولست که چهار پا نگاه دارید
که زینت شماست و کار های شما بآن ساخته میشود و روزیش بر خداست و از حضرت صادق ع منقولست که هر که چهار
پائی بخرد سوار یش از او است و روزیش بر خداست و در حدیث دیگر فرمود که از سعادت مؤمنست که چهار پائی داشته باشد
که برای حوائج خود و کار سازی برادران مؤمن بران سوار شود و در حدیث دیگر منقولست که آنحضرت فرمود بیونس بن یعقوب
که الاغی نگاه دار که بار ترا بردارد و بدرستیکه روزیش بر خداست راوی گفت که الاغی خریدم چون سه سال شد حساب
خود کردم هیچ زیاده نشده بود و در روایت دیگر منقولست که حضرت امام موسی ع از ابن طیفور پرسیدند که بر چه چیز
سوار میشوی گفت بر الاغی فرمودند که بچند خریده گفت سیزده اشرفی حضرت فرمودند این اسرافست که الاغی بخری باین قیمت و یابو
نخری گفت خرج یابو بیشتر است فرمود آنکسیکه خرج الاغ را میرساند خرج یابو هم میرساند مگر نمیدانی که هر که اسبی نگاه دارد
و انتظار خروج ما اهلبیت بکشد و دشمن ما را بخشم آورد در نگاه داشتن آن اسب حق تع روزیش را برساند و سینه اش را
کشاده گرداند و آرزوهایش را برآورد و یاور او است بر حوائج و در روایت دیگر منقولست که روزی حضرت امام موسی ع بر استری
سوار شدند شخصی از مخالفان گفت که این چهار پاست که سوار شده که از پی دشمن نمیتوان دواند و بر روی آن جنگ نمیتوان کرد
حضرت فرمود که در نعمت و سرفرازی اسب بلند ندارد و مذلّت الاغ را ندارد و بهترین امور وسط آنهاست و در حدیث دیگر از
آنحضرت منقولست که هر که ببندد اسب یکرو مادر عربی هر روز از نامه عمل او سه گناه محو شود و یازده حسنه نوشته شود و هر که اسبی

ببندد که از پدر و مادرش عربی نباشند هر روز از نامه عملش دو گناه محو شود و هفت حسنه برای او نوشته شود و هر که یابوئی ببندد
برای زینت خود و بر آوردن کارهای خود یا دفع دشمن خود هر روز یک گناه در نامه عملش محو شود و شش حسنه برای او نوشته
شود و در روایات معتبره از رسول خدا منقولست که خیر و نیکی بر پیشانی اسبان بسته است تا روز قیامت و در حدیث دیگر از
حضرت امام موسی ع منقولست که هر که نگاه دارد اسب سرخ موئی که در پیشانیش سفیدی بسیار یا کمی بوده باشد و اگر سفیدی
پیشانیش بینی آمده باشد چهار دست و پایش سفید باشد بهتر است زیرا که در هر خانه که چنین اسب در آن خانه باشد فقر داخل
آن خانه نمیشود و مادام که آن اسب در ملک آن شخص داخل است ظلم در آن خانه او داخل نمیشود و از حضرت امام محمّد تقی ع منقولست
که هر که از خانه خود یا خانه دیگری بیرون آید و اوّل روز اسب پیشانی سفیدی را ببیند که دو دست و پایش هم سفید باشد در
آن روز بغیر خوشحالی نبیند و اگر سفید پیشانیش تا پایین بینی آمده باشد پس نهایت خوشحالی در آن روز او را رو دهد و کسی که
دو روز چنین اسبی را ببیند آن حاجتش برآورده میشود و در حدیث دیگر فرمود که حضرت امیر المؤمنین ع چهار اسب از یمن
آوردند برای حضرت پس گفتند که در میان آنها اسبی هست که نشان سفیدی داشته باشد حضرت امیر المؤمنین ع فرمود بلی
اسب با نشان دار است آنحضرت فرمود از برای من نگاه دارید باز فرمود که دیگر نشان دار هست فرمود که آنرا برای امام حسن
و امام حسین نگاه دارید پس فرمود که چهارم اسب یا یکرنگ هست فرمود که آنرا بفروشید و قیمتش را صرف عیال خود کن که مبارکی و میمنت
اسب در نشانهای سفید است و گویا در این حدیث مراد نشان سفید دست و پا باشد و حضرت امام موسی ع فرمود که در چهار
پایان یکرنگ بودن کراهت دارد مگر الاغ و استر و نشانهای سفید در استر و الاغ کراهت دارد و نشان سفید در پیشانی استر کراهت
دارد مگر آنکه سفیدیش تا بینی کشیده باشد و آنهم بسیار خوب نیست و از حضرت امام محمّد باقر ع منقولست که بهترین چهار پایان
نزد من الاغست و حضرت رسول ص منقولست که میمنت اسب در سرخ و در سیاه پیشانی سفید است که سه دست و پایش سفید باشد
و دست راستش سفیدی نداشته باشد **فصل دوم** در آداب نگاه داشتن و رعایت حقوق چهار پایان و در حدیث
معتبر از حضرت رسول خدا ص منقولست که چهار پا را بر صاحبش شش حقست باید که ابتدا کند بعلف دادن آن چون فرود
آید و هر گاه که باب برسد آب برا او عرض کند که اگر خواهد بخورد و بر رویش چیزی نزنند که تسبیح پروردگار خود میگوید و بر روی
آن سوار نایستد مگر در وقتیکه جهاد کند در راه خدا و زیاده از توانائی او بارش نکند و تکلیف رفتار نفرماید بکند که
طاقت داشته باشد و از حضرت صادق ع مثل این منقولست و زیاده برین فرمود که بر رویش داغ نکنند و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست
که هر که چهار پائی را در سفر برد چون فرود آید اوّل از آب و علف بدهد پیش از آنکه پیش از آنکه خود چیزی بخورد و حضرت
رسول خدا فرمود که سه کس بر یک چهار پا ردیف نشوند که یکی از ایشان ملعونست یعنی آنکه پیش نشسته است و در حدیث
دیگر منقولست که آنحضرت شتری را دیدند که بار بر پشتش است و پایش بسته است فرمودند که صاحب این شتر را بگوئید که
مستعد باشد که این شتر با او در قیامت خصومت کند و در حدیث معتبر منقولست که قطار شتری از نزد حضرت صادق ع
گذشت دیدند که بار یکشتری کج شده است بصاحب شتر گفتند که عدالت کن بر این شتر که خدا عدالت را دوست میدارد و در
احادیث معتبره منقولست که حضرت امام زین العابدین ع بیست حج کردند بر شتری و یکتازیانه بران نزدند و در احادیث معتبر
منقولست که هیچ صاحب وحی را چیزی بر رویش مزنید که تسبیح پروردگار میگوید هر چیز را حرمتیست و حرمت حیوانات در رو
ایشانست و از ابوذر منقولست که چهار پایان میگویند که خداوندا مالک بنکوئی بما کرامت فرما که در خور و مدارا کند با ما و
نیکوئی کند بما و آب و علف بما بخوراند و عنف و تعدّی بر ما نکند و بسند معتبر از حضرت امام جعفر صادق ع و امام موسی ع منقولست
که هر دابه که خواهد صاحبش بر او سوار شود در آن وقت میگوید اللّهمّ اجعله بی رحیما یعنی خداوندا او را بمن مهربان گردان و در روایت
معتبره دیگر از حضرت صادق ع منقولست که شخصی دید ابوذر رضی الله عنه را که در ربذه الاغ خود را آب میداد و پرسید که مگر
کسی نداری که برای تو این الاغ را آب دهد گفت شنیدم از رسول خدا ص فرمود هیچ دابه نیست مگر آنکه هر صبح از خدا سؤال میکند که
خداوندا روزی کن مرا صاحب شایسته نیکوئی که مرا از علف سیر و از آب سیراب گرداند و زیاده از توانائی مرا تکلیف نکند باین سبب
میخواهم که خود او را آب بدهم و در حدیث موثق از صفوان شتردار منقولست که شتری برای حضرت امام جعفر صادق ع خریدم

بهشت و درهم چون بخدمت حضرت رسید فرمود که آیا کجان میتواند بر پشت پس من کجاوه باد کردم و بحضرت فرمود که اگر مردم بدانند
چهار پایان ضعیف چگونه از بار بر داشتن میدهد هر گز چهار پای گران نخرند و در حدیث دیگر از ابن ابی یعفور
منقولست که حضرت صادق ع دیدند که من پیاده راه میروم فرمودند که چرا سوار نمیشوی گفتم که شتر من ضعیفست میخواهم که بارش سبک
باشد فرمود که مگر نمیدانی که شتر ضعیف و قوی هر دو را خدا تاب و توانائی بار برداشتن میدهد و در چند حدیث معتبر از حضرت
رسول منقولست که بر کوهان هر شتری شیطانی نشسته است از اکار دفرمایید و نام خدا بران ببرید در وقت سوار شدن و بار
کردن و در حدیث معتبر دیگر منقولست که هر شتری که هفت سال از حج ببرند و در موقف عرفات حاضر شود البته حق تعالی از چهار پایان
بهشت گرداند و در حدیث دیگر پنج و در حدیث دیگر سه هم وارد شده است و از حضرت صادق ع منقولست که هر که بر شتری بار راه
سوار شود و خود را از ان بیندازد و وقت پائین آمدن بمیرد داخل جهنم شود و در حدیث دیگر فرمود که هر گاه چهار پائی در زیر کسی
بمیرد راید صاحبش با و بگوید تعست یعنی هلاک شوی چهار پا میگوید تعس اعصانا للرب یعنی هلاک شود هر که نافرمانی پروردگار
خود بیشتر کرده است و در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که اگر دابه رم کند از برنید و در سراهنگ مزنید از او در حدیث
دیگر فرمود که بر روی چهار پا پا بر روی پای دیگر مگذارید تا آنکه بیکجانب میل کند و پشتش را مجلس مکنید که ایستاده بر روی
ان صحبت دارید بلکه وقتیکه راه زود فرود آیید چون خواهید براه روید سوار شوید و از حضرت علی بن الحسین ع منقولست که
حیوانات از چهار چیز غافل نمیباشند پروردگار خود را میشناسند و مرگ را میدانند و نر و ماده را میشناسند و چراگاه را خوب میدانند
و از حضرت صادق ع پرسیدند که در چه وقت دابه خود را بزنیم برای رفتن فرمود که اگر بازرهشی که در وقت جو بطویله خود میرود
زود از این بزن **فصل سیم** در آداب زین و لجام بدانکه احوط و اولی آنست که زین و لجام هیچیک از طلا و نقره نباشد و سنتست
که بالش میان زین و ادوات که بر روی اسب انداز ند قطیفه که بر روی شتر اندازند سوار شوند حریر نباشد سرخ نباشد زنان را
بر زین سوار شدن کراهت شدید دارد و در احادیث معتبره وارد شده است که از جمله علامات نزدیک در اخر الزمان ظاهر شود
آنست که زنان بر زین سوار شوند و بروایت حسن از حضرت صادق ع منقولست که زین مرکب ملعونیست برای زنان و بسند معتبر از حضرت
امام محمد باقر ع منقولست که جایز نیست زنرا سوار شدن بر زین مگر از برای ضرورتی یاد رسفر و در حدیث صحیح منقولست که علی
جعفر از حضرت امام موسی ع پرسید که آیا سوار میتوان شد بر اسبی که زین و لجام ان از نقره باشد فرمود که اگر روکشی باشد که از ان
جدا نتواند کرد باکی نیست و اگر چنین نباشد سوار نمیتواند شد و در حدیث دیگر از حضرت صادق ع منقولست که حلقه بینی ناقه
رسول از نقره بود و در احادیث معتبر بسیار وارد شده است که حضرت رسول بحضرت امیر المؤمنین ع فرمود که زنهار که سوار
مشو بر میثره سرخ که از چیزها ئیست که شیطان بران سوار میشود و میثره بالش زین است و بالشیست که بر روی جهاز شتر میکذارند
و بر ویش سوار میشوند و در روایت دیگر منقولست که حضرت امام زین العابدین ع بر قطیفه سرخ سوار میشوند و در حدیث دیگر منقولست
از حضرت صادق ع پرسیدند از پوست حیوانات درنده مانند پوست ببر و پلنگ و شیر حضرت فرمود که بر روی انها سوار میتوان شد
اما در نماز نمیتوان پوشید در احادیث معتبر از حضرت رسول منقولست که فرمود که پنج چیز است که تا مردن ترک نمیکنم یکی سوار
شدن بر الاغ جل کرده و از حضرت امام موسی ع منقولست که در هر بینی هر چهار پای شیطانی هست که چون خواهی انرا لجام کنید بسم الله بگوئید
در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که هر چهار پا که چموشی کند در وقت لجام کردن و غیر ان یا رم کند در گوشش اگر بگذارند
یا کوبند بران بخوانند این آیه را افغیر الله یبغون و له اسلم من فی السموات و الارض طوعا و کرها و الیه ترجعون **فصل چهارم** در
ادعیه و آداب سوار شدن بسند معتبر از حضرت رسول منقولست که چون کسی چهار پائی سوار شود و بسم الله بگوید ملکی ردیف او میشود و او را
نگاه میدارد تا فرود آید و اگر در وقت سوار شدن بسم الله نگوید شیطان ردیف او میشود و با و میگوید خوانندگی کن و اگر نتواند خواند
کرد با و میگوید که آرزوی باطل محال بکن پس او پیوسته در آن و سوسه تا پائین آید فرمود که هر که در وقت سواری بگوید بسم الله لا
حول و لا قوة الا بالله الحمد لله الذی هدانا لهذا و ما کنا لنهتدی لولا ان هدینا الله سبحان الذی سخر لنا هذا و ما کنا له مقرنین البته
محفوظ باشد خود و چهار پایش تا فرود آید و از حضرت رسول منقولست که هر که سوار شود و آیة الکرسی بخواند پس بگوید استغفر الله الذی
لا اله الا هو الحی القیوم و اتوب الیه اللهم اغفر لی ذنوبی فانه لا یغفر الذنوب الا انت حق تعالی بملائکه خطاب فرماید که بنده

من میدانند که گناهان را بغیر از من کسی نمیآمرزد پس گواه باشید که گناهان او را آمرزیدم و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که چون سوار
شوید بر چهار پا یاد خدا کنید و بگوئید سبحان الذی سخر لنا هذا و ما کنا له مقرنین و انا الی ربنا لمنقلبون و از علی بن ربیعه منقولست
که حضرت امیر المؤمنین ع چون پا در رکاب میگذاشتند میگفتند بسم الله پس در دست سوار میشدند این دعا میخواندند الحمد لله
الذی کرمنا و حملنا فی البر و البحر و رزقنا من الطیبات و فضلنا علی کثیر ممن خلق تفضیلا سبحان الذی سخر لنا هذا و ما کنا له مقرنین
پس سه مرتبه سبحان الله و سه مرتبه الحمد لله و سه مرتبه الله اکبر فرمودند پس این دعا خواندند رب اغفر لی فانه لا یغفر الذنوب
الا انت و در روایت دیگر منقولست که چون حضرت صادق ع پا در رکاب میگذاشتند میفرمودند سبحان الذی سخر لنا هذا و ما کنا له مقرنین
و هفت مرتبه سبحان الله و هفت مرتبه الحمد لله و هفت مرتبه لا اله الا الله میگفتند و در روایت دیگر منقولست که چون آنحضرت سوار شتر
میشدند این دعا میخواندند بسم الله و لا حول و لا قوة الا بالله سبحان الذی سخر لنا هذا و ما کنا له مقرنین و انا الی ربنا لمنقلبون
و از حضرت رسول منقولست که بر کوهان هر شتری شیطانی هست چون سوار شوید چنانچه فرموده است بگوئید سبحان الذی سخر لنا
هذا و ما کنا له مقرنین و در حدیث معتبر منقولست که چهار پای حضرت امیر المؤمنین ع بسر در میآمد پایش میلغزید این دعا میخواندند
اللهم انی اعوذ بک من زوال نعمتک و من تحویل عافیتک و من فجاءة نقمتک و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت صادق ع
شکایت کرد که دابه من سرکش است و در هنگام رفتار بیکدفعه میایستد حضرت فرمود که این آیه در گوشش بخوان اولم یروا انا خلقنا
لهم مما عملت ایدینا انعاما فهم لها مالکون و ذللناها لهم فمنها رکوبهم و منها یاکلون و در حدیث حسن از حضرت صادق ع منقولست
که لازمست که سواره با خبر کند پیاده کان را که با ایشان از اد رسانند چهار پای او و فرمود که روزی حضرت امیر المؤمنین ع سوار شدند جمعی
پیاده با حضرت روان شدند فرمود که آیا کاری دارید گفتند نه و لیکن میخواهیم که در رکاب تو راه رویم فرمود که برگردید که راه
رفتن پیاده با سواره باعث غرور و فساد سواره و موجب مذلت و خواری پیاده است و در حدیث دیگر از عبد الله بن عطا
منقولست که گفت روزی بخدمت حضرت امام محمد باقر ع رفتم فرمود که دو چهار پا برای ما زین کن رفتم الاغی و استری زین کردم استر را
پیش بردم که آنحضرت سوار شوند فرمود که الاغ را بیاور که بهترین چهار پایان نزد من الاغ است و استر را خود سوار شو پس الاغ را آوردم
و رکابش گرفتم چون سوار شدند گفتند الحمد لله الذی هدانا للاسلام و علمنا القرآن و من علینا بمحمد ص و الحمد لله الذی سخر لنا
هذا و ما کنا له مقرنین و انا الی ربنا لمنقلبون و الحمد لله رب العالمین پس روانه شدند و راه که رفتیم دیدم که الاغ شوخی در رفتار میکرد
حضرت خود را به پیش زین چسبانیدند عرض کردم یا ابن رسول الله مگر شما را آزاری هست فرمود که نه رسول خدا ص الاغی داشت که از ا
عفیر مینامیدند و چون سوار میشدند از شادی آنکه آنحضرت بران سوار شده است شوخی در رفتار میکرد که دو شهای مبارک
آنحضرت را بحرکت میاورد و آنحضرت خود را به پیش زین میچسبانیدند و میفرمودند اللهم لیس منی و لکن ذا من عفیر یعنی خداوندا این از من نیست
و لیکن این خیلا و تبختر از عفیر است من نیز چنین کردم ای عزیزان تفکر کنید که این بزرگواران از خیلا و نخوت رفتار الاغ اندیشه
مینمودند و بدرگاه خدا عذر میطلبیدند پس ازان که بر اسبهای تازی تراز خوش رفتار با نخوت و غنج و دلال سوار میشوند بر اسمان
و زمین بر رفتار خود منت مینهند و غیر خود کسی را موجود نمیشمارند چگونه عذر خواهند خواست و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع
منقولست که آیا شرم نمیکنید که شما بر روی چهار پای خود خوانندگی میکنید و ان دو دیر شما تسبیح پروردگار خود میگوید از حضرت امیر المؤمنین ع
منقولست که فرمود که چهار پای من هر گز بسر در نیامد زیرا که هر گز من بر روی زراعت کسی از ان راندم و کشت زار کسی را پامال نکردم
فصل پنجم در آداب پیاده رفتن بعضی از احادیث این فصل در آداب کفش و جامه پوشیدن گذشت و در حدیث معتبر از حضرت امام موسی
جعفر ع منقولست که شدت راه رفتن حسن مؤمن را میبرد و در حدیث حسن از حضرت رسول منقولست که زنان باید در کنار راه بروند
و در میان راه نروند و در حدیث دیگر فرمود که سواره احق است بمیان جاده راه رفتن از پیاده و پا برهنه احق است بمیان راه از کسی
که کفش پوشیده است و در حدیث معتبر منقولست که امام زین العابدین ع چنان بهمواری راه میرفتند که گویا مرغ بر سر آنحضرت
نشسته است و میترسد که پرواز کند و دست راست آنحضرت بر دست چپ پیشی نمیگرفت و در حدیث معتبر از حضرت رسول
منقولست که هر که راه رود بر زمین از روی خیلا و تکبر لعنت کند او را زمین و آنچه در زمین است و آنچه در بالای زمین است و در حدیث
دیگر فرمود که هر گاه که گوشی کنند امت من از سائلان در وقتیکه از ایشان چیزی طلبند و از روی تبختر راه روند زنان کار من

بعزت خود سوگند خورده است که ایشان را بیکدیگر عذاب کند و در حدیث دیگر فرمود هرگاه که امت من در رفتار تبختر کنند
و دستها را کشند و خدمت ایشان کنند غلامان فارس و روم در میان ایشان فتنه واقع شود تا باشد که بر یکدیگر شمشیر کشند و در حدیث دیگر
فرمود که هر که با عصا راه رود از روی تواضع و شکستگی بهر سفر و حضر هر گامی برای او هزار حسنه نوشته شود و هزار گناه از او محو شود
و هزار درجه برای او بلند شود و در حدیث دیگر فرمود هرگاه که امت من در رفتار تبختر کنند که عصا بدست بگیرید که از سنتهای
پیغمبرانست و بنی اسرائیل صغیر و کبیر و جوان و پیر ایشان عصا در دست میگرفتند تا آنکه خیلا و تکبر نکنند در راه رفتن و فرمود که دا
شتن عصا پریشانی را برطرف میکند و شیطان نزدیک او نمیاید و از حضرت علی علیه السلام مرویست که اگر عاقلی باید بهر جانب که متوجه میشوی
اول نیت خود را درست کنی و غرض صحیح برای حرکت خود قرار دهی و سعی کنی که نفس را از آنکه امر نامشروعی را منظور داشته باشد باز
کرد در راه رفتن پیوسته در فکر و اندیشه باشی و در هر قدمی از عجایب صنع الهی عبرت بگیری و در رفتار تبختر نکنی و دیده خود را
بپوشی از چیزیکه در دین خدا پسندیده نیست و پیوسته مشغول ذکر خدا باشی بدرستیکه مواضعیکه در آن ذکر خدا کرده میشود شهادت
میدهند برای او در قیامت و استغفار میکنند برای او تا داخل بهشت شود و در راه با مردم بسیار سخن مگو که خلاف ادب است و اکثر
راهها کمینگاه شیطانست از مکر او غافل مباش و چنان کن که رفتن و برگشتن در طاعت خدا باشد و رفتار برای چیزی باشد که
موجب خشنودی خدا است بدرستیکه جمیع حرکات تو در نامه عملت نوشته میشود

فصل ششم در نگاه داشتن شتر و گوسفند

و در حدیث معتبر منقولست که از حضرت رسول صلی الله علیه و آله پرسیدند که کدام مال بهتر است فرمود زراعتیکه آدمی بکارد و درو کند و در وقت درو
کردن حق خدا را بدهد گفتند بعد از زراعت دیگر کدام مال بهتر است فرمود شخصی که گوسفند چند داشته باشد هر جا که آب و
علفی باشد آنها را بچراند و نماز را بجا آورد و زکوة مال بهتر است فرمود که آنها که پا در گل فرو برده اند و در خشکسال میوه میدهند یعنی
درختان خرما پس فرمود که نیکو مالیست درخت خرما کسیکه از آن بفروشد قیمتش از بابت خاکستریست که بر سر کوه بلندی در باد شدید
رها کنی مگر آنکه بعوض آن درخت خرما دیگر بخری پرسیدند که بعد از درخت خرما دیگر کدام مال بهتر است حضرت جواب
نفرمود شخصی گفت که چرا شتر نفرمودید فرمود که در شتر مشقت و تعب و دوری از منزل هست صبح خرج میخواهد و شام خرج میخواهد
و در حدیث دیگر فرمود که گوسفند وقتیکه رو میکند رو کرده است و وقتیکه پشت میکند رو کرده یعنی وقتیکه مرگ در میان ایشان
میافتد هم میکشی و هم میخوری و نقصان نمیکنی گاو وقتیکه رو میکند رو کرده است و وقتیکه پشت میکند پشت کرده است و شتر شاخهای
شیطانست و اگر رو میکند پشت کرده است و اگر پشت میکند پشت کرده است یعنی وقتیکه خوبست هم برای صاحبش ضرر دارد و
منفعت ندارد گفتند یا رسول الله بعد از آنچه شما در باب شتر فرمودید کی نگاه خواهد داشت شتر را فرمود که همیشه بدبختان و فاجران هستند
که از آن نگاه میدارند و در حدیث دیگر فرمود که نه عشر روزی در تجارتست و یکعشر آن در نگاهداشتن گوسفندان و در حدیث دیگر فرمود
که بر شما باد بنگاهداشتن گوسفندان که هر بامداد و پسین نفعشان بشما میرسد و در حدیث معتبر دیگر منقولست که فرمود که شتر
باعث عزت اهلش است و در حدیث صحیح منقولست که حضرت صادق علیه السلام بصفوان شتردار فرمود که شتری برای من بخر و باید که بد
صورت باشد که عمرش درازتر است و در حدیث دیگر منقولست که فرمود که شتران سیاه بد صورت بخر که عمرشان درازتر میباشد
و در حدیث معتبر دیگر فرمود که شتران سرخ مو بخر که عمرشان کوتاهتر میباشد و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که از میان قطار شتر
مروید زیرا که هیچ قطار شتری نیست مگر آنکه در میان هر دو شتر شیطانی هست و در حدیث حسن منقولست که حضرت امام زین
العابدین علیه السلام برای اکرام خود شتری بصد اشرفی میخریدند که سوار میشدند و در حدیث معتبر از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که
یکی از حاملان عرش بصورت گاو است و بهترین حیوانات است و در میان حیوانات خوش روتر و سرفرازتر از آن گاو نبود تا آنکه بنی اسرائیل
گوساله پرستیدند آن ملکیکه بصورت گاو است از شرم سر در زیر افکند و باین سبب هر گاو همچنین شد و از شرم نگاه بجانب آسمان
نمیکنند از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که مخورید گوشت و شیر شتری را که فضلات آدمی را میخورد و سوار آن مشوید تا چهل روز از
علف بدهید علما خوردن گوشت و شیرش را حرام میدانند و سواریش را مکروه میدانند و اینحکم در حیوانات دیگر هم و پاک کردن
آنها بآن پاک میشود که علف بخورانید بآنها در مدت چندی که برای هر یک مقرر شده است و در کتابهای علما مذکور است

فصل هفتم

در آداب خریدن و نگاهداشتن حیوانات و در حدیث معتبر از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام منقولست که هر که چهارپائی بخرد بر جانب

چپ او بایستد و موی پیشانیش را بدست راست بگیرد و بر سرش بخواند سوره حمد و قل هو الله احد و معوذتین و آخر سوره حشر لو انزلنا هذا
القرآن تا آخر سوره و آخر سوره بنی اسرائیل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن تا آخر سوره و آیة الکرسی پس چون چنین کند از چهارپا امان یابد از
جمیع آفتها و در حدیث موثق از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که چون کنیز خواهی بخری بگو اللهم انی استشیرک و استخیرک و چون حیوان
خواهی بخری بگو اللهم قدر لی اطولهن حیوة و اکثرهن منفعة و خیرهن عاقبة و در حدیث صحیح منقولست که علی بن جعفر از حضرت امام
موسی علیه السلام سؤال کرد که آیا مهار ابریشم میتوان زد و رویش را داغ میتوان کرد فرمود که باکی نیست یعنی حرام نیست اما مکروهست
چنانچه در حدیث موثق منقولست که از حضرت صادق علیه السلام پرسیدند از داغ کردن حیوانات فرمود که در غیر رویش داغ میباید کرد
و در حدیث دیگر فرمود که حضرت رسول صلی الله علیه و آله نهی فرمود از آنکه حیوانات را در رویش داغ بکنند یا چیزی بر رویشان بزنند زیرا که تسبیح
پروردگار میگویند و در حدیث دیگر از آنحضرت پرسیدند از داغ کردن گوسفند فرمود که داغ را در گوش ایشان بزنید و از حضرت
رسول صلی الله علیه و آله منقولست که در وقت دوشیدن شیر حیوانات اندکی شیر در پستان بگذارید تا زود جمع شود و پستانها که تمام را بدوشید
شیر دیر میاید و در حدیث دیگر فرمود که خوابگاه گوسفندان را پاک کنید و آنچه از بینی آنها بیرون میاید پاک کنید و نماز در طویله
آنها بکنید که گوسفند از حیوانات بهشتست و از حضرت امام موسی علیه السلام منقولست که صفیر مکنید برای گوسفندان در وقت
رفتن و صدا بزنید ایشان را برای برگشتن و در حدیث معتبر منقولست که از آنحضرت پرسیدند از خصی کردن حیوانات فرمود که باکی
نیست و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که کراهت داشت خصی کردن حیوانات و بجنگ انداختن آنها با یکدیگر و در حدیث
دیگر فرمود که روزی حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام در راهی گذشتند که حیوان نر را بر ماده میکشیدند در میان راه حضرت رو گردانیدند
و فرمودند که سزاوار نیست که چنین کنید که این منکر و قبیح است بلکه باید اینکار در پنهان واقع سازند که مردان و زنان نبینند و در حدیث
معتبر منقولست که از حضرت صادق علیه السلام پرسیدند که دنبه گوسفند را زنده میتوان برید فرمود که اگر غرض تو این باشد که مال خود را
باصلاح آوری باکی نیست آن دنبه میته است و از آن منتفع نمیتوان شد بدانکه مشهور میان علما موافق احادیث معتبره آنستکه
اگر بره یا بزغاله شیر خوک را بخورد تا آنقدر که گوشت و استخوانش از آن بسته شود گوشت آن حرامست و هر چه از گوسفندان معلوم
باشد که نسل آنست حرامست و هر چه معلوم نباشد حلالست و اگر چندگاهی شیر خورده باشد و باین حد نرسیده باشد گوشت و
شیرش مکروهست و کراهتش باین برطرف میشود که اگر هنوز شیر خورد هفت روز شیر گوسفندی را بخورد و اگر از شیر باز کرده
باشند از هفت روز علف و دانه حلال بآن بخورانند و در حدیث صحیح منقولست که شخصی عریضه بحضرت امام علی النقی علیه السلام نوشت
که بزغاله ماده را شیر زاده است تا بحدیکه از شیر باز گرفته است و الحال از آن بزغاله فرزندی بهم رسیده است و شیرش هم
شیرش را میتوان خورد در جواب نوشتند که فعل مکروهی کرده است و باکی نیست بخوردن شیرش

فصل هشتم در بیان

احوال و اقسام حیوانات در احادیث معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هیچ مرغی و حیوانی در دریا و در صحرا شکار کرده نمیشود
مگر آنکه آن تسبیحی که دارند ضایع میکنند و در حدیث دیگر فرمود که جمیع وحشیان و مرغان و درندگان با یکدیگر مخلوط بودند تا آنکه
فرزند آدم برادرش را کشت پس از یکدیگر نفرت کردند و گریختند هر حیوانی بشکل خود میل کرد و در حدیث دیگر منقولست
که حضرت یعقوب بفرزند خود گفت که زنا مکن مرغیکه زنا میکند پرهایش میریزد و از حضرت امام حسین علیه السلام منقولست که چون
کرکس فریاد میکند میگوید که ای فرزند آدم هر روشی که در زندگانی کنی آخرش مرگست و باز که صدا میکند میگوید ای دا
نای پنهانها و ای دفع کننده بلاها و طاوس میگوید بر خود ظلم کردم و مغرور بزینت خود شدم پس بیامرز مرا و دراج میگوید
الرحمن علی العرش استوی و خروس میگوید که هر که خدا را شناخت یاد او را فراموش نمیکند و مرغ خانگی که ای خداوند حق تو حق
و گفته تو حقست و باشه میگوید که ایمان آوردم بخدا و بروز قیامت و کبوتر کوهی میگوید که توکل بر خدا کن تا روزی ترا دهد و عقاب میگوید
هر که اطاعت خدا کند بدبخت نمیشود و شاهین میگوید سبحان الله حقا حقا و جغد میگوید که دوری از مردم انس بیشتر است
و کلاغ میگوید که ای روزی دهنده بفرست روزی حلال و کلنگ میگوید خداوندا نگاهدار مرا از شر دشمن و لکلک میگوید که هر که از مردم
تنها باشد از آزار ایشان نجات یافت و اردک میگوید آمرزش ترا میخواهم ای خداوند و هدهد میگوید چه بسیار شقی است کسیکه معصیت
خدا کند و قمری میگوید ای دانای پنهان و رازها ای خداوند و دیسی که شب پره بفرستید و سرخ دم نکشته میگوید توئی خداوند خداوندی بغیر از تو

تو نیست بخدا و کنجشک میکوید که طلب آمرزش میکنم از خدا از هر چیز بکه خدا را بخشم آورد و بلبل میکوید لا اله الا الله حقا حقا
و کبک میکوید نزدیکست حق نزدیکست و سمانا میکوید ای فرزند آدم چه غافلی از مرگ و فاخته میکوید یا واحد یا احد یا فرد یا صمد و سبز
قبا میکوید مولای من آزاد کن مرا از آتش جهنم و هوجه میکوید مولای من قبول کن توبه جمیع گناه کاران را و کبوتر خانگی میکوید که اگر گناه
مرا نیامرزی شقی و بدبخت خواهم بود و شترمرغ میکوید معبودی بغیر از خدا نیست و پرستوک سوره حمد میخواند و میکوید یقبول
توبه توبه کاران بخداوند را استغفر و بره میکوید که مرگ بس است برای پند گرفتن و بزغاله میکوید که مرگ زود بمن رسید گناهم سنگین
و بسیار شد و شیر میکوید که در امر بندگی خدا بسیار اهتمام میباید کرد و گاو میکوید که دست از گناه بدار که بود در پیش خدا و سگ هستی
که او را نمی بینی و او همه را می بیند و خداوند عالمیان است و فیل میکوید که برای دفع مرگ قوت و چاره سودی نمیدهد و یوز میکوید یا عزیز
یا جبار یا متکبر یا الله و شتر میکوید که منزه است پروردگاری که ذلیل کننده جباران است و تنزیه میکنم او را و اسب میکوید که منزه است
پروردگار ما منزه است او و کرگ میکوید چیزی را که خدا حفظ کند هرگز ضایع نمیشود و شغال میکوید عذاب و ویل برای گناه کاریست
که بر گناه خود مصر باشد و سگ میکوید بس است معصیتها خدا برای خواری و خرگوش میکوید که هلاک میشوم و پلنگ میکوید منزه هست
پروردگاری که بسیار عزیز است بحضور قدرت خود تنزیه میکنم او را و مار میکوید چه بسیار بدبخت است کسیکه ترا نافرمانی کند ای خداوند
بخشنده و عقرب میکوید که بدی چیزی موحشی است پس حضرت فرمود که هیچ خلقی نیست مگر آنکه از تسبیحی هست چنانچه خدا فرموده است
که ان من شیء الا یسبح بحمده و لکن لا تفقهون تسبیحهم یعنی چیزی نیست مگر آنکه خدا را تسبیح میکوید بحمد و ثنای او و متلبس است و لیکن شما
نمی فهمید تسبیح ایشان را و از حضرت امام موسی منقولست که حیوانات که مسخ شده اند دوازده صنفند اما فیل پس آن پادشاهی
بود که زنا و لواطه میکرد و خرس اعرابی بادیه نشینی بود که دیوثی میکرد و خرگوش زنی بود که بشوهر خود خیانت میکرد و غسل جنابت
و حیض نمیکرد و شب پره خرما مردم را میدزدید و سهیل مردی بود که در یمن عشاری میکرد و زهره زنی که مردم میکویند که هاروت و ماروت
را از راه برد و فریب خوردند و میمون و خوک جماعتی بودند از بنی اسرائیل که در روز شنبه شکار کردند اما سوسمار و چلپاسه گروهی
بودند از بنی اسرائیل که در زمان حضرت عیسی چون مائده از آسمان نازل شد ایشان ایمان نیاوردند و مسخ شدند پس یک گروه ایشان
بلکو ایشان بدریا رفتند و دیگری بصحرا و اما عقرب سخن چینی بود و اما زنبور قصابی بود که ترازو دزدی میکرد و در روایت دیگر
منقولست که خرس مردی بود که ترازو دزدی میکرد و در روایت دیگر منقولست که خرس مردی بود که مردم با او عمل قبیح میکردند
و سوسمار اعرابی بود که مال حاجیان را میدزدید و عنکبوت زنی بود که از برای شوهر خود سحر میکرد و دعموص مرد سخن چینی
بود که در میان دوستان جدائی میانداخت و مار ماهی دیوث بود و شب پره خرما از سر درخت میدزدید و میمون یهود اند که ماهی
در شنبه شکار میکردند و خوک جماعتی اند که ایمان بمائده آسمان نیاوردند و از حضرت امام رضا منقولست که موش گروهی از یهود
بودند که خدا بر ایشان غضب کرد و پشه شخصی بود که استهزاء به پیغمبران میکرد و شپش از حسد مسخ شد و در دیگر پیغمبری از پیغمبران
بنی اسرائیل نماز میکرد و یکی از بیخردان بنی اسرائیل آمد و برابر او استهزا باو میکرد بصورت شپش مسخ شد چلپاسه جماعتی از بنی اسرائیل
بودند که فرزندان پیغمبر زادگان را دشنام میدادند و با ایشان دشمنی میکردند و در حدیث دیگر منقولست که خفاش مرغ خلقی بوده
در بعضی روایات وارد شده است که زهره و سهیل که مسخ شدند دو ستاره نشدند بلکه دو جانورند و در دریا محبوسند
روایت معتبر وارد شده است که هر یک از بنی امیه که میمیرند بصورت چلپاسه مسخ میشوند و فرمود که هرگاه چلپاسه را میکشی
غسل بکن و در روایت معتبر منقولست که آنها که مسخ شده اند زیاده از سه روز نماندند و مردند و حقتعالی بصورت آنها
حیوانی چند خلق فرمود و گوشت آنها را حرام کرد تا دیگران عبرت بگیرند و بدانند که اینها و مثل آنها و مثل اعمال آنها نکنند و از حضرت
رسول منقولست که حق تعالی هفتصد امت را مسخ کرد برای آنکه بعد از پیغمبران اطاعت اوصیای ایشان نکردند پس چهارصد صنف
ایشان بصحرا رفتند و سیصد صنف ایشان بدریا رفتند **فصل** در فضیلت تجارت کردن و طلب حلال نمودن و در احادیث
معتبره از حضرت رسول منقولست که نیکو یاوریست بر پرهیزکاری توانگری و از حضرت امام جعفر صادق منقولست که
خیری نیست در کسیکه نخواهد مال حلالی جمع کند که بآن مال روی خود را از سؤال حفظ کند و قرض خود را ادا کند و با خویشان
خود احسان کند و در حدیث دیگر فرمود که استعانت بجوئید بدنیا بر آخرت و بار مردم مشوید و از حضرت رسول منقولست که ملعونست

کسیکه بار عیال خود را بر مردم بیندازد و در حدیث حسن منقولست که شخصی از حضرت صادق پرسید که ما طلب دنیا میکنیم و دوست
میداریم که مال دنیا بما داده شود فرمود که برای چه میخواهی گفت برای آنکه خرج خود و عیال خود بکنم و صله رحم بکنم و تصدق دهم و
بکنم فرمود که مال را برای اینها کسب کردن طلب دنیا نیست طلب آخرتست و در حدیث دیگر فرمود که توانگری که ترا از ظلم منع نماید
بهتر است از پریشانی که ترا بر گناه بدارد و در حدیث معتبر منقولست که شخصی از علمای اهل سنت بحضرت امام محمد باقر رسید در گرمی روز
بسیار گرمی دید که آنحضرت بر دو غلام تکیه کرده و براه میروند گفت که شما مرد پیری هستید از بزرگان قریش مناسب نیست که در این وقت
از برای طلب دنیا بیرون آئید اگر مرگ در اینحال شما را برسد چه خواهید کرد حضرت فرمود که اگر مرگ در اینحال برسد در وقتی رسیده خواهد
بود که مشغول طاعت خداوند عالمیانم و کاری میکنم که خود را و عیال خود را باز دارم از سؤال کردن از تو و از دیگران من از آن میترسم
که مرگ برسد و بر معصیت خدا باشم گفت راست گفتی میخواستم ترا پند گویم تو مرا پند گفتی و در حدیث معتبر از حضرت امیر المؤمنین منقولست که
حقتعالی وحی نمود بحضرت داود که نیکو بنده بودی تو اگر از بیت المال نمیخوردی و بدست خود کسب میکردی چون این خطاب رسید حضرت داود
چهل روز گریست پس حقتعالی باهن وحی نمود که نرم شو برای بنده من داود پس در دست آنحضرت نرم شد مانند موم پس هر روز
یک زره بدست خود میساخت و بهزار درهم میفروخت تا آنکه سیصد و شصت زره ساخت و از بیت المال مستغنی شد و در حدیث دیگر
منقولست که حضرت صادق احوال عمر بن مسلم را پرسید گفتند ترک تجارت کرده است حضرت سه مرتبه فرمود که عمل شیطانست
میدانی که رسول خدا تجارت میکرد و حقتعالی مدح میفرماید جماعتی را که مردانی چند اند که غافل نمیگرداند ایشان را تجارت و
فروختن از یاد خدا ایشان جماعتی بودند که تجارت میکردند چون وقت نماز میشد نماز میکردند و این بهتر است از کسیکه تجارت نکند و نماز
را در وقت خود بکند و در حدیث موثق منقولست که بآنحضرت عرض کردند که شخصی هست میکوید که در خانه مینشینم و نماز
میکنم و روزه میدارم و عبادت پروردگار خود میکنم و روزی من البته از برای من میآید حضرت فرمود که این مرد یکی از سه کسست که دعای
ایشان مستجاب نیست و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بآنحضرت عرض کرد که میخواهم دعا کنید که خدا مرا روزی بدهد بآرامی
فرمود که طلب روزی بکن چنانچه خدا ترا امر کرده است من دعا نمیکنم برای تو و در حدیث دیگر منقولست که آنحضرت احوال شخصی
پرسیدند شخصی گفت که او پریشان شده است حضرت پرسیدند که بچه کار مشغولست گفت در خانه نشسته است و عبادت الهی میکند فرمود
که معاش او بچه نحو میگذرد گفت بعضی از برادران مؤمن با او احوال او میرسند حضرت فرمود آنکسیکه روزی او را میدهد عبادتش بهتر است
از عبادت او و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر منقولست که کسی که طلب دنیا کند برای آنکه از مردم سؤال نکند و روزی عیال
خود را فراخ گرداند و با همسایگان خود احسان کند در روز قیامت روی او مانند شب چهارده باشد و از حضرت رسول منقولست
که عبادت هفتاد جزو است بهترین آنها طلب حلال است و در حدیث دیگر فرمود که هر که شب بخوابد و مانده از طلب حلال چون شب بسر آید
آمرزیده شده باشد و در احادیث معتبره که چون در دکان خود را کشودی و متاع خود را پهن کردی آنچه بر تو است کردی دیگر بر خدا
توکل کن و در احادیث معتبره از حضرت رسول منقولست که در حجة الوداع فرمود بدرستیکه جبرئیل در دل من دمید که هیچ صاحب
جانی نمیمیرد مگر آنکه روزی مقرر خود را تمام میخورد پس از خدا بترسید و مبالغه در طلب روزی مکنید و دیر رسیدن روزی شما را بر آن ندارد
که طلب چیزی از روزی را بمعصیت خدا بکنید زیرا که حقتعالی روزیها را در میان خلق خود حلال گردانیده است و حرام قسمت نکرده است پس
کسیکه از معصیت خدا بپرهیزد و صبر کند روزی او از حلال میرسد و هر که پرده دری کند و تعجیل نماید و از حرام بگیرد و از روزی حلال
او همان مقدار کم میشود و در قیامت حساب او خواهند کرد بر آن روزی حرام از حضرت صادق منقولست که اگر بنده در سوراخی باشد
خدا روزی او را میرساند پس مبالغه در طلب روزی میکنید و در احادیث معتبر از آنحضرت منقولست که خدا روزی مؤمنان را از جائی چند
مقرر فرموده است که گمان نداشته باشند برای آنکه چون نمیدانند که روزی ایشان از کجا میاید دعا بسیار میکنند و در احادیث
دیگر از حضرت صادق منقولست که تجارت کردن عقل را زیاده میکند و ترک تجارت کردن عقل را کم میکند و از حضرت امام
موسی منقولست که فرمود که بامداد برو بسوی چیزیکه موجب عزت تو است یعنی بازار و در احادیث دیگر منقولست که بامداد طلب روزی
بروید تحقیق این مطلب با حادیث دیگر در کتاب عین الحیوة مذکور است **فصل** در بیان آداب تجارت از حضرت امیر المؤمنین
منقولست که بر منبر میفرمود که ای گروه سوداگران اول یاد گیرید مسائل تجارت را پس بعد از آن مشغول تجارت شوید بالله که ربا

دنیا این امت خفی تر است از جای پای مورچه بر روی سنگ سخت و قسم دروغ مخورید که تاجر فاجر است و فاجر در جهنم است مگر کسیکه حق بگیرد و حق بدهد از حضرت رسول صلعم منقولست که هر که خرید و فروش کند از پنج چیز اجتناب کند از سود خوردن و قسم خوردن و قسم خوردن و عیب متاع را پوشانیدن و مدح کردن چیزیکه فروشد و مذمت کردن چیزیکه خرد و در حدیث معتبر منقولست که حضرت امیر المؤمنین ع هر روز بامداد درّه را بر دوش میگذاشتند و در بازارها کوچه میگشتند میفرمودند که چون مشغول خرید و فروش میشوید اول خیر خود را از خدا طلب کنید و فروش را بسهولت بکنید و کار را آسان بگیرید تا برکت بیابید و نزدیکی و مهربانی کنید با مشتریها و بردباری را زینت خود گردانید از قسم خوردن و دروغ گفتن کناره کنید ستم بر مردم مکنید با مظلومان انصاف از خود بدهید نزدیک زنا بروید و کیل و وزن را تمام بدهید تا زنقدی مکنید و در حدیث دیگر فرمود که نشنید در بازار مگر کسیکه مسائل خرید و فروش را داند و هر که بانادانی تجارت کند در ربا خوردن فرو میرود و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر ع که هر که در بامداد و پیشین ببازار برود و چون پا در بازار گذارد بگوید اللهم انی اسئلک من خیرها و خیر اهلها حق تعالی باو ملکی موکل گرداند که او را و متاعش را محافظت نماید تا بخانه برگردد پس ملک میگوید که امروز امان یافتی از شر این بازار و اهل این بازار و امروز روزی تو شد خیر این بازار و اهل این بازار بامر خدا پس چون در دکان بنشیند اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم انی اسئلک من فضلک رزقا حلالا طیبا و اعوذ بک من ان اظلم او اظلم و اعوذ بک من صفقة خاسرة و یمین کاذبة چون این دعا بخواند ملکی که باو موکلست میگوید که بشارت باد ترا که امروز در این بازار کسی بهرۀ از ثواب تر نیست تعجیل کردی در جمع آوردن ثوابها و محو کردی از خود گناهان را و بزودی میاید بسوی تو آنچه خدا روزی تو کرده است حلال و طیب و مبارک و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که چون داخل بازار شوی این دعا بخوان اللهم انی اسئلک من خیرها و خیر اهلها و اعوذ بک من شرها و شر اهلها اللهم انی اعوذ بک من ان اظلم او اظلم او ابغی او یبغی علی او اعتدی او یعتدی علی اللهم انی اعوذ بک من شر ابلیس و جنوده و من شر فسقة العرب و العجم و حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت و هو رب العرش العظیم و در حدیث صحیح دیگر منقولست از آنحضرت که هر که داخل بازاری یا مسجدی بشود و یکمرتبه بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و الله اکبر کبیرا و الحمد لله کثیرا و سبحان الله بکرة و اصیلا و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم و صلی الله علی محمد و آله برابر است با حج مقبول و در حدیث معتبر دیگر منقولست که هر که در بازار بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله هزار هزار حسنه از برای او بنویسد و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر که داخل بازار شود و نظر کند بشیرین و ترش و تلخ آن و بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و ان محمدا عبده و رسوله اللهم انی اسئلک من فضلک و استجیر بک من الظلم و الغرم و المأثم و در روایت دیگر از حضرت صادق ع منقولست که هر که داخل بازار شود و بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و ان محمدا عبده و رسوله اللهم انی اعوذ بک من الظلم و المأثم و المغرم حقتعالی بعدد آنچه در آن بازار است از فصیح و غیر فصیح ثواب برای او بنویسد و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که یاد خدا در بازار دنیا بکنید در وقتیکه مردم مشغول دنیا باشند که کفاره گناهان شما باشد و باعث زیادتی حسنات شما شود و شما را از غافلان ننویسند چون خواهید که متاعی بخرید از بازار بخرید در وقت داخل شدن بازار بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلی الله علیه و آله اللهم انی اعوذ بک من صفقة خاسرة و یمین فاجرة و اعوذ بک من بوار الایم و در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که هر که در وقت داخل شدن بازار بگوید سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک و له الحمد یحیی و یمیت و هو حی لا یموت بیده الخیر و هو علی کل شیء قدیر بعدد آنچه خداوند تبارک و تعالی خلق کرده است تا قیامت باو ثواب کرامت فرماید و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که چون خواهی متاعی یا غیر آن بخری سه مرتبه الله اکبر بگو پس سه مرتبه این دعا بخوان اللهم انی اشتریته التمس فیه من خیرک فاجعل لی فیه خیرا اللهم انی اشتریته التمس فیه من فضلک فاجعل لی فیه فضلا اللهم انی اشتریته التمس فیه من رزقک فاجعل لی فیه رزقا و در روایت دیگر منقولست که حضرت امام رضا ع بر روی متاعی که میخریدند مینوشتند برکة لنا و محتمل است که مراد نوشتن با انگشت باشد و در حدیث صحیح از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که چون خواهی که چیزی بخری این دعا بخوان یا حی یا قیوم یا دائم یا رؤف یا رحیم اسئلک بعزتک و قدرتک و ما احاط به علمک

ان تقسم

ان تقسم لی من التجارة الیوم اعظمها رزقا و اوسعها فضلا و خیرها عاقبة فانه لا خیر فیما لا عاقبة له و فرمود که چون حیوانی بخری بگو اللهم قدر لی اطولها حیوة و اکثرها منفعة و خیرها عاقبة و در حدیث حسن از آنحضرت منقولست که خواهی چهارپائی بخری سه مرتبه این دعا بخوان اللهم ان کانت عظیمة البرکة فاضلة المنفعة میمونة الناصیة فیسر لی شرائها و ان کانت غیر ذلک فاصرفنی عنها الی الذی هو خیر لی منها فانک تعلم و لا اعلم و تقدر و لا اقدر و انت علام الغیوب و در روایت دیگر منقولست که چون خواهی ببازاری بروی و آفتاب اندکی بلند شده باشد که سرخی شعاعش برطرف شده باشد دو رکعت نماز بکن و در رکعت اول بعد از حمد سوره قل هو الله احد و در رکعت دوم قل یا ایها الکافرون بخوان پس سلام بگو اللهم انی غدوت التمس من فضلک کما امرتنی فارزقنی من فضلک رزقا حسنا واسعا حلالا طیبا و اعطنی فیما رزقتنی العافیة غدوت بحول الله و قوته غدوت بغیر حول منی و لا قوة و لکن بحولک و قوتک و ابرء الیک من الحول و القوة اللهم انی اسئلک برکة هذا الیوم فبارک لی فی جمیع اموری یا ارحم الراحمین و صلی الله علی محمد و آله الطیبین. در فقه الرضا مذکور است که چون خواهی متاعی ببری و نگاهداری آیة الکرسی بخوان و بنویس در میان متاع بگذار و بخوان یا آیة الکرسی بنویس و جعلنا من بین ایدیهم سدا و من خلفهم سدا فاغشیناهم فهم لا یبصرون لا ضیعة علی ما حفظ الله فان تولوا فقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت و هو رب العرش چون چنین کنی آن متاع از هر بلائی محفوظ بماند و فرمود که اگر مالت تلف شود این دعا بخوان اللهم انی عبدک و ابن عبدک و ابن امتک و فی قبضتک ناصیتی بیدک تحکم فیما تشاء و تفعل ما ترید اللهم فلک الحمد علی حسن قضائک و بلائک اللهم هو لک ترد و انا عبدک خولتنی حین رزقتنی اللهم فالهمنی شکرک فیه و الصبر علیه حین اصبت و اخذت اللهم انت اعطیت اللهم لا تحرمنی ثوابه و لا تنسنی من خلفه فی دنیای و آخرتی انک علی ذلک قادر اللهم انا لک و بک و الیک و منک لا املک لنفسی نفعا و لا ضرا و در حدیث معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که بدترین بقعهای زمین بازارها است و آنها میدان شیطان است هر صبح علم خود را در بازارها میزند و کرسی خود را میگذارد و پسران و فرزندان خود را پخش میکند که یکی را میفرستد که کم تراز و کم میکشد و دیگری را که کیل کم میکند و دیگری که زر امید زند و دیگری را بسوی المال دروغ میگوید بفرزندان که بر شما باد بجاهلی که پدر ایشان مرده است یعنی حضرت آدم و پدر شما زنده است پس با اول کسیکه داخل بازار میشود شیطان داخل میشود و با آخر کسیکه بیرون میرود بیرون میرود و فرمود بهترین بقعهای زمین نزد خدا مسجدها است و محبوبترین مردم نزد خدا کسیست که زودتر بمسجد و دیرتر بیرون میاید و در حدیث دیگر فرمود که دشمنترین مردم نزد خدا کسیست که زودتر ببازار رود و دیرتر بیرون آید و از حضرت صادق ع منقولست که مخرید چیزی از مردمی که کار بر ایشان بسته شده است که سودا با ایشان برکت ندارد و در حدیث دیگر فرمود که با کردان مخالطه مکنید که ایشان گروهی اند از جنیان که خدا پرده از ایشان برداشته است و در احادیث معتبر وارد شده است که معامله مکنید با جماعتیکه مرضهاشان ظاهر شده است مانند پیسی و خوره و در احادیث دیگر فرمود که با نو کیسه سودا مکنید که در میان ایشان نعمت نشو و نما کرده باشد و در حدیث دیگر فرمود که با مردم دون که از دشنام دادن و شنیدن پروا ندارند سودا مکنید در حدیث صحیح دیگر فرمود از ما نیست کسیکه فریب دهد مؤمنی را و فرمود که حضرت علی فرمود از آب در شیر کردن و در حدیث حسن منقولست که حضرت امام موسی ع بهشام فرمود که در تاریکی و زیر سقف متاع فروختن که خوش و فاش مینماید غش است و غش کردن حلال نیست و فرمود کسیکه بخرد مگر بقسم و نفروشد مگر بقسم حقتعالی در قیامت نظر رحمت بسوی او نمیفرماید از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که زنهار قسم مخورید که اگر چه متاع را رواج میکند اما برکتش را میبرد و از حضرت رسول صلعم منقولست که کسیکه میفروشد و میخرد در دو چیز میبایدکه کسیکه نگاه میدارد برای آنکه گران شود ملعونست و فرمود که قافله که متاع آورد کسی از بیرون شهر استقبال ایشان نکند بگذارید که داخل شهر شوند و شهری وکیل ایشان نشود در خرید و فروختن برای بادیه نشینان خدا بعضی از مسلمانان را بسبب بعضی دیگر روزی میدهد و در حدیث معتبر منقولست که حضرت صادق ع با اسحق بن عمار گفت که فرزند خود را بصرافی مده که از ربا سالم نمیماند و بکفن فروشی مده که کفن فروش آرزوی مرگ مردم میکند و بسیار مردن او را خوش میاید و بگندم فروشی مده که سالم نمیماند از جمع کردن و نگاهداشتن برای گرانی و بسلاخی مده که رحم را از دلش برطرف میکند و کسیکه سنگین دلست از خدا دور است و ببرده فروشی مده که بدترین مردم کسیست که مردم را

فروشد

فروشد و از حضرت رسول منقولست که فرمود که بخاله خود غلامی بخشیدم و طلب کردم از انکه او را بقصاب یا حجامت کردن یا زرگری
بدهد و در احادیث دیگر منقولست که اگر مزد حجامت را اول شرط نکند انچه بعد از حجامت بدهند قبول کند باکی نیست و در بعضی
از اخبار مذمت جولاهی وارد شده است و در حدیث دیگر منقولست که شخصی از حضرت صادق ع پرسید از تعلیم کردن اطفال
فرمود که مزد بران مگیر گفت که کتابها شعری و رسالها و مثل اینها میخواهند اول شرط مزد خود را با ایشان بکنم فرمود که بلی اما
بشرطی که اطفال نزد تو برابر باشند و بعضی را زیادتی ندهی و در حدیث دیگر منقولست که بانحضرت عرض کردند که سنیان میگویند
کسب معلم حرامست فرمود که دروغ میگویند این دشمنان خدا میخواهند که اطفال نزد کم اطفال مردم قران یاد نگیرند اگر کسی دیه
فرزند خود را بمعلم بدهد حلالست و بهتر است که اول شرط مزد نکند و انچه بدهد بگیرد و در احادیث معتبر وارد شده است که
چون قران را میفروشید کاغذ و جلد را بفروشید قصد فروختن نوشته مکنید و در حدیث صحیح از حضرت امام موسی ع منقولست
که باکی نیست در مزد گرفتن برای نوشتن قران و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که هر که تمام شب بیدار باشد
برای کسب کردن و بهره دیده خود را از خواب ندهد ان کسبش حرامست و اکثر علما حمل بر کراهت شدید کرده اند و در
حدیث معتبر از انحضرت منقولست که هر که خود را بعنوان نوکری بمردم باجاره بدهد روزی را بر خود حرام کرده و خود را از روزی
خدا محروم گردانیده است فصل یازدهم در فضیلت زراعت کردن و درخت کشتن از علی بن ابی حمزه منقولست که حضرت
امام موسی ع را دید که در زمین خود کار میکرد و پاهای انحضرت در عرق فرو رفته بود گفت فدای تو شوم خدمتکاران تو کجا رفته
اند که شما خود اینکار میکنید فرمود که بابیل در زمین کار کرده است کسیکه بهتر از من و پدر بوده است پس فرمود که حضرت رسول
و حضرت امیر المؤمنین ع و تمام پدران من بدست خود در زمین کار کرده اند اینکار پیغمبران و اوصیا ایشان و صالحانست و در حدیث
معتبر از حضرت صادق ع منقولست که حق تعالی برای پیغمبران خود زراعت کردن را اختیار کرده است تا از امدن باران کراهت نداشته
باشند و در حدیث دیگر فرمود که حق تعالی روزی پیغمبران را در زراعت و شیر پستان حیوانات قرار داده است تا از قطره باران اسمان
کراهت نداشته باشند و در حدیث دیگر فرمود که زراعت کنید و درخت بنشانید والله که مردم کاری از این حلالتر و پا
کیزه تر نمیکنند والله که زراعت خواهید کرد و درخت خواهید کشت بعد از بیرون امدن دجال هم
و در حدیث معتبر از حضرت امام زین العابدین ع منقولست که بهترین اعمال زراعتست که از ان نیکوکار و بدکردار میخورند اما
نیکوکار انچه میخورد برای او استغفار میکند اما بدکردار از انچه میخورد او را لعنت میکند و حیوانات و مرغان نیز از ان میخورند
از حضرت صادق ع منقولست که کیمیای بزرگ زراعتست و در حدیث دیگر فرمود که زراعت کنندگان گنجهای مردمند میکارند
و در زمین نیکوی پاکیزه خدا کرامت میفرماید ایشان در قیامت جایگاه ایشان از سایر مردم بهتر است و منزلت ایشان از دیگران
نزدیکتر است و ایشان را در روز مبارک مینامند و در حدیث دیگر منقولست که انحضرت بر جماعتی گذشتند که تخم میکردند
گفت زراعت کنید که حق تعالی بباد میرویاند زراعت را چنانچه بباران میرویاند و در احادیث معتبره منقولست که حضرت امیر المؤمنین ع
بابیل در زمین کار میکردند و مزرعها اباد میکردند و حضرت رسول خدا هسته خرما را بدهان مبارک خود تر
میکردند و بر زمین فرو میبردند و در ساعت سبز میشد و حضرت امیر المؤمنین ع دید که زیاده از سیصد هزار هسته خرما اباد کرده اند
و دهان مبارک تر میکردند و بر زمین فرو میبردند در ساعت سبز میشد و حضرت امیر المؤمنین ع هزار غلام از کد یمین خود خریدند
و ازاد کردند و در حدیث موثق منقولست که شخصی رسید بحضرت امیر المؤمنین ع دید که زیاده از سیصد هزار هسته خرما باد
کرده اند و میبرند پرسید که اینها چیست فرمود که صد هزار درخت خرماست پس انها را در باغستانها کشتند یکی از انها
خطا نشد و در حدیث معتبر از ابی عمرو منقولست که گفت دیدم حضرت صادق ع که جامه کنده پوشیده بودند و بیلی در دست
داشتند و در باغ خود کار میکردند عرق از پشت مبارکش میریخت گفتم فدای تو شوم بده من کار کنم فرمود که دوست میدارم که ادمی
ازار بکشد از افتاب برای طلب معیشت و در حدیث معتبر دیگر از انحضرت منقولست که شش خصلتست که مومن بانها منتفع
میشود بعد از مردن فرزند صالحی که برای او استغفار کند و مصحفی که از او بماند و تلاوت کنند و چاهی که بکند و درختیکه بکا
رد و تصدق ابی که جاری کند و سنت نیکی که در میان مردم بگذارد که بعد از او مردم بان عمل کنند و در حدیث حسن از انحضرت منقولست

که هیچ چیز را ادمی بعد از مرگ خود نمیگذارد که بر او دشوارتر باشد از زر و راوی گفت که چه کند فرمود که باغ و خانه بخرد و در حدیث
دیگر فرمود که در تورات نوشته است که هر که زمین یا آب بفروشد بعوض ان زمین و اب زمین و اب دیگر نخرد قیمتش باطل شود
منتفع نشود از ان فصل دوازدهم در اداب زراعت کردن و درخت کشتن بسند معتبر از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست
که چون حضرت ادم ع بزمین امد محتاج بخوردنی و اشامیدنی شد پس بجبرئیل ع شکایت کرد جبرئیل گفت که زراعت کن ادم گفت
دعائی تعلیم کن جبرئیل ع گفت که بگو اللهم اکفنی مؤنة الدنیا وکل هول دون الجنة والبسنی العافیة حتی تهنئنی المعیشة و در
حدیث حسن از حضرت صادق ع که چون خواهی زراعت کنی یک کف از تخم را بگیر و رو بقبله بایست و بگو سه مرتبه افرایتم
ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون پس بگو اللهم اجعله حبا مبارکا وارزقنا فیه السلامة پس ان دانه را در کف
داری بپاش و در روایت دیگر فرمود که چون دانه را بپاشی بگو اللهم قد بذرت وانت الزارع فاجعله حبا متراکبا و در حدیث
دیگر فرمود که در وقت درخت نشاندن و دانه پاشیدن بر هر درختی و هر دانه بخوان سبحان الباعث الوارث که انشاء الله خطا
نمیکند و در روایت دیگر فرمود در وقت درخت کشتن و زراعت کردن این ایه را بخوان و مثل کلمة طیبة کشجرة طیبة اصلها ثابت
وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین باذن ربها و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که یک قبضه از تخم بگیر و رو بقبله بایست
و سه مرتبه بگو ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون پس اللهم اجعله حبا مبارکا وارزقنا فیه السلامة والتمام واجعله حبا متراکبا
ولا تحرمنی خیر ما ابتغی ولا تفتنی بما منعتنی بحق محمد واله الطیبین پس ان قبضه را بپاش و از حضرت صادق ع منقولست که هر که خواهد
که درخت خرما خوب بار بردارد و خرمایش نیکو شود ماهیهای کوچک را بگیرد و نیم کوب کند و در هر شکوفه اندکی بپاشد باقیش
را در ریشه پاکیزه کند و در میان درخت خرما جا دهد و در حدیث دیگر از انحضرت منقولست که درخت میوه را مبرید که عذاب
بر شما نازل میشود و در روایت دیگر فرمود که بریدن درخت خرما مکروه هست پرسیدند که درختهای دیگر را بریدن چونست فرمود که
باکی نیست پرسیدند که درخت سدر را بریدن چونست فرمود که درخت سدر که در بادیه باشد بریدن خوب نیست زیرا که در انجا کمست
اما در شهر باکی نیست و از حضرت امام رضا پرسیدند که چونست بریدن درخت سدر فرمود که پدرم درخت سدر بریدند بجای ان
درخت انگور کشتند و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که باکی نیست که عذره ادمیزاد در مزرعها بریزند و از حضرت رسول
منقولست که حضرت عیسی ع بشهری گذشتند دید که میوه های ایشان کرم بسیار بود و در این باب بحضرت شکایت کردند فرمود که شما چون درخت
میکارید اول خاک میریزید بعد از ان اب میدهید باین سبب کرم در میوه شما بهم میرسد بعد از این اول اب بریزید بعد از ان خاک
بریزند چون چنین کردند کرم از میوه هاشان برطرف شد از حضرت صادق ع منقولست که هر که درخت سدر را اب بدهد چنانست
که مؤمنی را در وقت تشنگی اب داده باشد و فرمود که حق تعالی هیچ درختی را خلق نکرده است مگر انکه میوه داشت تا انکه
مردم از برای خدا فرزند قایل شدند میوه نصف درختان برطرف شد پس چون با خدا شریک قرار دادند درختان خار بهم رسانیدند
والله اعلم بالصواب باب چهاردهم در اداب سفر فصل اول در بیان سفرهای نیک و بد و ایام و ساعات نیک و بد
برای سفر از حضرت صادق ع منقولست که در حکمت ال داود نوشته است که نباید کسی سفر کند مگر از برای سه چیز سفر بکند توشه
اخرت در ان حاصل شود یا سفر بکند باعث مرمت امور معاش گردد یا سفر بکند از برای سیر و لذتی باشد که حرام نباشد و در حدیث
دیگر فرمود که سفر قطعه ایست از عذاب چون کار شما در سفر ساخته شود زود باهل خود برگردید و در حدیث صحیح منقولست
که محمد بن مسلم از حضرت صادق ع پرسید که بر منی مبرهم کرده انجا بغیر از برف و یخ چیزی نیست فرمود که چون مضطر است تیمم
کند و دیگر بهم چنین مینی نرود که دینش در انجا هلاک شود و در حدیث صحیح منقولست که شخصی بخدمت حضرت امام محمد ع
امد و گفت میخواهم بسفر بروم برای من دعا کنید فرمود که چه روز میروید گفت که روز دوشنبه از برای برکت ان روز زیرا که
حضرت رسول ص در روز دوشنبه متولد شده است حضرت فرمود که دروغ میگویند حضرت رسول خدا در روز جمعه متولد
شده اند و هیچ روزی شومتر از روز دوشنبه نیست حضرت رسول در ان روز وفات کرد و وحی اسمان از ما منقطع شد و در ان روز
حق ما را از ما غصب کردند میخواهی خبر دهم ترا روزی که لایق است که در ان روز بروی روز سهل است که خدا در ان روز نرم کرد اهن را برای حضرت
داود گفت باز فرمود که از روز سه شنبه است و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که هر که اراده سفری داشته

باشد باید که در روز شنبه سفر کند که اگر سنگی از کوهی بگیرد در روز شنبه البته از خدا حق تعالی بجای خود برگرداند هر که را
راه دشوار شود در روز سه شنبه طلب کند از روزیست که آهن برای حضرت داود نرم شده است و در حدیث معتبر منقولست
که حضرت رسول خدا در روز پنجشنبه بسفر میرفتند و میفرمودند که روز پنجشنبه را خدا و رسول و ملائکه دوست
میدارند و در حدیث از حضرت صادق علیه السلام منقولست که مکروه است سفر کردن و سعی در حوائج کردن در بامداد روز
جمعه از برای آنکه مبادا از نماز باز ماند اما بعد از نماز از برای تبرک خوبست و در حدیث دیگر فرمود که باکی نیست سفر کردن
در شب جمعه و از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که هر که در چهارشنبه آخر ماه سفر کند برود بجائی که بمراد برسد
زهر بلائی نگاه داشته شود و حاجتش را خدا برآورد و در بعضی روایات وارد شده است که سفر مکن در روز سیم ماه و روز
چهارم و روز پنجم و روز سیزدهم و روز شانزدهم و روز بیست و یکم و روز بیست و چهارم و روز بیست و پنجم و روز بیست و ششم
و در روایت دیگر منقولست که روز چهارم و ششم و بیست و یکم برای سفر خوبست و در روایت دیگر منقول است که
هشتم ماه و بیست سیم ماه برای سفر خوب نیست اگر روزهای ماه با روزهای هفته معارض شود رعایت روزهای هفته کردن
اولیست زیرا که احادیث معتبره در ایام هفته بیشتر است و در روایت معتبر منقولست که هر که سفر کند یا تزویج کند در وقتی که
ماه در عقرب باشد عاقبت خوبی نبیند **فصل دویم** در دفع نحوستهای سفر بتصدق و دعا در حدیث صحیح از حضرت
صادق منقولست که تصدق کن در هر روز که خواهی بسفر برو در حدیث صحیح دیگر منقولست که از آنحضرت پرسیدند که
آیا کراهت دارد سفر کردن در روزی از روزها مثل چهارشنبه و غیر آن فرمود که افتتاح سفر خود بتصدق بکن و هر وقت که
خواهی برو و در حدیث صحیح دیگر منقولست که ابن ابی عمیر گفت که من در علم نجوم نظر میکردم و طالع را میشناختم و در خاطرم
میخلید بعضی از ساعات بعضی از کارها را اختیار کردن در این باب بخدمت حضرت امام موسی شکایت کردم فرمود
که هرگاه در دل تو چیزی بیفتد تصدق کن بر اول مسکینی که میبینی و برو که حقتعالی ضرر را از تو دفع میکند و در حدیث دیگر
از حضرت صادق منقولست که هر که در اول روز تصدق بکند حقتعالی نحوست آنروز را از او دفع میکند و در حدیث دیگر منقولست
که هر گاه که حضرت امام زین العابدین بعضی از مزرعهای خود میخواستند بروند میخریدند سلامتی خود را از خدا با آنچه
میسر میشد از تصدق و این تصدق را در وقتی میدادند که پا در رکاب میگذاشتند و چون خدا آنحضرت را سلامت برمیگردانید
شکر حمد الهی میکردند و تصدق میکردند با آنچه میسر میشد و در حدیث حسن منقولست که عبد الملک بخدمت حضرت صادق
عرض کرد که من مبتلا بعلم نجوم شده ام و گاهی میخواهم بکاری بروم و بطالع نظر میکنم می بینم که در طالع شری هست مینشینم و
ترک رفتن میکنم و اگر طالع نیکی میبینم میروم حضرت فرمود که حاجتت برآورده میشود یا حکم بنجوم میکنی گفت بلی فرمود که کتابها
نجوم را بسوزان و سید بن طاوس رحمه الله روایت کرده است که چون خواهی متوجه سفر شوی در وقتی چند که سفر کردن
در آن اوقات کراهت دارد پیش از متوجه شدن سفر سوره حمد و معوذتین و آیة الکرسی و سوره انا انزلناه و آخر آل عمران ان فی
خلق السموات والارض تا آخر سوره بخوان پس بگو اللهم بک یصول الصائل وبک یطول الطائل ولا حول الا بک ولا قوة یمتاز
ذو القوة الا منک اسئلک بصفوتک من خلقک وخیرتک من بریتک محمد نبیک وعترته وسلالته علیه وعلیهم السلام صل
علیه وعلیهم واکفنی شر هذا الیوم وضره وارزقنی خیره ویمنه واقض لی فی متصرفاتی بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالامنیة
وکفایة الطاغیة الغویة وکل ذی قدرة لی علی اذیة حتی اکون فی جنة وعصمة من کل بلاء ونقمة وابدلنی فیه من المخاوف امنا و من
العوائق فیه یسرا حتی لا یصدنی صاد عن المراد ولا یحل بی طارق من اذی العباد انک علی کل شیء قدیر والامور الیک تصیر یا من
لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر و در حدیث صحیح از حضرت امام موسی منقولست که هفت چیز است که اگر در برابر مسافر
ظاهر شود برای او شومست کلاغی که فریاد کند از جانب راست او و سگی که دم را علم کرده باشد و برد گرگی که فریاد کند پس سر
بر زمین بلند شود و پست شود و آهوئی که از جانب راست او بیاید بجانب چپ او برود و جغدی که فریاد کند و زن پیر سفیدی
که در برابر او بیاید و ماده الاغی که گوشش بریده باشد پس کسیکه از دیدن اینها ترسی در خاطرش بیاید بگوید اعتصمت
بک یا رب من شر ما اجد فی نفسی فاعصمنی من ذلک چون این را بگوید ضرری باو نرسد و در روایتی منقولست که چون پیش

از سفر تصدق کنی در وقت تصدق این دعا بخوان اللهم انی اشتریت بهذه الصدقة سلامتی وسلامة سفری وما معی
وسلم ما معی وبلغنی وبلغ ما معی ببلاغک الحسن الجمیل و بعد از تصدق بگوید لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله الا الله العلی
العظیم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضین السبع وما فیهن وما بینهن ورب العرش العظیم وسلام علی المرسلین
والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد وآله الطیبین الطاهرین اللهم کن لی جارا من کل جبار عنید ومن کل شیطان رجیم
بسم الله دخلت بسم الله خرجت اللهم انی اقدم بین یدی نسیانی وعجلتی بسم الله وما شاء الله فی سفری هذا ذکرته ام نسیته اللهم
انت المستعان علی الامور کلها وانت الصاحب فی السفر والخلیفة فی الاهل اللهم هون علینا سفرنا واطو لنا الارض وسیرنا فیها بطاعتک
وطاعة رسولک اللهم اصلح لنا ظهرنا وبارک لنا فیما رزقتنا وقنا عذاب النار اللهم انا نعوذ بک من وعثاء السفر وکآبة
المنقلب وسوء المنظر فی الاهل والمال والولد اللهم انت عضدی وناصری اللهم اقطع عنی بعده ومشقته واصحبنی فیه واخلفنی
فی اهلی بخیر ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم **فصل سیم** در آداب غسل و نماز و دعا در وقت بیرون رفتن سید بن
طاوس ره روایت کرده است که چون اراده سفر نماید سنتست که غسل کند پیش از بیرون رفتن و در وقت غسل بگوید بسم
الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم وعلی ملة رسول الله والصادقین عن الله صلوات الله علیهم اجمعین اللهم طهر
به قلبی واشرح به صدری ونور به قبری اللهم اجعله لی نورا وطهورا وحرزا وشفاء من کل داء وآفة وعاهة وسوء مما اخاف واحذر
وطهر قلبی وجوارحی وعظامی ودمی وشعری وبشری ومخی وعصبی وما اقلت الارض منی اللهم اجعله لی شاهدا یوم حاجتی
وفقری وفاقتی الیک یا رب العالمین انک علی کل شیء قدیر و در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست که هیچ خلیفه آدمی در اهل
نمیگذارد بهتر از آنکه در وقت بیرون رفتن دو رکعت نماز بکذارد پس بگوید اللهم انی استودعک نفسی واهلی ومالی
وذریتی ودنیای وآخرتی وامانتی وخاتمة عملی و ابن طاوس ره گفته است که در رکعت اول قل هو الله و در رکعت دوم انا انزلناه
بخوان و در حدیث معتبر منقولست که چون حضرت امام محمد باقر ع اراده سفری میکردند عیال خود را در حجره جمع میکردند
و این دعا میخواندند اللهم انی استودعک الغداة نفسی ومالی واهلی وولدی والشاهد منا والغائب اللهم احفظنا
واحفظ علینا اللهم اجعلنا فی جوارک اللهم لا تسلبنا نعمتک ولا تغیر ما بنا من عافیتک وفضلک و سید ابن طاوس رحمه الله
روایت کرده که بعد از نماز این دعا بخوان اللهم انی استودعک الیوم نفسی واهلی ومالی وولدی ومن کان منی بسبیل الشاهد
منهم والغائب اللهم احفظنا واحفظ علینا اللهم اجعلنا فی جوارک ولا تسلبنا فضلک انا الیک راغبون اللهم انا نعوذ بک من وعثاء السفر وکآبة المنقلب
وسوء المنظر فی الاهل والمال والولد فی الدنیا والآخرة اللهم انی اتوجه الیک هذا التوجه طلبا لمرضاتک وتقربا الیک فبلغنی
ما اؤمله وارجوه منک وفی اولیائک یا ارحم الراحمین و اگر خواهی این دعا هم بخوان اللهم خرجت فی وجهی هذا بلا ثقة منی
لغیرک ولا رجاء یأوی بی الا الیک ولا قوة اتکل علیها ولا حیلة الجأ الیها الا طلب رضاک وابتغاء رحمتک وتعرضا لثوابک
وسکونا الی حسن عائدتک وانت اعلم بما سبق لی فی علمک فی وجهی مما احب واکره اللهم فاصرف عنی مقادیر کل بلاء و
مقضی کل لاواء وابسط علی کنفا من رحمتک ولطفا من عفوک وسعة من رزقک وتماما من نعمتک وجماعا من معافاتک و
اوقع لی فیه یا رب جمیع قضائک علی موافقة هوای وحقیقة املی وادفع عنی ما احذر وما لا احذر علی نفسی مما
انت اعلم به منی واجعل ذلک خیرا لآخرتی ودنیای مع ما اسئلک ان تخلفنی فیمن خلفت ورائی من ولدی واهلی ومالی
واخوانی وجمیع حزانتی بافضل ما تخلف به غائبا من المؤمنین فی تحصین کل عورة وحفظ کل مضیعة وتمام کل نعمة
ودفاع کل سیئة وکفایة کل محذور وصرف کل مکروه وکمال ما یجمع لی به الرضا والسرور فی الدنیا والآخرة ثم ارزقنی
ذکرک وشکرک وطاعتک وعبادتک حتی ترضی وبعد الرضا اللهم انی استودعک الیوم دینی ونفسی واهلی ومالی و
ذریتی وجمیع اخوانی اللهم احفظ الشاهد منا والغائب اللهم احفظنا واحفظ علینا اللهم اجعلنا فی جوارک ولا
تسلبنا نعمتک ولا تغیر ما بنا من نعمة وعافیة وفضل و در حدیث معتبر منقولست که چون حضرت صادق اراده سفری
میکردند این دعا میخواندند اللهم خل سبیلنا واحسن مسیرنا واعظم عافیتنا و در روایت دیگر منقولست که چون حضرت
رسول اراده سفری مینمودند این دعا میخواندند در وقتیکه میخواستند که متوجه شوند اللهم بک انتشرت والیک

توجهت وبك اعتصمت انت ثقتي ورجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم له وما انت اعلم به مني اللهم زودني التقوى واغفر لي و
وجهني الى الخير حيث ما توجهت و در حديث معتبر از حضرت موسى بن جعفر ع منقولست كه هر كه اراده سفر نمايد دركنار خانه
خود بايستد و بجانبيكه اراده دارد كه متوجه شود پس بگويد اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ
ما معي ببلاغك الحسن الجميل حق تعالى حفظ كند او را وانچه با اوست و بسلامت دارد او را وانچه با اوست و برساند او را و آنچه با اوست
روايت كرده است كه چون بر در خانه بايستد تسبيح حضرت فاطمه ع بخواند و سوره حمد و آية الكرسي را بخوبى كه كذشت بخواند
پس بگويد اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما خولتني وقد وثقت بك فلا تخيبني يا من لا يخيب من
اراده ولا يضيع من حفظه اللهم صل على محمد وال محمد واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي يا ارحم الراحمين اللهم بلغني ما
توجهت له وسبب لي المراد وسخر لي عبادك وبلادك وارزقني زيارة نبيك ووليك امير المؤمنين ع والائمة من ولده وجميع اهل
بيته عليه وعليهم السلام ومدني منك بالمعونة في جميع احوالي ولا تكلني الى نفسي ولا الى غيري فاكفني واعطني وزودني التقوى
واغفر لي في الاخرة والاولى اللهم اجعلني اوجه من توجه اليك و ايضا نيز بخواند بسم الله وبالله وتوكلت على الله واسندت
ظهري الى الله وفوضت امري الى الله وآمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت لانه لا ياتي بالخير الا
انت ولا يصرف السوء الا انت عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسمائك وعظمت الاؤك ولا اله غيرك بسند ديكر در روايت
وارد شده است كه هر كه صبح از خانه بيرون ايد اين دعا بخواند بلائي باو نرسد تا شام بخواند بر كردد و هر كه در شام بخواند
از خانه بيرون رود بلائي باو نرسد تا صبح كه بخانه بر كردد و در روايت ديكر وارد شده است كه چون حضرت صادق ع
بسفري ميرفتند اين دعا ميخواندند اللهم احفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن بالله استغنى وبالله استنجح
وبمحمد ص اتوجه اللهم سهل لي كل حزونة وذلل لي كل صعوبة واعطني من الخير كله اكثر مما ارجوا واصرف عني من الشر اكثر مما احذر
في عافية يا ارحم الراحمين و ايضا نيز ميخواندند اسئل الله الذي بيده ما دق وجل وبيده اقوات الملائكة ان يهب لنا في سفرنا
امنا وايمانا وسلامة واسلاما وفقها وتوفيقا وبركة وهدى وشكرا وعافية ومغفرة عزما لا يغادر ذنبا و از حضرت امير
المؤمنين ع منقولست كه چون كسى بسفري بيرون رود بگويد اللهم انت الصاحب في السفر والحامل على الظهر والخليفة في الاهل
والمال والولد پس بايد اين دعاها كه از براي خانه بيرون امدن و سوار شدن در فصلها سابق كذشت بخواند پس چون سوار شود
بگويد الحمد لله هدانا للاسلام ومن علينا بمحمد واله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله
رب العالمين اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان على الامر اللهم بلغنا بلاغا يبلغ بنا الى خير بلاغا يبلغ به الى رحمتك ورضوانك
ومغفرتك اللهم لا ضير الا ضيرك ولا خير الا خيرك ولا حافظ غيرك **فصل چهارم** در اداب سفر بيرون رفتن و بيان چيزهائيكه بايد
با خود بردن در حديث معتبر از حضرت امير المؤمنين منقولست كه حضرت رسول صلعم فرمود كه هر كه بسفري رود و با خود بردارد
عصائي از چوب بادام تلخ و اين ايات را بخواند حق تعالى او را ايمن كرداند از هر سبع درنده و هر دزدى و هر صاحب زهري تا باهل خود بر كردد
و با او هفتاد و هفت ملك باشند كه از براى او استغفار كنند تا بر كردد و عصا را بگذارد و اينست ايات ولما توجه تلقاء مدين
قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال
رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احديهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه
القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احديهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين قال اني اريد
ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين
قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل و در روايت ديكر فرمود كه حضرت ادم ع مرض شديدى
بهم رسانيد و او را وحشتى عارض شد جبرئيل فرمود كه چوبي از درخت بادام تلخ جدا كن و بسينه خود جدا كن بچسبان چنين كرد
حق تعالى وحشت او را دفع كرد و بدانكه از جمله چيزهائيكه بايد در سفر با خود داشته باشد تسبيح تربت حضرت امام حسين ع
است چنانچه منقولست كه چون حضرت صادق ع بعراق تشريف اوردند مردم نزد انحضرت امدند و پرسيدند كه ميدانيم

كه تربت حضرت امام حسين ع شفاء هر درد هست ايا باعث ايمنى از هر خوف و بيم ميشود فرمود كه هر كاه كسي خواهد كه او را ايمن باشد
تسبيح از تربت انحضرت بكيرد و سه مرتبه اين دعا بخواند اصبحت اللهم معتصما بذمامك وجوارك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول
من شر كل طارق وغاشم من سائر من خلقت وما خلقت الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة وحصينة وهي ولاء اهل
بيت نبيك محتجبا من كل قاصد لي الى اذية بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا موقنا ان الحق لهم ومعهم
ومنهم وفيهم وبهم اوالي من والوا واعادي من عادوا واجانب من جانبوا واعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقيه انا جعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون تسبيح ببوسد بر هر دو چشم بگذارد و بگويد اللهم اني اسئلك بحق هذه التربة
المباركة وبحق صاحبها وبحق جده وابيه وبحق امه وبحق اخيه وولده الطاهرين اجعلها شفاء من كل داء وامانا من كل خوف وحفظا
من كل سوء اكر در صبح چنين كند در امان خدا باشد تا شام و اكر در شام چنين كند در امان خدا باشد تا صبح و در روايت
ديكر منقولست كه هر كه از پادشاهي يا غير او ترسد چون از خانه بيرون ايد چنين كند حرزي باشد براي او از شر ايشان و بعضي از
دعاهاي كه كذشت نيز چيزها كه مناسبست در سفر با خود داشته باشند در حديث معتبر از حضرت صادق ع منقولست كه ضامنم
براى كسيكه عمامه بر سر بسته از خانه بيرون ايد انكه سالم باهل خود بر كردد و در روايت معتبر ديكر از حضرت امام موسى ع منقولست
كه من ضامنم براى كسيكه اراده سفري داشته باشد كه تحت الحنك بسته باشد عمامه بر سر ببندد و سر عمامه را در زير تحت الحنك
ببندد او را از دزد و غرق شدن و سوختن بر نخورد و در حديث معتبر از حضرت امام رضا ع منقولست كه حضرت رسول ص فرمود
كه هر كه در روز شنبه از خانه بيرون ايد و عمامه سفيدي كه تحت الحنك داشته باشد اكر برود بر سر كوهي كه از انجا بكشد هر اينه بعمل ايد
و در حديث معتبر منقولست كه حضرت لقمن با پسر خود گفت كه اي فرزند چون بسفر روي شمشير و كمان و اسب و موزه و عمامه و رشتها
مزود و ميشوي و مشك اب و سوزن و خياط با خود بردار و از دواها انچه تو و اصحاب تو بان محتاج باشيد بردار و در روايت ديكر
منقولست كه حضرت رسول ص هر كاه بسفر ميرفتند شيشه روغن و سرمه دان و مقراض و اينه و مسواك و شانه و سوزن و ريسمان و
چيزيكه بان كفش را پينه كنند و تسمها نعل را بر ميداشتند و از جمله تعويذاتيكه در سفر مناسبست تعويذيست كه مرويست كه
در دسته شمشير حضرت رسالت پناه ص تعبيه شده بود و ان اين است بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله ما سئلك يا مميت
المائت الاول القديم الابدي الذي لا يزول ولا يحول انت الله العظيم لكل شيء المحيط بكل شيء اللهم اكفني باسمك الاعظم الاجل
الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واحجب شرورهم وشرور الاعداء كلهم وسيوفهم وباسهم والله
من ورائهم محيط اللهم احجب عني شر من ارادني بسوء بحجابك الذي احتجبت به فلم ينظر اليه احد من شر سفهاء الجن والانس ومن شر
سلاحهم ومن الحديد من كل ما يتخوف ويحذر ومن شر كل شدة وبلية ومن شر ما انت به اعلم وعليه اقدر وانك على كل شيء قدير و
صلى الله على نبيه محمد واله وسلم تسليما و عوذه كه در ميان عمامه كذارند اينست ولا تخف انك من الامنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين
لا تخف انك انت الاعلى لا تخاف انني معكما اسمع وارى لا تخاف دركا ولا تخشى الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مؤمنين عوذه كه بر چهارپا سواري ببندد اللهم احفظ علي ما لو حفظه غيرك لضاع واستر علي ما لو ستره غيرك لذاع واجعل على ظلا
ظليلا انوقى به كل من رامني بسوء او نصب لي مكرا او هيا مكروها حتى يعود وهو غير ظافر بي ولا قادر اللهم احفظني كما حفظت به كتابك
المنزل على قلب نبيك المرسل اللهم انك قلت وقولك الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون و از حضرت صادق ع منقولست كه
هر كه سوره عبس را در كاغذ سفيدي بنويسد بهمراه كه روند با خود داشته باشد در ان راه بغير از نيكي نبيند و از مفاسد ان راه
محفوظ بماند **فصل پنجم** در اداب توشه برداشتن در سفر و اداب صرف كردن ان از حضرت صادق ع منقولست كه چون
بسفر برويد سفره با خود برداريد و طعامهاي نفيس در ان سفره بكذاريد و از حضرت رسول ص منقولست كه از شرف ادمي انست كه توشه
خود را نيكو كرداند هر كاه بسفري رود و در حديث ديكر منقولست كه حضرت امام زين العابدين ع چون بسفر حج يا عمره ميرفتند از
بهترين توشها بر ميداشتند مانند لوز و شكر و قاووت ترش و شيرين و از حضرت صادق ع منقولست كه نان در زميان توشه
خوشبو دارد كه باعث بركت ميشود و از حضرت منقولست كه حضرت امام موسى ع نظر كردند بسفره كه در ان حلقها از نان بود فرمودند كه

که این حلقها را بکنید و حلقها را هم بگذارید تا جانوران داخل سفره نشوند و در حدیث دیگر منقولست که حضرت صادق ع از بعضی
اصحاب پرسیدند که بزیارت قبر حضرت امام حسین ع میروید گفتند بلی فرمود سفره با خود میبرید یا نه گفتند بلی فرمود که اگر بزیارت قبر پدران یا
مادران خود بروید چنین نخواهید کرد گفتند پس چه چیز بخوریم فرمود که نان با شیر یا ماست و در حدیث دیگر فرمود که شنیده ام که جمعی
هستند که چون بزیارت قبر امام حسین ع میروند با خود سفره بر میدارند که در میان آن بزغاله بریانی هست اگر بزیارت قبر دوستان
خود بروند چنین نمیکنند و از حضرت رسول ص منقولست که خرج کردنها نزد خدا میانه رویست و خدا اسراف را دشمن میدارد
مگر در راه حج یا عمره و در حدیث منقولست که صفوان از حضرت صادق ع پرسید که مرا اهل خود را با خود بحج میبرم خرجی خود را در کمر خود
میبندم حضرت فرمود که بلی پدرم میگفت که از قوت مسافر آنست که نفقه خود را حفظ کند و در حدیث دیگر منقولست که کسی بآنحضرت
عرض کرد که درهمی که در آن صورتها نقش کرده اند با خود دارم و آنها را در همیانی میکنم و در کمر میبندم در حالت احرام فرمود که باکی
نیست خرجی تو امانت و اعتماد تو بعد از خدا بر آنست **فصل ششم** در رفیق با خود بردن در سفر و آداب معاشرت ایشان
و در احادیث معتبره بسیار وارد شده است که کسیکه تنها بسفر رود ملعونست و در احادیث معتبر منقولست که حضرت
رسول ص بحضرت امیر المؤمنین ع وصیت نمود که یا علی هرگز تنها بسفر مرو که شیطان با یک کس است و از دو تا دورتر است یا علی شخصی
که تنها بسفر میرود گمراهست و دو کس که میروند گمراهند و سه کس مسافرند و در روایت دیگر منقولست که شخصی بخدمت
حضرت صادق ع آمد آنحضرت پرسیدند که در راه کی مصاحب تو بود گفت تنها بودم فرمود که اگر من پیشتر ترا میدیدم ترا نیکو ادب
میکردم که چگونه باید بسفر رفت پس فرمود که یک کس شیطانست و دو تا شیطانند و سه نفر مصاحبانند و چهار نفر رفیقانند
و بسند معتبر از حضرت موسی بن جعفر ع منقولست که هرکه تنها بسفر رود بگوید ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
آنس وحشتی واعنی علی وحدتی وادّ غیبتی و در حدیث معتبر از حضرت رسول ص منقولست که اول رفیق طلب کن پس بسفر برو و فرمود
که دو کس باهم رفیق نمیشوند مگر آنکه محبوبترین ایشان نزد خدا و آنکه ثوابش بیشتر باشد آنست که مدارا با رفیقش بیشتر میکند و در حدیث
دیگر فرمود که بهترین رفیقان و مصاحبان نزد خدا چهار نفرند و هیچ گروهی زیاده از هفت کس نمیشوند مگر آنکه صداهای ایشان بسیار
میباشد پس ازین احادیث معلوم شد که اقل رفیقان سه نفرند و اکثر ایشان هفت و اگر زیاده از هفت نفر خوب نیست و رفیقان
هم توشه و هم سفرند و از حضرت رسول ص منقولست که سنتست که رفیقان هم توشه را اول خرج خود را بدهند و بر روی یکدیگر
بگذارند که این بیشتر باعث خوشنودی خاطر و نیکی اخلاق ایشان میشود و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که مصاحبت مکن در سفر با
کسیکه فضیلت ترا بر خود نداند چنانکه تو از فضیلت او بر خود میدانی و از حضرت صادق ع منقولست که مصاحبت و رفاقت کن با کسیکه
تو از او زینت یابی و مصاحبت مکن با کسیکه او بتو زینت یابد یعنی تو کسب علم و کمالات از او توانی نمود و در حدیث دیگر از شهاب
منقولست که گفت بخدمت حضرت صادق ع عرض کردم که شما میدانید حال و توانگری مرا و احسانی که برادران خود میکنم پس با جماعتی
از ایشان رفیق میشوم در راه مکه و بر ایشان توسعه میکنم و بسیار خرج میکنم فرمود که اینها چنین مکن اگر تو دست بخرج کردن بگشائی
و ایشان هم بگشایند بایشان ضرر میرسد و پریشان میشوند و اگر تو بکنی و ایشان نکنند باعث مذلت ایشانست پس رفاقت با جماعتی
بکن که مثل تو باشند در توانگری و توانائی و در روایت دیگر از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که اگر مصاحبت کنی با مثل و مانند
خود مصاحبت و رفاقت کن و با کسی رفیق مشو که خرج ترا کشد که این موجب خواری مؤمنست و از حضرت صادق ع منقولست که حق
مسافر بر رفیقان آنست که اگر بیمار شود سه روز از برای او توقف کنند و در حدیث دیگر منقولست که از حضرت امام محمد باقر ع پرسیدند
جماعتیکه با یکدیگر رفیق میشوند و در میان ایشان مالدار و پریشان هست آیا مالدار خرج آنها را میتواند کشید فرمود که اگر
آنها بطیب خاطر راضی باشند باکی نیست و در روایت دیگر منقولست که از حضرت صادق ع پرسیدند که شخصی رفیق میشود
با جماعتی مالدار و او از آنها مالش کمترست و آنها خرج خود را بیرون میاورند و او مثل آنها خرج نمیتواند کرد فرمود که من
دوست نمیدارم که خود را ذلیل کند با کسی رفیق شود که مثل او باشد و در احادیث معتبر منقولست که از ما نیست کسیکه
با مصاحبانش نیکو مصاحبت نکند و با رفیقانش نیکو رفاقت نکند و با کسیکه نمک خورد حق نمک را رعایت نکند **فصل
هفتم** در بیان سایر آداب سفر در حدیث معتبر منقولست از حضرت امام جعفر صادق ع که حضرت لقمن بپسر خود نصیحت

فرمود که چون سفر کنی با گروهی مشورت با ایشان بسیار بکن در کارهای خود و در کارهای ایشان و بروی ایشان تبسم بسیار بکن و در توشه
خود صاحب کرم باش در میان ایشان و چون ترا بضیافت بطلبند قبول کن و اگر از تو مدد طلبند یاری ایشان بکن و سه چیز را بر ایشان
غلبه کن بسیاری خاموشی و بسیاری نماز و سخاوت و جوانمردی در هر چیز با خود داری از چهارپا و مال و توشه و اگر گواهی از تو طلبند
یا بر امر حقی خواهند ترا گواه کنند و چون با تو مشورت کنند تا توانی سعی کن که رای نیکو برای ایشان اختیار کنی و زود عزم مکن
رای خود را با ایشان مگو تا تامل کنی و فکر کنی و جواب ایشان مگو در مشورت ایشان تا آنکه در آن فکر برخیزی و بنشینی و بخوابی و
چیزی بخوری و نماز کنی و در اثنای این احوال فکر خود و حکمت خود را در مشورت ایشان بکار فرمائی زیرا که هر که خیر خواهی خود را برای
کسیکه با او مشورت کند خالص نگرداند حقتعالی رای عقل او را از او سلب میکند و امانت را از او بر میدارد و هر گاه ببینی
که رفیقان تو پیاده میروند با ایشان پیاده برو و هر گاه ببینی که رفیقان کاری میکنند با ایشان بکن و اگر تصدق کنند یا قرض
دهند تو نیز با ایشان بده و بشنو سخن کسیرا که از تو بزرگتر باشد و هر گاه رفیقان کاری بتو فرمایند یا چیزی از تو سوال کنند بگو
بلی و نه مگو که گفتن علامت عجز و موجب ملامتست و چون راه را گم کنید حیران بمانید فرود آئید و اگر در راه مقصود شک کنید
بایستید و با یکدیگر مشورت کنید مصلحت ببینید و اگر یک کسی را ببینید خبر را از او مپرسید و مصلحت از او نبینید که یکشخص در بیابان
اینکس را بشک می اندازد و شاید جاسوس دزدان باشد یا شیطان که خواهد شما را حیران کند و از دو شخص نیز حذر کنید
مگر آنکه چیزی چند از علامتها و قرینها ببینید که من نبینم زیرا که عاقل بدیده خود که نظر میکند بسوی چیزی آنچه حقست از آن میشناسد
و حاضر چیزی چند میبیند که غایب نمیبیند ای فرزند چون وقت نماز در آید از برای امری از تاخیر مینداز و نماز را بجا آور
و راحت بیاب که نماز قرضیست که هر گاه پیش ادا میکنی سبک بار میشوی و نماز را با جماعت بکن هر چند بر سر نیزه باشی و بر روی
چهارپا خواب مکن که زود باعث زخم پشت آن میشود و این از کردار دانایان نیست مگر آنکه در میان کجاوه باشی که ممکنت باشد که
بخوابی برای سستی مفاصل و چون نزدیک شوی از چهارپای خود فرود آی که اول چهارپای یاور تست و ابتدا کن بعلف دادن پیش از آنکه خود
چیزی بخوری و چون خواهید که فرود آئید پس اختیار کنید از بقعهای زمین مکانیرا که خوش رنگ تر و خاکش نرم تر و پر گیاه تر باشد
و چون فرود آئی پیش از آنکه بنشینی دو رکعت نماز بکن و چون خواهی بقضای حاجت بروی بسیار دور برو و پس چون خواهی که
بار کنی دو رکعت نماز بکن پس آن زمین را وداع کن و سلام کن بر آن زمین و اهل آن زمین که هر بقعه از زمین را اهلی چند از ملائکه
هست و اگر توانی مخور هیچ طعامی را مگر آنکه قدری از آن تصدق کنی و بر تو باد بخواندن قرآن مادامیکه سواره باشی و بر تو باد
بتسبیح و یاد خدا کردن تا مشغول کاری باشی و بر تو باد بدعا کردن در وقتیکه تنها و پیاده باشی و زنهار در اول شب فرود آی
و در نصف آخر شب راه رو و زنهار که در راه رفتن صدا بلند مکن و از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که مروت و مردی در حضر
خواندن قرآنست و همنشینی با علما کردن و تفکر در فقه و علوم کردن و محافظت بر نمازها بجماعت کردن و اما مروت سفر پس
توشه خود را صرف کردن و مخالفت رفیقان نکردن و خدا را در هر بلندی و پستی و فرود آمدن و ایستادن و نشستن بسیار
یاد کردنست و در روایت دیگر از حضرت صادق ع منقولست که مروت سفر توشه بسیار برداشتن و پاکیزه گردانیدن توشه
است و عطا کردن آن بجمعی که رفیق تو اند و آنکه بعد از مفارقت از رفیقان رازهای ایشان را که بر آنها مطلع شده بپوشانی و مزاح
و خوش طبعی بسیار بکنی در چیزی که خدا را بخشم نیاورد و در حدیث دیگر فرمود که از مروت نیست که نقل کند آدمی چیزی چند
که در سفر دیده است و از حضرت رسول ص منقولست که توشه مسافر حدی خواندنست و خواندن شعری چند که در آن حرامی
و باطلی نباشد و از حضرت صادق ع منقولست که چون با جماعتی رفیق شوی مگو اینجا فرود آئید یا این جا فرود میائید که در میان
ایشان کسی هست که اینکار را بکند اگر تو بایشان بگذاری و در احادیث معتبر از حضرت رسول ص منقولست که هرکه اعانت کند
مؤمن مسافری را حقتعالی از او هفتاد و سه شدت از شدتهای دنیا بردارد و او را امان دهد از غم و اندوه و هفتاد و سه شدت در
آخرت از او بردارد در وقتیکه از شدت اهوال قیامت نفسهای مردم گرفته باشد **فصل هشتم** در آداب راه رفتن و فرود آمدن
در احادیث معتبر از حضرت رسول ص منقولست که چون از پیاده رفتن مانده شوید استعانت جوئید بتند رفتن که ماندگی را
بر طرف میکند و در حدیث دیگر فرمود که کمرها را محکم ببندید و بر روی شکم ببندید تا آنکه پیاده رفتن بر شما آسان شود و درد

باب چهاردهم دوازده فصل است

معتبر از حضرت رسول منقولست که در نظر بامداد و پسین راه روید و در روایات معتبره از حضرت رسول منقولست که بر شما
باد براه رفتن در شب که زمین در شب پیچیده میشود و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که زمین در آخر شب پیچیده میشود و نیز منقولست که
چون حضرت امیر المؤمنین سفر میکردند در آخر شب حرکت میکردند و از حضرت رسول منقولست که چون در شب فرود آیید در
سر راهها فرود میایید و در شکم رودها فرود میایید که محل درندگان و مارانست و در حدیث معتبر از حضرت صادق
منقولست که در میان رودخانه فرود میایید که مبادا سیلاب بیاید بر شما ضرر برساند و در حدیث معتبر از حضرت رسول منقول
است که حق تعالی مدارا کردن را دوست میدارد و یاری میکند بر آن پس هرگاه بر حیوانات لاغر سوار باشید در منزلها فرود آیید پس اگر زمین
خشک باشد و گیاه نداشته باشد تند بروید و اگر گیاه باشد منزل بمنزل فرود آیید و از حضرت امام محمد باقر منقولست که
اگر در زمین خشک بیگیاه سفر کنید تند بروید و اگر در زمین پر آب و علف روید بتأنی و مدارا بروید و از حضرت رسول منقولست که
چون راه را غلط کنید بجانب راست میل کنید و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که هر که در سفر راه گم کند بگوید یا صالح اغثنی یرحمک الله که
از برادران مؤمن از جنیان شخصی هست که صالح نام دارد و در شهرها میگردد و چون صدای شما را میشنود جواب
میگوید و راه نمائی میکند و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر منقولست که چون راه گم کنی فریاد کن یا صالح ارشدنا الی الطریق
رحمکم الله راوی حدیث گفت که ما در سفری راه گم کردیم شخصی را گفتیم که از ما دور شد و فریاد کرد باین نحو که من کور شد پس
برگشت و گفت صدای آهسته شنیدم که گفت راه از جانب راست است اندک مسافتی که رفتیم راه را یافتیم و از عمر بن یزید که از ثقات اصحاب
ائمه است روایت کرده است که گفت ما در یک سالی در سفر مکه معظمه راه گم کردیم پس سه روز ماندیم و راه را طلبیدیم نیافتیم پس
روز سیم شد که آب برداشته بودیم آخر شد پس جامهای احرام را پوشیدیم بعنوان کفن و حنوط کردیم در آنحال شخصی از رفیقان ما
آب خواست و فریاد کرد یا صالح یا ابا الحسین پس کسی از دور جواب گفت پرسیدیم که کیستی خدا ترا رحم کند گفت من از آن گروهم
از جن که بحضرت رسول ایمان آوردند و کسی بغیر از من از ایشان نمانده است کار من اینست که گمشده را براه میرسانم ما همه جا از
صدای او رفتیم تا براه رسیدیم **فصل سیم** در بیان دعاهائیکه در راه و منازل باید خواند در حدیث صحیح از حضرت امام جعفر صادق
منقولست که چون حضرت رسول در سفرها سر اشیب میرفتند سبحان الله میگفتند و چون سر بالا میرفتند الله اکبر میگفتند و در حدیث
صحیح دیگر فرمود که چون در سفر باشی بگو اللهم اجعل مسیری عبرا و صمتی تفکرا و کلامی ذکرا و در حدیث معتبر از حضرت رسول
منقولست که هر که برود خانه پائین رود پس بگوید لا اله الا الله والله اکبر حقتعالی پر کند آن رود و خانه را از برای او از حسنات و
در حدیث دیگر فرمود لا اله الا الله والله اکبر بگوید در بلندی از بلندیها ... دنیا او ست تا منتهای زمین همه لا اله الا الله والله
اکبر بگویند که دو کس آمدند بخدمت حضرت رسول گفتند ما میخواهیم برای تجارت بشام برویم چیزی بما تعلیم ده که در راه بخوانیم
فرمود که چون در منزلی فرود آیید و نماز خفتن بکنید بعد از نماز پهلو را بر خواب بگذارید و تسبیح حضرت فاطمه بخوانید پس آیة
الکرسی بخوانید چون چنین کنید تا صبح محفوظ میمانید چون ایشان رفتند چون فرود آمدند و نماز خفتن کردند و خوابیدند تسبیح
حضرت فاطمه و آیة الکرسی را خواندند پس دزدان غلام خود را فرستادند که از ایشان خبر بگیرد چون بنزد ایشان آمد دو دیوار دید
و از ایشان اثری نیافت چون بدزدان خبر داد ایشان بر آمدند همین حال را مشاهده کردند چون صبح شد بنزد ایشان آمدند
و پرسیدند که شما دیشب در کجا بسر بردید گفتند در همین موضع گفتند ما آمدیم بتفحص شما بغیر از دو دیوار چیزی دیگر ندیدیم شما
قصه خود را بما نقل کنید ایشان گفتند که ما در وقت خوابیدن بتعلیم حضرت رسول تسبیح حضرت فاطمه و آیة الکرسی خواندیم
دزدان گفتند بروید که دزدی بر شما نخواهد یافت و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که هر که در سفری بمنزلی فرود آید
که از درندگان ترسد این دعا را بخواند اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر
اللهم انی اعوذ بک من شر کل سبع چون این دعا را بخواند ایمن گردد از شر درندگان تا از آن منزل بار کنند و در حدیث معتبر از
حضرت صادق منقولست که کسیکه خواهد داخل شود بموضعیکه خوفی داشته باشد این آیه را بخواند رب ادخلنی مدخل صدق
واخرجنی مخرج صدق واجعل لی من لدنک سلطانا نصیرا پس چون ببیند آن شخص را که از آن بیم دارد آیة الکرسی بخواند و در حدیث
دیگر فرمود که هرگاه در سفری یا بیابانی باشی و از جنیان یا غیر ایشان ترسی دست راست خود را بر سر بگذار و باواز بلند بگو افغیر الله

در بیان آداب سفر

یبغون وله اسلم من فی السموات والارض طوعا وکرها والیه یرجعون و در روایت دیگر منقولست که حضرت رسول بحضرت
امیر المؤمنین فرمود که یا علی چون در منزلی فرود آئی بگو اللهم انزلنی منزلا مبارکا وانت خیر المنزلین تا آنکه نیکی آن منزل
روزی تو شود و شر آن از تو دفع شود و در حدیث معتبر منقولست که حضرت امیر المؤمنین فرمود که چون اراده داخل شدن شهری
یا دهی داشته باشی چون نظرت بر آن افتد بگو اللهم انی اسئلک خیرها واعوذ بک من شرها اللهم اطعمنا من جناها واعذنا من
وباها وحببنا الی اهلها وحبب صالحی اهلها الینا و در روایت دیگر از حضرت صادق منقولست که چون بر شهری مشرف شوی
نظرت بر آن افتد بگو اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضین السبع وما اقلت ورب الریاح وما ذرت ورب
الشیاطین وما اضلت اسئلک ان تصلی علی محمد وآل محمد واسئلک من خیر هذه القریة وما واعوذ بک من شرها وشر ما فیها
و در حدیث دیگر از حضرت امام محمد باقر منقولست که شیاطین در میان محملها و کجاوها بدمی آیند شتران را رم میدهند پس از
برای دفع ایشان آیة الکرسی بخوانید و از حضرت امام موسی منقولست که هر که در سفری باشد از دزدان یا درندگان ترسد
بر یال اسبش بنویسد لا تخاف درکا ولا تخشی تا ضرر رسانیدن باذن الهی از هر طرف شود راوی گفت که من بسفر حج رفتم و در بیابان
جمعی از عربان آمدند و قافله را زدند من در میان ایشان بودم این را بر یال اسب نوشتم پس بحق آنخدائیکه حضرت رسول را
برسالت فرستاده است و حضرت امیر المؤمنین را بامامت مشرف گردانیده است که حقتعالی ایشان را از من کور گردانید ضرری
از ایشان بمن نرسید و در روایت دیگر مرویست که چون حضرت رسول بسفری میرفتند شب میشد این دعا میخواندند
یا ارض ربی وربک الله واعوذ بالله من شرک ومن شر ما فیک ومن شر ما خلق فیک ومن شر ما یدب علیک واعوذ بالله من اسد و
اسود ومن شر الحیة والعقرب ومن شر ساکن البلد ومن والد وما ولد اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضین
ورب الارضین السبع وما اقللن ورب الریاح وما ذرین ورب الشیاطین وما اضللن اسئلک ان تصلی علی محمد وآل محمد واسئلک
خیر هذه اللیلة وخیر هذه اللیلة وخیر هذا الیوم وخیر هذا الشهر وخیر هذه السنة وخیر هذا البلد واهله وخیر هذه
القریة واهلها وخیر ما فیها واعوذ بالله من شرها وشر اهلها وشر ما فیها ومن شر کل دابة انت آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط
مستقیم سید ابن طاوس روایت کرده است که هرگاه کسی بر بلندی یا پلی بالا رود بگوید الله اکبر الله اکبر الله اکبر لا اله الا
الله والله اکبر والحمد لله رب العالمین لک الشرف علی کل شرف و در اخبار منقولست که هرگاه در راه از دشمنان و دزدان
ترسد این دعا بخواند یا آخذا بنواصی خلقه والسابق بها الی قدرته والمنفذ فیها حکمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا
انی مکید ولقوتک علی من کادنی تعرضت فان حلت بینی وبینهم فذلک ما ارجوا وان اسلمتنی الیهم غیروا ما نعمتک یا خیر
المنعمین لا تجعل احدا مغیرا نعمتک التی انعمت بها علی سواک ولا تغیرها انت ربی وقد تری الذی نزل بی فحل بینی وبین شرهم بحق
ما به تستجیب الدعا یا الله رب العالمین و از برای دفع دشمنان از حضرت امیر المؤمنین منقولست که این دعا بخواند اللهم انی اعوذ
بک ان اضام فی سلطانک اللهم انی اعوذ بک ان اضل فی هداک اللهم انی اعوذ بک ان افتقر فی غناک اللهم انی اعوذ بک ان اضیع فی سلامتک
اللهم انی اعوذ بک ان اغلب والامر لک و از حضرت صادق منقولست که چون غولان بر شما ظاهر شوند در راه اذان نماز بگوئید
و سید ابن طاوس روایت کرده است که چون در منزل فرود آید بگوید اللهم اوقفنا خیر هذه البقعة واعذنا من شرها اللهم
اطعمنا من جناها واعذنا من وباها وحببنا الی اهلها وحبب صالحی اهلها الینا پس بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک
له وان محمدا عبده ورسوله وان علیا امیر المؤمنین والائمة من ولده ائمة اتولاهم وابرء من اعدائهم اللهم انی اسئلک خیر هذه
البقعة واعوذ بک من شرها اللهم اجعل اول دخولنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا و گفته است هرگاه در منزل خوف از
جانوران زمین ترسی این دعا بخوان که از جمله دعاهای سر است یا ذارئ من فی الارض کلها لعلمک بما یکون مما ذرأت لک السلطان
علی کل من دونک انی اعوذ بقدرتک علی کل شیء من الضر فی بدنی من سبع او هامة او عارض من سائر الدواب یا خالقها بفطرتها
ادرأها عنی واحجزها ولا تسلطها علی وعافنی من شرها وبأسها یا الله العلی العظیم احفظنی بحفظک واجرنی بسترک الواقی من مخاوفی یا
رحیم و شیخ طبرسی ذکر کرده است که چون خواهی بار کنی دو رکعت بگذار و از خدا طلب حفظ و حمایت الهی را و آن موضع و
اهل آنموضع را وداع کن که هر موضع را اهلی از ملائکه هست پس بگو السلام علی ملائکة الله الحافظین السلام علینا وعلی عباد الله

الصالحین و رحمة الله و برکاته **فصل نهم** در آداب سفر دریا و کذشتن از پلها و جسرها در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام منقولست که مکروهست بدریا سوار شدن برای تجارت و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که نیکو طلب روزی نکرده است کسیکه بدریا سوار شود از برای تجارت و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که کسی بکشتی سوار میشود برای تجارت دین خود را در معرض تلف درآورده است و در اخبار معتبر وارد شده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله نهی فرمود از سوار شدن در دریا در وقت تلاطم و هیجان آن و در حدیث حسن از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که چون بکشتی سوار شوی بکو بسم الله مجریها و مرسیها ان ربی لغفور رحیم و چون دریا بموج آید بر جانب چپ تکیه کن و بدست راست بسوی موج اشاره کن و بکو قری بقرار الله و اسکنی بسکینة الله و قر بوقار الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم و در بعضی از روایات وارد شده است که در وقت اضطراب و تلاطم دریا بکو بسم الله اسکن بسکینة الله و قر بوقار الله و اهدأ باذن الله و لا حول و لا قوة الا بالله راوی کفت که من مکرر بکشتی سوار شدم در وقت تلاطم امواج دریا آنچه حضرت فرموده بودند خواندم پس در ساعت ساکن شد چنانچه کویا هرکز نبوده است و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که سواری بکنید و تیر اندازی کردن را دوست تر میدارم از سواری کردن و فرمود که هر لهو و بازی که مؤمن بکند باطلست مکر در سه چیز در تادیب که هر که از غرق شدن ترسد بکوید بسم الله مجریها و مرسیها ان ربی لغفور رحیم بسم الله الملک الحق و ما قدروا الله حق قدره و الارض جمیعا قبضته یوم القیمة و السموات مطویات بیمینه سبحانه و تعالی عما یشرکون و در حدیث دیکر از آنحضرت منقولست که چون غرق شدن ترسد بکوید الله الذی نزل الکتاب و هو یتولی الصالحین و ما قدروا الله حق قدره تا آخر آیه و در روایت دیکر منقولست که چون خواهد بکشتی سوار شود صد مرتبه الله اکبر بکوید و صد مرتبه صلوات بر محمد و آل محمد بفرستد و صد مرتبه بر ظالمان آل محمد لعنت کند باین نحو که اللهم العن من ظلم آل محمد پس بکوید بسم الله و بالله و الصلوة علی محمد رسول الله و علی الصادقین اللهم احسن مسیرنا و اعظم اجورنا اللهم بک انتشرنا و الیک توجهنا و بک آمنا و بحبلک اعتصمنا و علیک توکلنا اللهم انت ثقتنا و رجاؤنا و ناصرنا لا تحل بنا ما لا نحب اللهم بک نحل و بک نسیر اللهم خل سبیلنا و اعظم عافیتنا انت الخلیفة فی الاهل و المال و انت الحامل فی الماء و علی الظهر و قال ارکبوا فیها بسم الله مجریها و مرسیها ان ربی لغفور رحیم و ما قدروا الله حق قدره و الارض جمیعا قبضته یوم القیمة و السموات مطویات بیمینه سبحانه و تعالی عما یشرکون اللهم انت خیر من وفد الیه الرجال و شدت الیه الرحال فانت سیدی اکرم مقصود و قد جعلت لکل زائر کرامة و لکل وافد تحفة فاسئلک ان تجعل تحفتک ایای فکاک رقبتی من النار و اشکر سعیی و ارحم مسیری من اهلی من غیر منی علیک بل لک المنة علی اذ جعلت لی سبیلا الی زیارتک و عرفتنی فضله و حفظتنی فی لیلی و نهاری حتی بلغتنی هذا المکان و قد رجوتک فلا تقطع رجائی و املتک فلا تخیب املی و اجعل مسیری هذا کفارة لذنوبی یا ارحم الراحمین سید بن طاوس کفته است که اکر مطلبش از کشتی نشستن غیر زیارت باشد عبارات تغییر بدهد بنحوی که مناسب مقصود او باشد و در حدیث معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که بر بلندی هر جسری و پلی شیطانی هست چون باینجا برسد بسم الله بکوید تا از شما دور شود و در حدیث دیکر منقولست که چون قدم خود را بر جسر یا پل کذاری بکو بسم الله اللهم ادحر عنی الشیطان الرجیم **فصل یازدهم** در آداب مشایعت و استقبال مسافران و آداب برکشتن او در حدیث صحیح از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چون حضرت رسول صلی الله علیه و آله مؤمنی را وداع میکردند میفرمودند رحمکم الله و زودکم التقوی و وجهکم الی کل خیر و قضی لکم کل حاجة و سلم لکم دینکم و دنیاکم و ردکم سالمین الی سالمین یعنی خدا شما را رحمت کند و پرهیزکاری را توشه شما کرداند شما را بسوی هر چیزی متوجه کرداند و جمیع حاجات شما را برآورد و دین و دنیای شما را سالم دارد و شما را بسلامت بر کرداند بسوی کروهی که ایشان بسلامت باشند و در حدیث معتبر دیکر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که چون حضرت رسول صلی الله علیه و آله مسافری را وداع میکردند دستش را میکرفتند میکفتند احسن الله لک الصحابة و اکمل لک المعونة و سهل لک الحزونة و قرب لک البعید و کفاک المهم و حفظ لک دینک و امانتک و خواتیم عملک و وجهک لکل خیر علیک بتقوی الله استودع الله نفسک سر علی برکة الله و در روایت دیکر منقولست که در این وقت میفرمودند استودع الله دینک و امانتک و خواتیم عملک و وجهک للخیر حیثما توجهت و زودک التقوی و غفر لک الذنوب و در روایت دیکر منقولست که جمعی از اصحاب بخدمت حضرت صادق علیه السلام رفتند که آنحضرت را وداع کنند فرمود اللهم اغفر لنا ما قدمنا و ما اخرنا و ما نحن مذنبون و تثبتنا

و ایاهم بالقول الثابت فی الآخرة و الدنیا و عافنا و ایاهم من شر ما قضیته فی عبادک و بلادک ... للمستقبل ... محمد و ولیهم و آخر عدوهم عاجلا و در حدیث معتبر منقولست که مسافر راسنتست که چون از سفر بر کردد برای برادران مؤمن خود را بضیافت بطلبد و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که چون کسی از سفر آید برای اهل خود هدیه بیاورد اکر سنکی باشد و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که حضرت رسول صلی الله علیه و آله میفرمود بکسیکه از مکه میامد قبل الله منک و اخلف علیک نفقتک و غفر ذنبک و در حدیث دیکر منقولست که هر که دست در کردن حاجی بکند در وقتیکه بکرد راه بر سد چنانستکه حجر الاسود را بوسیده است و در روایت دیکر منقولست که چون کسی از سفر بر کردد سزاوار است که مشغول کاری نشود تا غسل کند و دو رکعت نماز بکند و بسجده رود و صد مرتبه شکر الهی بکوید چون جعفر طیار از حبشه آمد حضرت رسول او را ببسینه خود چسبانیدند و میان دو چشمش را بوسیدند و اصحاب حضرت رسول صلی الله علیه و آله چون بیکدیکر میرسیدند مصافحه میکردند و چون یکی از ایشان از سفر میامد دیکران دست در کردن او میکردند و در احادیث و میکردند و در احادیث معتبره وارد شده است که مشایعت و استقبال مؤمنان مستحبست و از برای مشایعت و استقبال مؤمنان نماز را قصر میتوان کرد و روزه ماه مبارک رمضان را میتوان خورد **فصل** در آداب تاختن و تیر انداختن و در احادیث معتبره وارد شده است که مسابقت در کرو بستن جایز نیست مکر در اسب و استر و الاغ و شتر و فیل و در تیر اندازی و در احادیث معتبر وارد شده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله اسبی کرو تاختند و کرو او را چند اوقیه نقره بستند که هر اوقیه تخمینا بیست مثقال نقره باشد و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که سواری بکنید و تیر اندازی بکنید و تیر اندازی کردن را دوست تر میدارم از سواری کردن و فرمود که هر لهو و بازی که مؤمن بکند باطلست مکر در سه چیز در تادیب و تعلیم اسب کردن و تیر انداختن و بازن خود بازی کردن که اینها حقست بدرستیکه بسبب یک تیر که در راه خدا بیندازد حق تعالی سه کس را بهشت میبرد آنکسیکه آن تیر را ساخته است و آن کسیکه آن تیر را بجها کننده بخشیده است و آنکسیکه آن تیر را در جهاد انداخته است و در حدیث معتبر منقولست که ملائکه میکریزند در هنکام کرو بستن و لعنت میکنند کسی را که اینکار میکند مکر در شتر و فیل دوانی یا اسب و استر و الاغ دوانی یا تیر اندازی یا شمشیر و نیزه بازی و بدانکه کرو در اینها در اسب و استر و الاغ و شتر و فیل جایز است و کرو بستن بر کبوتر پرانی که کدام یک دورتر بروند یا بر کشتی و آنکه دو کشتی را بر روی آب بدوانند یا انکه کس کرو ببندند و بدوند که کدام یک بیشتر بروند یا در کشتی کرفتن که کدام یک دیکری را بر زمین بزنند یا در برداشتن چیزها کران جایز نیست اما بی آنکه کرو ببندند خلافست در جایز بودن اینها قوی تر است خصوصا در کشتی کرفتن که بعضی از احادیث دلالت بر جایز بودن میکند چنانچه در حدیث معتبر منقولست که شبی حضرت رسول صلی الله علیه و آله بخانه حضرت فاطمه علیها السلام آمد حضرت امام حسن و امام حسین علیهما السلام با آنحضرت بودند پس حضرت رسول صلی الله علیه و آله بآن دو نور دیده خود فرمودند که برخیزید و با یکدیکر کشتی بکیرید پس ایشان مشغول کشتی کرفتن شدند و حضرت فاطمه پی کاری بیرون رفته بود چون برکشتند شنیدند که حضرت رسول میفرمایند که ای حسن بکیر حسین را و بر زمین انداز حضرت فاطمه فرمود که ای پدر عجبست که بزرکتر را ترغیب میفرمائی که کوچکتر را بر زمین افکند حضرت فرمود که این جبرئیل میکوید که ای حسین حسن را بینداز من برادر او چنین میکویم و در فقه الرضا مذکور است که زنهار چوکان بازی مکن که در اینحال شیطان با تو میتازد و فرشتکان از تو نفرت میکنند و اکر کسی در اینحال پایش ببرد راید و او بمیرد بجهنم میرود و بدانکه در کرو بستن مطلقا شرطست که آن مال را که قرار میکنند برای کسی قرار کنند که پیشی کیرد پس اکر از برای آنکسی قرار کنند که پس مانده است جایز نیست و همچنین اکر از برای کسی قرار کنند که با ایشان در عمل شریک نباشد جایز نیست چنانچه متعارفست که دو کس با یکدیکر کرو میبندند و دو کس دیکر تیر میاندازند یا اسب میتازند و اکر امام از بیت المال مسلمانان قرار کند که هر که بیشتر میرود یا بیشتر میزند اینقدر میدهم جایز است و همچنین اکر کسی مالی بدهد و بکوید این مال از کسیست که بیشتر رود از این دو کس که میتازند جایز است و همچنین جایز است که این دو کس که میتازند هر یک مالی بدهند و بکویند که این هر دو مال از آنست که بیشتر رود و شرطست در کرو و اینکه موافق مشهور میان علما چند شرط اول آنکه تعیین کنند ابتدا و انتها مسافت را که در آن میتازند که اسب هر یک که در این مسافت پیشی کیرد او برده است دوم آنکه مالی را که کرو بر آن مال می بندند مقدار و جنسش معلوم باشد که چند است و از چه جنس است نقره است یا

باب چهاردهم در تیر اندازی و فضل آن

با ملا و با غیر آن ششم آنکه حیوانی که هر یک بر آن سوار میشوند تعیین کنند بدیدن و بعضی اکتفا کرده اند که اگر تعیین آن باوصاف بکنند جایز است
چهارم آنکه هر یک از آنها محتمل باشد بحسب عادت که برده بگیرد دیگری پیش گیرد پس اگر حیوان بسیار کمراه که غیر ابتازند با حیوان بسیار تند رو
که معلوم باشد بعادت که بر آن پیش نمیتواند گرفت جایز نیست پنجم آنکه از یک جنس باشند که هر دو اسب باشند یا هر دو
استر مثلا اگر اسب با استر یا الاغ با شتر را با هم بتازند جایز نیست موافق مشهور میان علما ششم آنکه سوار شوند و بدوانند اگر اسبها بی آنکه
سوار شوند بدوانند جایز نیست بر این کردن هفتم آنکه مسافتی تعیین کنند که پیش از رسیدن بنهایت آن مسافت اسبها یا بان نامند نشوند هشتم
آنکه تعیین کنند که چند تیر بزند برده است و نهم آنکه تعیین کنند که این چند تیر را در میان چند تیر بزنند دهم آنکه تعیین کنند که بچه نحو مجموع دو
بنشانه بیکی از آنها که بعد از این بیان خواهیم کرد چهارم تعیین کند از نشانه چه مقدار دور باشد پنجم آنکه تعیین کنند بزرگی نشانه را
و موضع آن را از آماج خانه ششم آنکه کمان هر دو و تیر هر دو از یک جنس باشد و در این شرط خلاف کرده اند و اقوی آنستکه شرط نیست اما
اشفا نیست که در کار نیست که کمان و تیر معینی را شرط کنند بلکه بعضی گفته اند که اگر شرط تعیین بکنند باطل است هفتم آنکه بامبادرت یا
با محاطه و مبادرت آنستکه شرط کند که هر که در عرض بیست تیر پنج تیر را مثلا بیشتر بزند برده است پس اگر هر یک ده تیر انداختند و یکی
از ده تا پنج تا را زد بر نشانه و دیگری چهار تا را زد آنکه پنج تا را زد برده است و اگر هر یک پنج تیر زدند هیچیک از دیگری نبرده اند و محاطه
آنستکه شرط کنند در عرض بیست تیر مثلا پنج زده انداز که بدر کنند اگر مثلا یکی پنج تیر بیشتر از دیگری زده باشد او برده است پس
اگر هر یک بیست تیر بیندازند و یکی پانزده تیر بر نشانه زده باشد و یکی ده تیر زده باشد آنکه پانزده تیر زده است برده است و اگر یکی
چهارده تیر از ده و دیگری ده تیر هیچیک نبرده اند و احوط آنستکه در اول یکی از این دو صورت را تعیین کنند تا بی خلاف صحیح باشد
و باید دانست که زدن نشانه بچند قسم میباشد اول خاسق یعنی اول بر زمین خورد و از زمین بجهد و بر نشانه خورد دوم خاصر یعنی
بر یکی از دو جانب نشانه متصل شود سیم خازق که نشانه را زخم کند و در آن فرو برود چهارم خاسق که نشانه را سوراخ کند و بند
شود پنجم مارق که بر نشانه بخورد و از طرف دیگر بدر رود ششم خارم که پهلوهای نشانه را بدرد و در میان نشانه فرو رود پس باید در اول
شرط کنند که بکدام نحو که بزند برده است و اگر شرط کنند که بر پهلوی نشانه بزند برده باشد و او بر میان نشانه بزند برده است و اگر شرط
کند که بر نشانه فرو رود و چنان بزند که از جانب دیگر بجهد برده است و همچنین هر که بیشتر شرط کند و نیکوتر بزند برده است و اگر
نیکوتر شرط کند و پستتر بزند نبرده است و بباید دانست که در تیر اندازی و گرو دوانی محلل میباشد یعنی کسیکه با ایشان شریک میباشد که
اگر ببرد حصه بگیرد و اگر ببازد چیزی ندهد و بهتر آنستکه اگر هر دو مال بیرون آورند برای گرو بندی چنین کسی را با خود شریک کنند و احوط
آنستکه در اول صیغه بگویند که یکی از آنها این عقد را با این شرطها که مذکور شد بلفظ در آورد و دیگری قبول کند و سنتست که
در هنگام تیر انداختن و اسب تاختن غرض ایشان محض لهو نباشد بلکه مطلب ایشان ورزش جهاد در راه خدا و تقویت دین ایمان و حمایت
شیعیان از شر مخالفان بوده باشد تا ثواب عظیم بیابند و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسالت پناه اصحاب خود را فرمودند که اسب تاختند
و ایشان بر آن گرو بسته میشدند از مال خود میدادند و در روایت دیگر منقولست که بر صد و پنجاه درهم مثقال نقره گرو بستند و جواز
جنگ تبوک بر میگشتند با اسامة بن زید شتر دیگر دوانیدند و جناب نبوی از لعب بازی منزه و مبرا بودند بلکه از برای تقویت دین اسلام
و تحریص مردم بر جهاد فی سبیل الله بود تا کافران بر مسلمانان و مخالفان بر شیعیان مستولی نشوند و جان و مال و عرض مردم از شر اشرار محفوظ باشد
و جهاد دیگر در زمان غیبت امام میباشد آنستکه دفع ضرر کافران و مخالفان از شیعیان بکنند و اگر جمعی از مخالفان یا کافران بر سر گروهی
از شیعیان بیایند بر ایشان واجبست که جهاد کنند و دفع ایشان و اگر کشته شوند شهیدند و اگر ایشان عاجز باشند بر جمیع مؤمنان واجبست که
مدد ایشان بکنند در دفع آن کافران بکوشند در احادیث معتبره وارد شده است که کسیکه برای دفع از عرض خود یا مال خود کشته شود شهید
و در احادیث معتبره از حضرت رسول منقولست که تمام خیر در شمشیر و زیر سایه شمشیر است و شمشیر اهل حق کلید بهشت است و شمشیر اهل باطل کلید جهنم
و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقولست که بهشت را دری هست که آن را در گاه مجاهدان میگویند آنها که در راه خدا جهاد کرده اند بسوی آن در میروند
و می بینند که برای ایشان گشوده اند و ملائکه ایشان را مرحبا میگویند و فرمود که حق تعالی امر فرموده است بجبرئیل که اسب و سلاح ایشان را
ایشان و فرمود که جبرئیل مرا خبر داد که هر که از امت تو در راه خدا جهاد کند و یک قطره باران بر سر او برسد ثواب شهادت در نامه عملش نوشته
و در حدیث معتبر منقولست که لشکر معاویه در زمان حضرت امیر المؤمنین بر انبار که نخلستانی حوالی کوفه غارت کردند آن حضرت خطبه خواند
که بعضی از فقرات آن خطبه اینست که جهاد کردن در راه خدا دریست از درهای بهشت که حق تعالی مخصوص شیعیان گشوده است و نعمتی است که برای ایشان ذخیره
گردانیده است و جهاد زره حفظ نماینده خدا است و سپر محکم الهی است پس هر که ترک کند جهاد را بامانده بر آن حق تعالی بر او جامه مذلت خواری بپوشاند

خاتمه کتاب

دیلا و اوراز کیرد و خشنود دراز و دوکردانید و ورزد بدهها حقیر و بیمقدار شود و او اندیشه بر لشکر بسته شود و مغلوب خواهد گردید و با او با انصاف و عدالت
سلوک نکنند بدرستیکه من شما را امکرر خواندم بجهاد این گروه در شب و روز و آشکار و پنهان و گفتم که با ایشان جهاد کنید پیش از آنکه ایشان بجنگ شما بیایند
بخدا سوگند که هر گروهی که در میان دیار و مملکت ایشان را با ایشان جنگ کنند البته ایشان ذلیل و بیمقدار میشوند در نظرها در سستی و رزیدید و
حواله کردید تا آنکه غارتها بر شما آوردند و وطنهای شما را مالک شدند اینک سردار معاویه با لشکرش با انبار آمده و حسان را کشته و مردان لشکر شما را
پس عجب دارم تعجبی که دل را میمیراند و غمها را جمع میکند از جمعیت این جماعت بر باطل خود و پراکندگی شما از دین خود پس بدا حال شما و اندوه بسیار
شما که نشانه تیر دشمنان گردیده اید شما غارت میکنند و شما بر ایشان غارت نمیبرید و بجنگ شما می آیند و شما بجنگ ایشان نمیروید و خدا را نافرمانی میکنند
و شما راضی میشوید اگر در تابستان شما را میگویم بجنگ بروید میگوئید که عین شدت گرما است ما را مهلت ده تا سرما کم شود و اگر در زمستان میگویم
میگوئید عین شدت سرما است ما را مهلت ده تا سرما کم شود هرگاه شما از سرما و گرما میگریزید پس از شمشیر بیشتر خواهید گریخت ای شما
مردانی نیستید که مثل عقلهای طفلان و زنان دارید کاش شما را ندیده بودم و نمیشناختم و دل مرا پر از خشم کردید بسکه نافرمانی کردید
مرا ضایع کردید تا آنکه قریش میگویند پسر ابوطالب شجاعست اما علم بجنگ را نمیداند خدا پدر ایشان را بیامرزد کی از من بیشتر جنگ کرده است هنوز بیست سال
نداشتم که شروع بجهاد کردم و اکنون از شصت سال گذشته است اما کسی که فرمانبر نیست رأیی را بکار نمیبرد و در حدیث دیگر فرمود که حق تعالی جهاد را واجب ساخته و عظیم شمرده
و یاری دهنده خود گردانیده والله که درست نمیشود دنیا و دین مگر بجهاد و از حضرت رسول منقولست که هر که پیغام جهاد کننده را باهلش برساند خانه
در بهشت باشد و شریک ثواب جهاد او باشد و در حدیث دیگر فرمود که جهاد کنید که باعث عزت بود که واری شما میشود **خاتمه** در بیان بعضی از آداب
متفرقه و فواید نافعه از حضرت صادق منقولست که بسیار است که بعضی از شیعیان ما در افتتاح بعضی از کارها فراموش میکنند گفتن بسم الله الرحمن الرحیم
پس حق تعالی ایشان را امتحان نماید ببلائی تا متنبه شوند و بیاد آورند شکر الهی و ثنای بر او و حق تعالی بسبب آن بلا محو مینماید از ایشان منقصت آن تقصیر را که از
ایشان صادر شده است پس باید که آدمی در ابتدای هر کاری افتتاح نماید بگفتن بسم الله الرحمن الرحیم و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که سه چیز است
که حافظه را زیاد میکند مسواک و روزه و قرآن و در حدیث معتبر منقولست که روزی آنحضرت غمگین شدند فرمودند که نمیدانم بچه سبب غمگین شده ام
بر منبر نشستم و بنا کلاه کو سفند الله خشتم و زیر جامه را ایستاده پوشیدم و در روایت دیگر منقولست که ده چیز است که
طرف میکند راه رفتن و سوار شدن و سر در زیر آب کردن و بسبزه نظر کردن و خوردن و آشامیدن و جماع و مسواک و سر شستن با خطمی
اندوه را برطرف میکند و با مردان سخن گفتن و از حضرت امیر المؤمنین منقولست که چند چیز است که باعث پریشانی میشود و چند چیز است که باعث توانگری میشود اما
آنها که موجب فقر و پریشانی میشود تار عنکبوت را در خانه گذاشتن و در حمام بول کردن و در حال جنابت چیزی خوردن و بچوب گز خلال کردن و ایستاده شانه کردن
خاکروبه در خانه گذاشتن و قسم دروغ خوردن و زنا کردن و اظهار حرص کردن و خواب کردن در میان نماز شام و خفتن و خواب کردن بعد از صبح پیش از طلوع
آفتاب و دروغ بسیار گفتن و غنا و خوانندگی کردن و مرد گدا را در شب رد کند چیزی نداده و خرج بی اندازه کردن و با خویشان بدی کردن و بعد
نماز صبح بعد از نماز عصر تعقیب خواندن و با خویشان نیکی و احسان کردن و ساختن خانه را جاروب کردن و مال خود را با برادران مؤمن قسمت کردن
و بامداد طلب روزی رفتن و استغفار بسیار کردن و خیانت در مال نکردن و سخن حق و راست گفتن و جواب مؤذن را دادن و کفتن و دبیت الخلا سخن
و حرص و طلب نبا نداشتن و شکر کسیکه نعمتی بر این کس داشته باشد کردن و از قسم دروغ اجتناب کردن و پیش از طعام دست شستن و ریزها
که از سفره بریزد خوردن و هر که هر روز سی مرتبه سبحان الله بگوید حق تعالی هفتاد نوع بلا را از او دور گرداند که کمترین آنها پریشانی باشد و در حدیث معتبر از
حضرت صادق منقولست که هر که در مدح اهل بیت یکشعر بگوید حق تعالی برای او خانه در بهشت بنا کند و در حدیث دیگر فرمود که هر که در مدح ما بیتی از شعر
بگوید مؤید بروح القدس گردد و در حدیث دیگر از حضرت امام رضا منقولست که هر مؤمنی که یک بیت شعر در مدح اهل بیت بگوید حق تعالی برای او در
بهشت شهری بنا کند که وسیع تر از هفت برابر دنیا و خود آن شهر باید هر ملک مقرب و هر پیغمبر مرسل بدیدن او بیایند و در حدیث معتبر از حضرت رسول منقولست
که سکه از زر و جرک باشد بهتر است از آنکه پر از شعر باشد و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول نهی فرمود از چیزی خوردن در حال جنابت
و فرمود که موجب پریشانیست و نهی فرمود از گرفتن ناخن بدندان و مسواک کردن در حمام و آب بینی انداختن در مساجد و از خوردن نیم خورده موش و فرمود
سجده رخصت و نهی فرمود که از دروازه در دیگر بدر رود مگر آنکه دو رکعت نماز بکند و نهی کرد از آنکه بول کنند در زیر درخت میوه دار یا در میان راه و نهی
فرمود از آنکه بر پهلو تکیه کرده چیزی بخورند و نهی فرمود از گچ مالیدن قبرها و نماز کردن در قبرستانها و فرمود که هر که در فضائی غسل کند
با خبر باشد که عورتش گشوده نشود و نهی فرمود از آب خوردن از پیش دسته کوزه که در اینجا چرک جمع میشود و نهی فرمود از بول کردن در آب ایستاده که باعث
ذهاب عقل میشود و نهی فرمود از آنکه کسی با یکتای نعلین راه رود یا ایستاده نعلین بپوشد و نهی فرمود از آنکه کسی بول کند و فرجش محاذی آفتاب و ماه باشد
و نهی فرمود که داخل بیت الخلا شود با اجناب کنند از نشستن رو بقبله و پشت بقبله و نهی فرمود از گریه بلند و نوحه کردن در مصیبت و از رقص زنان
و نهی فرمود از آنکه محو کنند چیزی از قرآن را با آب دهن بنویسند و نهی فرمود از خواب دروغ بستن و فرمود که هر که چنین کند حق تعالی او را تکلیف میکند که جو

کرده باین سبب معذب باشد و نهی فرمود از ساختن صورتها و فرمود که هر که صورتی بسازد حق تعالی او را در قیامت تکلیف کند که جان در آن صورت بدمد و نتواند و نهی فرمود از آنکه حیوانی را با آتش بسوزانند و نهی فرمود از دشنام دادن خروس زیرا که از برای نماز بیدار میکند و نهی فرمود از آنکه مؤمنی خواهد چیزی بفروشد و یا بخرد دیگری بیاید بگوید که متاعی بهتر دارم از من بخر یا این متاع بیشتر میخرم و نهی فرمود از بسیار سخن گفتن در وقت جماع و فرمود که از این لال میباشد لال بودن فرزند و فرمود که خاکروبه شب در خانه مگذارید و روز بیرون برید که شیطان در آن جا میکند و نهی فرمود از آنکه در شب کسی بخوابد با دست آلوده بطعام پس اگر چنین کند شیطان او را دیوانه کند ملامت نکند مگر خود را و نهی فرمود از آنکه کسی استنجا کند با سرگین و استخوان و نهی فرمود آنکه زن بی رخصت شوهر از خانه بیرون رود پس اگر برود لعنت کند او را ملائکه آسمانها و هر که برو بگذرد از جن و آدمیان تا بخانه برگردد و نهی فرمود از آنکه زن برای غیر شوهر خود زینت کند پس اگر بکند بر خدا لازم است که او را با آتش جهنم بسوزاند و نهی فرمود از آنکه زن نزد غیر شوهر و نامحرم خود زیاده از پنج کلمه غیر ضروری سخن بگوید و نهی فرمود از آنکه زن در پهلوی زن دیگر بخوابد و جامه در میان ایشان حایل نباشد و نهی نمود از آنکه زنی با زن دیگر نقل کند آنچه در خلوت میانه او و شوهرش گذشته است و نهی نمود از آنکه کسی با زن خود رو بقبله جماع کند و نهی فرمود از آنکه در میان راه با زن خود جماع کند او را لعنت کنند و نهی کرد از آنکه بروند نزد جماعتی که خبرها از آینده میدهند مانند منجمان و کاهنان و رمالان و صوفیان کذاب و هر که نزد ایشان رود و تصدیق کند ایشان را پس او بیزار شده است از آنچه خدا بر حضرت رسالت پناه نازل شده است و نهی فرمود از بازی کردن نرد و شطرنج و طبل و طنبور و عود و نهی فرمود از غیبت کردن و گوش دادن بآن و فرمود که سخن چین داخل بهشت نمیشود و نهی فرمود از رفتن بضیافت فاسقان و نهی فرمود از قسم دروغ و فرمود که اهل خانها از آنها برکت ندارند و فرمود که هر که قسم دروغ بخورد برای آنکه مال مسلمانی را ببرد در قیامت خدا با او در غضب باشد مگر آنکه توبه کند و مال آن شخص را پس دهد و نهی فرمود از نشستن بر سر خوانی که بر آن شراب خورند و نهی فرمود از آنکه کسی زن خود را بحمام فرستد یعنی بی ضرورت بلکه احتیاج بحمام نباشد و نهی فرمود از داخل شدن حمام بی لنگ و نهی فرمود از طلا بخیه برو دوزند در وقت مصیبت و نهی فرمود از سخنی که آدمی را از یاد خدا غافل گرداند و نهی فرمود از آشامیدن در ظرف طلا و نقره و نهی فرمود از پوشیدن حریر و دیبا و گیتی مردان را اما زنان را باکی نیست و نهی فرمود از فروختن خرما در درخت پیش از آنکه سرخ یا زرد شود و نهی فرمود از آنکه رطب را در درخت بخرما بفروشد و انگور را در درخت بمویز بفروشند و نهی فرمود از فروختن انگور و شطرنج و نهی فرمود از خریدن و خوابیدن شراب و نهی فرمود که حق تعالی لعنت کرده است شراب را و آنرا که درخت انگور را بقصد شراب میکارد و آنکه انگور را برای شراب میفشارد و آنکه میخورد و آنکه میفروشد و آنکه میخرد و آنکه قیمتش میخورد و آنکه برمیدارد و آنکه از برای او میبرند همه ملعونند و فرمود که هر که شراب بخورد تا چهل روز نمازش مقبول نیست و اگر بمیرد و در شکمش چیزی از شراب باشد بر خدا لازم است که بخوراند باو از آنچه از فرج زناکاران از چرک و ریم بیرون آمده باشد در سالها در دیگهای جهنم جوشیده پس چون بخورد بگدازد احشا و امعا و پوست ایشان را و نهی فرمود از خوردن سود از شهادت تا حق بدادن و از نوشتن کاغذ سود لعنت کرده است خدا گیرنده سود و دهنده سود و نویسنده سود و گواه سود را و نهی فرمود از بجا کردن با کافران اهل ذمه و نهی کرد از خواندن شعر در مسجد و برای گم شده فریاد کردن در مسجد و نهی فرمود از آنکه در مسجد شمشیر برهنه کنند و از آنکه چیزی بر روی جانوران بزنند و نهی نمود از آنکه کسی بعورت مسلمانی نظر کند و فرمود که هر که دانسته بعورت مسلمانی نظر کند هفتاد هزار ملک او را لعنت کنند و نهی فرمود از آنکه زن بعورت زنی نظر کند و نهی فرمود از آنکه بول کند در طعام یا آب یا بر موضع سجده و نهی نمود از بول کردن در قبرستان و در میان راه و در آسیاها و در میان درختها و در جاها که شتران را بندند و بر بام کعبه معظمه و نهی فرمود از کشتن مگس عسل و از داغ کردن بر روی چهارپایان و نهی نمود از آنکه کسی بغیر خدا قسم بخورد و نهی فرمود که هر که بغیر خدا قسم بخورد از رحمت خدا بری شده است و نهی فرمود از قسم یاد کردن بسوره قرآن و فرمود که هر که بسوره از قرآن قسم یاد کند بعدد آیه از آن یک کفاره لازم است خواه راست قسم خورده باشد و خواه دروغ و علما حمل بر استحباب کرده اند کفاره را و نهی فرمود از آنکه کسی قسم بخورد بجان تو و جان فلان و نهی فرمود از آنکه کسی جنب در مسجد بنشیند و نهی فرمود از برهنه شدن در شب در رو و نهی فرمود از حجامت کردن در روز چهارشنبه و روز جمعه و نهی نمود از سخن گفتن در روز جمعه در هنگام

پیش از نماز خطبه خواند پس اگر چنین کند او را ثواب کامل نیست و نهی نمود از آنکه انگشتر برنج و آهن در انگشت کنند و نهی فرمود از آنکه صورت حیوان در نگین نقش کنند و نهی فرمود از نماز نافله کردن نزد بیرون آمدن و فرو رفتن آفتاب در نزدیک زوال و نهی نمود از روزه گرفتن در عید رمضان و عید قربان در منی و یوم الشک بقصد ماه رمضان و نهی نمود از آنکه بروش چهارپایان دهن در آب گذارند بیاشامند و فرمود که با دستها خود آب را دید و بیاشامید که بهترین ظرفها شماست و نهی نمود از آب دهن انداختن در چاهی که آب از آن خورند و نهی فرمود از آنکه مزدور بیکار فرمایند پیش از آنکه مزدش را قرار کنند و نهی فرمود از آنکه دو کس با یکدیگر بآزردگی قهر کنند و اگر ناچار باشد زیاده از سه روز نکنند که هر که چنین کند آتش جهنم باو اولیست و نهی فرمود از آنکه طلا را بطلا و نقره را بنقره بفروشد با زیادتی بلکه میباید زاید یکی یکی بفروشند و نهی فرمود از مدح کردن مردم در برابر ایشان و فرمود که خاک بپاشید بر روی مدح کنندگان و فرمود که هر که مزدوری بگیرد و بر او ظلم کند و باو ندهد حق تعالی ثواب اعمالش را حبط کند و بوی بهشت را بر او حرام گرداند و فرمود که هر که قرآن را یاد گیرد و از روی بی اعتنائی فراموش کند در قیامت دستهایش را در گردنش بسته باشد حق تعالی بهر آیه ماری بر او مسلط گرداند مگر آنکه خدا او را بیامرزد و فرمود که هر که قرآن را بیاموزد پس بعد از آن حرامی بخورد یا محبت دنیا و زینت دنیا را بر عمل کردن بقرآن اختیار کند مستوجب غضب الهی گردد مگر آنکه توبه کند و اگر بی توبه بمیرد قرآن با او خصمی کند و هر که زنا کند با زن مسلمانی یا زن ترسائی یا جهودی یا گبری خواه آزاد باشد و خواه بنده و بی توبه بمیرد حق تعالی در قبرش سیصد در از جهنم بگشاید از آنها مار و عقرب و اژدها از جهنم بقبرش درآیند و در آتش بسوزد تا روز قیامت پس چون از قبرش مبعوث شود مردم از گند او متأذی شوند و همه کس او را باین عمل قبیح بشناسد تا بجهنم رود و فرمود که هر که در خانه مؤمنی نظر کند که امر مستور او مطلع شود خدا او را محشور کند با منافقانی که عیبهای مسلمانان را تفحص میکردند و از دنیا بیرون نرود تا خدا او را رسوا کند مگر آنکه توبه کند و فرمود که هر که راضی نباشد بآنچه خدا روزی او گردانیده است و شکایت کند از برای خدا و صبر بر تنگی روزی نکند هیچ حسنه از او بالا نرود و در قیامت خدا از او در خشم باشد مگر آنکه توبه کند و فرمود که هر که ظلم کند بر زنی که مهرش را ندهد او نزد خدا زناکار است حق تعالی در قیامت باو عتاب میفرماید که من کنیز خود را بعقد تو درآوردم بر مهری و پیمانی تو وفا بپیمان من نکردی و بر کنیز من ستم کردی پس از حسنات او بگیرند و در عوض مهر بآن زن بدهند اگر حسناتش تمام شود او را امر کنند که بجهنم برند و نهی نمود از پوشانیدن گواهی نزد او تا بپوشاند حق تعالی در قیامت در حضور خلائق گوشت بدن او را بخورد او دهد و فرمود که پیوسته جبرئیل مرا وصیت میکرد در باب همسایگان که من گمان کردم که میراث برای او قرار خواهد داد و مرا وصیت میکرد در باب غلامان و کنیزان که من گمان کردم که حدی مقرر خواهد کرد که چون نقل خدمت کنند آزاد شوند و وصیت میکرد مرا بمسواک کردن تا آنکه گمان کردم که واجب خواهد کرد و وصیت مرا بنماز شب تا آنکه گمان کردم که نیکان امت من اصلا در شب نخواهند خوابید و فرمود که هر که سبک شمارد مسلمان فقیر را حق خدا را سبک شمرده است و حق تعالی او را در قیامت سبک شمارد مگر آنکه توبه کند و هر که مسلمان فقیر را گرامی دارد در قیامت خدا از او راضی و خشنود باشد و هر که گناهی و خواهشی حرامی او را پیش آید و از ترس خدا آنرا ترک نماید حق تعالی جهنم را بر او حرام گرداند و او را از ترس روز قیامت ایمن گرداند و در بهشت که در قرآن او را وعده فرموده است باو عطا فرماید هر که در میان دنیا و آخرت مردد شود و دنیا را بر آخرت اختیار کند در قیامت او را حسنه نباشد که بسبب آن از جهنم نجات یابد و هر که آخرت را اختیار کند بر دنیا خدا از او خشنود گردد و گناهانش را بیامرزد و هر که چشمش را پر کند از نظر کردن بسوی کسی که بر او حرام باشد یعنی بدیدن او حق تعالی در قیامت دیده او را از آتش پر کند مگر آنکه توبه کند و هر که مصافحه کند با زنی که بر او حرام باشد خدا از او خشمناک گردد و هر که زنی را بحرام در بر گیرد او را با شیطانی در یک زنجیر آتش ببندند و هر دو را بجهنم اندازند و هر که فریب دهد مسلمانی را در خرید و فروش از ما نیست و در قیامت با یهودان محشور شود و فرمود که هر زنی که شوهر خود را بزبان آزار دهد حق تعالی هیچ حسنه او را قبول نفرماید تا او را از خود راضی گرداند هرچند روزها روزه و شبها بنماز بایستد و بندها آزاد کند و مردان را بر اسبان سوار کرده بجهاد بفرستد هم چنین است حال مرد اگر بر زن خود ستم کند و هر که خشمی فرو خورد که تواند از او انتقام بکشد حق تعالی باو ثواب شهید کرامت کند و نهی فرمود از خیانت کردن در اموال مردم و فرمود که هر که خیانت کند امانتی را در دنیا و باهلش پس ندهد تا مرگ او را در یابد بر غیر ملت من مرده باشد و حق تعالی در قیامت از او در خشم باشد و هر که شهادت ناحقی بر احدی از مردم بدهد حق تعالی او را از زبانش در آویزد در درک اسفل جهنم با منافقان و هر که مال خیانتی را بخرد با

باشند ... است ... باشد و هر که حق برادر مؤمن را حبس کند حق تعالی برکت روزی او را حرام گرداند مگر آنکه توبه کند و هر که گناهی از کسی بشنود و آنرا فاش کند چنانست که خود کرده است و هر که برادر مسلمانش باو محتاج شود در قرضی و قادر باشد و ندهد حق تعالی بوی بهشت را بر او حرام گرداند و هر که صبر کند از برای خدا بر بدخلقی زن خود حق تعالی ثواب شاکران کرامت فرماید و هر زنیکه سازگاری و مدارا با شوهر خود نکند و او را بدارد بر چیزی چند که بر آنها قادر نباشد حق تعالی هیچ حسنه او را قبول نفرماید در قیامت او در خشم باشد و هر که گرامی دارد برادر مسلمان خود را چنانست که خدا را گرامی داشته باشد و نهی فرمود از آنکه کسی پیش نماز گروهی کند که ایشان باو راضی نباشند و هر که پیشنماز گروهی برضای ایشان بکند و در وقت مناسب حاضر شود و نماز را نیکو بجا آورد مثل ثواب ایشان داشته باشد بی آنکه از ثواب ایشان کم شود و هر که برود بنزد یکی از خویشان خود بدیدن او یا برای آنکه مالی از برای او ببرد حق تعالی ثواب صد شهید او را کرامت فرماید و بهر گامی چهل هزار حسنه برای او نوشته شود و چهل هزار درجه برای او بلند شود و چنان باشد که صد سال از برای خدا عبادت کرده باشد و هر که از برای کوری حاجتی از حوائج دنیای او را برآورد و از برای او در انجاح حاجت راه رود تا برآورده شود حق تعالی بیزاری از نفاق و بیزاری از آتش جهنم باو عطا فرماید و هفتاد حاجت از حاجات دنیا او را برآورد و پیوسته در رحمت الهی باشد تا برگردد و هر که بکور و زمینگیر بسبب بیماری بخشش بعیادت کند که از او شکایت نکند حق تعالی او را با حضرت ابراهیم خلیل مبعوث گرداند تا آنکه بر صراط بگذرد مانند برق لامع و هر که سعی نماید از برای بیماری در حاجتی خواه برآورده شود و خواه نشود از گناهان بیرون آید مانند روزی که از مادر متولد شده باشد پس شخصی از انصار عرض کرد که اگر آن بیمار از اهل خانه او باشد یا ثواب بیشتر هست فرمود که بلی و فرمود که هر که از مؤمنی شدتی و غمی از غمهای دنیا برطرف کند حق تعالی هفتاد و دو غم از غمهای آخرت را از او بردارد و هفتاد و دو بلا را از بلاهای دنیا از او دفع کند که آسانتر آنها درد شکم باشد و فرمود که هر که شخصی از او حقی طلبد و قادر بر دادن آن باشد و تأخیر کند هر روز گناه عشاری از برای او نوشته شود و هر که احسانی ببرادر مؤمن خود بکند و بر او منت گذارد حق تعالی عملش را حبط کند و او را ثواب ندهد حق تعالی میفرماید که من بهشت را حرام کرده ام بر منت گذارنده و بر بخیل و بر سخن چین و هر که تصدق بکند بوزن هر درهمی برای او مثل کوه احد باشد از نعیم بهشت و هر که تصدق را ببرد برای محتاج مثل ثواب آنکس داشته باشد که آن تصدق را داده است بی آنکه از ثواب او چیزی کم شود و هر که از ترس خدا آب از دیدهای او جاری شود بهر قطره که از دیده بیرون آید حق تعالی قصری در بهشت باو عطا فرماید که مزین باشد بمروارید و سایر جواهرات و در آن قصری باشد که چشم ندیده و گوشی نشنیده و خاطری خطور نکرده باشد و هر که بسوی مسجدی برود برای نماز جماعت بهر گامی که بردارد هفتاد هزار حسنه برای او نوشته شود و هفتاد هزار درجه برای او بلند شود و اگر بر این حال مرگ در او برسد حق تعالی هفتاد هزار ملک باو موکل گرداند که در قبر او را عیادت کنند و مونس او باشند در تنهائی و از برای او طلب آمرزش کنند تا مبعوث شود و هر که اذان بگوید از برای خدا حق تعالی باو ثواب چهل هزار شهید و چهل هزار صدیق کرامت فرماید و بشفاعت او چهل هزار گناهکار داخل بهشت شوند و بدرستیکه چون مؤذن اشهد ان لا اله الا الله میگوید برای او هفتاد هزار ملک صلوات میفرستند و از برای او استغفار میگویند و در روز قیامت در سایه عرش الهی باشد تا حق تعالی از حساب خلایق فارغ شود و ثواب گفتن اشهد ان محمدا رسول الله ص چهل هزار ملک باشد و اگر در نماز جماعت محافظت نماید بر صف اول و تکبیر اول و از او مسلمانی نکند حق تعالی مثل ثواب مؤذنان در دنیا و آخرت او را کرامت فرماید فرمود که هیچ بدی را حقیر مشمارید هر چند در نظر شما کوچک نماید و هیچ کار نیکی را بزرگ مشمارید هر چند در نظر شما بزرگ نماید بدرستیکه گناه کبیره نمیماند با استغفار و گناه صغیره نمیباشد با اصرار بدانکه چون بر گناه صغیره اصرار کردی و توبه نکردی کبیره میشود و در حدیث دیگر منقولست که نهی فرمود از کشتن مارهائیکه در خانها میباشد و نهی فرمود از آنکه کسی گوش دهد بسخن جماعتی که نخواهند که سخن ایشان را بشنود اگر چنین کند در قیامت گوش سرب گداخته در آن ریزند و نهی فرمود از خندیدن در قبرستان و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که سه کس اند که حق تعالی در قیامت نظر رحمت بسوی ایشان نمی افکند و اعمال ایشان قبول نمیفرماید و بعذاب دردناک ایشان را معذب گرداند مردیکه دیوث باشد کسیکه فحش گو و بدشنو باشد و پروا نکند از آنچه خود گوید و از آنچه باو گویند چنین کسی را اگر تفتیش کنی از احوال او یا ولد الزنا است یا شیطان در نطفه او شریک شده است و در حدیث معتبر دیگر فرمود که بوی بهشت از پانصد ساله راه میرسد و عاق پدر و مادر و دیوث او را نمیشنوند پرسیدند که دیوث کیست فرمود کسیکه زنش زنا کند و او داند و تغافل

کند

و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که زنانیکه با یکدیگر مساحقه میکنند روز قیامت ایشانرا میآورند جامها از آتش بر ایشان میپوشانند و عمودی از آتش در شکم ایشان میکنند و در جهنم میاندازند ایشانرا و اول کسیکه این عمل کرد زنان قوم لوط بودند و از حضرت رسول ص منقولست که کافرند بخدای عظیم ده کس از امت من کشنده مردم بناحق و جادوگر و دیوث و کسیکه در دبر زن جماع کند و کسیکه با حیوانی جماع کند و کسیکه با محرمان خود مانند خواهر و مادر جماع کند و کسیکه سعی در فتنه و فساد کند و کسیکه حربه بکافران بفروشد و کسیکه زکوة مال خود ندهد و کسیکه توانائی رفتن حج داشته باشد و بر او واجب باشد و نرود و از حضرت امام موسی ع منقولست که هر که مست شود از شراب بعد از آن تا چهل روز بمیرد نزد خدا مانند بت پرست باشد و در حدیث دیگر منقولست که هر که در خانه او طنبور یا عود یا چیزی دیگر از آلتهای ساز یا نرد یا شطرنج چهل روز بماند مستوجب غضب الهی گردد و اگر در این چهل روز بمیرد فاجر و فاسق مرده باشد و جای او در جهنم باشد و از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که کبوتر در خوانندگی که میکنند نفرین میکنند بر آنها که سازها میزنند و کنیزان خواننده نگاه میدارند و عود مینوازند و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که هر که چهل روز در خانه او طنبور بنوازند حق تعالی بر او مسلط گرداند شیطانی که او را قفندر میگویند پس هیچ عضوی از اعضای او نماند مگر آنکه شیطان بر آن بنشیند پس چون چنین شود حیا از او برطرف شود و پروا نکند از آنچه گوید یا شنود و غیرت او زایل شود تا آنکه اگر داند که با زنان او زنا میکنند غیرت نورزد و از حضرت صادق ع پرسیدند از تفسیر آیه کریمه فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور که ترجمه لفظش اینست که اجتناب کنید از نجس و پلیدی که آنها بتهاست و اجتناب کنید از گفتار باطل فرمود که آن بتها شطرنج است و گفتار باطل غنا و خوانندگیست و نرد بدتر از شطرنج است و اما شطرنج پس نگاه داشتن آن کفر است و بازی کردن با آن شرک و یاد دادن آن گناه کبیره هلاک کننده است و سلام کردن بر کسیکه بازی کند گناه است و کسیکه دست در میان آن کرد چنانست که دست در میان گوشت خوک کرده باشد و کسیکه نظر بسوی آن کند چنانست که بفرج مادر خود نظر کند و کسیکه نرد بازی کند بمنزله کسیست که گوشت خوک خورد و کسیکه بقمار کرده بنگ بازی کند چنانست که دست در میان گوشت و خون خوک گذاشته باشد جایز نیست انگشتر بازی و تخته که بر روی آن دیگها میچینند و بازی میکنند و اینها و امثال اینها تمام قمار است حتی بازی کردن اطفال بگردکان و فرمود که سبق مزن که شیطان با تو میدود و ملائکه از تو دوری میکنند و از حضرت امام رضا ع منقولست که هر که با پسری لواطه کند حدش آنست که یا او را با آتش بسوزانند یا دیواری بر سر او خراب کنند یا شمشیری بر او بزنند که کشته شود و خواهر و مادر پسر بر او حرام میشوند و در قیامت او را معلق بکشند در کنار جهنم تا حق تعالی از حساب خلایق فارغ شود پس او را در آتش اندازند پس هر طبقه از طبقات جهنم او را عذاب کنند تا باخر طبقات جهنم برسد و لواطه بدتر از زناست زیرا که حق تعالی امتی را بزنا هلاک نکرده و بلواطه شهری چند را هلاک کرد و از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که لواطه آنست که در غیر دبر با پسر عمل بکند اما اگر در دبر فرو برد پس آن کفر است بخدا و از حضرت رسول ص منقولست که هر که مصر باشد بر وطی در دبر پسران نمیرد تا آنکه مبتلا شود بآنکه مردم را تکلیف کند که با او این عمل قبیح بکنند و از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که حق تعالی میفرماید که بعزت و جلال سوگند میخورم که بر استبرق و حریر بهشت ننشیند کسیکه در بر او وطی کنند و در حدیث موثق منقولست که شخصی بخدمت امام جعفر صادق ع آمد و گفت مرا موعظه بگو فرمود اگر حق تعالی متکفل روزیست پس جمع کردن مال از برای چیست و اگر روزی از جانب خدا قسمت شده است پس حرص از برای چیست و اگر حساب قیامت حق است پس جمع کردن مال از برای چیست و اگر آنچه در راه خدا میدهی خدا عوض میدهد پس بخل ورزیدن از برای چیست و اگر عقوبت خدا با آتش جهنم است پس نافرمانی خدا از برای چیست و اگر مرگ حق است پس شادی برای چیست و اگر همه چیز بر خدا عرض میشود پس مکر برای چیست و اگر شیطان دشمن تو است پس غافل شدن از آن برای چیست و اگر همه کس از صراط میباید بگذشت پس عجب بخود کردن برای چیست پس اگر همه چیز بقضا و قدر الهیست پس اندوه برای چیست و اگر دنیا فانیست پس دل بدنیا بستن برای چیست و در حدیث معتبر از حضرت رسالت پناه منقولست که عابدترین مردم کسیست که آنچه خدا بر او واجب کرده است بجا آورد و سخی ترین مردم کسیست که زکوة مال خود را بدهد و زاهدترین مردم کسیست که آنچه خدا حرام کرده است ترک نماید و پرهیزکارترین مردم کسیست که در همه جا حق بگوید خواه برای او نفع داشته و خواه ضرر داشته باشد و عادلترین مردم کسیست که از برای مردم بپسندد آنچه از برای خود میپسندد و از برای مردم نخواهد آنچه

از برای

خاتمهٔ کتاب

از برای خود نمیخواهد زیرک ترین مردم کسیست که یاد مرگ بیشتر کند و محسودترین مردم کسیست که زیر خاک رفته باشد و از عقاب الهی
ایمن شده باشد و امید ثواب از خدا داشته باشد و غافل ترین مردم کسیست که از کردش دنیا از حالی بحالی پند نگیرد و صاحب قدرترین
مردم در دنیا کسیست که دنیا را نزد او قدری نباشد و داناترین مردم کسیست که علم مردم را با علم خود جمع کند و شجاع ترین مردم کسیست
که بر خواهشهای نفس خود غالب شود و گرانبهاترین مردم کسیست که علمش فراوانتر باشد و کم بهاترین مردم کسیست که علمش کمتر باشد
و کم لذت ترین مردم کسیست که رشک مردم برد و کم راحت ترین مردم کسیست که بخیلست و بخیل ترین مردم کسیست که بخل ورزد در چیزی که
خدا بر او واجب کردانیده است و اولای مردم بحق کسیست که عمل بحق بیشتر کند و بیحرمت ترین مردم فاسقست و بیوفاترین مردم پادشاهست
و فقیرترین مردم صاحب طمعست و بی نیازترین مردم کسیست که اسیر حرص نباشد کسیکه ایمانش بهتر است خلقتش نیکوتر باشد و گرامی
ترین ایشان پرهیزکارترین ایشانست و کسی قدرش عظیم تر است که چیزها که فایده نداشته باشد متعرض نشود و پرهیزکارترین مردم
کسیست که مجادله و منازعه نکند هر چند حق با او باشد و کم مروت ترین مردم دروغگوست و شقی ترین مردم پادشاهانند و دشمن
ترین مردم نزد خدا و خلق متکبرانند و کسی در طاعت الهی سعی بیشتر کرده است که ترک گناهان کرده باشد و داناترین مردم کسیست
که از جاهلان بگریزد و سعادتمندترین مردم کسیست که با نیکان خلطه نماید و عاقل ترین مردم کسیست که با مردم بیشتر مدارا کند و سزاوار
ترین مردم بتهمت کسیست که با اهل تهمت همنشینی کند و طاغی ترین مردم کسیست که بکشد کسی را که قصد کشتن او ندارد و در زند
کسی را که او را نزند و سزاوارترین مردم بعفو کردن کسیست که قدرت بر عقوبت بیشتر داشته باشد و سزاوارترین مردم بگناهکاری
کسیست که در حضور مردم سفاهت کند و در غایبانه غیبت کند و ذلیل ترین کسیست که مردم را خوار کند و دوراندیش ترین مردم
کسیست که خشم خود را بیشتر فرو خورد و شایسته ترین مردم کسیست که برای مردم شایسته تر باشد و بهترین مردم کسیست که مردم از
او منتفع شوند و باین جا ختم کردیم این رساله را در بیست ششم شهر ذی الحجه سنه هزار و هشتاد و یک از هجرت و شکر میگویم پروردگار

خود را و درود میفرستم بخاتم انبیا و امجاد او

حسب الخواهش مخدومی مکرم و مشفق معظم عالیجناب فضایل و کمالات انتساب
الاخ الکرام المیرزا جعفر خلف مرحوم مبرور مشکور میرزا محمد علی خوانساری
قلم تحریر پذیرفت امید از زائرانست که بانی و کاتب را فراموش ننمایند

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی من علینا بمعرفة الانبیاء والائمة المعصومین بالدلایل والبرهان وجنبنا برحمته مضلات الاهواء والفاسدة و
المذاهب الباطلة بالصدق والیقین والصلوة علی سید الانبیاء والمرسلین محمد وعترته واتباعه الی یوم الدین اما بعد چنین
کوید فقیر حقیر بی بضاعت و عزیز بی محمودی استطاعت ابرهیم استرابادی که چون در بغداد در تاریخ سنه ثمان و خمسین و تسعمائة
شرایط طواف مکة الحرام و مراسم زیارت حضرت سید الانام والائمة معصومین علیهم الصلوة والسلام بتقدیم رسانیده مراجعت
نموده و بدار الخلافه بغداد مشرف رسیدیم با بعضی از مؤمنان با خرد و شیعیان و معتمدان دیار مخالطت و مصاحبت نمود رساله حسنیه
که در زمان هرون الرشید با علما و فقهاء مخالفین بحث کرده و اثبات حقیت مذهب بدلایل و براهین نموده نزد کسیکه بتشیع و ورع
مشهور بود یافته بود من اوله الی آخره مطالعه نموده و بالتماس تمام از رساله را گرفته و در قید کتابت در آوردم چون متوجه بلاد عجم شد
از رساله را ذکر رفت و بعضی شیعیان و محبان جا ساختن مباحثه حسنیه را با علماء اهل سنت و جماعت بمسامع ارباب محبت و مودت رسانید
و چون رساله مذکوره بعربی بود و اکثر محبان عجم را از آن حظی نبود بنابر التماس عزیزی از احبا رساله حسنیه را بفارسی ترجمه نمود
و در عبارت بطریق تکلف را مرعی نداشته تا همه کس از خواص و عوام از خواندن و نوشتن و شنیدن آن محظوظ باشد و ببرکت حضرت
امیر المؤمنین و امام المتقین علیه الصلوة والسلام رساله مذکوره را در اندک زمانی اشتهار تمام یافته مقبول و مطبوع موافق و مخالف
کردید و بعد روایتست از پیشوای جهان و علامه دوران جامع معقول و منقول معلم ثانی العارف بالله والعالم بالله شیخ ابو الفتوح رازی مکی
رحمة الله و روایت کند که در زمان دولت و ایام خلافت هرون الرشید مردی بود بازرگان با نعمت فراوان از مشاهیر بغداد بود و شهرت
بتمام و محبت خاندان الطیبین الطاهرین داشت و پیوسته در ملازمت امام جعفر بن محمد ع بود و شرایط بندگی و خدمتکاری او را بجا آورد بعد

بتمام

از شهادت آنحضرت بواسطه ظلم اعدای دین اموال و اسباب او تمام از دست وی بیرون رفت و درویشی و فاقه روی بحال او آورد و هیچ چیز
نماند الا کنیزی که در پنج سالکی وی را خریده بود و بمکتب داده و مدت ده سال در حرم محترم امام جعفر صادق ع تردد نموده و قریب بیست
سال بمطالعه علوم دینیه و معارف یقینیه مشغول بوده و در حسن و ملاحت نیز نظیر نداشت و نام او حسنیه بود چون مشقت فقر بر خواجه
اشتداد یافت روزی با کنیز خود اظهار شکایت روزگار نمود و گفت ای حسنیه تو مرا بمنزله فرزندی و مرا بغیر از تو کسی دیگر نیست و از برای تو زحمت
بسیار کشیده ام تا ترا بدین مرتبه رسانیده ام و امروز تو بانواع فضایل و کمالات آراسته باید که اندوهی فراست چاره کار من کنی که کار
من از دست رفته و از هجوم فقر برسوائی خواهد کشید حسنیه کفت ای خواجه هزار جان من فدای تو باد اگر مصلحت باشد یک سخن
بعرض رسانم خواجه کفت بگو آنچه داری حسنیه کفت ای خواجه صلاح در آنست که مرا پیش هرون الرشید ببری و عرض نمائی و اظهار کنی
بفروختن من اگر از بها پرسد بگوی که صد هزار دینار زر خلیفتی اگر گوید چه هنر دارد که این بها میکنی بگوی که اگر تمام علما
حاضر شوند و در علوم دینیه و مسائل شرعیه با او بحث کنند بر همه فایق آید و مغلوب و ملزم نگردد خواجه چون این سخن بشنید کفت
حاشا که من کاری چنین کنم مبادا که آن ظالم بعد از آنکه بر کیفیت فضیلت و حسن سیرت تو آگاه شود بهر طریق که باشد ترا از من بگیرد
و من در مفارقت تو صبر نتوانم کرد بغیر از خوردن سنگ بتو است پس حسنیه کفت ای خواجه مترس که ببرکت محبت اهلبیت رسول تا مرا حیات
هست کسی از تو مرا جدا نتواند کرد برخیز و توکل بر خدا کن که آنچه خیر است چنان خواهد شد و در این باب مبالغه تمام نمود خواجه
بنابر مبالغه او برخواست و بخدمت یحیی بن خالد برمکی که وزیر هرون بود رفت و کیفیت احوال خود و کنیز را عرض کرد یحیی کفت
برو و کنیز را بیاور خواجه بیچاره از این واقعه خایف و هراسان و متفکر و پریشان حسنیه را برداشته متوجه بخانه یحیی شد چون صورت
و سیرت و بلاغت حسنیه را مشاهده کرد متحیر شد در ساعت برفت و قضیه حسنیه را بعرض رسانید هرون کفت تا حسنیه را حاضر
ساختند چون حسنیه بمجلس در آمد برقع بر روی کشیده و دعا هرون بجای آورد و شعری چند در مدح وی بخواند چنانکه هرون را
خوش آمد بفرمود تا برقع از روی حسنیه برداشتند هرون چون صورت وی را بدید بی اختیار برخواست و کفت تا خواجه وی را طلب کردند
هرون کفت بهای کنیز چند است و نام وی چیست خواجه نام وی بگفت و بصد هزار دینار خلیفتی قیمت کرد هرون برآشفت و کفت بچه
واسطه وی را چنین بها میکنی خواجه کفت از آن جهت که اگر جمیع علمای زمان جمع شوند در علوم دینیه و مسائل شرعیه او را منقطع نتوانند
کرد هرون کفت اگر منقطع و ملزم شود بفرمایم تا کردن ترا بزنند و کنیز مرا باشد خواجه کفت که اگر وی را ملزم نتوانند کرد چه کنی کفت
بفرمایم تا صد هزار دینار زر خلیفتی بتو دهند و کنیز هم ترا باشد خواجه اندیشه کرد و کفت مرا مهلت ده تا یکبار دیگر با کنیز حکایت
کنم هرون مهلت داد خواجه نزد کنیز آمد و کفت احوال چنین است و کیفیت را با کنیز کفت کنیز در جواب کفت ای خواجه اندوه مدار که از
برکت حضرت رسول و اهلبیت او صلوات الله علیهم اجمعین مغلوب و ملزم نگردم خواجه باز گشت و با هرون شرط کرد هرون کفت
حسنیه را حاضر کردند شرایط دعا بجای آورد هرون کفت ای حسنیه چه مذهب داری و بر کدام دینی کفت بر طریق دین مبین حضرت
سید المرسلین و اهلبیت او هرون کفت ای حسنیه خلیفه و وصی رسول که بود حسنیه کفت ای خلیفه زمان بفرما تا علما را حاضر کنند
تا آنچه کفتنی باشد بگویم و اگر در دین و مذهب من سخنی داشته باشند جواب بگویم هرون یافت که بر طریق اهلبیت است وزیر
خود یحیی را طلب کرد و کفت این کنیز بر طریق و مذهب ماست بفرما که وی را بکشند وزیر کفت که وی دعوی بزرگی کرده است اگر جمیع
علما او را ملزم کنند و مذهب خود را بحقیقت ثابت نتواند کرد وی را باید بقتل رسانید باقبح وجوه و اگر چنانچه علما از وی مغلوب
و ملزم شوند در این صورت رعایت او بر ذمه خلیفه لازم کردد چرا که کنیزکی بر جمیع علما و فضلا فایق آید کشتن لایق نباشد و هرون را
بسیار خوش آمد کفت تا علمای بغداد را حاضر کردند اساس و رئیس ایشان و فقهای آن ایام ابو یوسف بود و شافعی نیز در بغداد بود میان
ابو یوسف قاضی و شافعی عداوت بسیار بود پس جمله را حاضر کردند حسنیه برقع بر روی کشیده در برابر ایشان بنشست از مذهب او
سؤال کردند حسنیه اظهار مطلب و محبت اهلبیت نمود اصلا اندیشه نکرد و با ایشان مباحثه و مجادله بطریقی میکرد که هیچکدام را
یارای خطاب نبود بیان تفسیرات و آیات قرانی و تلاوت فرقانی احادیث صحیح بنوعی میکرد هرون متغیر شد بفرمود از اعراب شخصی حاضر
کردند فرمانی نوشته در ساعت ببصره فرستاد و فقها را در دار الامان بصره حاضر کردند و ابراهیم بن خالد العونی که اعلم علمای بصره
بود و چهارصد عالم را در دار الامان بصره درس میگفت چون فرمان بوالی رسید بمضمون فرمان مطلع کردید در ساعت ابراهیم

خالد

خالد را بر ناقهٔ دشت پیما سوار کرد و با ستون زار رسولی که امده بود بدار الخلافه فرستاد چون ابرهیم ببغداد رسید بهرون الرشید عرض کردند
بفرمود تا مجلس را بیارا استند و جمیع علمای بغداد را حاضر کردند و ارکان دولت و اعیان مملکت و سلاطین که از اطراف عالم در بغداد
حاضر بودند در دار الخلافه حاضر کردند هرون بفرمود تا از برای ابرهیم بن خالد کرسی زرین نهادند تا بر انجا نشست بعد از ان هرون
با ابرهیم شرایط پرسش بجای اورد بعد از ان بفرمود تا حسنیه را حاضر کردند بجای بندکان و حقیران بداشت حسنیه خدمت طلبید
پیش امد و دعای هرون بجای اورد و چون بمجلس داخل شد انکه جا بوی نمایند پیش رفت و در برابر ابرهیم بن خالد عونی بنشست
و ابرهیم از روی تکبر بر کرسی نشسته بود هرون بجانب حسنیه نظر کرد بکوشه چشم بمباحثه و مجادله اشان نمود حسنیه از کمال حدت
طبع و فراست و دیانت در شناختن توجه شد و ابرهیم بن خالد بود که صد جلد کتاب در تصانیف بود در میان علما مشهور و معروف
و تفاخر میکنی بعد اوت علی بن ابیطالب ابرهیم برآشفت و کفت با من سخن میکنی و روی بجانب اهل مجلس کرد و کفت مرا با کنیزی
معارضه کردن چه صورت دارد این موجب استخفاف علم و اهانت علما میشود یحیی برمکی که وزیر هرون الرشید بود برابر وی ایستاده
بخندید و کفت ایخداوند کلام اکابر دینست که انظر الی ما قال و لا تنظر الی من قال یعنی سخن را نظر کنید و در کنارنده سخن منکرید
ابرهیم سخن از افضل بعید مینماید حسنیه کفت ابرهیم بنو مو الله نعم همین ساعت از کرسی زرین بزیر می اوردم و شروع در مباحثه
نمود ابرهیم کفت سبقت مراست که از راه دور امده ام سؤال من خواهم کرد ابرهیم دانسته بود که حسنیه میخواهد که حقیت مذهب
اهلبیت تحقیقات بر هرون ظاهر کرداند حسنیه کفت سبقت ترا باشد از هر چه خواهی سؤال کن ابرهیم سؤال میکرد و حسنیه
جوابها فصیحانه میکفت تا انکه هشتاد مسئله ابرهیم را جواب داد که اکر تفصیل ان در این رساله می اوردیم بطول میانجامید
و قاری و مستمع از خواندن و شنیدن ملال پیدا میشد حسنیه در هر مسئله از مسائل او بر وجه معقول جواب کفته و اعتراضات
وی را دفع کرده و الزام داده چنانکه هرون با ارکان دولت و علما و فضلا از موافق و مخالف بر تقریر پاکیزه حسنیه حیران مانده
بودند و محبت او در دلها متمکن شده بود انکاه حسنیه کفت ای ابرهیم مناظره دراز کشید میترسم که سبب ملالت خلیفه شود اکر حضرت
باشد نیز سؤال کنم کفت بجنیبه مسئله دیکر میترسم اکر جواب من کوئی من منقطع شوم حسنیه کفت بپرس از هر چه میخواهی
ابرهیم از این سخن بسیار متغیر شد ابرهیم کفت که بعد از رسول خلیفه و قایم مقام که بود کفت انکه سابق در اسلام کفت انکه
سابق در اسلام بوکر بود حسنیه کفت انکه در مادر ابن عم و برادرش بود که هرون از این سخن متغیر شد چون ابرهیم بن خالد هرون
را متغیر دید بر شد و کفت ای حسنیه بچه دلیل کفتی که علی سابق الاسلام است من میکویم که ابا بکر سابق الاسلام است از برای انکه
چون پیغمبر دعوت نمود ابابکر چهل ساله بود و علی کودک ایمان و طاعت کودک و کفر و معصیت او را اعتباری نیست حسنیه
کفت در ایمان و کفر و معصیت او را اعتبار هست و کودک مستحق ثواب و عقاب هست اقرار کنی بامامت و وصایت امیر المؤمنین
علی ابیطالب ابرهیم کفت بچه دلیل کوی اقرار کنم حسنیه کفت چکونه نص قرانیکه صریح و واضح است در حق حضرت خضر و موسی
وان کودک خضر وی را بکشت و قران بدان ناطقست که فانطلقا حتی اذا لقیا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زکیة بغیر نفس لقد جئت
شیئا نکرا بعد از انکه موسی بر وی اعتراض کرد بسبب قتل کودک خضر در جواب وی کفت و اما الغلام فکان ابواه مؤمنین فخشینا
ان یرهقهما طغیانا و کفرا بکو که کشتن ان طفل باستحقاق بود یا حضرت خضر ظالم بود نشاید که حضرت الله تعالی مدح ظالم کوید
زیرا که مدح خضر در قران مجید فرموده خضر پیغمبر بر زد کست ای ابرهیم چرا سر در پیش افکنده و جواب نمیدهی و عناد اندیشه
کرده ای ابرهیم بخدائیکه خالق الاشیاست راست بکو این نقل که میکنم بنظر رسیده و از اصحاب حدیث شنیده یا نه و از جمیع علما
که حاضرند شهادت میطلبم ابرهیم کفت بلکه روایت کند ابو مجاهد از ابو عمران و از ابو سعید خدری که کفتند که ما نشسته بودیم نزد
رسول صلعم سلمان فارسی و ابوذر غفاری و مقداد بن اسود و عمار بن یاسر و حذیفه یمانی و الهیثم التیهان و ابو الفضل و عامر بن
واثله جمله همراه و بودند و در خدمت حضرت رسول بودکه از اندرون نزدیکست که هلاک شوم حضرت رسول صلعم فرمود که چه میکوئی
در حق برادر من علی بن ابیطالب علیه السلام کفتند میکوئید که چه فضل است صاحب شما علی را بر دیکران بر سبقت اسلام که وی در ان
زمان طفل بود حضرت رسول صلعم فرمود که من شما را بیرون اوردم از این اندوه چنانکه روشن شود دلهای شما و بان خدائی که مرا
براستی بخلقان فرستاده که با شما حکایتی کنم که خدا مرا خبر داده است از ان و شاید که شما در کتابهای پیشین خوانده باشید که

چون بوهیم ع در مادر متولد شد او را اکر در اینکه ان ملک عاصی و طاغی مادر او را در میان اثلاب نهاد در کنار در جای رود و قیشکه
افتاب فرو میشد چون وی را انجا بکذاشت ابرهیم برخواست و دست بر سر و روی مالید و کلمهٔ توحید بر زبان جاری ساخت
انکه جامه بر کرفت و خویشتن را بدان پاک میکرد و چون مادرش این حال بدید مشاهده کرد بغایت رسید چنانکه حق تعالی در
قران مجید میفرماید و کذلک نری ابرهیم ملکوت السموات و الارض و لیکون من الموقنین فلما جن علیه اللیل رای کوکبا قال
هذا ربی تا اخر ایة ای یاران من بدانید و موسی بن عمران که فرعون در طلب او بود و شکم زنان باردار را میشکافتند و اطفال را
میکشتند تا موسی کشته شود چون موسی ع را مادر زایید در ساعت با مادر کفت که ای مادر مرا در تابوت نه و در اب انداز
مادرش شنید او سخن کفتن او کفت ای پسر میترسم که در دریا غرق شوی کفت ای مادر مترس که حق تعالی مرا در دست بو
رساند محمد خدا از حال وی خبر داده و لتصنع علی عینی اذ تمشی اختک فتقول هل ادلکم تا اخر ایة دیکر بدانید ای یاران من که جل
جل و علا از حال عیسی خبر فرموده فناداها من تحتها الا تحزنی قد جعل ربک تحتک سریا تا انجا که فرمود و کنت نسیا منسیا یعنی با مادر
خویش سخن کفت در ان حال که بر زمین امد و در ان حال که مادرش بدو اشارت کرد که فاشارت الیه قالوا کیف نکلم من کان فی
المهد صبیا قال انی عبد الله اتانی الکتاب و جعلنی نبیا و جعلنی مبارکا اینما کنت و اوصانی بالصلوة و الزکوة ما دمت حیا یعنی سخن کفت در وقت
ولادت و خداوند جل و علا وی را در ان حال کتاب و نبوت ارزانی داشت در ان حال وی را وصیت کرد بادای صلوة و ادای زکوة
و روی سر و رو بود که سخن کفت شما نیز بدانید که خدا عز و جل مرا و علی را از یک نور ما در صلب ادم بودیم و خدا را تسبیح میکردیم تا
انکه ما را نقل کرد از اصلاب طاهره بارحام زاکیه چنانچه تسبیح ما را میشنیدند در پشتها و شکمها در هر عهد و عصری تا انکه بعبد
المطلب رسیدیم نور ما در پشت پدران ما ظاهر بود انکاه ان نور بدو نیمه شد نیمه بعبد الله منتقل شد و نیمه با بوطالب پدر
وی من هرکاه در میان مردمان بنشستند نورها بر ایشان ظاهر بودی تا بشکم مادران امدیم و بدرستیکه دوست من جبرئیل ع
فرود امد در وقتیکه حضرت امیر المؤمنین ع از مادر متولد شده بود کفت یا حبیب الله خدا ترا سلام میرساند و تهنیت میکند
ترا بولادت برادر تو علی بن ابیطالب ع میکوید اکنون وقت ظاهر شدن نبوت تو است و اشکار کردن وحی بتو که ترا مؤید کردانیدم
ببرادر تو و وزیر تو و همتای تو و ذکر تو بدو بلند کردم و نسل تو بوی باقی ماند چون علی متولد شد مادرش وی را بر داشت و بر روی
دست من نهاد من وی را در دامن خود بنهادم و علی ع انکشت در کوش خود نهاد و بر رسالت من اقرار کرد و کفت بخوانم یا رسول
الله کفتم بخوان بدان خدائیکه جان من در فرمان اوست که علی ابتدا کرد بصحف که خدا عز و جل بادم فرستاده بود و شیث بان
قیام نموده برخواند از اول تا اخر چنانچه اکر شیث حاضر بودی اقرار کردی که علی از او حافظ تر بود از او و انکه تورات موسی برخواند
چنانچه اکر موسی حاضر بودی اقرار کردی که علی حافظ تر است از او و انکه زبور داود و انجیل عیسی ع برخواند که اکر داود و عیسی حاضر
بودند انصاف دادندی که علی حافظ تر است انکاه قران که خدا تعالی بر من فرستاده برخواندم چنان حافظ بود از ان که من اکنون حافظم
انکه علی ع با من سخن کفت و من با او سخن کفتم بچیزهائیکه از انبیا و اوصیا بدان سخن کویند با یکدیکر انکاه علی بحال طفلیت شد
او را بمادر او فاطمه بنت اسد دادم ای یاران من شما بسبب کفتار دشمنان اندوهکین میشوید و اقوال اهل شرک را چرا اعتبار میکنند
بدانید که من فاضلترین جمیع انبیا و رسلم و وصی من فاضلترین جمیع اوصیا است انکاه سلمان فارسی و باقی اصحاب کبار خوشدل
و خندان برپای خواستند صلوات بر رسول خدا فرستادند و میکفتند که نحن الفائزون و رسول الله فرمود که والله شما بیدرستکاران
و بهشت را برای شما افریده و دوزخ را برای دشمنان صاحب شما علی ع افریده اند چون حسنیه سخن را بدینجا رسانید هرون تا کثر
علما بکریستند و ابرهیم بن خالد قوت نطق نداشت انکه حسنیه کفت ای علمای زمان و ایشافعی و ای فلان و فلان بحق خدا که مذاهب
میکوئید و راست بکوئید که انچه من روایت کردم صحیح است و بنظر شما رسیده و شنیده اید یا نه اکثر علما که حاضر بودند کفتند
ای حسنیه این حدیث از ان قبیل نیست که کسی انکار تواند کرد حسنیه کفت معترف هستید بافضلیت پیغمبر ما از سایر انبیا کفتند
ای ابرهیم قایل هستی بانکه خداوند تعالی علی را نفس رسول خوانده در قران مجید که قل تعالوا ندع ابنائنا و ابنائکم و نسائنا و نسائکم
و انفسنا و انفسکم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علی الکاذبین اکر در این قضیه سخنی داری بکو که در حضور جمیع مفسرین و فقها
ثابت کنم کفت حاشا که من انکار نمایم قرآن را حسنیه کفت ای بی انصاف دشمن دین و معاند خاندان طیبین و طاهرین بعد از انکه قایل بقران

بقرآن وحدیث هستند با انکه علی نفس رسولست و برادر وی و رسول افضل انبیاست پس چرا اعتبار نمیکنی که او سابق الاسلام است
معترف نمیشوی که او افضل اوصیا است چون ابرهیم که بعد بزرگوار وی موسی و عیسی در حالت وقت تکلم نمودند و ایمان اوردند
بخدای تعالی و همچنین خدای تعالی نبوت داد بعیسی در حال طفولیت و همچنین نبوت داد بیحیی در حالیکه طفل بود پس چرا اسلام حضرت
علی را در طفولیت قبول نداری که برادر رسول و ابن عم او بود و دین رسول و اسلام بشمشیر وی قایم شد و خدای تعالی وی را نفس
رسول خوانده و چند آیات قرانی در حق او نازل شده و خدای تعالی او را باسم ولی خوانده و رسول یکضربت وی را در روز خندق با طاعت
ثقلین برابر کرده و ناقل حدیث شمایید و در طریق شما نیز اینحدیث وارد است و در کتاب شما نیز مذکور است که من اراد ان ینظر الی
ادم فی علمه والی نوح فی تقویه والی ابرهیم فی حلمه والی موسی فی هیبته والی عیسی فی عبادته فلینظر الی علی ابن ابیطالب ع چون رسول
او را با چندین پیغمبر اولوالعزم برابر کرده بزعم شما و در طریق اهل بیت وی فاضلتر است از هر یک از انبیا و رسل و بعد از رسول
الله افضل عالم است پس چرا امضا نیفه میکنی در انکه ایمان طفل معتبر است و معترف نمیشوی در سبقت ایمان امیرالمؤمنین ع که در حال
طفولیت امامت یافت و وصی رسول بود و حافظ صحف و توریة و انجیل و زبور و فرقان و جمیع اهل اسلام متفقند که علی لم یشرک
بالله طرفة عین و ابوبکر بعد از چهل سال کفر و عبودیت لات و عزی کرده بزبان اسلام کرد و هرگز بر اعتقاد موفق نشده و
در جمیع اوقات مخالف خدا و رسول نموده طریق عناد را پیموده گوشت و پوست و خون وی از لحم خنزیر پرورده بود با وجود
این قبایح وی را مؤمن دانی و اعتبار کنی ایمان وی را و لعنت نکنی ایمان معصومان خاندان نبوت که خدای تعالی گواهی بر عصمت و طهارت
ایشان داده زهی بغض و عداوت که شما راست با خاندان نبوت ابرهیم بن خالد بمرض قولنج گرفتار شده سر در پیش افکنده و گفت از این
مسئله درگذر شنیدم اما چگویی در حق عباس و علی که ایشان با یکدیگر منازعه کردند بسبب میراث پیغمبر ص و هر یکی دعوی میراث کردند
که حق منست و داوری پیش ابابکر بردند چون دو خصم بحاکم روند البته یکی بر حق باشد و دیگری بر باطل بود و ابطال مذهب خود نموده
با خدا و نقصان دین او باشد حسنیه گفت ای ابرهیم این سؤال را از قران مجید جواب حاصلست ابرهیم گفت کدام است حسنیه
گفت حقتعالی بر محمد خطاب فرموده که وهل اتیک نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا علی داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغی بعضنا
علی بعض فاحکم بیننا بالحق ولا تشطط واهدنا الی سواء الصراط ان هذا اخی له تسع وتسعون نعجة ولی نعجة واحدة الی اخره و در تفسیر امده که ان
دو خصم جبرئیل و میکائیل بودند حاکم داود ع اکنون تو بفرما که کدام یک حق بودند و کدام بر باطل ابرهیم گفت که جبرئیل و میکائیل هر دو
بر حق بودند و سهو داود را بود و برای تنبیه پیش وی امده بودند حسنیه گفت الله اکبر پس علی و عباس هر دو بر حق بودند و سهو ابابکر را
بود و برای تنبیه پیش وی امده بودند عباس گفت میراث مراست که عم پیغمبرم و علی فرمود که میراث مراست که ابن عم پیغمبرم و وصی او و قرة العین
او فاطمه سیدة النساء در خانه منست و حسنین که سید جوانان اهل بهشتند فرزندان منند و نفس رسولم بحکم ایه و انفسنا و انفسکم
چون ابابکر حکایات ایشانرا بشنید گفت والله که من از پیغمبر شنیدم که فرمود علی وصی و وارث و قاضی دینی چون عباس اینسخن شنید
بیطاقت شد و گفت ای ابوبکر چون اینسخن از پیغمبر شنیدی چرا بخلافت نشستی و حق وی را ضایع کردی چون ابوبکر این سخن بشنید دریافت
و دانست که ایشان برای الزام وی امده اند و میراث بهانه ساخته اند گفت شما بمنازعه من امده اید اعراض نمود و از مجلس برخواست
و برفت چون ابرهیم اینحکایت از حسنیه شنید گفت از این مسئله نیز درگذر شنیدم اکنون بگو که عباس فاضلتر است یا علی حسنیه گفت تو
بگو حمزه فاضلتر بود یا محمد تو چه در میانه عباس و علی افتاده اگر عباس فاضلتر بود فخر علی را بود که چون وی عمی داشت و اگر علی
فاضلتر بود فخر عباس را بود که چون علی برادرزاده داشت چون هرون فصاحت و بلاغت حسنیه را بدید متحیر بماند و روی بابرهیم کرد و گفت
حیف از علوم که با تو است حسنیه گفت مشتاقم مسئله وی را جواب گفتم اگر رضا باشد من نیز یکمسئله از او پرسم هرون گفت بپرس از
هرچه خواهی حسنیه گفت ای ابرهیم پیغمبر ص که از دنیا برفت وصی تعیین کرد یا نه ابرهیم گفت تعیین نکرد حسنیه گفت خطا کرد یا صواب و انچه
از خلفا در سقیفه بنی ساعده کردند خطا کردند یا صواب پیغمبر را بخطا نسبت میدهی یا اصحاب را ابرهیم فرو ماند از اینجهت که اگر میگفت
پیغمبر خطا کرد نقصان دین و شرع میبود و اگر میگفت که خلفا خطا کردند مدعای حسنیه ثابت میشد و بطلان مذهب او بود با پیشتر رفت
بر همه خلایق روشن شد که ابرهیم عاجز شده در مقام اضطرابست خلایق یکبار بخندیدند و سر زنشها کردند چنین عالمی فاضلی
از کنیزی باینطریق فرو مانده و عاجز شده هرون الرشید چون ابرهیم را مضطر یافت دید که موجب فضیحت او میشود روی بوزیر خود

بیحیی

یحیی برمکی کرد و گفت شنیده ام میان علما بغداد بعضی علما در باب خیر و شر منازعت بود از ابرهیم سؤال کن که چه میداند
پیوسته در ان مسئله متردد بود هرچند علما دلایل بعرض امیر میرسانیدند او را اطمینان حاصل نمیشد غرض او ان بود که ببیند حسنیه
در ان باب چه میگوید چون یحیی بنابر اشاره هرون از ابرهیم سؤال کرد که یا ابرهیم چه میگویی در باب خیر و شر و نفع و ضرر که از بندگان
صادر میشود معاصی و مظالم و کفر ایشانرا اسناد بالله تعالی میکنی یا بقضا و قدر یا بنده را فاعل مختار میدانی چنانچه معتقد بنی هاشم و اتباع
ایشانست که مطیع مستحق ثواب و عاصی مستحق عقابست ابرهیم گفت اعتقاد ما در اینمسئله چنانست که نفع و ضرر و خیر و شر بقضا و قدر
خداوندیست که پیدا کننده ادم و ابلیس و پیدا کننده اب و خاک و اتش و بهشت و دوزخ و حیات و ممات و صحت و مرض و ایمان و کفر و طاعت
و معصیت و مبدع محبت و عداوت ابرهیم و نمرود و موسی و فرعون و هامان و هرون و محمد و ابوجهل و کافر و مسلمان بقضا و قدر
است حسنیه این مهملات بشنید بیطاقت گشت و گفت ای ابرهیم از خدا شرم نداری که اینکفر و زندقه بر خود و جمیع مسلمانان و میکنی
و از برای ابلیس حجت و دلیل میسازی بدانکه الزام تو و امثال تو که قبل از تو بر این اعتقاد بوده اند باسهل وجهی میسر است اول انکه گفتی
که شر و عصیان و کفر و فسق بقضا و قدر اوست فاما برضای وی نیست بالمکه در یکسخن محال لازم اوردی زیرا انکه چون کسی
حکم کند و بران حکم راضی نباشد از عجز و بیم بود یا مداهنه و ریا و تلبیس و ذات مقدس باری از این صفات منزه است بدانکه
ای ابرهیم انهاییکه این سخن وضع کرده اند و قبل از تو بر این اعتقاد بوده اند کرشاید بدینجهت کفر و زندقه از خود وضع نمایند بدانکه
اعتقاد شما انست که شر و عصیان و کفر و فسق جمله بقضا و قدر خداوند است و تو هم از اینسخن شرمنده اید ابرهیم گفت ای حسنیه مگر
اقرار بکلام خدای تعالی نداری حسنیه گفت والله من اقرار بکلام خدای تعالی دارم و تفسیر کلام و مشکلات و مؤولات انرا از تو فهمتر ام از
انکسانیکه قران در حق ایشان نازل شده و جد بزرگوار ایشان ابرهیم گفت ای حسنیه چگویی در قول خدای تعالی که فرموده قل کل من عند الله
والله خالق کل شیء و همچنین در این ایه یضل من یشاء و یهدی من یشاء الی صراط مستقیم و همچنین در جای دیگر فرموده و لو شئنا لاتینا کل نفس
هدیها معنی ایه اول انکه همه از نزد خداست و معنی ایه دویم انکه گمراه میکرداند انکس را که میخواهد معنی ایه سیم انکه اگر خواهیم هر نفسی را
هدایت کنم و همچنین میفرماید که ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة یعنی مهر نهاد خدای تعالی بر دلها ایشان و بر شنوا
و بینای ایشان که نتوانند ایمان اورند ای حسنیه چگویی در باب اینهمه ایات قرانی و چه اعتقاد کنی در این احکام قرانی حسنیه گفت
ای ابرهیم ایه ختم الله علی قلوبهم محمول و مؤولست بر وجهی که موافق و مطابق قضایای عقلست و متناقض نکردد ایات قرانی و منافات
نکرد و انجا که فرموده قل کل من عند الله بدانکه چون بظاهر اینحکم کنی لازم شود که جمیع اشیا را خالق خدا باشد انبیه هم ابلیس است بدانکه
در قران کل بمعنی بعض امده چنانکه در قصه ابرهیم امده که ثم اجعل علی کل جبل منهن جزءا و بر عقلا ثابت است که کوه الوند و کوه
قاف انجا نبوده و همچنین در قصه بلقیس میفرماید من کل شیء و لها عرش عظیم جمیع عقلا دانند که بادنجان و شلغم و زردک انجا
نبوده پس کل را بمعنی ان باشد که هرچه نقصان الهیت او نکند از افعال حسنه چون خلق اسمان و زمین و عرش و کرسی و لوح و قلم
جن و انس و ملائکه و اصول و فروع و سایر نعمتها همه را خالق و موجد اوست تبارک و تعالی پاک و مبراست از خلق و فعل کفر و فساد
و ضلالت و ظلم و معاصی و مانند ان و انچه فرموده که یضل من یشاء و یهدی من یشاء بدانکه هدایت را معنی بسیار است و مرجع همه بدو
معنیست یکی بمعنی ارشاد و بیان و دیگری بمعنی لطف و این هر دو عامست جمله مکلفان را از مؤمن و کافر و بدان ای ابرهیم که هرچه خدای تعالی
در حق مؤمنان کرده است از الطاف و ارشاد و ارسال رسالت و قوة و قدرت و تمکین و عقل که در حق کافران کرده است اگر
نکرده باشد کافران بر خدای تعالی حجت باشد که مهر بر چشم و گوش ما نهادی و ما را قدرت ندادی و شنیدن راه حق ندادی
خدای تعالی از کفار ملزم کردد و حق تعالی در قران مجید تصریح کرده که لئلا یکون للناس علی الله حجة بعد الرسل یعنی
تا این همه از برای ان کردیم تا مردمان را بر ما حجت نباشد و حجت خدا را باشد چنانکه فرموده فلله الحجة البالغة بدان ای ابرهیم
که هر جا که هدایت کرده لست مقید بمشیت گشته که مراد از ان زیادتی الطافست که واجب نباشد باداه بهشت کسانیرا که ایشان
طاعت و معصیت در وجود امده باشد اگر خواهد بتفضل از سر گناه ایشان درگذرد و راه بهشت ایشان نماید
بدان ای ابرهیم که اضلال را در قران بمعنی بسیار استعمال کرده اند معنی اضلی اولی اهلاک گفته اند و اضلال چون بخدای تعالی نسبت کنند
هلاکت و عذاب بود یضل من یشاء و یضل الله الظالمین یعنی عذاب و عقاب کند ظالمانرا انجا که ظالمان گمراهند و اگر بمعنی

کمراهی

کمراهی بود بدان ای ... یعنی اگر تو با خدا نسبت ... حقتعم این معنی را با غیر خود حواله کرده است چنانچه میفرماید که ولقد
اضل منکم جبلا کثیرا یعنی شیطان کمراه کند از شما بسیاری را و با فرعون نیز اسناد کرده است که واضل فرعون قومه وما هدی یعنی کمراه کرد
فرعون قوم خود را و راه ایشانرا ننمود پس اگر حقتعم بندکانرا کمراه کردی اسنادرا با غیر خود نکردی ای ابرهیم اگر تو میکوئی خدا همه کافرانرا
کمراه میکرداند اینکفر محض است حقتعم میفرماید که یضل الکفرین بالذی لا یؤمنون پس بدانکه لازم بود تاویل نمودن ایات اکر در انجا اضافت
اضلال با خدا است یضل من یشاء ویهدی من یشاء یعنی خذلان کند خدا انرا که خواهد چون لطف در روی اثری نباشد چون خدا تیقم بنده
را باستظهار اصرار کفر و عصیان خذلان کند و برا با خود کذارد چنانکه کوئی اضلال کرده است وضلالت خود از بنده باشد مدعا از ایه
ختم الله علی قلوبهم انستکه اضافت مهر بر دل و کوش و پوشش در چشم خود کرد بر سبیل تمثیل یعنی ایشان مقام کردند در کفر بمنزلت کسی
اند که کوئی حقتعم با ایشان اینمعنی کرد تا نتوانند ایمان اوردند و مهر مانع نیست از ایمان اگر مانع بودی خدا تعالی نفرمودی بل طبع الله علیها
بکفرهم فلا یؤمنون الا قلیلا ای ابرهیم بنابر اعتقاد تو لازم می اید که دعوت انبیا قبیح بودی و بر حقتعم لازم بودی که رسول و اخدام نمودی
که فلان و فلان را دعوت مکن که ایشان نتوانند اورد از ان سبب که من ایمان از ایشان نخواهم و مهر بر دلها و کوشها ایشان نهاده ام
تا دعوت تو سهو و عبث نباشد بدان ای ابرهیم هذایت که حضرت پروردکار مؤمنانرا کرده کافرانرا نیز حاصلست و قران مجید ناطقست
که انا هدیناه السبیل اما شاکرا و اما کفورا یعنی ما هر دو را راه نمودیم شاکر را که مؤمنست و کفور را که کافر است پس چون تو کفتی
که خدا تعالی هدایت نکرده هرون نعم اللعنة را اکرچه برطریق مخالف بوده در این مسئله اورا یقین حاصل نشده بود از بحث حسینه
اورا بسیار خوش امد ابرهیم بن خالد کفت چکوئی در این ایه که ابرهیم با مشرکان کفت در قران صریح واقعست اتعبدون والله خلقکم
وما تعملون یعنی میپرستید انچیزرا که خود میتراشید حال انکه حقتعالی خلق کرده شمارا میداند حسینه بخندید و کفت والله شمارا اعتقاد
بقران نیست از این تاویل که موافق مدعا خود میکنید اکثر از مفسرین و تابعین بر انند که ما ما مصدری نیست تقدیر کلام انست
که الله خلقکم وعملکم یعنی خدا خلق کرد شمارا حسینه کفت ای ابرهیم دلیل بطلان کلام خدا تعالی است اتعبدون ما تنحتون
بدانکه مورد این ایه ملامتست و نفرینست یعنی میپرستید چیزرا که بدست خود میتراشید حقتعم افریده است شمارا و انچه میتراشید
از یعنی چوب و اکر مراد ان بودی که فعل و عمل شمارا خدا افریده است این ایه عذر کافران بودی و خدا
عذر کافرانرا بر ان عمل که میکردند مناقضه جهت انکه اول کلام الله ملامت ایشان بودی و اخر کلام عذر ایشان جمع بین النقیضین
شد فهوای این خلاف نیست حقتعم فرمود شمارا و انچه میپرستید از بتان و اصنام که خود میتراشید حق تعم افریده است بدانکه ما او ما تنحتون
ستواند بود که موصوله باشد میتواند که نکره موصوفه باشد ما و ما تعملون موصوفه باشد بمعنی الذی اگر حمل کنیم انچه مراد
ام شما است مناقضه نباشد و دیگر حضرت باری تعم نسبت و اضافت عمل با ایشان کرد که اگر فعل خدا بودی نسبت با ضافت و بنده
نکردی و الحال فعل بنده را اشد نه فعل خدا جهت انکه عقلا و شرعا اضافت فعل و نسبت او بفاعلش کنند ای ابرهیم اعتقاد شمارا
مستلزم اشیا شنیعه است چرا که حقتعم را فاعل قبایح و کفر و معاصی میدانید میکوئید که بقضا و قدر او است از سخن شما لازم
می اید که حقتعم از همه ظالمان ظالمتر باشد چرا که عقاب کند کافررا جهت کفری که خود مخلوق کرده باشد و تقدیر فرمود این ظلم صریح
بود چنان باشد که سیاه حبشی را عقوبت کند و کوید چرا رنگ تو سیاه هست یا شخصی که سفید بودی یا شخص بلند قامت را تعذیب کند
و کوید چرا قامت تو بلند است یا شخصی که کوتاه بودی یا انکه کودکی را دست و پا ببندند و در اب اندازند چون جامه او تر شود
اورا از اب بیرون ارند و بزنند که چرا جامه را تر کردی و امثال این ظلم صریح بود ای ابرهیم خلق کفر در کافر و فسق در فاسق
و ظلم در ظالم خدا کرده باشد از برای انکه چون نبی بکافر کوید که ایمان بیاور بجهت اینکه مرا فرستاده تا ترا دعوت کنم با ایمان کافر
جواب نبی کوید که باید در من خلق کند ایمانرا و با من عطا فرماید تا من بیاورم اکنون چون در من کفر خلق کرده است چکونه تکلیف
ایمان میکنی چون مرا قدرت نیست پس نبی منقطع کردد و اورا جواب نباشد عاجز بماند ای ابرهیم اگر کفر در کافر خدا تعالی خلق کرده
باشد باز اورا با ایمان تکلیف کند تکلیف ما لا یطاق بود و این نزد عقلا شرعا قبیح بود و این بدان ماند که بادامی کوید که طیران
کن در هوا و در قران مجید واقعست یرید الله ان یخفف عنکم وخلق الانسان ضعیفا نیز میفرماید لا یکلف الله نفسا الا وسعها نیز میفرماید
که یرید الله بکم الیسر ولا یرید بکم العسر و امثال این بسیار است ای ابرهیم خدا کفر در کافر بیافریند بکوید که کیف تکفرون خود خالق

حق و باطل باشد و کوید لم تلبسون الحق بالباطل و ایشانرا از خود دور کند و باز ندارد بکوید لم تصدون عن سبیل الله ... الخ
کفر بود کافر خدا تیقم کرده باشد لازم اید که مطیع الله باشد از برای انکه خدا کفر در او خلق کرده و کفر میخواهد پس انچه مراد الله بوده بجا اورده
بوده و نبی عاصی بود بر این تقدیر از برای انکه کافررا با ایمان امر میکند و از کفر منع مینماید حال انکه خدا کفر در او خلق کرده لیس میخواهد
پس بزعم شما کافر مطیع بود و نبی عاصی ای ابرهیم بنابر قول شما لازم میاید عدم رضا بقضا و قدر خدا تعالی از برای انکه باجماع رضا
بکفر حرامست و رضا بقضا و قدر خدا واجب پس اگر کفر بقضا و قدر خدا تعالی باشد پس واجب باشد و این کفر است ای ابرهیم از این عقاید
شما لازم میاید تعطیل حدود و قصاص و زواجر شرعی نعوذ بالله از برای اینکه اگر زنا و لواطه و دزدی و شرب خمر و خون ناحق جمیع معصیتها
از خمر و طنبور و نرد و شطرنج و غیر اینها که واقع میشود باراده و قضا و قدر حقتعم باشد پس جایز نباشد که امام و حاکم شرع انرا اکر چه
منع کند فعل انرا و بالجمله مراد حقتعم است از ان باز دارد و امر نماید با انچه مراد خدا نباشد و دیگر لازم میاید که الله تعالی مرید نقیضین
باشد از برای انکه معصیت مراد او ست و خود تقدیر کرده و امر و نهی و زجر و منع نیز از قضا مراد او ست و اوامر بر حدود و تقدیر او
کرده پس لازم می اید جمع بین النقیضین ای ابرهیم ابو الشعشاء روایت میکند که روزی در مجلس عبد الله عباس حاضر کردند او را مرد
کوید بقطع بد او یکی از حاضران مجلس کفت نعوذ بالله من قضائه یعنی پناه میکیرم بخدا از قضا عبد الله عباس بر اشفت و کفت تلک
اعظم یعنی کناه سخن تو عظیمتر از دزدی او ست و انشخص را از مجلس برخیزانید و بفرمود تو بیرون دادند چون هرون این سخن از حسینه
بشنید و برا بغایت خوش امد که عبد الله عباس چکونه حسینه کفت ای ابرهیم اگر خالص کفر و معاصی الله تعم باشد باید که فرقی نباشد
نزد ما و انکه در عمر خود انواع نیکوئیها کرده باشد و میان انکه با ما انواع ظلم و جور کرده باشد اگر نیک کننده و بد کننده فاعل
مختار نباشد بلا شک مدح و ذم از ایشان بدیشان راجع نباشد پس مدح و ذم که صفت فعل شما راجعست باید که
فعل شما نیز راجع باشد و باین تقدیر ارسال رسل و انزال کتب و بهشت و دوزخ جمله بی فایده و عبث باشد ای ابرهیم این مذهب
ابلیس است که کفت رب بما اغویتنی بدانکه شما که اهل جبریئید شما برای ابلیس اقامت دلیل میکنید و لیکن معتقدان بنی امیه و اتباع ایشان
در علما و اصحاب حدیث که تابع ایشان بودند از ابلیس فرا کرفتند و دین بدنیا فروختند شما نیز متابعت ایشان میکنید چون حسینه
سخن بدینجا رسانید ابرهیم بن خالد و علمای بغداد و اتباع ایشان بیکبار بخروشیدند و فریاد بر اوردند که اینکنیز چندین زندقه
اهل اسلام طعن کنی و نزدیک بود که قصد حسینه کنند هرون بر اشفت و کفت ای ابرهیم شرم نداری از خدا که کنیزی بدلایل و برهان
تکفیر شما میکند از وی عاجز شده اید و سر نهاده در زیر انداخته اید با وجود این با وی خشونت مینمائید حسینه کفت اکر مناظره و
مباحثه ما موجب ملال الخلیفه نشود تا یکهفته اقامت دلیل نمایم هرون کفت ای ابرهیم اکر بنده فعل و عمل خدا نباشد و لازم اید که فعال
اختیاری که صادر میشود از ما بحسب قصدها و داعیها چون رفتن و نشستن و خوردن و اشامیدن و دادن و ستدن و حرکت دست ما
حرکت نبض و غیره فرقی نباشد ای ابرهیم این بدیهیست که فرق هست میان حرکت اختیاری و اضطراری و هر که فاعل بودی حکم میکند بر انکه
ما قادریم در حرکات اختیاری و قادر نیستیم بر حرکت نبض و با شما نقل چنانکه شیخ بهلول با ابو حنیفه در مسئله قضا و قدر بحث کرده از
ان بموده کفت بدلیل نیز ثابت میکنم که خبر ابو حنیفه از نوع عاقلترین و فاضلتر است از انجا که بنده را مسلوب الاختیار میکوید از برای انکه
اگر خر را یکبار بجوی صغیر برند و بر جهند جهت انکه بکذرد و اگر بکنار جوی کبیر برند که قادر نباشد بر کذشتن از ان اگر
بکشی از انجا نکذرد پس خر فرق میکند میان انچه قدرت بران دارد و میان انچه قدرت بران ندارد و قادر نیست و ابو حنیفه فرق نمیکند
که هر چه چیز قادری و بر چه چیز قادر نیستی چون حسینه این بکفت هرون و یحیی برمکی و ارکان دولت بیکبار بخندیدند و ابرهیم از
خجالت سر در پیش انداخت خاموش شد بود دیکر باره حسینه کفت ای ابرهیم اگر بنده فاعل فعل خود نباشد و فعل الله تعم باشد پس صحیح نباشد
انکه کوئی الله تعم عفو و غفور و رحیم است از برای انکه عفو و غفور و رحیم کاهی باشد که بنده کناهی کرده باشد و بسبب کناه مستحق
عذاب شدید باشد او عذاب نکند بیامرزد و عفو کند پس چون کناه فعل بنده نباشد و فعل خدا باشد چکونه صحیح خواهد
که کویند خدا امرزنده و عفو کننده و رحیم است ای ابرهیم حقیقه ان باشد که مکلف در سر تکلیف بنظر و دلیل حاصل کند بفعل
خویشتن تا بتحصیل ان در دنیا مستحق مدح و در قیامت مستحق ثواب شود پس اگر خدا خواهد که چیزی در او افریند بتواند اما
خدا خواهد بنده بکسب خویشتن و فعل و اختیار خود مؤمن و مطیع باشد و تارک کفر و معاصی او اگر بنده با خصول ...

و تمکین ایمان اختیار نکند خدا را آن قضا نباشد ای ابرهیم اگر دلایل عقلی زیاده از این خواهی چندان بگویم که شنونده را ملالت شود
و از دلایل نقلی و از حدیث آنچه فریقین نقل کرده اند در طریق شما نیز واقع است که عبد الله عمر روایت کند از رسول صلعم که القدریة
مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تصلوا علیهم وان لقیتموهم فلا تسلموا علیهم قیل من هم یا رسول الله قال الذین یعملون
بالمعاصی ثم یزعمون انها من الله کتبها علیهم یعنی قدریه مجوس این امتند اگر بیمار شوند بپرسش ایشان کسیند حضرت فرمود که ایشان آنکسانند
که معاصی بعمل آورند و زعم ایشان باشد که عمل از خدا است و خدا در ازل نوشته که ایشان معاصی کنند و چنین تقدیر فرموده
در قرآن مجید واقعست که ما اصابک من حسنة فمن الله وما اصابک من سیئة فمن نفسک یعنی هرچه میرسد شما را از حسنه پس از خدا
دانید و آنچه میرسد بشما از سیئه پس از نفس شماست و از خدا نسبت مکنید امثال این در قرآن بسیار است که الله تعم حواله و اسناد کفر و معاصی
بر بندگان فرموده و شیطان را فرموده لاغوینهم اجمعین اگر فعل خدا است که بفعل خود لعنت بر ابلیس کند وان علیکم اللعنة الی یوم الدین ای ابرهیم
اگر آدم عم بودی گفتی ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرین و اگر موسی عم بودی گفتی رب انی ظلمت نفسی فاغفر لی
و اگر یونس بودی گفتی لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین ای فهیم جمله انبیا توبه و تنزیه و تقدیس الله تعم کرده اند و اگر عصیان عاصی
فعل او بودی توبه چرا باید کردن ابرهیم مجال یافت گفت ای حسنیه تو ابطال مذهب خود نمودی چرا که باعتقاد تو جمله انبیا معصوم اند
چون از ایشان جرم و معصیت واقع نشده چرا توبه و استغفار نموده یحیی برمکی بخندید گفت ای ابرهیم بحث اول را اثبات نمودی
منع دلایل و حجت او کردی که حالا شروع در عصمت و عدم عصمت انبیا میکنی اکثر خلق بخندیدند حسنیه گفت ای ابرهیم این بحث
تو موافق ادب نیست و دخل تو بی موقع در این مسئله نیز جواب خواهی شنید بعد از اتمام سخن در باب قضا و قدر بدان ای ابرهیم مشرکان
قریش جمله جبری بودند چون اسلام ظاهر شد طریق جبر بر طرف شد بعد از وفات حضرت رسول صلعم و شهادت امیر المؤمنین معاویه و یزید
و باقی بنی امیه لعنة الله علیهم اجمعین و در زمان خود احیای آن کردند در اسلام و جبریان تابع ایشان شدند شما نیز متابعت میکنید ایشان را
ای ابرهیم بخدا سوگند که اهلبیت عظام و اصحاب کرام او بر این عقیده بودند چون حسنیه سخن بدینجا رسانید فغان از جمیع خلایق
برآمد جمله تحسین حسنیه میکردند ابرهیم گفت ای حسنیه آنچه همه مسلم داشتم از آیات قرآنی و غیر آن چون اکثر از تابعین بر این بودند چنین
اعتقاد نموده اند که مسلوب الاختیار است و تجویز نکرده اند که بنده شریک الله تعم باشد و از این شرک لازم آید حسنیه گفت ای ابرهیم چگونه
شرک لازم آید و حال آنکه الله تعم قادر است بر قهر او و اعدام او مثلا اگر سلطانی والی گرداند شخصی را در بعضی بلاد و آن والی در آن بلاد
ظلم کند و غارت کند مثلا آن سلطان متمکن باشد که آنچه او بغیر حق گرفته باشد باز ستاند و او را بقتل رساند چگونه لازم آید شرکت
او با سلطان و چون توان گفت که او شریک سلطانست ای ابرهیم احکام الهی و احادیث حضرت رسالت پناهی صلعم و جمیع دلایل عقلی را
معطل و ضایع میگذاری و ندیده و ناشنیده میانکاری که بعضی از تابعین چنین اعتقاد کرده اند ای ابرهیم اعتراض کردی در باب عصمت انبیا
و اوصیا ایشان بدانکه اعتقاد من چنانست که جمله معصوم اند و مطهرند از جمیع معاصی و واجبست که جمیع انبیا و اوصیا معصوم
باشند از گناه فراموشی از ابتدای طفولیت تا انتهای زمان نبوت و وصایت زیرا که ایشان امنا سر خدا باشند چگونه جایز بود که در مقام
اتقیا و شیطان که از رذله موجودات و ابعد مخلوقات از جناب کبریائی دور شود پس بدانکه شیطان را نصیبی نباشد در ایشان و اگر
که از ایشان افعال شیطانی صادر شود باید که نبی و امام و آبا و امهات پاک باشند از دناوت و رذالات مثل آنکه دلاک و حجام و سرگین
کش نباشند و نباید که نبی پاک باشد و امام متصف نباشد بصفات ذمیمه مثل حقد و جهل و حسد و بخل و حرص و معلول و ناقص و
مبتلا نباشد ببرص و جذام و کنگ نباشد از جمیع نقایص مطهر و منزه باشد کاذب و عاشق پیشه نباشد ای ابرهیم بدانکه واجبست
امام افضل و اعلم و ازهد و اورع و اتقی و اسخی و اشجع و اقدم اهل زمان از جمیع خلق مستغنی باشد اعلم و منصوص علیه من عند الرسول
تعیین شده باشد بدان مرتبه‌ای که دعوت بود و امامت دانشاید امام باید که منصوب از خدا و رسول بود تا خلق در متابعت او
مکروه نباشند و باید که امام معصوم باشد چرا که غیر معصوم میتواند که ظالم بود حضرت پروردگار جل و علا میفرماید که لاینال
عهدی الظالمین چون حسنیه سخن بدین جا رسانید لرزه بر هرون الرشید افتاد چرا که وی دعوی خلافت میکرد بغیر حق و ناانصافی
یک دروی موجود بود یحیی بن خالد برمکی دریافت روی با ابرهیم کرد گفت ای ابرهیم گویا حیا از تو مفارقت کرده چرا از این کرسی بزیر
نیائی و مذهب حسنیه را اختیار نکنی چون ابرهیم از اطراف و جوانب کنایه شنید گفت ای حسنیه چگوئی در این آیه که صریحست در قرآن

بنوده

که خدا

که خدا تعالی امر کرد بآدم و حوا را و گفت یا آدم اسکن انت وزوجک الجنة وکلا منها رغدا حیث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتکونا من
الحسنه بلاشک ایشان از آن درخت خوردند و از ستمکاران گشتند حسنیه گفت ای ابرهیم بدانکه نهی نمود خدا تعم آدم را نهی تحریمی نبود بلکه
نهی تنزیهی بود زیرا که نهی تحریمی آن باشد که بارتکاب آن مستحق ملامت و عذاب آخرت باشد و نهی تنزیهی آن باشد که بارتکاب آن از
فائده و مصلحتی که در آن باشد از خود فوت کرده باشد اما بر آن مستحق ملامت دنیا و عذاب آخرت نباشد پس اگر آدم عم ترک آن درخت
کردی مستحق زیادتی الطاف و ثواب شدی چون نکرد مستحق عذاب نشد ابرهیم گفت اگر چنین بودی وی از ظالمان نبودی حقتعالی میفرماید
که فتکونا من الظالمین حسنیه گفت ای ابرهیم بدانکه ظلم وضع شیء در غیر موضع خود یعنی نهادن چیزی بود در غیر جای خود پس کردن چیزی
در جای ناکردن و ناکردن چیزی در جای کردن وضع شیء در غیر محل باشد پس سنتی که ترک کنند وضع شیء در غیر موضع باشد یا
مرتکب مکروهی شد و از آن اجتناب ناکردن همین حکم دارد پس ظلم باشد چنانکه در حق بوستان گفته ولم تظلم منه شیئا یعنی از آن
میوه که هرسال میداد دریغ نکرد پس معنی من الظالمین این باشد که از آن کسان باشند که حظ نفس خود از ثواب کم گردانید ابرهیم
گفت ای حسنیه آدم و حوا چرا گفتند ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرین چون تو میگوئی که ایشان ترک
مندوبی کردند و گناه نبود حسنیه گفت ای ابرهیم ایشان اعتراف ورزیدند بظلم بر نفس خود و بخشش خواستند و آمرزش طلبیدند زیرا
حقتعالی دلالت نکند بر گناه زیرا که ظلم بمعنی نقصانست و فوات منفعت که از ایشان شد و رحمت و غفران طلب کردند عبادتست که
بدان مستحق ثواب خدا گردند این دلیل نبود بر آنکه ایشان گناه کردند و رسول صلعم فرموده است که انا استغفر الله فی کل یوم سبعین مرة
یعنی که من در هر روزی هفتاد بار استغفار میکنم و رسول صلعم را هیچ گناهی نبود و دیگر طاعت انبیا و اولیا آنست که طاعت
خود اندک دانند و اندک ترک اولی را گناه عظیم شمرند از گناه در وجود نیامده باشد از برای تذلل و مسکنت خود را مجرم خواستند پس اعتراف
ایشان بظلم و استغفار ایشان دلیل نبود بر گناه ایشان ابرهیم گفت ای حسنیه چون چنین است آدم را عاصی و غاوی چه شاید خواند خدا تعم
میفرماید که وعصی آدم ربه فغوی حسنیه گفت بدان ای ابرهیم که اکثر آیات قرآنی بقول رسول صلعم و اهلبیت او مأول است و بظاهر آن حکم نتوان
کرد بدانکه عصیان مخالفت است چنانکه در واجبات باشد در مندوبات نیز باشد و در آداب نیز باشد و اما مخالفت مندوبات و آداب مستحق
ملامت و عقاب نباشد و غوایت در اینجا بمعنی گمراهی نباشد بمعنی خیبت و بی بهره ماندنست یعنی مخالفت کرد که ما وی را ترک
آن فرموده بودیم و از ثوابی که بدان دائمه بودیم بی بهره ماند از ضایع کرد و غوایت در اشعار عرب بسیار آمده ابرهیم گفت ای حسنیه چون
چون آدم و حوا معصیت نکردند چرا ایشان را برهنه کرده از بهشت بیرون کردند بزمین فرستادند حسنیه گفت ای ابرهیم آدم را از برای
خلافت زمین آفریده بود چنانکه میفرماید که انی جاعل فی الارض خلیفة و اگر آدم از آن درخت تناول نکردی وی را از بهشت بیرون
نکردندی و بزمین نفرستادندی از برای خدمت زمین پس بیرون کردن وی از بهشت و برهنه کردن عقوبت گناه نباشد زیرا که عقاب بجز
باشد که بغیری رسانند بر سبیل استخفاف و اهانت بیرون کردن آدم بنابر مصلحت بود چنانچه در درویشی و رنجوری بر حسب مصلحت میدهد
بر سبیل عذاب ابرهیم گفت ای حسنیه چگوئی در باب نوح عم که وی دعا کرد تا حقتعالی قوم وی را هلاک کند چون حقتعالی قوم نوح را
هلاک کرد بغرق و طوفان نوح پشیمان شد از آن دعا کردن پانصد سال بر آن دعا کردن میگریست بعد از گریه کردن بسیار نام
وی را نوح کردند بیشتر از آن نام وی عبد الله علی بود حسنیه که اینحکایات بشنید بخندید گفت ای ابرهیم اینحکایت بر خلاف قرآنست که
میفرماید یا نوح قد جادلتنا فاکثرت جدالنا قوم بعد از این پانصد غرق شد نام وی نوح بود کذب قول ثابت شد اما آنکه
گفتی نوح پشیمان شد از دعا کردن از دو حال بیرون نیست قوم نوح اگر مسلمان بودند نوح دعا کرد تا ایشان غرق شدند این خود کفر
عظیمیست که شیخ المرسلین دعا کند تا عالم را طوفان گیرد و چندین هزار مسلمان هلاک شوند اگر کافر بودند نشاید نوح ندامت خورد
بر هلاک دشمنان خدا و رسول خدا تعالی در حق او و آدم عم فرموده که ان الله اصطفی آدم ونوحا وآل ابرهیم حسنیه گفت ای ابرهیم
حقیقت مذهب باین نوع مزخرفات ثابت نمیشود و من اینمهملات را بسیار شنیده ام از غیر تو بدانکه بنی امیه و اتباع متصدی امر خلافت
و امامت شده بودند بظلم و تعدی با آنکه ایشان را از هیچ مر استحقاق آن نبود اکثر اوقات ظلم و فسق ها بظهور می آمد از مسائل
دینی و احکام قرآنی عاجز بودند این فعل عمر بود و بعضی آیات جنب امامت خلافی میکردند با قطع نماز کرده اظهار جنابت
میکردند و از بعضی اوقات مست بیهوش امامت کرده نماز صبح را چهار رکعت میگذاردند و مثل این افعال که اگر جمیع قبایح ایشان را

ازایشان

دانند

را بعد از آنها هم سوجب ملامت خلیفه کردند چون بعضی از اهل بیت با جمعی صحابه کبار که بصفت ایمان موصوف بودند ایشان را نفی
ملامت میکردند و اکثر خلایق ایشان را سرزنش مینمودند از برای دفع ملامت از خود و اتباع خود این همه کفر ورزیدند و تا بخدا و رسول
کردند جمیع انبیا را که معصوم و مطهر بودند بصفت معصیت و ذلت و خطا متهم کردند قران عمل کرده و بر صحت تاویل فاسد حدیث صحیح
کردند و عمل بمیزان نقل نهادند جمیع ایات قرانی را بر طبق احادیث موضوعه تاویل کردند چون مردم مهادن دفع شبه نداشتند
بیان طلب علم میکردند و بتقلید یا بمثل نفیاس کردند و قوت تمیز نداشتند میان طبع و هوا و میان عقل و رضا خدا از غیب جا بمیداد
و حکومت و لقب اد بنج روزه ثواب ابدی و عقاب سرمدی در نظر نیاوردند و بعد از رسول بصد سال مذاهب وضع کردند مقلدان
ان بهاد دین و ملت بر رشوه و تمانهادند بر طریق انصاف و تتبع و طلب سعی نموده بدین قدر قناعت کردند انا وجدنا اباءنا علی اثارهم
مهتدون تا حقتعم در جواب ایشان و شما نیز گفت انتم و اباؤکم فی ضلال مبین بعضی بتعلیم معلم قناعت کردند و از سر انصاف تفحص
حق نکردند که مذهب معلم دیگر چیست و چه میگوید تا موازنه کنند میان اقوال و بنظر شافی و عقل کافی طریق اختیار کنند مع هذا
هر یکی دعوای اتباع الحق میکنند قوله تعم کل حزب بما لدیهم فرحون بدان ای ابرهیم که حق جز یکی نباشد از این مذاهب و دلیل بدین اشارت
تواست از صاحب شریعت خاتم انبیا محمد مصطفی صم ستفترق امتی علی ثلث و سبعین فرقة واحدة منها ناجیة و الباقی فی النار یعنی پیغمبر
فرمود زود باشد که امتان من متفرق شوند بهفتاد و سه فرقه یکی ناجی و باقی در اتش جمعی از اصحاب گفتند یا رسول الله آن فرقه ناجیه کدامند
فرمود انچه من بر انم و اهل من بر انند دیگر این اشارت فرمود که مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح من رکبها نجی و من تخلف عنها غرق بدان ای
که جمیع امت بر صحت این دو حدیث متفقند جمیع اهلبیت و اصحاب رسول خدا صم نه معتزلی بودند نه حنفی نه شافعی نه مالکی نه حنبلی
بلا شک که فرقه واحده ایطایفه اند که رسول الله و اهلبیت او بوده اند که در مسائل اصول معتقد ایشان مباین جمیع مذاهب
است و هیچ فرقه از این فرقه جرم نمیتوانند کرد که ناجیند الا این طایفه که پیرو اهل بیت اند بدان ای ابرهیم که مرا از قتل و منع شما باکی
نیست و خایف نیم و بجای پنج روزه مید ندادم و همیشه طلب شهادت از خدا میکنم امر صریح تر و روشن تر بیان میکنم که خلیفه نیمان
ظاهر کرداز اینکه شما میگویید و بیشتر از شما نیز میگفتند که جمله شقاوت اشقیا و کفره منوط خیر و شر بتقدیر و ارادة الله است
بندرا اختیاری نیست میخواهید که اصلاح قبایح اصحاب ضلالت که ظلم بر اهل رسول صم کردند چون غصب امامت و خلافت و
غصب فدک و ایذاء حضرت سیدة النساء و ایذاء صحابه کبار و زهر دادن جگر گوشه رسول امام حسن عم و قتل سید الشباب اهل
الجنة حسین ابن علی و اولاد و اخفا انحضرت و باز کشتن حسن خمس از اولاد رسول صم و محاربت با زعم و برادر و وصی رسول
خدا و اخراج ابی ذر غفاری و ایذاء عبد الله مسعود و سوختن مصحف وی و قتل عمار یاسر و چندین از صحابه کبار و منجنیق بر
کعبه انداختن و کعبه را خراب کردن و قتل مسلمانان در مدینه رسول کردن و چندین هزار مومن را بواسطه محبت اهل بیت
رسول صم در اطراف و اکناف بقتل رسانیدند و چندین هزار فساد و ظلم و بدعت که از ایشان بوقوع امده بود که زبان بیان اش
از احصاء آن قاصر است از اینجهت اصحاب محبان و شیعیان اهل بیت رسول و مخصوصان و تابعان که بصفت ایمان موصوف بودند ایشان
را ملامت میکردند بلعن خفی و جلی نوازش میفرمودند بر افعال قبیحه ایشان طعن میکردند و سرزنشها کرده تخویفها از خدا و رسول
و عذاب و نکال اخروی مینمودند ایشان برای دفع ملامت از اصحاب ضلالت و نیز نه افعال و کردار شیخین و باقی خلفا بنی امیه
و دفع مطاعن و تشنیع اهل عالم بر افعال ذمیمه و کفر و بدع ایشان این معتقد است بدعتها وضع نمودند گفتند که بنده فاعل فعل
خود نیست جمله فعل الله تعم است و خدا چنین تقدیر کرده و از این سبب نسبت معاصی بر انبیا کرده اند معصوم را بعلت کذب و
فسق و چیزهای ناشایسته متهم ساختند شما نیز پیروی نموده مینمایید اگر کسی گوید عصمت در انبیا که نبوت بود در امامت نیز
شرط است بدلایل عقلی و بمقتضای ایة اذ ابتلی ابرهیم ربه بکلمات فاتمهن قال انی جاعلک للناس اماما قال و من ذریتی قال لا ینال
عهدی الظالمین خدای تعم ابرهیم را گفت که من ترا امام مردمان میکردانم ابرهیم دعا کرد و گفت از ذریه من هر که لایق امامت باشد
امام کردان الله تعم از امام نفی ظلم نمود ظالم یا ظالم نفس خود و ظالم غیر هر که از این هر دو ظلم از او منتفی باشد معصوم بود
پس عصمت در امامت شرط بود بمقتضای ان الشرک لظلم عظیم مشرک تو بر کسی که لایق منصب و مرتبه امامت نباشد اگر کسی بر این اعتقاد دارد
بوی وی را رافضی خوانید و قتل وی را واجب دانید پیروی مینمائی سنت معاویه را او خود را بر پیروی سنت پیغمبر و اسم سنت اشتهار

جمیع

جمیع انبیا را در درجه فسادی دعی او دید و اگر کسی را این اعتقاد نبود تکفیر وی میکنید چون حسینه دانش جست و شعل [illegible]
فصاحت و بلاغت نشسته بود لا ینقطع در مذهب مخالفان و عصمت و طهارت اهل بیت اقامه دلیل مینمود هرون و اتباع وی را
لون بر عنا افتاده از قبایح و اعمال ناشایسته خود شرمنده هیکی سر در زیر افکنده متحیر بودند علما را قوت نطق و یارای سوال و
جواب نبود ابرهیم گفت ای حسینه عنان اختیار از دست داده مرکب تشنیع و تعریض در میدان و قاحت و فضیحت میرانی صحابه
و تابعین را طعن و تکفیر میکنی اگر چه محبت و مودت اهلبیت رسول صم بر همه لازم و متحتم است در این کسی را با تو نزاعی نیست
فاما مودت و محبت صحاب کبار و خلفا عالیمقدار نیز که جانشین سید مختار بودند بر همه کس واجبست در خلافت ایشان
اجماعست خصوصا ابی بکر که حضرت باری تعم در ایه غار او را صاحب رسول خوانده و او را از ان فضایل حاصلست حسینه
گفت بخدای ابرهیم که ابی بکر را از ایه غار هیچ فضیلتی و منزلتی حاصل نشده بلکه ان ایه موجب کفر و فضیحت وی است ای ابرهیم بیان
کن که در ایه غار ابیبکر را چه فضیلت حاصلست ابرهیم گفت خدا میفرماید الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذین کفروا ثانی
اثنین اذ هما فی الغار اذ یقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سکینته علیه و ایده بجنود لم تروها اول انکه همراهی وی با
رسول صم که اگر کسی را از وی دوستتر داشتی انکس را برگزیدی تا انیس جلیس وی بودی دویم انکه حقتعم وی را صاحب رسول خوانده سیم
انکه خدا و رسول صم او را محزون نتوانستند دید از برای انکه دفع حزن و خوف و بیم وی کفتند لا تحزن یعنی غمگین مباش چهارم
انکه ان الله معنا بلفظ جمع گفت یعنی خدا با ما است پس معنیش این بود که خدا با رسول و ابیبکر بود ای حسینه در این که فضایل ابیبکر
از او خاصلست چگونه حسینه بخندید و گفت ای ابرهیم جواب بشنو بدانکه این فضایلیست که بدینها چشم عوام امیپوشیدانها
که دیده بصیرت و عقل کامل بود از راه نروند و بدین مناقب کسی را افضل امت نگویند و بر خاندان عصمت مقدم نداند بدانکه
فضیلت اول بیان کردی رسول ابیبکر را از برای ان با خود برد که او را همه کس دوستتر داشت و الله غلط گفتی انها که این اعتقاد کرده
اند غلط کرده اند ای ابرهیم بدانکه جبرئیل عم بر رسول امد و گفت کفار امشب بقصد قتل تو خواهند امد باید که امر کنی امشب هیچ
یک از اصحاب تو از خانه بیرون نیاید و امر الهی چنانست که علی بن ابیطالب که برادر و جان برابر تست بر جای خود بخوابانی کسیکه جان
خود را از برای تو فدا میکند اوست و خود متوجه بغلان غار شو با شرایطی چند که مشهور است چون شب نزدیک شد رسول خدا
اصحاب را طلبید امر کرد که امشب هیچ یک از اصحاب و احباب من باید که از خانه بیرون نیاید که خدا برادر این مصلحتیست جمله متوجه خانها
شدند بعد از ان برادر خود را طلبید و گفت یا علی امر الهی شرف نفاذ یافته که تو بر جای من بخوابی تا من از شر کفار فارغ و محروس بوده
از شهر مدینه بیرون روم و بغلان غار روم اینسخن اصلا بر حضرت امیر المؤمنین علی گران نیامد و از روی محبت و اخلاص فرمود
هزار جان من فدای امر الهی باد بتخصیص در انکه نفس رسول محفوظ ماند با وجود صغر سن خائف و هراسان نشد حضرت رسول او را در بغل
در روی او بوسید و گریه بسیار کرد و گفت یا علی ترا بخدا سپردم و وی را بجای خود بخوابانید و برفت پاره راه برفت دید که شخصی از پی
انحضرت میاید حضرت توقف فرمود چون نزدیک رسید دید که ابیبکر است فرمود ای ابیبکر نه من حکم خدا بر شما رسانیدم که امشب از
خانها خود بیرون نیایید چرا مخالفت حکم الهی کردی گفت یا رسول الله دلم از برای تو ترسان بود نتوانستم که در خانه خود قرار گیرم پیغمبر
متحیر بماند بواسطه انکه حکم الهی نبود که کسی را بغار برد همراه خود در ساعت جبرئیل عم رسید گفت یا رسول الله بخدا که اگر او را بگذاری
کفار او را گرفته از عقب بیایند ترا بقتل رسانند پیغمبر او را بالضرورت او را با خود برد و در غار داخل شد ای ابرهیم ابیبکر مخالفت
حکم خدا و رسول نمود از خانه بیرون امد و این نوع که من بیان کردم اجماع امت است که پیغمبر بالضرورة او را با خود برد که مبادا بدست
کفار گرفتار شود و این موجب سوائی رسول خدا شود و دیگر بدان که حضرت پیغمبر در کار نفاق ابیبکر و یاران او را بر مهر خبر داده و از انچه
بعد از رسول واقع میشود نسبت با هل بیت و چون پیغمبر از وی ایمن نبود او را با خود برد و یقولون بافواههم ما لیس فی قلوبهم چند ایات
دیگر در باب نفاق ایشان نازل شده ای ابرهیم رسول مستغنی بود از جلیس و انیس و انس او با حضرت پروردگار بود و جبرئیل انیس جلیس
وی بود بجنود لم تروها شاهد اینحالست ای ابرهیم انکه گفتی خدا وی را صاحب رسول خوانده بمجرد صحبت او را هیچ شرفی و فضیلتی حاصل
نمیشود در ان صحبت هیچ دفع مضرتی از رسول نکرد و با اعدا دین محاربه و مقاتله نکرد از هیچ رهگذر اعانت رسول نتوانست کرد
اگر بودی چنانچه در قصص و تواریخ مذکور است از وی نیز واقع بودی دیگر در قران صریحا واقع شده است که کافر با مومن صحبت

میباشد

میباشد کافر است ابا حنیفه میخوانند چنانچه میفرماید قال له صاحبه وهو یحاوره اکفرت بالذی خلقک من تراب ثم من نطفة ثم سواک
رجلا دیگر زن نوح کافر بود و صاحبهٔ نوح بود و همچنین زن لوط نیز چنین بود و خر را نیز خوانده اند و این در میان عرب مثل شده که بئس الصاحب
الحمار یعنی بد مصاحبیست خر و سگ اصحاب کهف نیز صاحب ایشان و در غار نیز ابیبکر را ازین چه حاصل شده باشد که با دلیر از نفاق
با رسول همراهی کرده ای ابرهیم فضیلت دیگر لا تحزن را شمردی یعنی پیغمبر از غایت شفقت و مهربانی گفت غمگین مباش ابرهیم از زیر
هیچ جواب نگفت حسینیه گفت اگر حزن و خوف ابیبکر طاعت بود پس حضرت رسالت او را از طاعت منع کرده باشد و از حزن
منع فرموده نعوذ بالله از این اعتقاد که پیغمبر را از طاعت منع کند پس اگر حزن معصیت بود و خوف و بیم او از سستی اعتقاد
و عدم ایمان او بخدا و رسول بود پس او را با معصیت از این همراهی چه حاصل بوده باشد پیغمبر طالب طاعتست نه طالب معصیت مانع
و نامی معصیتست نه طاعت ای ابرهیم حزن ابیبکر دال است بر قلت صبر و عدم رضا او بقضا و قدر خدا و عدم رضا او بحکم
رسول و ثابت است که او را اعتماد بر قول رسول نبوده چرا که در محل رفتن بجانب غار رسول او را اعلام کرد که من بحکم الهی متوجه
این غار شده ام محروس و محفوظ خواهیم بود از شر اعادی و دیگر آنکه ... گویند ابی بکر اینس جلیس رسول بود و بیم او را
از غایت خبث بغار برد پس ابیبکر عمید انست که پیغمبر بواسطهٔ استخلاص بحکم الهی بغار رفت که آن جزع و فزع نمودن نزد یاری بود که
پیغمبر را رسوا کند بلکه غرضش از فریاد و جزع نمودن آن بود که کفار مطلع شوند غایتش آنکه امر الهی بود حقتعالی حافظ و ناصر رسول
بود ای ابرهیم اگر ابیبکر را به پیغمبر ایمان بودی خدا انگذاشتی که مار بپای وی زدی و او را نگاه داشتی چنانکه پیغمبر را نگاه داشت از شر
کفار یا آنکه آمدند جمع کثیری بر گرد غار و علامات پای آنحضرت را بر در غار رسانیدند با وجود این حقتعالی وی را از شر اعادی
نگاه داشت ای ابرهیم فضیلت دیگر گفتی که رسول صلعم با ابیبکر فرمود که ان الله معنا یعنی خدا حافظ ما است غرض قران تصریح نموده
مایکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنی من ذلک ولا اکثر الا هو معهم بدان ای ابرهیم که خدا
میفرماید نباشد از راز گوینده سه کس مگر خدا چهارم ایشانست و این آیه شامل حال جمیع کفار و یهود و ترسا و مؤمن و غیرهم هست
پس ابیبکر و عثمان و غیر از این چه حاصل ای ابرهیم مثلا شخصی را حیوانی باشد مثل اسب یا استر یا خر و از خوف دزدان و حرامیان
پناه بخانه یا بوادی برد و گوید که خدا با ماست و ما را نگاه خواهد داشت در این منزل یا در این وادی یعنی مرا و حیوان اینکه با منست
آیا آن حیوان را چه فضیلتست او چه باشد حسینیه چون بدینجا رسانید هرون بسیار بخندید تا آنکه تعصب بسیار بود با اهلبیت در
مقام عداوت و نفاق بود حقتعالی او را بر حسینیه چنان مهربان کرده بود که اگر از طعن طاعن بودی یا منصب خلافت و تکبر
مانع نبودی برخواستی بر گرد حسینیه بگردیدی و دست وی بوسیدی دیگر مرتبه حسینیه گفت ای ابرهیم متوجه باش که هنوز مطاعن
ابیبکر در آیهٔ غار بیشمار است از همه رسواتر و بی بهره تر بودن از ایمان این آیه است فانزل الله سکینته علیه ان ضمیر را جعست بحضرت
رسالت صلعم که ضمیر واحد مذکر مجرور است و اینه الست بر آنکه انزال سکینه بر ابیبکر نشده او از این بی نصیبست و اگر او
انزال سکینه شده بودی فانزل الله سکینته علیهما و الله که اینه الست بر کفر و عدم ایمان ابیبکر جهت آنکه حقتعالی در دو موضع
اخبار فرموده در قران که بر حضرت رسول صلعم انزال سکینه نموده اول در این آیه که شد در غار و دیگر در غزای حنین چون لشکر
اسلام شکسته شدند ابیبکر و عمر و عثمان و بسیاری از اصحاب بگریختند و رسول را در میان کفار گذاشتند الا حضرت امیر المؤمنین
و هفت نفر دیگر از اصحابه و انصار رسول که فرار ننمودند و در ملازمت امیر المؤمنین عم پای همت و مردانگی در میدان قتال
جدال محکم کرده بودند و از سر جان گذشته و غزاوت بتقدیم رسانیده و خداتعالی فرمود که و لقد نصرکم الله فی مواطن کثیرة و یوم
حنین اذ اعجبتکم کثرتکم فلم تغن عنکم شیئا و ضاقت علیکم الارض بما رحبت ثم ولیتم مدبرین ثم انزل الله سکینته علی رسوله و علی
المؤمنین ای ابرهیم چون در روز حنین با حضرت رسول صلعم مؤمنان همراه بودند انزال سکینه بر رسول و بر مؤمنان شد و در غار
غیر از ابیبکر دیگری همراه نبود از مؤمنان و نفرمود فانزل الله سکینته علیه و ابی بکر را ذکر نفرمود اگر فی الحقیقه ابوبکر را ایمان بودی بخدا
و رسول با بستی که جا ضمیر مفرد نبشته بودی علیهما گفتی ای ابرهیم چون حزن و نزول وحی در غار مطلق معصیت بوده باشد و عدم
مقوی پس او را از آیهٔ غار هیچ نصیبی نبوده باشد بلکه عدم ایمان وی ثابتست و این نوع فضیلتی را که از او کفر ثابت میشود دیگر
فضایلیکه نقل میکنند در رشته کشیده بلباس فضایل در نظر اهل عالم جلوه میدهید و احادیث موضوعه دادر زبان

خلایق انداخته اید و افضلیت جمعی منافق و فجار بلکه اشد کفار را بر معصومان خاندان ثابت میکنید علی ابن ابیطالب که جان فدای
رسول کرده بود و بجای آنحضرت خواب کرده تا کفار و یرا بجای رسول بقتل رسانند حضرت پروردگار مباهات کرده باشد
بجمیع ملائکه آسمان و زمین من هر دو نفر از شما را برادری دادم هیچیک از شما هست که جان خود را فدای جان برادر کند هیچیک از ملائکه
جواب نگفتند امر الهی شد که بروید به بینید علی ابن ابیطالب را که جان خود فدای حبیب رسول من کرده ملائکه گروه گروه با مر رب
العزت فرو می آمدند و زیارت علی ابن ابیطالب میکردند و صلوات بروی میفرستادند و دعا بروی میکردند امر الهی شد که جبرئیل
و میکائیل بر بالای سر و پایین پای علی ابن ابیطالب ساکن شوند و آنحضرت را از شر کفار و قصد اعادی حفظ نمایند و این آیه در آن
شب در حق علی نازل شد که و من الناس من یشری نفسه الی آخر که در جمیع کتب شما مسطور است و در تفاسیر شما مکتوب چرا اظهار
این نمیکنند این فضایل را بیان و عیان نمیسازید چون در شب غار امیر المؤمنین عم بجای پیغمبر خوابید جان فدای رسول کرد و بجان
خود مضایقه نکرد در فراش او قایم مقام بر اهل و عیال او بود و جمع کثیر را از اهل حرم و اسباب ایشان از شر و گوسفندها از مکه
بیرون آورد و بمدینه رسانید و گروه گروه بقصد قتل و غارت بر سر راه ایشان آمدند و هیچکس را یارای آن نبود که دشنه تاری
از ایشان ببرد و همه را بصحت و سلامت بمدینه برسول خدا رسانید اگر کسی را انصاف کویند فضایل مهاجر توان گفت پس چون علی
در فراش رسول قایم مقام و اهل عیال رسول را در رسانید بمدینه و برسانید سورهٔ برائت بکفار بحکم الهی آن بود چون قایم مقام
بنا شد ای ابرهیم بدانکه ابو بکر با رسول در غار بود از غار با رسول بمدینه توجه نمود و صحیح نیست که گویند او مهاجر است
جهت آنکه الله تعالی فرمود که و من یخرج من بیته مهاجرا الی الله و رسوله ثم یدرکه الموت فقد وقع اجره علی الله بدانکه هجرت رسول
الله بحضرت الله تعالی بود و هجرت مؤمنان بحضرت رسول و هر کس که هجرت کند برسول باید که هجرت او بعد از هجرت رسول بوده از هجرت
او و چون ابو بکر با رسول الله از مکه بیرون رفت جایز نیست که شریک رسول الله بود در هجرت او بالله تعالی از برای آنکه ابو بکر تو
کره ملازم و متعبد بود برسول خدا و رسول واسطه بود در میانه او و الله تعالی و رسول متعبد بود بالله تعالی بی واسطه و چون ابو بکر
متعبد بود برسول صلعم پس جایز نیست که شریک رسول الله بوده باشد در هجرت و هجرت برسول متحقق نمیشود الا بعد از هجرت رسول
و اگر کسی قبل از او هجرت نموده باشد یا با او رفته است او را مهاجر گویند که چون حسینیه سخن بدینجا رسانید هرون وزیر خود یحیی را
طلب کرد و گفت ای یحیی حسینیه هیچ تقصیر نکرد در دلیل گفتن بر امامت ابن عم ای یحیی اگر حسینیه بر طرف بودی هر آینه او را بنکاح
خود میآوردم یحیی گفت یا امیر المؤمنین او بهر طریق که باشد در حق انعام و اکرام از فرایض است بعد از آن هرون گفت قران معجزه
محمد است و محمد محدث است و محدث چگونه تواند بود که معجزوی قدیم باشد اگر گویند که قدیم ما بین الدفتین است آنهم غلط که بواسطه
آنکه ما بین الدفتین کتابست و بدیهیست که کتاب محدث است و اگر گویند که حرف و صوت است آنهم محالست که حرف و صوت قدیم
باشد زیرا که بعضی بر بعضی مقدم و مؤخر است و بعضی سابق بعضی هر یکی بزبان متناهی و محصور و هر چه چنین باشد قدیم
نباشد و اگر گویند که آن معانیست که از مکتوب و از حرف و صوت مستفاد و مفهوم میشود آن معنا یا امر است یا نهی یا قصص یا اخبار
یا وعد یا وعید یا ناسخ یا منسوخ چنانکه گفتیم محالست معلوم را بچیزی وعده کردن و وعید نمودن از چیزی و بچیزی امر نمودن
و از چیزی نهی کردن و نیز الله تعالی میفرماید فلیاتوا بحدیث مثله مراد از حدیث قرانست که حدیث در مقابل قدیم است که هر چه
حدیث باشد قدیم نتواند بود و هم چنین میفرماید ما یاتیهم من ذکر من ربهم محدث مراد از ذکر قرانست بدلیل و انا نحن نزلنا الذکر و
انا له لحافظون که در مقابل قدیمست و اگر قران قدیم باشد انبیا و اولیا و صلحا و فساق و فجار و جمیع کفار و ذکر ایشان در قران
فرموده جمله قدیم باشند حسینیه قائمه دلیل نمود ابرهیم نظام سر بزیر افکنده بود حسینیه گفت ای ابرهیم دیگر گفتی که خدا قبل از مخلوقات
امر بود و ناهی و میگفت یا ایها الذین امنوا و یا ایها الناس اتقوا و یا ایها النبی ان یوذن لکم ای ابرهیم شخصی در خانه تنها بنشیند و
و گوید انیسا لو بیا و ایغانم بروید ای قابل برخیز و ای مقبل بنشین شخصی از او پرسید که کرا میخواهی و با که سخن میگوئی گوید که من در خواطر
دارم که سی سال دیگر غلام چند بخرم و ایشان را سالم و غانم و مقبول و قابل نام خواهم کرد ایشان را امر میکنم و با ایشان سخن میگویم
کسی عاقل باشد چنین کسی را که با معدوم خطاب کند و مکالمه نماید بسفاهت منسوب خواهد کرد و مجنون خواهد گفت
ای ابرهیم چگونه جایز بود که اینچه بسفها و مجانین منسوب باشد بواسطه مدعا چند که شما را باشد نسبت کنید پس هرون

بهرموکه طبق زر بیاوردند و بر سر حسینه نثار کردند جمیع ارکان دولت و اعیان مملکت که در ان انجمن حاضر بودند حسینه را
تحسین فرمودند و اکثر سلاطین زمان که از اطراف و اکناف عالم در دار الخلافه حاضر بودند اکثر را داغ محبت اهلبیت بر جبین
نشست حقیقت مذهب اهلبیت بر ایشان ثابت شد غالبش از بنی عباس ملاحظه کرده اظهار طریق خود نتوانستند کرد و جمله
دعای حسینه میکردند همگی از بلاغت و فصاحت حسینه متحیر مانده بودند اکثر علما اشاعره از شرمندگی سر در پیش افکنده
بودند و ابرهیم نظام بالای کرسی زرین خجل و منفعل نشسته بود که حسینه گفت ای ابرهیم امروز تو اعلم و افضل علما این عصری
و من کنیز بی اعتبار که مرا از میانه کفار گرفته باسیری اورده اند و خواجه من مرا بچند درهم ناصره خریده بر اشعار فرخنده اهل
اثار اهل اسلام تعلیم نموده بشرف دین مشرف شدم و معرفت واجب الوجود حاصل کردم دیده بصیرت کشوده پیغمبر و امام خود را
شناختم مرا شبهه چند در خواطر است که بر سبیل تحقیق و ایقان نه بر طریق ستیزه و امتحان از تو سوال میکنم باید که این مشکلات
مرا از نفس من زایل کنی تا واجب شود که مدح تو گویم با بچه مقتدی شوند و بعد الیوم در ملازمت تو کن دانم بدان ای ابرهیم که هر
فرزندان از مادر متولد میشوند نه جهود نه ترسا است نه مسلم نه مشرک نه شیعه نه سنی پدر و مادر او و معلم و استاد او را مسلمان یا کافر
یا جهود یا ترسا یا مؤمن یا منافق یا غیر اینها از مذاهب و هر که او را اعتقاد باطل بود یکی از این دو حالست یا انکه اعتقاد خود را
حق تصور کند بدان محکم باشد و بدان میرود یا انکه اعتقاد او باطلست و تلبیس کند و حق بپوشاند و مردم را بدان فریفته این
هر دو صنف در دوزخ باشند ای ابرهیم بگو که هیچیک از آدمیان بتحقیق احدیت رساند یا نه و اگر رسند از راه هدایت و عطای
حق تعالی باشد یا از راه کتب حاصل کردن یا از هر دو جانب ابرهیم از ترس جواب نمیداد حسینه گفت ای ابرهیم چون اعلم علمای زمانی
جواب نمیکویی اشکال خود را از که تحقیق نمایم ابو یوسف که از تلامذه ابو حنیفه بود سر برآورد که ای حسینه سوال تو نه بر
سبیل تحقیقست بلکه از روی تعنت و تشنیع و تعرضست از هر چه میخواهی سوال کن حسینه گفت بدانید که بسیار از احادیث
شنیده ام و تفاسیر مطالعه کرده ام که نقل امیر المؤمنین علی بن ابیطالب ع و امام حسین ع و سلمان و ابی ذر و مقداد بوده و در
بعضی از مردمان بر خلاف ان میکویند و شما نیز مخالف ایشانید انها را باطل میدانید و هر که بدان عمل نماید تکفیر وی میکنید
اکثر نقلهای شما از معاویه و عمر و عاص و انس مالک و عایشه و مثل ایشانست بگویید که در دست مردمان حق هست یا باطل
هست و راست هست دروغ هست ناسخ هست منسوخ که دو گروه مخالف ایشان بر جمیع خلایق ثابتست با من بگو که مخالفان
ایشان بر جمیع خلایق ثابتست با من بگو که از این دو گروه کدام یک دروغ گفته بر پیغمبر افترا کردند احادیث موضوعه بر زبان
خلایق انداختند و قران را موافق احادیث موضوعه ساختند تاویل نمودند حال انکه صاحب شریعت میفرماید که محدث
از من بشما بسیار خواهد رسید از چهار کس که ایشان را پنجم نیست کفتند انان چه کسانند فرمود که اول مردیست منافق اظهار میکند ایمان را و من
بمسلمانی داده از خدا نترسد و هیچ باک ندارد از دروغ کفتن بخدا و رسول اگر مسلمانان بدانند که او منافقست و بعد از
دروغ میکوید بر پیغمبر خدا از او قبول نمیکنند و سخن او را باور ندارند لکن مردمان کویند او در صحبت پیغمبر بوده انحضرت را
شنیده پس احادیث او را قبول کنند و اعتبار نمایند حال انکه او را بدانند بر نفاق او مطلع نشوند چنانچه حضرت پروردگار سوال آنحضرت
میفرماید صفت میکند که منافقانرا اذا رایتهم تعجبک اجسامهم وان یقولوا تسمع لقولهم یعنی چون ببینی ای محمد ایشانرا
یعنی منافقانرا خوش اید ترا غلیظی جسمهای ایشان و اگر سخن کویند گوش کنی سخنهای ایشانرا پس پیغمبر ایشانرا نشناخت دیگران
چون شناسند ای ابرهیم چون ایشانرا نشناختند همه قبول کردند سخنهای ایشانرا پس مسلمانانرا حاکم کردانیدند و دنیا را
بر ایشان دادند بدرستیکه مردمان تابع پادشاهان دنیا اند الا کسیکه خدا نکاهدارد او را پس این بود یک قسم از انچه ها
کذشت قسم دوم مردیست ها که حدیثی میرسانند که باشد سخن از رسول خدا شنیده باشد و یاد کرفته پس در ان غلط کرده برهان
باشد چرا که سهو و نسیان از غیر معصوم منفی است انشخص عمداً دروغ بر پیغمبر خدا نکفته این حدیث غلط در دست میکوید من
چنین شنیده از رسول خدا پس اگر مسلمانان بدانستندی که احدیث غلطست از وی قبول نکردندی و اگر از ان راوی نیز بدانستی
که ان غلطست هر اینه از او روایت نکردی بدان ای ابرهیم قسم سیم از انها که حدیث روایت کرده اند مردی باشد از ایشان که سخنی
از رسول خدا شنیده باشد از چیزی که نهی کرده و بعد از ان امر کرده باو حاضر نبود پس شنیده و یاد کرفته منسوخ را نشنیده

ومفید اند

ومفید اند ناسخ را اگر انشخص بدانستی که انحدیث منسوخست روایت نکردی و اگر مسلمانان بدانستندی که انحدیث منسوخست
قبول نکردندی ای ابرهیم بدانکه چهارم از انها که حدیث روایت کنند مردی باشد دروغ نگوید بر رسول خدا از ترس و تعظیم رسول
خدا هیچ سهو و غلط نکرده باشد در انچه شنیده باشد خدا و رسول فرموده اند بی زیاده و نقصان همچنان روایت کرده باشد
پس بناسخ عمل کرده باشد و عالم بر ناسخ و منسوخ باشد پس بناسخ عمل کرده باشد و منسوخ انداخته باشد بدرستیکه در قران
ناسخ و منسوخ و خواص و عام و محکم و متشابه هست حضرت پروردگار میفرماید که ما اتیکم الرسول فخذوه و ما نهیکم عنه فانتهوا
پس انکسیکه مشتبه شد بر او و ندانست که مراد خدا و رسول چیست یا چکند پس بگو ای ابرهیم بنا بر اقوال کدام طایفه با نهاد
و سخن کدام طایفه را باید عمل کرد الحال شکر حقتعالی بر پاکی ایشان گواهی داده انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم
تطهیرا با وجود طهارت و عصمت از اول عمر تا باخر همدم محرم و همدم رسول خدا و صاحب و خیر البشر بودند آیا بروایت
ایشان عمل کردن اولی است یا از غیر ایشان ای ابرهیم بدانکه اصحاب رسول را یارای سوال کردن از رسول نبود و تحقیق و
تفتیش بجنس هر چیزی نمیتوانستند نمود از برای انکه اکثر صحابه را هیچ قوت سوال نبود چرا که حقتعالی ایشانرا منع نموده
از سوال چنانچه فرموده یا ایها الذین امنوا لا تسئلوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم یعنی ای انهائیکه ایمان اورده اید سوال مکنید
از چیزهائیکه اگر سوال کنید چیزی ظاهر شود که شما را بد باشد چون این ایه نازل شد ترک سوال کردند و همیشه اصحاب در
ارزو بودند که اعرابی بیاید با سایلی سوال کنید چیزی ظاهر شود که بشنوند ای ابرهیم مولای من جعفر بن محمد روایت کرده و من
شنیده ام که او از جد خود علی بن الحسین ع روایت میکرد و او از پدر بزرگوارش عالیمقدار حضرت امیر المؤمنین ع و امام المتقین
و سید الاوصیاء المرضیین ابا الائمة المعصومین و وصی رسول رب العالمین علی بن ابیطالب ع فرمود با سلمان فارسی من هر شب
یکبار نزد حضرت رسول خدا امدمی و باوی راز کفتمی و هر روز باو یک خلوت داشتمی و جواب کفتی مرا از هر چیز پرسیدمی
و کشتمی باوی هر جا که کشتی و همه اصحاب پیغمبر دانند که هیچکس غیر من چنین نکردی پیغمبر غیر مرا محرم راز خود ندانستی و هیچکس نتوانستی
بغیر از من که در خلوت نزد او رفتی و بیشتر خلوت او در خانه من بودی و هر کاه که من نزد پیغمبر شدمی در بعضی از منازل خلوت
کردی با زنان من و زنان خود را و غیر ایشانرا برخیزانیدی و من و پیغمبر تنها میبودیم و هر کاه که او برای خلوت بخانه من بیامدی
فاطمه و فرزندان من بر نخیزانیدی و چندان سوال کردمی که هیچکس را طاقت جواب کفتن مرا از هر نبودی مگر انحضرت از روی شفقت جواب
و مهربانی من کفتی و جبرئیل در برابر من باوی کفتی و هیچ سخن را از من نهفته نکفتی با رسول خدا و من جمله را شنیدمی و هیچکس
دیگر را این میسر نبودی بغیر از من و هر کاه که سوالات من تمام شد خود ابتدا فرمودی پس هیچ ایتی از قران فرو نیامدی و هیچ چیز
معلوم او نشدی از حلال و حرام امر و نهی طاعت و معصیت که او را معلوم شدی الا که از بمن تعلیم کردی و بر من خواندی و املا کردی من
بخط خود نوشتمی مرا تاویل انچیز کردی ظاهر و باطن ان بر من عیان ساختی هر چه او کفتی یاد کرفتمی و هیچ از ان فراموش نکردمی چون
سخن بدینجا رسانید هرون و اهل مجلس بسیار بکریستند همه تصدیق حسینه نمودند و کلام او را قبول کردند ابرهیم نظام بعلت
قولنج کرفتار شده سر بزیر افکنده بود حسینه گفت ای ابرهیم چون کیفیت احوال و اقوال راویان و اصحاب تفسیر و حدیث را شنیدی
اینزمان معتقدان دو کروه را نیز بر تو بیان کنم بفرما اعتقاد کدام طایفه موافق حقست و کدام باطل بدانکه اعتقاد اهلبیت و
انهائیکه بر طریق ایشانند انستکه خدا را حکیم و عادل و پاک و منزه میدانند و صفات قدیم باوی نسبت میکنند همه عزتها
او حواله میکنند او را عالم و قادر بر همه چیز میکویند که حقتعالی فاعل قبایح نیست هر فعلیکه از او صادر میشود مشتمل است بر غرضی
و حکمتی ظالم نیست و تکلیف ما لا یطاق نکند بنده خود را تکلیف کند باختیار نه باضطرار ثواب دهد ایشانرا نه بیک کرداری عقاب
دهد بید کرداری امر و نهی حادث است زیرا که امر بعدم محالست او قادر است بر انچه بندکان قادر نیستند کویند که
حقتعالی هرگز بکفر و فسق بندکان رضا ندهد و کفر و فسق و ظلم بتقدیر وی نیست و یکدم نکند چون کسی بندگی کند زیاده
از ان مزد دهد و کویند که هیچ چشم او را در دنیا ندیده و در عقبی نیز اتحال ندانند بچشم سر و کویند که انبیا همه معصومند از جمیع
صغایر و کبایر و سهو و نسیان دور اند و کویند که جمیع انبیا و اوصیا را خدا تعیین نموده هرگز هیچ پیغمبر امت وصی تعیین
نموده اند و هیچ پیغمبری وصیت از عالم نرفته و کویند پیغمبر ما که افضل انبیا بوده وصی او بحکم الهی سید اوصیا است خدا او را

تعیین

تعیین نموده و آیات قرآنی شاهد حال است پیغمبر را بجهات امامان منقدمین در عدیر خم امت را بوصایت و خلافت و امامت او ر
فرموده بحکم الهی و گویند که خلفا رسول خدا دوازده اند جمله معصوم مند و مطهر بحکم نص قرآنی و صاحب معجزه و ولایتند صاحب
لدنی و جامع جمیع علوم از مخالفت و موافق هیچکس انکار عصمت و طهارت و علم و سخاوت و شجاعت و زهادت و کرامت
و قرابت ایشان نموده قبله حاجات عالمیانست و مطیع ایشان بحکم خدا و رسول ناجی و رستکار و منکر ایشان ملعون و مردود و اشد
کفار است گویند عالم از لطف پروردگار خالی نباشد باید امام معصوم بود منصوص دلالت باب از دلایل عقلی و نقلی کتابها
ساخته اند و گویند هر اجماع که مخالف نص بود باطل و بی اعتبار است اجماع فساق و فجار اعتبار نکنند هر که بی طهارت نباشند
بی نیت وضو و غسل نکنند حسینه روی با یوسف که از تلامذهٔ ابو حنیفه بود داوود کفت تا آب نبینند وضو نکنند بهر دو دست
روی نشویند گویند پیغمبر فرموده که الیمین للوجه والیسار للفرج و مسح گوش و کردن نکنند از بدعت دانند بخلاف حکم الهی
پای نشویند نماز را بی نیت در دست نماز نخوانند و بسم الله از فاتحه نخوانند از معنی فاتحه را بفارسی تجویز نکنند و بجای قنوت
دو درخت سبز نکویند سجود و رکوع و قیام و قعود و بطریقی که رسول الله و اهلبیت و صحابه کبار فرموده اند بجای آرند بجای
سلام بر انبیا و ملائکه یاد رها نکنند چون حسینه سخن بدینجا رسانید خلایق و هرون نیز یکبار بخندیدند و با ابو یوسف گفت سخن
نمودند حسینه گفت گوشت خرگوش مستحاضه را حلال دانند و پوست سک نجس العین را بدباغت پاک ندانند شراب جوشیده
حلال ندانند شطرنج و جمیع شقوق قمار را حرام دانند و در نماز امامت بفاسقی نکنند و فاسق لایق امامت ندانند اقتدا
بر عادل کنند متعه و متعهٔ نساء را بسخن بیک سو منع او معطل و ضایع نکذارند و بشافعی کرده گفت دختری که از زنا
حاصل شده باشد عقد جایز ندارند و نگویند که فرزند چهار سال در شکم مادر ماند حسینه چون سخن بدینجا رسانید
در شافعی نگاه کرده بخندید شافعی را مجال نفس زدن نمانده بود دیگر حسینه گفت که نگویند حد ساقط میشود از کسیکه عقد
کند با مادر یا خواهر خود اگرچه داننده بود و نمیگویند که حد ساقط میشود از کسیکه دکر در لفافه پیچد و با مادر خود دخول
کند در راه کعبه و نگویند که بر لواطه کننده حد نیست بقیاس عمل نمایند و گویند اول کسیکه بقیاس عمل نمود ابلیس بود
گفت انا خیر منه خلقتنی من نار و خلقته من طین دویم کسیکه عمل کرد بقیاس ابو حنیفه بود دیگر بروای ابو یوسف نگویند نجات ما و فا
در مشیت است و جزم کنند که فرقهٔ ناجیه مائیم و یقین دانند که ائمهٔ ایشان پاک و مطهر و معصومند و شفعا اند اجناب خود
و ما لکند مخالفان خود را ایشان ظالم و کافر و ملعون دانند بحکم نص الهی و حدیث رسول الله و تعصب و عناد نکنند از برای
نفس خود و خون و مال هیچکس را حلال ندانند و بنابر سنت رسول الله انگشتری در دست راست از برای عناد دیگران
ترک سنت نکنند گویند که خدا فرموده هو الذی یصلی علیکم و ملائکه علی بن ابیطالب ع امیر المؤمنین خوانند و این اسم را
بحکم خدا و رسول مخصوص او دانند و گویند که در زمان رسول هر کس امیر المؤمنین خوانده و گویند که در زمان رسول
هیچکس را بغیر از وی امیر المؤمنین نخوانده و گویند بحکم آیهٔ انما ولیکم الله اکثر در زمان رسول وی را ولی الله خطاب کردند
و ولی المؤمنین گفتندی و صلوات بر ایشان فرستادندی و اعدای ایشان را بلعن جلی و خفی نوازش کردندی و گویند که اجماع عمده
است در پاکی و عصمت و طهارت ائمهٔ ما نقل کرده اند و اجماع امت و تواصل امت است در کفر مخالفان ایشان و آنها که غصب
حقوق کردند گویند که پیروان اهل بیت از ما ایم اکثر عبادت مستحبه و اغلب آنکه مخالفان ما بدان عمل مینمایند از سنت رسول
گویند دروغ و بهتان بلکه اکثران در زمان شیخین فاسقین فاجرین طاغین باغین کافر ملعونین مرد و دین مخذولین
اشتهار یافت چون حسینه زبان بطعن شیخین برآورد علمای بغداد فغان برآوردند و الحق نزد شافعی بود برداشتند بجانب حسینه
انداخت هرون بخندید گفت ای شافعی وی کنیز بنت ما او را معاف داشتیم او هر چه کند و گوید او را قتل وارد او چه خیز را کی
توانید الزام نمایند وی را بقرآن و حدیث رسول حسینه چون از جانب هرون تقویت یافت گفت ای شافعی قرآن را دیده است که در میان
علما نشینی و فضیحت را ببسته که تو چهار سال در شکم مادر بودی بزعم خود و بعد از دفن پدر بچهار سال متولد شدی و الحال
بدین مسئله فتوی میدهی تو با این صحبت نسبت به مخالفت اهل نگنی که او نور طریق اهل بیت بود و خود را یکی از بندگان و چاکران
ایشان میدانستی و در اوایل حال همچو ابو حنیفه کردی از دهکند را و مخالفت کسیکه با اهلبیت ورد و قصیده که همچو اظهار و مطاعن

اوا ز اجتهاد

اوا ز اجتهاد غلط و عمل کردن بقیاس و این بر همه کس ظاهر است در اینکه بواسطه جاه بی اعتبار رونق
دین بدنیا فروختی و نیز امروز امام و پیشوای خلق شده مثل ابو حنیفه لعین که ثانی شیطان و شیطان ثانی بود در فنون شک
بر طریق خدلان و بجانب نیران ایشافعی نوح با طول عمر و کثرت عبادت ابرهیم با خلت و موسی با درجه مکالمت و ذو القرنین و
سلیمان با سلطنت و مملکت داری و داود با شوکت و نبوة و عیسی با دعوت و منزلت خود سر بر آستانه دولت و عتبه ارادت
پیغمبر ص نهاده تمنا اللهم اجعلنی من امة محمد کردند عترت اهل بیت او که کلاملان دین و برهان یقین و حفاظ شریعت مقتدایان
ملت و امناء حق و مفسران قران و حجج خدا و اوصیاء رسول معصومان انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم
تطهیرا و منصوصان یا ایها الذین امنوا اطیعوا الله و اطیعوا الرسول و اولی الامر منکم و راستان و صدیقان یا ایها الذین
و جان بخشان ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة و نور بخشان و یطعمون الطعام علی حبه مسکینا و یتیما و
اسیرا ایشانند راس و رئیس اهلبیت آن صاحب دولتند که پیغمبر در حق او فرموده یقول و در روایت شما که من ینظر الی آدم فی علمه
الی نوح فی تقویه و الی ابرهیم فی حلمه و الی موسی فی هیبته و الی عیسی فی عبادته فلینظر الی علی بن ابیطالب ع و فیکه پیغمبر ما را باعلو
شان و کمال رفعت و چنین ابن عم و برادری و وصی بوده باشد که پیغمبر او را بجمیع پیغمبران اولو العزم برابر کرده باشد بزعم
شما و جمیع اهل اسلام ایشافعی ترا چه بر آید است که شما راه محبت و مودت او را گذاشته قدم در طریق ظالمان اهلبیت و
گمراهان بو الفضول و غولان قید منقصت و اقبال نهادی دست ارادت بر دامن پیشوایان و امامان و هم اتمی هیند و ن الی
النار زده مکر نفاق بر میان جان بسته از غایت خجالت سر در زیر افکنده نه قوت جواب داشت و نه مجال خطاب دیگر مرتبه حسینه
متوجه ابرهیم نظام شده و گفت ای ابرهیم از روزیکه ابا بکر بنا حق متصدی امر خلافت شده تا غایت بغیر از علی بن ابیطالب ع اصحاب کبار
بزدگوار او که بحجت و دلیل انکرات و مراتب اولو العلم اند گوی بی ایمان نموده و ایشان را در میان خلایق شرمنده و بی اعتبار ساخته
و ایشان از خجالت سرها بزیر افکنده مجال جواب و زمرهٔ خطا نداشتند از آن روز تا امروز از کثرت اعدای دین و ظالمان بر کین
هیچ کس از اهل ایمان زهره و یارای آن نبود که اظهار مذهب خود و خود طریق مستقیم اهلبیت نماید و الزام اعدای آل محمد کند
براینوجه که امروز بدولت خلیفه زمان و ابن عم امیر المؤمنین ع مرا میسر شده همه سرها بزیر افکنده اید و از افعال و کردار خود
مقتدایان خود شرمنده اید ای ابرهیم بگو پیغمبری صوتیست که از این چشم بتوان دید یا آنکه معنی است در صورت انسان که جز اهل
کشف و عیان و ایمان از مشاهده نتوان کرد و بگو چرا پیغمبر فرستادن بر حق تعالی واجبست و هر گاه که آن پیغمبر از دنیا برود معنی
نبوت که پیغمبری نگاه دارد تا پیغمبری برگزیده نشود یا و فیکه پیغمبر دیگر پیدا شود امامرا در میان هیچ حاجت هست که احیاء دین پیغمبر ما
یا نه ای ابرهیم بگو خدا که جواب من بگو که هیچ نشنیده از این صد و بیست و چهار هزار پیغمبر از انبیا مرسل و اولو العزم بی آنکه وصی
تعیین کرده باشد از عالم رفته باشد ابرهیم گفت نه گفت ای ابرهیم وصی بحکم الهی بود یا خود وصی و خلیفه تعیین مینمودند ابرهیم
گفت تعیین بحکم الهی بود حسینه گفت ای ابرهیم چون روا دارید که پیغمبر ما که افضل انبیا و رسل بوده باشد خدا را ی حفظ
دین او وصی و خلیفه تعیین نکرده باشد چون تواند بود که پیغمبر ما امر کرده باشد بوصیت و خود بی وصیت از عالم فنا بعالم بقا
نقلت کرده باشد از برای حفظ دین و امت خود وصی و خلیفه تعیین نکرده باشد زهی گمراهان که شما یید ای ابرهیم پیغمبر باید که
کسی باشد که متحمل شود امانتی را که همهٔ آسمانها و زمینها تحمل آن نتوانستند کرد چنانچه حق تعالی میفرماید یا آنکه پیغمبر میباید که خطا
کند و سفیه و عاشق پیشه و دروغ گو بود روا بود که بر ملک نفس خود بر مردم تکلیف دهند تا آنکه چندی بر او جمع شوند و بر او
گواهی دهند بعد از او هر چه خواهند کنند یا آنکه این پیغمبر را حجتی و دلیلی از خدا میباید و میثاقیکه خدا از پیغمبر ستانده است چه چیز
است و بچه چیز ایشان را فرموده چگونه باشد عهد میان خدا و پیغمبران در اینجا که در این من گوراست اعتبار دادی یا اینها همه افسانه
است بگو تا ما نیز این بارها را از دوش بیندازیم آسایش کنیم و زحمت خود ندهیم با مردم هر که خواهند پیغمبر سازند هر کس که دلخواه
امام کنند ای ابرهیم بگو امامت چه چیز است و کدام مسئله امامتی که ابرهیم خلیل ع داده است و گفت انی جاعلک للناس اماما جای دیگر
میفرماید و جعلناهم ائمة یدعون الی النار در جای دیگر میفرماید که و جعلنا للمتقین اماما باید آنکه در قسم امامت ظاهر شد امامت متقیان
و امامت اهل دوزخ یعنی آنها یکه مردم امیخواانند بجهنم آیا نشانها امام متقیان کدام است چه چیز است و امامت از پیغمبری از خدا است

بالنه

باید امام و وصی پیغمبر و امام مسلمانان باید که از نسل ابرهیم باشد و آبا و اجداد او بزرگ و شریف باشند هرگز بت نپرستیده باشند و از مادر طاهر
متولد بود و در سنی ایمان و قوت علم و قوت نفس و معرفت اسرار عرش و آداب و اخلاق پسندیده و معرفت مبدأ و معاد و سیاست ملک و صبر
نمودن و حلم و زیرکی و مداومت بطاعات و دوری نمودن از شبهات یا کرم و سخاوت و علم و شجاعت و عصمت و طهارت و حکمت
و زهادت بودن بر کافر و منافقان و ظالمان و جباران بزرگ و گرامی بودن بر مومنان و متقیان رفق و مدارا و خوش خوی
بودن و نفقه کردن در راه خدا آنچه مالکان باشند و اشکالات قرآنی و تحقیقات فرقانی باید که نیکو داند و بپوشند با مسکینان
صحبت دارد و از خبرهای گذشته و آینده خبر دهد خدا و رسول او را دوست دارند چندین آیات قرآنی در حق او نازل شده باشد
بزعم موافق و مخالف چندین از احادیث صحیح پیغمبر در حق او فرموده باشد که مخالفان ناقل آنند که در کتب ایشان مسطور و مذکور
است و در جمیع وقایع دفع کفر و زندقه و لشکرهای عظیم نموده باشد ضربت او را رسول خدا با عمال جن و انس برابر کرده
باشد بزعم مخالفان او پیغمبر او را ابن عم و برادر و نور چشم خود خوانده باشد با جماع امت چنین کس اولیست با مامت یا آنکه باید
امام بعد از چهل سال ترک بت پرستی کرده باشد و گوشت و خون او پرورده شده خمر و گوشت خوک و مدت طریق عبودیت لات و
عزی و اطی کرده اظهار ایمان نماید و در منبر در جواب زنی عاجز باشد و گوید کلکم افقه منی حتی المخدرات فی البیوت کرامات و مراتب
بقول موافق و مخالف در منبر اقیلونی اقیلونی الخ بر زبان او جاری شده باشد با غتبا و اختیار عمر و ابو عبیده جراح و سالم مولی ابی حذیفه
و اسید بن حضیر و بشیر بن سعد خالد بن ولید و حمید فاسق دیگر که سقیفه بنی ساعده بیعت کرده باشند امام شود و از اول امت بجز
بیشتر اوقات بکرپاس فروشی و حجامی فروشی و خیاطی اوقات گذارنیده باشد او و پدرش در زمان جاهلیه هر روز بر مایده عبدالله
جدعان منادی زدندی تا مردم جمع شوند طعام خورند و طعام پس مانده به ایشان دادندی در ایام خلافت نیز خیاطی کردی مردم
انکار و مذمت او کردندی ای ابرهیم کی روا بود که اینچنین کسی را بر خاندان نبوت مقدم دارند و را بعد از رسول الله بزعم چند
ناکس خلیفه و قایم مقام او دانند و اکثر ثوابا عند الله خوانند با وجود عدم استحقاق که آن سبب افضلیت باشد ای ابرهیم بگو از این
دو امام که تعریف کردیم کدام یک با مامت و وصایت سزاوارترند ابرهیم گفت ای حسینه ما منکر فضایل علی بن ابی طالب نیستیم و برما
ثابتست زیاده از آنچه عقول بشر در کار آن تواند نمود و لیکن در خلافت ابیبکر اجماع امت شده و رسول فرموده که لا یجتمع امتی علی
الخطاء در هر امری که امت من اجماع کردند صواب خواهد بود حسینه گفت ای ابرهیم بدانکه خدائیکه آفریدگار عالمیانست بگو که در هیچ
جا در تفاسیر شما واقعست که در حجة الوداع رسول خدا در غدیر خم فرود آمد با مر حضرت رب العالمین و این آیه که یکی نازل شده
بود یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک فان لم تفعل فما بلغت رسالته بمردمان رسانید بعد از آنکه رسول خدا آنچه
بود دار رسانید و الله یعصمک من الناس نازل شد بعد از آن دست علی بن ابی طالب گرفت بر منبری که از جهاز شتر ساخته بودند بر آمد و
گفت من کنت مولیه فعلی مولیه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله و العن من ظلمه بعد از آن این
آیه نازل شد الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا بگو ای ابرهیم ترا بخدا سوگند دادم که مداهنا
و مکابره ناکرده آنچه واقعست بگو ابرهیم سر بزیر افکنده جواب نگفت حسینه متوجه علما شده گفت بحق رسول که راست بگویید
بتاج و تخت خلیفه هرچه شنیده اید بگویید چون بخلیفه ایشان را سوگند داد ابو یوسف گفت ای حسینه اکثر از صحابه و مفسرین تصریح
نموده اند که این آیه در حق علی بن ابی طالب ع نازل شد و حدیث من کنت مولیه فعلی مولیه نیز مشهور است دیگر حسینه گفت ای ابو یوسف
چگویی در باب آیه انما ولیکم الله و رسوله والذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم راکعون بخدا که راست بگو در حق که
نازل شد ابو یوسف گفت در حق علی بن ابی طالب است با جماع امت دیگر حسینه گفت چگویی در آیه مباهله که فقل تعالوا ندع ابنائنا
و ابنائکم و انفسنا و انفسکم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله علی الکاذبین لعنت خدا بر تو باد ای ابو یوسف اگر اخفا حق نمایی در
روز مباهله از مردان و زنان بغیر علی بن ابی طالب ع و حسن و حسین و فاطمه ع کسی دیگر با پیغمبر بود یا نه ابو یوسف گفت دیگر
نبود حسینه گفت ای ابو یوسف خدا علی بن ابی طالب را نفس رسول خوانده این خصوص اعظم نیست یا نه ابو یوسف گفت ای حسینه
هیچکس را بخلاف نکرده و انکار این نتواند کرد حسینه متوجه هرون شد و گفت ای خلیفه بحق رسول الله گواه باش از زبان
علما عباس خود دیگر مرتبه حسینه متوجه علما شده گفت سوال دیگر میکنم بحق یگانگی معبود که راست بگویید در خلی که رسول

خدا در حالت نزع بود اشارت کرد بجانب اصحاب که ائتونی بدوات و قرطاس اکتب لکم کتابا لا تضلوا بعدی یعنی دوات و کاغذ بیارید
که بنویسم از برای شما چیزی که بعد از من گمراه نشوید ابا بکر بود از صحابه که مانع شد رسول خدا را از وصیت کردن نگذاشت
که دوات و کاغذ حاضر کنند ابو یوسف گفت که این از قضایای مشهور است عمر بن خطاب بواسطه آنکه مبادا مرض رسول الله اشتداد
نماید مانع آن شد گفت ان المرء لیهجر حسبنا کتاب الله حسینه بخندید گفت ای ابرهیم و ابو یوسف احکام و نصوص الهی را معطل
میگذارید و بیعت روز غدیر را کان لم یکن شی انکار دارید و مانع وصی رسول میشوید هذیان گفتن برسول خدا نسبت میکنید و
ایمان بکلام ملک علام ندارید که و ما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی و باز میگویید که امت اجماع کردند در خلافت ابیبکر ای
ابرهیم با من بگو هر اجماع که مخالف نص منعقد میشود یا نه گفت ای ابرهیم پس چون مستند میشوی در خلافت با جماع هرون بخندید
و سر بزیر افکنده حسینه گفت ای ابرهیم از نصوص در گذشتیم و حکم الهی و فرمان رسول را اینجا بنهادیم بگو که در خلافت ابیبکر
اجماع جمیع امت شد یا اجماع خواص امت ابرهیم متفکر شد اگر میگفت اجماع جمیع امت شد کذب ثابت میشد چرا که اهل یکشهر بلکه
اهل یک محله اتفاق نکرده بودند الا فاسق مردی چند که بعداوت اهلبیت رسول الله مشهور بودند در حیوة رسول الله نفاق می
نمودند ابرهیم گفت ای حسینه خواص امت از اهل حل و عقد اتفاق کردند که او اولیست بخلافت از دیگران حسینه گفت نعما ای گروه
حاضرین از شما سوالی میکنم در خصوص خلیفه راست بگویید که بعد از ابیبکر که منازع بین اعظم و افضل و اقدم و اعلم از جمیع
صحابه کیان بودند از خواص اصحاب رسول که در فضایل ایشان احادیث فرموده و مناقب ایشان اظهار نموده چه کسانند
و از اهلبیت و بنی هاشم چه کسان بودند که افضلیت او بر جمیع اصحاب بلکه بر جمیع عالمیان ثابت بود گفتند علی و عباس و حسن و حسین
و عمر بن خطاب و طلحه و زبیر و عبد الله بن عباس عبد الله مسعود و سلمان و ابی ذر و مقداد و عمار یاسر و جابر انصاری و ابو ایوب انصاری
و عثمان بن مظعون و ابو دجانه انصاری و حذیفه الیمانی و ابی بن کعب و سعد بن عباده و قیس بن سعد حسینه گفت ای خلیفه بحق آنکه بر جا او
نشسته که سوال کن از علمائیکه حاضرند که علی و عباس و جمیع اهلبیت که از اکابر بنی هاشم و اصحابند با ابیبکر بیعت کردند یا نه هرون
متوجه علما شد که بگویید آنچه واقعیست دانشمندان همه سر بزیر افکنده شافعی سر برآورد و گفت چرا سرها بزیر افکنده اید آنچه بشما
رسیده است از اخبار و آثار ابو یوسف گفت که ظاهر اینست که در میانه اصحاب و اهلبیت مخالفت و منازعت واقع شد حسینه گفت
آنچه واقع شده بیان نمایم اگر قول من تصدیق کنید بر منست که از احادیث و اخبار و تفاسیر شما ثابت کنم هرون گفت بگو حسینه
گفت بدانید در حالتیکه علی بن ابی طالب ع با فضل بن عباس و جمعی از بنی هاشم و جماعتی از اصحاب کبار بتجهیز و تکفین و تغسیل و تدفین
رسول خدا مشغول بودند اکثر از منافقان صحابه در سقیفه بنی ساعده نشستند پیغمبر خود را گذاشته بکفن و دفن و نماز حاضر
نشدند و از برای خلافت منازعت کردند چون خبر بانصار رسید که جمع کثیری از انصار متوجه شده سخن در میان ایشان دراز کشید
گاهی ابیبکر بعمر میگفت که دست دراز کن که با تو بیعت کنم و گاهی بسالم مولای ابی حذیفه را تکلیف کردند گاهی ابو عبیده را گفتند
بعد از منازعت بسیار انصاریان گفتند که منا امیر و منکم و سعد عباده را که بزرگ انصار بود گفتند دست دراز کن با تو بیعت
کنیم سعد مضایقه کرد و بجز خلافت نکرد تا بعد از مبالغه انصاریان سعد راضی شده پس پسر سعد دید که پدرش بامر خلافت
راضی شده بر خواست و شمشیر برهنه کرده بر سر پدر آمد گفت چه جنست ترا بر علی بن ابی طالب ع از آنچه واقع شده در غدیر بحکم الهی
دست او بگرفت حضرت رسول ص و برا بر شما امام حاکم ساخت همه راضی شدید با او بیعت کردید و برا تهنیت گفتید انزمان مخالفت
میکنید امر خدا و پیغمبر امروز در میان شما دفنست والله ای پدر ترک این معامله کن اگر نه سر ترا از بدن جدا میکنم چون سعد
این سخنان از پسر خود شنید پشیمان شد و استغفار نمود انصاریان دیگر بر تکلیف نمودند عمر برخواست و گفت این هرگز نشود که
دو کس مرتکب امر خلافت شوند و این امر منتفی نشود فی الحال شمشیر کشیده بر سر ابیبکر رفت که سخن بسیار مگو دست دراز کن تا
با تو بیعت کنیم فی الحال عمر با ابی بکر بیعت کرد بعد از او ابو عبیده بیعت کرد بعد از آن از اصحاب ضلالت یکیک و دو دو میآمدند بیعت
میکردند تا آنکه قریب به بیست نفر با وی بیعت کردند بعد از آن عمر خطاب شمشیر کشید بر سر هر یک از اصحاب که نمی خبر او نه
ایشان را بیاوردی و بیعت کردندی تا سه روز بدینمنوال بوده بعد از سه روز متوجه مسجد رسول خدا شدند خواستند که رسول
زمنبر بیرون آورند عمر او تماکنند امیر المومنین ع چوبی که بر هر دو سر او آهن بود بر دست گرفته بر سر قبر پیغمبر ایستاد و فرمود که میخواهید

پیغمبر

پیغمبر را بیرون آورید بمیکذارم تا انکه کشته شوم یا شما را بقتل رسانم معاویه با بیبکر گفت که ترک این معامله کن که من این پیغمبر
که دو ونیکه برادرم علی بن ابیطالب ع سرخ بر سر بسته باشد چوبی بدین صفت در دست وی باشد و از مشرق یا مغرب و جمله کشنه
غالب بشوند باذن الله تعالی جمله را بقتل رساند چون معاویه اینحکایت گفت ترک آن معنی نمودند جمله بیامدند و در مسجد رسول
نشستند علی بن ابیطالب ع با اصحاب کبار و مؤمنان دیندار و جمعی کنیزان بنی هاشم که با آنحضرت بودند از انجانب نشستند گفتگو
دراز کشید علی بن ابیطالب ع بر ایشان حجتها گرفت و بر ایشان گفت که پیغمبر خود را بکذاشتید و بتغسیل و تکفین و تجهیز وی حاضر
نشدید و بروی نماز نکردید متوجه سقیفه شدید و در امری که بحکم و فرمان الهی حضرت رسالت پناهی بمن متعلق بود منازعت کردید مشغول
چندانکه خلیفه از برای رسول تعیین نمودید درانحال عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف با بنو زهره بیامدند و عمر و ابو عبیده
برخواستند و گفتند ای امیه و ای بنو زهره بیایید بیعت کنید با بیبکر ایشان در آمدند و بیعت کردند و ایشان جمعی بودند که
عداوت ایشان در حال الحیوة رسول الله با امیر المؤمنین ع شهرت تمام داشت عمر با جمعی کثیر بیامد بر در حضرت امیر المؤمنین ع با بنی هاشم
بایستاد گفت بیایید و بیعت با ابی بکر کنید که اکثر مردمان بوی بیعت کردند زبیر برخواست و دست بشمشیر کرد و گفت ویحک یا بن خطاب علی
ابیطالب ع را که برادر و ابن عم رسول است و عباس و عبد الله و رؤسای بنی هاشم و خواص صحابه رسول را بیعت ابن ابی قحافه که از اراذل
دلالت میکنی ترا با این امر چه نسبت با انکه خویشان رسول حاضرند جمیع شرایط امامت و خلافت در ایشان موجود است زبیر قصد آن کرد
که شمشیر فرود آورد بر سر عمر فریاد برآورد که ای اسلام کلبی مرا فریاد رس و سلام از عقب پیر در آمد و شمشیر از او در ربود عمر شمشیر از
دست سلام بستد بشکست و بنی هاشم دست بشمشیرها کردند امیر المؤمنین ع ایشانرا منع کرد گفت که حکم الهی نیست که شما شمشیر از غلاف
بکشید که ما را بغیر از صبر علاجی نیست پس چون امیر المؤمنین علی ع دید که منافقان بعضی باختیار و بعضی بقهر و اجبار بیعت کردند
روی بعمر و ابیبکر و خلایق کرد و گفت ایها الناس مخالفت پیغمبر خود کردید و حکم الهی را معطل گذاشتید من در اینکار سزاوارترم از ابیبکر چه
من برسول اولی ترم از جمیع شما و افضل و اشجع و اعلم و اتقی و ازهد و اورع و اینکار حق منست از خدا بمن رسید و از رسول شرکا برید
و حق من کذارید عمر برخواست و گفت یا علی اگر ما همه کشته شویم متابعت تو نکنیم و دست از تو نداریم تا بیعت کنید بطوع و
رغبت یا بجبر و قهر امیر المؤمنین ع فرمود که ای عمر از تو و مردم باک ندارم شما چون مگس مرده میشمارم اگر نه آن بودی که پیشی گرفته وصیت رسول
خدا که امر الهی شد که شمشیر از نیام بیرون نیاورم مگر در سه موضع که اگر چنین نبودی میگذاشتم که یک تن از شما را در روی
زمین که کافر باشند بخدا و میگذاشتم احدی را از اعدای رسول و انانکه منافق بودند بر رسول خدا و میگذاشتم یکی از منکران ولایت خود را
مرا بدین شکایت میکنم غم و اندوه خود را بخدا و اگر نه این بودی با اندک زمانی پریشان میساختم جمع شما را و نرم میکردم گردنهای شما
و ابوبکر و ابو عبیده هر دو از جا برخواستند گفتند یا ابن عم رسول الله ما قرابت و فضایل ترا دفع نمیکنیم الا اینکه تو جوانی و
سن مبارک تو سی و سه مرحله طی کرده ابو عبیده گفت یا ابا الحسن ابو بکر پیر است و از پیران قوم خدا ترا عمر دهد که تو نه اینکار را بتو
واکذارند خاموش باش فتنه خفته را بیدار مکن تو میدانی که دلهای عرب و غیر از ایشان با تو چگونه است امیر المؤمنین ع
گفت ایها المهاجرون والانصار از خدا بترسید و از پیغمبر اندیشه دارید حقیکه از اهلبیت پیغمبر است از خاندان او بیرون مبرید شما میدانید
که ما اهلبیت پیغمبریم و اینکار اولی بر ماست خدا ما را باینکار مخصوص گردانیده است درانحال بشیر بن سعد انصاری گفت اگر این
سخنان انصار شنیدندی پیش از انکه با ابی بکر بیعت کرده هیچکس با تو خلاف نکردندی امیر المؤمنین ع فرمود که بخدا که من نپسندیدم
که هیچکس این بکند که شما کردید حلال را نشنیدید که روز قیامت پیش رسول خدا چه حجت دارید بخدا سوگند میدهم کسی را که روز غدیر
از رسول خدا شنیده باشد من کنت مولاه فهذا علی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه برخیزد و گواهی دهد یزید بن ارقم که
از عاقلان امیر المؤمنین ع علیه الرحمه روایت کند که دوازده مرد دیگر برخواستند گواهی دادند از انها که بر ابیبکر بیعت کرده بودند
عمر خطاب ترسید که با علی بیعت کنند مجلس را برهم زد و آشفته حال یوار پراکنده کرد روز دیگر دوازده کس از اصحاب با یکدیگر
گفتند چون ابیبکر بر منبر رسول رود ما او را از منبر بزیر کشیم بعضی گفتند این نشاید کرد تا با امیر المؤمنین ع مشورت نکنیم همه یکبار پیش
وی رفتند و گفتند یا امیر المؤمنین ع حق خویش بگذاشتی رسول خدا فرمود که علی مع الحق والحق مع علی بدان که ما قصد کردیم که
ابیبکر را از منبر فرو کشیم بخدمت تو آمدیم چه ثواب می بینی چه میفرمای و ایشان دوازده تن بودند اول سلمان دوم خالد بن

سعید العاص سیم ابوذر غفاری چهارم مقداد اسود پنجم عمار یاسر ششم بریده اسلمی و از انصار نیز شش نفر بودند ابو الهیثم بن التیهان
گفت اگر چنین کنید همه شمشیرها کشیده شود و جمله قتل شما کنند و بنی هاشم نیز با شما اتفاق کنند چون چنین شود فرمانیرا دفع باید کرد
که رسول خدا مرا خبر داده است که امت من بعد از من با تو غدر کنند و عهد بشکنند ای علی تو از من بمنزله هرونی از موسی چنانکه بنی
اسرائیل هرون بگذاشتند و گوساله را اختیار کردند هم چنین ترا بگذارند و دیگری را اختیار کنند گفتم یا رسول الله مرا چه میفرمائی حکم
گفت صبر کن و با ایشان جهاد مکن اگر نه شمشیرها کشیده شود و نتیجه یخرج الحی من المیت بر طرف شود و اسلام نابدید گردد و نظام کار
نگاه داری و در خانه قرار گیری که امر الهی چنین است که مظلوم بمن رسی چون رسول خدا رحلت فرمودند و امیر المؤمنین ع بتکفین و تدفین
مشغول شدند چون از ان فارغ شد مانند امت اینحال الفتنه جمیع ایشان جمع کرد و هیچکس اجابت نکرد بمکر اندک مردی که حضرت
علی فرمود که شما بروید و انچه از رسول خدا شنیده با ابیبکر و اتباع وی بگوئید رفتند و گرد منبر رسول خدا در آمدند و از فرزندان
چون ابوبکر بر منبر رسید این دوازده کس از صحابه رسید یکایک هر یک فضلی از فضایل امیر المؤمنین ع یاد کردند و ابو بکر را بدان امر شنیع
ملامت کردند تا خدا نرسانید ابو بکر چون حجتهای ایشان را شنید فرو ماند هیچ جواب نگفت بغیر اینکه ولیتکم و لست بخیرکم اقیلونی
واقیلونی یعنی شما مرا والی گردانید من از شما بهتر نیستم مرا اقاله کنید عمر چون اینحکایت از ابوبکر شنید گفت از منبر فرود آی ای
لئیم چون اینها ندارید ابابکر برخواست و بخانه رفت تا سه روز دیگر بیرون نیامد روز چهارم خالد بن الولید با سه هزار کس در رسید جواب
و سالم مولای ابی حذیفه با سه هزار کس بیامد هم چنین میامدند دزد منافقان عرب تا آنکه دلهای ایشان از نفاق امیر المؤمنین مملو
بود و جمله از خوف تیغ او اظهار اسلام نمودند تا آنکه لشکر عظیم جمع کردند شمشیرها کشیده عمر در پیش ایشان افتاده متوجه مسجد رسول
شدند امیر المؤمنین ع با خواص اصحاب در مسجد رسول نشسته بود عمر گفت والله امروز از شما کسی سخن گوید سر او بردارم و شمشیرها کشیده شود
خالد بن سعید العاص برخواست و گفت یا ابن صحاک الحبشیه ما را بشمشیرها خود میترسانی و این لشکر منافق که جمع کردید بخدا که شمشیرها
ما از شما تیزتر است که چه بعدد اندکیم و لیکن از شما بیشتریم از انکه حجت خدا علی با ماست اگر نه انستکه طاعت امام بر ما واجبست شمشیر
میکشیدیم و با شما جهاد میکردیم و عدد خود آشکار کردیم در خدمت مولای خود حضرت امیر المؤمنین ع فرمود بنشین یا خالد که مقام تو
معروف و سعی تو مشکور گشت وی بنشست سلمان برخواست گفت الله اکبر بخدا که باین هر دو گوش خود شنیدم از رسول خدا اگر نه چنین
باشد هر دو گوش من کر باد که گفت بینما اخی و ابن عمی جالس فی مسجدی مع نفر من اصحابه یثبه جماعه من کلاب اهل النار یعنی پیغمبر فرمود
وقتی باشد که برادر و ابن عم نشسته باشد در مسجد من با جمعی اندک از یاران خود ناگاه جمعی از سگان جهنم بروی در آیند قصد قتل
یاران وی کنند من هیچ شک ندارم که سگان جهنم شمایید عمر شمشیر از دست جاجست و قصد سلمان کرد امیر المؤمنین ع از جای برخواست گریبان کشته
عمر را گرفت پیش خود کشید شمشیر از دستش بربود و دستار از سرش بیفتاد در میانه مردم خجل گشت ابیبکر و جمعی صحابه برخواستند
عمر را نشانیدند امیر المؤمنین ع گفت یا بن صحاک الحبشیه لولا کتاب من الله سبق وعهد رسول الله تقدم لاریتنا اضعف ناصرا و
اقل عددا و انگاه امیر المؤمنین برخواست با یاران خویش و گفت حمد بر شما باد انکه عمر خطاب با لشکر بیشمار در مدینه میگشت و یک یک
از آن مردمی که خلافت ابیبکر را ابا میکردند میطلبید بقهر و جبر بیعت میگرفت هر کجا جمعی در خانها پنهان بودند ایشانرا بیرون می
آورد بیعت میگرفت و بعضی را بقتل میرسانید تا سه ماه چنین غوغا و منازعه بود در میانه ایشان و مردم تا آخر بطلب
امیر المؤمنین و قضیه حضرت سیدة النساء و ایذا و آزار آن مظلومه و لگد بر در زدن عمر خطاب بر همه کس ظاهر است لفت
سعد عباده با نه هزار کس از بنی خزرج و قیس بن سعد بر هیچ پوشیده نیست مالک بن نویره با ده هزار کس از قبیله با ایشان بیعت نکردند
خالد بن الولید را فرستادند و آن مومن را در میان نماز با ده هزار کس بقتل رسانید و اموال ایشانرا غارت نمودند زنان ایشان را وفرزندان
با بیت بردند ای ابرهیم پس چگونه اجماع خواص امت شده باشد از خدا بترسید باز گردید از این اعتقاد فاسد خود با خدا و رسول اینک
اگر اجماع متفق شده باشد چرا یزید و سایر بنی امیه که مفسد دین و کافران لعین اند امام نباشند
که ایشان بیعت کردند بودند که با ابیبکر و عمر بیعت کردند پس باین تقدیر معاویه و یزید و باقی بنی امیه
باشند هیچکس را شک نیست در کفر آن که امامشان ان جماعت بودند که سر فرزند رسول خدا بریده باشند و اهل بیت او را بر شترها
نشانده باسیر برده باشند است که انکار در حق اهلبیت رسول الله کرده باشند ای ابرهیم اجماع منعقد در میان اهل

اهل اسلام مکرر در قتل عثمان که از خواص و عوام است از جمیع شهرهای اسلام کتابها نوشتند و مردم را بحریص و ترغیب نمودند بر قتل وی
و از شهرهای مصر و غیر به سوی مدینه آمدند و هر که از ظلم او بر شکایت آمده بودند و یکبار جمله اتفاق نمودند و وی را بقتل رسانیده بودند با قبح وجوه و مدت
چند روز در میان برکا او نشستند چون سگ مرده در کوچها مدینه میکشیدند گروه گروه از مسلمانان میرسیدند و لگد بر سر وی
میزدند و از ظلم وی شکایت میکردند ای ابرهیم با آنکه عمر بن خطاب خالد ولید که یکی از منافقان بنی امیه را با علی ع عداوت فطری
بوده باشد اینهمه فسادها ظاهر کرده باشند چندین هزار مومن را بظلم و تعدی بقتل رسیده باشند و چندین هزار خلق را از طریق حق دور
افکنده با سفل السافلین فرستاده ای ابرهیم هیچ امتی در دین پیغمبر خود این فسادها کردند و با پیغمبر خود این نوع ظلم روا داشتند یا رو ابوبکر
برای تشفی نفس کاهی عثمان و کاهی سعد بن عباده خلیفه و والی کردانند و باز معزول کنند و ابوبکر را بنشانند که موافق اغراض ایشان
باشد چنان کنند ای ابرهیم بدانکه این دو گروهند که ضدیت و مخالفت و عداوت ایشان نسبت بیکدیگر بر جمیع امت ثابتست طایفه اول
علی و امام حسن و امام حسین ع و حضرت سیدة النسا و عباس و عبدالله عباس و سلمان فارسی و عبدالله مسعود و ابوذر غفاری مقداد
اسود و عمار یاسر و عثمن بن مظعون و محمد بن ابی بکر و حذیفة الیمانی و ابی بن کعب و خالد بن سعید العاص و جابر بن عبدالله انصاری و ابو ایوب انصاری
و ابو دجانه انصاری و سعد بن عباده انصاری و قیس بن سعد الانصاری و ابی لبابه و ابو الهیثم و میثم تمار و مالک بن اسد و فضل بن عباس
جعفر طیار و ابو سعید خدری و سلیمن صرد و سهل بن حنیف و عدی بن حاتم طائی اینها آن کسانند که از اول عمر در خدمت و ملازمت رسول
خدا بودند در خلوت و غیر خلوت با او بسر میبردند و بر طریقه رسول و عبادات آنحضرت و اقوال و افعال او بهتر از دیگران اطلاع داشتند
و پیغمبر در حق هر یکی از ایشان احادیث فرموده و بعضی را از اهل بیت خود خوانده و بعضی را گفته پوستی در میانه دو چشم منند و در باب
هر یکی از ایشان منقبتها فرموده اینها که اهلبیت پیغمبر خدا بر طهارت و عصمت ایشان گواهی داده و همچنین محبت ایشان را بر
مردمان فرض کرده که قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی و بحکم الهی قول ایشان صادق و کلام ایشان نص مطلقست الخبر
گوینده از طریق رسول الله و عبادات آنحضرت فرایض و نوافل اخبار و احکام بقول ایشان عمل نمودن اولیست و اعتبار ایشان نزد
حقتعالی و رسول او بیشتر الخ با آنکه تصدیق نمودن و اعتبار کردن قول عمر و ابی بکر و عثمان و عایشه و انس و حفصه و سعد و سعید
ابو عبیده و عمرو بن العاص و ابو هریره و قیر بن غالب خالد بن ولید سالم مولای ابو حذیفه و سعد وقاص و طلحه بن عبدالله و عامر بن
کویر و معویه و یزید و عمر سعد و عبید زیاد ملعون و مروان بن الحکم و باقی بنی امیه ملاعین که امامان شمایند اما ما شما اینها اما پیروی
نمودن این طایفه اولیست یا آن گروه که در اول ذکر شد بر قول این طایفه اعتماد بیشتر است یا آنانکه در اول ذکر شد ای ابرهیم چون
مخالفت اینها و طایفه بر جمیع امت ظاهر است و از روز وفات رسول تا حال این دو طایفه قصد قتل و قمع یکدیگر کردند در افعال
و اعمال و عبادات و اعتقادات مخالف اینهو طایفه ثابتست این زمان بگو که از این دو طایفه کدام برحق بودند و کدام بر باطل ابرهیم
مانند حمار یکه در گل مانده باشد متحیر و پریشان ساعتی سکوت داشت و نه قوه جواب هر سخن بر آشفت و گفت ای ابرهیم
چرا جواب نمیگویی ظاهر که تو امروز خود را اعلم و افضل علمای زمان و اسلام میدانی کنیز را الزام نتوانی داد با چندین علما فضلا
که تابع و منقیند در همه چیز ای ابرهیم مضطر ماندی چرا که میگفت طریق اهلبیت رسول و معصومان خاندان کیا را باطلست کفرا و ثابت میشد مخالفت
قران و حدیث بایستی کردن و بیم آن نیز بود که خلایق او را هلاک کنند اگر میگفت طریق ابیبکر و عثمان و اتباع ایشان باطلست تضییع
و ابطال مذهب خود میکرد و بیم کشته شدن نیز بود هرون تا ابرهیم را بدانحال دیدند بحسینیه کرد و گفت ای حسینیه بسعلم از که حاصل
کردی حسینیه گفت پوشیده نماند چون من بسن پنجسالگی رسیدم خواجه من مرا بحرم محترم امام جعفر صادق ع فرستاد که در خدمت و
ملازمت آنحضرت علیه باشم و شرایط طهارت و قواعد عبادات بیاموزم چون مدتی در آن حرم بودم بخدمتکاری قیام نمودم بر طریق طاعت
و تقوی و نماز و روزه اطلاع یافتم بدان مواظبت مینمودم تا آنکه مدت هفت سال از عمر من گذشت روزی حضرت بحرم محترم در آمد آب
وضو طلب نمود اتفاقا آنکنیزی که از خدمت مخصوص بود حاضر نبود من دلیری نموده فی الحال دویدم و ظرف آب برداشته بخدمت آنحضرت بردم
چون چشم مبارک آنحضرت بر من افتاد از من سوال کرد که چه کسی عرض کردم من ملازم فلانم و مدتی شد که در این حرم محترم بطریقه خدمت
بتقدیم میرسانم از من سوال کرد که نماز میکذاری عرض کردم بلی یا مولا فرمود طریق وضو و طهارت میدانی عرض کردم بلی و هر چه سوال
نمود جواب موافق بعرض رسانیدم آنحضرت را شکفتگی تمام روی داد و کیفیت حال مرا از ملازمان تحقیق نمود کیفیت را بعرض رسانیدند

در ساعت

در ساعت کس فرستادند و خواجه مرا طلب نمودند فرمودند که این کنیز تو بسیار عاقله است او را بمن فروش خواجه عرض کرد یا ابن رسول الله
مرا و جان من فدای تو باد کنیز من در ملازمت باشد و من نیز یکی از بندگان کمینه و چاکران کمترین تو ام آنا امروز باز خدمت خواص آنحضرت بر من مقرر
شد اثر رشد ظاهر بود پیوسته مرا تعلیم نمودی و گاهی نسبت بآنحضرت دلیری مینوانستم نمود و بجد و اولاد و اصحابه که هر یک بحر فضائل
بلاغت د شاهی و اسما علوم را ماهی انده مطالعه علوم مینمودم چندانکه برکت توجه آنحضرت مرا قوه مطالعه حاصل شد و اکثر از کتب تفسیر و
حدیث مطالعه کردم و مسائل مشکله که علمای اسلام در تحقیق آن عاجزند حقیقت آن را از آنحضرت معلوم مینمودم و تا غایت اجتهاد و افتا
کردم که امروز در مجلس خلیفه زمان حقیقت مذهب خود را بر مخالفه موافق ثابت کردم و منقطع نشدم هرون گفت ای حسینیه چه شنیدی
در باب رویت الله تعالی گفت شنیدم که لا تدرکه الابصار و هو اللطیف الخبیر ابرهیم گفت ای حسینیه چون رویت باری تعالی مستحیل است پس چرا
موسی که پیغمبر اولوا العزم بود طلب رویت کرد گفت ارنی انظر الیک این طلب محال از روی جهل بود یا از روی سهو و این هر دو محال
مذهب تو است حسینیه گفت طلب رویت موسی نه جهل بود و نه سهو بلکه آنکه موسی ع در طلب مجبور و معذور بود جهت آنکه در حینی که بطور
میرفت بمناجات هفتاد تن از بنی اسرائیل اختیار کرد با خود برد چنانکه قران مجید بدان ناطقست که و اختار موسی سبعین رجلا لمیقاتنا
بدانکه چون موسی جماعت را با خود برد تا موسی گفتند که یا موسی تو استدعا میکنم که دعا کنی و از حضرت الله تعالی مسئلت نمایی که سخن
خود را بگوش ما برساند در محلیکه تو با خدا مناجات کنی موسی بنا بر تکلیف قوم مسئلت نمود که حضرت پروردگار خود را بایشان اسماع
رساند حضرت واهب العطیات اجابت نمود چون موسی از مناجات فارغ شد با ایشان گفت هل سمعتم کلام و بکم یعنی شنیدید کلام
پروردگار خود را آشکار چنانچه حقتعالی در قران مجید میفرماید و قالوا لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم یعنی
یعنی گفتند قوم موسی که ایمان نمی آریم بتو تا نه بینیم خدا را آشکار پس صاعقه گرفت ایشان یعنی طلب رویت نمودند پس گفت چنانکه
قران بدان ناطقست اتهلکنا بما فعل السفهاء یعنی خداوندا ما را هلاک میکنی بانچه سفیهان ما کردند یعنی طلب بدکنیی ای ابرهیم اگر قوم
موسی در طلب رویت مصیب بودند و رویت ممکن بودی حقتعالی ایشان را هلاک نکردی ای ابرهیم گفت ای حسینیه بعد از آنکه موسی طلب
رویت بالتماس قوم کرد بعد از سوختن و هلاک شدن قوم چرا گفت که تبت الیک حسینیه گفت ای ابرهیم موسی سوال پیش از دستور
کرد اولی تر آن بود که دستوری خواستی و بعد از آن سوال کردی و لیکن دستور نه کبیره و نه صغیره از آنجا که رفعت و منزلت رسالت
جهت ترک ادب استغفار کند چرا که ایشان معصومان و برگزیدگانند ای ابرهیم میان من و تو بحث بر عدم رویت بود و من مستدل
بودم بر عدم رویت و تبت الیک در عدم رویت دلیل نیست و شاهد بر مدعای من ای ابرهیم بدانکه خدا عز و جل با موسی گفت
لن ترانی یعنی هرگز نه بینی نه در دنیا و نه در آخرت چرا که لن از برای نفی ابد است گاهی که موسی با وجود تقرب و نبوت و اولوا العزم و مکالمه
نتوانست دید پس غیر نبی و کلیم چگونه تواند دید ای ابرهیم بدانکه صحت رویت مشروط است بر هشت شرط اول سلامتی حاسه بصر شرط
دوم رویت عدم شرط سیم عدم حجاب امر و زاینهمه شرایط حاصلست اگر دیدنی بودی بایستی که در دنیا مرئی شود چون مرئی نمیشود دلیلست
که رویت او محالست و نیز اگر رویت حقتعالی جایز بودی یا جوهر یا عرض و محالست که او جسم و جوهر و عرض باشد جهت آنکه این اشیا حادث
و او قدیم است ای ابرهیم بدانکه لابد است هر چیزی که مرئی شود او را با کیفیتی توان دید و ذات الکیف محدث باشد و نیز هر چه او را
ببینند باید که در برابر بیننده باشد هر چه چنین باشد بر حقتعالی صادق نباید پس محال بود دیدن وی ابرهیم گفت چگونی در آیه وجوه
یومئذ ناظرة الی ربها ناظرة حسینیه گفت بدانکه این آیه مؤول است الی ربها ناظرة یعنی الی نعمة ربها ناظرة یعنی بنعمت خدا و رحمت او نگرنده
باشید و اینها مضاف محذوفست و مثل این در قران بسیار است بدانکه نظر کردن اینجا بصد معنی باشد بجهت مرئی و این بر خدا روا نیست زیرا که
جسم و جسمانی نیست دیگر آنکه هر جا که نظر باشد رویت که دیدار است لازم نباشد چنانچه عرب گویند نظرت الی الهلال و لم اراه یعنی
نگاه کردم ندیدم اگر نظر یعنی رویت بودی سخن متناقض بودی ابرهیم گفت ای حسینیه چگویی در معنی این آیه که من کان یرجو لقاء
ربه حسینیه گفت بدانکه لقا دیدن بود در مقابله و نزدیک شما که خصمید در مقابله حقتعالی روا نیست دیگر آنکه لقا بمعنی دیدار
بودی خدا تعالی منافقان را اثبات کرده فاعقبهم نفاقا فی قلوبهم الی یوم یلقونه یعنی پس دیدار ایشان خواهد بود تا روزی که ایشان
بجزا برسند باتفاق جمیع مذهب منافقان دیدار خدا حقتعالی نخواهد بود پس معلوم شد که هر جا در قران ذکر لقا است مراد از آن
دیدار نیست اگر نسبت بمومنان نسبت ثواب خدا و رحمت و بهشت و اگر در حق کافران و منافقانست مراد از آن خشم خدا و عذاب کسیت

چنانکه

چنانکه میفرماید وان کثیرا من الناس بلقاء ربهم لکافرون و در این آیه بمعنی جمعست و این آیه شاهد است که واما الذین کفروا وکذبوا
بآیاتنا ولقاء الآخرة فاولئک فی العذاب محضرون و اینجا از لقاء آخرت غرض ثواب آخرتست ای ابرهیم بدانکه اگر رؤیت در دنیا ممکن
بودی و در آخرت ممکن بودی خوشتر در جواب موسی و قوم او گفتی لن ترانی فی الدنیا یعنی مرا نبینی در دنیا و آخرت بینی بدانکه این نفی مطلق
یعنی مرا هرگز نبینی و نتوانی دید چون حسینیه بدینجا رسید هرون او را منع کرد که این حسینیه مولای تو جعفر بن محمد بچه دلیل مردمانرا
ترغیب کردی بمتعه کردن و امر کردی حسینیه گفت بنابر نص جلی که ملک علام میفرماید که فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فریضة یعنی
آنچه متعه کنید شما با چیز از ایشان یعنی از زنان بدهید مهرهای ایشانرا ابرهیم خلیفه زمان واضح باشد که جمع مفسرین و فقها متفقند که مراد
نکاح متعه است ابرهیم گفت که این آیه منسوخست در میان اهل سنت و جماعت خلافست بعضی گویند که بدایت اسلام مدتی حلال بود
بعد از آن حرام شد بعضی گفته اند که بعد از فتح مکه حرام شد حسینیه گفت ای ابرهیم بدانکه این از کمال تعصبست چرا که علما شما در این
باب اخبار مختلف روایت کرده اند متفاوتة اللفظ والمعنی که نقیض بعضه بعضا بدان ای ابرهیم در قرآن هر آیتی که منسوخ بودی و رسول
از آن منع نکردی حسینیه گفت ای ابرهیم دلیل روشن و برهان متین بر حلیت متعه عدم نسخ او و منع عمر است چرا که اگر متعه من عند الله یا من
عند الرسول منسوخ و حرام میشد البته روزیکه عمر از آن نهی میکرد و متمسک بدین حدیث میشد و انرا سند میساخت و نمیگفت که
خدا در تحریم چنین یا رسول الله بدین حدیث منع کرده و نگفتی که متعتان کانتا محللتین علی عهد رسول الله انا احرمهما و اعاقب علیهما
متعة الحج و متعة النساء یعنی دو متعه که در زمان رسول الله حلال بود من حرام میکنم یکی متعه حج دویم متعه نسا و این منع عمر بدین عبارت
شاهد است بر آنکه متعه از جانب خدا و رسول ممنوع نبود بلکه مامور بکردن آن چرا که از جانب خدا و رسول مامور بودیم و بکردن
و ناکردن حکمی واقع نشد و هیچکس نقل نکرده بلکه در ذکرش ثواب عظیم مترتبست آنچه از احادیث در طرق اهلبیت وارد شده
بینهایتست از انجمله حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که لولا ان نهی عن المتعة ما زنی الا الشقی و الا شقی نیز خوانده اند ای ابرهیم آنچه از اخبار
در طرق شما وارد شده است و اصحاب حدیث نقل کرده بیان کنم روایت کند از عمران بن حصین که گفت انزلت آیة المتعة فی کتاب الله فعلناها
مع النبی و لم ینزل قرآن یحرمها و لم ینه النبی ع عنها مات یعنی آیه متعه نازل شده در کتاب خدا تعالی و ما کردیم با نبی و انکار او و هیچ چیز از
قرآن نازل نشد در حرمت آن و پیغمبر ما را منع نکرد از آن تا آنکه از دنیا رفت و هم چنین روایت کند عبد الله مسعود بدین عبارت
که قال کنا نغزو مع رسول الله و لیس معنا نساء فقلنا یا رسول الله استخصی النساء فنهانا عن ذلک و رخص لنا ان ننکح المرأة بالثوب
الی اجل ثم قرء عبد الله یا ایها الذین آمنوا لا تحرموا طیبات ما احل الله لکم یعنی عبد الله مسعود روایت کرده که غزا میکردیم با رسول الله
و زنان ما نبودند با ما پس گفتیم یا رسول آیا خاصی کنیم زنان خود را رسول نهی کرد و منع فرمود از خاصی کردن و زنان خود پس رخصت
داد ما را که عقد نکاح متعه بکنیم زنانرا بجامه تا وقت معین پس عبد الله مسعود این آیه بخواند الخ یعنی ای گروه ایمان آورندگان حرام میکردانید
طیبات را که بر شما حلال کردانیده و هم چنین روایتیست از ابن عمر بدین عبارت سئل عبد الله بن عمر رجل من اهل الشام عن متعة النساء
فقال هو حلال فقال ان اباک قد نهی عنها فقال ابن عمر رایت ان کان ابی قد نهی عنها و صنعها رسول الله نترک السنة و نتبع قول ابی مضمون آنکه
شخصی از اهل شام پرسید از عبد الله بن عمر از متعه زنان که حلالست یا حرام عبد الله عمر گفت که زنان که حلالست یا حرام عبد الله عمر
گفت که اگر پدر من نهی کرد خدا و رسول امر کردند بکردن حاشا که ما ترک آن کنیم و متابعت پدر کنیم بدان ای ابرهیم که اصل در اشیا
اباحتست تا وارد شود منع محتاجست بدلیل و هر جا که دلیل بهیئت منع نیست اگر گوئی که مانع عمر است چنانکه مذکور شد میگویم
که از دو حال بیرون نیست یکی آنکه مستند منع او یا دلیل باشد یا اجتهاد اگر دلیل باشد مسلم اما اینجا ظاهر است که هیچ دلیل نیست نه
سمعی و نه عقلی که مستند منع او باشد و اگر منع او از روی اجتهاد باشد لا نسلم از برای آنکه اجتهاد در مقابل نص الهی و رسول الله بود
باطل بود دلیل دیگر قول امیر المؤمنین ع علی و فتوی و قول او در اینجا حجت است از جهت عصمتش و اجماع اهلبیت و عبد الله مسعود و سعید
جبیر و جابر بن عبد الله دلیل واضح بر حلیت آن دیگر بدان ای ابرهیم که روایت کند ابی رباح که از فقهای تابعینست از صفوان بن یعلی از ابن
[illegible] و گفت سبب این بود که عمر از متعه زنان منع کرد و از آن [illegible] پرسید [illegible] که متعه کردی که
حاضر بود و در حضور که کردی گفت مادر من و مادر او و گفت الهی عنها اخشی ان یکون ذلک و شآلا ای فسادا یعنی از متعه کردن منع
میکنم میترسم که انفسها باشد همین سخن مذکور شد مستند منع خود ساخت و در همان روز منع نمود ای ابرهیم بجز دانکه کسی بر سد که

ترسد که عمدا از عمل شرعیه از برای آنکه ممکنست که در جمیع احکام ملیه ادخال افساد جایز باشد بتحریم ابرهیم تعقد نهی نمودن از آن
باشد بتحریم جمیع عقود شرعیه از برای آنکه ممکنست که در جمیع امور شرعیه و احکام ملیه ادخال افساد شود ای ابرهیم اگر کسی بموجب قول خدا
و رسول مخالفت عمر نماید و از ابدعت داند انکس را رافضی دانند تکفیر وی کنند بقتلش رسانند و هی عناد و تعصب و گمراهی دیگر بدان ای
ابرهیم که در نقل صحیح وارد شده که روزی عبد الله بن عباس متوجه بجائی چون بدر مسجد الحرام رسید ملازمان با وی گفتند
که عبد الله زبیر با جمع کثیری از اصحاب در مسجد حاضرند در آن وقت عبد الله زبیر دعوی خلافت کردی در مکه و عبد الله عباس در آخر
عمر مکفوف شده بود در ساعت فرود آمد و متوجه مسجد شد چون چشم عبد الله زبیر بر او افتاد در مقام تعرض شد و گفت تا
اعمی اعمی الله قلبه یحل المتعة و هی الزنا المحض یعنی آمد کوری که کور کرداند خدا دل او را حلال میداند متعه را و حال آنکه زنا محض
است عبد الله عباس چون حکایت او را شنید بنشست جمله تعظیم او کردند گفت ان الله سلب بصائنا و سلب بصائرکم یعنی خدا
تعالی چشمهای ما را بست و عقلهای شما را والله لقد انزلت المتعة فی کتاب الله و عمل بها علی عهد رسول ولم ینه عنها و لم یات بعده رسول
الله محللین انا احرمهما و اعاقب علیهما فقبلنا شهادته و لم نقبل تحریمه یا عبد الله انک من متعة فاسئل امک عن بردی عوسجه مضمون
کلام عبد الله عباس آنست بخدا نازل شد متعه در کتاب خدا تعالی و عمل کرده شد بمتعه در زمان رسول خدا و از آن منع نکرد بعد از
محمد کسی دیگر نیامد که در زمان رسول حلال بود من حرام میکنم بر شما و عقاب خواهم کرد و بر کردن آن پس ما گواهی عمر را قبول کردیم
فاما تحریم او را قبول نمیکنیم ای عبد الله عباس این بشنید بغایت متغیر و منفعل شد چون ایام حکومت او بود از شرمندگی از مجلس
برخواست متوجه حرم خود شد و شمشیر کشیده از روی غضب بر سر مادر خود آمده و از مادر پرسید که خبر بده مرا از برد عوسجه
چون عبد الله زبیر از عبد الله زبیر بدان بتحقیق که تو از متعه حاصل شده پس بر و هیچ از مادر خود کیفیت ما در ش فی الحال گفت
که ان اباک کان مع رسول الله و قد هدی له رجل یقال له عوسجه بردین فاعطاه تمتعنی بها فعلقت بک و انک من متعة یعنی
پدر تو زبیر با رسول خدا بود و مردی عوسجه نام دو برد یمانی هدیه آورد برای رسول خدا رسول آن هر دو را به پدر تو بخشید
و پدرت بان برد یمانی مرا متعه کرد و من حامله شدم و تو از متعه ای چون حسینیه بدینجا رسید هرون از بسیاری خوش آمد بزرگی که عبد ام
عباس جد وی بود با ملک یحیی بن خالد در دو گفت تا غایت مانع این امر بودیم حضرت دیه مردم را از این نکاح متعه بعد از آن در آخر
زمان هرون متعه شایع شد و تا مدتی منع آن نکردند و در زمان مامون نیز معمول بود تا آنکه معتصم ملعون از آن منع کرد پس
حسینیه گفت ای ابرهیم سخن دراز کشید خلیفه زمان و سلاطین و ارکان دولت را از این مباحثه و مجادله ملالت رسید از تو
یک سؤال دیگر میکنم و خاتمه بحث بر این سؤال خواهد بود در است بگو این حدیث نزد شما ثابتست که پیغمبر در حق النسا فرموده که فاطمة
بضعة منی من اذاها فقد اذانی و من اذانی فقد اذی الله یعنی فاطمه پاره ایست از من هر که برنجاند او را مرا رنجانیده باشد هر که مرا برنجاند
مر خدا را رنجانیده باشد ابرهیم گفت این حدیث صحیحست و جمع است بر صحت این حدیث متفقند هیچکس انکار نتواند کرد حسینیه گفت بدان خدا
که خالق جمیع اشیا است در است بگو که عمر و ابوبکر فدک را از سیدة النسا علیها بالاکره ستاندند بظلم یا نه ابرهیم گفت بلی فدک را بحکم حدیث
رسول ابوبکر ستاند که گفت نحن معاشر الانبیا لا نورث ما خلفناه فهو صدقة یعنی ما گروه انبیائیم ما را میراث نمیباشد هر چه از ما
بماند صدقه باشد حسینیه گفت بدانکه از ابوسعید خدری که از اصحاب حدیث شما است روایت میکنند که چون آیه و آت ذا القربی حقه
نازل شد رسول خدا فاطمه را طلبید و گفت خدا میفرماید که پدر تو در بر فلک جز از فدک ملکی ندارد و از آن فدک را بحضرت مهر سید
و بعضی گویند بحضرت سیدة النسا بخشید و بوی تسلیم کرد و سه سال در زمان حیات رسول عامل حضرت فاطمه در آنجا بود حاصل
فدک بآن حضرت میرسید بعضی گویند بخشید بعد از رسول که ابوبکر فدک را از آن حضرت گرفت چون آن حضرت دعوی کرد که فدک
حق منست ابوبکر گواه طلبید امیر المؤمنین ع و ام ایمن و قنبر گواهی داد که پیغمبر فدک را بحضرت فاطمه بخشید حضرت دهد
امیر المؤمنین ع حسب الالتماس حضرت فاطمه رفت و گواهی داد گفتند هذا بعلها یجره الی نفسه فلا نحکم بشهادته یعنی این شوهر است
جر منفعت از برای خود میکند حکم نمیکنیم بگواهی او و هم چنین گواهی امام حسن و امام حسین ع گفتند که جر نفع از برای خود میکنند
و حال آنکه این حدیث نزد ایشان و شما نیز ثابتست که پیغمبر فرموده که علی مع الحق و الحق مع علی با وجود این گواهی او نشنیدند که جر
نفع را برای خود میکند و حال آنکه جر نفع کافر زند یعنی از برای خود میکرد مثل این ظلم صریح با اهلبیت رسول خود نمود و گواهی ام ایمن نشنیدند

شنیدند که حرم محترم بگواهی نبی و انچه از رسول مانده از بساطین و ازضین تصرف کردند و فدک را انتزاع نمودند و گفتند
فدک ملک رسول خدا بوده و در تصرف فاطمه بر سبیل طعمه بچکوشته خود داده باشد بعد از وفات انکس از او باز گرد و این حدیث
که ابیکر نقل کرد و پیغمبر از میراث نباشد هیچکس دیگر از رسول این حدیث نشنیده و روایت نکرده الا ابیکر و دخترش عایشه و
بر رسول الله یا هیچکس از اهل بیت وصیت به نکته بود که ورثه اهلبیت من از من میراث نبرند ای ابرهیم اگر ابیکر کاذب و غادر
ظالم نبودی بایستی که اهلبیت جمیع صحابه بر این سخن اطلاع داشتندی و پیغمبر با ایشان اظهار فرمودی که هرچه از من بماند صدقه
است تا اهلبیت و بعد از چیزی بر ایشان حرام بود نکردندی و مباح حلال و حرام تمیز کردندی جهت انکه اتفاقست که صدقه بر بنی هاشم
حرامست پس از این سخن لازم اید که اهلبیت طلب حرام کردند دیگر از سخن او لازم اید که رسول کما ینبغی اداء رسالت نکرده باشد و
ایه اکملت لکم دینکم غیر واقع باشد چرا که رسول مبعوث بود بر عالمیان عموما و بر اهلبیت و اقارب عشایر خود خصوصا و بمقتضای
ایه عشیرتک الاقربین مامور بود که عشایر و اقارب خود را انذار نماید پس اگر سخن ابیکر راست بود بلا شبه رسول تقصیر کرده
باشد در اداء رسالت و ظلم کرده باشد بر اهل بیت خود که ایشان اعلام نکرده بود که شرعا جایز نیست شما را که از من میراث
برید و انچه از من بماند صدقه است و بر شما حرامست ای ابرهیم چه جواب میگوئی خدا تعالی روا دارد از این زندقه که شما بر
خود روا داشته اید که از برای تصحیح کلام ابیکر تقصیر و ظلم بر پیغمبر خود که اشرف کاینات است لازم دارید ای ابرهیم اگر پیغمبر با عشیره
و اهلبیت خود گفته بودی که میراث نباشد و از من هرچه بماند صدقه است و بر شما حرامست ایشان سخن پیغمبر نشنیدندی و قبول
نکردندی لیل بلکه کفر ایشان نسبت حال انکه حقتعالی بر پاکی ایشان گواهی داده که انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم
تطهیرا باتفاق عالمیان از موافق و مخالف ایشان از اهل بهشتند بنص خدا و رسول بلکه شمه کننده بهشت و دوزخند ساقی
حوض بقول شما و بزعم شما احادیثی که شما روایت میکنند پس چون شما را هیچ جواب شافی نیست پس ثابت شد که ابیکر دروغ وضع
کرد و کذب علی الله و علی الرسول باعتقاد شما جمیع مسلمانان کفر است و هم چنین ظلم نسبت بسیدة النسا و تکذیب شهادة
امیر المؤمنین و امام حسن و امام حسین هم کفر است و بر هیچ عاقل منصف پوشیده نیست که مثل این افعال و اعمال نسبت به پیغمبر خود
و اهل بیت او کفر صریح و ظلم قبیح است ابرهیم و ابو یوسف و شافعی و جمیع علما که حاضر بودند هیچیک را مجال نطق نبود هرون نیز از فعل
قبیح خود شرمنده بود دیگر مرتبه حسینه گفت ای ابرهیم در حالتیکه فاطمه دعوی فدک نمود و گفت پیغمبر در حال حیوة فدک را بمن داد
ابوبکر گواه طلبید ایا بشرع پیغمبر عمل نمود یا خلاف شرع پیغمبر عمل نمود که در ابرهیم از ترس انکه مبادا سخنی گوید که موجب الم و تغیر
او شود زیاده بر انچه شده هیچ نمیگفت حسینه گفت ای ابرهیم حضرت سیدة النسا صاحب ید بود و ابوبکر مدعی خبر نحن معاشر الانبیا
بموجب حکم صاحب شریعت که البینة علی المدعی و الیمین علی من انکر پس انکه او از حضرت فاطمه که صاحب ید بود گواه طلبید یا از روی جهل
بود یا ظلم کرد ای ابرهیم بحق خدا که جواب بگو یا از کرسی در زیر ای یا جهر امامتش کن علما همه راضی شدند جمیع خلایق بر ایشان
میخندیدند و از ترس هرون هیچ نمیتوانستند گفت روایت کنند که هرون را از عجم بود بحسن صوت و لطف سیرت اراسته و بغایت
صاحب کمال بود نام وی خالد بن عیسی و در محبت اهلبیت شهرتی تمام داشت و هرگز تقیه نکردی و بر هرون نیز ظاهر بود که
او نیز بر طریق اهلبیت است از انجهت که هرون محبت تمام داشت هرچه خواستی کردی و کفتی کسرا یارای ان نبود که وی متعرض
شود گویند که او بنزدیک حسینه نشسته بود در هر مسئله الزام می کرد ابرهیم را یک که زد دام بحسینه نثار کردی و تحسین
و بر ایشان خندیدی و تمسخر کردی و هیچ ملتفت هرون او نشدی و دست بقبضه تیغ زده در حفظ حسینه کوشیدی که مبادا کسی
در ایذا و ازار او شود و هر لحظه حسینه را داد لذانی و تحریص نمودی در بحث کردن انکه حسینه روی بطرف هرون و یاران کرد و گفت
بدانید در انروز یکه حضرت علی ع در باب فدک گواهی داد ابوبکر امتناع نمود امیر المؤمنین ع فرمود که ای ابوبکر اگر دو کس
نواینده یکی از ایشان دعوی کند بر دیگری که فلان ملک محدوده معینه که در تصرف اوست ملک منست و او بغیر حق متصرف
و غاصبست مجرد دعوی بلا زانکه غلط مدعی علیه نزد تو ثابت شود و معلوم کنی که غاصبست از وی میستانی و بمدعی تسلیم میکنی
ابوبکر گفت نه امیر المؤمنین ع پرسید که گواه از مدعی طلب میکنی یا از مدعی علیه ابوبکر گفت گواه از مدعی طلب میکنم که رسول فرموده
البینة علی المدعی و الیمین علی المنکر امیر المؤمنین فرمود پس چرا با فرزندان و نور دیده و بضعه رسول خدا بخلاف قول خدا و رسول

عمل کردی ابوبکر گفت چگونه یا ابا الحسن امیر المؤمنین ع فرمود جهت انکه فاطمه مدعی علیها صاحب ید است و متصرف فدک انکس که دعوی نحن
معاشر الانبیا کند بر اوست که اقامه بینه بر طبق مدعا خود کند بتقدیر یکه پیغمبر در حال حیوة بسیدة النسا نداده باشد بحکم
اسلام باید که در دست ورثه رسول باشد تا زمانیکه مدعی حدیث اقامه بینه عادله نماید بر طبق مدعای خود باید
کسی بود که صدقه بر او حرام باشد شرعا از صدقه حصه نبرد وان گروه بنی هاشمند که صدقه بر ایشان حرامست سوای بنی هاشم جمیع
مسلمانان در صدقه شریکند و حصه میبرند پس جمیع اهلبیت که در صدقه شریکند گواهی ایشان را در باب فدک شوان شنید
الا گروه بنی هاشم کس انکسیکه مدعی فدک باشد اگر از گواه عاجز باشد غایب ما فی الباب سوگند متوجه فاطمه شود معتقد
کسیکه اعتقاد بعصمت اهلبیت نداشته باشد ای ابیکر فاطمه معصومه است بحکم الهی چگونه تواند بود که معصوم مرتکب کبایر شود
و دعوی باطل نماید و صدقه که بر او حرامست طلبد نماند ابیکر خجلت سر در زیر افکند چنانکه نوای ابرهیم جوابی که به تحقیق
حق بود نتوانی گفت و نه گمراهی ضلالت معترف توانی شد دیگر بدان ای ابرهیم که سخن ابیکر باطلست حدیث نحن معاشر الانبیا
از انکه مخالف نص کلام است که یوصیکم الله فی اولادکم للذکر مثل حظ الانثیین اول کسیکه مخاطبست باینخطاب رسول الله و اینحکم
عامست و دیگر در قران بسیار است و اخبار که انبیا را میراث بوده است چنانکه فرموده و ورث سلیمان بن داود و هم چنین در قران
است که زکریا زحقتعالی طلب فرزند کرد که از او و از ال یعقوب میراث برد و این صریحست که فهب لی من لدنک ولیا یرثنی و
یرث من ال یعقوب و اجعله رب رضیا پس بموجب نص قرانی معلوم شد که انبیا را میراث بوده است حدیث نحن معاشر الانبیا تکذیب
قران میکند و معلوم میشود که واضع این حدیث قران نمیدانسته اگر دانسته چیزی روایت نکردی که قران مکذب و مخالف ان بودی ای ابرهیم
اگر ابیکر و حدیث را چنین میبست که انا من بین الانبیا الا ورث و ما ترکت یکون صدقة علی المسلمین بازی بهر طریق کذب
بطلان ان مفتری بشهادت قران معلوم نمیشد اما حضرت الله تعالی جهت هدایت قران دلالت کافر مفتری که واضع این حدیث است کور کرد تا
تا ظاهر شود اهل معرفت و بطلان و بگواهی الله تعالی یکی از علما بغداد که از تلامذه ابو حنیفه بود دید ابرهیم هیچ نمیگوید گفت ای حسینه
بدانکه سلیمان از داود علم نبوت بمیراث گرفت نه مال و عقار و ضیاع حسینه گفت این سخنیست که قبل از تو گمراهان دیگر نیز گفته
اند و این از قلت و کثرت جهل و تعصب و عناد ایشانست چرا که سلیمان در حال حیوة داود ع عالم بود و پیغمبر شده بود و نص قرانست
و داود و سلیمان اذ یحکمان فی الحرث اذ نفشت فیه غنم القوم و کنا لحکمهم شاهدین ففهمناها سلیمان و کلا اتیناه حکما و علما بدانکه
میراث را اطلاق بر چیزی میکنند که بعد از میت میماند و ورثه او منقسم میشود و نبوت قابل قسمت نیست اگر چنین بودی باید که اولاد
نبی جمله پیغمبر نبی بودندی تا انقراض عالم و حال انکه در میان اولاد ادم همین شیث نبی بود پس نبوت بمیراث نباشد بلکه نبوت وحی
الهی باشد و عصمت و استحقاق و همچنین اگر گوئی ذکریا وارث نبوت از الله تعالی مسئلت نمود نه وارث مال و اسباب دنیوی این سخن
تو قدح نبوت زکریا لازم میاید نعوذ بالله بلکه معصیت و کفر و حاشا من ذلک ابرهیم نظام گفت از چه جهت حسینه گفت از انجهت
که زکریا در دعا گفت و انی خفت الموالی من ورائی و کانت امرأتی عاقرا فهب لی من لدنک ولیا یرثنی و یرث من ال یعقوب و اجعله
رب رضیا بدانکه اهل تفسیر است که مراد از موالی اینجا پسران عمند اگر مطلوب وارث نبوت بوده باشد از الله تعالی استدعا کرده
باشد که وارث بمن ده پس مرا پسری ده تا پسران عم من نبی نباشند بمرتبه نبوت نرسند دلالت کند که زکریا بقضای الهی راضی نبوده
باشد بر پسران عم حسد میبرده و این دلیل باشد بر معصیت زکریا بلکه کفر او نعوذ بالله من هذا الاعتقاد باوجود انکه در اخر دعا
گفت رب رضیا بلا شک و شبهه نبی راضی باشد اگر مراد ایه مذکور نبوت بودی و اجعله رب رضیا نگفتی و گفتن این بی فایده
بودی پس ثابت شد که انبیا را میراث بود بدلایل و براهین عقلی و نقلی حدیث نحن معاشر الانبیا موضوع و ابیکر کاذب و غادر
ظالم بوده باشد چرا که حدیث مخالف قرانست در محلیکه ایه وانک میت و انهم میتون نازل شد پیغمبر برد فته و گفت ای یاران بدانید
بعد از من اصحاب بغرض از من دروغ بسیار نقل خواهند کرد و هر کس بر حسب مدعای خود احادیث وضع خواهند کرد و بمن منسوب
ساخت بدانید هر حدیث که از من از من روایت کنند و ان موافق قران نباشد اعتبار مکنید و هرچه موافق بود اعتبار کنید حدیث
ثانیست فاذا جاءکم الحق ناضر بوه علی کتاب الله فما وافق کتاب الله فخذوه و ما خالف کتاب الله فاد نفوه دیگر بدان ای ابرهیم که چون حضرت
رسالت از دار فنا بدار بقا حلت کرد اسپ و شمشیر و ناقه و عمامه و دیگر چیزها از انحضرت مانده بود امیر المؤمنین از او متصرف شده
بود

ورد و زره حضرت رسول صلعم که مرهون بود در حال از رهن بیرون ورد منصرف شد که از مهاد ابیش حضرت رسول [illegible] بدیگری ماند
بگیرد واین در کتاب شما مذکور است هیچکس نگفته رسول را میراث نیست چرا خلفا انحضرت را متصرف میشوند پس با فیضی که انها را
از امیر المومنین میگرفتند اگر گویند که ایشان طلبیدند وامیر المومنین ع غلبه کرد برایشان وتسلیم نکرد عاجز شدند حاشا که امیر
المومنین ع ظلم کرده باشد چیزیکه او را شرعا در ان تصرف نتوان کرد او تصرف نماید وان چیز بر او حرام باشد نعوذ بالله بکفر
نزدیک بوده اگر گویند رسول الله در حال حیوة ان مخلفات را تملیک امیر المومنین کرده بود دروغ بود چرا که چنین بودی حدیث
علیه ومتفق نیز در این باب وارد گشته بودی که رسول در حال الحیوة مخلفات خود را تملیک امیر المومنین کرده بود پس معلوم
شد که ارث بدان حضرت منتقل شد ولی ابو بکر غاصب است چون حسینیه سخن بدینجا رسانید هرون گفت ای ابرهیم وای علمائیکه حاضر
چون حسینیه را جواب ندارید دال بر تضییع وابطال مذهب شما نمود وشما ساکت شدید وسکوت علامت رضا است پس چرا مذهب او اختیار
نمیکنید همه سرها بزیر افکندند پس دیگر مرتبه حسینیه گفت ای ابرهیم وای علما که حاضرید بدانید که در جمیع تواریخ شما مذکور است
وللنفاق وامت چون ابی بکر رد شهادت سهو کرد و گواهان حضرت سیدة النساء را نشنید حضرت فاطمه گفت ای ابیبکر تو از پدر خود میراث
برم بر ایشان حجت بسیار گفت والزام ایشان نمود و بر ایشان لعنت کرد و خشمناک و رنجیده مهاجرت نمود و بگریست و سوگند یاد کرد
که در قیامت من حضرت رسالت را از ایشان شکایت کنم در حینی که از دار فنا بدار بقا رحلت مینمود وصیت نمود بحضرت امیر المومنین
که ویرا در شب دفن کند و نگذارد که ابیبکر واتباع ایشان بر او نماز کنند پس انحضرت را بجا اورده و او را در شب دفن کردند ونمیانه
قبر و منبر حضرت رسول که بنا بر حدیث صحیح ما بین قبری و منبری روضة من ریاض الجنة موضع قبر انحضرت را پنهان ساختند هموار ساختند
و هموار نمودند روز دیگر عمر وابیبکر با جمیع اتباع واخوان وانصار خود بدر خانه امیر المومنین رفتند ومطلع نشدند تعزیت انحضرت گفتند
واز حال انحضرت وکفن ودفن او سوال نمودند امیر المومنین فرمودند او را شب دفن کردیم ابیبکر وعمر گفتند چرا اصحاب را خبر نکردید حضرت
فرمودند جهة وصیت او نخواستم مخالفت وصیت او بکنم جهة انکه مخالفت وصیت و[illegible] است شما بکرات از رسول شنیده اید
که فرموده فاطمة بضعة منی من اذاها فقد اذانی ومن اذانی فقد اذی الله پس چگونه جایز بود مرا که ایذای او وخدا و رسول نمایم عمر
بغایت مضطرب شد گفت برویم او را از قبر بیرون اریم و بر او نماز کنیم هر چند تفحص قبر حضرت را طلبیدند نیافتند ای ابرهیم حکایت
را بدان طریق که گفتم اجماع امت است وهیچکس خلاف نکرده پس رنجیدگی حضرت فاطمه وغضب او ومحروم شدن مهاجر وانصار از نماز
او دلالت بر کمال قهر وغضب سیدة النساء از جهة ظلمی که بر او کردند و بر شوهر بزرگوار او از غصب امامت و بر فرزندان او از ناشنیدن
شهادت ومجموع ایشان از مهاجر وانصار در روایت این حدیث متفقند که رسول فرمود ان الله یغضب لغضبک ویرضی لرضاک
یعنی ای فاطمه خدا غضب میفرماید از برای غضب تو وخشنود میشود بخشنودی تو پس بموجب این حدیث حضرت فاطمه غضب الله تعم
باشد وخدا تعم بر ایشان غضب فرموده باشد بحکم حدیث اول که فاطمة بضعة منی هر که فاطمه را برنجاند خدا را رنجانیده باشد
خدا میفرماید ان الذین یؤذون الله ورسوله لعنهم الله فی الدنیا والآخرة پس بلا شبه ابیبکر وعمر واتباع ایشان کافر و ظالم بوده باشند
ولعنت خدا و رسول وملائکه وغضب الهی متوجه ایشان باشد چون حسینیه بدینجا رسانید ابرهیم وابو ایوب وشافعی وجمیع علما
بیکبار بر خواستند وقصد قتل حسینیه نمودند در جفا وازار وی شدند و او نیز بقدر قوة سعی نمود و ریش ابرهیم نظام را بدست
خود گرفته نمیگذاشت وهرون مشاهده میکرد چون یحیی بن خالد برمکی هجوم ایشان دید نزد هرون امد و گفت تو امروز در جای
رسول خدا نشسته وکنیزی جمیع علمای ما را الزام نموده وجمله را عاجز گردانیده وایشان از ظلم و تعدی در مجلس تو قصد قتل او
ایذاء او کرده اند وهر یک از ما از جانب حسینیه حکایات بعرض رسانیده اند وابن عم هرون از یکجهتان ومحبان اهلبیت بود شمشیر را
کشیده متوجه ابرهیم نظام وعلما شد همه یکبار دست از حسینیه کوتاه کردند و بر جای خود نشستند هرون بانگ بر ابرهیم زد و گفت
هیچ از خدا شرم ندارید جمیع شما که حاضرید خود را اعلم وافضل اهل زمان میدانید از جواب کنیزی عاجز ومضطرب شده اید
مردمان از خواص وعام با شما تمسخر میکنند با وجود این شرمنده نیستید وقصد قتل وایذا وازار او میکنید چون خلایق این سخنان
از هرون شنیدند از سلاطین وامرا واعیان همه یکبار ملامت اغاز کردند ابرهیم نظام وجمیع علما را مذمت وتشنیع نمودند حسینیه باوجود
انکه از ایشان خایف بود وساکت نشد دیگر مرتبه اغاز سخن کرده گفت ای ایمانداران کرام وای دشمنان خاندان رسول الله از خدا بترسید

واز روز باز

واز روز باز خواست اندیشه نمائید از برای جاه دنیا وحیات چند روزه کمر عداوت مصطفی ومرتضی واهلبیت در میان استوار مکنید
وبر خرافات وبهملات اکثر از قبیل افسانه وافسون است چشم کوته نظر از ان میپوشانید که فلان باتفاق فلان خلیفه شد وفلان را از برای
فلان امیر کردند پس افضل باشد وامثال این حکایات واهیه وروایات لا غیر واز علم رسالت ونبوت وامامت وعصمت وطهارت
واسرار ملائکه وتحقیق حقایق حجت ساخته اند ودر زبان خلایق انداخته چرا از قیامت وحشر ونشر عذاب ابدی یاد نیاورید
غضب الهی بر سید صد هزار فتنه در میان خلق پدید اورید مردمان را صد هزار فرسنگ از معرفت خدا ورسول وامام دور انداختید
ظلمات بعضها فوق بعض کذا شنید واکثر از حکایات وروایات واحادیث موضوعه شما نقل از ظالمان اهلبیت وفاسقان وزنان
کودکان کنجشک باز است از قبیل افسانه وجواب خیالست بدان ماند که شخصی افسانه میگوید جمعی از زنان وکودکان استماع مینمایند
بعضی خواب کنند چون افسانه باتمام رسد نامهای کودکان کبوتر بازان وزنان وفاسقان را در سلک روایت وحدیث واخبار
نشید قال فلان وقال بهمان میزنید ودر افواه میاندازید که فلان حدیث بر فلان شیخ خوانده وروایت از فلان شیخ میکند وفلان
جولاه وحجام محدث ومفسر است وفلان جاهل بی بصیرة دروغ دهان وفلان صاحب چند دعیست واز اولیا کبار ومقتدای اهل
ذکا است وفلان شیخ در خواب دیده واز پیغمبر چنین شنیده وعلی هذا القیاس جاهلان بی بصیرت وابلهان بی معرفت وکوران زاویه
جهالت وغولان بادیه ضلالت از اطراف وجوانب بلاد وامصار ویمین ویسار پیش رو ند بر اجوبه نقل از شما کنند وبنا معرفت و
طریقت بر خواب وخیال ووهم وگمان بر نقل روایت شما نهند در فرق اینمهملات چنان در خیالات عوام وابلهان مستحکم شد که بسما
از ایشان زایل نتوان کرد از اینجهت جرح وتعدیل وطعن وتکفیر در میان عوام پدید اورید زمانها بر این بگذشت واولاد واحفاد ایشان
در وجود امدند وخواهند امد بغض وعداوت اهلبیت واولاد وپیروان وشیعیان ایشان را میراث کردند ومخالفت طریق ایشان نمودند
ومنیها وظالمان وفاسقان واعدای خاندان رسول را که عمری بر بت پرستی وشرب خمر گذرانیده بودند ایشان را بر معصومان مقدم
میدارند جولایان وقصابان از دیگری روایت میکنند حالا ند ارسید کار بدان انجامید که نقل وروایت وحدیث وایات از حضرت
امیر المومنین ع وباقی ائمه که باتفاق عالما وعالمان معصوم ومطهرند قبول نکنند وقول معصومان را اعتبار ننمایند حدیث وروایت از عایشه
وانس ومالک وابو هریره وعمرو عاص ومعویه اعتبار کنند که هر یک از اینها مدتی بر اهل دو نکاد واخس وارذل جمیع کفار اند وباعث ما جمیع
اهل اسلام لعن ابیکر وعمر اوجب عبادات ای ابرهیم از صدیق اکبر وفاروق اعظم چه فضیلت بما نما تا بشنویم که کدام صدیق وکدام فاروق بر تمام
عالمیان ثابت است که اینمعنی مسلم است چه جهت وکدام علم وفضیلت زهادت وبکدام سخاوت ومروت وبکدام دلیری وشجاعت وبکدام جنگهای
بسیار کرده اند ودلیران بسیار را شکسته اند وبکدام دست برده که محکم نموده وبکدام مشکل که حل نموده اند وبکدام معجزه وکرامت ای ابرهیم فضیلت
معنی کو که بچه چیز حاصل شود بگو که اکثر ثوابا من عند الله چه معنی دارد وان ثواب از چه رهگذر حاصل میشود که بر هیچیک در عالمیان ثابت
نیست ونشنیده اند در قران وحدیث واخبار واقع نشده شرم از ریش خود بدار دیگر از اینمهملات کینه بدانید که از اول زمان خلافت
تا غایت بنا مذهب وملت شما بر تعصب وعناد وظلم وتعدی بوده وهر کس میخواست از سادات اهلبیت وعلما شیعه وسایر محبان وموالیان
او را اعمال بحث وجدل ندادید که اظهار مذهب اهلبیت نماید قصد قتل ایشان نمودید وگفته اید که اینها اشد کفارند مردم را بحرص بقتل
ایشان نموده اند از خوف انکه شما را فضیحت نکنند وابطال مذهب شما نمایند کفر وظلم وفسق امامان وپیشوایان شما که اعدای رسول وال
امل ویند بر شما ثابت نکنند چنانکه من ثابت کردم بدلالت خلیفه دیگر بدانکه بر جمیع عقلا ثابت است که شما اعدای اهلبیت رسول اید [illegible]
پیشوایان شما قاتلان اهلبیت واعدای ایشانند وعداوت دیگر با رسول خدا داشتند ونفاق با انحضرت میورزیدند واظهار ان نمیتوانستند
وخدا با رسول از ان خبر داده بود تا انکه بعد از رسول ظاهر نمودند وانتقام از اهل بیت
[illegible]ند شما نیز بر همین ما بیاید از ال واهلبیت رسول وشیعیان وپیروان ایشان را در عالم نگذاشتید ونسلهای ایشان را منقطع ساختید
دعوی اسلام ومسلمانی میکنند ومیگویند که ما اهل دین محمدیم والله که محمد از شما بیزار است علما یکبار گفتند که ما بیزاریم از اعدای اهل
وانکسیکه با ایشان در مقام عداوت است حسینیه گفت بخدا دروغ میگوئید که شما مملو است از عداوت اهلبیت وپیروان ایشان
خصوص شما ثابت کنم چنین است که من میگویم ای ابرهیم در روز عید قربان که علما ومشایخ ودانایان وسایر عوام شما در مصلا حاضر
ند چون خطیب منافق بر منبر میرود وقصه ابرهیم واسمعیل وقربان کردن او بیان میکنند شما گریه اغاز میکنید بجا ها کویه

میکنند

میکنند هر وقت که میشنوید که ابرهیم کارد بر کرفت و قصد کشتن اسمعیل کرد فریاد میکنید و دستارها از سر میاندازید شما
فرو میریزید حال انکه هیچ جراحت باسمعیل نرسید عاقبت کوسفند کشته شد که هر روز هزاران کوسفند صد هزار در اطراف عالم کشته
بر خیزید و فریاد بر دارید از برای کوسفندی که چهار هزار سال از ان کذشته باشد در هر شهر و دیار که شیعه با مومن و دوستدار او ببینید
برای نور دیده رسول الله جکر کوشه ولی الله و فرزندان ارجمند سیدة النساء و برادر با جان برابر امام حسن مجتبی سید شباب اهل الجنة امام حسین
مظلوم شهید علیه و علی ابائه و امه و اخیه تحیة جمیع خلقه در روز عاشورا یا در غیر ان کریه کنند جکر جو جدا او و نه پدر چون پدر او و نه مادر
چون مادر او و نه برادر چون برادر او و نه فرزند چون فرزند او باشد جمعی از کافران و ظالمان و منافقان امت و ملاعین بی حمیت با
او عدوات کردند و ویرا بظلم شهید کردند و سر مبارک او را بنیزه کردند و حرم او را غارت نمودند هفتاد و دو تن از فرزندان و برادر و برادرزادکان
و اصحاب و احباب انحضرت را بکشتند و بیند اخشد اکر مومنی از برای ایشان دلتنکی نماید و ماتم دارد و کریه کنند کویید که این فضیلت
و اهل بدعت چه معنی داشته چیزی قبل از این بدویست سال یا سیصد سال کذشته باشد یاد او و نکریه کنند ای ابرهیم چکونه شما
که از برای کوسفندی بعد از چهار هزار سال توان کریست و فراموش نتوان کرد و نشاید از برای قرة العین رسول جکر کوشه بتول بعد
دویست سال یا بیشتر نتوان کریست و ماتم داشت چون حسینه سخن بدینجا رسانید سر برهنه کرد و مقنعه از سر کشید نوحه
اغاز کرد و میکفت حسینه که بر کردن رسول خدا سوار میشود و پایها خود را بر انحضرت میزد که زود تر راه رو حضرت رسول بدان
افتخار مینمود و میکفت که نیکو سواری است شما و پدر شما از شما بهتر است و نیکو مرکبیست مرکب شما و حلق مبارک او که بوسکاه حضرت
و سرور موجودات بود بتیغ بریدند و اسب بر سینه مبارک او دوانیدند قاتلان او را شما امام و پیشوای خود میدانید از کریه حسینه
هرون و حضار کریه و شیون بر داشتند هرون بترسید که مبادا فتنه بالا کیرد بفرمود خلعتها فاخر از برای حسینه اوردند بحث
را منقطع کرد حسینه کفت ای خلیفه مرا چندان مهلت ده تا یکسوال دیکر بکنم و سخن بدان ختم کنم کفت بکو حسینه کفت ای علما حاضر حق
انخدا که معبود جمله عالمیانست راست بکویید که در هیچ جا یافته اید که پیغمبر در حالیکه در مسجد و در هر جا که می نشسته کسی را بر علی مقدم
داشته و امیر کردانیده باشد جمیع علما تصدیق کردند حسینه کفت پس چون خدا و رسول کسی را بر وی امیر نکردند چون روا دارید که
بعضی از جاهلان امت کسی را بر او امیر و مهتر کردانند ای ابرهیم در محلیکه رسول سوره برائه را با ابیبکر داد و با خلقی عظیم فرستاد که
سوره برائه را بمکه برد و بر کفار بخواند نه حکم الهی شد که او ببرد علی بن ابیطالب ببرد و حکم الهی را بر کفار خواند حضرت رسول علی را
شما فرستاد که سوره برائه از ابوبکر بکرفت و او را بر کردانید با لشکری که با او بودند و ابوبکر از شرمندکی نتوانست متوجه مدینه
شود از امیر المومنین استدعا کرد که کس بفرستد بخدمت رسول و از من تضرع حاصل کن من مراجعت نکنم و در خدمت تو باشم حضرت
امیر المومنین بنابر امتثال حکم شما رفت و ایه برائه را بر کفار مکه بخواند فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم و خذوهم
و احصروهم هم چنین شرطی چند که مقرر شده بود و بعضی از احکام الهی را با ایشان رسانید هیچکس از امت در این خلاف نکرده اند ای ابرهیم
این در کتب شما مسطور است یا نه کفت بلی کس انکار این نتواند کرد حسینه کفت ای ابرهیم در محلیکه حضرت رسول در حالت نزع بود
اسامه بن زید را سردار لشکر کرد کفت لعن الله من تخلف عن جیش اسامة الا علی بن ابیطالب و فضل بن عباس یعنی لعنت خدا بر انکسی
که از جیش اسامه باز ایستد و باوی نرود و در تحت رایت او نباشد الا علی بن ابیطالب و فضل بن عباس و پیغمبر این سخن را تکرار میکرد و
ابیبکر و عمر نا شنیده می کرفتند از خوف انکه متوجه عالم بقا شد و ایشان را کذاشتند بسقیفه بنی ساعده رفتند و منازع خلافت شدند
تا انکه خبر باسامه بن زید رسید کس بایشان فرستاد که شما نوکر و تابع مینید شما را با خلافت چکار و باتفاق جمیع امت بعد از رسول
خدا ایشان نوکر و تابع اسامه بودند و اکر ایشان لیاقت خلافت و وصایت می بود بایستی که اسامه در تحت رایت ایشان میبود
و چون رسول خدا در وقت رحلت تا نفس اخر باجماع امت بر ایشان لعنت کرده و این در جمیع کتب شما مسطور است و اینکار این نتوان
کرد بلاشک بلعنت خدا و رسول کرفتار خواهند بود و عذاب ابدی متوجه خواهد بود ابرهیم نظام و جمیع علما او از شرمندکی
خلایق همه سرها بزیر افکنده بعد از ان حسینه کفت الحمد لله و المنة که بدولت خلیفه این شکسته نا توان از فضایل و مناقب اهل
بیت رسول کفر و فند قد و ظلم و مخالفت اعدا ایشان انچه در خواطر داشتیم علانیه بیخوف و دهشت ظاهر کردیم و الزام اعدا
... دلیل نمودیم و هیچکس از خاندان محبان اینداولت موفق نشده بود که این کنیز ضعیفه شده و اکر خلیفه را املال نرسد

بجد اکر نا منقطع نشوم اقامه دلیل نمایم بر حقیقت مذهب اهل بیت و از فضایل ایشان چندان بکویم که مستمعان از قوة احصاء
ان نباشد یحیی بن خالد برمکی دعوی با برهیم کرد و کفت هیچ تقصیری نکردید و حقیقت مذهب ثابت کرد انکه یحیی و جمیع سلاطین
و امرا و اعیان و مخالف که از ممالک عالم در ان مجلس حاضر بودند حسینه را دعا کردند و تحسین نمودند و افرین کفتند چون
ان روز چهار صد کس تغییر مذهب خود داده طریق اهل بیت اختیار کردند و هرون از ان روز فضه سادات نکرد و متعرض شیعیان
نشد بفرمود حسینه را دیکر باره خلعتهای فاخر دادند و نوازش فرمود و خواجه ویرا صد هزار مثقال طلا از وظیفه بطریق
مشروط با خلعتهای فاخر دادند و نوازش فرمود حسینه را طلبید و آهسته بهاوی بکفت که از این شهر برو هر کجا که خواهی باش
مبادا که ترا ضایع کنند حسینه و خواجه او پای هرون بوسیدند از مجلس وی شکفته و خوشحال بیرون آمدند پسر عم هرون که
از محبان خاندان بود و جمیع اهالی که محب بودند حسینه را بخشش و نوازش نمودند ابرهیم شرمنده و روسیاه از سر کرسی
زرین برخاست ابو یوسف شافعی و روسیاهان دیکر که افساد تقلید بر کردن کرده راه عداوت اهل
بیت می پیمودند از ان مجلس بیرون آمده خلایق بر ایشان میخندیدند و پسر عم هرون با ایشان تمسخر
مینمود حسینه با خواجه خود و جمعیت بسیار از شهر بغداد بیرون آمدند متوجه مدینه
رسول خود را بخدمت حضرت امام رضا و باقی سادات اهل بیت رسانیدند و
الحمد لله علی ولایة اهل البیت الذینهم شموس الهدایة و بعد الدجی علی البراءة
من عداتهم اللئام الملعونین فی الاولین و الاخرین الی یوم الدین
فالتمس الکاتب ممن نظر فی هذا الکتاب ان یدعو له و
لوالدیه بالاستغفار و لباثه بقرائة الحمد و
الاخلاص حسب الفرمایش مشفق
مکرم و مخدوم معظم عالیقدر دستور الوری الحاجی ... الی عفو ربه الباری احمد علی جعفر ... تحریر پذیرفت مطابق سنه ١٢٧٣

این نوشتیم تا بماند یادکار من نمانم خط بماند یادکار
تالیف این ... در شب یکشنبه ... جمادی الثانی سنه ١٣٠٣

في اسباب الطهارة

الحدث وقطع في البيان بانه لا تداخل غسل الحيض والظاهر انه يستوي بين غسل الحيض وغيره ويجب التيمم ان تعذر الماء بجميع اسباب الوضوء والغسل اي بكل
منها فاسباب الوضوء اسباب للبدل منه ومن الجنابة كما ياتي واسباب الغسل اسباب للبدل منه فما كان سببا لهما كغير الجنابة كان سببا للتيممين كما في المنتهى
والتحرير ونهاية الاحكام وما كان سببا للغسل وحده كالجنابة فهو سبب للبدل منه خاصة ودليل هذا العموم ما تقدم عموم الغاية مع الاحتياط ومما يجب عليه
به زائد على ذلك التمكن من الماء على ما ياتي وكل اسباب الغسل اسباب الوضوء وفاقا للمشهور وخلافا للسيد وابي علي الا الجنابة فان غسلها كاف عنه اجماعا
كما في الناصريات والخلاف والتهذيب وغيرها والاخبار كثيرة نعم استحب الشيخ في كتابي الاخبار كما عرفت وسمعت ان ظاهره كما في المصباح ومختصره وعمل يوم وليلة الوجوب
ولعله اراده وعبارة الكتاب يعطي عدم استحبابا ولنا وجوبه بباقي الاسباب فدليله عموم الاية واصل بقاء المانع من نحو الصلوة الى ان يعلم المزيل ونحو قول الصادق
في مرسل ابن ابي عمير كل غسل قبله وضوء الا غسل الجنابة وعن ابي علي والسيد اجزاء كل غسل عن الوضوء واجبا او مندوبا والاصل البراءة ويضعف بما عرفت وبنحو قول
ابي جعفر عليه السلام في صحيح محمد بن مسلم الغسل يجزي عن الوضوء واي وضوء اطهر من الغسل وقول الصادق عليه السلام في خبر عمار اذا اغتسلت من حيض او غير
ذلك فليس عليها الوضوء لا قبل ولا بعد قد اجزاها الغسل وما كتبه الهادي عليه السلام لمحمد بن عبد الرحمن الهمداني لا وضوء للصلوة في غسل يوم الجمعة ولا غيره ومرسل حماد بن عثمان
عن الصادق عليه السلام في الرجل يغتسل للجمعة او غير ذلك ايجزيه من الوضوء فقال واي وضوء اطهر من الغسل ويحتمل الاخبار ان اسباب استحباب الغسل لا يتسبب للوضوء وان
وجب ان كان محدثا وغسل الاموات ايضا كاف عن فرضه اي الوضوء فلا يجب الوضوء بالموت خلافا للنزهة وظاهر الاستبصار للاصل وما نطق بان غسله كغسل
الجنابة ولان يعقوب بن يقطين سال في الصحيح الرضا عليه السلام عن غسل الميت فيه وضوء الصلوة ام لا فقال غسل الميت تبدا بمرافقه فيغسل بالحرض ثم يغسل وجهه وراسه
بالسدر ثم يفاض عليه الماء ثلث مرات ولا يغسل الا في قميص يدخل رجل يده ويصب عليه من فوقه ويجعل في الماء شيء من سدر وشيء من كافور ولا يعصر بطنه
الا ان يخاف شيئا قريبا فيمسح مسحا رفيقا من غير ان يعصر فان الاعراض عنه مع كون السؤال عنه ظاهر في العدم ودليل الوجوب نحو قول الصادق عليه السلام في خبر
الصحيح الميت يبدا بفرجه ثم يوضا وضوء الصلوة وحمل على الاستحباب في الارشاد بعيد الفرض وهو خيرة ابن زهرة والمحقق والشيخ في المصباح ومختصره وحكاه في
الخلاف عن بعض الاصحاب واحتاط به في النهاية ولم يستحبه في الخلاف والمبسوط وكذا ابن ادريس للاصل وما نطق بمماثلة غسله لغسل الجنابة **الفصل الثاني**
في اداب الخلوة لحدثي البول والغائط وكيفية الاستنجاء اي التطهر منهما من نجا الجلد اذا قشره او نجا الشجرة اذا قطعها لانه يقطع الاذى عن نفسه ومن النجو وهو
العذرة او ما يخرج من البطن يبني ... او النجاة او من النجوة وهي ما ارتفع من الارض لانه يجلس عليه للتطهر او يستتر به يجب في البول عند نا غسله بالماء
خاصة بالاجماع والنصوص خلافا للعامة واقله مثلاه اي مثلا ما يغسل من البول الباقي على الحشفة بعد انقطاع دريره كما في الفقيه والهداية والمقنعة والنهاية
والمبسوط والمراسم والاصباح والنافع والشرائع والمعتبر لخبر نشيط بن صالح سال الصادق عليه السلام كم يجزي من الماء في الاستنجاء فقال مثلا ما على الحشفة من البلل وفي المعتبر
ولان غسل النجاسة بمثلها لا يحصل معه اليقين بغلبة المطهر على النجاسة ولا كذا لو غسلت بمثليها ثم الغسل بالمثلين يحتمل وجوها اولها الغسل مرتين كل مرة بمثل ما
على الحشفة كما يعطيه كلام المعتبر حيث ايده بما روي عن الصادق عليه السلام ان البول اذا اصاب الجسد غسل منه مرتين وكلام الذكرى حيث اعتبر الفصل بينهما ويحصل به الجمع بين
الخبر ومرسل ابن ... عنه عليه السلام يجزي من البول ان يغسل بمثله واستشكل في الشرح باشتراط جريان المطهر والغلبة ولا يتصور في مثل البلل الذي على الحشفة ثم اجيب بان
المراد مثل ما عليها من قطرة وهي تجري على البلل وتغلب عليه قلت بل المفهوم من الخبر وكلام الاصحاب مثلا كل ما بقي على الحشفة من بلل او قطرة او قطرات فلا اشكال
وثانيها الغسل مرتين كل مرة بمثلي ما على الحشفة ويحتمله والاول ما في الفقيه والهداية فيهما يصب على احليله من الماء مثلي ما عليه من البول يصب مرتين وهو
عمل بما دل على الغسل مرتين وتحصيل لغلبة المطهر وثالثها الاكتفاء بالمثلين مرة استضعافا لما اوجب الغسل مرتين وعند الحلبي وابن ادريس اقله ما يجري وتغسيل
وهو خيرة المصنف في سائر كتبه عدا التذكرة لان الواجب ازالة عين النجاسة والاصل البراءة من الزايد وللاجماع في الغائط على الاكتفاء بالازالة فالبول اولى لسرعة
زواله وفي البيان ان النزاع لفظي وفي الغائط المتعدي عن حواشي المخرج كما نص عليه في التذكرة ونهاية الاحكام كذلك يجب الغسل بالماء خاصة اجماعا لبلوغ الاثر ولا
للشافعي قول بانه اذا تعدى الى باطن الاليتين ولم يتعد الى ظاهرهما تخير بين الغسل والاستجمار حتى زوال العين والاثر كما في المقنعة والمبسوط والوسيلة
والشرائع وفسر بالانقاء وفسر الاثر تارة باللون لدلالة على بقاء العين بخلاف الرايحة وان سلم فخرجت الرايحة بالنصوص ولحوى ببقايا النجاسة من الاجزاء
الصغار التي لا يزول بالاحجار وشبهها واخرى بالنجاسة الحكمية الباقية بعد زوال العين فيكون اشارة الى تعدد الغسل واعترض فخر الاسلام بانه لا دليل على
عدم الاستجمار للاجماع على انه لا يزيله الا ان يقال انه لا يطهر بل يعفى عما يبقى معه وهو خلاف نص التذكرة والمنتهى والمعتبر وقوله صلى الله عليه واله في الدم لا يضرك اثره
وقول الكاظم عليه السلام لام ولد لابيه لما غسلت ثوبها من دم الحيض فلم يذهب اثره اصبغيه بمشق قال الا ان يقال بالوجوب اذا امكن قلت لا يندفع به الاشكال
للزوم قصر الاستجمار على الضرورة وان لا يطهر المحل بالاستجمار وان عفي عما فيه ويلزم منه تنجيسه ما يلاقيه برطوبة الا ان يقال انه لا يتعدى خصوصا على ...
الثاني ... يفرق بين اثر الغائط المتعدي وغيره فيحكم بنجاسة الاول وتنجيسه دون الثاني ولا عبرة بالرايحة للاصل والحرج وحصول الانقاء والاذهاب
مع بقائها ولان ابن المغيرة في الحسن سال ابا الحسن عليه السلام للاستنجاء حد قال لا ينقى ما ثمه قال فانه ينقى ما ثمه ويبقى الريح قال الريح لا ينظر اليها وحكي عليه الاجماع والمراد
الريح الباقية على المحل او اليد لا في الماء فانها تنجسه واعتبر سلار صرير المحل اي خشونته حتى يصوت واستحب في البيان مع الامكان وورد في السرائر والمعتبر والمختلف
بعدم الدليل و الاختلاف باختلاف الماء حرارة وبرودة ولزوجة وخشونة واختلاف الزمان حرارة وبرودة فالماء البارد يخشن الموضع باقل قليل وماء المطر
... العذر ان لا ... يستعمل منه شارطا عندي انهم لم يحسنوا حيث سال ... الظهور ان مراده ان علامة زوال النجاسة عن الموضع هو زوال
... ظهر عليها او لا يجزي بالاجماع والنصوص ثلثة احجار وكذا يجزي عند اكثر ...
... وقوله ... حاجته فليمسح ...

من البول

تم ... الصلوة

د لعبد الله عبيد يطرح عليه خرقة ... يغسل فرجه ويوضا وضوء الصلوة
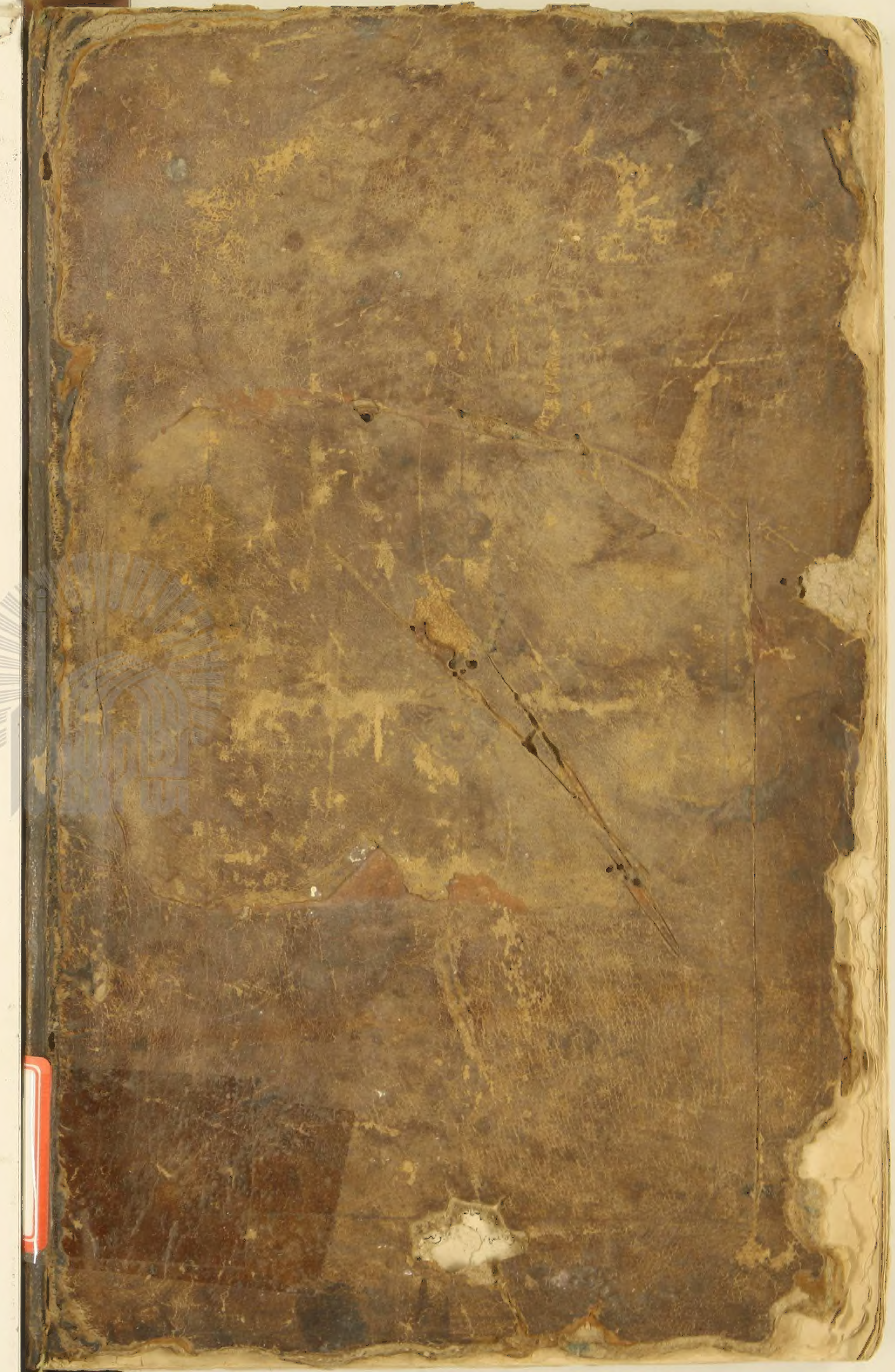
من تعز ابراعية الجاهلية
ابن بوستم تا بماند تا...